

الاشفاكاف

لأبي بكر محمد بن الحسن بن زيد

٢٢٣ - ٢٢١

بتحقيق وشرح

عبدالله محمد علي

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الاشتقاق

لأبي بكر محمد بن الحسن بن زبير
٢٢٣ - ٣٢١

تحقيق وشرح
عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثالثة

الناشر
مكتبة الخابري بدمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

ابن دريد

نسبه ومبانيه :

هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَتَاهِيَّة بن حَنَم بن حَمَّام بن جُرو بن واسع /
بن وهب بن سلمة بن حنم بن حاضر بن جُشم بن ظالم بن أسد بن عدى بن مالك
ابن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن
كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن النوث بن نَبْت بن
مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن شجْب بن يعرب بن قحطان .
فهو من الأزد ، الذين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ، ثم ارتحلوا
فسكن بعضهم في عمان .

و « دُرَيْد » : تصغير أورد ، كما ذكر هو في كتابه هذا^(١) .
وقال محمد بن المولى الأزدي في كتاب التوقيص^(٢) : « أرى أن دريدا من
قولم : رجل أورد . والدَّرْد : ذهاب الأسنان ، صغر تصغير ترخيم » .
وجده « حَمَّام » قال فيه ابن دريد : كان أول من أسلم من آبائي حماني .
وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة
لتأبغهم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدَّوه . وفي ذلك يقول قائلهم :
وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريدٌ نفته مذحج والسكاسك
قال ابن النديم : « وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حَمَّام » .

(١) الاشتقاق ٢٩٢ ، ٤٥٤ .

(٢) البنية ٣٣ .

هذا . وقد عرف بهذه الكنية رجل آخر ، هو يحيى بن محمد بن دريد الأسدي^(١) .

وكان مولد ابن دريد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ في خلافة المعتصم ، وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار^(٢) .

وبالبصرة تأدب وتعلم اللغة وأشعار العرب ، وقرأ على علماء البصرة ، ثم انتقل منها إلى عمان مع عمّه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج في شوال سنة ٢٥٧ . وأقام بعمان اثنتى عشرة سنة ، ثم رجع إلى البصرة وسكنها زماناً ، ثم خرج إلى نواحي فارس بدعوة من عبد الله بن محمد بن ميكال ، عامل كور الأهواز للخليفة المقتدر بالله جعفر^(٣) بن أحمد المعتضد ، ليؤدب ولده أبا العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى . وفي ابني ميكال هذين صنع ابن دريد مقصورته المشهورة في مديحهما ، يقول فيها :

إنَّ العراقَ لم أفارقَ أهله عن شئٍ أصدّنى ولا قلى
إن كنتُ أبصرتُ لم من بعدم مثلاً فاغضيتُ على وخز السفا
حاشا الأميرين اللذين أوفدا عليّ ظلاً من نعيم قد ضفا

فوصلاه بعشرة آلاف درهم وقلدها ديوان فارس ، فكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ، ولا ينفذ أمرٌ إلا بعد توقيعه . وبذلك يعدّ ابن دريد في سلك رجال السياسة الذين كانوا يصرفون أمر الدولة .

وقد أفاد ابن دريد من الأميرين أموالاً عظيمة ، وكان كما يقولون مُفيداً مبيداً لا يمسك درهماً ، سخاء وكرماً . وكانت حياته في فارس مرتبطة بابني ميكال ؛ وقد صنع فيها كتاب الجهرة لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال سنة ٢٩٧ .

(١) الزمر ٢ : ٤٥٥ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٢٨ .

(٣) كانت خلافته من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ .

ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل أبي ميسرة
وانتقلها إلى خراسان .

ولما وصل إلى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارى في جواره ، وأفضل عليه ،
وعرف الإمام المقتدر خبره ومكانته من العلم فأمر أن يُجرى عليه خمسون ديناراً
في كل شهر ، فلم تزل جارية عليه إلى حين وفاته في بغداد سنة ٣٢١ في اليوم
الذي توفي فيه أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي المتكلم المعتزلي ، فقال
الناس : اليوم مات علم اللغة والكلام !

ورثاه جحظة البرمكي بقوله :

فقدتُ بابن دريد كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثُ الأحجار والترابِ
وكنْتُ أبكى لفقدِ الجودِ مُنفرداً فصرتُ أبكى لفقدِ الجودِ والأدبِ
وبعضُ البغداديين^(١) بقوله من قصيدة طويلة ، أبيتها فوق الحسين :
يلوم على فرطِ الأسى ويفنِّدُ خلى من الوجد الذي يتجددُ
ويُكبر أن ينهلَ دمعُ أراقه تضرُّمُ نارٍ في الحشاليس تتمدُّ

سبوغه :

- ١ - عمه الحسين بن دريد ، وهو الذي تولى تربيته . وذكر ابن النديم أنه
روى عنه كتاب « مسالمة الأشراف » .
- ٢ - أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، وكان عمه الحسين قد استدعاه
لتعليمه . وقد روى ابن دريد عن الأشنانداني كتابه « معاني الشعر » . وقد طبع
في دمشق سنة ١٣٤٠ .

- ٣ - أبو حاتم سهل محمد بن السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ .
- ٤ - أبو الفضل العباس بن الفرّج الرياشي ، قتل الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ .
- ٥ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمعي .

- ٦ - أبو عمران الكلابي .
- ٧ - أبو مُعَاذ معروف بن حَسَّان ، راوية الليث .
- ٨ - الكلبي أبو بشر أحمد بن عيسى .
- ٩ - السكن بن سعيد الجرُموزي .
- ١٠ - الحسن بن خضر .
- ١١ - عبد الأول بن مزيد - وقيل مرثد - أحد بني أنف الناقة .
- ١٢ - الفضل أو الفضل بن محمد العلاف .
- ١٣ - يزيد بن عمرو القنوي .
- ١٤ - حامد بن طرفة .
- ١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي ، المتوفى سنة ٢٤٩ .
- ١٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسين ، له رواية عن المازني .
- ١٧ - أبو هفان عبد الله بن أحمد المهزومي الشاعر .
- ١٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة ٢٣٣ .

تمريزه :

جدير بمن عُمر هذا العمر الطويل في الرواية والمداينة أن يكون له تلاميذ كثيرون . وهؤلاء أشهر تلاميذه ممن ذكروا في كتب الطبقات وأمالى القالى والجمهرة .

١ - غلام ابن دريد ، وهو أبو الحسين علي بن أحمد . ولهذه التسمية نظير ، كما قيل غلام ثعلب لأبي عُمر الزاهد . ومدلول هذه التسمية هي مداينة الخدمة وملازمة الطلب .

- ٢ - أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال المتوفى سنة ٣٦٢ .
- ٣ - أبو سعيد الحسن بن عبد السلام السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ .
- ٤ - أبو علي إسماعيل بن القاسم القالى ، صاحب الأمالى . وقد أكثر من الرواية عنه في كتابه كثرة مفرطة . توفى القالى سنة ٣٥٦ .

٥ - أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى سنة

٣٥٦ .

٦ - أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى النحوى المتوفى سنة ٣٨٤ .

٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .

٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى المتوفى سنة ٣٩٣ .

٩ - أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٢٨٢ .

١٠ - أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى ، راوى أصل الجهرة المطبوعة .

١١ - علي بن أحمد بن الصباح .

١٢ - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى صاحب معجم الشعراء ، المتوفى

سنة ٣٨٤ .

١٣ - أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجرادى .

١٤ - الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكتفى بالله .

١٥ - أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب .

١٦ - أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري .

١٧ - أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى الجريرى ، المتوفى سنة ٣٩٠ .

١٨ - سهل بن أحمد الديباجى .

١٩ - أحمد بن منصور اليشكرى .

٢٠ - أبو حفص عمر بن حفص ، المعروف بابن شاهين .

٢١ - أبو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب ، المتوفى سنة ٣٢٨ .

٢٢ - أبو بكر محمد بن بكر البسطامى .

٢٣ - أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى ، صاحب الموازنة والمؤتلف

والمختلف ، المتوفى سنة ٣٧٠ .

٢٤ - أبو الحسن علي بن الحسين السعوى صاحب المروج ، المتوفى سنة

٣٤٦ .

- ٢٥ - أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد ، المعروف بمخضج .
- ٢٦ - أبو علي الفضل بن شاذان .
- ٢٧ - أبو الملاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادي .
- ٢٨ - أبو العباس أحمد بن علي القاشاني .
- ٢٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل الهاشمي .
- ٣٠ - أبو الصقر أحمد بن فضل بن شبابة ، المتوفى سنة ٣٥٠ .
- ٣١ - أبو بكر محمد بن علي ، المعروف بميرمان ، المتوفى سنة ٣٤٥ .
- ٣٢ - أبو عبد الله بن زكريا ، ذكره في الجمهرة (قرع) .
- ٣٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز .
- ٣٤ - أبو بكر محمد بن السري السراج ، المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٣٥ - أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .
- ٣٦ - أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه .
- ٣٧ - علي بن مهدي .
- ٣٨ - أبو الحسين محمد بن أحمد الأخباري .
- ٣٩ - أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحائمي ، المتوفى سنة ٣٨٨ .
- ٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي ، المتوفى سنة ٣٧٧ .
- ٤١ - أبو الحسن علي بن أحمد الدريدي ، وكان ورّاقاً له ، وإليه صارت كتيبه بعد موته^(١) .
- ٤٢ - ابن خير الورّاق .
- ٤٣ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد ، وكان ورّاقاً له .
- ٤٤ - أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، روى عنه كتاب النبات للأصمعي .
- ٤٥ - محمد بن عمران بن موسى ، الجوري المتوفى سنة ٣٥٩ .

(١) طبقات التحوين للزبيدي ٢٠٢ .

ابن دريد العالم اللغوى

قال أبو العلي اللغوى^(١) عند ذكر ابن دريد : « هو الذى انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحاما في صدر خلفٍ الأحمر وابن دريد . وتصدّر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وقال محمد بن رزق الأسدى^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وكان ابن دريد يتمتع بمحافظة قوية ، تتجلى في إملائه كتاب الجهرة على أبي العباس الليكالى من أوله إلى آخره ، دون استعانةٍ بالنظر في شيء من الكتب ، إلا في باب الممزه واللفيف ؛ فإنه طالع له بعض الكتب .

ومما يحذر ذكره أنه أملى الجهرة سنة ٢٩٧ وعمره إذ ذاك أربع وسبعون سنة ، وهى سنٌ عالية يضاف فيها الدهن والذاكرة .

ومن الأخبار الدالة على قوة ذاكرته ما روى عنه إذ يقول^(٣) :

كان أبو عثمان الأشنانداني معلّماً ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيته فكان إذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه ، فدخل يوماً عمى وأبو عثمان بروينى قصيدة الحارث بن حلزة التى أولها :

* آدنتنا بينها أسماء *

فقال لى عمى : إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا . ثم دعا المعلم ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلا وتحدثنا بعد الأكل ساعة ، فإلى أن رجع المعلم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأشره ، فخرج المعلم فعرّفه ذلك ، فاستعظمه

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) نزهة الألباء ص ٣٢٣ .

(٣) معجم الأديباء ١٨ : ١٢٩ .

وأخذ يعتبره عليّ فوجدني قد حفظته ، فدخل إلى عمّي فأخبره ، فأعطاني ما كان وعدني به .

وروى الخطيب^(١) عن أبي الحسن الأزرق أنه قال :

كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، مارأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلّها أو أكثرها فيسبق إلى إتمامها وتحفظها ، وما رأيت قط قارئ عليه ديوان شاعرٍ إلا وهو يسابق إلى روايته له ؛ لحفظه له .

وقال المسمودي^(٢) شاهداً لابن دريد بالبراعة في اللغة والشعر :

وكان ابن دريد بمنّ برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كلّ مذهب ، فطوراً يجرّز وطوراً يرقّ .

وكان لابن دريد ولوعٌ بالعلم والكتب ، وفي ذلك يقول أبو نصر أحمد بن الحسين الميكالي^(٣) :

تذاكرنا المنزهات يوماً وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنزه الأماكن
غُوطَة دمشق . وقال آخرون : بل نهر الأبلّة . وقال آخرون : بل سفد سمرقند ،
وقال بعضهم : نهر وان بغداد . وقال بعضهم : شِيب بَوّان ، وقال بعضهم :
نوبهار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العيون فأين أنتم عن متنزهات القلوب ؟
قلنا : وما هي يا أبا بكر ؟ قال : عيون الأخيار للفتيبي ، والزّهرة لابن دارد ،
وقلق المشتاق لابن أبي طاهر . ثم أنشأ يقول :

وَمَنْ نَكَ نَزَهَتَهُ قِينَةً وَكَأْسٌ تَحْتُ وَكَأْسٌ تُصَبُّ
فَنَزَهَتَنَا وَاسْتَرَا حَتْنَا تَلَاقيَ العيون وَدَرَسُ الكُتُبِ

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٩٧-٤٩٨ .

(٣) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

ومن دلائل بقلّة ذهنه وانتباهه في مجالسه وضبطه لنفسه ، ما حدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله السكري قال^(١) :

كنّا في مجلس ابن دريد ، وكان يتضجّر عن يخطئ في قراءته ، فحضر غلام وضى فجعل يقرأ ويكثر الخطأ ، وابن دريد صابر عليه ، فتعجب أهل المجلس . فقال رجل منهم : لا تعجبوا فإن في وجهه غفران ذنوبه ! فسمع ابن دريد فلما أراد أن يقرأ قال له : هات يامن ليس في وجهه غفران ذنوبه ! فمجبوا من سمعه مع علوّ سنده .

ومن شواهد دقّة تفسيره للشعر مما لا يقع عليه إلا الخبير الضليع مارواه الرّصافي قال^(٢) :

هجرنك لا قلى منى ولكن رأيت بقاء ودك في الصدود
كهجر الحائمت الورد لما رأت أن النية في الورود
تفيض نفوسها ظمأً وتخشى حماماً فهي تنظر من بعيد
فقال : الحائم الذى يدور حول الماء ولا يصل إليه يقال حمام يحوم حياما .
ومعنى الشعر أن الأياثل تأكل الأعاعي في الصيف ، فتحمى فتلهب بحرارتها وتطلب الماء ، فإذا وقّت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تنفسه ، لأنها إن شربته في تلك الحال صادف الماء السم الذى في جوفها فتلفت^(٣) ، فلا تزال تدفع بشرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن ثوران السم ، ثم تشربه فلا يضرّها .

* * *

وكان من الطبيعى أن تتجه أنظار العلماء إلى هذه العبقرية النادرة لنزنها

(١) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٤٠ .

(٣) انظر الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٩ .

وتقدّرُها قدرها ، فاختلقت الأنظار في ابن دريد ما بين الإشادة بفضله ، والزّراية به والطمّن عليه . وقد مرّ عليك فيما مضى بعض أقوال المعترفين بفضله البارِع ، وإليك مآقل الطاعنون فيه .

سئل عنه الدارقطني^(١) فقال : قد تكلموا فيه .

وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد المروى^(٢) :

سمعت ابن شاهين يقول : كنا ندخل على ابن دُرَيْد ونستحي منه ، لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصنّى

وقال حمزة^(٣) : سمعت أبا بكر الأبهريّ المالكي يقول :

جلستُ إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جُرّة فيه ، مآل الأصمعيّ ، فكان يقول في واحد : حدثنا الرياشي ، وفي آخر : حدثنا أبو حاتم ، وفي آخر : حدثنا ابن أخي الأصمعيّ عن الأصمعيّ ، كما يجيء على قلبه .
وقال أبو منصور الأزهري في مقدمة التهذيب^(٤) :

ومن ألف في زماننا الكتب فرمى بافتعال العربيّة وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وقد حضرته في داره ببغداد غير مرّة فرأيتُه يروي عن أبي تمام ، والرياشي ، وعبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ . وسألتُ إبراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبا به ولم يوثقه في روايته وأقيته أنا على كبر سنّه سكران لا يكاد يستمرّ لسانه على الكلام من سكره ، وقد تصفّحت كتابه الذي أعاره اسم الجهرة ، فلم أَرِدْ لأعلى معرفة ثاقبة ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ وياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٤) ياقوت ١٨ : ١٣١ ، ومقدمة التهذيب بتحقيق أحمد عطار ص ٧٦ .

ولا قريحة جيّدة ، وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخرجها ، فاثبتتها في كتابي في مواقعها منه لأبحث أنا وغيري عنها .
أضف إلى ذلك أن الإمام الدلجي ، صاحب (الفلاكة والمفلوكون) قد عدّ ابن دريد في جماعة المفلوكين^(١) وقال : كان يشرب الخمر إلى أن جاور تسعين سنة .
قال ابن شاهين^(٢) : كنا ندخل على ابن دريد ففتحنى مما يرى من العيدان المعلقة والشراب مصفى موضوعا ، فجعله مفلوكا لغلبة الخمر عليه فيما يرى .
هذه هي جملة المطاعن التي رُمي بها ابن دريد : أنه كان يقتل الألفاظ ، وأنه كان لا يتشدد في الرواية ، وأنه كان يشرب الخمر .
أما التهمة الأولى ففيها تحامل كبير ، وقد ذاع كتابه الجهرة وارتضاء العلماء منذ قديم الزمان .

وما رواه من ألفاظ غير موقوف بها لم يدع غفلا ، وإنما نبّه على شكه فيه لقوله « لا أحقه » أو « لا أدري ما سمعته » أو « زعموا » وقد ساق السيوطي في الزهر^(٣) طائفة من الألفاظ التي انفرد بها بعض العلماء . وقال في الدفاع عنه^(٤) : معاذ الله ، هو يرى بما رُئي به ، ومن طالع الجهرة رأى تحريه في روايته ، ولا يقبل فيه طعن نطوييه لأنه كان بينهما منافرة عظيمة ، وقد تقرر في علم الحديث أن كلام الأقران في بعضهم لا يقدر .

قلت : ومن تأمل في كلام الأزهرى لمح فيه كثيراً من التحامل الذي يقع فيه المتعاصرون .

وقالوا : ليس التشدد في رواية علم اللغة كالتشدد في رواية علم الحديث ، إنما يؤخذ في اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى للصواب ، لأن اللغوي

(١) الفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ . وقد جعل فلاكة ابن دريد فلاكة نفسية لا مادية . انظر ص ٦٣ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن شاهين ، كما في نزعة الألباء ٣٢٤ حيث ساق الخبر .

(٣) الزهر ١ : ١٢٩ - ١٣٦ .

(٤) الزهر ١ : ٩٣ .

لا يحفز غرض معين إلى افتعال اللغة . إسنادها ، كما قد يسوق الغرض من نصب نفسه للحديث وأراد أن يخدم بالحديث هو معنى .

وأما ما ذكره من شربه الخمر فبلغ الظن أنه كان يشرب النبيذ على مذهب أهل العراق ، ولم يكن هذا مطعناً في كثير من أكابر الرواة الموثقين .

ومهما يكن فإن ابن دريد كثيره من جمهرة العلماء ، ليس بسل من الطعن عليه بالخطأ والسهو .

وهناك مطعن إخال الاعتذار عنه داخلاً في نطاق التمثيل والتكلف . قال ابن جني في الخصائص^(١) :

« وأما كتاب الجمهرة فقيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه ؛ لبعده عن معرفة هذا الأمر . ولما كتبه^(٢) وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استعجيت من كثرتة . ثم إنه لما طال على أومات إلى بعضه ، وضربت البتة عن بعضه » .

قال السيوطي تطبيقاً على هذا القول :

« مقصوده الفساد من حيث أبنية التصريف ، وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين . ولهذا قال : أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر . يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويلاً الباع في اللغة . وكان ابن جني في التصريف إماماً لا يشق غباره ، فلذا قال ذلك » .

وأقول تأييداً لهذا : إني قد أثبت في كثير من المواضع في حواشي الاشتقاق ، كثيراً من التصريفات التي سها ابن دريد فيها وجانب صواب التصريف^(٣) .

(١) الزمر ١ : ٩٣ .

(٢) هذا نص على كتابة ابن جني لجمهرة ابن دريد .

(٣) انظر مثلاً ذلك ص ٥٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ .

ابن دريد المؤلف

كان ابن دريد ممن رزق سعادة وحظاً في التصنيف ، وقد حفظت الأيام
معظم كتبه فتأدت إلينا ، كما عدت عوادبها على البعض الآخر فلم يصل إلينا
وإليك ثبت ما أمكن معرفته من هذه الآثار .

١ — أدب السائب

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت والسيوطي . قال ابن النديم : « على
مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء . يعول عليه » .
وذكره ابن الأنباري باسم « أدب الكتاب » .

٢ — الاشتقاق

وهو كتابنا هذا . ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان
والسيوطي . واسمه عند ياقوت والسيوطي « اشتقاق أسماء القبائل » .
وذكره صاحب كشف الظنون في رسم « كتاب الاشتقاق » . والكلام
مفصل عليه فيما سيأتي .

٣ — الأرمالي

ذكره ياقوت والسيوطي . وقال صاحب كشف الظنون : « وهي في
العربية ، تلخصها جلال الدين السيوطي ، وسماه قطف الوريد » .

٤ — الرنبار

جمع رَنَبَر ، وهو اللقب . ذكره في الجمهرة ٢ : ٢٨٤ في النهر الأول ، قال :
« وعدوان : اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له واسمه عمرو ، هكذا يقول
ابن الكلبي ، وستراه في كتاب الأنبار إن شاء الله تعالى » .

فهو كتاب كان يُعدّه في أثناء تأليفه للجمهرة . ويبدو أنه ألفه على أساس من كتاب الأنباز لأبي عبيدة ، الذي ذكره في الجمهرة ٢ : ٧٦ في النهر الأول .

٥ — أبو نوار

ذكره ابن النديم وابن الأنباري والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي ، وكذا ذكره صاحب كشف الظنون في رسم (كتاب) . وذكر البغدادى في الخزانة ١ : ٤٩١ أن هذا الكتاب وقع في حيازته .

٦ — ابن بنات والبنات

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوى في مقدمة ديوان ابن دريد ص ٢٦ . وظنى أنه كتاب لغوى يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات ، كما يقال ابن جُمَيْر ، وابن سَمِير ، وابن النعامة ، وابن هَرْمَة ، وبنات نَحْر ، وبنات بَحْنَة . انظر لذلك السيوطي في المزهرة ١ : ٥١٨ - ٥٢٨ .

٧ — تقويم اللسان

أورده ياقوت والسيوطي . قال ياقوت : « على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة » . وقال السيوطي : « لم يبيض » وقد يكون هو كتاب أدب الكاتب ، فإن من مشتملات كتاب ابن قتيبة الذى نسج ابن دريد على منواله : « كتاب تقويم اللسان » ، و « كتاب تقويم اليد » .

٨ — التوسط

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت . قال ابن النديم : قال لى أبو الحسن الدريدى : حضرت وقد قرأ أبو على بن مقلة ، وأبو حفص ، كتاب المُفَضَّل ابن سُلَمة الذى يردّ فيه على الخليل بن أحمد - على أبى بكر بن دريد فكان

يقول : « صدق أبو طالب » في شيء إذا مر به ، و « كذب أبو طالب » في شيء آخر . ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو المائة ورقة ، وترجمه بالتوسط .

٩ - جمهرة اللغة

وهي أشهر من أن يتكلم عليها ، والسيوطي في المزهرة دراسة مستوعبة فيها . وقد طبعت في حيدرآباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥٢ في ثلاثة مجلدات ألحق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورتى ، والمستشرق الألماني سالم كرنكو .

١٠ - الخيل الصغير

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي .

١١ - الخيل الكبير

ذكرته المراجع السابقة .

١٢ - رواد العرب

وهو عند ابن النديم والقفطي : « رواة العرب » وعند السيوطي وابن خلكان « زوار العرب » ، وكلاهما محرف . وقد طبع هذا الكتاب في مجموعة « جرزة الحاطب وتحفة الطالب » في لندن سنة ١٨٥٩ م باسم « السحاب والغيث ، وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلا » .

ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٩ لغة ، عنوانها « كتاب المطر ، والسحاب » .

رواة العرب

هو تحريف الاسم السابق .

زوار العرب

هو تحريف « رواد العرب » .

١٣ - السرج واللجام

ذكره ابن النديم والقفطى ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه فى هذا التأليف أبو عبيدة كما يفهم من كشف الظنون . وقد طبع فى ليدن فى مجموعة (جُرزة الحاطب) السالفة الذكر ، بعنوان (صفة السرج واللجام) .

١٤ - السراج

ذكره ابن النديم ، والقفطى ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه النضر بن شميل فى هذا التأليف ، كما يفهم من كشف الظنون .

صفة السحاب والغيب

انظر : رواد العرب .

١٥ - غريب القرآن

ذكره القفطى ، وأجمعت المراجع السابقة ومعها كشف الظنون أن ابن دريد لم يتمه .

١٦ - فعلت وأفعلت

ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطى .

١٧ — اللغات في القرآن

ذكره في الجمهرة ٢ : ٤٠٠ قال : « والقرقان : البرهان . وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن » . ومرة أخرى في ٣ : ٧٨ عند ذكر الصواع ، قال : « وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن » . وثالثة في ٣ : ٢٤٧ عند ذكر (الذي) ، قال : « وقد استقصيناها في كتاب القرآن » . كذا وردت في النسخة . وتحتل أن تكون هذا الكتاب وأن تكون أيضاً كتاب « غريب القرآن » . وذكره كذلك في الاشتقاق ٨٠ . قال : « وهذا يستقصى في لغات القرآن » .

١٨ — ما سئل عنه لفظاً فأجاب عنه حفظاً

ذكره القفطي . وقال ابن النديم : « جمعه علي بن إسماعيل بن حرب عنه » .

١٩ — المتاهي في اللغة

ذكره القالي ، كما جاء في مقدمة العلامة السوزني للجمهرة ص ٩ . ولم يشر إلى مكانه من الأمالي . وقد وجدته في ٢ : ٤٤ عند قول الراجز :
 قد جرت الطير أيامينا قالت وكنت رجلاً فطينا
 هذا ورب البيت إسرائيلينا .
 قال أبو بكر في كتاب المتاهي في اللغة : هذا أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه امرأة فقالت : منخ !! فقال هذه الآيات .

٢٠ — المجتبي

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن خلكان . وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٢ بعناية للمستشرق الفاضل كرنكو ، وفي مقدمته : « هذا

كتابٌ يشتمل على فنون شتى من الأخبار الموثقة والألقاظ المسترشقة ، والأشعار الرائعة ، والمعاني الفخمة ، والحكم المتناهية ، والأحاديث المنتخبة ، صميناء كتاب المجتني لاجتنائنا فيه ظرائف الآثار ، كما تجتني أطايب الثمار ، وجريئنا فيه إلى الاختصار إذ كان الإكثار مقروناً بالسآمة .

ويمتاز هذا الكتاب باختيار مجموعة كبيرة من كلام نحو عشرين فيلسوفاً من فلاسفة اليونان أمثال سقراط ، وديوجانيس ، والإسكندر ، وأرسططاليس .

— المطر —

ذكره ياقوت والسيوطي . وانظر كتاب رواد العرب .

٢١ — القنيس

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي .

٢٢ — المفتي

ذكره ابن النديم وابن الأنباري .

٢٣ — القصور والممدود

أورده ياقوت والسيوطي . ولعله القصيدة الممزجة المنشورة في صدر ديوانه كما رأى ناشر الديوان السيد محمد بدر الدين العلوي .

٢٤ — المومنين

أورده ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي . وقد طبع مرتين بأوربا ، نشره أولا المستشرق ريت : W. Wright في ليدن سنة ١٨٥٩م ثم المستشرق تربكي Thorbecke في جوتا سنة ١٨٨٢ م . ثم نشر في مصر سنة ١٣٢٣ كما ذكر سر كيس . ثم نشر نشرة علمية رابعة بتحقيق الشيخ

أبي إسحاق إبراهيم إطفيش الجزائري في القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية . قال ابن دريد في أوله : « هذا كتاب القناء ليفزع إليه الحجير المضطهد على اليمين المكره عليها » . ومن نماذجه : « تقول : والله ما قتلت ولا جرحت ولا طعنت . فاقتل المزج ، يقال : قتلت الحمر ، إذا مزجتها . قال الشاعر :

إن التي ناولتني فرددتها قُتِلْتُ قُتِلْتُ فهايتها لم تقتلِ

والجرح : الكسب . . . والطنن من قولم : ما طعنت في عرضه » .
وللمفجع البصري (محمد بن أحمد بن عبد الله) المتوفى سنة ٣٢٠ كتاب شبيه له اسمه « المنقذ من الأيمان » نقل البغدادى بعض نصوصه في الخزانة ٢٤:٢ / ١١٧:٣ . ذكروا أنه أجود من كتاب ابن دريد الملاحن ، وأتقن .

٢٥ - الوشاح

ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان والسيوطى . قال ياقوت : « على حد الحجير لابن حبيب » وقال ابن خلكان : « صغير مفيد » . قلت : وفي معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان في (الميكروفلم) رقم ١٨٩٥ في مجموعة من مكتبة الإسكوريال باسم الوشاح لابن دريد ، جاء في أولها :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ مولى تيم تيم قريش ، وقد روى محمد بن السائب الكلبي بعض هذا أيضاً فيما روى من ذكر الشعراء الذين غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها .

فمنهم : منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ؛ وهو أعصر ، وإنا سمي بأعصر لقوله :

قالت عُميرةُ ما رأيتُك بعد ما قُتِلَ الشابُ أتى بلونٍ مُنكَرٍ

ويروى « بعد ما بعد الشاب » -

أعمرَ إن أباك غيرَ لونه مرُّ الليالي واختلافُ الأعصرِ

ابن دريد الشاعر

كان عالماً ، وطبيعة العلم في معظم الأمر تعارض طبيعة الشعر ؛ فإن رقة الطبع وسعة الخيال ، والحياة في الأجواء الشعرية العاطفية ، ليس للعلماء منها حظ الشعراء الذين نصبوا أنفسهم لهذا الفن وعاشوا فيه وقضوا فيه . وقد يما ماتندّر الأدباء بشعر العلماء ، وشعر النحاة ، وشعر الفقهاء ؛ لأنّ هؤلاء جميعاً يعيشون في أسلوب من الحياة العقلية يشغلهم كثيراً عن حياة العاطفة الشعرية الخالصة ، وهي حياة رقيقة لها كيائها ومقوماتها .

لذلك كان من النادر أن يجتمع العلم والشعر في صدر واحد ، لكنّ الأقدمين شهدوا لابن دريد بالشعر ، وحفظ التاريخ لنا أقوالاً كثيرة من العلماء في ذلك . يقول أبو الطيب اللغوي^(١) : « كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحمتها في صدر خلفٍ الأحمر ، وأبي بكر بن دريد » .

ويقول أبو بكر محمد بن روق الأسدي^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وهذا نص صاحب مروج الذهب^(٣) : « وكان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر . . . وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يجرل وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصىه ، أو نأق على أكثره ، أو يأتي عليه كتابنا هذا » .

وأما القفطي فيقول^(٤) : « وشعره كثير ، قال لي من رآه في خمس مجلدات وقيل أكبر من ذلك » .

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٤) إنباه الرواة ٣ : ١٠٠ .

ولعل السرّ في ذلك ابن دريد كان ممن يحيا حياتين ، كان يحيا حياة الجِدِّ والعلم ، وكان يحيا حياةً أخرى فيها لهوٌ وشراب وسماع .

قال ابن شاهين^(١) : « كُنّا ندخل على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة ، والشراب المصفى » .

وقال أبو منصور الأزهري : « دخلت على ابن دريد فرأيت مكران ، فلم أعذ إليه » .

وذكر أن سائلا سأل ابن دريد شيئا فلم يكن عنده غير دنٍ من نبيذ ، فوهبه له ، فأنكر عليه أحد غلمانه ، وقال : تتصدق بالنبيذ ، فقال : لم يكن عندي سواه ! وأهدي له عقب ذلك عشرة دنانير من النبيذ ، فقال لعلامة : تصدّقنا بدنٍ نجاءنا عشرة !

ونظم ابن دريد الشعر في مقتبل شبابه ، ويروى الخطيب^(٢) عن ابن دريد أن أول شعر قاله :

توب الشباب علىّ اليوم بهجته وسوف تنزع عني يدُ الكبير
أنا ابن عشرين مازدت ولا نقصت إن ابن عشرين من شيب على خطر
فقد نظم الشعر كما ترى وهو ابن العشرين ، وصنع شعراً كثيراً هو أمشاج بين النظم والشعر الفني ، فأنت تجد في ديوانه الذي جمعه السيد محمد بدر الدين العلوي الأستاذ بجامعة عليكرة^(٣) ، مقطوعات من الشعر ، يمدح في إحداها المشتغلين بعلم الحديث :

أهلاً وسهلاً بالذين أودهم وأحبهم في الله ذي الآلاء
ومقطوعة أخرى لغوية . يذكر فيها ما يفتح أوله فيقصر ويمد ، والمعنى مختلف :

(١) إنباه الرواة ٣ : ٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) نشر الديوان في مطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٦٥ .

لا تَرَكْنَنِي إِلَى الْمَوِي وَاذْكُرْ مَفَارِقَةَ الْهَوَا
 وَمَقْطُوعَاتِ أُخْرَى أَشْبَاهَهَا ، وَأُخْرَى فِي رِثَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِي :
 لَنْ نَسْتَطِيعَ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِيًا فَاسْتَنْجِدِ الصَّبْرَ أَوْ فَاسْتَشِرْ الْحُوبَا
 ثُمَّ يَرْكَبُ الصَّعْبَ وَيَصْنَعُ قَصِيدَةَ عَوِيصَةَ عَلَى رَوِي النَّهْ ، أَيْبَاتُهَا سَبْعٌ
 وَسَبْعُونَ ، يَقُولُ فِيهَا مَهَاجًا لِلشُّعْرَاءِ :
 حَبَا الشَّعْرَ تَعْظِيًا أَنَا سٌ وَإِنَّهُ لِأَحْقَرُ عِنْدِي مِنْ نَفَاةٍ نَافِثِ
 وَهَلْ يَحْفَلُ الْبَحْرُ الْفَنَامَ إِذَا عَمِيَ فَطَاحَ عَلَى تِيَارِهِ التَّلَاطُثِ
 وَيَصْنَعُ أُخْرَى فِيهَا مَسَاءَلَاتٌ لَفْوِيَّةٌ ، بِسُوقِهَا إِلَى الْبَاهِلِ الْفَوِي ، أَيْبَاتُهَا
 سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ ، يَقُولُ فِيهَا :

وَمَا أَغْظُمُ وَضَّاحِ يَنَادِي وَالذُّجَى يَنْقُ
 وَهَلْ تَعْرِفُ بِاللَّيْلِ حَوَى الْخَلْبِتِ إِذْ يُطْرِقُ
 وَمَا الدَّهْدَاءُ فِي الْمَلْهَبِ بَ وَالزُّخْلُوقِ إِذْ زَحَلَقُ
 وَمَا الدُّوْمُ الشُّفَارِيَا تَ فِي الدَّوِيَّةِ السَّلْمَقِ
 وَمَقْطُوعَاتِ أُخْرَى دَفَعَهُ إِلَى صَنْعِهَا عَلَيْهِ الْوَاسِعُ بِاللُّغَةِ ، وَتَمَكَّنَهُ مِنْ أَرْزَمَتِهَا .
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : خَرَجْنَا نَرِيدُ عَمَانَ فِي مَفْرِئِنَا ، فَزَلْنَا بِقَرْيَةٍ نَحْتُ نَحْلَ ،
 فَإِذَا بِفَاحَتَيْنِ تَزَاقَانِ ، فَسَنَحَ لِي أَنْ قُلْتُ :

أَقُولُ لَوْرَقَاوَيْنِ فِي فَرْعِ نَخْلَةٍ وَقَدْ طَفَّلَ الْإِمْسَاءُ أَوْ جَنَحَ الْعَصْرُ
 وَقَدْ بَسَطَتْ هَاتَا لَتَاكَ جَنَاحَهَا وَمَالَ عَلَى هَاتِيكَ مِنْ هَذِهِ النَّحْرِ
 لَيْهِنِيكَ أَنْ لَمْ تُرَاعَا بِفَرْقَةٍ وَمَا دَبَّ فِي تَشْتِيَتِ شَمْلِكَمَا الدَّهْرِ
 فَلَمْ أَرِ مِثْلِي قَطَعَ الشَّوْقُ قَلْبَهُ عَلَى أَنَّهُ يَحْكِي قِسَاوَتَهُ الصَّخْرِ
 وَيَهْجُو نَفْطُوِيَهُ بِقَوْلِهِ :

لَوْ أُنْزِلَ الْوَحْيُ عَلَى نِفْطُوِيِهِ لَكَانَ ذَاكَ الْوَحْيُ سُخْطًا عَلَيْهِ
 وَشَاعِرٍ يُدْعَى بِنَصْفِ اسْمِهِ مُسْتَاهِلٌ لِلصَّنْعِ فِي أَخْدَعِيهِ

أفَّ على النُّحو وأربابه قد صار من أربابه نطويه
أحرَّقه الله بنصف اسمه وصيِّر الباقي صراخاً عليه
ومهما يكن فإن ابن دريد لم يعلُ كعبه في دُنيا الشعراء إلا بقصيدته
المقصورة المشهورة ، التي أثارت حول اسمه ضجَّةً صاخبةً ، لما فيها من فنِّ واقتدار
وحكمة ومثل ، وتسجيل لحوادث التاريخ وإشارات الأدباء ، ولطولها أيضاً ، فقد
بلغ عدد أبياتها ٢٥٠ بيتاً ، وتناولها الأدباء بالمعارضات ، وبالتخميس والتوشيح ،
وبالإعراب والشروح التي بلغت زهاء ٣٥ شرحاً ، وبالترجمة إلى بعض اللغات ،
ترجمها إلى اللاتينية « هوتسما » A. Hautsma وطبعها سنة ١٧٧٣ ، كما ذكر
سركيس في معجم المطبوعات . كما تناولها بعض الأدباء المعاصرين بالبحث
والدراسة ، ومنهم الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، في كتابه « مقصورة ابن
دريد ، بحث تاريخي أدبي مقارن » ، وهو بحث مستوعب نفيس .

الاشتقاق

الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى .
والناظر في المراجع القديمة اللغوية يلح شيئاً من الاضطراب في وضع حدٍّ لأنواع
الاشتقاق الصغير والكبير ، والأصغر والأكبر .

فابن جني في الخصائص^(١) يحمل الاشتقاق ضربين : صغير أو أصغر ، وكبير
أو أكبر ، يسمي كلاهما تسميتين ، ويعنى بالطائفة الأولى ذلك الاشتقاق الذي
ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها ، كتركيب (سلم) فإنك تأخذه منه
معنى السلامة في تصرفه ، نحو سلم وبسلم ، وسلم ، وسلمان وسلمى ، والسلامة ،
والسلم اللدني أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته .
وبقية الأصول غيره كتركيب (ضرب) و(ج ل س) و(ز ب ل) على
ما في أيدي الناس من ذلك ، فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدم أبو بكر
رحمه الله - يعني ابن السراج - رسالته فيه بما أغنى عن إعادته ، لأنَّ أبا بكر لم يألُ
فيه نصحاً وإحكاماً ، وصنعةً وتأنيساً .

ويعنى ابن جني بالطائفة الثانية « أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد
عليه وعلى تقاليبه الستة معنىً واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل
واحدٍ منها عليه ؛ وإن تباعد شيء من ذلك ردَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما
يفعل الاشتقاقون ذلك في التركيب الواحد » .

وبضرب مثلاً لذلك بأصول (ك ل م) وتقاليبها : (ك م ل) ، و(م ك ل)
و(م ل ك) ، و(ل ك م) ، و(ل م ك) . فهذه الصور الست تدلُّ على معنى
واحد مشترك ، وهو القوة والشدة ، مهما اختلف مظهر التفسير الذي يقوم به جماعة
اللغويين .

وذكر صاحب كشف الظنون^(٢) نقلاً عن الرازي إن إجراء الاشتقاق

(١) الخصائص ١ : ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٠٨ .

الأكبر في الأصول الرباعية يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والسيوطى فى الزهر يبسط مثلاً للاشتقاق الأكبر ، نقلاً عما ذكره الزجاج فى كتابه . قال : « قولم شجرت فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن فى الشجرة . وقولم للحلقوم وما يتصل به شَجَرٌ لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة . وتشاجر القوم ، إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تفرّع من هذا الباب فأصله الشجرة » .

فقد أخطأ السيوطى بهذا المثال قاعدة ابن جنى فى الاشتقاق الأكبر التى سبق التمثيل بها ، والتى يقول ابن جنى إنه الذى ابتدعَ لها هذه التسمية ، إذ يقول : « وإنما هذا التلقيب لنا نحن » .

أما أنا فقد رأيت أن هذا الضرب من الاشتقاق الذى ساق السيوطى مثله ، جدير بأن تنشأ له تسمية خاصة ، هى الاشتقاق الكبير ، فإن المدلول الذى ساقه ابن جنى للاشتقاق الصغير أو الأصغر يتناول أمرين : أما أحدهما فهو اشتقاق المشتقات السبعة من أفعالها ، كاسم الفاعل واسم المفعول من فعل معين من أفعال المادة . ولا ريب أن المعنى الذى فى هذا الفعل يسرى بتمامه فى جميع مشتقاته . ولا يختلف اللغويون فى ذلك . وأما الآخر فهو قرابة فعل وتصاريفه من أفعال المادة الواحدة وتصاريفه لفعل آخر وتصاريفه من المادة نفسها ، وهو الاشتقاق الذى لم يفطن له من اللغويين إلا القليل ، فطن له ابن جنى ، وفطن له كذلك معاصره ابن فارس فطنةً أكمل وأشمل ، إذ أجرى هذا القياسَ الاشتقاقى فى جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس ، الذى نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بإرجاعه كلمات كل مادة إلى قدر مشترك أو أقدار مشتركة فيها جميعاً . فهذا الاشتقاق الذى يدعوه ابن جنى صغيراً أو أصغر جدير بأن نسميه اشتقاقاً كبيراً .

على أن عالماً جليلاً من المعاصرين هو الأستاذ عبد الله أمين ، قد صنع كتاباً كاملاً في الاشتقاق ، ورأى تقسيم الاشتقاق إلى أربعة أقسام :

الأول : الصغير ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها كأبنية الأفعال والأسماء وأوزانها ، والمجرد والمزيد من الأفعال والأسماء ، والمجود والاشتقاق في الأفعال والأسماء ، واشتقاق الأفعال واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير ، ويقصد به انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المتغيرة ، وذلك نحو جثا وجذا ، وبعثر وبخثر ، ومكانٌ شأس وشأز .

الثالث : الكبّار . وهو ما سَمَّاه ابن جني الاشتقاق الكبير أو الأكبر .

الرابع : الكبّار ، بتشديد الباء ، وهو المعروف عند اللغويين بالنّحت ، كالدمعة من دام عزك ، والطلّيقة من أطال الله بقاءك . وإنما سقت هذا القول لأبّين وضع كتاب ابن دريد هذا بين مؤلفات الاشتقاق فهو إنما يبحث في اشتقاق أعلام القبائل والناس من موادها اللغوية ، وهو بلا ريب داخل في نطاق الاشتقاق الصغير الذي سبق الكلام عليه .

كتب الاشتقاق

أما في القديم فقد ألف فيه جمهرة من العلماء ذكر السيوطي معظمهم في المزهري^(١) وهم :

- ١ - أبو العباس الفضل بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ .
- ٢ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ .

(١) المزهري ١ : ٣٥١ .

- ٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، المتوفى سنة ٢١٥ .
 - ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢١٥ .
 - ٥ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ابن أخت الأصمعي ، المتوفى سنة ٢٣١ .
 - ٦ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهرى ، المتوفى سنة ٢٥٣ ، ذكر الزبيدي في الطبقات^(١) أنه ألف كتاباً في اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب .
 - ٧ - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ .
 - ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ .
- هؤلاء من سبقوا ابن دريد في التأليف . وجاء من بعده ابن دريد :
- ٩ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي ، ابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ .
 - ١٠ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ذكر ابن النديم^(٢) أنه ألف في الاشتقاق كتابين : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير .
 - ١١ - أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
 - ١٢ - أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى المتوفى سنة ٣٨٤ .
 - ١٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى المتوفى سنة ٤١٥ . صنع كتاباً في اشتقاق أسماء الرياحين ، ذكره صاحب كشف الظنون^(٣) .
 - ١٤ - حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتاباً في اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، ذكره في كشف الظنون .
 - ١٥ - وما ينبغي أن يضاف إلى كتب الاشتقاق وإن كان لا يحمل هذا الاسم كتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس ، الذى قمت بنشره ما بين سنتي ١٣٦٦ ، ١٣٧١ . وهذا الكتاب يعتبر فذاً في التأليف العربى ، بل في التأليف اللغوى العام

(١) طبقات النحويين واللغويين ص ٢٥٠ .

(٢) الفهرست ص ٩٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ : ٢٦٢ .

فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة العربية وفي اللغات الأخرى تأليفاً معجمياً يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق . وكانت وفاة أحمد بن فارس سنة ٣٩٥ .

١٦ - وأذكر أيضاً كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦

لقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان العربية ، بل جرى أيضاً على النحل لاشتقاق البلدان غير العربية ، وحاول في بعض منها أن يحمل لها اشتقاقاً ووزناً صرفياً ، كما فعل في (إربل) و (الأردن) وغيرها . وقال في مقدمة كتابه : « ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً ، ومعناه إن أحطت به علماً إن كان عجمياً » .

وأما كتب الاشتقاق المحدثه فمنها :

- ١ - العلم الخلفاء من علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ، المتوفى سنة ١٣٠٧ . وقد طبع كتابه في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ في ٤٨ صفحة .
- ٢ - الاشتقاق والتعريب ، للعلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي ، المتوفى سنة ١٣٧٦ .

بحث فيه ما يعرض للغة العربية من تكرار كلماتها من طريق الاشتقاق والتعريب ، وقد طبع كتابه في مطبعة الهلال سنة ١٩٠٩ في ١٤٦ صفحة .

٣ - كتاب الاشتقاق للعالم الجليل المعاصر الأستاذ عبد الله أمين ، مد الله في عمره ، وقد بلغ في كتابه هذا الغاية القصوى طبع بمطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٧٦ في ٤٦٢ صفحة .

كتاب الاشتقاق لابن دريد

تسمية

وقد عرف هذا الكتاب باسم « الاشتقاق » وسماه الأزهري في مقدمة التهذيب « كتاب اشتقاق الأسماء » وياقوت « كتاب اشتقاق أسماء القبائل » . ولعلّ ماخذ هذه التسمية من مقدمة ابن دريد إذ يقول : « فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماثر وأخذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثليانها ، وشعرائها وفرسانها ، وجرّاري الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحُكمه فيما شَجَرَ بينها ، واتقادت لأمره في تدبير حروبها ومكايدة أعدائها » .

سبب تأليف

وقد ذكر ابن دريد في هذه المقدمة ما حفزه على تأليف كتابه هذا ، وهو أن العرب كانت لم في جاهليتهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم ، فاستشنع قومٌ إمّا جهلاً وإمّا تجاهلاً تسميتهم كلباً وكنياً وأكلب ، وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، فطعنوا من حيث لا يَجِبُ الطعن . فرأى ابن دريد أن يبيّن لهؤلاء القوم مذهب العرب في هذه التسمية مبيناً أسبابها وعلائها ، معرّجاً في ذلك على الاشتقاق ، وذكر في ذلك جواب العُتي حين سئل : ما بال العرب سمت أبنائها بالأسماء المستشعنة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبنائها لأعدائها ، وسمت عبيدها لأنفسها . ووجد ابن دريد أن جواب العتي فيه إيجاز محتاج إلى شرح يوضّحه الاشتقاق .

ولا ريب أن ابن دريد في هذا إنما تدفعه النيرة العربية أن يرد على الشعوية ونحوم بعض مطاعنهم على العرب .

منهج الكتاب

وقد بدأ كتابه بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى ، صلى الله عليه وسلم ، بنسبه ثم قال : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » فنسبُ العربِ المتفق عليه ينتهي إلى عدنان وقحطان . وأما ما بين عدنان وإسماعيل فيختلف النسابون فيه اختلافاً شديداً . وقد ساق في كتابه أنساب العرب العدنانية والقحطانية ، مبينا اشتقاق هذه الأنساب واشتقاق رجال هذه القبائل في إيضاح كامل ، وبيان لجميع الوجوه الممكنة التي تترأى له ، والتي يحتملها الصلح المشتق في الرجوع به إلى مواد العربية ، مع استطراد يضم تفسير كثير من آي القرآن الكريم ، التي يتخرج أن يحزم فيها برأى فيعقب على كل تفسير بقوله : « والله أعلم » أو نحو ذلك . كما يضم الاستطراد تفسير بعض الحديث النبوي وأمثال العرب وأشعارها .

وهو فيما بين ذلك لا يزال يذكر من تاريخ الأعلام وأخبارها نوادر من المعارف ندر أن يظفر بها الباحث في غير كتابه هذا . كما أنه أشار إلى أخبار تتعلق بهذه الأعلام يعبر عنها بقوله : « وله حديث » دون أن يذكر ذلك الحديث . ولما يظفر الباحث بتوضيح ما أشار إليه في مختلف المراجع المتداولة . وهذا أمر ينم على سعة علم ابن دريد وفيض معارفه ، ويجلب إلينا كثيراً من الأسف على ما ضاع من تلك الآثار الأدبية والتاريخية .

مضمونه الكتاب

وبذلك يكون هذا الكتاب ذخيرة علمية واعية ، تنظم هذه الضروب

التالية :

١ - الاشتقاق اللغوي لأسماء القبائل والرجال .

٢ - وبسط القول في المادة اللغوية التي اشتقت منها هذه الأسماء .

- ٣ - وتفسير الآثار الدينية والأدبية التي تمت بصلة إلى تلك المواد .
- ٤ - وبيان أنساب قبائل العرب وبطونها وأخاذها ، وتشعب بعضها من بعض .
- ٥ - وإمداد الباحث بكثير من المعارف التاريخية النادرة التي تتعلق بقبائل العرب ورجالها ، وبعض من يمت بصلة تاريخية إلى تلك القبائل وإلى أولئك الرجال .

نظرة نافذة

لا إخال مشتغلاً بالثقافة العربية يجد نفسه في غنى عن الرجوع إلى هذا الكتاب لاستشارته في ضبط الأعلام العربية ضبطاً يقارب اليقين ، لأنه مشفوع ببيان الصيغة التصريفية والدلول اللغوى .

ومع أن ابن دريد قد برع في هذا الفن من الاشتقاق ، لا يعدم المتصفح لكتابه هذا أن يجد له هفواتٍ تتعلق بالاشتقاق نفسه ، كما ورد في قوله^(١) : « والعاقبة تعيف القليل » ، وفي قوله في اشتقاق حجوان^(٢) : « وإن كان من حج الشئ يحجه » ، وفي قوله^(٣) : « ومَقَّاس : مفعال من قاس يقيس . وفي قوله^(٤) : « عتوارة من قولهم اعتور القوم الرجل » وفي قوله^(٥) في « الأبله » أنها من بلل . وهفوات أخرى تتعلق بإنشاد الشعر كما في ص ٦٤ .

وبالتاريخ كما في ص ١٦٣ .

وقال وستنفلد في مقدمته للاشتقاق ما ترجمته : « الفكرة الرئيسية عند ابن دريد كما نرى في الاشتقاق هي اشتقاق الأعلام لا معرفة الأنساب ، ومن

(١) ص ٥٩ .

(٢) ص ١٠٤ .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ص ١٧٢ .

(٥) ص ١٨٢ .

للمعروف أن علم الاشتقاق من نقط الضعف في تاريخ الثقافة العربية ؛ لأن الاشتقاق يتطلب الاطلاع على مختلف اللغات المتقاربة حتى تفهم مكانة الكلمة لغوياً وعلاقتها بنيرها . ومع ذلك لم تهتم أمة اهتمام العرب بلغتها . لذلك نرى أن بعض الشرح وتفسير الأعلام لا يُطمان إليه .

بين الجهرة والاشتقاق

هل ألف ابن دريد كتابه هذا بعد تأليفه لكتاب الجهرة ؟

قال^(١) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهرة » .

وقال^(٢) : « وقد استقصيناه في كتاب الجهرة » .

وقال^(٣) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهرة » .

وقال^(٤) : « وقد أتينا على كل هذا في الجهرة » .

وقال^(٥) : « وقد مر تفسير بلغاء في الجهرة » .

ومع هذا فقد وجدت في أثناء الجهرة ومطاويعها إشارة عكسية يفهم منها أنه ألف الاشتقاق قبل تأليفه للجهرة .

قال^(٦) : « وقد فُسر في الاشتقاق مستقصى » .

وقال^(٧) : « ومحمد بن مسلمة الأنصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب

الاشتقاق » .

وقال^(٨) : « وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٩) : « وللنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

(١) الاشتقاق من ٧٨ ، ٧٩ . (٢) الاشتقاق ٨٥ .

(٣) من ٩٦ . (٤) من ١٧٠ . (٥) من ١٧١ .

(٦) الجهرة ٢ : ٥٣ يقابلها الاشتقاق ٢١٣ .

(٧) الجهرة ٢ : ١٢٥ يقابلها من ٦ - ٧ .

(٨) الجهرة ٢ : ٢٧٥ يقابلها من ١١١ (٩) الجهرة ٢ : ٣٠١ .

وقال^(١) : « وقد استقصينا شرح المرض في كتاب الاشتقاق ، تراه في بابه إن شاء الله » .

وقال^(٢) : « ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه إن شاء الله » .

وقال^(٣) : « ومغازلة النساء : محادثتهن . ويؤتى على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

وقال^(٤) : « والتفيز مكيال يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٥) : « وقد سمت العرب زيفنا ، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٦) : « والجمع عياب ، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٧) عند الكلام على « مبيع » : قال أبو بكر : « وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » .
وقال^(٨) : « وبرسان أبو بطين من العرب . وكذلك سبلان ، وهذه أسماء تسكر ، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

والذي أرجحه أن الكتابين ألفا في وقت واحد ، وأن ابن دريد كان يراوح بينهما ويصل ما بين التأليفين بالإشارة في كل منهما إلى الآخر ، ويقوى هذا الاحتمال مانجده في الجهرة من إشارات إلى الاشتقاق لانجدها انطباقاً ولا مقابلاً . وهذا يدل أيضاً على مرحلة من التنقيح سارها ابن دريد في الاشتقاق بين حذف وإضافة ، واختصار واستيعاب .

(١) الجهرة ٢ : ٣٦٧ . (٢) الجهرة ٢ : ٤٢٣ .

(٣) الجهرة ٣ : ١٠ .

(٤) الجهرة ٣ : ١٢ ولم أجد ما يقابله في الاشتقاق .

(٥) الجهرة ٣ : ١٣ وكذلك لم أجد ما يقابله .

(٦) الجهرة ٣ : ٢٠٨ ولم أجد ما يقابله .

(٧) الجهرة ٣ : ٣٧٢ يقابله من ٥٢٣ من الاشتقاق .

(٨) الجهرة ٣ : ٤١٦ ويقابله من ٥١٤ .

تاريخ نشر الكتاب

أول نشرة لهذا الكتاب كانت بعناية المستشرق فردناند وستنفيلد : Ferdinand Wüstenfeld وذلك في سنة ١٨٥٤ أى يرجع العهد بها إلى ١٠٤ سنة خلت . وقد ذكر في مقدمة كتابه أن الذى كشف هذا الكتاب واعتنى به وأشار إلى عظم قدره هو المستشرق فون رايسكى von Reiske .

وقد قام وستنفيلد بنشر الكتاب نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين^(١) ، وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل . بيد أنه يحقق أحياناً في قراءة نسخة الأصل ، ونهت أنا على ذلك في حواشى نشرتي هذه . كما أنه مع التزامه إثبات الحواشى الثمينة التى فى النسخة ، قد فاته إثبات كثير منها ، وقد نهت على ذلك أيضاً فى التعليقات .

ومهما يكن من شىء فإن عمله فى بحث هذا الكتاب وما بذل فيه من جهد ، جدير باستحقاق الثناء والإجلال .

أما نشرتي هذه فقد حاولت بها أن أصل حبلى بحبله وأستدرك ما فاته ، وأن أنفض عن هذا الكتاب بعض ما علق بنسخته الوحيدة من أخطاء وتحريفات لم يتنبه لها الناشر الأول .

نسخة الأصل :

هى النسخة الفريدة التى تحتفظ بها مكتبة ليدن تحت رقم ٣٦٢ . وهى نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى السابع والعشرين من شوال سنة ٦٦٨ كتبها منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخابورى ، كما ذكر فى ختام النسخة ، وكتب معها كثيراً من الحواشى منقولة عن أصلها ، وهى حواشى ذات قيمة عالية حفظت لنا طائفة

(١) ذكر بروكلان أنه طبع منه أولاً ١٠٠ نسخة فقط ، وأعيد الطبع بعد ذلك بالتصوير .

من نصوص السكتب التي ذهب رسمها وبقي اسمها كما يقولون . وهذا كله بخط واضح دقيق مضبوط ضبطاً يكاد أن يكون كاملاً ، مع تقييد بعض الكلمات بضبطين أو أكثر مشاراً إلى ذلك بكلمة « معا » .

والأصل في مائتي صفحة كبيرة ، بكل منها ٣١ سطراً بكل سطر نحو ١٨ كلمة . وهو في جزأين ينتهي السفر الأول بانتهاء قبائل تميم في ص ٢٦٢ من نشرتنا هذه ، ويتبدى الثاني بذكر قبائل قيس عيلان بن مضر .

وبالنسبة عدة تمليكات ، من أظهرها تملك الحديث الفقيه الحافظ علاء الدين مغلطاي بن فليج (٦٨٩ - ٧٦٢) الذي أثبت على حواشي النسخة كثيراً من التعليقات المهمة . وقد أشرت إلى مواضع تلك الحواشي في فهرس السكتب عند ذكر اسم (مغلطاي) .

ومنها تملك محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة ، وله بعض التعليقات . وتمليك محمود بن محمد الناذق الربيعي الذي أثبت في صدر النسخة نسب ابن دريد وترجمة موجزة له مقتبسة من مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . ونجد في صدر السكتب إجازة خاصة بالحافظ مغلطاي هذا نصها :

حدثني بجميع هذا السكتب إجازة الشيخ أثير الدين النفري عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي العثماني . أنا الأمير مكرم البكري اما أبو العباس بن الخطيئة أنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي اما أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي اما أبو أسامة جنادة بن محمد بن جنادة اما ابن دريد .. قال أبو حيان : وأخبرني أبو جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الشاربي عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحجري عن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن مندلة عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعمى عن أبي القاسم الأفلح وأبي سهل الحراني عن أبي عمر بن أبي الحباب وغيره عن أبي علي القالي عن ابن دريد .

وأخبرني أيضاً جماعة من مشايخنا بهذا السكتب إجازة منهم الإمام نور الدين

على بن جابر الهاشمي عن أبي الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري عن أبي اليمين زيد بن الحسن الكندي اما أبو منصور موهوب الجواليقي عن أبي زكريا التبريزي وأبي الحسين بن المبارك الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر بن دريد الأزدي .

وقرات من أول هذا الكتاب إلى قوله « اشتقاق أسماء ولد العباس رضى الله عنهم » على الشيخ الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني . وناولني سائر بالجامع الأزهر و . . . في عشرين محرم سنة تسع عشرة وسبعمائة . وأخبرني به إجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن النجاري أنبأنا أبو حنش بن طبرزد أنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن ابن الجراح . قال ابن طبرزد وأنبأني به قاضي المارستان وأبو منصور حزون عن أبي محمد الحسن ابن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح عن ابن دريد . وبه أنبأنا به ابن النجاري كما اما شيخنا . والله تعالى أعلم .

اجتلاب نسخة الأصل

عند ما فكرت في إخراج نسختي هذه من الاشتقاق لم أجد بداً من اجتلاب صورة الأصل المخطوط ، إذ هو الأصل الوحيد في مكتبات العالم المودع مكتبة ليدن . وكان لمدير جامعها فضل كبير وأدب جم في السماح بتصوير تلك النسخة النادرة . وعن طريق مكتبة جامعة القاهرة طلبت صورة من النسخة (ميكرو فلم) . وقد استمرت الإجراءات الرسمية لطلب تلك الصورة ونقلها زهاء حولين كاملين اقتضيا مصابرة ومطاراة . وبذلك الجهد المتواصل الدؤوب أمكن لجامعة القاهرة أن تفتني صورةً تعزّ بها من هذا الكتاب الأصيل .

تحقيق الكتاب

وعند ما شرعت في معارضة النسخة المطبوعة بنسخة الأصل وجدت بعض

الفروق في النص وفي إثبات الحواشي التي ألزم وستنقلد تقييدها ، إذ سقطت بعض كلمات ، أو قرئت على غير وجهها ، كما سقطت بعض الحواشي الثمينة ، فكان من عملي أن أتدارك هذا ، وأن أضيف إلى تعليقات الأصل تعليقاتاً عليها بالتوثيق أو التجريح ، أو بيان الأصل الذي نقلت عنه ، وأن أزيد كذلك تعليقاتٍ أخرى وتحقيقات راعيت فيها الإيجاز ، كي لا يطول الكتاب ، إذ كان من الممكن حقاً أن يظهر هذا الكتاب مضاعفاً إذا فسّرت إشارات التاريخيّة الكثيرة العدد ، وبسّطتُ جمهورَ موجزاته بالشرح والتفصيل .

ومما هو جدير بالذكر أن ناشر الطبعة الأولى لم يثبت في حواشي نشرته تعليقاتٍ خاصّة به ، وكلّ ما أثبتته إنما هو أداله لما في حواشي نسخة الأصل ، لم يتجاوز هذا إلى غيره .

وقد ألحق بالنشرة الأولى فهرسان : أحدهما للأعلام لم أستطع أن أعتمد عليه ، لشدة إيجازه ، فهو يكاد يبلغ النصف . والآخر للغة ينقصه الكثير ، وفي كليهما أخطاء كثيرة تظهر للموازن بين فهرس نشرتنا هذه الحديثة وسابقتها .

ومع هذا إني أعدّ ما صنّع محقق النشرة الأولى عملاً جديراً بالشناء والتقدير ، إذا لحظنا أن تلك النشرة أُخرجت منذ أكثر من قرن .

وكتابٌ كهذا جدير بأن توضع له الفهارس الفنية التي تجلو ما في باطنه من كنوز غالية . وقد قمت بوضع فهرس حديثة له تتناول القرآن الكريم ، والحديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، والآفة ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام العرب ، والكتب التي حقّلت بذكر أسمائها حواشي الأصل .

وكان من الواجب أيضاً أن يُشار إلى أرقام النشرة الأولى على جوانب نشرتنا هذه ، تيسيراً للباحثين الذين يريدون تطبيق أرقام هذه على تلك .

ومع هذا العناية التي عانيت ، والجهد الذي بذلت ، لم أستطع أن أقارب الغاية التي سعيت إليها ، وجلّ من لا يسهو ، فكان مني بعض السهو الذي ألحقت

تبيينه بنهاية الكتاب ، آملاً أن يكون من القارئ الكريم بمكانٍ من التجاوز ،
وأن يشترك معي في بذل جهده أن يقوم ما نبّهت عليه ، وأن يثبت في مواضعه
ولا يغفله ، أداء لأمانة العلم ، ومشاركة في إحقاقه .

وبعد فإني أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل في ظهور هذه
النشرة ، وهما الأخ الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب ، الذي كان مولماً أشد الولوع
أن ترى نشرتي هذه النور ، وكان بين الفينة الأخرى يلح في ذلك إلحاحاً كريماً .
والأخ الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي ، الذي بادر إلى تلقّف هذا الكتاب
النفيس في إيمان ، ليدفع به جذلاً إلى الطبع ، بعد أن تفرّقت بهذا الكتاب
السبيل ، فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية برّاً عاجلاً .

والله المحمود ، وهو المسئول أن يتقبّل هذا لوجهه خالصاً

مصر الجديدة في { ١٤ المحرم سنة ١٣٧٨
٣١ يولية سنة ١٩٥٨ } عبد السلام محمد هارون

الجزء الأول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

٣

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم

المحمد لمن فتح العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن محمداً عبده ورسوله .

كانت الأمثيون من العرب الذين نسخ الله عز وجل دينه الذي اختصهم به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل المال ، في جاهليتهم الجهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذم^(١) ، فاستشنع قومٌ إما جهلاً وإما تجاهلاً ، تسميتهم كلباً وكلياً واكلب^(٢) ، وخزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يستقص ذكره ، فطعنوا من حيث لا يجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماير^(٣) ، وأخذها وبطونها ، ونجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثنيانها^(٤) ، وشعرائها وفرسانها ، وجرارى الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ، ومكايده أعدائها . ولم نعد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات الأرض : نجمها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجاد من صخرها ومدرها ، وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق منها . وهذا مالا نهاية له .

(١) الأنلاذ : جمع تلذ ، بالتحريك ، وهو من ولد بالعجم فحمل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام . وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنع « أكلب » من الصرف ما ورد في سيبويه ٢ : ٢ - ٣ والأشمونى ٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمعروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم التاء : من دون السيد في المرتبة ، وجمعه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل الدين رحله غير ثنية * أشم كرم جاره لا يرهق

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب ، أن قومًا ممن يَطْعَن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليئهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار واحتجّوا بما ذكره الخليل بزعمهم : أنه سأل أبا الدقيش^(١) : ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسبها ولا نعرف معانيها . وهذا غلط على الخليل ، وادّعاء على أبي الدقيش . وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت : دَقْشا ودُقَيْشا ودَنْقْشا ، فجاءوا به مكبرًا ومحقّرًا ، ومعدولًا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة . والدقش معروف ، وسنذكره في جملة الأسماء التي عمّوا عن معرفتها ، ونُفرد لها بابًا في آخر كتابنا هذا ، وبالله المصّة من الزبغ ، والتوفيق للصواب .

وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال : قيل للعتبي : ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعّة ، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنّة ؟ فقال : لأنها سمّت أبناءها لأعدائها ، وسمّت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العتبي بجملة كافية ، ولكنها محتاجة إلى شرح ، يوضحها الاشتقاق ، وسنأتي على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم ، إذ كان المقدم في الملأ الأعلى ؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معدّ بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال : « كذب السّابون » ، يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ وَقرُونَا بَيْنَ »

(١) ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك ، في الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء ، وسماه : أبا الدقيش القتاني القنوي . وفي اللسان : « قال أبو زيد : دخلت على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريض ، فقلت له : كيف تجدك يا أبا الدقيش ؟ قال : أجده ما لا أشتهى ، وأشتهى ما لا أجده ، وأنا في زمان سوء ، زمان من وجد لم يجد ، ومن جاد لم يجد » .

ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ فَاتَّهَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أَخَذَتْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

واختلف النسابون في النسب بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام . فأما نسب إبراهيم إلى آدمَ عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه ^(١) ، لأنه منزل في التوراة مذكور فيها نسبهم ومبلغ أعمارهم .

واعلم أن للعرب مذاهب في تسمية أبنائها ^(٢) ، فمنها ما سموه تفاقولا على أعدائهم نحو غالب ، وغلاب ، وظالم ، وعارم ، ومنازل ، ومقاتل ، ومعارك ، وثابت ، ونحو ذلك . وسموا في مثل هذا الباب : مُسَهْرًا ، ومُورِقًا ، ومصْبَحًا ، ومنْبِهَا ، وطارقًا .

ومنها ما تفاعلوا به للأبناء نحو : نائل ، ووائل ، وناجٍ ، ومُدْرِك ، ودَرَاك ، وسالم ، وسُلَيْم ، ومالك ، وعامر ، وسعد ، وسعيد ، ومسعدة ، وأسعد ، وما أشبه ذلك .

ومنها ما سُمِّي بالسباع ترهيباً لأعدائهم : نحو : أسد ، وليث ، وقراس ، وذئب وسيد ، وعملس ، وضرغام ، وما أشبه ذلك .

ومنها ما سُمِّي بما غلظ وخشن من الشجر تفاقولا أيضاً نحو : طلحة ، وسمرة ، وسلّة ، وقتادة ، وهراصة . كل ذلك شجر له شوك ، وعِضَاءٌ .

ومنها ما سُمِّي بما غلظ من الأرض وخشن لمسه وموطئه ، مثل حَبَرٍ وحُجَيْرٍ ، وصخر وفهر ، وجندل وجرول ، وخزن وخزم .

(١) في حاشية الأصل بخط الحافظ مغطاي : « بل فيه اختلاف ذكرته في كتابي : الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين مغطاي بن قليج التوفي سنة ٧٦٢ . ثم لحصه عاريا عن الشواهد بإلحاق يسير في كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده من الخلفاء . كشف الطنون .

(٢) انظر لمذاهب العرب في تسمية أبنائها ما ورد في كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ / ١٨٤ : ٢ / ٤٣٩ ، ٢٨ : ٣ / ٤١٢ ، ٢١٩ ، ٢٩ : ٤ / ٤٦٣ ، ١٤١ : ٥ / ٤٦٤ : ٦ / ٤٦٤ : ٧ / ٤٤٧ ، ٥٢ : ٧ .

ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض^(١) فيسمى ابنه بأول ما يلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبية ، وضب وضبة ، وخرز ، وضبيعة ، وكلب وكليب ، و حمار و قرد و خنزير ، وجحش ، وكذلك أيضا تسمى^(٢) بأول ما يسنع أو يبرح لها من الطير نحو : غراب و صرَد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السككن بن سعيد الجرموري عن العباس بن هشام السككي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريد أن يرى شيئا يسمى به ، فإذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاما ، فسماه بكرا ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى عزا من الظباء فرجع وقد ولدت غلاما ، فسماه عزا - وهو مع ختم السراة والكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظرا فسماه الشخص ، وهم آيات مع بني ثعلبة بن بكر بالكوفة ، ومنهم بقية بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فقلبه أن يرى شيئا فسماه تغلب .

وأخبرنا السككن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب النيمي قال : خرج تميم بن مري وامرأته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بواد قد انبت عليه لم يشعر به ، فقال : الليل والسيل ! فرجع وقد ولدت غلاما ، فقال : لأجعلنه لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضئج تجر كاهل جزور فقال : أعني به رثية ، يأوي إلى ركن شديد . - أعني ، يعني الضبع^(٣) . والرثية يعني الضرع^(٤) - فولدت عمرا . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعى ، ومخضت تخيضا ، وامتنحضت امتخاضا ، وتمخضت تمخضا : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العث ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الضرع ، بالتحريك : الضف والنحافة .

وهي تمخض فإذا هو بمكّاه يغرّد على عَوْسَجَةٍ قد يبس نصفها وبقى نصفها ،
 فقال : لئن كنت قد أتريت وأسرّيت لقد أجدت وأكديت^(١) . فولدت
 غلاماً فسماه الحارث ، وهم أقلّ تميم عدداً .
 وإنّا اختصرنا منه ما يشبه ما قصّدا له .

(١) يقال : أكدي ، أي قل خيره . والمكدي من الرجال : الذي لا يثوب له مال ولا ينمي .

هذا أول كتاب الاشتقاق

٦ صفة تلزم من كثرتهم فعل ذلك الشيء . روى بعض نقلة العلم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وُلِدَ أمرَ عبدُ المطلبَ بجزورٍ فنحرت ، ودعا رجالَ قريش ، وكانت سُنَّتُهُم في المولود إذا وُلِدَ في استقبال الليل كفُّوا عليه قدراً حتى يُصبح ، ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشقت عنه القدر وهو شاخص إلى السماء . فلما حضرت زجالُ قريش وطعموا قالوا لعبد المطلب : ما سميت ابنك هذا ؟ قال : سميتُه محمداً . قالوا : ما هذا من أسماء آبائك . قال : « أردت أن يُحمَدَ في السموات والأرض » . فمحمَّد مفعل ، لأنه يُحمَدُ مرَّةً بعد مرَّة . كما تقول كرمته وهو مكرم ، وعظَّمته وهو معظَّم ، إذا فعلت ذلك به مراراً . والحمدُ والشكر متقاربان في المعنى ، وربما تبايناً . ألا ترى أنك تقول : حمِدْتُ فلاناً على فعله وشكرت له فعله ، وقد اشتبها في هذا الموضع . وتقول : جاورتُ بني فلانٍ فحمِدْتُهُم ، ولا تقول شكرتُهُم . وتقول : أتيتُ أرض بني فلان فحمِدْتُها ، ولا تقول شكرتها . وتقول : فلانٌ محمودٌ في المشيرة ، ولا تقول مشكورٌ في المشيرة . والدليل على أن محموداً حمِدَ مرَّةً واحدة ، ومحمداً حمِدَ مرَّةً بعد مرَّة ، قولُ الشاعر :

فلستَ بمحمودٍ ولا بمحمَّدٍ ولكمّا أنتَ الحَبْنَطِيُّ الحُبَّارُ^(١)

يعني القصير المتداخل الأعضاء^(٢) .

وقد سمَّت العربُ في الجاهلية رجالاً من أبنائها محمداً^(٣) ، منهم محمَّد

(١) في الأصل : « الجبط » تحريف .

(٢) هذا التفسير يصلح للحبطنى ، ولحبائر أيضاً .

(٣) أشار ابن دريد في الجمهرة ٢: ١٢٥ إلى كلامه هنا في الاشتقاق . وانظر الخزانة

٢٤: ٢ فيها تحقيق مسهب بلغ فيه من سمي « محمداً » في الجاهلية عشرين رجلاً ، أو خمسة عشر رجلاً في الأصح .

ابن حُرَّانَ الجعفي الشاعر^(١) ، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر ، وسماه شوبيراً وقال :

أبلغاً عني الشُّوبِيرَ أَنِّي عَمَدَ عَيْنٍ جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً^(٢)
أى قصدتُ ذاك^(٣) .

ومحمد بن بلال بن أُحِيحة بن الجلاح . وأحِيحةُ كان زوجَ سَلَمَى بنت عمرو بن لبيد النُّجَّارِيَّة ، فخَلَفَ عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبدَ المطلب بن هاشم^(٤) ، فهي جدَّة رسول الله عليه السلام ، أمُّ جدِّه .

ومحمد بن سفيان بن مُجاشع بن دارم . ومحمد بن مَسْلَمَةَ الأنصاري سُمِّيَ في الجاهليَّة محمداً^(٥) . وأبو محمد مسعود بن أوس [بن أصرَم^(٦)] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدر . ومحمد بن خَوْلَى ، وخَوْلَى : بطنٌ من همدان .

وقد سَمَّت العربُ في الجاهليَّة أحمد . منهم : أحمد بن ثُمَامَةَ بن جَدْعاء :
بطنٌ من طَيِّئٍ ، وأحمد بن دُؤمان بن بَكِيل : بطنٌ من همدان ، وأحمد

٧

(١) ح : « محمد بن حمران بن أبي حمران . واسم أبي حمران الحارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حمران في المؤلف ١٤١ والبيان ١٠ : ٢ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فتمه ، فقال هذا الشعر في هجائه . والبيت في اللسان (شعر ، عين) برواية : « قلتهن » . وفي المؤلف : « فكبتن » .
وحريم هو حريم بن جعفي ، أحد أجداد محمد بن حمران .
(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : حالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مالك بن النضر - وهو قريش - الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطاي : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يتنبه واستغفل لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوي .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زَيْد بن خِدَاش^(١) : بطن من السُّكَّاسِك . وبنو أحمد : بطن من طَي^(٢) .
ويُحَمَّد : بطن من الأزْد . ويُحَمَّد : بطن من قُضَاعَة^(٣) .

وسموا حامداً وحَمِيداً . فَحَمِيدٌ يمكن أن يكونَ تصغيرَ حَمْد أو تصغيرَ أَحْمَد ،
من الباب الذي يسمُّيه النحويون ترخيمَ التَّصْغِير ، كما صغروا أسودَ سَوِيداً ،
وأخضرَ خُضَيْراً . وسموا مُحْمِدَانِ وَحَمَاداً .

ويقولون : مُحَادَاكَ أن تفعل كذا وكذا ، في معنى قُصَارَاكَ . ولفلان عندي
مُحَمِّدَةٌ ومُحَمِّدَةٌ ، لغتان ، إذا كانت له عندك يدٌ تَحْمَدُه عليها . والحمد لله تَبَارَكَ
وتعالى : أياديه وتفضله .

(ابن عبد الله) . واشتقاق العَبْد من الطريق المَعْبُد ، وهو المَذَلُّ الموطوء .
وقولهم : بعيرٌ مَعْبُد يكون في معنى مَذَلُّ ، ويكون في معنى مهنوء بالقَطْرَان .
قال طَرَفَة :

• وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ^(٤) •

أى الأَجْرِب المهنوء ، يتحاماه الناسُ مخافةَ العَدْوَى . وربما كان المَعْبُد في
معنى المَكْرَم . قال حاتم :

• أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مَعْبُداً^(٥) •

أى معظماً .

وجمع عِبْدٍ : عِبِيدٌ ، وَأَعْبُدُ أَدْنَى الْعَدَدِ ، وَعِبْدَاهُ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ .

(١) في الأصل : « خِدَاش » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد لإخوة بني نياح ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذي في همدان يحمّد بالضم ، وفي الأزْد وغيرها يحمّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . ومصدره :

• إِلَى أَنْ تَحَامَتِي الشَّيْءُ كُلُّهَا •

(٥) صدره كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان (عبد) :

• تَقُولُ أَلَا أَمْسُكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي •

والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبيد ، فینسب الرجل عبادي .

وقد سمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبيداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبيد من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾^(١) ، أى الآئنين الجاحدين . وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه فى كلامه : « عِيدَتْ فَصَمْتُ » ، أى أنفّت فسكت .

وقد سمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبد . والعبة : الصلاة التى يُسحق عليها المسك وغيره من الطيب . وعبيدان : ملا معروف ، وله حديث^(٢) ، قال الخطيئة :

• كاه عبيدان المحلل باقره^(٣) •

٨ وعبود : اسم رجل أو موضع . وعبيد^(٤) الفرساني : رجل من فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تُنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به^(٥) ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والعبد : وادٍ لطيف فى جبلها معروف .

فأما اشتقاق اسم (الله) عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

(ابن عبد المطلب) . وقد مر تفسير عبد . ومطلب أصله مطلب فى وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث فى شرح السكرى لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) فى الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتنى *

وكتب مغلطى تعليقاً على (عبيدان) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبيد » فى الأصل بكسر العين . وضبط فى القاموس بفتحها . وفى حواشى الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبيد الفرساني أحد رجال العرب المدودين » .

(٥) فى القاموس فى تفسير (فرسان) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما

هم أخلاط من تلب اصطالحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلّبوا التاء طاء لقرب المخرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطّلب ، وهو مفتعل من الطّلب . وقد سمّت العرب طالبا وطلّيباً وطلّبة^(١) . والطلب : قوم يطلبون هارباً أو فلاناً^(٢) . يقال : أدركهم الطّلب . والطلب : مصدر طلبته أطلبه طلباً . ويقال : ماء مطلوب ومُطلب ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطلب ، إذا كان صعب الطلب . ويقال : فلانة طلب فلان ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانة طليبة فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطلب . ويجوز أن يكون واحدة المطالب مَطْلَبَة . ولى عند فلان طلبة ، أى شئ ، أطلبه منه ، واسم عبد المطلب (شَيْبَة) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولهم : شاب شَيْبَةً حسنة وشَيْباً حسناً . وأحسب أنّ اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولهم : شُبْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ أشوبه شوباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أبي بن مقبل ، ويكنى أبا الحرّة :

يا حُرّاً أمسى سوادُ الرأسِ خالطه شَيْبُ القَذالِ اختلاطُ الصّفْرِ بالكدرِ^(٣)

والشَّيْءُ الشَّيْبُ والمشوب : المختلط . وقد سمّت العرب شَيْبان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وهو فعّلان من الشَّيب . ويسمون شهرى قِمَاحَ الَّذِينَ بِشَتْهُ فِيهِمَا الْبَرْدُ : شَيْبانٌ وَمِلْحَانٌ ، لا يبيضاض الأرض من الجليد . ومِلْحَانٌ مِنَ الْمُلْحَةِ ، من قولهم كبشٌ أَمْلَحٌ ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيْبُ : جبلٌ معروف^(٤) . وشَيْبُ السَّوْطِ معروف^(٥) . ويقال : أشابةٌ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشُّوب : [الخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشَّيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد

ذكره الكميت فقال :

وما قدر عواقل أحرزتها * عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سقاء الشوب^(١) » [بالذوب] ، فالذوب : العسل . والشوب زعموا : اللبن . ولا أدري مما^(٢) اشتق في هذا الموضع . وقد سمعت العرب أشيب وأحسبه أبا بطين منهم . وقالوا : رجل أشيب ، ولم يقولوا امرأة شياء ، اكتفوا بالشمطاء في هذا الموضع^(٣)

(ابن هاشم) . وهاشم : فاعل من قولهم : هَشَمْتُ الشيءَ أَهْشِمُهُ هَشْماً ، إذا كسرتَه . وكلُّ شيءٍ كسرتَه حتَّى يَنْشَدِخَ قد هَشَمْتَهُ . وهَشِيمُ الشَّجَرِ : ما يبس من أغصانه حتَّى يتكسر . وسمي هاشماً فيما يزعمون لهشمه الخبز للثريد . قال مطرود بن كعب الخزاعي^(٤) :

عَمَرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسِفِتُونَ عِجَافٌ^(٥)
أَيِ أَصَابَتِهِمُ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ . وقد سمعت العرب هِشاماً وهاشماً وهُشِياً ومُهْشِماً .
وكان هِشاماً^(٦) مصدرُ المِهْشَمَةِ^(٧) . والشيءُ المِهْشِمُ والمِهْشُومُ واحد .

والهُشَامَةُ : الشيءُ المِهْشُومُ ، خبزاً كان أو غيره . واسم هاشم « عمرو » .
وعمر و مشتق من شيئين : إما من العَمْر وهو العمر بعينه ، يقال العَمْر والعُمر بالفتح والضم ، ومنه قولهم لعمرك ، قسم بالعمر . قال ابن أحر :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ وَتَغَيَّرَ الْإِخْصَانُ وَالذَّهْرُ^(٨)

(١) ما بين هذين العقدين ، ساقط من الطبوعة مع ثبوته في الأصل .

(٢) هذا تعبير صحيح . وقرئ : « عما يتساءلون » . وقد جرى ابن دريد كثيراً على إثبات ألف « ما الاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المفني والحزاة ٢ : ٢٧ وحواشي البيان ١٢٥ : ٣ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شياء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمط في الرجال هو في اللحي » .

(٤) في اللسان (هشم) أن القائل ابنه هشام ، أو ابن الزبيري .

(٥) ح بخط مغلطاي : « صواب إنشاده : قوم بمكة مستنين عجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشماً » .

(٧) انظر مثل هذا التعبير فيما سيأتي ص ٣٧ في اشتقاق (خفاش) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .

قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمْر والعُمَر واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوف فيه لِكِبَرٍ وتَغَيَّرَ نَكْبَتُهُ^(١) . والعَمَر : واحد عُمُور الأسنان ، وهو اللحم اللطيف بأسناخها ، أي بأصولها . والسِّنخ : الأصل . وجميع عُمر الإنسان عُمُور . والعَمَرَة : خرزة أو لؤلؤة يُفَصَّلُ بها نظم الذهب ، وبه سُمِّيت المرأة عَمْرَة .

والعَميران والعُميرتان : عظامان رقيقان ، في طرف كل واحدٍ منهما شعبتان تكتنفان الفلصة من باطن . وقد سُمِّت العرب عامراً ، وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس . وبنو عامر الأجدار : بطنٌ عظيم من كلب . وبنو عامر في عبد القيس ، وهم الذين يسمّون بالبصرة بنو عامر النخل . وأحسب أن في بني تميم بطناً ينسبون إلى عامر ، ولم خِطَّةٌ بالبصرة . والعُمُور : بطونٌ من عبد القيس . وبنو عامر بن لؤي في قريش . وقد سُمِّت العرب عُميراً وهو تصغير عمرو ، ومَعْمَرًا وهو اسم رجل . واشتقاق مَعْمَرٍ من قولم : هذا الموضع مَعْمَرُنَا ، أي الموضع الذي عَمِرْنَا به ، أي أقمنا به وحلّناه . يقال : عَمِرْنَا بالمكان نَعْمَرُ به ، إذا أقمنا به . وسُمِّت العرب عَمِيرَة وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، وعُمَيْرًا وهو أبو بطنٍ من بني سعد ، وَيَعْمَر وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسمّوا مَعْمَرًا ، وهو مفعّل من العَمَر . وبنو عامرة : بَطْنٌ من الأنصار . وسمّوا عُمَارَة ، واشتقاقه من أحد شيئين : إما أن يكون عُمَارَة فعالة من العَمَر ، أو يكون من قولم : أعطيت الرجل عُمَارَتَه ، أي أجره ما عَمَرَه . وعِمَارَة الشيء : إصلاحه . والعِمَارَة : القبيلة العظيمة من العرب^(٢) . قال التغلبيّ^(٣) :

(١) ح بخط مغلطى : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « المماراة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأخنس بن شهاب » . وقصيدة الأخنس في الفضليات ٢٠٣ — ٢٠٨ ومي

الفضلية رقم ٤١ .

لكل أناسٍ من معدٍ عمارةٌ ^(١) عَرُوضٌ ^(٢) إليها يلجئون وجانبٌ
 أى لكل أناسٍ عمارة من معدٍ ، أى قبيلة . وتقول : عَمَرَتِ المكانَ أَعْمَرُهُ
 عمارة ، إذا أصلحته . وسَمَتِ العربُ عُمَرَ ، واشتقاقه من شَيْثِنْ : إما أن يكون
 جمعُ عُمرة الحج ، وإما أن يكون فَعَلَ ، مَبْنًى من فاعل ، كما اشتقوا زُفَرَ من
 زافر ، وقُمَ من قائم . وعُمرة الحج اشتقاقها من المُقام بِمَكَّة قبل إيجاب الحج ، كما
 قالوا : قَرَنَ بين حجٍّ وعُمرة . والعمارة زعموا : الإكليل ونحوه من الآسِ
 وغيره يُجَمَلُ على الرأس . قال الأعشى :

* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا ^(٣) *

أى جعلنا الأكليل على رءوسنا من الشرور .
 والمُعْتِمِر : المقيم ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهليٌّ ، هو أعشى باهلة :
 * وراكبٌ جاء من تثليثٍ معْتِمِرٍ ^(٤) *

أى معتم . والمُعْتِم : الذى على رأسه عِمامة . وسَمَتِ العربُ عُمَيْرَةً وهو
 تصغيرُ عُمرة ، وعويمراً وهو تصغيرُ عامر . والعمورة : اختلاطُ القومِ في شرٍّ
 وخصومة ، يقال : تركتهم في عَوْمرة ، أى في خصومة وشرٍّ . قال بعضُ العرب :
 تقول عِرْسِي وهى مَعِي في عَوْمرة ^(٥) بئسَ امرؤٌ وإتتى بئسَ المرء ^(٥)
 وجمع عِمارة عِمائرٌ .

(١) ضبطت « عمارة » في الأصل بضمين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى
 الروايتين . وفي ح تليفاً على « عروض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره في ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمقاييس (عمر) :
 * فلما أتانا ببيد الكرى *

(٣) في الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما في اللسان (عمر) والأصمعيات ٧٩ :
 * وجاشت النفس لما جاء جمعهم *

(٤) وهى مَعِي ، كذا وردت في الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى
 لى » ، كما في العيني ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العيني : « بئسَ امرأ » .

(ابن عبد مناف) . وقد مرّ تفسير عبد . ومَنَاف : صَنَمٌ ، واشتقاقه من نَاف
 ينوف وأَنَاف يَنيف ، إذا ارتفعَ وعُلا . وكانَ أصلُ مناف مَنُوف ، أى مفعَل
 من النَّوف ، فقلبوا فتحة الواو على النون فانفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة
 وكذلك يفعلون . والنَّوف : السَّنام ، وبه سَمِيَ الرجل نَوْفًا^(١) . وبنو مَنَاف :
 ١١ بطنٌ من بني تميم ، وهو مَنَاف بن دارم . والبعير الأَنِف والأَنِف ، فالآنِف في
 وزن فاعل ، والأَنِف في وزن فَعِل ، وهو البعير الذى قد أوجعه الخِشاشُ في
 أنفه^(٢) ، فهو ينقاد لصاحبه طَوْعًا . وثاقَةُ نِيافٍ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصل
 نَوْافًا فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون في نظائرها . وقولهم :
 نَيْفَ الرجل على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى
 زائدٌ على العشرين . وقصر مُنِيف : عال مرتفع . والأَنِف من الأنف . والأَنفُ
 أحسبه من ذلك ، لأنّه مرتفعٌ في الوجه . وقال قوم : بل الأنفُ من الأنفَةِ
 والأنف ؛ لأنّه منه يبتدئُ الغضب والحُميّة قال الهذلي^(٣) :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنَا حَمِيًّا نَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
 واجتلب هذا البيت الحارث بن ظالم للرّى في هجائه المنذر أو الأسود بن
 المنذر الملك لما قتل ابنه فقال :

بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ وَأَتْنَيْتُ بِهِذِهِ وَثَالِثَةٌ تَبْيِضُ مِنْهَا الْقَادِمُ^(٤)
 مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنَا حَمِيًّا نَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ^(٥)

(١) ح : « وقد سموا ما تخفضه الحاتة نواف ، كناية عن البظر » .

(٢) ح : « الخشاش : الحلقة أو الحشبة التى فى أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدانى » .

(٤) ضبطت فى المطبوعة : « بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ » وإنما هى « بِتَيْكُمُ » كما فى الأصل ، وهى

من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « بَيْكُمُ » .

(٥) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لعمر بن براقة الهمدانى ، واسم أبيه منبه بن سهم ،

وهو شاعر مخضرم . كذا قاله للرزبانى وأبو تمام فى حماسيه والشتمرى وابن دريد أيضاً .

فنعطفان ترويه للحارث بن ظالم ، ويرويه أهل العلم لمالك بن حريم
الهمداني .

وينسب إلى عبد مناف منافي ، لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد مناف ،
واقصروا على أحد الاسمين ، كما قالوا في عبد القيس : عبدئ ، وفي عبد الله بن
دارم : عبدئ ، ولم يقولوا دارم ولا قيس ، مخافة الالتباس . وربما اشتقوا من
الاسمين اسما فقالوا في عبد القيس : عبقي ، وفي عبد شمس : عبشي ، وفي
عبد الدار : عبدري . واسم عبد مناف « الميرة » ، والميرة : الخيل تُغير على
القوم ، وفي التنزيل : ﴿ فَاَلْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾^(١) . والمغيرة مُفعلة من الغارة ، وكان
أصله مُغيرة ، الغين ساكنة والياء مكسورة ، فقلبوا كسرة الياء على الغين
وكسروا الغين وأسكنوا الياء . ويقال : أغار الرجل على القوم يُغير أغارة ،
والاسم الغارة وموضع الغارة مغار ، إذا اشتقته من أغار يُغير . قال الشاعر :

أضمر بن ضرة ماذا ذكر ت من صرمة أخذت بالمغار

ويقال : أغرت الحبل أغيره إغارة ، إذا شدت قتله . قال الشاعر :

* كَأَنَّ سَرَائِهِ مَسَدٌ مُغَارٌ^(٢) *

ويقال : غرت أهل أغيرم غيرة ، إذا مرّهم من الميرة . قال الهذلي^(٣) :

ماذا يغيرُ ابنتي ربيع عويلهما لا يرقدان ولا يؤسى لمن رقدا

= وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب له : وبنو دالان بن سابقة بن ناشع بن

رافع ، منهم مالك بن حريم بن مالك ، الذي يقول :

متى تجمع القلب الذكي وصارما * وأنا حيا تجنبك الظالم

وفي الجمهرة لهشام : عمرو بن براقه بن منبه بن سهم بن نهم الشاعر .

قلت : « حماسية » يشير إلى الحماسة الكبرى والحماسة الصغرى المعروفة بالوحشيات . وجاء

في النسخة المطبوعة « حماستهما » والصواب ما أثبت مطابقاً للأصل .

(١) الآية ٣ من سورة العاديات .

(٢) كذا . وفي قصيدة بشر بن أبي خازم في الفضليات ٣٤٤ ومي الفضلية ٩٨ :

كأن سرائه والخيل شعث * غداة وجيفها مسد مغار

(٣) عبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين ٣٨:٢ .

أى ما ينفقهما من العويل ؟ وقال بعض العرب لأُمِّه وقد مات أبوه فبكته
أُمُّه وكان له إخوة :

هل تَفْقِدِينَ من أيننا غَيْرَه . هل تَفْقِدِينَ خَيْرَه ومَبْرَه
* أراكِ ما تبكين إلاَّ أبوه *

والغائرة : نصفُ النهار . يقال غَوَّرْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، أى قَلْنَا بِهِ . وقال
الأصمعي : تقول العرب : غَوَّرُوا بَنًا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا .

والغار : كهفٌ في الجبل . والغَوِيرُ : موضعٌ معروف . ومثلٌ من أمثالهم :
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبْوَسًا » ، أى يَنَاحِيتهُ بُوْس . والمثل للزَّبَاءِ^(١) . وغار الماله يَغُورُ
غَوْرًا ، إذا نَضَبَ . وغار النجمُ غَوْرًا ، إذا غاب . وغارت العينُ غَوْرًا من
الهُزَالِ والتَّعَبِ . قال الراجز :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَنْقُورِ
* أَذَاكَ أُمِّ حَوَجَلْنَا قَارُورِ^(٢) *

: أسفل القارورة . وفي التنزيل : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا^(٣) ﴾ .
وغارت المرأةُ على زوجها تَغَارُ غَيْرَةً بفتح الغين ، فهي غائر . وغار الرجلُ
في غورِ تِهَامَةٍ ، إذا دخله . ولا يقال أغار فإنه خطأ . قال الأعشى :

نَبِيٌّ لَا يَرَى مَا لَا تَرُونَ وَذَكَرَهُ لَعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا
وَمَنْ رَوَى : « أَغَارَ لَعَمْرِي » فَقَدْ لَحَنَ وَأَخْطَأَ . وَالْغَيْرُ : إعطاء دية

(١) ح : « المثل ليهس » . لكن في أمثال الميداني ٤٢٤ : ١ : « الغوير : تصغير غار .
والأبؤس : جمع بؤس ، وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وبات بالتوير على طريقه : عسى الغوير أبؤسا
أى لعل الشر يأتىكم من قبل النار » .

(٢) ح : « قارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً . في الصحاح : الحوجلة
قارورة صغيرة واسعة الرأس . قال الجاج :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْنَا قَارُورِ .

(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك .

القتيل . قال الشاعر^(١) :

لنضربن بأيدينا رموسكم بني فعالة حتى تقبلوا الغيرا^(٢)

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من ثقيف . يقال : رجل غيران من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأة غیری . وفي حديث علي صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاريتي . فقال لها : « إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة حدّناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غیری نيرة »
أى يغلي جوفها كما تغلي القدر ، نیر ينغر نغرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣
أنه لم يحدّها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرّفت به زوجها وتركها لما نكصت .

(ابن قُصَيّ) وقُصَيّ : تصغير قاص^(٣) ، واسمه زيد ، وإنما سُمّي قصيّا
لأنه قصّا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأثمه . يقال قصا الرجل يقصو
قصوا . والناحية القصوى والقاصية واحد ، وهى البعيدة . ويقال بقصّاهم ،
أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمدّ ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم :
فخاطونا القصّاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار^(٤)
وأنشد أيضا :

* فخطونا القصّاء ولقد رأونا^(٥) *

ويقال شاة قصواء ، وكذلك الناقة إذا قطع طرف أذنها . ولم يقولوا جل
أقصى ولا كبش أقصى ، وقالوا : جل مقصو ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبي

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان (غير) .

(٢) في المقاييس واللسان (غير) : « بني أمية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى

ألفاً ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من القضية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه هي رواية الفضليات .

صلى الله عليه وسلم نَسِيَ « الْقَصْوَاءَ » فزعم قومٌ أنه اسمٌ لها ولم تكن قصواء ، وقال قوم : بل كانت قصواء .

واسم قصيٍّ زيد . وقالوا : مكانٌ قصيٌّ ، أى بعيد . وفي التنزيل : ﴿ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾^(١) فكأنه فعل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدرٌ زاد الشيء زيداً . قال الشاعر^(٢) :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَاجْتَمِعُوا كَيْدَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي
وقد سَمَتِ العربُ زيداً ، وزيدَ اللَّاتِ ، وزِيادًا . وبنو زيادٍ : بطنٌ من الأزد . وَسَمَتِ مَزِيدًا . وزائدةٌ : صَمَمَ . ويقال : زدت الرجلَ أزيدُهُ زيدًا . وزيادة الكَيْدِ معروفة . وزوائد القرس : دالٌّ يصيبه في عَصَبِهِ .

(بن كلاب^(٣)) . و كلابٌ مصدر كالبته مكالبةٌ و كلابا . و بنو كلابٍ : قبيلةٌ عظيمةٌ من العرب . و كلبٌ : حيٌّ عظيمٌ من قضاة . و كليبٌ : بطنٌ من بني تميم . و أكلبٌ : بطنٌ من خثعم . و بنو الكلبة : بطنٌ من بكر بن وائل . و الكلبة : امرأةٌ من بني تميم ، لُقِبَتْ بذلك لسوء خلقها . و الكلاب : صاحب الكلاب . و الكليب : جمع الكِلاب ، يقال كليبٌ و كِلاب . و أنشدني :

وَالْعَيْسُ يَنْهَضُنْ بِكَيْرَانِنَا كَأَنَّمَا يَنْهَشُنْ الْكَلِيبُ

جمع كُور^(٤) ، وهو الرُّخْل . وفي الأزد من اليَحْمَدِ بنو كلبٍ و بنو كليبٍ أيضاً . و الكَلَبُ : دالٌّ يصيب الناسَ والإبلَ شبيهٌ بالجنون . وكانت العربُ في الجاهلية إذا أصاب الرجلَ الكَلَبُ قطروا له دمَ رجلٍ من بني ماء السماء ، وهو عامر بن ثعلبة الأزدي ، فَيُسْقَى فكان يُسْقَى منه . قال الشاعر^(٥) :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .
(٢) هو ذو الإصبع العدواني ، من القضيبة رقم ٣١ .
(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .
(٤) يعني الكيران في البيت المتقدم .
(٥) هو أبو البرج القاسم بن خنبل المري . حواشي الحيوان ٢ : ٥ .

* دماؤهم من السكّلب الشفاء^(١) *

والسكّلب: المسار في قائم السيف . والكلبان: نجران يطلّمان عند اشتداد
البرد . والسكّلب: كلب الجوزاء ، نجم معروف . والكُلاب^(٢): موضع بالدهناء
بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ،
والأخرى بين بني الحارث وبين بني تميم ، يذكّر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام .
وهما كلابان : الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكّلب ، زعموا أنّه
مقلوب عن مكبل . والكُلبة : أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب
سيراً مثلياً ثم تردّ رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الراجز^(٣) :
كَانَ غَرّاً مَتْنِهِ إِذْ نَجَّبَهُ سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرِ تَكْلِبُهُ^(٤)
والمكّلب : الصائد بالكلاب . قال الشاعر^(٥)

* ضراء أحست نبأه من مكّلب^(٦) *

والسكّلب - وقالوا : السكّلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل
السكّلب : الذي أصابه السكّلب^(٧) . قال الشاعر^(٨) :
يَوْمَ الْخَلِيسِ بَذَى الْفَقَارِ كَأَنَّهُ كَلْبٌ بِضَرْبِ جَاهِمٍ وَرْقَابِ
والكلب: مسار في الرّحل . ورأس الكلب : جبل أو ثنية . قال الأعشى :
* وَرَفَعَ آلُ رَأْسِ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا^(٩) *

(١) صدره : * بناء مكارم وأساءة كلم *

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم السكّلب ، بالألف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان (كلب) .

(٤) الحرير : الخروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان (كلب ، غرر) .

(٥) هو طفيل القنوي . الحيوان ١/٢٧٦ : ٢/٨١ : ٥/٣٤٣ .

(٦) صدره : * تبارى مراخيها الزجاج كأنها *

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن القعقاع . الحيوان ١/٣١٦ : ٢/٨٠ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى ٧٤ :

* إِذْ قَطَرَتْ قَطْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ *

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ! » ، فأكله الأسد^(١) .

وأهل الحجاز يسمون الجري الذي يخاصم الناس مكالياً . وكلبتنا الحداد وغيره معروفان . فإذا ثنيت قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكلبت البعير وهو مكلوب ، إذا جمعت زمانه وجريه بخيط وأُم كلبة : الحمى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « أبرح فتى إن نجاً من أم كلبة^(٢) ! » ، فحُمّ بخير فمات .

(ابن مروة) ومروة : اسم شجرة . والمرار أيضاً : شجر ، الواحدة مُرارة . وآكل المرار لقب ملك من ملوك كندة^(٣) ، وهو الحارث جد أبي امرئ القيس ١٥ ابن حبر ، يسمون أولاده بني آكل المرار . والمر : خلاف الحلو . والمرة :

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتية بن واسع » . وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتية أبو واسع » . وعتية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بني الأشعر إن جثهم ما كانت أنباء بني واسع
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجماع
واليث يملوه بأنسابه منفراً وسط دم فاقع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أي الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والجاحظ في الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج في الأغاني ١٥:٢-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥ جوتجن ، يذكر أن المسيوع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١: ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢: ٢٩٥ طبع القدس بقوله : « وأخوهم عتبة قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عفير الأسد وعتية الصحابي ، والشهور الأول » . وانظر مثيل هذا الخبر في معجم الأدباء لياقوت ١٠: ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١: ٣١٧/٢: ٣٠٨ والسيرة ٩٤٧ جوتجن والأغاني ١٦: ٤٧-٤٨ والخزانة ٢: ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل » .

(٣) انظر البيان ٣: ٣٢٨ .

أحد أمشاج أخلاط^(١) الطبايع للإنسان، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوَّتُه . وقال
النبي صلى الله عليه وسلم : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَغْنِيٍّ ، وَلَا لَذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .
ويقال : استمرَّ مَرِيرٌ فلانٍ على كذا وكذا ، أى جَدَّ فيه . قال :
* وَشَطَّ نَوَاهَا وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا *

وفى التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ خَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قوم : ﴿ فاستمرت
به^(٢) ﴾ أى اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أى ثقيل شديد . ويقال :
أمرت الحبلَ أُمْرُهُ إمراراً ، إذا قتلته قتلاً شديداً وهو حَبْلٌ مُمَرٌّ . قال الشاعر :
إذا الله لم يُصِفْ لى وُدَّها فلن يعطف الودَّ سوطَ مُمَرٍّ
فأما المَرُّ الذى يُحْفَرُ به فأعجميُّ معرب ، والأمرُّ : مَعَى دقيق يتصل بالأمعاء .
قال الشاعر :

إذا استهديت من لحم فأهدى من المآناتِ أو طَرَفِ السَّنامِ^(٣)
ولا تُهدى الأمرُّ وما يَلِيهِ ولا تُهْدِنُ معروقَ العظامِ
والريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشد به الحملُ على البعير . قال الراجز :
زوجك يا ذاتَ الثنايا الغُرُّ والريلاتِ . والجبين الحُرُّ
أعيا فنطناه منَاطَ الجُرِّ بين وعاءى بازلٍ جورٍ^(٤)
ثم رَبَطْنَا فوقه بمرٍّ

وجَبَلُ الأمرار معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السعدانِ حزمًا وناتلا لدى جَبَلِ الأمرار زيدا الفوارس

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هى قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود :
« فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤: ٤٣٩ فى الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده فى اللسان (مأن) برواية : « إذا ما كنت مهديّة » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أى شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الراجز :

دوين عكوى بازل جور ثم شددنا فوقه بمر

عن الجوهري « . ومثله فى اللسان . وبعده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرة : مرة بن عوف في غطفان ، ومرة بن عبيد في بني تميم ، ومرة في بكر بن وائل ، ومرة في عبد القيس^(١) .

(ابن كعب) . والكعب مشتق من شيتين : إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة ، وجمع كعب القناة كُعب أكثر ما يجمع ، وكعب الإنسان جمعه كعاب . وكعبت الثوب ، إذا طويته طيًا مرتبًا . وسميت الكعبة لترتيبها والله عز وجل أعلم . وذو الكعبات : بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية . وجارية كاعب وكعاب ، إذا بدا حجم ثديها . والكعب : بقية السمن في النّحي ، أو الرّثب ما يبقى في أسفل النّخي . قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : « أبرام بنو مخزوم ؟ »^(٢) قال : وكيف ذاك ؟ قال : ضيقتهم فأطعموني ثورًا وقوسًا وكعبًا . فقال عمر : أطيب بذاك . والثور : القطعة العظيمة من الأقط . والقوس : باقي الثمر في أسفل الجذلة . والكعب : ما ذكرته لك .

وفي العرب بنو كعب في أهل العالية ، لهم خُطة بالبصرة . وبنو كعب في بني العنبر . وقد سمّت العرب كعبًا ومكعبًا وكُعبيًا .

(ابن لؤي) . واشتقاق لؤي من أشياء ، إما تصغير لواء الجيش ، وهو ممدود أو تصغير لوى الرمل وهو مقصور ، أو تصغير لأي تقديره لئى ، وهو الثور الوحشي ، وهو مقصور مهموز . واللّوى : اعوجاج في ظهر القوس . واللّوى : الوجع الذي يعتري في البطن ، مقصور غير مهموز . وتقول : لويت الرجل دينه ألويه لئيا ، إذا مطلته . وفي الحديث : « لئى الواجد ظلم » ، أى مطله . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : « وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة . وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد . من الباب » . انظر الباب لابن الأثير .
(٢) في الأصل : « بني مخزوم » ، تحريف . وفي اللسان (برم) : « بنو المغيرة » .
(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) .

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ بِأَذَاتِ الْوُشَاحِ التَّقَاضِيَا
وتقول : لَوَيْتُ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ الْوَيْهَ لَيَّا . وَاللَّوِيُّ : الْعُسْبُ إِذَا هَاجَ وَاصْفَرَّ
وَيَبِسَ . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّ^(١) وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَا^(٢)
وَاللَّوِيَّةُ : تَحَقُّةٌ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ اللَّخِيطِ^(٣) لَوِيَّةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ^(٤)

(ابن غالب) . وَغَالِبٌ : فَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبًا فَهُوَ غَالِبٌ .
وَيَقُولُونَ : لِمَنْ الْغَلَبُ . وَمَنْ قَالَ الْغَلَبُ فَهُوَ لَحَنٌ^(٥) . وَيُقَالُ : شَاعِرٌ مَغْلَبٌ ،
إِذَا غَلَبَهُ مِنْ هُودُونِهِ ، كَمَا غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ ، فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ .
وَكَمَا غَلَبَ النَّجَاشِيُّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي بَنْ مُقْبِلٍ ، وَنَحْوِهِمْ . وَيَقُولُونَ : رَجُلٌ أَغْلَبُ
بَيْنَ الْغَلَبِ ، إِذَا غُلِظَتْ عُنُقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَنْ يَلْتَفِتَ . وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْأَسَدُ
أَغْلَبَ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ بِالْغُلْبِيِّ ، أَيْ بِالْقَهْرِ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا
وَأَغْلَبَ .

(ابن فِهْرٍ) . وَالْفِهْرُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ بِمَلَأُ الْكَفِّ أَوْ نَحْوُهُ ، وَهُوَ مَوْثٌ ،
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ صَفَرُوا فِهْرًا فُهَيْرَةً . وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ : مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ١٧
الصَّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ . وَكَانَ

(١) التجلب : التماس الرعى ما كان رطبا من الكلاء .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السفا : يبس البهي وشوكه » .

(٣) أنشده في اللسان (دجب) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلبا وغلبا ، وهو أفصح اللغتين . وتقول : لمن الغلب والغلبة ؟

ولا يقولون لمن الغلب » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطُلب جسدُهُ فلم يُوجد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنتُ رجلاً منهم فقال : « فُزْتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟^(١) والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتَّى غاب عن عَيْني ، فعلموا أَنَّهُ عامرٌ حيث قُدد جسدُهُ .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ فَيْهَرَة ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أىِّ لغة . والفُهر : موضعٌ مِدراس اليهود ، أخذته من الدّرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدّعاء . وفي حديث على بن أبى طالب عليه السلام : « كأنهم اليهودُ خرجُوا من فُهرهم » . والفهر : أن يجامِيعَ الرَّجُلُ المرأةَ فإذا دنا من الفراغ تحوّل إلى أخرى فأفرغَ فيها . وقد عيبَ بذلك بعضُ الصّالحين . وأرضٌ مَفْهَرَة : كثيرة الأفهار .

(ابن مالك) ومالك : فاعلٌ من الملِك ، وقد قرئ : ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ و ﴿ مالك ﴾ . والمَلِكُ المعروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال للمَلِكِ أطلقْ منهمُ مائةَ رَسَلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً^(٢)
والملائكة أصله الممَز ، لأنهم قالوا في واحد : مَلَأَكَ . قال الشاعر^(٣) :
فأستَ لأنسىَ ولكن للملأكِ تنزَلُ من جَوِّ السماء يَصُوبُ
واشتقاق المَلَأَكَ من المَأْلُكة والألوكَة ، وهى الرُّسالة . قال عدي :

أبلغ الثُّعْمانَ عَنِّي مَأْلُكاً أَنَّهُ قد طال حَبِيسى وانتظارى
والأُمْلوكُ : مَقاوِلُ من خَيْر . كتب النّبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى أُمْلوكِ
رَدْمان . ورَدْمان : موضعٌ باليمن . وجمع مَأْلُكة مَالِكٌ ، وجمع الألوكَة أَلانك .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله تعالى : « عما يتساءلون » . وانظر ما سبق في حواشى ص ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .

(٣) هو أبو وجزة ، أو علقمة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان (صوب)

ومنه قولهم : أَلَيْكُنِي إِلَى فَلَانٍ ، أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

أَلَيْكُنِي إِلَى النِّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فَأَهْدِي لَهُ اللَّهُ السَّحَابَ الْبَوَاكِرَ^(١)

وَلُسَكْتَ الشَّيْءَ أَلَوْكَ لَوْكَأً ، إِذَا أَجَلْتَهُ فِي فَيْكِ . وَمِنْهُ لَوْكَ الْخَيْلُ اللَّجُجُ .
وَفِي الْعَرَبِ قِبَائِلُ تُنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ : مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ
حَنْظَلَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٌ ، وَفِي تَغْلِبَ بَنُو مَالِكٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

(ابن النُّضَرِ) . وَهُوَ أَبُو جَمِيعٍ قَرِيشِي ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَلَيْسَ
بِقَرَشِيٍّ . وَالنُّضَرُ : الذَّهَبُ بَعِيْنُهُ . وَالنُّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَبَّمَا
سُمِّيَ الذَّهَبُ أَيْضًا نُّضَارًا . قَالَ الْأَعَشَى :

* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُّضَارًا^(٢) *

يُرِيدُ الْأَقْدَاحَ الَّتِي يَشْرَبُونَ بِهَا . وَقَسَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْغَرَبَ الْفِضَّةُ ،
وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالنُّضَرُ : الذَّهَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَيَبَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلَ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْضَرِ
الْوَذِيلَةُ : السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَغَيِّرْ . أَسْرَارُهُ : تَكْشُرُهُ .
وَالنُّضِيرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، إِخْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَقَدْ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ نُّضَارًا
وَنُضِيرًا . وَنُضِيرَةٌ وَنُضِيرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُحْسِنَ فَهُوَ نُضِيرٌ ، يُقَالُ :
مَا أَنْضَرَ لَوْنَهُ ، أَيْ مَا أَصْفَاهُ وَأَحْسَنَهُ^(٤) .

(ابن كِنَانَةَ) . وَالْكِنَانَةُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ . إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَهِيَ كِنَانَةٌ ،
فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ جَفِيرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُوتَتَيْنِ فَهِيَ قَرَنٌ ،

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٤١ : « فَأَهْدِي لَهُ اللَّهُ الْغِيُوثَ » .

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٣٦ :

* إِذَا أَنْكَبَ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ *

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٠٢ وَاللَّسَانُ (نُضَرٌ) .

(٤) ح : « وَفِي بَعْضِ اللَّغَاتِ : نَضَارَةُ النُّورِ وَغَيْرُهُ » .

بفتح الراء . والكِنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر^(١) :

كِنانة الزُّغَرَى غ شَاها من الذهبِ الدُّلَامِصِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال :
وقف رجلٌ على أسد وكنانة ابني خزيمة وما يكشطان عن جزورٍ لهما ، فقال
لرجلٍ : ما جِلاء الكاشِطين ؟^(٢) فقال : « خاية المَصَادِيع ، وهَصَّار الأقران »
فقال : يا أسد ويا كنانة ، أطعِاني من هذا اللحم . فأطعاه . أي ما اسمهما ؟
والمصَادِيع : السَّهَام ، واحدها مِصْدَع . يَهْرِصُها : يكسرها ويَعْطِقُها . وهو اسمٌ
من أسماء الأسد . وِكِنانُ كلِّ شَيْءٍ : غِطَاؤُهُ . ويقال : كَنَنْتُ الدُّرَّ وغيره ،
إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾^(٣) ، فهذا من كَنَنْتُ .
وأ كَنَنْتُ الحديثَ في صدرى ، إذا كَتَمْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾^(٤)
فهذا من أَكَنْتُ . والكُنَّة : مُخَدَعٌ في البيتِ شبيهٌ بِالرَّفِّ أو نحوه ، يكون
في البيت . وبنو كُنَّة : بطنٌ من ثَقِيف^(٥) . وكُنَّة الرَّجُلِ : امرأة ابنه أو أخيه
قال الشاعر^(٦) :

هى ما كَنَنْتِي وَاَزْ عُمُ اِنِّى لَهَا حَمُو^(٧)

(١) أبو دواد الإيادى ، كما في اللسان (زغر ، جلس) .

(٢) في اللسان (جلا) : « وما جلاء فلان ؟ أى بأى شىء يخاطب من الأسماء والألقاب
فيُعْظَمُ به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و ٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت البو م في دور بني كنه
غزال أحور العين وفي منطقته غنه »

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان (حـ) .

(٧) في اللسان : « وترغم » . وقوله :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا
خرجت مزنة من البج ر ربا تجمجم

وَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اكْتَنَفَتْ فِي ظِلِّهِ . يُقَالُ اكْتَنَفْتُ مِنَ الْمَطَرِ بِالشَّجَرَةِ : تَظَلَّلْتُ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَتَذَرَيْتُ بِهَا مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، عِيْدٌ^(١) :

فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كُنْ بِمَحْفِلِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كُنْ يَمْشِي بِقِرْوَاكِ

(ابن خُزَيْمَةُ) . وَاشْتِقَاقُ خُزَيْمَةٍ مِنَ الْخَزَمِ ، وَالْخَزَمُ : شَجَرٌ لَهُ لِحَاءٌ يُفْتَلُ مِنْهُ حَبَالٌ ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَخُزَيْمَةٌ : تَصْغِيرُ خَزَمَةٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :

* فَاسِرُومٍ وَارِيطُومٍ بِالْخَزَمِ^(٣) *

وَالْخَزَامَةُ : عُودٌ يُدْخَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ ، فَإِذَا نَفَذَ الْأَنْفَ فَهُوَ الْعِرَانُ ، فَإِذَا كَانَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ فَهُوَ بُرَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ . وَكُلُّ الطَّيْرِ مُخَزَمَةٌ ، لِأَنَّ آثَافَهَا يَنْفُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ جُلَاسٍ الْعَتَكِيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا قِيًّا كَأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْخَزَمِ

يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَزْدَهَا بِجَاوَاءِ تَرْدِي بِالْوَشِيحِ الْقَوِّمِ

الْجَاوَاءُ : الْكُتَيْبَةُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ خَازِمًا ، وَمُخَزَوِمًا ، وَخُزَيْمًا . وَمِنْ أَمثالهم : « شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وَأَخْزَمُ هَذَا التَّمَثُّلُ بِهَذَا التَّمَثُّلِ جَدُّ أَبِي حَاتِمٍ الطَّائِي ، هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ الْحَشْرِجِ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ أَبِي أَخْزَمِ . وَاجْتَلَبَ هَذَا التَّمَثُّلَ عَمِيلُ بْنُ عَلْفَةَ الْمُرِّي ، مِنْ مَرَّةٍ غَطَفَانَ ، لَمَّا رَمَاهُ ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَاتَّظَمَ فُخْذَهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِي ضَرْجُونِي بِالْدِّمِ شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن السجري ١٠١ وديوان عييد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو العجلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار الهذليين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم * فقتلوم وأسروم في الخزم

وله حديث . ففَطَقَانُ تَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ لَعْقِيلَ ، وَهُوَ لَمَنْ سَمَّيْنَاهُ .

(ابن مُدْرِكَه) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عمرو^(١) . وَلُقِّبَ مدركة لِمَا أَدْرَكَ الْإِبِلَ ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكَه من أدرك يُدْرِك إدراكا ، أى لحق . والدَّرَك الاسم . والدَّرَك : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرَّثَاءُ ، حَبْلُ الدَّلْوِ ، وَالْجَمِيعُ أدراك . ويوم الدَّرَك : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾^(٢) . أى فِي الْمَنْزِلَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِذَلِكَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ مَتْنَاهُ قَدْ أُدْرِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدْرَكَ الْعَلَامُ ، إِذَا بَلَغَ الْحُلُمَ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ مُدْرِكَا ، وَدَرَّكَا ، وَدُرَيْكََا .

٢٠ (ابن الْيَاسِ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُ الْيَاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ : يَثْسُ يِثْسُ يَأَسَا ، ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَى الْيَاسِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَلَيْسُ مِنْ قَوْمٍ لَيْسَ ، أَيْ شَجَاعٌ ، وَهُوَ غَايَةُ مَا يَوْصَفُ بِهِ الشُّجَاعُ . هَذَا لَمَنْ يَهْمَزُ الْيَاسَ . وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ .

(ابن مُضَرٍّ) . وَاشْتِقَاقُ مُضَرٍّ مِنَ اللَّبَنِ الْمَضِيرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَبِهِ سَمَّيْتُ الْمَضِيرَةَ . وَتَمَاضَرُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالْمُضَارَّةُ : مَا قَطَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ إِذَا جُعِلَ فِي وَعَاءٍ لِيَصِيرَ شِيرَازًا^(٣) أَوْ أَقِطًا .

(ابن نِزَارٍ) وَاشْتِقَاقُ نِزَارٍ مِنَ الشَّيْءِ النَّزَرِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا . وَأَنْزَرْتُ لَهُ الْعَطَاءَ ، أَيْ أَقَلَّتُهُ . وَمَا مِنْزُورٌ ، أَيْ قَلِيلٌ .

(ابن مَعَدٍّ) . وَاشْتِقَاقُ مَعَدٍّ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلٌ مِنَ الْعَدَدِ ،

(١) انظر ما سبق في ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مائه .

فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإما أن يكون من البَعْدُ ، وهو اللحم في مَرَجٍ كَيْفَ الفرس . قال الشاعر^(١) :

فإِذَا زَالَ سَرَجٌ عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا^(٢)

والمعْدَد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

* كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أَجْلَدَا *

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا^(٣) ، واخْشَوْشُوا وتمعدوا ، واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبوا . والمعْدَة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نَبَتٌ تَعْدُ مَعْدٌ ، إذا كان غَضًا . وَمَعْدٌ في هذا الموضع إنباعٌ وليس من الأول . وقد سَمَتِ العرب مُعِيدًا وَمَعْدَدًا ، وَمَعْدَانٌ . وأحسب اشتقاقه من المَعْد . والمَعْد : الصلابة .

(ابن عَدْنَان) . وَعَدْنَانُ فَعْلَانٌ من قولهم : عَدَنَ بِالْمَكَانِ فهو يَعْدِنُ عُدُونًا وهو عَادِنٌ ، أى مقيم . ومنه اشتقاق المَعْدِنِ ، لَعْدُونِ الذهب والفضة وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنه اشتقاق : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ^(٤) ﴾ أى دار مقام .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما في اللسان (معد) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكيناً

(٣) من الاحتفاء ، وهو التثني حافياً . وجاء النص بصورة أخرى في شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد : « ومروهم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرى فيه . وفي الأصل والطبوعة : احتفوا « بالنون ، تحريف .

(٤) وردت في إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها الآية ٨ من البينة .

والعدان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر^(١) :

* بَعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ^(٢) *

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقَهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ
رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَاتَّسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَّبَ
النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فَهِيَ أَسْمَاءُ سُرْيَانِيَّةٍ لَا يُوضِحُهَا الْاِسْتِقَاقُ .

(١) لبيد بن ربيعة ، كما في اللسان (عدن)

(٢) صدره : * وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كَلِمَهُمْ *

أمه (آمنة بنت وهب) . وآمنة : فاعلة من الأمن . وهب ، من قولم : وهبت له هبةً ووهبًا ، فأنا واهب والشيء موهوب ، والرجل موهوب له . (ابن عبد مناف) وقد مر تفسيره . (ابن زهرة) وزهرة فُعلة من الزَّهَر زَهَرَ الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشيء الزاهر المضيء من قولم : ازهار النهار ، إذا أضاء . وأما الزُّهرة التي في السماء ، وهي النجم ، فتحرُّكة في وزن فُعلة . ومن قال الزُّهرة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسَّمسرة وصَبَّحتني لِطُلوع الزُّهره^(١)
 * قَعَبَيْنِ من جَرَّتْهَا الحُمرة *

الحُمرة : المغطاة . وفي التنزيل : ﴿ زهرة الحياة الدنيا^(٢) ﴾ ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعجب ، والله عز وجل أعلم . وقد سمَّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية . وسمَّت العرب زُهيرا وأزهرَ . وزهران : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « ازدهر بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربية محضة . والعُود الذى يضرب به : المزهر ، والجمع مزاهر . والزاهران والأزهران : الشمس والقمر . (ابن كلاب) قد مر ذكره ويتصل بالنسب .

و (أم عبد الله) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق (فاطمة) من الفطم وهو القطع . ومنه فطم الصبي ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وفطيمة : موضع أو امرأة يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صبغتني ، ضبطت في الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز (خف) فوقها . وفي اللسان : « وأيقظتني » . ويقال : صبغه ، إذا سقاه الصبوح .
 (٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

* جَنَّبِيْ نُطِيْمَةً لَا مِيْلَ وَلَا عُزْلَ^(١) *

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّكَ عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّكَ عنه .
(بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن عائذ) وعائذ : فاعل من عاذ يعوذ عَوْذًا
فهو عائذ ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أعوذ بالله من كذا وكذا ،
أى أفزع إلى الله عز وجل فيه . عُدْتُ بالله فأعاذنى ، فإله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذ . وبه
سمي الرجل معاذًا . والمعاذة : التى تعلق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها
مفعلة من عاذ يعوذ ، وكان الأصل معوذة فقلبوا حركة الواو على المين فانفتحت
وقلبوا الواو ألفا ساكنة لانفتاح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . (ابن عمران) قد
مر ذكره . (ابن مخزوم) قد مر تفسيره . (ابن يقظة) واشتقاق يقظة من
التيقظ ، من قولهم : رجلٌ يَقْظَانُ حسن اليقظة وامرأة يَقْظَى . وأنشد لقيس
ابن الخطيم :

مَا تَمْنَى يَقْظَى فَقَدْ تَوْتَيْنَهُ فى النوم غير مصرِّدٍ محسوبٍ

ويروى لعمر بن عبد العزيز :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا خِيفَةَ اللَّيْلِ غَافِلُ الْيَقْظَةِ
فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَدِينٍ رَاقِبَ اللَّهِ وَاتَّقَى الْخَفْظَةَ
إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ فَالَّذِي سَارَ لِلْمَقِيمِ عِظَةٌ

و (أم عبد المطلب) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق (سلمى) ، وهى فعلى ،
من السلم والسلم : ضد الحرب . والسلم والسلام واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَالْقَوَا
إِلَيْكُمْ السَّلَامُ^(٢) ﴾ . وجئت بك بفلان سَلَمًا ، أى مستسلما لا يُنَازِع . والسلام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

* نحن الفوارس يوم العين ضاحية *

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .

مصدر المسألة . والسَّلم : دلو لها عروة واحدة ، نحو دلاء السَّقَّاثين . قال الشاعر^(١) :

* بالسَّلمين وَكَارُ^(٢) *

أى يسعى به . والسلامة : ضدّ البلاء . والسلام : جمع سَلَمَة ، وهى حجارة . قال الشاعر^(٣) :

* جوانبُه من بَصْرَة وسِلَام^(٤) *

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارة بَصْرَة^(٥) .

وذكر يونس النحوى أن قولم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السَّلمَة . والسَّلم : ضرب من الشجر ، الواحدة سَلَمَة . قال الشاعر^(٦) :

لما رأيتُ عدِيَّ القوم يَسْلُبهم طَلَحُ الشَّواجِنِ والطَّرَافِ والسَّلمِ^(٧)
والسَّلام : ضرب من الشجر أيضا ، الواحدة سَلَامَة . والسَّلامان : ضرب من الشجر أيضا . واشتقاق السلم من قولم : أسلمت لله ، أى سلّم له ضميرى . وقد سمّت العرب سَلَامانَ ، وهما بطنان : بطن من قضاة ، وبطن من الأزد . وسمّوا أسلمَ ، وهو أبو قبيلة عظيمة إخوة خُزاعة ، منهم أهبان مكلم الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسمّوا سَلِيمَة ، وهو أبو قبيلة من الأزد .

(١) هو عبدة بن الطيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذو لفظ ضخم الجزارة بالسلمين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان (شيب)

(٤) صدره : * تداعين باسم الشيب فى مثلم *

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الحنّاعى ، كما فى اللسان (سلم ، شجن) .

(٧) بعده :

كفّت ثوبى لا ألوى على أحدٍ إني شئتُ الفتى كالبكر يُختَطَمُ

وسَمَّوا سُلَيْمَةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُّلَامَى : عَصَبٌ ظَاهِرُ الْكَفِّ
٢٣ والقَدَم . قال الراجز^(١) :

لا يَشْتَكِينُ أَلَمًا مَا أَتَقَنَّ^(٢) مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ
السُّلَامَى : عِظَامٌ صَغَارٌ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .
والسُّلَامَى والعَيْن : آخِرُ مَا يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْقُ^(٣) مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ . قَالَتْ
الْقُرَشِيَّةُ :

إِنَّ الْقُبُورَ تُنْكِحُ الْإِيَامَى وَالصُّبْيَةَ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامَى
* وَالْمَرْءُ لَا تُنْقِي لَهُ سُلَامَى *

أَيُّ لَا يَبْقَى فِيهِ مَخٌّ . وَالنَّقْيُ : الْمَخُّ . وَسَمَتِ الْعَرَبُ سُلَيْمًا ، وهو أحد رجال
بنى حنيفة في الجاهلية . قال الشاعر :

فَاتَيْتِ سُلَيْمًا قُضِدَتْ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةِ عَائِدٌ بِالْأَمْنَعِ
وَسُلِّي أَبُو زَهْرٍ بِنَ أَبِي سُلَيْمٍ الشَّاعِرُ ، لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ سُلَيْمًا غَيْرَهُ .
وَسُلْمَانُ : أَطْمٌ بِالطَّائِفِ . وَسُلْمَانُ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَاتَ عَلَى سُلْمَانَ سُلَيْمٌ بَنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ
وَالْأُسَيْلِمُ : عَرَقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ . وَسُمِّيَ اللَّذِيغُ سُلَيْمًا تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ ،
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ .

(بَنْتُ عَمْرٍو) وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ . (ابْنُ زَيْدٍ) وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ (ابْنُ لَبِيدٍ)
وَاشْتِقَاقُ لَبِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَبِيدٌ بِالْمَكَانِ ، أَيُّ أَقَامَ بِهِ ، يَلْبِيدُ لُبُودًا ، وَالْبَدُّ يَلْبِيدُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما في اللسان (هـ)

(٢) في اللسان : « لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا » . وَقَبْلَهُ وَهُوَ فِي صِفَةِ أَفْرَاسٍ :

* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ *

(٣) الطَّرْقُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّحْمُ ، وَالْقُوَّةُ ، وَالسَّمَنُ .

إلبادا . ولِبْدَةُ الأسد : ما على كتفيه من الوَبَر . وبه سمي الأسد ذا اللَّبَدِ
وذا اللَّبْدَةِ . قال الشاعر :

يَأْبَى لِيَ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ وَفِيَّ يَانُّ كِرَامُ كَلْبِدَةِ الْأَسَدِ
وَاللَّبْدُ : بطونٌ من تميم تلبّدت على بطنٍ منهم ، أى تحالفوا عليه ، وهم مُرَّةٌ
وعامرٌ ، وعبد عمرو ، وأبير ، وعوف ، بنو عبيد بن الحارث بن كعب ، تلبّدوا
على بني منقر ، أى تحالفوا . وما تلبّد من شيء وتظاهر فهو لبيد . قال الشاعر^(١) :
* سَعْدَانُ تُوَضِّحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدُ^(٢) *

وَاللَّبَادَى وَاللَّبْدُ : طائر إذا قالوا له البَدُ لصق بالأرض ، فصَيَّبانُ الأعْرَابِ
إذا رآته يقولون : البَدُ لُبَادَى ا فيلصق بالأرض حتّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضربٌ
من النبت . وَلُبْدٌ : نسر لقمان . (ابن خِدَاش) وَخِدَاشٌ : مصدرُ الْمُخَادَشَةِ^(٣) ،
وهو شبيه بالعداوة أو الخاشنة . وأصله من الْخَدَشِ . وقد سَمَوْا مُخَادِشَ . وابنا
مُخَدِّشَ : كَتِفَا البعير .

و (أم هاشم) : عَاتِكَةُ بنت مُرَّةٍ إحدى بنى سُليم . واشتقاق (عاتكة)
من قولهم : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ ، إذا احمرّت من الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ
بِالطَّبِّيبِ ، إذا تَضَمَّنَتْ بِهِ حتّى يَحْمُرَّ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، إذا
٢٤ حمل عليه فَضَرَّ بِهِ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينِ فَاجِرَةٍ ، إذا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وترى هذا تأمّا في
اشتقاق العتيك إن شاء الله .

و (أم عبد مناف) : حُجِّي بنت حُلَيْل بن حُبَشَةَ^(٤) بن سلول من خُرَاعَةَ .

(١) النابغة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان (سعد) .

(٢) صدره : * الواهب المائة الأبكار زينها *

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق (هشام) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حُبِّي) فعلٌ من الحُبِّ . يقال : حَبَّيتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فوالله لولا تمره ما حَبَّبْتُهُ ولا كان أدنى من عُمَيْرٍ وسالمٍ^(١)
وفى لغة من قال حَبَّيته سُمِّيَ الرجلَ محبوباً . وردَّ عنترَةُ الكلامَ إلى الأصل
فقال :

ولقد نزلتِ فلا تظنِّي غيرَه مَنى بمنزلةِ الحَبِّ المُكْرَمِ
من قولم : أحببت . وحَبَّابُ الماء : تكسر الموج الصُّفَار ، واحده حَبَابَةٌ ،
وبها سميت المرأة . والحَبَّاب : ضربٌ من الحَيَّات . والحَبَاب : الحَبُّ بعينه .
وسمَّت العرب حَبِيْباً ومحبوباً وحَبِيْباً . وحَبَّانُ إنَّ كان مشتقاً من الحُبِّ فالنون
زائدة ، وإن كان من الحَبْن وهو عِظْمُ البطن فالنون أصلية . والحَبْن : الدَّفْنُ ،
لغة بَمانِيَّة .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس قال : سألني جندلُ بن عُبيد
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَدْبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه^(٢) مكانَ الحَبِّ يستمع السُّرَّارَا
ما الحَبُّ ؟ قلت : القُرْط . فقال : خُذُوا عن الشَّيْخ فإنه عالم .
ويقال : أَحَبُّ البعيرِ يُحِبُّ إيجاباً ، إذا لصق بالأرض فلم يَبْرَحْ . ولا يقال

(١) في ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قبله :
أحب أباصهوان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى
ورواه أبو العباس البرد :

* وكان عياض منه أدنى ومشرق *

بغير إقواء . وعياض ومشرق : رجلان » . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن
شجاع التهملي ، كما في اللسان (حب) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد
إلى القامس كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان (حب ، نض) وأمالى القالى ٢ : ٢٣
والنحصر ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .

ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلاءً ، إذا فعلت ذلك ، قالعيرٌ مُحِبٌّ والناقة خُلُوٌّ .
قال الشاعر^(١) :

حُلَّتْ عليه بالقطيعِ ضرباً ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحَبَّا .
والْحَبَّةُ : بذرة العُشب . وفي الحديث : « يخرجُ رجلٌ من النار فينبُتُ نباتَ
الحَبَّةِ في حميل السَّيل » . قال الراجز^(٢) :

* في حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَمَضٍ هَيْكَلٌ^(٣) *

وقال بعضُ أهل اللغة والله عز وجل أعلم : إنَّ قوله : « أُخْبِتُ حُبَّ الخَيْرِ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي^(٤) » أي لَصِقْتُ بالأرض من حُبِّي للخيل حتَّى قَاتَنِي الصَّلَاةُ ،
فسمي الخليل خيراً . وبنو الأَحَبِّ : بطنٌ من العرب .

و (حَلِيلٌ) : تصغير حَلٍ . وحَلٌّ : مصدر حَلَّ الشَّيْءُ يحلُّ حَلًّا . ويقال : ٢٥
حَلَّ بالمكان يحلُّ حَلًّا . وحَلَّ الدِّينَ يحلُّ حِلًّا . وأَحَلَّ من إحرامه إحلالاً .
والْحَلَّةُ : القوم يجتمعون في مَحَلَّتِهِمْ ، والجميع حِلَالٌ . قال الشاعر :

أحيي يبعثون العِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمٌّ حَيٌّ حِلَالٌ^(٥)

وحليل المرأة : زوجها الذي تُحَالُّه في مَنْزِلِهِ . والحلال : ضِدُّ الحرام . والحِلُّ :
ضِدُّ الحُرْمِ . والإحلال : نقيض الإحرام . وبعيرٌ أَحَلٌّ ، وهو دابة يصيبه في
عَجْزِهِ . ومَحَلَّةُ القوم : حيثُ يَحْلُون . و (حُبْشِيَّة) ضربٌ من النمل . وستراه
في أسماء رجال خزاعة .

(١) هو الراجز أبو محمد النقسي ، كما في اللسان (حيب) . وانظر الأسمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو التَّجَمِّ العجلي ، كما في اللسان (حيب) .

(٣) قبله :

* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُلِ *

(٤) الآية ٣٢ من سورة ص .

(٥) في اللسان (حل) : « يبعثون العير نجدا » .

و (أم قصي) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سيل بن حمالة^(١) ، من أزد
شَنُوءة ، وسنرى تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأم فاطمة : سَوْدَة بنت عمرو بن
نميم . و (سَوْدَة) مشتق من قولم : أرض سَوْدَة ، إذا كانت سوداء في سفح جبل .
و (أم كلاب) : هند بنت سُريز . واشتقاق (هند) من قولم هَنَّدت
الرجل تهنيذا ، إذا لا ينته ولا طفته . وتُجَمَّع هندُ هندواً . وهَنِيدَةٌ : المائة من
الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها نَمَانِيَّةٌ مافي عَطَائِهِمْ مَنٌ وَلَا سَرْفٌ

وقد سمَّت العرب هَنَادًا ومِهْنَدًا . فأما مِهْنَدٌ فنسبٌ إلى الهِنْد ليس من
هذا . والتهنيد : ملاينة الكلام ولطفه . قال الراجز :

* رَافَكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ^(٢) *

وقولم : سَيْفٌ هِنْدُوَانِي^(٣) أحسبه منسوباً إلى الهِنْد أيضاً . وبنو هِنْد :
بطنٌ عظيم من بكر بن وائل لم خِطَّةٌ بالبصرة .

و (أم مُرَّة) : ماوية بنت كعب بن القَيْن بن جَسْر ، من قُضاعة .
و (الماوية) زعموا المرآة . ويمكن أن يكون اشتقاقها من أويت له ، أي رحمته
ورقَّتْ له ، أو تكون منسوبةً إلى الماء ، وهو الوجه إن شاء الله . ويمكن أن

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد
إبراهيم وبرر (؟) إسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأُمهما ، لأن أمهما
فاطمة بنت سعد بن سيل . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال
أبو أحمد السكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مري زعم أنه سيل شمله
واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمي به والد سعد لطوله ، وهو خير بن حمالة
بالكسر » . هنا وقد ذكر ابن دريد في الجهرة ٢ : ٦٤ الجهرة وقال : « منهم سعد بن
سيل جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل » .

(٢) في اللسان (هند) :

غرك من هنادة التهنيد موعودها والباطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى اللتين .

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آو . وآواه غيره فهو مؤوى
مثل مُعَوَّى . والفاعل مؤوى^(١) مثل مُعَوَّى . والوجه عندى أن تكون من ٢٦
المرأة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هكذا . فأما المأوى ، فهو الموضع
الذى تأوى إليه ، وهو مهموز من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾^(٢) . وأوت
الطير إلى المكان تأوى أوياً فهي أوى^(٣) . قال الراجز^(٤) :
* جَوَانِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى^(٥) *

جَمَّ الطائر ، إذا قعد على الأرض ولصق بها .
و (أم كغيب) : وَحْشِيَّةُ بنت شيبان ، ترجع إلى كلاب . (وَحْشِيَّةُ)
منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .
و (أم لوى) : سَلَمَى ، وقد مر ذكرها .
و (أم غالب) : ليلي بنت سعد بن هذيل . واشتقاق (ليلي) فيما ذكر أهل
العلم من قولهم : ليلة ليلاء . ورووا : ليلة ليلاً مقصور ، ولم أسمع هذا عن رجل من
علمائنا ، وإنما سمعته عن رجل من أهل بغداد ، وقد ذكره الخليل ممدوداً في
حرف اللام .
و (أم فهير) : جندلة بنت الحارث بن مُضاض^(٥) . و (جندلة) معروف ،
الواحدة من الجنادل . وسنقف على تفسير مُضاض في آباء القبائل إن شاء الله .
و (أم مالك) : عاتكة بنت عدوان . وقد مر تفسيره . و (عدوان)
يجيء في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من يثبت الياء في المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع
٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان (أوى) يصف الأتافي .

(٤) في اللسان :

تخف والجنادل التوى كما يداني الحدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أُمُّ النَّضْرِ) : بَرَّةُ بِنْتُ مَرْ ، أختُ تميم بن مَرْ . و (بَرَّةُ) : تَأْنِيثُ رجلٍ بَرٍّ وامرأة بَرَّة .

و (أُمُّ كِنَانَةَ) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ ، وَسترى تَفْسِيرَ قَيْسٍ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أُمُّ خَزِيمَةَ) : سَلْمَى بِنْتُ سُؤَيْدٍ ، مِنْ قُضَاعَةَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ) : لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَلَقَبُهَا (خِنْدِفُ) . وَالْخِنْدَفَةُ : الْمَشْيُ فِي سُرْعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا قَالَ : عَلَامَ تُخْنَدِفِينَ وَقَدْ رُدَّتِ الْإِبِلُ ؟ !

و (وَأُمُّ إِيَّاسٍ) : عَطْوَى بِنْتُ إِيَّادٍ ، مِنْ حَمِيرٍ . وَاشْتِقَاقُ (عَطْوَى) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَأْخُذَهُ ، فَأَنَا عَاطٍ وَالشَّيْءُ مَعْطُوءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ إِيَّاسٍ : الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَّادٍ بِنْتُ مَعَدٍ .

و (أُمُّ مُضَرَ) : سَوْدَةُ بِنْتُ عَلَكٍ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ سَوْدَةَ^(١) . وَيُقَالُ : بَلْ أُمُّ مُضَرَ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَلَكٍ . وَسترى عَكًّا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ . وَاشْتِقَاقُ (شَقِيقَةُ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ شَقِيقَةِ الْكُتَّانِ ، وَهِيَ السَّيْبَةُ . وَإِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وَذَكَرَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا مُشْتَقًّا مِنَ الثَّوْرِ الْفَتَى السَّنَّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَاصِي مُدْرَبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ

الصَّيْصِيَّةُ : الْقَرْنُ .

و (أُمُّ مَعَدٍ) : تَيْمَةُ بِنْتُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَسترى اشتِقَاقَ تَيْمَةَ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أُمُّ عَدْنَانَ) : بلهاء بنتُ يَعْرُبَ بن قحطان . و (بلهاء) : تأنيثُ أبلهَ
والبله : استرخاء في الجسم وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريائية ، زعم بعضُ النسّابين أنَّ عدنان بن أدد بن
يَامِينَ بن حُمَيْلٍ بن مَنَحَانَ^(١) بن لافِت بن صابوح بن العوام بن ثابت بن قَيْذَر
ابن إسماعيل ابن إبراهيم صلى الله عليه وسلم .

وقال بعضُ أهل النسب : عدنان بن نَاجِمٍ بن أَيُّوب بن قَيْذَر بن إسماعيل
ابن إبراهيم عليهما السلام .

(١) آخره تون وقد رسم إزاءها في هامش الأصل : « متعار » بالزلى .

اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

(الحارث بن عبد المطلب) وبه كان يكنى . واشتقاق (الحارث) من أحد شيئين : إما من قولهم : حرث الأرض يحرثها حرثاً ، إذا أصلحها للزرع . أو يكون من قولهم : حرث لذيء ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^(١) ﴾ الآية . أي يكتسب لآخرته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزها ^(٢) بالسَّير والتَّعب . والمحرث : خشبة تحرك بها النار أو التُّنُور ، والجمع محارث . والحرث : الزرع بعينه ، وربما سمي الإصلاح للزرع حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأن في التنزيل : ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ^(٣) ﴾ . وقد سميت العرب حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحريثاً ومحرثاً .

(العباس) . والعباس : فعَّال من العبوس . والعبوس : ضدُّ البشر . عبس الرجل يعبس عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ^(٤) ﴾ . وبنو عبس : حتى من العرب : والعبس : نبت ، وهو الذي يسمى السَّيَّئَر بالفارسية . والعبس ، بفتح الباء : ما لصق من خطر الفحل من الإبل بذنبه فيس على فخذه وهُلب ذنبه . قال الراجز ^(٥) :

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ

وقال الشاعر ^(٦) :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الثوري .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم الجلي ، كما في اللسان (عبس)

(٦) جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذيل) .

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)
وقد سمّت العربُ عَبَسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بن عبد المطلب) . و (ضِرَارُ) : مصدر ضَارَرْتُهُ مُضَارَرَةً وضِرَارًا . والضَّرُّ : ضد النفع . والضَّرُّ : الهُزَال . وتقول العرب : لا يضرُّك هذا الأمرُ ضَرًّا ، ولا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . والضَّرورة والضَّارورة واحد ، وهو الاضطراب إلى الشيء . وفي الحديث : « يكفي من الضَّرورة - أو الضَّارورة - صَبُوحٌ أو غَبُوقٌ » يعنى اللَّيْنَةُ إذا أصابها وهو مضطربٌ إليها . والمضطرُّ في وزن مفتعل ، كأنَّ أصله مُضْتَرَرٌ ، فقلبوا التاء طاءً وأدغموها في الضاد ، فصارت طاءً ثقيلة ، وأدغموا الراء في الراء ، وكذلك يفعلون ، فضار مضطربًا . والضَّرير : فعيل في معنى مفعول . وضَرَّبرا الوادى : جَنَبَاه . قال الشاعر^(٢) :

فما خَلِيجٌ من المَرُوتِ ذو حَدَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الأَيْكِ والضَّالِ^(٣)
الخليج : النهر الذى يَخْتَلِجُ الماء من نهرٍ أكبر منه . [ذو] حَدَبٍ : يركب بعضُه بعضًا . والمَرُوت : واد معروف . الأَيْك : شجر ملتفٌ . الضَّال : السَّدر البرِّى . ويقال : أَضَرَرْتُ بالشيء ، إذا دَنَوْتُ منه . وأُضِرَّ بى ، إذا دَنَا مِنِّى . قال الشاعر :

غَدَاةَ المُلَيْحِ يَوْمَ نَحْنُ كَانْنَا غَوَاشِي مُضِرٍ نَحْتِ رِيحٍ وَوَابِلِ
أى سحابٍ قد أَضَرَ بالأرض ، أى قد دَنَا منها . ونَزَوَّجَ فلانٌ على ضِرٍّ ، أى على امرأةٍ أخرى . وفَلَانَةُ ضَرَّةٌ فُلَانَةٌ ، والجمع ضرائر . والضَّرَّة : أصل الإبهام ، وأصل الضَّرْع الذى يجتمع فيه اللبن . والمَضَرَّة : مَفْعَلَةٌ من الضَّرِّ .
و (حَمْرَةُ بن عبد المطلب) . واشتقاق (حمزة) من قولهم : قلبٌ حَمِيزٌ ، أى

(١) الرواية الصحيحة : « لها مسكا » . والمسك : أسورة من عاج أو ذبل .

(٢) أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (ضرر) .

(٣) ويروى : « بخشب الطلح » .

ذَكَى مُلْتَهَبٌ ، ويقال حَزَزَ قَاهُ اَخْلَلُ ، إِذَا قَبَضَهُ . ويقال : حَزَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَ لَهُ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قال الشاعر^(١) :

* وَفِي الْقَلْبِ حَزَزَاتٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ^(٢) *

ورجلٌ حَمِيزُ الْقَوَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّةً .

(الْمَقْوَمُ) . وَالْمَقْوَمُ : مُفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوَّمتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوْجَاجِهِ ، أَقْوَمُهُ تَقْوِيماً . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرَّمْحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقَوْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجَّجُوا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

٢٩ وما أدري وسوف أخالُ أدري أقومُ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءِ

وقال قوم : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَى بِالِاتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نُوحٍ » وَ « قَوْمُ عَادٍ » وَ « قَوْمُ ثَمُودٍ » ، فَقَدْ خَوَّلَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ . وَيَجْمَعُ قَوْمٌ أَقْوَاماً ، وَيَجْمَعُ أَقْوَامٌ أَقَارِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ لَأَيٍ حَيْثُ كَانَتْ مِنَ الْأَقَاوِمِ

ويقال : حَفَرَ قَوْمَةٌ فِي الْأَرْضِ ، مِثْلُ قَامَةٍ سَوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أَدْرِكِي الْقَوِيَّةَ ، لَا يُصِيبُهَا الْهَوِيَّةُ » ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكاً فَخَنُّوا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَاشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمَثَلِ لَدَيْكَ .

و (مُصْغَبُ بْنُ عَبْدِ الطَّلَبِ) . وَاشْتِقَاقُ (مُصْغَبٍ) مِنَ الْفَعْلِ مِنَ الْإِبِلِ يُتْرَكُ لِلضَّرَابِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَعَلَ مُصْغَبٌ وَصَغَبَ . وَالصَّغْبُ : ضِدُّ

(١) هو الشماخ . ديوانه ٤٩ .

(٢) صدره : * فلما شراها فاضت العين عبرة *

(٣) هو خرز بن لوزان . اللسان (قوم) .

السَّهْل . وقد سُمِّت العربُ صَفْبًا ومُصْتَبًا . ولقب مُصْعَب (جَحْلٌ) . والجَحْل : الزُّقُّ العَظِيم . والجَحْل : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَه وجَحَدَلَه ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحْلٍ جِحْلَانٌ .

و (عَبْدُ الْعُزَّى بن عبد المطلب) ، وهو (أبو لهب) وقد مرَّ تفسير عبد . و (الْعُزَّى) : صَمٌّ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وُعُزَّى : فعلٌ ، وهو تأنيث أعزَّ . والأعزُّ : ضدُّ الأذلَّ . واشتقاقه كله من العِزِّ والعِزَّة لله تبارك وتعالى . وأصل العِزَّة الصَّلابة والشَّدة . ومنه قيل : تَعَزَّزَ لَحْمُ الفرس ، إذا غُلِظَ واشتَدَّ . ومنه اشتقاق العَرَازِ من الأرض ، وهو الصُّلب . يقال : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ العَرَازَ . قال الأعشى :

يَا قَوْمَنَا إِنْ تَبَلَّغُوا الْعَرَازَا لَا تَحْدُوا فِي خَيْفِنَا مَجَازَا

والعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . والعِزُّ : القَهْر . يقال : عَزَّه يَعِزُّه عِزًّا ، إذا قَهَرَه . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَزَّ » أى مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعَزِيزُ : لقبٌ لفرعون يوسف ، وكان يُكْنَى أبا عُتْبَةَ وأبا لهب . وزعم قومٌ أنه كُنِيَ أبا لهبٍ لجماله . وقال قومٌ في ذلك شيئًا لا أحبُّ أن أتكلَّم به .

٣٠

و (عبد مناف بن عبد المطلب) ، وقد مرَّ ذكره .

و (الغيداق بن عبد المطلب) . واشتقاق (الغيداق) من قولهم : ضَبَّ غَيْدَاقٌ ، إذا تَمَّ شَبَابُهُ وَسِيَّتُهُ . والغَدَقُ : الماء الكثير . وفي التنزيل : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا ^(١) ﴾ أى كثيرًا . وبحر مُغْدِقٌ من ذلك .

و (الزُّبَيْر بن عبد المطلب) كان من فُرسانهم وشُعرائهم . واشتقاق (الزُّبَيْر) من الزُّبُر ، وأصل الزُّبُر طِيُّ البئر بالحجارة . زَبَرَتِ البئرَ أَرْبُهَا زَبْرًا ، إذا طَوَيْتَهَا بالحجارة . ثم كثر ذلك حتى قيل للرجل العاقل : ذُو زَبْرٍ ،

(١) الآية ١٦ من سورة الجن .

أى كَانَ العقلَ قد شَدَّده وقواه . وفي الحديث : « والفَقِيرُ الذى لَا زَبْرَ له » ،
أى ليس له شىء يَتَعَمَدُ عليه . وَزَبَرْتُ الكِتَابَ أَزْبُرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ
أَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زَبَرْتُهُ : كَتَبْتُهُ . وَذَبَرْتُهُ : قَرَأْتُهُ . والأَوَّلُ
أعلى . قال المذَلِّ أَبُو ذُوَيْب :

عَرَفْتَ الدِّيَارَ كَرَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَبِيرُ
أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيتُهُ الشىءَ بَزَوْبِرِهِ ، أى كَلَّه بِأَشْرِهِ . قال
ابن أحرر :

وإنَّ قال غاوٍ من تَنَوَّخَ قَصِيدَةً بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى بَزَوْبَرَا
وَيَنْطَلِقُهَا غَيْرَى وَأَكْلَفُ حَمَلَهَا فهذا قَضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يُغَيَّرَا
وَالزُّبَيْرُ : حَمَاةُ البَثْرِ ، وبه سَمِيَ الزُّبَيْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .
وقال الشَّاعِرُ :

وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ فَلَاقَوْا^(١) مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرَا
أى الحَمَاةَ وَالسَّكْدَرِ . وَزُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشُّعْرَا لِجَمِيعٍ عَلَى مُلْتَقَى كَنْفَيْهِ .
وكذلك الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اقْشَعَرَ مِنَ الْفَضْبِ .
وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَازْبَارُ الْكَلْبِ ، إِذَا تَنَفَّسَ لِلْهَرَّاشِ . وَأَحْسَبُ أَنَّ
زُبَيْرَ الثَّوبِ مِنْ هَذَا اسْتِشْقَاقُهُ .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .

اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقا لجماله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

قلتم حرام نضب سعد ونضبكم عتيق بن عثمان حلال أبا بكر^(١)
وأهل أبو بكر لها خير قائم بها وعلى كان أخلق بالأمر

واشتقاق (بكر) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر^{٣١} في أدنى العدد . ويقال : بكرت أبكر بكورا ، وبكرت تبكيرا . وكل شيء تمجّل فهو باكر ، وبه سميت الباكورة من النخل . ويقال : رجل باكر ومبكر ، من بكر وأبكر .

قال الشاعر :

يا عمرو جيرانكم باكر^(٢) فالقلب لا لاه ولا صابر^(٣)
وقال آخر^(٤) :

* أمين آل نعيم أنت غاد فمبكر^(٥) *

والبكورة : المخلّة التي يستقى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من الناس والسباع والدواب : التي ولدت أول بطن . قال النابغة :

* جنب السباع الولد الأبكار^(٥) *

(١) أى ونصبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان (بكر) .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزه : * غداة غد أوراغ فهجرج *

(٥) جنب ، هى فى الديوان : « جنب » . وصدرة فى ديوان النابغة ٣٨ :

* تشلى توابها إلى ألقاها *

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولدها . وسمت العرب بـكراً ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبكر : بطين من الأزد . والبكرة : القداة . واشتقاق (عتيق) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سبطاً جميلاً . والعتيق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أئبن العتاقة في فلان ، أي الجمال . وعبد عتيق بين العتاقة . وشي عتيق بين العتيق . واعتقت العبد إعتاقاً فهو مُعتَق وعتيق . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسمى البيت العتيق ، قال قوم من أهل العلم : لأنه لم يملك . وعتقت الفرس ، إذا تقدمت الخيل . (ابن عثمان) وعثمان : فعلان من القم . والقم : أن ينكسر العظم ثم يجبر فلا يستوي . عَمَّ العظم عَمّاً . قال الشاعر :

* أو جِرْنِ عَلَى عَمِّ *

والعِثَامُ : ضرب من الشجر . والعِثُوم : البعير الغليظ الخلق . وقال البغداديون : العِثُوم الفيل الأثني . واحتجوا بيت الأخطل :

* وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِحُفِّهَا الْعِثُومُ ^(١) *

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العِثُوم من صفة الخف ، أي هو غليظ جاف ، وعثمان (أبو قحافة) . والقُحَافَة : كل شيء قَحَفَتَه من إناء أو غيره فأخذته بأجمعه . وكذلك اقْتَحَفْتُ الشَّرابَ ، إذا شربت كل ما في الإناء . والقَحْف : قَحَفَ الرَّأسُ معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليومَ حَمَرٌ وغداً أَمْر . اليومَ قِحَافٌ وغداً نِقَافٌ » . وبنو قحافة : بطن من خثعم . وقُحَيْف : اسم رجل . وقُحْفَانُ : اسم أيضاً . وقد مرَّ اشتقاق سائر آياته حتى يلحق بالنسب .

و (عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد المزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب) . وقد مر تفسير عمر واشتقاقه . و (علي) اشتقاقه

(١) مدره : * تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

من الرِّجَالَة الذين يَمْدُون أَمَامَ الجَيْشِ إِذَا حَمَلُوا . (بن كعب) وقد مر تفسيره ،
و (رِزَاحٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ ، وهو الذى قد أجهدته الهزال . رَزَحَ البعيرُ يَرْزَحُ
وَيَرْزُحُ رَزْحًا ، وهو رازحٌ وإبل مراريجٌ ورزحى ، ورزأحى إذا جهدها
الهزال . (ابن قرط) والقرط معروف . قال الشاعر ^(١) :

والقرط فى واضح الذفرى معلقه تباعدَ الجبلُ منه فهو يضطرب ^(٢)

وجمع قرط أقراطٌ وقراطٌ وقِرْطَةٌ . وقالوا : فروط أيضاً . وفى العرب
بنو قرط ، وبنو قرَيط ، كلاهما فى بنى كلاب . وبنو قرَيط أيضاً فى بنى كلاب .
ويقال قرطت الفرسَ عِنانَه ، فله موضعان : أحدهما إذا طرحت اللجام فى رأسه
وجعلت العِنانَ بين أذنيه . والآخر أن تستحضره وتمدَّ يدك بالعِنان حتى تجعلها
على مَعْقِدِ عِذارِهِ . (بن عبد الله) وقد مر تفسيره . (ابن رباح) ورياح : جمع
ريح ، وكان أصله رِواح ، لأنَّ أصلَ الرِّيحِ الوار ، فقبلوا الواو ياء لانكسار
ما قبله ؛ فإذا صاروا إلى أدنى العدد قالوا أرواح ورجعوا إلى الواو . ويقال راح
الشجر براح . . . وراح [براح ^(٣)] ، إذا شمَّ الريح ، وللإنسان والسُّبع .
وفى الحديث : « من قتل . . . » ^(٤) لم يَرِخْ رائحةَ الجنة . وراح يروح رَواحاً ، إذا
سار بالعشي . واستروح السبعُ الصيدَ . . . ^(٥) . [وفسروا بيت الغسانى ^(٦)] :

ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميتُ ميتُ الأحياء

(١) هو ذو الرمة . اللسان (جبل) .

(٢) الجبل : عصبه بين الفم والنكب . فى اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة فى الأصل إلا قطننا الياء .

(٤) موضعه يياض فى الأصل . وفى اللسان : « من قتل نفساً معاهدة »

(٥) يياض فى الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين المعقنين أهمله وستنقله
وترك له يياضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : « هو على بن الرعاء الغسانى ، وهو جاهلى . قاله يوم حليلة ، وذلك قبل
الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « على » صوابه « عدى » كما فى اللسان (موت) .

أى حاجت له رائحة بعض الوقت متخيرة^(١) . ورجلٌ أرواحُ بينَ الرُّوحِ ،
إذا كانت فيه شبيهةً بالفَجَجِ اليسيرِ الذى وكان عمر أروح .
قال الشاعر^(٢) :

لكن كبيرُ بنُ سعدٍ^(٣) يومَ ذلكمُ فُتِحَ الثَّائِلِ فى أيمانهم رَوْحُ
الافتح : الذى انعطفت أصابعه من الرمي . يريد أنهم قبضوا على مقابض
القصي فافتتحت أصابعهم ورفعوا أيمانهم بالسيوف ، وهى رَوْحٌ . وبنو رياح :
بطن من بنى تميم . والروحاء : موضع . والمزوحة : المكان الذى تطيب فيه
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

كأن راكبها غصنٌ بمروحةٍ إذا تمطت به أو شاربٌ ثملٌ ٣٣
أخبرنا أبو حاتم قال : حدثنا الأصمعى قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله
فى بعض أسفاره على ناقة صعبة قد أنعبته ، إذ جاءه رجل بناقة قد ربيضت
وذلت ، فركبها فشت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كأن راكبها غصنٌ بمروحةٍ إذا استمرت به أو شاربٌ ثملٌ
ثم قال : أستغفر الله ! قال الأصمعى : فلا أدري أنتمثل به أم قاله .
(ابن عبد العزى) قد مر ذكره . (ابن نفيل) وهو تصغير نفل ، وجمع نفلٍ
أنفال ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنفل : ما نقله الله عز وجل من فى
المشركين . ويقال : بارز فلانٌ فلاناً فقتله فنقله الإمام سلكه ، أى أعطاه إياه ونقله
تنفيلاً . والنفل : ضربٌ من النبت . والثافلة : ما تبرع به الرجل من صلاح ،
أو صومٍ غير واجبٍ عليه . وقال قومٌ من أهل العلم : الصرف الثافلة ، والعدل :
الفريضة . ومنه قولهم : « لا قبل الله منه صرفاً ولا عدلاً » . واشتقاق نوفل من

(١) كذا وردت العبارة فى الأصل وحققنا أن تكون بعد « الشجر يراح » فى الصفحة

السابقة .

(٢) هو التنخل الهنلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان (روح) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نوفلٌ : كثير النوافل . قال الشاعر^(١) :

* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلَ الرَّفْرُ^(٢) *

فالنَّوْفَلُ : الذي ذكرناه . والرَّفْرُ : المستقلُّ المُزْدَفَرُ بِأَثْقَالِ الْأُمُورِ ، القَوِيُّ عَلَيْهَا . و (الْخَطَابُ) : فَعَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْخُطَابَةِ ، وَإِمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخُطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَنْبَرِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ الْخَاءِ . وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخُطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ . وَالْخِطَابُ : مُصَدَّرُ خَاطِبَتِهِ مَخَاطِبَةٌ وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ الْخُطَابَةِ . وَالْخُطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُشَّةٌ^(٣) وَبَعِيرٌ أَخْطَبَ وَنَاقَةٌ خُطْبَاءُ ، وَبِهِ سَمَّى الطَّائِرُ أَخْطَبَ لِلْوَنَةِ .

(عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُثْمَانَ . وَ (عَفَّانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعِفَّةِ ، فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَفِيفِ فَالْنُّونُ أَصْلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَدَّ جُؤُهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ^(٥) ٣٤

وَالْعُفْفُ : تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَفَافِ . وَالْعُفْفُ : شُرْبُ الْعُفَافَةِ أَيْضًا . (ابْنُ أَبِي الْعَاصِ) . وَالْعَاصُ اشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَصَى يَعَصِي عَصِيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . وَاعْتَاصَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَفَرَّتْ مِنَ الْفَحْلِ .

(١) أَعَشَى بِأَهْلَةٍ . الْإِسْنَانُ (قُل) .

(٢) صدره : * أَخْوَرُ غَائِبٍ يَعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) ح : « بُشَّةٌ ، أَيْ غَبْرَةٌ وَكُدْرَةٌ » .

(٤) هو الأَعَشَى . دِيْوَانُهُ ١٤١ وَالْإِسْنَانُ (عَفَفَ)

(٥) هذه هي الرواية كما ذكر ابن بري . وفي الصحاح : « وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ » . وَالْمَعْنَى

مَا تَبَاعَدَ عَنْهُ طِيلَةُ النَّهَارِ .

وكلُّ مُستصِيبٍ معتاصٍ^(١) . والمصدر الاعتياص . والعِيص : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِيصٍ أشيب ، إذا كان في عِزَّةٍ ومَنعةٍ . والأعياص من بني أمية : بنو العِيص ، وأبي العِيص ، والعاص ، وأبي العاص . والأعوص : موضع^(٢) أصله من الواو ، وليس من الأوَّل . ويقال : عَصَوْتُ بالعَصَا ، إذا ضربتَ بها عَصَوًا . وعَصَيْتُ بالسِّيف ، إذا ضَرَبْتَ به عَصِيًّا . قال :

* نَعِصِي بِكُلِّ جُرَّازٍ الحَدَّ مَفْتُوقٍ *

وقومٌ من أهل اليمن يسمُّون العصا عُصَوًا^(٣) ، و (أمية) : تصغيرُ أمةٍ . والنَّسَبُ إليه أمويٌّ بضم الميمزة . فأما مَنْ قال : أمويٌّ فقد أخطأ . وفي بني كِنانة أو في بني نصر بن معاوية بطنٌ يُقال لهم بنو أمة ، والنَّسَبُ إلى أولئك أمويٌّ . (عليُّ بن أبي طالب) اشتقاق (علي) من الصَّلابة والشَّدة . قال ابنُ مُقبل :

وكلُّ عليٍّ قَصٌّ أسفلُ ذيلِهِ فشمَّرَ عن ساقٍ وأوظفَ عُجْرَ^(٤)
وقد سَمَّت العرب في الجاهلية عليًّا : عليُّ بن بكرٍ ، وعليُّ بن سُودٍ في الأزْد ، وعليُّ بن مسعودٍ النَّسَّابِي الذي تُنسب إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نَشَّأوا في حِجْرِهِ وتزوَّج بأمِّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوْفَعَتِهَا جَمِيعُ نَزَارٍ

(١) ضبطت في الأصل بالجر ، وصوابها الرفع .
(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادي ديار باهلة لبني حصن منهم . ياقوت .
(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجدها سندا إلا ماورد في الجمهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمعت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أمٌ شَيْخٌ أمٌ كُبَّارُ ضَرْبَ رَأْسِهِ بالعَصو ، أي بالعصا » . وقوله أم شيخ أم كبار ، أي الشيخ الكبار . وأم لغة في آل ، وهي لغة حمير .
(٤) أنشده في اللسان (علا) بدون نسبة .

وقال الثَّقَفِيُّ (١) :

لله درُّ بنى عا عيٍّ أَيْمٌ منهم ونا كح
وعلى : أبو هَوْدَةَ بن علي الحنفى ، وَيُكْنَى أبا قدامة . وكان كنية هَوْدَةَ
الحنفى أبا عليٍّ ، وكنية عامر بن الطفيل أبو عليٍّ ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليٍّ
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليٍّ من العلوة ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛
فكان علّياً من ذلك . ويقال : عَلِيٌّ يعلّى علّاء ، إذا ظفّر ، وبه سُمّي الرجل
يعلّى ، إذا ظفّر . والمعلّى : السابع من قدامح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .
قال كثير :

وكنّت المعلّى إذا أُجِلَّت قدامحهم وجمال التنيح وسطها يتقلقل

وينسب إلى العالية علوىٌّ ، وهى أعلى الحجاز وما يليه . والعلّى : الرّفعة
مقصورة ، والعلّاء نحوها ممدودة . وأهل مكة يسمّون العُرفَ علاليٍّ ، الواحدة ٣٥
عِلّية . والعلّاة جمعها معالي (٢) ، وهو من المآثر والحسب . والعلّ : الصغير
الجسيم من الناس وغيرهم ، وبه سُمّي القرّاد علّاً . والعلّة : الضّرة . وبنو الضّرائر
بنو العلّات . والعلّة من الاعتلال . (٣) . وعلّت البعير أعلّه علّاً ، إذا سقيته بعد
النّهل ، وهو عللّ ، والبعير معلول ، والفاعل عالٌّ . والعلّاة : شىء يتخذ الراعى
يستظلّ به ، وهو أن يقطع شجرة فيلقىها على شجرتين متقاربتين ليكنف
ظلّها . والعلّاة أيضاً : جمع العالّ من الإبل . ومثلّ من أمثالهم : « سُمّتني سؤم
العلّاة » ، وهو أن يعرض عليك شيئاً ولا يُبالغ في العرض .

(طلحة بن عبيد الله) وقد مرّ تفسير نسيه . وطلحة : واحدة الطلح ، وهو

(١) هو أمية بن أبي الصلت من قصيدة في السيرة ٥٣١ جوتجن ، يرثى بها من أصيب من
قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء النقص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق في حواشى ص

٤١ .

(٣) كلمة مطبوسة في الأصل . لها « والرض » . انظر الجمهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر العِضَاء له شوك ، والجمع طَلَحٌ . وَطَلَحَ : موضع . وذُو طُلُوح : موضع . والَطَّاح : ضد الصالح . وجلُّ طَلِيحٌ ، إذا أعيأ فلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِي : تأكل الطَّلَح . وأحسب أن مُطَلَحَ^(١) موضع . والَطَّلَح : القُرَاد .

(الزُّيَيْر بن العَوَام) قد مرَّ تفسيره في نسب بنى عبد المطلب . (العَوَام) : فقال من العوم ، والعوم : السَّباحة . عام يعوم . وعائِمٌ : من كان يُعبد في الجاهلية تعبده قيسٌ وطِيٌّ ومن يليهم . والعامة : جُثَّة الرجل القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجمع مثل الطُّوف ويركب عليه في البحر . والعَيَان : القَرَم إلى اللَّبَن . عام يَعِم عِيَامًا . قالت البكرية :

أرى كلَّ ذي شِفْرِ أصابَ بِشِفْرِه سوى أنَّ عَوَامًا بما قال عَيَّلا
فلا تنطِقن شِفْرًا يكونُ حَوِيرُهُ كما شِفْرِ عَوَامٍ أعامَ وأرجلا
(ابن خَوَيْلِد) . وخَوَيْلِد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود *

وقد سُمَّت العرب خالدًا ، ومَخْلَدًا ، وَيَخْلُدُ ، وخُلَيْدًا . (ابن أسَد) سترى تفسير اسمه في تفسير القبائل (ابن عبد العزى) وقد مرَّ تفسيره .

(سَعْد بن أَبِي وقَّاص) (سعدٌ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنماً على ساحل البحر بِنِهَامَة تعبده عاكٌ ومن يليها^(٢) . والسَّعيدة أيضا : صنمٌ^(٣) .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطلح بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وحاء مهملة . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

* وقد جاوزت مطلقا *

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بتنوفة من الأرض لا يدعى لنى ولا رشد

فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبده هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحججه ربيعة في الجاهلية ، أحسبه قريبا من من سنداد ، قريب من الكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم ^(١) . و بنو أسعد ^(٢) : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . ٣٦
وكذلك سعد . و بنو سعيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة ^(٣) .
وزعموا أنَّ ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . والسَّعادة : ضدُّ
الشَّقاوة . وقد سمَّت العربُ سعداً وسعيداً وسعدة . وسعدٌ : موضع
بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسُعدٍ إِنِّي أَحِبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ ^(٤)
والسُّعد : نبتٌ . والسَّعادَى : نبت . والسُّعود ، نجومٌ عشرة ، منها أربعةٌ
ينزلها القمر : سعدٌ بُلَع ، وسعدٌ الأخبية ، وسعدٌ السُّعود ، وسعدٌ الذَّابِج ، وسعدٌ
ناشرة ، وسعدٌ النَّهَى ، وسعدٌ الهمام ، وسعدٌ المَلِك ، وسعدٌ البارِع ، وسعدٌ مطرٍ .
والسَّعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخثر ألبانها عليه . ومَثَلٌ من أمثالهم : « مَرَعَى
ولا كالسَّعدان » . وسعدانة البعير : كِرْكِرَتُهُ التي تُصِيب الأرضَ من صدره .
ويُجمَعُ سعدٌ على سُعودٍ قال : طرفة :

رَأَيْتُ سُعوداً من شُعبٍ كثيرةٍ فلم أَرِ سعداً مثلَ سعدِ بنِ مالك ^(٥)
والسَّعيد : نهر أو جدولٌ يسقى أرضاً بعينها ^(٦) . ومن أمثالهم : « أسعدٌ أم
سعيد » ، والمثل لضبة بن أد ، وكان بعثَ بابنيه سعدٍ وسعيدٍ يرتادان ، فُقِتلَ
سعيد ، فكان إذا رأى راكباً قال : أسعدٌ أم سعيد ^(٧) ؟ [فذهبت مثلاً . والمعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطن من بكر بن وائل .
في الجمهرة : وفي العرب سعد ، منها سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر ،
وسعد ضبة » . واظنر اللسان (سعد) .

(٢) ح : « أسعد تذكر سعدى » .

(٣) سامة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٥٤ واللسان (سعد) . وهو يعني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن
نطلة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « و يروى : من سعد كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت والبكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ : يضرب في العناية بنى الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن
الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا . . . (١) عن امرين أحدهما أجل من الآخر قال : أسعد أم سعيد (٢) . وسعدُّ الأجل (ابن مالك) وقد مر ذكره . (ابن وهيب) وقد مر ذكره . (ابن عبد مناف) وقد مر ذكره . (ابن زهرة) وقد مر تفسيره . و (سعيد) وقد مر نسبه .

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مر تفسير عبد . وأما (الرَّحْمَنُ) قال (٣) أبو عبيدة : رحمان فعلان من الرَّحْمَةِ ، ورحيم فعيل منها ، مثل نللمان وتديم . وسميت عَمَى رحمه الله يخبر عن أبيه عن ابن الكلبي قال : الرحمن صفةٌ منفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يُوصف بها غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيمًا . ولا يقال : كن بي رحمانًا . والدليل على ذلك قوله عز ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ (٤) فأضاف الرحمن إلى اسمه جل وعز . وهذا اسمٌ لم يعرف في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قريش : أتدرون من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهنٌ باليمامة . فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وقال ابن الكلبي : وقد سميت العربُ في الجاهلية عبد الرحمن . سمي عامرُ بن عَتَوَارَةَ ابنه عبد الرحمن . وقد روى بيتٌ في الجاهلية ولم ينقله الثقات ، هو للشنفرى :

(١) كلمة مطبوسة في الأصل .

(٢) ما بين معقنين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

* من يفعل الحسنات الله يشكرها *

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين

أسودت وجوههم أكرهتم بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .

لقد لَطَمْتُ تلكَ الفتاةَ هَجِينَهَا أَلَا بَتَرَ الرحمنَ رُبِّي يَمِينَهَا
والرَّحِمَ اشتقاقُها ، والله عزَّ وجل أعلمُ ، من الرَّحمة . وتقول العرب : يَفِي
و بين فلان رَحِمٌ ورُحْم . والرَّحِمُ مؤنثة . قال الشاعر :

فَاطَتْ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةٌ فَلَا تَحْقِرِي النَّسَبَ الشَّابِكَا

وتقول العرب : نَاشَدْتُكَ اللهَ والرَّحِمَ يَاهَذَا . (ابن عَوْف) والعوف :
ضرب من النبت . قال الشاعر .

وَلَا زَالَ رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنْوَرٌ سَأْتِيعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَاتِلُ

والعوف أيضاً : ذَكَرَ الْإِنْسَانُ . تقول العرب للرجُل صَبِيحَةٌ عُرْسُهُ : نَعِمَ
عَوْفُكَ ! وعَافَ الْأَسَدُ يَمُوفٌ عَوْفًا ، إِذَا طَافَ بِاللَّيْلِ . وَالْمَوَافَةُ : مَا يَصِيدُهُ
بِاللَّيْلِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُوَافَةً . وَبَنُو عَوْفٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدَ ، وَكَذَلِكَ
بَنُو عُوَافَةٍ . وَعِفْتُ الشَّيْءَ أَعَافُهُ عَيْفًا ، وَعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفَ عَيْفًا ، إِذَا حَامَتِ
عَلَى الشَّيْءِ . قال الشاعر :

* طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِفٍ ^(١) *

وعِفَتِ الطَّيْرُ ، إِذَا زَجَرَتْهَا مِنَ التَّفَاوُلِ ، عِيفَةً . وَالْعَافِيَةُ : تَعِيفُ
الْقَتِيلَ ^(٢) ، أَيْ تَنْتَابُهُ وَتَأْتِيهِ . وَأَنْشَدَ :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَةِ ^(٣)

والشَّيْءُ الْمَعِيفُ وَالْمَعِيفُ : الشَّيْءُ الْكَرِيهُ . قال الشاعر :

نَجَّاهُتْ بِمَعِيفِ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّجٍ أَرَشْتُ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدَ ^(٤)

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان (عيف) . وصدره :

* كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ *

(٢) هذا وهم منه رحمه الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعضو .

(٣) أنشده في اللسان (عفا) . ح : « أَيْ لِسَاعٍ » .

(٤) ح : « فِي الْجَهْرَةِ : مَعِيفٌ ، يَتَنَبَّاهُ وَتَسَاخَا . وَالْمُكَلِّجُ : الَّذِي قَدْ تَرَكَ عَلَيْهِ

الْوَسْخَ » .

٣٨ وهذا الشيء عَيْفَتِي ، أَيْ خَيْرَتِي ^(١) التي اختَرْتُهَا ، لَفَةً لَا يُسْتَعْمَلُ . وقد مرَّ سائر نسبه .

(أبو عبيدة بن الجراح) واسمه عامر . وقد مر تفسير عبيدة . وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، واشتقاقه من شَيْثِنْ : إمَّا من الجَرْح بالحديد ، أو جَارْحٌ من الكَسْب . يقالُ فلانٌ جَارِحَةٌ أهله ، أَيْ كاسبهم . وبه سُمِّيت جوارح الإنسان : يداه ، وعيناه ، ورجلاه ، ولسانه ، وأذناه ، اللواتي يكسبن له الخيرَ أو الشرَّ . وجوارحُ الطَّيْرِ والكلاب من هذا ، لأنها كواسِبُ على أهلها . وهو معنى قوله جل وعزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ^(٢) ﴾ .

والاجتراح : الاكتساب . ويقال : جرح فلانٌ فلاناً ، إذا ذكره بذكرٍ قبيح . والجُروح والجِراح معروف . (ابن هلال) وهلالٌ مشتقٌّ من أشياء : إمَّا من هلال السماء المعروف ، أو الهلالِ السَّنَنِ الذي له شعبتان يُصطاد به الوحش . والهلال : الماء القليل في أسفل الركني أو القدير . والهلال : ضربٌ من الحيات . والهلال : الرَّحَى إذا انكسر بعضها . ويقال : فعل فلانٌ كذا وكذا هَلَلًا ، إذا قَطَعَه فزَعَا . والهَلِيلَةُ ، زعموا : الماء القليل أيضًا . وجمع هلالٍ أهلةٌ . وبنو هلال : قبيلةٌ من العرب من قيس . وهل : كلمةٌ تدخل في باب الاستفهام ، فإذا جعلتها اسمًا نوَّنتها وصرقتها . وذُكر عن الخليل قال : قلت لأبي الدُّقَيْش : هل لك في رُطَب ؟ فقال : أسرعْ هَلٍ وأوحاه ^(٣) . فتَنَوَّن وخَفَّفَ لما جعله اسمًا . وكذلك هذه الحروفُ العوايل ، مثل : لو ، وليت ، ولعل ، وإنَّ ، وما أشبهها ، إذا جعلتها أسماءً نوَّنتها . قال الشاعر :

(١) كذا ضبطت في الأصل بإسكان الياء وفتحها مقرونة بكلمة « ما » .

(٢) الآية ٤ من سورة المائدة .

(٣) أوحاه : أسرعه .

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَنِّي لَيْتُ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوْا عَنْهُ^(١)
 فَنَوَّهَا لَمَّا جَعَلَهَا اسْمًا . والمهلة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر
 الأصمعي أنه إنما سمي المهمل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سُمِّي مهملًا
 لقوله :

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجَّيْنُهُمْ . هَلَبَتْ أَنَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنتمري لشواهد سيويه

٢ : ٣٢ والأغاني ٤ : ١٨١

اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولد النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب
كذا قال قوم^(١) ، وإبراهيم .

فأما (القاسم) ، فاشتقاقه من قَسَمَت الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم والشيء
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خُذْ أَيُّ الْقِسْمَيْنِ شئت .
والقسم : اليمين ، أفسَمَ يَقْسِمُ إقساماً فهو مُقسِم . والقسم : شدة الحر لا يتصرف
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيم قسيم . والقسمة^(٢) : ما اكتفت الأنف من الوجه .
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر^(٣) :

كَأَنَّ دنانيراً على قَسَمَاتِهِمْ وإنْ كَانَ قد شَفَّ الوجوهَ لِقَاهُ
ويقال رجلٌ مُقْسَمٌ ، إذا كان جميلاً . وقد سَمَّتِ العرب قاسماً وقسيماً ومقسماً .
وقد مر تفسير (طاهر) و (طيب) . فأما إبراهيمُ قاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسرهما ، كما ضبط في الأصل .

(٣) ح بخط منطلي : « الشاعر هو المكبر الضبي » . قلت : والصواب أنه محرز بن
مكبر الضبي ، كما في اللسان (قسم) والحاسة بشرح للرزوقي ١٤٥٧ .

اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولَدُ أَبِي طَالِبٍ

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أَعْقَلَهُ عَقْلًا فهو معقول وعقيل ،
إذا ثَنَيْتَ إحدى يديه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ إلى العَصْدِ . وعاقِلٌ : جبل معروف .
قال الشاعر :

والحَارِثُ الْجَرَّارُ حَلَّ بِعَاقِلٍ جَدْنَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلِ
وَمَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدهناء . وَعَقَلَ الدَّوَاهِ بَطْنَهُ يَمَعِقُهُ عَقْلًا ، إِذَا حَبَسَهُ .
وَعَقَلَ الْوَعْلُ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَارَ فِي ذِرْوَتِهِ حَيْثُ يَأْمَنُ . وَالْمَوْضِعُ الْمَعْقِلُ ،
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مَعْقِلًا . وَلَقُلَانُ عُقْلَةٌ يَمَعِقُ بِهَا مِنْ بُصَارَعِهِ . وَاعْتَقَلَ فَلَانٌ فَلَانًا
الشَّفْرَبِيَّةَ ، إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ . وَاعْتَقَلَ فَلَانٌ رَحْمَهُ ، إِذَا
جَعَلَهُ بَيْنَ سَاقِهِ وَرِكَابِهِ . وَاعْتَقَلَ شَاتَهُ ، إِذَا جَعَلَ وَظِيفَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَخِذِهِ
لِيَحْلُبَهَا . وَالْعُقَالُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ فَيَخْزِرُهَا^(١) عَنِ الْجَرَى سَاعَةً ثُمَّ تَنْطَلِقُ .
وَذُو الْعُقَالِ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِهِمْ .

(جعفر بن أبي طالب) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ . الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ ، فَإِذَا كَانَ صَغِيرًا
فَهُوَ قَلِجٌ ، فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ فَهُوَ يَنْبُوعٌ ، فَإِذَا اتَّسَعَ قَلِيلًا فَهُوَ سَرِيٌّ ، فَإِذَا اتَّسَعَ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ^(٢) فَهُوَ جَعْفَرٌ . وَيُقَالُ نَهْرٌ وَنَهَرٌ ، لِقَتَانِ فَصَحْتَانِ .

فَأَمَّا (طَلِيقُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) فَلَيْسَ مِنْ أَمْرِ سَائِرِ أَوْلَادِهِ . وَسَنَاتِي عَلَى ٤٠
تفسير طليق فيما بعدُ إن شاء الله .

وقد مر ذكر (علي) عليه السلام مع العشرة .

(١) ح : « يَخْزِرُهَا وَيَخْزِلُهَا وَاحِدٌ » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

اشتقاق أسماء ولد العباس

ولدُ العباس : الفضل ، وعبدان ، وعُبيد الله ، وتَمَام ، وكَثِير ، والحارث ، وصُبْح ، ومُسِير ، ومُعَبِد ، وقُتَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق (الفضل) من الفضل : ضدَّ النقص . فَضْلٌ يَفْضُلُ فَضْلاً . وأهل الحجاز يقولون : فَضِلَ الرجلُ يَفْضُلُ ، وهي شاذة لم يحس لها نظيرٌ إلا حَضِرَ يَحْضُرُ . وتفاضَلَ الرجلانِ فَفَضَلَ أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فَضْلاً . ورجلٌ كثيرُ الفواضِلِ ، إذا كان يُفْضِلُ على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة . ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يَفْضُلُ بها ، الواحدة فضيلة . والِفِضال : مصدر فاضله مفاضلة وِفِضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والِفِضال : جمع فضلة ، وهي البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . والِفِضْل : ثوبٌ تَفْضُلُ فيه المرأة في بيتها تَخَفُّفُ به . وَفَضَلْتُ فلاناً على فلان تفضيلاً ، إذا خيَّرته عليه . وقد سَمَتِ العربُ فَضْلاً ، وَفُضَيْلاً ، وَمُفَضَّلاً ، وَفَضَّالاً ، وَفَصَّالَةً ، وفاضلة ، وَفُضَيْلَةً .

(كثير بن العباس) الكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : ضدُّ القلة . وتكاثر بنو فلان وبنو فلان فَكَثَرُوا بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والكُثْر : ضدُّ القُل . والكُثارة والكثير واحد . قال الشاعر :

* بدرٌ وحصنٌ سيدا قيسِ الكُثارة^(١) *

وقال في المكاثره الأعشى :

(١) كذا ورد في الأصل ، وهو خطأ في الإنشاد . والبيت للأعشى في ديوانه ٢٠ ، وهو

بتمامه :

بدرٍ وحصنٍ مَيَّيْدِي قيسِ بنِ عَيْلانِ الكُثارة

وقبله : ليسوا بعدل حين ندسهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصى وإنما العِزَّةُ للكَثَرِ^(١)

والكَثَرُ: الجَمَّار زعموا . وقد جاء في الحديث : « لا قطع في ثمر ولا كثر » .
ورجلٌ مكثرٌ مِهْذار : كثير الكلام وكوثر : فوعل من الكثرة ، والواو
زائدة . وعددٌ كثر في معنى كثير ، لغة يمانية ، كما قالوا : كبير وكبار .

(تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٢)) اشتقاق (تَمَام) من شَيْئَيْن : إمَّا من قولهم : تَمَّمَ
أصحابَ الميسر فهو مَتَمَّم وتَمَام ، إذا عَجَزَ عَدُوهم عن سبعة فأخذ قِدْحين ، فهو
مَتَمَّم وتَمَام . قال الشاعر^(٣) :

إِنِّي أَتَمُّ أَبْصَارِي وَأَمْنَحُهُمْ مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأَدَمَا^(٤) ٤١
وفلانة حُبْلَى لَيْمٍ ، إذا تَمَّتْ شَهْرُهَا ؛ وهى مُنَمَّ أيضاً . وليل التَّام :
أطول ليلة في السنة زعموا . وبدر التَّام ، إذا تَمَّ لأربع عشرة . وكلُّ شيء بعد
ذلك تَمَامٌ بفتح التاء . بلغ الشيء تَمَامَهُ ، وهذا تَمَامُ حَقِّكَ . والتَّيمَةُ : عُوْدَةٌ
تعلق على الصبي ، والجمع تَمَائِم . قال الشاعر :

يعلق لَمًّا أَعْجَبَتْهُ أَنَانُهُ بِأَرَادٍ لَخِيئِهَا مَيُورَ التَّمَائِمِ^(٥)
ويقولون : هذه تَمَمَّةُ المال ، أى تَمَامُهُ ، وهو أحدُ ما جاء على تفعلة ، نحو
تَغَرَّةٍ وَتَحِلَّةٍ^(٦) وما أشبههما .

(١) الرواية في ديوانه واللسان : « منهم حصى » .

(٢) ح : « تمام أصغر بنى العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

تَمَّوْا بِتَمَائِمٍ فَصَارُوا عَشْرَةَ يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كَرَامًا بَرَرَةً

واجعل لهم ذِكْرًا وَأَنْتُمْ التَّمَرَةُ » .

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه ٦٧ واللسان (تم) .

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها ، لأن قبله :

يَنْبِيكَ ذُو عَرْضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمِهِمْ وَلَيْسَ جَاهِلُ شَيْءٍ مِثْلَ مَنْ عِلْمَا

(٥) الْأَرَادَ : جمع رَأَد ، وهو طرف اللحي الدقيق الذى فى أعلاه تحت الأذن .

(٦) ح : « تغرة ، أى على غرر . وتحلة القسم » .

(الحارث بن العباس) قد مرَّ تفسيره .

(صُبَّحَ بن العباس) الصُّبْحُ : ضدُّ الْمُسَى . والمُصْبَحُ : ضدُّ الْمُمْسَى .
والإصباح : ضدُّ الإمساء ، وهما مصدرُ أصبح يُصبحُ إصباحاً ، وأمسى يُمسي
إمساء . وصَبَّحَ الرجلُ إِبْلَهَ يَصْبُحُها وبَصِيحُها ، بالضم والكسر ، صَبْحًا ، فهي
مصبوحة ، إذا سقاها بَكْرًا . والرجل صابحٌ . قال الشاعر أبو زيد الطائي :

أَيْ سَاعَ سَمَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاهُ

والصُّبُوحُ : ما شرب من لبنٍ أو أكل من طعامٍ صُبَّحًا . صَبَّحتُ الرجلَ
صَبْحًا ، وصَبَّحته تصبيحًا . والصُّبْحَةُ : نَوْمَةُ الغداة . والصُّبَّاحُ : السُّرَّاجُ بعينه^(١)
وهو المصباح . والصَّبَّحُ : ضوء النار^(٢) . والصُّبْحَةُ : لونٌ يبيض فيه حُمْرةٌ كدرة
كلون الأتان الصَّبَّحاء . يقال : أسدٌ أصبحَ ولُبُوَّةٌ صَبَّحاء . ورجلٌ صَبِيحٌ بَيْنَ
الصَّبَّاحَةِ ، إذا كان جميلًا ، من قومٍ صَبَّاح . ورجلٌ صَبَّحَانُ ، إذا باكرَ
الصُّبُوح . وذو أصبحَ : قَيْلٌ من أقبالٍ خَيْرٍ ، وإليه تُنسَبُ السَّيَاطُ الأصبحية ،
وهو أبو بطنٍ من خَيْرٍ ، وإليهم يَعْتَزِي مالكٌ بن أَس .

(مُسَهِّرُ بن العباس) مُسَهِّرٌ من قولهم : أسهرني إسهاراً ، وسهرتُ أنا أسهر
سَهْرًا . والسَّهَرُ والسَّاهُورُ زعموا : القمر ، لغةٌ سُريانيَّة . وقد جاءت في الشعر
الفصيح^(٣) . والأسهران : عرقانِ زعم قومٌ أنَّهما عِرْقَانِ يكتنفان الأنفَ ثم
ينغمسان في العينين . وقال آخرون : هما عرقانِ يكتنفان غُرْمُولَ الفرس . قال
الشاعر^(٤) :

(١) في القاموس : أن الصباح شعله القنديل . ومُ يورده صاحب اللسان .
(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح محرّكة : بريق الحديد » .
(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان (سهر) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت :
لَا تَقْهَرُ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ خَبِيئَتَهُ قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ
(٤) هو الفصاح . ديوانه ٩٣ واللسان (سهر) .

* حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةِ بِالذَّنِينِ ^(١) *

ويروى : « أسهرته بالذنين » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فسر في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ^(٢) ﴾ . قال الهمداني :

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تَرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ ٤٢
من بعد ما صيرت عظاماً فاخرة

فإنما هذا الطيب الذي يسمى الساهرية ، فنسب إلى امرأة من بنات ملوك العرب في الدهر الأول ، كان اسمها ساهرة ^(٣) ، هكذا يقول ابن الكلبي .

(مُعَبَّد بن العباس) وقد مر تفسير مُعَبَّدٍ والعباس .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفْيَان ، ونوفل ، وربيعه ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

فإنما (ربيعه) فالربيعه : الصخرة العظيمة ، وتسمى بيضة الحديد ربيعة أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَعَهُ رَبْعًا ، إذا استقلتته من الأرض . والربعة : عَصَى يَأْخُذُ الرِّجْلَانِ بِطَرَفَيْهَا فَيَحْمِلَانِ بِهَا الْعِكْمَ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . قال الراجز :
هَاتِ الشُّظَاظَيْنِ وَهَاتِ أَرْبَعَةً ^(٤) وَهَاتِ وَشِقَ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةَ

والربعة : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، واسمه ربيعة بن الحارث الغطريف . والربائع من بني تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربيعة الجوع ؛ وربيعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مرداس بن حُدَيْرٍ ، وابن حُبْنَاءَ الشَّاهِرِ ؛

(١) صدره : * توائل من مصك أنصبته *

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجويدها » .

(٤) أنشده في اللسان برواية « أين الشظاظان وأين المربه ، وأين » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة ، الذين منهم الحنظف بن السجف . ورجل ربيعة وقالوا ربيعة : بين الطويل والقصير . ورَّع القوم بالمكان ، إذا أقاموا به . ورَّعُ القوم : منزلهم أى وقت كان . ومرَّبَعُهُم : منزلهم في الربيع . ومرَّتَبُهُم : المكان الذي يرعون فيه الربيع . والرَّباعى من الدواب من ذوات الظلف والخف والحافر : ماسقت رِبَاعِيَّتاه ، ويقال : دابة رِبَاعٍ ^(١) والأشئ رِبَاعِيَّةٌ . قال الراجز ^(٢) :

* رِبَاعِيًّا مُرَّتَبِيًّا أَوْ شَوْقِيًّا ^(٣) *

وناقه مُرْبِعٌ ، إذا نَتَجَتْ في أول الربيع . وناقه مَرْبَاعٌ ، إذا كان معها ولد رُبْعٌ ، والجمع مَرابع . قال الشاعر :

* وأعطاني المربع والحِقاقا *

والربيع : وقت من السنة معروف . وقد استقصينا هذا الباب في كتاب الجهرة .

ولد أبي لهب

عُتْبَةٌ ، ومُعْتَبٌ ، وعُتْبِيَّةٌ وهو الذى أكله الأسدُ بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . فَعْتَبَةٌ : فَعَلَةٌ . ومُعْتَبٌ : مَفْعَلٌ . وعُتْبِيَّةٌ : تصغير عُتْبَةٍ . وكان أبو لهب يكنى أبا عُتْبَةٍ . واشتقاق هذه الأسماء كلها من العُتْب ، من قولهم : عاتبت فلاناً فأعتبني ، أى استرضيته فأرضاني . والاسم العتاب والعُتْبَةُ ، والمصدر العُتْب . والعُتْب : الغِلَظ من الأرض في هبوط وصعود . واعتب الحمار والبعير ، إذا مشى على ثلاث . وقد سُمَّت العربُ عَتَّاباً وعُتْبِيًّا وهو أبو بطن منهم . وبنو عَتَّاب : بطن من بني تغلب ، إليهم يُنسَب العَتَّابِيُّ صاحب الأخبار . وعُتْبَةُ الباب : اختلفوا فيها ، فقال قوم : هى الأسكفة . وقال آخرون : هى العارضة العليا التى يدور فيها الباب . وعَتَّابَانُ : اسم . وعَوْتَبٌ : موضعٌ ، الوارزائدة . والعاتب : الواحد من الغضب . والمُعْتَب : المسترضى .

(١) كتب في الأصل : « رباعي » . وفيه لغتان : رباع كتمان . ورباع كسحاب .

(٢) هو العجاج ، كما في اللسان (ريج) .

(٣) قبله : * كأن تحنى أخدريا أحقبا *

اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر، وحبيب، وأمّية الأصغر، ونوئل، وربيعة، وعبد العزّي .
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولد أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيص دَرَج ،
وأبو العيص ، والمؤبص ، وهم الأعياص . وحرب ، وأبو حرب ، وسُفيان ،
وأبو سُفيان واسمه عَنبَسَة ، وعَمْرُو ، وأبو عَمْرُو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعَنبَسَة .

فأما (سُفيان) فهو فُعْلان ، من قولهم : سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا فهو
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافي ، جُعِلَ الفعلُ له من المقلوب ، كأنه فاعل حوّل عن
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضية ، وحجاباً مستورا ، في معنى
سائر ، والله عز وجل أعلم . أو يكونون^(١) أرادوا : ذا سَفْيٍ^(٢) ، كما قالوا : تامرٌ
ولابن ، في معنى ذى تمر وذى لبن والسَفْي : التراب المدقّ الذى تسفيه الريح ، ٤٦
وأحسب أن السَفْي من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر^(٣) :

فلا تُلمِسِ الأفعى يديكَ تُثيرها ودّعها إذا ما غيّبتْها سَفَاتُها

والسَفْي : شوك البُهْمى ، وهو نبت له شوك كشوك الثنبل ، الواحدة سَفَاة .
قال الهذلي^(٤) :

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السَفْي : التراب تسفيه الريح ، أى تنفروه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما
السَفْي ، بالنصر ، فهو اسم لكل ما تنفروه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المخصص ١٥ : ١٢٥ إلى أبي
ذؤيب الهذلي ، وفي معجم الرزبانى ٣٧ ومجموعة المعاني ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلي .

(٤) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و (السرى) فعيل من قولهم : سَرَوَ الرجلُ يسرو ، إذا صارَ سرياً . ويقال : سَرَى قِنَاعَهُ يَسْرُوهُ سَرَوًا ، إذا حَسَرَهُ ، وسَرَا كُمُهُ عن ذراعِهِ ، وسَرَا الجُلُّ عن الفَرَس . والمصدرُ فيها كُلُّهَا السَّرْو . والسَّرْو من الأرض ، مثل النَّعْفِ والخَيْف ، وهو هُبوطٌ وارتفاعٌ بين سفح الجبل والسهل ، ومنه سَرَوُ جَحِير . وأنشد لابن مقبل :

بَسَرَوْ حَيْرَ أَبْوَالِ الْبَيْتِ بِهَ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْتُ (١)
فَأَمَّا السَّرْوُ هَذَا الشَّجَرُ فَفَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . والسَّرْوَةُ : سهمٌ صغيرٌ يتعلَّمُ عليه الصَّيَّانُ الرَّمْيَ ، والجمعُ سُرَى .

وكان لخمزة بن عبد المطلب ابنٌ يَسْمَى يَغْلَى ، وكان يَكْنَى بِأَبِي يَعْلَى وَبِأَبِي هَمَارَةَ ، عليه السلام . وقد فسّرنا يعلى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذى يقال له بَيْتَةٌ . وبَيْتَةٌ : لقبٌ لَقِبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ . وكانت تَرْقُصُهُ وتَقُولُ :

لَأُنْكَحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خِدْبَةً

تَحِبُّ أَهْلَ الْكُتُبِ

أى تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ بِجَاهِهَا . واصطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَيَّامَ فَتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَالْبَيْتَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ نَ مُفْرَغُ الدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ بَيْتَةً ؛ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

(١) الْيَن ، بِكسْرِ الْبَاءِ : التَّلْحِيَةُ ، وَمَقْتَارُ مَدِّ الْبَصْرِ . وَقَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ فِي غَطَابَةِ الْخِيَالِ :

لَمْ تَسْرِ لَيْلٍ وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيحَانٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا

ومنهم : الصَّلَت بن عبد الله بن نوفل ، كان قعيها خيرا . و (الصلت) :
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصَلَّت في أمره ، إذا جدَّ فيه ، ينصَلِتُ انصَلاتا .
وأصلت سيفه ، إذا جَرَّدَه . والسَّيفُ صَلَّتْ وَصَلَّتْ وإصليت . قال رؤبة :

* كَأَتَى سَيْفٌ بِهَـا إصْلَيْتُ *

وقد سَمَّت العربُ صَلَّتًا وَصَلَّتًا وَصَلَّتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ في الأمور
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئة على السير . قال رؤبة :

* تَنْشَطَّتْهُ كُلُّ مِصْلَاتِ الْوَهَقِ *

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِلَ في الجاهلية ، وهو
الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) دمه يوم فتح مكة . واشتقاق (آدم)
من شيئين : إما من قولهم : رجل آدم بين الأذمة ، وهي سُمرة كدرة . أو تكونُ
من قولهم : ظبيُّ آدم وجمل آدم . والآدم من الظباء : الطويل القوائم والعنقِ
الناصع بياض البطن المسكي الظنر ؛ وهي ظباء الشفوح . وقد جمعوا أذمَ الظباء
أدمان ^(٢) . فأما قول ذي الرُّمَّة ^(٣) : « أدمانة » فهو خطأ عند الأصمعي .

ومنهم : الأرقم بن فضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق (الأرقم)
من الحية الأرقم ، وهو الشجاع أو شبيه به . وإِنَّمَا سَمِيَ أَرْقَمَ لِلنَّقْشِ الذي في
ظهره . وذكرُوا عن يونسَ أَنَّهُ كان يقول : أرقم وأرقمة للأثني من الحيات ، وأسود
وأسودة . ولم يقل هذا غيره . وقد سَمَّت العربُ أرقم ورُقِمًا ورَقَمَان . والأراقم :
بطونٌ من تغلب . والأرقمان : بطنانٍ في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرقيم :
الذاهية . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجميع أنواع الجناية : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أدمانا » أو « على أدمان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أدمانة لم تريها الأجاويد

أرسلها عَلِيْقَةً وقد علم أَنَّ العَلِيْقَات يُلَاقِينَ الرِّقْمَ^(١)
 ويوم الرِّقْم : يومٌ من أيامهم ، كان لفظان على بنى عامر بن صعصعة .
 والرِّقْمَة : نبتٌ يقال إِنَّهُ الخُبَّازَى . وَزَعَمُوا أَنَّ الرِّقْمَ فى التَّنْزِيل : الدَّوَاة ، وقالوا :
 الكتاب . والله عزَّ وجلَّ أعلمُ بكتابِهِ . فكأنَّه فعِيلٌ عُدِلَ عن مفعول ، وهو
 أوضح الوجهين إن شاء الله ، لأنَّه يقول جلَّ وعزَّ ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ . وقد سمَّوا
 مَرْقَمَةً^(٢) . ومثْلٌ من أمثالهم : « طاحَ مَرْقَمَةٌ » ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ القَائِتِ ، وله
 حديث^(٣) . والرِّقْمَتَان : روضتان معروفتان ، إحداهما قريبٌ من البصرة
 والأخرى بقباء قريبة من مكة . وقال قوم : بل كلُّ روضةٍ مزهرة رَقْمَةٌ .
 والرِّقْمِيَّات : النِّبَل ، قال الأصمعيّ : لا أدري إلى ما نُسِبَتْ^(٤) . قال الشاعر^(٥) :
 رَقْمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُسْكِلُحُ الأَرْوَقَ مِنْهُمْ والأَيْلُ

ويقولون : فلانٌ يرقم فى الماء ، إذا كان صَنَعَ اليدين . يقال : رجلٌ صَنَعَ
 اليدين ، إذا كان رفيقًا حاذقًا . وامرأةٌ صَنَاعٌ ، إذا كانت حاذقةً بكلِّ ما تعمله .
 والصَّنَاعُ : ضدُّ الخرقاء . قال الراجز :

* ففى صَنَاعُ الرجل خرقاء اليدي *

وهذا أحسن ما وصفت به الناقة . يريد أنها تخرقُ يديها ، أى تلعب بهما ،
 وتسير رجلها سيرًا مستويًا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يوجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا عتارين ويدفع إليهم دراهم
 يمتارون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون فى حملها .
 (٢) ح بخط مغلطى : « مرقمة بفتح الميم وكسرهما ، حكاه فى الاحتفال » .
 (٣) انظر تنبيه البكرى على أمالى القالى ص ١٢٢
 (٤) انظر لنحو هذا التعبير ما سبق فى ص ١٣ ، ٢٦
 (٥) هو ليد . ديوانه واللسان (رقم ، يلى) .

اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرّ تفسيره .

وأبو صيفي بن هاشم ، واسمه عدو عمرو ، زعموا .

وصيفي بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حضر من بني هاشم حلف عبد المطلب وخزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق (صيفي) من قولهم : أضاف الرجل فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولده صيفيئون . وأزْبَعَ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الراجز^(١) :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

والصَّيْفُ : المطر الذي يأتي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق (نضلة) من أحد شيئين : إما من نضلة الرّماية ، من قولهم : نَضَلَ فلانٌ نضلةً . أو من قولهم : نضلت الراحلة نضلاً ، إذا أعيت ؛ وأنضلتها أنا إنضالاً . والنُّضال : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُتَم بن العباس ، وهو الذي يسمّى للذهب ، سمّى بذلك لجماله . قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ ذَهَبٍ^(٢)

(١) هو أكرم بن صيفي ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة . ح : « هذان البيتان قالهما سليمان بن عبد الملك وتمثل بهما عند موته » .

(٢) اللب : اللطيف القريب من الناس ، والأثني لبه .

* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ ^(١) *

والسفا : خِقة ناصية الفرس ، وهو عيب . قال الشاعر ، سلامةُ بن جندل :
 ليس بأَقْنَى ولا أَسْنَى ولا سَنِيلٍ يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ ^(٢)
 القنا : احديدابُ الأنف ، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه ، لأنه إذا كان
 أَقْنَى ضَاقَ مَخْرُجُ نَفْسِهِ فَلَا بُهْرَ جَوْفِهِ . والسفا : ما ذكرته آفا ، وهو قبيح
 وليس بعيب . والسفل : اضطراب الخلق ، وهو عيبٌ قبيح ضار . والدواء :
 اللبن في هذا الموضع ، والقَفِيّ : الذي يُخَصُّ به ^(٣) من طعامٍ أو شرابٍ ، وهي
 القِفْوَة ، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نمر - أو قال : هي غَيْثَة أم المهيم :
 تُقْفَى وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَائِعًا وَتُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
 تُقْفِيهِ : تَفْعِلُهُ . وَتُحْسِبُهُ : نَعْطِيهِ مَا يَكُونُ حَسْبَهُ . والسَّكْنُ : أهل الدار .
 والسَّفَا يَمُدُّ وَيُقْصِرُ . رجل سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا ، وهو السَّفِيْهُ . والسَّفَا :
 سرعة المشي وخفته ، توصف به البغال وآتَنُ الْوَحْشِ . قال الراجز ^(٤) يصف
 بَعْلَةً :

جَاءَتْ بِهِ مَعْتَجِرًا بِرُدَّةٍ سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَخَدَةٍ
 هو قال آخر يصف أتان وحش :

* سَفَوَاءُ مِرْخَاءِ تَبَارِيٍّ مِفْلَجًا ^(٥) *

(١) صدره :

* تَوَاتَلَ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهُ . *

(٢) البيت ٢٥ من المفضلة ٢٢ .

(٣) في الأصل : « يُخَضَّرُ بِهِ » .

(٤) هو دكين بن رجاء الفقيمي . يقوله في عمر بن هيرة ، من رجز قاله على البديهة ، أنشده
 ابن منظور في اللسان - (سفا) .

(٥) المفلج ، كبير . الحمار الشلال لعاقته يطرد ما طرداً . وفي ح : « ومفلج : مفل من
 الفلجان ، وهو العدو الشديد »

ومن رجال (بني أمية) : معاوية بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق (معاوية) من قولهم : تعاوى القوم ، إذا تداعوا إلى حرب وغيرها . واستعوى بنو فلان بني فلان ، إذا استنصروهم . واستعوى الرجل ، إذا بات القفر . واستعوى الكلاب ليسمع نباحها ، فيعلم أنه قريب من ماء أو حلة . والصخر معروف ، وليس كل الحجارة تسمى صخرا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور .

(ابن حرب) الحرب : ضد السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى ٤٧ اشتقاق حرب من الحرب أو من الحرب . وحرب الرجل ، إذا أصيب بماله ، فهو محروب وحريب . ورجل محرب ومحراب ، إذا كان صاحب حرب يسيرها . والمحراب : صدر البيت وأشرف موضع فيه . والمحراب : الفرقة . ويدل ذلك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ نَسُوا اللَّهَ إِذْ أَسْرَوْا لِلْجَبَابِ ^(١) ﴾ ، والتسور لا يكون إلا من سفلى إلى علو . وقال أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي : المحراب الفرقة . وأنشدوا عن الأصمعي :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَّمًا ^(٢)

وحربت السنان ، إذا أرففت . وحربت الأسد ، إذا أغضبت . وقال :

* وَأُولَئِهِمْ مَنَى سِنَانًا مِحْرَبًا *

وحربة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام . والحارث الحراب الملك الكندي جد أبي امرئ القيس بن حُجر ، سمي بذلك لأنه كان يحرب الناس . وحارب : موضع أو جبل . (ابن أمية) ، وقد مر تفسيره .

ومن رجال بني أمية بن عبد شمس : الحكم بن أبي العاص ، ومروان ابن أبي الحكم . واشتقاق (الحكم) من قولهم : فلان حكم بيننا ، أي برء

(١) الآية ٢١ من سورة من .

(٢) لوضح الين ، كما في اللسان (حرب) . وفيه : * لم ألقها أو أرتق ، .

لُئِيلَ إِلَى الْحَقِّ . وَأَصْلُهُ مِنْ حَكَمَةِ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ خَطْمَهَا مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَدِيدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* قَدْ أُحْكِمْتَ حَكَمَاتِ الْقَدِّ وَالْأَبَقَا ^(٢) *

الْأَبَقَى : الْقُنْبُ . وَيُقَالُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمْتُهَا ، فَهِيَ مُحْكُومَةٌ وَمُحَكَّمَةٌ . وَابْنُ الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا أَحْكَمْتُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ وَثَّقَتْ صُنْعَتَهُ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ ، حَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْهُمْ الْجِرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ صَاحِبُ خُرَاسَانَ ، إِلَيْهِ وِلَاةُ أَبِي نُوَّاسٍ . وَقَدْ سَمَّوْا حَكَمًا وَمُحَكَمًا ^(٣) ، وَحَكِيًا وَحُكَمًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكَمُ الْعَدْلُ . وَالْمُحَكَّمَةُ : الَّذِينَ أَظْهَرُوا التَّحْكِيمَ يَوْمَ الْحَكَمِينَ فَقَالُوا : لَأُحْكَمَ إِلَّا اللَّهُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَكَمٌ بَيْنَنَا وَحَاكِمٌ بَيْنَنَا ، سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى .

وَاشتقاق اسم (مَرْوَانَ) ، وَهُوَ فَعْلَانٌ ، مِنَ الْمَرْوَةِ ، وَهِيَ حِجَارَةُ النَّارِ الشَّمْرُ الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الْحِجَارَةَ الرَّقَاقَ الْبَيْضَ الَّتِي تَبْرُقُ فِي الشَّمْسِ مَرْوًا . وَالْمَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِمَكَّةَ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) فِي حِجَارَةِ النَّارِ :

وَالْمَرْوُ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ ^(٥)

وُلِدَ مَرْوَانُ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمَعَاوِيَةُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَبِشْرٌ ، وَأَبَانٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَدَاوُدُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ ^(٦) وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ اسْمُهُ ، وَعَمْرُو ، وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ .

(١) هُوَ رَهْدُ بْنُ أَبِي سَلَمَى . دِيوَانُهُ ٣٩ .

(٢) صَدْرُهُ : * الْقَائِدُ الْخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَاثِرَهَا *

(٣) ضَبِطَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ رُوَيْتُ بْنُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ أَتْنَا وَغَلَبْنَا .

(٥) قَبْلَهُ . * يَدْعُوْنَ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّبَقِ *

(٦) الْحَقُّ أَنَّ اسْمَ وَلَدِ مَرْوَانَ هُوَ عَثْمَانُ . وَأَمَّا أَبُو عَثْمَانَ فَهُوَ وَلَدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ . جَهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٨٠ - ٨١ . وَذَكَرَ بَدَلَهُ فِي الْمَعَارِفِ ١٥٤ . أُمُّ عَثْمَانَ ، جَعَلَهَا مِنْ مَنَاتِ مَرْوَانَ .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلّا بشرًا وأبانًا

فأما (بشرٌ) فمن قولهم : رأيت له بشرًا حسنًا ، أى لطافة . والبشرى : ٤٨
ما بُشِّرَ به من خير . وتباشير الصباح : أوله . وتباشير النخل : أول جناه .
وبشّرتُ الأديمَ أبشره بشرًا ، إذا نَحَتَّ بشرته^(١) ، وهى مَنبت الشعر .
والبشارة : ما سقط من الأديم إذا بشرته . وقد قرئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾
و ﴿ يَبْشُرُكِ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بشرته يبشرتها . ويقال :
عنانٌ مبشّر ، إذا ظهرت بشرته وعنانٌ مؤدَمٌ ، إذا ظهرت أدمته . ويقال
فلانٌ مبشّر مؤدَمٌ ، إذا جمَعَ خشونة البشرة ولين الأدمة . وقد سمّت العرب
بشرًا ، ومبشّرًا ، وبشيرا ، وبشارًا ، وبُشيرا . والبشر : الناس ، يقع على الواحد
والجمع : هذا بشر ، وهذا بشران . وكذلك جاء فى التنزيل^(٢) والله عزّ وجلّ
أعلم بكتابه .

واشتقاق (أبان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وهما أبانان : أبانُ الأبيض ،
وأبانُ الأسود . قال الشاعر مهاملٌ :

لو بأبانينِ جاءَ يخطبُها ضُرَّجُ ما أنفُ خاطبٍ بدمٍ

ومنها : معاويةُ بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثل بحمزة صلوات
الله عليه فتيةً ، فقتله رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة .
وعبد العزيز بن مروان ، وقد مرّ تفسيره .

ومنها دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيام موسى
الهادى فقتل . واشتقاق (دحية) من دحوت الشيء أدحوه دحواً ، إذا رَجِجت^(٣)

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فَنَالُوا أَنْوَسًا لِيُشْرِكُوا مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمْ لَنَا عَابِدُونَ » الآية ٤٧ من
سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رَجِجت » .

به من يدك . وهذه الياء منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :
 دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواء . وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص
 الحصى عن وجه الأرض حتى يدمث لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،
 كأنه أدحوى . و (الأصبغ) من قولهم : فرس أصبغ ، وهو الذى في طرف
 عسيب ذنبه بياض دون الشغل . وقال قوم : بل الأصبغ الذى في طرف عسيب
 ذنبه شعرات بيض . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .
 ومنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه
 الأسماء .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامي . وقال
 قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : العرجي الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العيامة ، كان إذا اعتم بمكة لم
 يعتم معه أحد . و (أحيحة) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من
 حرارة غيظ وحزن . والأحيّة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب
 الجهرة^(١) .

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبي العيص^(٢) . وقد مر ذكر عتاب .
 و (أسيد) فعيل من قولهم : أسيد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصصامة^(٣) ،
 وقال في ذلك :

خليل لم أهبه من فلاة ولكن التواهب في الكرام

(١) الجهرة ١ : ١٥

(٢) ح : «أم أسيد بن أبي العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفي . قاله أبو أحمد العسكري» .

(٣) هو اسم سيف عمرو . وفي اللسان أنه أهده لسعيد بن العاص .

خليلٌ لم أخُنه ولم يُخُنِّي كذا ما خِلالي أو نِدائي^(١)
حبوتُ به كريمًا من قريش ففاز به^(٢) ، وصينَ عن اللّثامِ

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيدٍ الأشدقُ الذي قتله عبد الملك
ابن مروان ، وهو الذي يلقَّب لطيمَ الشَّيطان .

أخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال : لما قَتَلَ عبدُ الملك عمرو بن سعيدٍ
بلغ ذلك ابنَ الزُّبير وهو بمكة ، فصعد المنبرَ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إنَّ
أبا ذِبَّانَ^(٣) قَتَلَ لطيمَ الشَّيطان . وكذلك نُؤَلَّى بعضَ الظَّالِمِينَ بعضًا بما كانوا
يكسِبُونَ^(٤) » .

ومنهم عَنبَسَةُ بن سَعِيدٍ ، صاحبُ الحجاج . واشتقاق (عنبسة) من أسماء
الأسد ، وهو من العُبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا في كتاب الجمهرة^(٥) .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذي يقال له عقيد
النَّدَى ، سُمِّيَ بذلك لقول موسى شَهَوَاتٍ :

عَقِيد النَّدَى ما عاشَ يَرْضَى به النَّدَى فإن مات لم يَرْضِ النَّدَى بعَقِيدٍ
ومن رجال (بني عبد شمس) : أبو سفيان بن حرب ، واسمه صَخْرٌ ، وقد
مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عُقبة بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية ، وهو الذي قتله رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم صَبْرًا . واشتقاق (عُقبة) من قولهم : هذا عُقبة أمرك ، أي

(١) ما زائدة . وفي اللسان بدله :

* على الصمصامة السيف السلام *

(٢) في اللسان : « فسرَّ به » .

(٣) أبو ذبَّان : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبَّان إذا
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣١٠ .

حَوَّارِهِ^(١) ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً نم ركب ، كأنه أعقبه المشى ركوباً .
 ٥٠ . ويقال للمؤسَّى^(٢) : أعقبك الله دُخْبِي نَافِعَةً أَى أَنَابَكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَاباً
 تحسن عُقْبَاهُ . وقد سُمَّتِ العرب عُقْبَةً وَعُقْبِيًّا . والعَقِيبُ : الذى يعاقبك فيمشى
 وتركب ، ويركب وتمشى . والعَقِيبُ : ضربٌ من الطَّير . وأُخْرِجَ العَقِيبُ
 مَخْرَجَ الزَّمِيلِ والرُّمَيْلِ وما أشبه ذلك ، مما جاء مصغراً . وعقب الرجل : مؤخر
 قدمه الذى يقع عليه شِرَاك النمل . ويقال : رجلٌ لَاعَقَبَ له ، أى لَانسلَ له .
 والوليد بن عُقْبَةَ : أخو عثمان بن عفان لأُمِّه ، أمها أروى بنت كُرَيْز .
 واشتقاق (الوليد) من قولهم : وليد ومولود ، كأنه فعيلٌ عُدِلَ عن مفعول ، والجمع
 وَلِدَانٌ . وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل فى قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا^(٣) ﴾
 وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا^(٤) ﴾ . والوِلْدُ والوُلْدُ : الأولاد ،
 وقد قرئُ بهما : ﴿ مَالَهُ وُؤْلَدُہ ﴾ و ﴿ وِلْدُہ^(٥) ﴾ . ووليدة القوم : التى تولد
 عندهم . والوليدُ : مصغر الوليد ، وقد سُمَّتِ العرب وليدًا وولادًا . وهذا يُستَقْصَى
 فى لغات القرآن إن شاء الله .

ومن رجال بنى أمية : أمية الأصغر بن عبد شمس .

ومن ولد (حبيب بن عبد شمس) : ربيعة بن حبيب ، وسَمُرَةُ بن حبيب .
 وقد مر تفسير ربيعة . و (سَمُرَةُ) مشتقٌّ من السَّمر ، وهو ضربٌ من العِصَاهِ .
 والعِصَاهُ : كلُّ شجرٍ له شوك . وأهل الحجاز يقولون : سَمُرَةٌ ، وبنو تميم يقولون :

(١) ضبط فى الأصل بكسر الحاء وفتحها .

(٢) أى المغزى . والتأسية : التعزية .

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) الآية ١٧ من سورة الزمل .

(٥) الآية ٢١ من سورة نوح . وقراءة الضم لابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد
 والأخوين وابن كثير وأبي عمرو ونافع فى رواية خارجة عنه . وقراءة الكسر للحسن أيضاً
 والجدري وقتادة وزر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبي عمرو فى رواية . وسائر القراء
 « ولده » بالتحريك .

سَمُرَة . والشُمرة : لونٌ بين البياض والأُدْمَة . وسَمِيرَاء : موضع . قال الشاعر :

* بين سَمِيرَاء وبين تُوَزٍ ^(١) *

والسَمَر : الحديث بالليل . وفي الحديث : « فُجِدَبَ عُمرُ السَمَر » ، أى عابه .
ومن أمثالهم : « لا أتيك السَمَر والقَمَر » . وابنا سَمِير : اللَّيْل والنَّهَار . والسامر :
القوم للتحذُّون بالليل . وكذلك الشَّمار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسامِرُنِي .
والسَّمار معروف ، وهو مِفْعَالٌ من قولهم : سَمَرْتُهُ أُسَمِرُهُ سَمراً . وامرأة مسمورة
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِّخَةٍ ^(٢)

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كَرِيز ، وقد مر تفسير عبد الله وعامر .
و (كَرِيز) : تصغير كَرَز ، وهو من قولهم : كَرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكَرَز .
ومِكْرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكِرَّاز : الكبش الذى يَحْمِلُ عليه الراعى كُرْزَه
ومتاعه . وكارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ
فيه ، ومنه قولُ الشاعر يصف صائداً :

* فهو كارِزُ *

فأما الكَرَز من الطَّيْرِ فأعجميٌّ معرَّب ، وقد تكلَّموا به قال الراجز ^(٣) : ٥١

* كالكَرَزِ المَشْدُودِ بين الأوتاد ^(٤) *

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سَمُرَة ، له صحبة ، وهو صاحب سَكَّة
ابن سَمُرَة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت (توز) :

* يارب جارك بالحزير *

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تخجَّب
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤية بن العجاج . اللسان (همد) .

(٤) قبله :

* لا رأيتى راضياً بالإهماد *

ومن رجال بني عبد شمس : عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَيْبَةَ ، قَتَلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ،
وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عُتْبَةَ ، شهد بَدْرًا مسلماً ، وقتل يومَ الْيَمَامَةِ .
(حذيفة) : تصغير حَذَفَ ، واشتقاقه من هذا . والحَذَفُ : ضربٌ من شاء
الحجاز صِفَارُ الْجُرُومِ . وفي الحديث : « تَخَلَّسَ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ » .
أو يكون تصغير حَذَفَ من قولهم : حذفت لك حَذَفَةً من لحم ، أى حُذَّةً^(١) .
وأعطيته حَذَفَةً من أديمٍ ، أى بعضَ أطرافه . وكذلك الحَذَافَةُ أيضاً ، وهو اسم .
وحذفتُ الأرنَبَ بالعَصَا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بينَ حاذِفٍ
وقاذِفٍ » ، إذا وقعَ بينَ أمرينِ مكروهينِ . والمَحَازِفُ : المصِيءُ التي يُحَذَفُ
بها الأَرَانِبُ .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الرَّبِيعِ بن عبد المُرِّى ، وهو زوجُ زَيْنَبَ بنتِ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقَّبُ جِرَوَ البَطْحَاءِ ، لأنه كان من حاقِّ
أبطحِ مَكَّةَ^(٢) .

ومن رجال (بنى أمية الصغرى) : عبد الله بن عُمر بن عبد الله الشاعر ،
الذى يقول لهشام حين حجَّ وحجَّ هشامٌ فَقَسَمَ مَالاً فى بنى مخزوم ، فقال :
خَسَّ حَظِّي أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ^(٣)
فَأَفُوزَ الْفِدَاةَ مِنْهُمْ يَقْسِمُ وَأَيْسَعَ السَّنَاءِ مِنِّي بُلُومُ
ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عَنَبَةَ الشاعر .

ومنهم : الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبَّبُ بها عُمرُ^(٤) .

(١) ح : « حذوة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) فى الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبى ربيعة .

والثَرَيَا : تصغير ثَرِيًّا^(١) ، من قولهم : أرض ثَرِيَاء : كثيرة الثرى .

ومن بنى (نوقل بن عبد شمس) : عَبَلَة . واشتقاق (عَبَلَة) : قولهم : رجلٌ عَبْلٌ ، وامرأةٌ عَبَلَة ، وهو غِلَظُ الجِسم في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبِلَ الشَّوَى . والعَبَلَاء : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابن حِلْزَة^(٢) :

حول قيسٍ مُستَلِثِمينَ بكبشٍ قَرَطِيٍّ كَأَنَّهُ عَبَلَاءُ

ومصدر عَبِلَ : بَيْنَ الْعَبَالَةِ وَالْعَبُولَةِ . وأَعْبَلَ الشَّجَرُ ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُهُ . وَإِنَّمَا خُصَّ بِذَلِكَ الْهَدَبُ مِنَ الشَّجَرِ نَحْوِ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالْمَرْخِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا . ٥٢ قال الشاعر^(٣) :

* بِأَفْئَانِ الصَّرِيعةِ مُعْبِلٍ^(٤) *

وَعَبِيلٌ : إِخْوَةُ عَادِ بْنِ عُوصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ، وَهُمْ كَانُوا أَهْلَ يَثْرِبَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ فَأَخْرَجَتْهُمْ الْعَالِيْقُ ، وَهُمْ بَنُو عَمَلِيْقَ بْنِ لَأُوْذَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ، فَزَلُّوا بِالْجُحْفَةِ فَاجْتَحَفَهُمُ السَّيْلُ ، فَسُمِّيَتْ الْجُحْفَةُ . وَكَانَ اسْمُهَا مَهْيَعَةً .
ومن رجال :

ولد المطلب بن عبد مناف

وقد مرَّ تفسير المطلب : عُبَيْدَة ، وَالطُّفِيلُ ، وَالْحَصِينُ ، بَنُو الْحَارِثِ ابْنِ الْمَطْلَبِ ، شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(عُبَيْدَة) : تصغير عُبْدَة ، وقد مرَّ تفسيره . و (الطُّفِيلُ) : تصغير طِفْل .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الحارث بن حلزة اليشكري صاحب المعلقة . والبيت التالى من معلقته .

(٣) هو ذو الرمة ، كما في اللسان (عبل) .

(٤) صواب لإنشاده : « بأفئان مربع الصريعة » . وقامه :

إذا ذابت الشمس اتق صقراها * بأفئان مربع الصريعة معبل

والطُّفْلُ : الوليد ، طُفْلٌ مِنَ الطُّفُولَةِ . قال الأصمعي : لا أدري ما حدُّ الطُّفُولَةِ والطُّفْل . ويقال . امرأة طُفْلَةٌ : رَخْصَةُ اللحم بيِّنَةُ الطُّفْلَةِ ، وقالوا الطُّفُولَةُ أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طُمَالَةً ، إذا صارت طُفْلَةً . وليس هذا عن الأصمعي . والطُّفْلُ : اختلاط ظُلْمَةِ اللَّيْلِ بِبَاقِي ضَوْءِ النَّهَارِ . قال الشاعر ^(١) :

* وعلى الأرضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ ^(٢) *

طُفْلُ اللَّيْلِ تَطْفِيلاً ، إذا أَقْبَلَ . فأما قولُ العامة طُفْلِي ، فنسوب إلى طُفَيْلِ العرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعي : لا أدري ممن هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضر الأعراس مدعواً أورشينا ، فنسب إليه مَنْ كان كذلك . والطُّفَيْلُ : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور . وضرب عبيدة يومَ بدرٍ فُحِيلَ جريحاً فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ ^(٣) ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فأني مُسْلِمٌ أُرْجَى بها حظاً من الله باقياً

أسماء ولد المطلب بن عبد مناف :

نَحْرَمَةٌ ، وأبو رُثَم ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو رُثَم الأصغر ، وعَبَاد ، والحارث ، وأبو شمران ، ومُحَصَّن ، وعلقمة ، وعُمرُو ، لأُمّهات شتى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنّاهم ؛ أو من خَرَمَت الشيءَ أَجْرِمُهُ خَرَمًا ، إذا خرقته أو قطعته . وأخرمُ الكتف : منقطعَ عَظْمِهَا . والخُرْمَاءُ : موضع . وخُرْمَةُ أذن السندى وخُرْمَتُهُ وخُرْبَتُهُ ^(٤) واحد ، وهي أذن

(١) هو لبيد . اللسان (طفْل) والمقاييس ١ : ٣/١٦٧ : ٤/٤١٣ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

* وتأيت عليه قافلاً *

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النص غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي الطبوعة الأولى : « وخُرْمَةُ أذن المندى وخُرْبَتُهُ وخَرَبَتُهُ » .

خرمَاء وخرَبَاء . قال الشاعر^(١) :

* أَوْ مِنْ مَعَاشَرَ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ^(٢) *

والاسم الخُرْمَة والخُرْبَة ، والجمع خُرَم وخُرَب .

واشتقاق (رُم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

فَأَمَّا (مَحْصَن) فهو مفعول من قولهم : حَصَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَفَظْتَهُ ، وَحَصَنْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا زَوَّجْتُهَا . وَسَمِّيَ الْحِصَانُ مِنَ الْخَيْلِ لِأَنَّهُ يُحْصَنُ إِلَّا عَنْ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالْحِجْرُ سَمِّيَتْ حِجْرًا لِأَنَّهَا حُجِرَتْ إِلَّا عَنْ فُحْلٍ كَرِيمٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حِصْنًا وَحُصَيْنًا وَنَحْصَيْنًا وَحَصِينًا . وَالْحَوَاصِنُ : الْحَبَالَى مِنَ النِّسَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

* تَبِيلُ الْحَوَاصِنِ أَحْبَابُهَا^(٤) *

أَيُ يُسْقِطُنَ مِنَ الْقَرْعِ . وَقَدْ اسْتَفْصَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْجُمُورَةِ^(٥) .

واشتقاق (علقمة) من الشيء المر . وكلُّ مَرٍّ علقم . قال الشاعر^(٦) :

نَهَارُ شَرَا حَيْلِ بْنِ طَوْدٍ يَرِيدُنِي . وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ^(٧)

و (شِمْرَان) فِئْلَان ، واشتقاقه من شِثْنين : إمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَرَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ بِشَمْرِ شِمْرًا ، إِذَا تَبَخَّرَ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَرَ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ . وَقَدْ سَمَّوْا شِمْرًا .

(١) ذو الرمة ، كما في اللسان (خرب) .

(٢) صدره : * كَأَنَّهُ حَبَشَى يَبْتَغِي أَثَرًا *

(٣) هو الحنساء . الأغاني ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صدره : * وَدَاهِيَةٌ جَرَمًا جَارِمًا *

(٥) الجمهرة ٢ : ١٦٥ .

(٦) الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

(٧) وكذا ورد لإنشاده في الديوان . وفي اللسان : « شراحيل بن قيس » . و « وليل

أبي عيسى » .

ومن رجالهم : جُهم بن الصلت بن نخرمة ، الذى رأى الرؤيا يوم بدر^(١) .
 وكان قيس بن نخرمة يـمـكـو فـيـسـمـع مـكـاؤه من جـراء . و (جُهم) : تصغير جَهم
 والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمى الأسد جَهمًا . وكلّ كَثيفٍ جَهمٌ . ومنه
 الجَهماء من السحاب : الذى قد هراقَ ماءه . ومنه تَجَهَّمَتُ الرجلَ ، إذا أغلظتَ
 له . وقد سَمَتِ العرب جَهمًا ، وجَهميًا ، وجاهمةً ، وجَهمًا الياء زائدة ، وجَهمًا
 النون زائدة كزيادتها فى رَعَشَنٍ ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مِسَطَح بن أثانة بن عباد بن المطلب ، وهو ثَمَن خاضَ فى
 الإلفك . واشتقاق (مِسَطَح) من شِيثين : إما من عمود الخباء الذى يلى السطّاع ،
 والجمع مساطح . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضْ ضَيْطَارُوهُ فَعَالَةً دُونَنَا^(٣) وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلُبُ مَسْطَحًا

أو هو من السَطْح ، وهو يريد الثمرَ بلغة أهل نجد . والسَطْح معروف .
 والشَطَّاح : نبتٌ . والسَطِيح : الزَّيْن الذى لا يُطَبِق الحركة . وسَطِيحُ الكاهنُ
 معروف . والسَطِيحة : مَزَادَة من أديمين . و (أثانة) : فُعَالَة إِمَّا مِنْ أَثْ
 النبت يَثُثُ أَثًا إذا كَثُفَت أغصانهُ ، أو من أَثَاثِ البيت وهو متاعُه من فَرَشٍ
 أو غير ذلك . قال الشاعر^(٤) :

أشأقتك الظمآنُ يومَ بانوا بذى الزُّيِّ الجليلِ من الأثاثِ
 ومنهم : يزيد بن رُكانة ، وكان أشدَّ الناس بطشًا ، ويقال إنّه الذى صرعه

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن
 ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأمّية بن خلف ، وفلان وفلان ، فعدد رجالاً
 ممن قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتجن والإصابة ١٢٥٣ .

(٢) مالك بن عوف النصرى ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « خِزَاعَة دُونَنَا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نعيم التقي . المقائيس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب
 : ١٥٨ . وانظر الأبيات فى الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب^(١) و (رُكَّانة) فعالة ٥٤ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركونا ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركينٌ بين الركَّانة والركَّونة زعموا ، إذا كان حليماً رزيناً . والمركن : إناء يتخذ كالإجانة . وربما سُمِّي القرو ومركناً . والقرو : أصلُ نخلة يُنْقَرُ فيجعل شبيهاً بالتعار^(٢) يُنتَبَذ فيه . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قرونا زعموا بأننا لا نحسُّ ولا نرى

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شرابٍ معنا . والركَّنة : غصنٌ غليظ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد يزيد .

ومنهم : السائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أمير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : سَاب الماء يسب سَيْباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمِّي الجودُ سَيْباً . والشيوب : جمع سيب . وسُمِّي الكنزُ سَيْباً ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْر : « وفي الشيوب الخمس » . والسَّيَاب : الخلال الذي قد ذُلَّ قليلاً ، الواحدة سَيْابَة . والسَّابِبة^(٣) التي ذُكِرَتْ في التنزيل^(٤) وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسلم ، نَذَرَ أن يجعلها سائبةً ، فكان يتركها راغدةً لا تُهاج ، ولا تُمنع من ماء ولا مرعى ، ويَحْرُمُ عليه وعلى غيره ركوبُها . ومنه قول الذي أُغِيرَ على إبله فركب سائبةً فاتَّبَعها ، فقيل له : أتركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام مَنْ لا حلالَ له ! » فأرسلها مثلاً . والسَّاب :

(١) ح : « ركَّانة من مسلمة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظهره من الجهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسَّيَابَة » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية

الزَّقَّ ، وكانَّ المخصوصَ بهذا الاسم زِقُّ الحمر . قال الشاعر :
 * أريدَ به مَلَكٌ وغُودِرَ في سابٍ ^(١) *

رجال بني نوفل بن عبد مناف

ولدَ نوفلٌ عدياً ، وعمرًا ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .
 ومن رجالهم : المطعم بن عدي بن نوفل ، كان شريفاً ذا صيتٍ في قريش ،
 وكان حسنَ البلاء في أمر الضَّحيفة التي كتبتها قريشٌ على بني هاشم ، وفيه يقول
 أبو طالب بن عبد المطلب :

أُطْعِمُ إِنِّ القوم ساموك خُطَّةً وإني متى أوكَلْتُ فليست بوائِلِ

ومدحه حسان بن ثابتٍ لهذا الشأن ، فقال :

فلو أنَّ مجدًا خلد الدهرَ واحدًا من الناس أبقي مجده اليومَ مطعِمًا

و (مطعم) مُفْعِلٌ من قولهم : أطعم يطعم إطعامًا . وطعِمتُ أنا أطعمُ طُعْمًا ،
 إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ^(٢) ﴾ و ﴿ لَا يُطْعَمُ ^(٣) ﴾ أيضًا .
 ويقولون : خُذْ هذا الشَّيْءَ طُعْمَةً لَكَ ، أى أكلة . ويقولون : فلانٌ حيث
 الطعمة ، أى حيث المكسب . والطَّعْمُ والطَّعام : اسمٌ للفأكول . ويقول للرجل :
 « تَطْعَمْ تَطْعَم » ، أى ذُقْ تَشْتَبِه . وَلِلطَّعْمِ : مَفْعَلٌ من الطعام كُلِّهِ ، كما قالوا :
 مشرب مَفْعَلٌ من الشَّرَابِ كُلِّهِ . ورجلٌ مِطْعَمٌ : يُطْعَمُ الناس . وناقَةٌ مُطْعَمٌ
 وطَعُومٌ ، إذا كان فيها أدنى سِمْنٍ . ومُطْعِنَةُ الطَّيْرِ الجارح . لاصْبَعُهُ التي يأكل

(١) في اللسان (سَاب) : « إنما هو : في سَاب ، فأبدلَ الهَمْزةَ إِبْدالًا صحيحًا لإقامة

الردف » . وصدره :

* إذا ذقت فأما قلت علق معس *

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة محمد وابن جبير والأعمش وابن حيوة وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية

عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهوا .

بها . ومُسْتَطْعِمُ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العربُ طُعْمَةً ، وطُعْمِيًّا ، ومُطْعِمًا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنٌ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَدِيّ بن الخِيار بن عَدِيّ بن نوفل . وقد مر ذكر عبيد الله ، وذكر عديّ . واشتقاق (الخيار) من قولهم : هذا خِيارُ الشيء ، وهؤلاء خِيارُ الناس وأخيارهم . وتخيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خِيارَه وخِيارَتَه . وفلانٌ خَيْرٌ في وزن فيعل . وإبلٌ خِيارٌ ، أى مختارة . وقومٌ أخابر : جمع خَبْر . وقد سَمَّتِ العربُ خِياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخِيرانَ ، ومُختاراً ، ومُختارة . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الخَيْرِ ، أى حَسَنُ الهيئَةِ والمروءَةِ . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّب .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْب بن عمرو بن نوفل ، وهو الذى كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و (نافع) فاعل من النَّفَع . والنَّفْع : ضدُّ الضَّر . وقد سَمَّوْا نافعاً ، ونُفَيْعاً ، ونَفَّاعاً . و (ظُرَيْب) : تصغير ظَرَبٍ ، وهو غِلَظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظِرَابٌ وأظراب الأجام : الحديدُ المدور الذى فى أطرافه . قال الشاعر ^(١) :

* بادِ نواجذه على الأظراب ^(٢) *

ومن رجالهم : مسلم بن قرظَة ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و (القرظ) : ضربٌ من الشَّجر يدبغ به . أديمٌ مقروط . قال الشاعر ^(٣) :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمفائيس (ظرب) .

(٢) صدره :

* ومقطعٌ حلق الرحالة سابع *

(٣) الشماخ . ديوانه ٤٨ واللسان (معز) .

* على ذاك مقروظٌ من الجليلِ ماعزٌ^(١) *

وتصغير قرظةٍ قرِظَةً ، وبه سمِّي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان
الاذان يُضرب بهما المثلُ أحدهما يَقْدُمُ بن عَزَّةَ ، والآخر رُمم بن عامر بن عَزَّةَ .
٥٦ قال الشاعر^(٢) :

* إذا ما القارظُ القَزِيَّ آبا^(٣) *

وقال آخر^(٤) :

وحَتَّى يُووبِ القارظانِ كلاهما وَيُنْشَرَّ في القتلى كليبٌ لوائِلِ
ويقال : قرظ فلانٌ فلاناً ، إذا أطراه وذكر محاسنه . فأما قوله : هما
يتقارضان الثناء ، إذا اتنى كلٌّ واحدٍ منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .
وهذا الصَّبْعُ الذي تخطى فيه العامة فيقولون « قَرَضِي » إنما هو قَرَظِي ، تشبيهه
بلون ثمرِ القَرِظِ^(٥) .

رجال بني عبد الدار

ولدَ عبدُ الدارِ عثمانَ ، ووهباً درَجَ ، وكَلْدَةً درَجَ ، وعبدَ منافَ ، والسَّبَّاقَ .
وقد مرَّ تفسير عثمانَ ووهبٍ .

و(الكَلْدَةُ) : الأرضُ الغليظةُ ، ومثلها الكُدْيَةُ والجمع كُدَى . وكذلك
الكَلْنَدَاةُ .

(١) صدره :

* ويردان من خال وتسعون درهما *

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن الشجري ٨١ .

(٣) صدره :

* فرجى الخير وانتظري إياي *

(٤) هو أبو ذؤيب الهنلى . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) فى الأصل : « القرص » .

و (السَّبَّاق) فقال من قولهم : سبق يسبق سبِّقًا . فالسَّبَّاق المصدر ، والسَّبَق الرهن بين المتسابقين . ويقال : فلان سبِّق فلان ، إذا سبقه ، كما قالوا قرن فلان . وقد سمَّت العرب سابقًا وسبِّاقًا . وكان بنو السَّبَّاق أول من بنى بمكة فأهلَكوا .

ومن رجالهم : طلحة ، وأبو عثمان ، وأبو سعيد ، بنو أبي طلحة بن عبد العزى وهم أصحاب اللواء ، قُتِلوا يوم أحدٍ كفارًا . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عثمان بن طلحة ، وهو الذي أخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح يوم الفتح ثم رده عليه وقال : ﴿ إِنْ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ^(١) ﴾ .

ومنهم : قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِل يوم أحدٍ ومعه اللواء كافرًا . واشتقاق (قاسط) من قولهم قسَطَ عليه إذا جار ؛ وأقسط ، إذا عدل . وكلاهما في التنزيل : ﴿ إِنْ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ^(٢) ﴾ وفيه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ^(٣) ﴾ وقد سمَّت العرب قاسطًا ، وقُسِطًا . و (شريح) : تصغير شَرَح . وشرح : مصدرُ شرحتُ الأمر أو الشيء أشرحه شرحًا ، إذا كشفت عنه ، أى أوضحتَه . وبنو شرح : بطن من طيٍّ . وقد سمَّوا شرحًا ، وشرِيحًا ، ومُشرحًا .

ومن رجالهم : هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وهو الذي عقَد الحلف بين المطَّيِّبين ، وقد مرَّ تفسيره .

ومنهم : مصعب بن عمير ، صاحبُ لواء النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد مرَّ تفسير مصعب وعمير .

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت خاتمة للآيات ٤٢ من المائدة ، و٩ من الحجرات ، و٨ من المتعنة .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقعت محرفة في المطبوعة : « فكانوا يجهم » .

تسمية رجال بني عبد بن قصي

ولَدَ عَبْدُ بْنُ قُصَيٍّ ، وَقَدْ دَرَجُوا : وَهَبًا ، وَمُنْهَبًا ، وَبُجَيْرًا .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ وَهَبٍ .

فَأَمَّا (مُنْهَبٌ) فَهُوَ مُفْعِلٌ مِنَ النَّهَبِ . وَالنَّهَبُ وَالنَّهَابُ وَاحِدٌ . وَفَرَسٌ مُنَاهِبٌ وَمِنْهَبٌ ، كَأَنَّهُ يَنْهَبُ الْأَرْضَ بِقَوَائِمِهِ إِذَا جَرَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَسَدَّ عَلَيْهِ الْمَوْتَ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَغَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبُ
وَبُنُو مِنْهَبٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

رجال بني عبد العزى بن قصي

وَلَدَ عَبْدُ الْعِزَّى أَسَدًا ، وَخُوَيْلِدًا ، وَالْمُطَلَّبَ ، وَالْحَارِثَ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي عَبْدِ الْعِزَّى : عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي زَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا لَمْ يَكُنْ يَبْقَى مِنْ أَعْمَامِهِمْ غَيْرُهُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي عَبْدِ الْعِزَّى : الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَحِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، قَتَلَ فِي أَيَّامِ الْفِجَارِ . وَاشْتِقَاقُ (حِزَامٌ) مِنْ أَشْيَاءٍ إِمَّا مِنْ الْحِزَامِ الْمَعْرُوفِ حِزَامِ الرَّخْلِ وَحِزَامِ السَّرِجِ . تَقُولُ : حَرَمْتُ الْقِرْسَ أَوْ الْبَعِيرَ أَحْزَمُهُ حَزْمًا فَهُوَ مُحْزَوْمٌ وَأَنَا حَازِمٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ حَزَمْتَهُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَازِمٌ بَيْنَ الْحِزَامَةِ ، إِذَا كَانَ حَصِيفًا ، وَالْأَسْمُ الْحَزْمُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَازِمًا ، وَحَزِيمًا ، وَحَزَامًا . أَوْ مِنَ الْحَزْمِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْإِنِّ مِنَ الْحَزْنِ وَأَقْلُ غِلَظًا . وَقَدْ سَمَّوْا حَزِيمَةً ، وَحَزْمَةً . وَالْحَزِيمُ وَالْمَحْزِمُ وَالْحِيزُومُ : الصَّدْرُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرَ بِالصَّبْرِ عَلَى الشَّيْءِ : وَالتَّأَهُبُ لَهُ : اشْتَدُّ

(١) حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

لهذا الأمر حَزَبُكَ وَحَيَوزُكَ ، أَى تَأَهَّبْ لَهُ . وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : شَيْءٌ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَاللّٰهُ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزَّى ^(٢) .

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ ^(٣) ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ أَبِي أَزْبَهْرٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ(بَحِيرُ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَبْحَرٌ وَبَحَارٌ وَبَحُورٌ . وَبَحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مَلْحًا ٥٨ أَوْ عَذْبًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ^(٤) ، يَعْنِي الْمِلْحَ وَالْعَذْبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَرَّغَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌّ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحُمَةِ . وَقَدْ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَيَبْحَرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : لَقِيتَ الرَّجُلَ صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقِيتَهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنِ أَوْ النَّاغَةُ شَقُّوا أَذْنَهَا وَزَكَّوْهَا لَا تُنَمَّعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قُرْزُلُ) . وَأَنْشَدَهُ فِي (حَزْمِ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُقَدَّمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أَوَّلِ الْقَصْرِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ السَّكْرِيُّ : فَأَمَّا بِحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهُمْ بِحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرُ بِالْهَاءِ . وَالْجَهْمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّهُ بِحِيرُ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .
وله يقول الشاعر^(١) :

حمزةُ المبتاعُ بالمالِ النَّدَى ويرَى في بَيْعِهِ^(٢) أن قد غَبِنُ

ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرّ تفسير هشام . وأما
(عُرْوَة) فاشتقاقه من عُرْوَة الشجر ، وهو الذي يبقى على الجذْب فتستغيثُ به
الماشية . قال الشاعر^(٣) في عروة الشجر :

خَلَعَ الملوكُ وسارَ تحتَ لوائِهِ شَجَرُ العُرَى وعُرَا عُرُ الأَقْوامِ^(٤)
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتلَ بَقْدِيد^(٥) ، وكان صالحاً ديناً .
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خويلد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله
يقول حسان :

نَجَّى حكيماً يومَ بدرٍ ركضَهُ ونجا بمُهْرٍ من بنات الأعوجِ
وقد مرّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)
فاشتقاقه من شَيْثين : إما من أسود الحَيَاتِ ، وإما من سواد اللون وقد سَمَّت
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسواده .

وابنه : زَمْعَة^(٦) بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زادُ

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من
للمائة المختارة .

(٢) كتب فوقها في الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهليل ، كما في اللسان (عزز) .

(٤) الراعر : بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قليد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط في الأصل بسكون الميم وفتحها مقروناً بكلمة « مطا » .

الرَّكْبِ^(١) . واشتقاق زَمْعَةٍ من زَمْعَةِ الظِّلْفِ^(٢) ، وهى الأُهْنِيَّةُ كالظُّفْرِ متعلِّقةٌ بالكُرَاعِ من فوقِ الظِّلْفِ ، والجمع زَمَعٌ وزَمَعَاتٌ . ويقال : أزمَعَ الرجلُ كذا وكذا ، إذا عزمَ عليه ، ولا يقال أزمَعَ عليه . والزَّمَاعَةُ : الشَّجَاعَةُ والإِقْدَامُ ، رجلٌ زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعَةِ ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سَمَتِ العربُ زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هُبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وهو الذى أهُوَى إِلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّمْحِ فَأَسْقَطَتْ ، فدعا النبيُّ عليه السلام أن يَغْمَى بِصِرْهُ وَيَشْكَلَ وَلَدَهُ ، فُقُتِلَ وَلَدُهُ وَغَمِيَ هُوَ . وَ (هُبَّارٌ) فَقَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَبْرَتِ اللَّحْمَ أَهْبَرَهُ هَبْرًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَيْفٌ هُبَّارٌ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ قَسَفَتْ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ .

ومنهم : أَبُو الْبَخْتَرِيِّ ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . وَ (الْبَخْتَرِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَخْتَرِ فِي الْمَشِيِّ ، مَرٌّ يَبْخُتِرُ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ بَخْتَرِيًّا ، وَبَخْتَرًا . وَقَالُوا : نَاقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إِذَا تَمَّ جِسْمُهَا .

ومن رجالهم : تُوَيْتُ بْنُ حَبِيبٍ . وَلَا أَعْرِفُ لِلتُّوَيْتِ اشْتِقَاقًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا الثَّمَرُ الَّذِي يَسْمَى الثُّوتَ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الثُّوثَ ، وَهُوَ الْفِرْصَادُ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَخْفَى بِثَوْبٍ تَوَاتًا ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مِمَّا تَع .

ومن رجالهم : عُمَانُ بْنُ الْحَوِيرِثِ ، كَانَ هَجَاءً لُقْرِيشٍ ، عَالِمًا بِمَنَالِهَا ، وَهُوَ حَدِيثٌ فِي الْمَغَازِي .

(١) أزواد الركب من قريش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد العزى ، ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويغنونهم . اللسان (زود) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبطت في اللسان والقاموس بالتحريك فحسب ، لكن كذا ضبطت في الأصل . وظنى أن فتح الميم في العلم «زمعة» قل من زمعة الظلاف ، وسكونها قل من مصدر زمع يزمع .

ومن رجال بنى زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين . وقد مر تفسير
أسود . فأما (يغوث) الصم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .
ولم يحى في الشعر الفصيح . وقد سموا غوثاً ، وغوثاً ، وغيثاً . وهذه الياء التي
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : نخرمة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المشور بن نخرمة ، من أهل العلم . و (مسور) مفعول من سار
يسور سوزاً ، كما يساور السبع ، أى يوائب . وسار يسور سوزاً . وقد سمت
العرب سواراً ، ومساوراً ، ومسوزاً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص . وقد مر تفسير سعد ونسبه .
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

رجال بنى تيم بن مرة

ولد تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .
و (الأحب) من قولهم : أحب البعير يحب إيجاباً ، إذا برّك فلم يتحرك . والإحباب
في الإبل مثل الجيران^(١) في الخيل . يقال : بعير يحب^(٢) . وقد استقصينا هذا في
٦٠ كتاب الجهرة^(٢)

(١) ضبط في الأصل بضم الحاء وكسرهما .

(٢) الجهرة ٢ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِع بن عِيَاض بن صَخْر بن عمرو^(١) ، الذي هجاء حَسَّان بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلان كل واحدٍ منهما بناصية صاحبه . وأصل السَّفْع الجذب . يقال : اسْفَع يده ، أى خَذ يده . وكان بعض قضاة البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرمي اسفعا يدي . وسفعت بناصية القرمي ، إذا أخذتها بشمالك وألجمته يمينيك . قال الراجز :

* فالقوم بين سافع وملجم *

ويقال : سَفَعَتِ النار تسفَعُه سفعاً ، إذا مسَّت جلده فأثَّرت فيه . وقد سمَّت العرب مُسَافِعاً ، وسَفِيعاً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسمُّون ألية الشاة مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاض) من العِوض ، والياء مقلوبة عن الوار .

ومن رجالهم : أبو النِّشْم بن عبد المُرِّي بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (النشم) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشِمه غشماً ، إذا كهره^(٢) واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغشوم . قال اراجز :

يا رب إنَّ خالدَ بن كلثومَ فجَمَكَ اليومَ بنابِ عُلُكومَ
وكنْتَ قبلَ اليومَ غيرَ مغشومَ

ومنهم : الحويرث بن دَبَّاب ، الذي ذكره أبو طالب فقال لابن جُدعان : هبني كدَبَّابٍ وهبتَ له ابنته وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حقيقُ ولدَبَّابٍ حديثُ^(٣) . و (دبَّاب) فقال من قولهم : دبَّ يدبُّ ديباً ، وهو تقارب الخطو . وكلُّ مادبٍّ على الأرض من ماشٍ فهو دابةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . ومسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وجامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمرو في عمود نسب الصديق ، وجامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعني قهره » .

(٣) ح : « دبَّاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دَابِيَّةٌ فِي وَزْنٍ فَاعِلَةٌ . وكذلك قُسر في التنزيل : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ^(١) ﴾ والله أعلم . والمثل السائر : « أُغْيِيَّتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ » ، أى من لدُنْ شَبَّيتَ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا . وقال قوم : الدُّبَّةُ : الطبيعة والخلقة . يقال : ركب فلان دُبَّ فلان ، إذا اقتدى بفعله ، قال .
ذاك الخليل

جال بنى مخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صِيَتٌ بِمَكَّةَ وذكر عال .
ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ^(٢) ﴾ إلى آخر القصة . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تَطْغَوْا كُلُّ حُلَافٍ مَهِينٍ ^(٣) ﴾ .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وحِراشٌ ، وعبد الله ، بنو المغيرة .
وقد مرّ تفسير الفاكه وعبد شمس وعبد الله .

و (خِراشٌ) : مصدر تخارش القوم خِراشاً ومخارشةً ، إذا تحاربوا وتناول بعضهم بعضاً بأيديهم دون السيوف . والخرش من قولهم : خرشتُ من فلان شيئاً ، أى أخذته منه . وقد سمى العرب خِراشاً ، ومُخارِشاً ، وخرشة . قال ابن الزُّبَيْرِ في بنى المغيرة :

أَلَا لَهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختَ بَنِي سَهْمٍ

- وهى أمُّ سائرِ بنى المغيرة ، واسمها ربيعة بنت سعد بن سهم -

هشامٌ وأبو عبدٍ منافٍ مدرة الخضم

(١) الآية ٦ من سورة هود .
(٢) الآية ١١ من سورة المدثر .
(٣) الآية ١٠ من سورة القلم .

- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وذو الرِّحَيْنِ أَشْبَاكَ من القِوَّةِ والحَزْمِ
- ذو الرِّحَيْنِ : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة^(١) . أَشْبَاكَ في معنى كَفَاكَ -

فهذانِ يَذُودَانِ وذا من كَتَبَ يَرِي
ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،
وهو الذي يقول :

أُظْلِمَ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ^(٢)
وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا ابْنَ مَرْزُوقٍ فَلَا تُحْوَائِهِ مِنَّا مَنَزِلٌ قَمْنٌ
ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولأه عبد الله بن الزبير البصرة ، فنظر إلى
قبيزم القنقل ، فقال : إِنَّهُ قُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . والقُبَاعُ : الكبير . وأنشد :
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَتَكَ نَفْسِي أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،
جاءت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكَثِّرَ^{٦٢}
ماله ، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولأه أبو بكر رَحِمَهُ اللهُ الْيَمِينُ .
(مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهِجْرَان وهو الأصل ، كأنه هجر بلده
وقومَه وخرج عنهم . والمَهِجَر : مصدر هجرته أهجره هجراً وهِجْرَانًا . وهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بجيرا
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبير :
بحير ابن ذي الرِّحَيْنِ قَرِبَ مَجْلِسِي * وَرَاحَ عَلَيْنَا وَصَلَهُ غَيْرَ عَامٍ
وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر .
(٢) ح : « ظليم : ترخيم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير ترخيم » .

المرضى يَهْجُرُ هَجْرًا ، إذا هَذَى في مرضه . وأهجر الرجل يُهْجِرُ إهْجَارًا .
والاسم الهَجْر ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .
وأهْجَرَتِ الفَسِيلَةُ والعَنَاقُ إذا حَلَّتْ قَبْلَ وَقْتِ حَمَلِهَا . وَهَجَرُ : بلدةٌ معروفةٌ
لا يدخلها الألف واللام . وَالهَجَرُ بالآلف واللام والهَجِيرُ : موضعان . وَهَجَارُ :
موضع . وَهَجَرَتِ البعيرُ أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهْجورٌ ، إذا شَدَدْتَ في حَقْوِهِ حَبْلًا
ثم شَدَدْتَ طَرَفَ الحَبْلِ إلى رُسْغِ يَدِهِ ، فهو مهْجور . قال الشاعر :

فَكَمَّكُمُوهُنَّ فِي ضَبَقٍ وَفِي دَهَشٍ يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَا بَوْضٍ وَمَهْجُورٍ^(١)

والمهْجَرُ ، والمَاجِرَةُ ، والمهْجِيرُ : نِصْفُ النَّهَارِ . وَهَجَّرَ القَوْمَ تَهْجِيرًا ، إذا
رَكَبُوا فِي المَاجِرَةِ . وَبَنُو هَاجَرَ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي ضَبَةَ . وَالمَهَاجِرُ مِنَ الكَلَامِ :
مَا لَا يَحْسُنُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ .

ومِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ الثَّقِيفِ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ سَعِيدٍ وَالْمُسَيَّبِ .
و (الْحَزْنُ) : الْفَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ الْحَزْمُ . وَقَدْ فَصَّلَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ فَقَالَ : الْحَزْنُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَزْمِ . وَلَا أَحْسَبُ هَذَا مَحْفُوظًا . وَأَحْزَنَ الْقَوْمُ ،
إِذَا سَلَسَكُوا الْحَزْنَ . وَالْحَزَنُ : مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، اسْمٌ لَازِمٌ لَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى نَسَاءِ تَمِيمٍ وَهِيَ نَائِيَةٌ بَقْلَةُ الْحَزْنِ قَالِصَّانٍ قَالِقَدٍ
وَالْحُزْنُ وَالْحَزَنُ وَاحِدٌ ، حَزَنَ يَحْزَنُ حَزْنًا فَهُوَ حَزِينٌ . وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ
فَهُوَ مُحْزُونٌ وَأَحْزَنَهُ ، لَعْنَتَانِ فَصِيحَتَانِ . وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ فُلَانًا مُحْزُونًا ،
وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ مُحْزَنًا . وَقَدْ قَرِئَ : ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾ وَ ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾^(٢) .

(١) المأبوض : الذي تشد بالإباض ، وهو عقال ينشب في رسع البعير وهو قائم فيرفع يده
فتثنى بالعقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .

ويقال : هؤلاء حُزَانُهُ فلان ، وهم الذين يحزن لأموالهم ويعنى بها . وقد سُمّت العرب حَزَنًا ، وحَزِينًا ، وحَزَنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسحيمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و (سحيم) : تصغير أسحم ، وهو الأسود . والسَّحْم : ضربٌ من الشَّجَر . وقد سُمّت العرب أسحَمَ وسُحَيًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسحُمانيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرٌ سُحَامٌ ، إذا اشتدَّ سواده ، فإذا قالوا سُحَامٌ فأَنما يعنون لَبَنَ المس . ٦٣

ومن أعظمهم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّدا مطعاما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما هلك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بمكة : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه :

دَعِينِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ
- نَقَبَ ، أَيْ تَخَالَ وَتَفَحَّصَ . وكذا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾^(١)
أَيْ تَخَلَّلُوا . وَنَقَبَ عَنْ خَبْرِهِ ، إِذَا فَحَصَ عَنْهُ وَاسْتَفْصَاهُ -

تَعَمَّرَهُ وَلَمْ يَمُظْمُ عَلَيْهِ
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوهُ
وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوهُ
فَبَكَّيْهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَلِي
وَفِيهِ يَقُولُ الْحَارِثُ أَيْضًا :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعْرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
ومنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، الذي يقول فيه الشاعر :

نَادِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُلْ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَاثْنَلِ

(١) الآية ٢٦ من سورة ق .

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ تَنَزَّلَ عَلَى الْجَدْبِ تُهْزَلِ

ومنهم : عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، كَانَ مِنْ أَفْئِكَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثْرِ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ . وَلَهُ وَلَعَمْرٍو حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عِمَارَةَ .

ومنهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، كَانَ رَضِيَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْضَعَتْهُمَا ثَوْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَأَرْضَعَتْ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ : رَأَى أَبُو لَهَبٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ . فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَكُمْ رَوْحًا إِلَّا إِيَّيْ سُقِيتُ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْبِ الَّتِي تَحْتَ إِبْهَامِهِ . يَعْنِي بَعِثَتْهُ ثَوْبَةُ وَابْنُهَا مَسْرُوحٌ .
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

ومنهم : الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَتَلَهُ
٦٤ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ الَّذِي حَلَفَ : لَيْشْرِبَنَّ مِنْ حَوْضِ عَمْرِئٍ أَوْ لِيَهْدِمَنَّ ! فَخَرَجَ يَرِيدُ ذَلِكَ ، فَأَعْرَضَهُ حَمْزَةُ فَصَرَبَ رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا ، فَزَحَفَ يَرِيدُ الْحَوْضَ حَتَّى شَرِبَ مِنْهُ وَهَدَمَهُ بِرَجُلِهِ ، فَاتَّبَعَهُ حَمْزَةُ فَقَتَلَهُ . وَنَزَلَتْ فِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوَّيَّ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ^(١) ﴾ الْآيَةُ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ^(٢) ﴾ . وَنَزَلَتْ فِي أَخِيهِ الْأَسْوَدِ : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوَّيَّ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ^(٣) ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ومنهم : شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَ(شَمَّاسٌ) فَقَالَ

(١) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٢) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٣) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

من الشَّامِس . فرسٌ شَمُوسٌ شديد الشَّامِس ، وهو الذى ^(١)

رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن ^(٢) [شيبان بن محارب ، كان فارسَ قريش في الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاعَ بنى فهر في الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مرداس) : مفعال من الرَّدَس ، وهو أن تقذف صخرةً بصخرة لتكسرها ، فذلك رَدَسٌ . يقال : ردسته ردساً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح ^(٣) بن المغترف ^(٤) بن حَجَّوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة . وقد مر تفسير رياح . و (المغترف) : مفتعل إما من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . و بئر غروف : يُغرف ماؤها باليد . والمِغْرِفة : مفعلة من الغَرْف . والغَرْف : ضربٌ من الشجر . وفرسٌ غَرَّافٌ : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغُرْفَة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل في عنقه ، إذا ألقيته فيها ، أغرفه غرْفاً . وقد سَمَت العرب غَرَّافاً ، ومغترِفاً .

(١) بعده سقط في الأصل . وكتب وستنفلد في هذا المكان : « سقطت في هذا المكان ورقة من النسخة وانتلفت » . وجاء في السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتنجن : « اسم شماس عثمان وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشامسة قدم مكة في الجاهلية وكان جيلاً فجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! فجاء بابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير وستنفلد ، وليست في أصل النسخة ، وقد وضعها في هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبري : هو رياح بن عمرو المغترف . وفي النسب للزير : ولد حجوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغرفه وأغرفه ، إذا عقدت له حبلاً بأنشوطه ثم ألقته في عنقه ، فهو مغروف . والغريف ، يأسكان الراء : ضرب من الشجر ، والغريف : شجر ملتف ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أم من يطالعه يقل لصحابه إن الغريف يحن ذات القنطر^(١)

القنطر : الداهية . و (حَجَّوَان) : فلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حجبا يحجوا بالمكان ، أى أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجبا بالمكان^(٢) ، إذا أقام به . قال الراجز ، للمعجاج :

* فهن يعكفن به إذا حجبا *

أى أقام . واشتقاق حَجَّوَان من الحَجَّو كما أن غَزَوَان من الغزو . وإن كان من جَحَّ الشيء ، يحجُّه جحاً ، إذا سحبه^(٣) . والجح^(٤) : البطيخ الذى يسترخى .

ومن رجالهم : كُرْز بن جابر^(٥) بن حنبل بن الأجب ، قتل يوم الفتح كافراً وكان أغار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدرُوا عليه . واشتقاقه من الكُرْز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كَرِيز ، وبه سُمي الرجل كَرِيزاً . وقد مر تفسير كرز . و (جابر) : فاعل من الجبر . جَبَرَت العظم أجبره جبراً . هذا

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠٤ . في الديوان « يُجِلُّ » . وورد في الطبوعة : « يمين » بالجيم ، لكنها في الأصل بالماء وبهذا الضبط .
(٢) ح : « وجعا أيضاً بتقديم الجيم » .

(٣) في الأصل : « من حج الشيء يحجه حجا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجمهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولعله توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « جحوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله وجحوان مع هذا من جحا يحجو ، لا من جح يحج .

(٤) بتقديم الجيم على الماء ، كما في الجمهرة . جاءت في الأصل « الحج » .

(٥) ح : « قال فيه أبو عمر رحمه الله : كرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسل . أسلم بعد الهجرة . وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقبه المشركون فقتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَرَ وَعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى المَوَزَّ

و (الحسل) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسلَة ، وقالوا حِسلانٌ . قال رؤبة :

لو أننى عُمَرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كُنْتُ رهينَ حَدَثٍ أو قَتَلِ

ويقال : إن الضبَّ يعمر ثلثمائة سنة . والحِسل : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحسيل الواحد . و (الأَجَبُّ) من قولهم :

بِعِرْ أَجَبٌ ومحبوب ، إذا قُطِعَ سَنَامُهُ . جَبِيتُ السَّنامَ أَجَبُهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبِيتُ الخِصْيَ ، إذا استأصلتَ مَذاكيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعرف للمذاكير واحدًا . قال الشاعر ^(١) :

وَنُسِكَ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ ^(٢) عَيْشٍ أَجَبٌ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

والناقة جَبَّاء . وخصي محبوبٌ من ذلك . والجَبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أجباب . والجُبُوب : وجه الأرض الغليظ منه ^(٣) . قال الشاعر :

٦٦

جاءوا لهم نَعَمٌ مذ شَرَّةٌ كأذنانِ الثعالبِ

يَجْرِي الجِبابُ على المفا رِقٍ جامدٌ منه وذائبٌ

والجُبَّة الملبوسة معروفة . وجُبَّة الحافر : مغرِز طرف الرسغ فيه . وجُبَّة

السَّنان : مدخل الرَّمح فيه ^(٤) .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٧٥ .

(٢) ح : « الذناب بكسر النال : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يطو ألبان الإبل .

وعليه أنشد رحمه الله البيتين » .

(٤) ح : « في المجرة : والجب ماء معروف لبني ضبينة » .

اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قريش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم ^(١)) مشتق من الدَرَم . والدَرَم من قولهم : دَرِمَ يَدَرِمُ درما . وأحسب أن منه اشتقاق دارم . قال الشاعر ^(٢) :

هَـزْ كَوَلَةٌ فَتَقُّ دُرْمَ مِرَاقِهَا كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مَنَعِلُ

والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أسرعت في مشيها وحرّكت منكبيها . والدَرَمُ أيضاً : مشية الأرنب إذا قصّرت خطوها ، فالأرنب درماء ودَرَّامة . والدرماء : ضرب من النبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيم الشاعر ، أحد شعراء قريش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يومَ الفتح كافرًا ، وهو صاحب القينتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم . وارتدّ فأهدرَ النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح ، قتله أبو ترزة الأسلمي وهو متعلّق بأستار الكعبة . وتزعّم قريش أن سعد بن حُريث المخزومي قتله . ومنهم : عبد الله ، وعبد العزّي ، ابنا عبد مناف ، كانا يدعيان الخِطَلين . واشتقاق (خَطِلٍ) من اضطراب الكلام ، وبه لقب الأخطل الشاعر ، لخطله ، زعم أبو عبيدة ، واضطراب كلامه . ويقال : رمحٌ خِطَلٌ ، إذا كان يضطرب في اهتزازه . خِطَلَ الرمحُ يَخْطَلُ خَطَلًا ، إذا اضطربَ واهتز . وشاةٌ خطلاء : طويلة الأذنين .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سمى العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .

٦٧

رجال بني سعد بن لؤي^(١)

وسعد هو بُنَاةٌ ، وبنانة لقبُ أمةٍ حَضَنْتْ أولادَ سعدٍ ، امرأةٌ سوداء .
وأحسب أن اشتقاق (بُنَاة) من البَنَّة . والبَنَّة : الرائحة الطيبة . والبَنَّة :
موضع مرايض الغنم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُخْدِجُ الآرامُ منه وتكره بَنَّةُ الغنم الذئاب^(٢)

وبنو خزيمة بن لؤي

يُعرفون بأُمِّهم عائذة بنت الحنيس بن قحافة الحنمى . و (الحنيس) : وردٌ
من أوراد الإبل ، وهو أن تردَّ يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وترد في
اليوم الخامس . وكذلك السُّدُس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظاء . والواحد
ظلم ، كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -
ابن الحنيس التغلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرَّبه ليضرب عنقه ، قال له :
أنت تقتلني يا ابن شرِّ الأظاء ؟ قال : نعم يا ابن شرِّ الأسماء !
وقد مرَّ تفسير عائذة .

فمن رجال بني عائذة : عُبيد الله بن المندليق ، من قولم : سيفٌ دلوْقٌ ودالِقُ
إذا انسلخَ من الجفن . قال الشاعر^(٣)

* كَانَ جَيْنَهُ سَيْفٌ دَلُوقٌ^(٤) *

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أى تطرح أولادها تقصاً . وقبل البيت في اللسان (بن) :
أتانى عن أبي أنس وعيد * ومعصوب تخب به الركاب

(٣) هو المفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « غر كانه سيف » . وصدره :

* أصابته رماح بني حي *

وكان الربيع بن زياد العبسي^١ يلقب دالقا ، لكثرة إغارته . وكان عبيد الله فارسا في الإسلام ، مُنابذا للسلطان .

ومنهم : علي بن مُسهر بن علي بن عُمر ، قضى على أهل الموصل^(١) . واشتقاق (مُسهر) مُفعل من السَّهر . والساهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك قسروها في التنزيل^(٢) . وقال رجل من همدان يوم القادسية :

أَقْدِمُ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرِ وَلَا تِهَالَنْكَ رِهَوسٌ نَادِرَةٌ
فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عِظَامًا نَاحِرَةً

ومن بني عائذة : مَقَّاسُ الشاعر ، جاهلي^٣ ، واسمه مُسِير . و (مَقَّاس) : مَفْعَال^(٣) من قاس يقيس ، وسرى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مرّ تفسير عدى . و (طَلَّق) من قولهم : ليلة طَلَّقة : لا حرًّا ولا قرًّا . ويوم طَلَّق كذلك . قال الشاعر :

وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ يَتَّبِعُهُمْ كَالطَّلَّقِ يَتَّبِعُ لَيْلَةَ الْبَهْرِ

ويقال : رجل طَلَّقَ الوجه وطلَّقَ الوجه ، بَيْنَ الطَّلَاقِ . وَعَبْدٌ طَلِيقٌ ، أَي مُعْتَق . وناقَةٌ طَلَّقَتْ ، أَي لا خِطَامَ عليها . وامرأة طَالِقٌ ، أَي مَطْلُوقَةٌ . ورجلٌ مِطْلَاقٌ ، أَي كثير الطلاق . وَطُلِّقَتْ من طَلَّقَ الْوِلَادَةَ . وكذلك الطَّلَّقُ وَالطُّلُقُ من كل شيء يتقاربان في المعنى . وَطُلِّقَ السَّيِّمُ ، إِذَا تَرَكَهُ الْوَجْعُ . قال الشاعر :

تَبَيَّتُ الْمَعْمُومُ الطَّارِقَاتُ تَعُودُنِي كَمَا تَعُودِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمَطْلُوقِ^(٤)

(١) أي كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مقاس فعال من مقس »

(٤) في اللسان (طلق) : « يمدني » .

وقال الآخر^(١) :

* تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ^(٢) *

وفرسٌ مطلق الأيمن أو الأيسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق : ضربٌ من الدواء .

رجال سامة بن لؤي

واشتقاق (سامة) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذي فيه عروق ذهب تستبين : سامة^(٣) . قال الشاعر^(٤) :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ رُؤُسِهِمْ تَدْحَرُجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ^(٥)
أى عن يفضهم المذهب . وبنو سامة غلبَ عليهم اسمُ أمهم ناجية ،
وسترى هذا في موضعه إن شاء الله .

فمن بنى سامة : الخُرَيْت بن راشد ، وهو الذى خرج على علي بن أبى طالب صلوات الله عليه ناحيةَ أسيافِ البحر ، فبعث إليه علي رضي الله عنه مَعْقِلَ ابن قيس الرِّياحى فقتله وهزم أصحابه ، ولم يحدِث . و (الخُرَيْت) : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خُرْتُ الإبرة ، أى إنَّه من حَدَاثَتِهِ يَدْخُلُ فى خُرْتِ الإبرة ، أى يَدْخُلُ فى ثَقْبِهَا .

ومن رجالهم : عُبَاد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علي وقد مر تفسير

(١) هو النابغة الذبياني .

(٢) صدره * تناذرهما الراقون من سوء سمها *

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الخطيم . ديوانه ص ١٣

(٥) فى الديوان : « فوق يفضنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ، وهو تحريف .

عباد . و (منصور) : منقول من النصر . والنصر : ضد الخذل . والنصر أيضا :
السبب والعطاء . قال الراعي :

إذا انسلخ الشهر الحرام فودّعي بلاد تميم وانصري أرض عامر
وقال أيضا :

أبوك الذي أجدي علي بنصره فأسكت عني بعده كل قائل
أي ببطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .
ومن رجال :

بنو عامر بن لؤي

عمرو بن عبد ود بن أبي قيس ، كان فارس قريش في الجاهلية ، بل فارس
كنانة . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ،
وعبد . و (ود) : صَمَّ . وود بفتح الواو وكسرهما . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾
٦٩ ﴿ وَلَا سَوَاعًا ﴾^(١) سَوَاعٌ : صَمَّ أيضا . وقالوا من الحب : وُدَّ وود بالضم والكسر ،
وقد قرئ : ﴿ سَيَجْمَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَدًّا ﴾^(٢) و ﴿ وَدًّا ﴾ . وُدٌّ : جبل معروف .
وتقول تميم : وتذتُ الوتدَ أتدُهُ وتذا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إبتادًا .
ويقال الوتد والوتد ، لغتان . والمودة والوداد متقاربان ، وكأنَّ الوداد مصدر
واددته وِدَادًا . والمودة : مَفْعَلَةٌ من الود ؛ لأنها كانت مَوْدَدَةً ، فقلبوا الحركة
وأدغموا الدال في الدال ، فقالوا مَوْدَّة . والأودُّ : جمع وُدٍّ كما أنَّ الأشدَّ جمع شُدٍّ .
هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كَأَنِّي لدى الثَّعْمَانِ خَبِيرُهُ بعضُ الأودِّ حديثنا غير مكذوبِ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .

ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثه قريش يُحْكِمُ الْهُدَنَةَ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : زَار ، وَعَبْدُ ، وَعَمْرُو ، وَعُصَيَّة : بنو مَعِيصٍ^(١) . واشتقاق (مَعِيص) من المَعَص . والمَعَص : وجعٌ يصيب الرجل في عَصَبِهِ من كثرة المشي ، والاسم المَعَص . مَعِصَ الرجل فهو مَعْمُوصٌ ومَعِيس . وقد مر تفسير نَسَبِهِ . وأما (عُصَيَّة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره . وبنو عَصَيَّة هؤلاء ناقله^(٢) في بني سُلَيْم .

ومن رجالهم : أَبُو جَنْدَل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد وقع الصُّلْحُ ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلِيط بن عمرو أخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِلَ يومَ الْيَمَامَةِ . واشتقاق (سَلِيط) من السَّلاطَةِ ، من قولهم : سَلِطَ اللسان ، مدح للرجال عيبٌ للنساء . والسَّليط بلفظة اليمين : الزَّيْت ، وبلغة غيرهم : الدَّهْن . قال امرؤ القيس :

* أَهَانَ السَّليطَ لِلذُّبَالِ الْمَفْتَلِ^(٣) *

وبنو سَلِيطٍ : بَطْنٌ من بني نَيم . والشُّطَّان : فُعلان من السَّليط ،

(١) ح : « مَعِيسُ فَعِيلٌ من قولهم : مَعَصَهُ الْوَجَعُ ، آله فهو مَعِيسٌ . وأصل المَعَصُ تَقْبِضُ الْعَصَبِ من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المَعَصُ فقال : كَذِبٌ عَلَيْكَ الْعَسَلُ ! أَيُّ عَلَيْكَ بِهِ . وَالْعَسَلُ : عَدُو كَعَدُو الذُّب . قال : عَسَلَانِ الذُّبُ » يشير إلى قول لبيد :

عَسَلَانِ الذُّبُ أُمْسَى قَارِبَا * يَرِدُ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلُ

(٢) الناقلة بالقاف : القيلة تنتقل إلى أخرى .

(٣) من معلقته . وصدوره :

* يَضَىءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ *

٧٠ من قولهم : سَلَّطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، كَأَنَّهُ أَمَكَّنَهُ مِنْهُ . وَالسُّلْطَانُ فِي التَّنْزِيلِ مُوَاضِعٌ ، فَهِيَ مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْبِرْهَانِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ ؛ وَاللَّهُ جَلَّ تَنَاوُهُ أَعْلَمُ بِكُتَابِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ : عَبْدُ وَدٍّ ، وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَحْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ ^(١) (نَحْرَمَةٌ) : مَفْعَلَةٌ مِنْ خَرَمْتَ الشَّيْءَ أَخْرِمْتُهُ خَرَمًا ، إِذَا شَقَقْتَهُ . وَمِنْهُ خَرَمَتِ الْبَرَّةُ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، إِذَا شَقَقْتَهُ . وَالْمَحَارِمُ : الطُّرُقُ فِي الْفِلَظِ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الْقَفَافِ ، وَاحِدُهَا نَحْرِمٌ . وَالْخُرْمُ فِي الشَّجَرِ : نَقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ . وَالْأَخْرَمَانِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . وَالْخُرْمَاءُ ^(٢) : مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَالْمُخْرَمَةُ : مَوْضِعٌ ^(٣) .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُثَمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا . وَاشْتِقَاقُ (سَبْرَةٌ) مِنَ الْقَدَاةِ الْبَارِدَةِ ، وَالْجَمْعُ سَبَرَاتٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِبْسَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ » ^(٤) . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَا كَلْنَ بُهْمَى جَمْدَةً حَبَشِيَّةً وَبِشْرِينَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ
وَالسَّبْرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يُقَالُ : سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . وَمِنْهُ سَبْرُ الْجِرَاحِ لِلْفِصَاصِ بِالْمِيلِ الَّذِي يُسَمَّى الْمِسْبَارِ . وَالسَّابِرِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ كَمَا يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقْبُ تَظْلُ الرِّيحِ تَنْسُجُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّابِرِيِّ الْمَكْفَفِ
وَرَوَاهُ : « الرَّازِقِيُّ » أَيْضًا ، وَهُوَ الرَّقِيقُ وَالْمَكْفَفُ ، كَانُوا يَكْفُونُ أَذْيَالَ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْأَصْلِ . وَهِيَ مُتَحْتَتَانِ .

(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحُرْمَاءُ : عَيْنٌ بِالْصَفَرَاءِ ، وَالصَّفَرَاءُ مِنْ فَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

(٣) وَلَمْ يَعْينَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْمَضَى إِلَى الْجَمْعَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ » .

الْقُمْصُ وَأَطْرَافُهَا بِالْذِّيْبَاجِ . واشتقاق (رُئْم) من الرُّئْم والرُّهَام جمعٌ ، الواحدة رِئْمَةٌ ، وهو المطر اللين السهل . أرهمت السماء إرهامًا . وأحسب الرُّئْم من هذا اشتقاقه . وقد سَمَتِ العرب رُئْمًا ورُهْمًا . وكلُّ شيءٍ لَيْنٌ سهلٍ فهو رُئْمٌ . وبنورُئْم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام بأمر الصحيفة التي كتبها قريشٌ على بني هاشم ، التي تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبَلِّ فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبي سريح ، منافق^(١) وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أملى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفورًا رحيمًا ﴾ كتب ﴿ عزيزًا حكيمًا ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى ! فنزلت فيه : ﴿ ومن أظلمُ ممن افترى على الله كذبًا أو قال أُوحىَ إليّ ولم يُوحَ إليه شيءٌ ﴾^(٢) . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاعة . واشتقاق (سَرِيح) إما من السَّرْح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أتاك الشيء سَرَحًا : سهلاً . والسَّرِيح : سُيُور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سَرَائِيحُ . وكلُّ شيءٍ سهْلته فقد سَرَّحته . والسَّرْحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادي إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسَرَّاح في وزن فعَالٍ : اسمُ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يَفْدَى بِأَمِيهِ سَرَّاحٍ وَيَنْتَحِي عَلَى مُزْدَهَى يَهْفُو وَلَيْسَ بِطَائِرٍ

(١) كتب فوقها في الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له في الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبِيد بن عُبَيْدة بن جابر^(١) ، كان أحدَ فرسانِ قريش في الجاهلية وشعرائها . و (لَبِيدٌ) : فعيل من قولهم : لَبِدَ بالأرض يَلْبِدُ لُبُودًا . ويسمى الجوالق^(٢) لبيدًا ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيُّهَا المَهْدِي إلينا رسالتُهُ سترجِعُهَا بصُغْرِ
فلا وأبيكَ ما تُفْنِي سُهَيْلا ولا عَوْفا ولا قيسَ بنَ دَهْر

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شُدَيْد بن عامر بن لَقِيط^(٣) .

ومنهم عُبيد الله بن قيس الرُقَيْيات الشاعر . وهو عُبيد الله بن قيس بن شُرَيْح . و (شُرَيْح) تصغير شَرَح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرَّحت اللحمَ تشرِّحًا . وشرَّحت المسألة ، إذا أوضحتَ عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أمِّ مكتومِ الأعمى ، الذي أنزل الله عزَّ وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾^(٤) . واسم أمِّ مكتومِ عاتكة بنت عبد الله بن عَنكَثَة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق (عَنكَثَة) من العَكَث ، والنون زائدة . والعَكَث : خلطك الشيء بعضه ببعض .

ومنهم : خِدَاش بن بَشِير بن عاصم بن رَحْضَة ، الذي يقال إنه أحدُ قاتلي مُسَيْلَمَةَ يومَ اليمامة . و (خِدَاشٌ) : مصدر الخَادَشَة ، وقد مرَّ تفسيره . خَادَشْتُهُ

(١) ح : « الأمير : أبو لُبَيْد بن عُبَيْدة بن جابر بن وهب بن ضِيَاب بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبِيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ مخطوطة دار الكتب بضم اللام صفرا . و « حجر » هي عنده « حجير » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الحوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر

ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضيَاب بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر . عن الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .

مُخَادِشَةٌ وَمُخَادِشًا . وقد سَمَّوْا خِدَاشًا ، وَمُخَادِشًا . و (عاصم) فاعل من قولهم : عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعْصِمَهُ عَصِيًّا ، إِذَا وَقِيَّتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ مَعْصُومٌ . وَعِصَامُ الْوَعَاءِ : وَكَأُودُهُ . وَعُصِمَ الشَّيْءُ : بَاقِيَ أَثَرُهُ ، وَهُوَ الْعَصِيمُ أَيْضًا . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصِيًّا ، وَعُصِيْمَةً ، وَعِصَامًا . وَالْمَعْصِمُ : الذَّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ مَعْصِمٌ . وَأَمَّا اشْتِقَاقُ (رَحْضَةٍ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضَتِ الثَّوْبَ أَرْحَضُهُ رَحْضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ ، إِذَا غَسَلْتَهُ . وَالْمَرْحَاضُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ ^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* مَلَأَ بِأَيْدِي الْفَاسِلَاتِ رَحِيضًا ^(٣) *

والمراحيض : مواضع معروفة ^(٤) .

ومِنْهُمْ : مَكْرَزٌ ^(٥) بَنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفَرَسَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ اللَّيْثِي ، فَكَانَ السَّبَبَ بَيْنَ كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ . وَاشْتِقَاقُ (مَكْرَزٍ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُزِ . وَالتَّكْرُزُ : التَّجَمُّعُ . وَ(الْحَفْصُ) : الزَّيْلُ مِنَ الْأَدَمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُتْرِ . وَحَفْصَتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِي . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَفْصَةً . وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ . وَاشْتِقَاقُ (أَخِيْفٍ) مِنَ الْخَيْفِ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيِ الْفَرَسِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ . فَفَرَسٌ أَخِيْفٌ بَيْنَ الْخَيْفِ ، وَالْأُتَى خَيْفَاءَ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَاقْتَرَفَا فَهُوَ خَيْفٌ . وَسُمِّيَتِ الْجَرَادَةُ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِتِهَا . وَالْخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « المرحضة : خشبة يفسل بها الثياب » .

(٢) هو العديل بن الفرخ العجلي . كما في حساسة ابن الشجرى ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨ والكامل ٢٨٧ . وانظر المقاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : * مهامه أشباه كان سرايها *

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المقتسل . ح : « والمرحضاء : توصيم الحمى والعرق من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح اليم وكسرهما .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارةٌ تختلف ألوانها . والخيف : جلد
صرع الناقة إذا عظم نديها . قال الشاعر^(١) :

فَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلَنَدِدُ
وَخَيْفٌ^(٢) مِنْ هَذَا .

ومنهم : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ^(٣) بْنُ عُوَيْرٍ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ سَيَّارِ
ابْنِ نِزَارٍ ، بعث به معاوية إلى أهل اليمن ليقتل شيعة على رضى الله عنه ،
فأخرج عبيد الله بن العباس منها ، وقتل ابنه : قُتْمَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ابْنَيْ الْحَارِثِيَّةِ ،
التي قالت فيهما :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنْيَى الَّذِينَ هَا كَالذَّرَّتَيْنِ تَشْفَى عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغض الطرى^(٤) يقال : رجلٌ
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍ طَرِيٍّ فهو بُسرٌ^(٥) . و (الأرطى) : نبتٌ
من الشجر ، قال الشاعر ، الشماخ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مثل يَبِضَاءٍ وَيَبِضٍ . وقد مرَّ سائر نسبه . والأرطاة :
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشجر يُدْبَغُ به . يقال : أدبم مأروطاً ، أى
مدبوغٌ بالأرطى ، (ابن الحُلَيْسِ) ، وحُلَيْسٌ : تصغير حُلَيْسٍ ، وهو كساءٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفة بن العبد ، والبيت من معلقته .

(٢) بفتح الحاء ، خيف بنى كنانة بمعى ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) فى الإصابة ٦٣٩ أنه بسر بن أرتاة أو ابن أبي أرتاة . قال ابن حبان : من قال
ابن أبي أرتاة فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أرتاة عمير بن عويمر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة الأولى ، ولم يتنبه واستفاد إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بسر من قولهم : ماء بسر ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .
ومنه بسر النخل لطراوته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النبتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال :
 بنو فلان أحلاسُ الخيل ، أى لا تُفارق ظهورها . والحُلْسَةُ : لونٌ في الحمير
 خاصة ، لونٌ سوادٍ يَغشاها سائر ألوانها . والحَلَسُ : مصدر حَلَسَ يَحْلَسُ
 حَلَسًا ، وهو الحِرص على الشيء . و (سَيَّار) : فعال من السَّير . (ابن مَعِيص
 ابن عامر) ، وقد مرَّ .

رجال بني كعب بن لؤي

جُمَح بن هُصَيص بن عمرو بن كعب . و (جُمَح) مشتقٌّ من شَيْثِنْ :
 إمّا من قولهم : جُمَحَ الفرس يَجْمَحُ جُمَاحًا ، إذا عَزَّ راكبه على عِنايته ، فهو جامع
 وجُمُوح . أو يكونُ من قولهم : جَمَحَ الصبيُّ بالكُفْبِ ، إذا رمى به في اللَّعب .
 وقد سَمُوا جُمَاحًا ، و جُمَيْحًا . وبنو جُمَاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بني جُمَح : عثمان بن مظعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق (مظعون)
 [من قولهم : جَمَلٌ مظعونٌ ^(١)] ، إذا شُدَّ عليه الظُّعان . والظُّعان : حبلٌ يَشُدُّ به
 الهودجُ على البعير ، وبه سُمِّيَت الظُّعينة . ولا نَسَمَى المرأةُ ظُعينةً حتَّى تكونَ
 في هودج ، ثم كثر ذلك في كلامهم حتَّى لزم للمرأة اسمُ الظُّعينة . وقالوا : ظَمَنَ
 القومُ ، إذا ارتحلوا . قال النابغة :

* كما حادَ الأزبُ عن الظُّعانِ ^(٢) *

الأزبُ : البعير الذي على أجنانه وِبَر ، فهو يذعر من كلِّ شيء . ومثْلُ من
 أمثالهم : « كلُّ أزبٍ نفورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما في مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

* آثرت التي ثم صدت عنه *

واشتقاق (هَصِيص) من الهَصَص . والهَصَصُ : الوطاء الشديد . يقال : هَصَّه يَهْصُهُ هَصًّا . وَهَصَّانٌ : لقبُ رجلٍ من فرسان العرب .

وسهم : أخو جُمَح . و (السهم) الذي يُرمى به معروف ، ولا يستنى
 ٧٤ سهماً حتى يكون عليه نَصْلٌ وريشٌ ، وإلاً فهو قَذَح . والسَّهَام : الريح الحارة .
 والسَّهَام : داء يصيب الإبل شبيه بالعطاش^(١) . وَبُرْدٌ مَسَّهَمٌ : مخطط كأفواق
 السهام . وَسَّهَمَ وَجْهَهُ ، إذا ضَمَرَ ، فهو سَاهِمٌ من مرضٍ أو عِلَلٍ . قال الشاعر^(٢) :
 والخيل ساهمةُ الوجوه كَأَمَّا شربت فوارسُها نقيعَ الحنظلِ
 وبينى وبين فلان سُهْمَةٌ ، أى نسب وقَرابة . وتَسَاهَمَ القَوْمُ ، إذا تقارعوا
 على الشيء .

و (حذيفة) : تصغير حَذَفَة . وحَذَفَة : طائر شبيه بالإوز . وبناتُ
 حَذَفٍ : غنمٌ صغار الجِروم تكون في الحجاز . وفي حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم : « تَرَأَوْا فِي الصُّفوفِ لَا تَخْلُكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » .
 ويقال : حَذَفَتِ الشَّيْءَ ، إذا قطعته ؛ وما يسقط منه فهو الحُذَافَة .

واشتقاق (حَذِيم) بن سَهيم ، من الحَذَم ، والحَذِيمُ فَعِيلٌ ، وأصل
 الحَذَم : الخَفَّة في كلام أومشي . وقال عمر رحمه الله لمؤذن بيت المقدس :
 « إِذَا أَذْنَتْ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقْتَفَ حَذِيمٌ » . وحَذَام : اسم مَرَّةٍ^(٣) ، ويقال هو
 من هذا . قال الشاعر^(٤) :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدُّقُومَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

(١) العطاش : داء يشرب معه فلا يروى . في الأصل : « بالعطاس » صوابه من الجمهرة

٣ : ٥٣ .

(٢) هو عنترة . ديوانه ١٨٠ .

(٣) المرة : لغة في المرأة . قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عترة .

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق ، أو لجيم بن صعب . اللسان (حذم) .

وَحَذَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشتقٌ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْحِ النُّمَيْرِيُّ فِي حَلَقَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةً أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَتَخْتُ قَبْلَ دُخُولِهَا لِأَصْلِي ، فَأَصَبْتُ قَنْفَذًا فَجَمَلْتُهُ فِي مَخْلَانِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَاغِحٌ بِصِيحٍ : يَا حَذَمَهُ ، يَا حَذَمَهُ ، يَا حَلَوِيَّةَ الْيَنْعَمَةِ ^(١) ، مَنْ عَاقِبَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقَنْفَذُ تَنَزُّوًا فِي الْمَخْلَاةِ ، وَاعْتَصَصْتُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقَنْفَذَ فَرَّتْ بِحَوِ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

و (رِثَاب) بن سَهْمٍ مَهْمُوزٌ ، وَاسْتِشْقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْهِ رَأْبًا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْنَا . أَيُ : أَصْلَحْ فَسَادَنَا . وَالثَّأْيُ : الْفَسَادُ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أخبرنا أبو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُونُسُ فِي حَلَقَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَجَاءَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَأَلْقَى لَهُ لِبَدًا بَغْلَتَهُ ، فَقَالَ شُبَيْلٌ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِرُؤْبَتِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِشْقَاقِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرَ رُؤْبَةً أَنْ قَتْتُ فُجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ : لَعَلَّكَ تَنْظُنُّ أَنَّ مَعْدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُؤْبَةٍ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ رُؤْبَةٌ ، فَمَا الرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ ؟ قَالَ : قَعَامٌ مَغْضِبًا ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ٧٥ وَمَا أَرَدْتَ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدْنَا . قَالَ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرَ رُؤْبَةً أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ . ثُمَّ قَسَرْنَا يُونُسَ فَقَالَ : الرُّؤْبَةُ : السَّاعَةُ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّؤْبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قُمْتُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِي ، أَيُ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّؤْبَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . وَالرُّؤْبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أُعْطِنِي رُؤْبَةً فَحَلَكْتُ ، أَيُ جَمَامَهُ . وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُرْقَعُ بِهَا الْقَعْبُ . وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ رِثَابٍ .

(١) الْيَنْعَمَةُ : عَشْبَةٌ طَيِّبَةٌ . فِي الْأَصْلِ : « الْيَنْعَمَةُ » بِالْتَاءِ .

ومن رجالهم : حارثٌ ، وعدىٌ ، ورثابٌ ، وحذافةٌ ، والفاكهة ، وحُنْطَبٌ ،
وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عديٍّ ، كانوا من رجال قريش ، يلقَّبون
الغياطل . وكان قيسُ بن عديٍّ سيِّدَ قريش في دهره غيرَ مُدافع ، وكان
عبد المطلب يرقص ابنته الحارث أو الزبير فيقول :

يا بَأي يا بَأي يا بَأي كأنه في العزِّ قيسُ بن عديٍّ

وقد مرَّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورثاب .

واشتقاق (الفاكِه) من قولهم : رجل فِكِهٌ ، أى ضحك مزاح ، وهو
مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاحُ بعينه وحُسنُ الخلق . وناقَةٌ مُفَكِهَةٌ :
غزيرة طيبة اللبن . وتفاكَّهَ القومُ ، إذا تمارَّحوا . وقومٌ فكِهونٌ ، أى لاهون .
وكذا قُسر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فكِهون ﴾ و ﴿ فاكهون ^(١) ﴾
فمن قرأ ﴿ فاكهون ﴾ فمن المزاح والمفاكَّهة ، ومن قرأ ﴿ فكِهون ﴾ فمن اللهو .
والله عز وجل أعلم بكتابه .

وحُنْطَبٌ وحُنْطَبٌ : حَنَسٌ من أحناش الأرض . والحُنْطَبُ بالظاء المعجمة :
الذَّكر من الجراد . قال الراجز :

آلِتُ لا أجعلُ فيها حُنْطَبًا إلا دبَّاساءَ نوقى للِقَبِ

فالْحُنْطَبُ : الذكر . والدَّبَّاساءُ : الأثى . والِقَبُ : كساء فيه الحشيشُ ،
أو الجراد وما أشبهه . والغياطل : جمع غيطلة ، وهو الشجر الملتف ، واختلاطُ
الظلام ؛ يقال : كُنَّا في غَيْطَلَةٍ من الليل . وقُسر قومٌ بيت زهير :

كما استغاثَ بسىءٍ فزُّ غَيْطَلَةٍ خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحشَكُ

قالوا ها هنا : الغَيْطَلَةُ : البقرة الوحشية ، والفَزُّ : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ في سورة يس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة^(١) بن سَعِيد بن سَعْد
ابن سهم .

فاشتقاق (وداعة) من التَّرفِيفِ والدَّعة . وقد سَمَّت العرب وداعة ووديعة . ٧٦
وقولهم : ودَّعت الرجل وداعاً ، بفتح الواو ، ووادعته مُوادعةً ووداعاً . والوداع :
ضربٌ من صدَف البحر . وطائرٌ أودعُ ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدَّم
صدره ريشةً بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَع هذا ، ولا يقولون : ودَّعته في
معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركتُ . وفي التنزيل : ﴿ ما ودَّعَكَ رَبُّكَ ﴾
وما قَلَى^(٢) . وأودعتُ فلاناً وديعةً أودَّعُه إيداعاً . وبنو وادعة : بطونٌ من
العرب . وبنو وديعة ، وبنو وادعة : بطونٌ من العرب .

ومن رجال بني سهم وعظمائهم

قيس بن عدى ، وقد مرَّ ذكره . وكانت له قِبتان يجتمع إليهما فِتيانُ
قريش أبو لهبٍ وأشباهُ ، وهو الذي أمرهم بسرقة الغزال من الكعبة ففعلوا ،
فقسَّمه على قِيانِه ، وكان غزلاً من ذهبٍ مدفوناً ، فقطعت قريشٌ رجالاً ممن
سرقه ، وأرادوا قطع يدِ أبي لهب فحمتُه أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض
شعرائها :

مُمنعوا الشيخَ المنافي بعدما رأى حمة الإزميل فوق البراجم
والإزميل : الشفرة ، والحمة : حدُّها . والبراجم : أصول الأصابع التي تظهر
في ظاهر الكف إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضيرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » في الأصل بالدال المشددة .
وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .

ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن قيس بن عدي ، وهو الذي يقول :

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدِرُ شَهْدُوا جَزَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ
حِينَ حَكَّتْ بِقُبَاءِ بَرْكَا وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَسَلِ
أَرَادَ عَبْدَ الْأَسَلِ ، وَهُوَ فَخْذٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وهو الذي يقول :

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختُ بَنِي سَهْمٍ
هَشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنْصَفٍ مِذْرَةُ الْخَصْمِ
وَذُو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْخَزَمِ
فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِي
وَمِنْ يَوْمٍ عُكَاظٍ مَنَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزَمِ

واشتقاق (الزُّبَيْرِ) من قولهم : رجل زُبَيْرِي ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزُّبَيْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ هُوَ الْمَرْو . وامرأة زُبَيْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذي كان إذا وجدَ حجراً أحسن من حجر أخذه فَعَبَّده ، وفيه نزلت : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾^(١) .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شهيداً .

واشتقاق (السائب) من قولهم : سَابَ يَسِيبُ ، إذا جاد وأنال من النِّيل . والماء

السائب : الجارى على وجه الأرض . والسِّيَابُ : البلع وأكبر من البلع قليلاً .

والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قَدِمَ من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بَعِيرَهُ ، فيعمدُ إلى

ظهره فيكسِرُ منه قِقَارَةً ، ثُمَّ يَدْعُهُ فَلَا يُرَكَّبُ وَلَا يُهَاجَ ، وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءِ

(١) الآية ٢٣ من سورة الجاثية .

ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل^(١) والله عزّ وجلّ أعلم . وركب رجل من العرب سائبةً فقيل له : تركبُ الحرام ؟ فقال : « يركبُ الحرام مَنْ لا حلالَ له » . فأرسلها مثلاً .

ومنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قريش ، قُتِل يوم بدرٍ كافراً . واشتقاق (حجاج) من شيئين : إمّا من قولهم : حجاج : كثير الحج ، أى فقال من ذلك . أو من قولهم : حَجَجْتَ العظمَ أحجّه حَجًّا ، إذا قطعته من شجرةٍ فأخرجته . وكلُّ شىء قصدته فقد حججته . ومنه الحُجُّ . والحِجَّة : السنة ، والحِجَّة : الواحدة . وسمي شهر ذى الحِجَّة لأنه آخرُ السنة التى هو منها . والمَحَجَّةُ : الطريقُ الواضحُ . ومنه الحُجَّة التى يحتاجُ بها الإنسان ، كأنه يوضح عن نفسه . والحِجُّ : القصد إلى الشىء . قال الشاعر^(٢) :

فهم أهلاتٌ حولَ قيسٍ بنِ عاصمٍ إذا أدجوا بالليل يدعون كوبراً
وأشهدُ من عوفٍ حُلولاً كثيرةً يحجّون سبَّ الزُّبرقانِ المُرغفرا^(٣)
والسَّبُّ : الشُّقَّة ، وهو فى هذا الموضع العِمامة . وكانت سادةُ العرب تصبغُ عمامها بالزُّعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحبُّ أن أذكره^(٤)
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحِجٌّ^(٥) . قال الشاعر ، جرير :
* حِجٌّ بأسفلِ ذى المجازِ نُزولٌ^(٦) * .

(١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو الخيل السعدى . اللسان (أهل) .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقبله كما فى اللسان (سب) :

ألم تعلمى يا أم عمرة أننى * تخاطبُنى رب الزمان لأكبـراً
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان (سب) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم قطرب » .

(٥) حج بكسر الحاء ، قيده فى الجمهرة . ويضم الحاء ، قيده الجوهري

(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

* وكان عافية النور عليهم *

والْحَجِيجُ أيضاً وَالْحَجَّاءُ ، وليس من هذا : التَّفَاخَةُ على رأس الماء من الْمَطَرِ .
قالت الحنفية :

أَقْلَبُ طرفي في الفوارسِ لا أرى حِزَاقًا وعيني كالحجَّاءِ من القطرِ

وجمع حَجَّاءَ حَجَّي . ويقال : حَجَّأَ بالمكان ، إذا أقام به . فأما الحَجْوُ
فَالضُّنُّ^(١) بالشئ . ومنه اشتقاق حَجْوَةٍ ، وهو اسمٌ . وكذلك حُجِّيَّةٌ ، وهو
تصغير حَجْوَةٍ . وكان أصله حُجْيَوَةٌ فثقلت عليهم الواو بعد ياء ساكنة فقلبوها ياء
وأدغموا الياء في الياء . والحِجَا : العقل . ويقال : فلانٌ حَجِي^(٢) بكذا وكذا ،
أى جدير به . ويقال : أخجِر به أن يفعل ، كما يقولون : أجدرُ به أن يفعل .
والْحَجِّيَّا^(٣) من قولهم : حاجيتُك في كذا وكذا ، وهى الحاجة ، وهو من اللَّعِبِ
الذى يلعب به الصَّبِيان في قولهم : ما كذا وكذا ؟ فإذا أصاب قالوا : لك فرضٌ .
ولغة لأهل اليمن يندُبون به الميِّت ، يقولون : يا حُجِّيَّا عليك ! أى ضِنِّي بك .
والْحَجِّيَّا : تصغير حَجْوَى ، مقصور .

ومن رجالهم : خُنَيْس بن حُذَافَةَ ، وهو زوجُ حفصة بنتِ عمر رضى الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، هاجر إلى الحبشة ، وقُتِل يومَ بدرٍ مسلماً .

ومن أشرافهم : أبو العاص بن قيس ، قُتِل يومَ بدرٍ كافراً . وقد مرَّ .

ومنهم : نُبَيْهَة ومنبّه ابنا الْحِجَّاج ، قُتِلَا يومَ بدرٍ كافِرَيْن ، وكانا سيِّدَي
بنى سَهْم ، وفى ذلك يقول أبو عَزَّة ، وكان شاعرَ قريش :

تَرْكُوا نُبَيْهًا خَلَفَهُمْ وَمُنْبَهًا وابْنِي ربيعةَ خَيْرَ خَصْمٍ فِئَامٍ

(١) ضبطت في الأصل بكسر الصاد . وفى لغة أخرى بفتحها .

(٢) ح : « فى الصحاح : حجوت بالشئ » : ضننت به ، وبه سمى الرجل حجوة .

(٣) ح : « هو اسم للمحاجة . عن القائل رحمه الله » . وهذه الماشية لم ترد فى المطبوعة

و (نُبِيَّةٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبَةٍ . والنَّبَةُ : الشيء يَضِيع فلا يُطْلَب لهوائه أو لقلته . قال الشاعر^(١) :

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَةٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَىْ مَفْصُومٍ
والنابة : المرتفع الذُّكْرُ العَالِي . ويقال هذا خَيْرُ نَابَةٍ ، أى عَظِيم . ورجل نَبِيَّةٌ ، أى عَالِي الذِّكْرِ . و (مُنْبَهٌ) مُفْعَلٌ مِنَ الْإِتْبَاهِ ، من قولهم : نَبَّهْهُ مِنْ نَوْمِهِ تَنْبِيْهًا . ونَبَّهْتُكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أى عَرَفْتُكَ مَكَانَهُ . وفلان أَنْبَهُ مِنْ فُلَانٍ ، أى أَشْهَرَهُ مِنْهُ فِي النَّاسِ . والنَّبَاهَةُ الْمَصْدَرُ . ومنه اشتقاق نَبْهَانٍ ، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ طَيْئٍ . وَنَبَّهَ الرَّجُلُ نَبَاهَةً ، إِذَا صَارَ نَبِيْهًا .

ومن رجالهم : العاصي^(٢) بن أمية ، قَتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ومنهم ضُبَيْرَةُ^(٣) بن سَعِيدٍ^(٤) ، من الْمُعَمَّرِينَ ، عَاشَ مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً^(٥) ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يُسْلِم . وفيه يقول الشاعر^(٦) :

مَنْ بِأَمْنٍ الْحَدَّانَ بَنَى دَ ضُبَيْرَةَ^(٣) السَّهْمِيَّ مَاتَا
سَبَقَتْ مِنْيَّتُهُ الْمَشِيدَ بَ وَكَانَ مِيتَتُهُ افْتِلَانَا
- أى فُجَاءَةً -

فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا^(٧)

(١) هو ذو الرمة يصف ظلياً قد انحنى في نومه . اللسان (نبة) .

(٢) ضبطت في الأصل هنا وفيما سياتي بضم الصاد خطأ ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم في الأصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة « معا » إشارة إلى أنه بالصاد والضاد معا .

(٤) ساق نُسبه في المعمرين للسجستاني ٧٠ : ضُبَيْرَةُ بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هصيص .

(٥) في المعمرين : « مائتي سنة وعشرين . ولم يشب شَيْبَةً قط » .

(٦) في المعمرين : « فقالت فأنجته بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و (صَبِيرَة) : تصغير صُبْرَة . والصَّبِير هو هذا الدَّواء المرّ ، بفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبْر : ضدُّ الجزع . رجلٌ صَابِرٌ وصَبِيرٌ . والصَّبْر : الحبس ، ومنه قولهم : قَتَلَ صَبْرًا ، أى حَبَسَ حَتَّى قَتَلَ . والصَّبِير : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبَّارَةٌ : حَرَّةٌ معروفة . وبيع الصَّبْرَة معروف^(١) . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حتى قتله ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بِقَتْلِ الْقَاتِلِ وَحَبْسِ الْحَابِسِ حَتَّى يَمُوتَ . قال رجل مصبورٌ إذا كان محبوساً . وأصبار^(٢) كلُّ شيءٍ : أعلاه . قال الشاعر^(٣) :

* وَطَفَاءٌ تَمْلُوهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤) *

ومن رجالهم : العاصِ وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً في قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسَلْتُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوُثِّبْتُ عَلَى قُرَيْشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ الْخَطَّابِ ! فَمَا شَكَّ كُنْتُ فِي الْهَلَاكِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ جَسِيمٌ ، عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَسْوَدَانِ يَقُولُ : أَنَا لَهُ جَارٌ ! فَتَفَرَّقُوا عَنِّي .

وقد مرّ تفسير العاص . واشتقاق (وائل) من قولهم وَال يَبِئْلُ وَالاً ، إذا نَجَا مِنَ الشَّيْءِ . وائل ، أى ناجٍ . وَالْوَالَةُ : مَوْضِعٌ مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَأَبْعَارِهَا ، وَهِيَ الدُّمْنَةُ . يقال : تَجَنَّبُ الْوَالَةَ^(٥) لَا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءَلْتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً وَوَالاً ، إِذَا طَلَبْتَكَ فَأَعْجَزْتَهُ . وَالْمَوَائِلُ : الْمَبَادِرُ لِيُعْجِزَ . وفي العاصِ بن وائل^(٦) :

(١) يقال اشترت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجموع كالكمرة

(٢) جمع صبر ، بالضم .

(٣) هو التمر بن تولى ، يصف روضة . اللسان (صبر) .

(٤) صدره : * عزبت وياكرها الشئ بديعة *

(٥) في الأصل : « تجنب قال الوالة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .

﴿ إِن شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْر ﴾ وفيه نزلت : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِّينِ ﴾
الثلاث الآيات .

تسمية رجال بنى جمع

ومن رجال بنى جُمَحَ : أُمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ .

وقد مرَّ تفسير أُمِيَّة . و (خَلَفٌ) من قولهم : خَلَفْتُ صَالِحًا وَخَلَفْتُ سَوَاءً .
وكلام خَلَفٌ ، إذا كان خطأ . ومثلٌ من أمثالهم : « سَكَتَ الْفَأَ وَنَطَقَ خَلَفًا » ،
للرجل يُكْثِرُ الصَّمْتَ ثم يتكلم بالخطأ . والخُلُوفُ : تَغْيِيرُ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْمٍ
أَوْ جُوعٍ . والخُلُوفُ : الْحَيُّ يَغْزُو رِجَالُهُمْ وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَيٌّ خُلُوفٌ .
وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَالْمُخْلَفُ : الَّذِي يَحْمِلُ الدَّلِيلَ مِنَ الْبُتْرِ إِلَى
حَوْضِ الْإِبِلِ ، وَالَّذِي يَسْتَقِي مِنْ بَعْدُ فَيَجِيءُ بِالمَاءِ إِلَى الْحَيِّ . وَخَلِيفَةٌ مَعْرُوفٌ ،
وَالْجَمْعُ خِلَافٌ . وَأَمَّا خُلَفَاءُ فَجَمْعُ خَلِيفٍ . وَخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ بَعْدَ ثَمَرٍ .
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خِلَفَةً ، أَيْ مَخْطَطِينَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . قَالَ زُهَيْرُ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلَفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ^(١)

وَالْخَالِفَةُ : آخِرُ عَمُودٍ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ . وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ مَوْعِدَهُ إِخْلَافًا .
وَتَقُولُ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . وَرَجُلٌ خِلَفَنَةٌ : كَثِيرُ الْخِلَافِ . وَتَخَالِيفُ الْيَمَنِ :
قُرَاهَا . وَأَصَابَتِ الْإِنْسَانَ خِلَفَةٌ . وَشَرِبَ دَوَاءً فَأَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَبَعِيرٌ مُخْلَفٌ ،
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ بُرُولِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

مَاتَنَقِمُ الْحَرْبُ الْعَسْوَانُ مِنِّي مُخْلَفٌ عَامِينَ حَدِيثٌ سَنِيٌّ^(٣) ٨٠

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ خَلَفًا ، وَخَلِيفًا وَخَلِيفَةً . وَالْخِلَافُ :

(١) بفتح التاء وكسرهما ، كما في الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان (عون) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) في اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سني * مثلي هذا ولدتي أمي

شجرٌ معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يومَ بدرٍ كافراً . وكان من عظماء قريش .
وصَفْوَان بن أُمِّيَّة . واشتقاق (صَفْوَان) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة
والصخرة الصلبة . يقال صَفْوَانٌ وصَفَاً مقصور ، الواحدة صفاة . ويجمع
صَفِيٌّ^(١) أَيْضاً . وفي التنزيل : ﴿ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ ﴾^(٢) . قال الراجز ،
الأخيل :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ^(٣) مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصِّفِيِّ^(٤) *

والصَّفَاء من المصافة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من الكدر .
ويقال : ماءٌ فى مَتْنٍ الصَّفَا . وقد سَمَتِ العرب صَفِيًّا . وصَفِيَّةٌ : اسم امرأة .
وفلانٌ صَفْوَةٌ^(٥) فلان ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيء ، أى اخترته ، وهو
افتمت من الصفاء .

ومنهم : أبى بن خَلَف . و (أبى) : تصغير أبٍ مخفف ، لأنه كان أصله
أَبُو . فأما الأبُّ بالتثنية فالمرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وَفَاكِهِ وَأَبًّا^(٦) ﴾ .
والإِبة^(٧) : العار . قال الشاعر :

* فَكْنِي بِهِ إِبَةً عَلَى وَعَارَا *

-
- (١) بضم الصاد وكسرهما كما ضبط فى الأصل مقروناً بكلمة « معا » .
(٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فَثَلَّ كَثَلٌ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ » . وقد ضبطت
« صفوان » فى الأصل هنا بضمين فوق النون ، وهو خطأ .
(٣) النفي ، على فعيل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي ، لأن الرشاء ينفيه . وفى
اللسان : « وأنشده ابن دزيد فى الجمهرة : كأن متنى . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من
طول إشرافى على الطوى » . وكتب فى الأصل « متنيه » إزاء « متنى » و « إشراف »
مقرونة بكلمة « صح » إزاء « إشرافى » .
(٤) بضم الصاد وكسرهما ، كما ضبط فى الأصل .
(٥) بتثنية الصاد ، كما ضبط فى الأصل .
(٦) الآية ٣١ من سورة عبس .
(٦) ح : « الوأب : الاقْباض والاستحياء . تقول منه : وأب يثب وأبا وإبة . والأصل :
وثة » .

أَبِي قَتْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ مَبَارَزَةً مُحَرَّيَةً ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ
ذَا الْقَقَارِ . وَفِي أَبِيِّ بْنِ خَلْفٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ^(١) ﴾ ؛
فَإِنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْظِمِ حَائِلٍ ، فَجَعَلَ يَفُتُّهُ وَيَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ
وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ يُنْجِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ ؟ !

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَتَلَا أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، وَعَلِيَّ
ابْنَ أُمِّيَّةَ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

قَالَ : وَكَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٢) يَحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي الْمَغَازِي :
أَنَّهُ لَمَّا هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ قُلَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَسَلَبَتْ أَدْرَاعًا فَحَمَلَتْهَا ، فَإِذَا أُمِّيَّةٌ آخِذٌ
بِيَدِ ابْنِهِ عَلِيٍّ - وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِسَمَى عَبْدِ عَوْفٍ - فَقَالَ لِي :
يَا عَبْدَ عَوْفٍ ! فَلَمْ أَكَلِّمْهُ ، فَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! فَقُلْتُ : مَا تَشَاءُ ؟ فَقَالَ :
هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْسِرَنِي وَابْنِي فَنَحْنُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَدْرَاعِكَ . فَالْقَيْتُ أَدْرَاعِي
وَأَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمَا فَلَقَيْنَا بِلَالَ ، وَكَانَ أُمِّيَّةٌ يَمْدُبُ النَّاسَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : أُمِّيَّةُ بْنُ
خَلْفٍ رَأْسُ الْكُفْرِ ! فَاعْتَوَرُوهُمَا بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُمَا . فَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
يَقُولُ : ذَهَبَتْ أَدْرَاعِي وَقُتِلَ أُسَيْرِي .

٨١

وَكَانَ أُمِّيَّةُ مَوْلَى بِلَالٍ ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْتَقَهُ .

وَمِنْهُمْ : رِبِيعَةُ بْنُ أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ . وَسَتَرِي تَفْسِيرُ رِبِيعَةٍ فِي مَوْضِعِهِ . وَكَانَ
رِبِيعَةُ هَذَا مِنْ آتَنِ الْعَرَبِ وَأَسْخَامٍ ، جَلَدَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَدَّ فِي الْحُمْرِ ،
وَحَلَفَ أَنْ لَا يَقِيمَ بِأَرْضِ خَدِّ فِيهَا ، وَلَا يَدِينَنَّ مَنْ خَدَّهَ ، فَحَمَلَهُ الْأَنْفُ إِلَى أَنْ
أَتَى الرُّومَ فَمَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : أَبُو دَهْبَلٍ . دَهَبِلٌ دَهْبَلَةٌ ، إِذَا مَشَى مَشْيًا ثَقِيلًا . وَاشْتِقَاقُ

(١) الْآيَةُ ٧٨ مِنْ سُورَةِ يَسٍ .

(٢) السِّيرَةُ ٤٤٨ جَوْتَجِن .

(زَمْعَة) من شَيْثَيْن : إمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدرُ الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمَع ، والزَّمَعةُ المتعلِّقة فوق الظِّلْف كالظُّفر من الشَّاء والظُّباء وما أشبههما . والزَّمَع : شبيهٌ بالفَرْع يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن عُمَيْر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أَحْفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قَلْبَانِ ! مِنْ حِفْظِهِ . فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ^(١) ﴾ . فأقبل يومَ بدرٍ منهزمًا ، نعلاه واحدةً فى يده ، وواحدةً فى رجله ، فقالوا : ما فعلَ الناسُ ؟ قال : هُزِمُوا . قالوا : فأينَ نعلاك ؟ قال : هى فى رجلى . قالوا : فما هذه فى يدك ؟ قال : ما شَعَرَتْ . فعلموا أن ليس له قلبان .

ومن رجالهم : جَمِيلُ بن مَعْمَر ، وكان من أَنَمِّ قُرَيْشٍ ، لا يَكْتُمُ شَيْئًا . ولما أسلمَ عمرُ جاءَ جَمِيلٌ فأخبر قُرَيْشًا أَنَّهُ قد صَبَا . وقال أبو خِرَاشٍ الهذَلِيّ :
فَجَعَّ أَصْحَابِي جَمِيلُ بن مَعْمَرٍ بَدَى فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ ^(٢)
واشتقاق (جَمِيلٍ) من شَيْثَيْن : إمَّا من الجمال ، رجلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ ، ورجلٌ حُسَّانٌ جَمَّالٌ ، أى حسنٌ جَمِيلٌ . وقلَّ ما يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . أو يكون من الشَّحْمِ الْمُذَابِ ، وهو الجميل . وفى حديث النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا » ، أى أذابوها . قال الشاعر :
فَانَّا وَجَدْنَا النَّيْبَ إِذْ يَعْقِرُونَهَا يُعْشَى بَيْنَنَا شَحْمُهَا وَجَمِيلُهَا

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « فجمع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .

وتقول العرب : نزلتُ بقلانٍ فما عَفَّقَنِي ولا جَعَلَنِي ، أى لم يَسْقِنِي العُفَاقَةُ ،
وهى باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ ، ولم يُذِيبْ لى الشَّحْمَ .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وعبدُ الله : بنو مَظْعُونِ .

و (قُدَامَةُ) : فُعَالَةٌ من الإقدام على الشئ . وَقُدَامَةُ ولأه عمرُ رضى الله عنه
البحرَيْنِ ، فشهِد عليه الجارودُ بن المنذر ، وأبو هريرة الدَّومِيُّ ، أنه شرب
الخمر ، فجلده عمر .

ومنهم : أبو عَزَّةَ الشاعر ، وهو عمرو بن عبد الله^(١) ، كان يَحْضُضُ على ٨٢
النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأَسِرَ يومَ بدر ، فقال : يا محمد ، إني رجلٌ مُعِيلٌ ،
ولى بناتٌ فامْنُنْ عليَّ . فمَنَّ عليه ، فقال : لا أَقاتِلُ مُحَمَّدًا أبداً ! فلما رجع إلى مكة
ضَمِنَ له صَفْوَانُ بن أميَّةَ عياله ، فرجع يومَ أُحُدٍ^(٢) يَحْضُضُ على النبي صلى الله
عليه وسلم ويقول :

إيها بنى عبدِ مناةَ الرُّزَامُ أنتم حماةُ وأبوكم حَامُ
لا تَعِدُونِي نَصْرَكُمْ بعدَ العامِ لا تُسَلِّمُونِي لا يَحِلُّ إِسْلَامُ^(٣)
فأسره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : امْنُنْ عليَّ ! فقال : « لا نَمْسَحُ
عارضِيكَ بالحِجْرِ وتقول : خدعتُ مُحَمَّدًا مرَّتَيْنِ ! فقتله صَبْرًا » .

وقد مرَّ تفسيرُ عَزَّةَ فى عبدِ المُزَيِّ .

ومن رجالهم : جابرٌ ، وجُنَادَةُ : ابنا سُفْيَانَ ، من مهاجرة الحبشة . واشتقاق
(جابر) من قولهم : جَبَرْتُ العَظْمَ فَجَبَرَ . وأجبرتُ الرجلَ على كذا وكذا ، أى

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة . من النسب لأبى عبيد » .

(٢) ح : « ابن إسحاق : فخرج أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني

انظر السيرة ٥٥٦ جوتيجن .

(٣) أى إسلامى . وجاء فى ط : « الإسلام » مخالفاً لما أثبت من الأصل والسيرة

قهرته . والجَبيرة : الدُّلُوج أو المِعْضَد . وَجَبيرة : اسمُ امرأةٍ . والجَبيرة أيضاً ،
والجمع جَبائر : الخشبُ الذي يُشَدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سَمَتِ العربُ
جابرأ ، وجُوبيراً ، وجَبَّاراً . واشتقاق (جُنَادَة) من الجُنْد ، وهي الأرضُ الغليظة
المتكاثفة . وأحسب اشتقاقَ الجُنْد من هذا . وقد سَمَتِ العربُ جُنَادَة ، وجَنَاداً .
والجُنْد : موضعٌ أيضاً^(١) . وجُنَيْدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن عبدِ مَنَافٍ الشاعر . و (مُساْفِع) : مفاعل من
السَّفع . والسَّفع : الأخذُ بالناصية . وفي التنزيل : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾^(٢) .
قال الراجز :

* القومُ بينَ سافِعٍ ومُلْجِمٍ *

لهم منهم من قد أَلْجَمَ فرسه ، ومنهم من أَخَذَ بناصيته لِيُلْجِمَهُ . والسَّفعُ
أيضاً يقال : سَفَعَتِ النَّارُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا ، إذا نَالَهُ حرُّها . والسَّفْعَة : حُمْرة فيها
كدرَةٌ وسَواد . والمِسْفَعَة : أَلِيَة الكَبْشِ أو النعْجَة ، لغةٌ يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط^(٣) الفقيه . واشتقاق (سابط)
من السَّبْوَطة والسَّهْوَلة ، من قولهم : شَعَرَ سَبْطًا ، خَلاَفُ الجُنْد . وفلانٌ أَسْبَطُ
يَدًا من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبْط من أسباط بني إسرائيل : اثنا عشر
ولدًا يعقوبَ ، وهم الأسباط الذين ذكّرهم الله عزَّ وجلَّ في التنزيل . والأسباط :
٨٣ اسمُ نبيٍّ ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . وَغَلِطَ رُوْبَةُ فَسَمَى الرَّجُلَ سَبْطًا^(٤) :

* كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ *

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخًا ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة الطلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمزة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب

لأبي عبيد »

(٤) في حواشي الجمهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبات وهو ثابت الرباط كأنه سبط من الأسباط »

ومنهم : ابنُ أبي (حُمَيْضَة) وهو تصغير حَمْضَة . والحَمْض : ضروبٌ من النَّبْتِ يجمعها الحَمْضُ ، منه الرِّمَامُ ، والجُثْبَاثُ ، وهو الذي يَتَّخِذُ القَلْبُ منه . والخِذْرَافُ : الثَّرَمَدُ . والحَرْضُ^(١) : الأَشْنَانُ . والقَلَامُ : ثمر القَاقِلِ^(٢) . ومنه الرَّجْلَة ، ومنه بَقْلَةُ الحَقَاءِ في بعض اللغات ، وما أشَبَهَ ذلك . وإذا رعت الإِبِلُ هذه الأشجارَ فهي حوامِضُ ، وأهلها مُحْمِضُونَ . ومثلٌ للعرب : « أنتَ مَحْتَلٌّ فَتَحْمِضُ »^(٣) ، إذا كان متعرِّضاً للشر^(٤) . قال رؤبة :

* جاءوا مُحْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا *

والأصل في هذا أنَّ الإِبِلَ تَرعى الحُلَّةَ ، والحُلَّةُ ضدُّ الحَمْضِ ، ثم تتَوَقُّ إلى الحَمْضِ ؛ لأنَّه شَجَرٌ فيه مَلُوحة . والحَمَاضُ : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو مَحْذُورَةَ ، مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مِغْيَرُ بن أوس بن لَوْذَانَ . و (مَحْذُورَةُ) : مفعولة من الحَذَرِ . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أى احذَرْ ، في وزن فَعَالٍ . قال أبو النجم :

حَذَارٍ من أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ أو نَجْمَلُوا مِن دُونِكُم وَبَارٍ

والْحَذَارُ : مصدر حاذَرْتُهُ مُحَاذَرَةً وحِذَارًا . واشتقاق (أوس) من قولهم : أُسْتُه أَوْسُهُ أَوْسًا ، إذا أُعْطِيَتْه . قال النابغة^(٥) :

* وكان الإلهُ هو المُسْتَنَاسَا^(٦) *

أى المُسْتَقْطَى . وأَوْبِسَ : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز^(٧) :

(١) ضبط في الأصل بسكون الراء وضمها معاً .

(٢) رسم تحت القافين في الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .

(٣) في الأصل : « متحمض » وكتب ليزاءها : « فتحمض » وهو الصواب النى أثبت .

(٤) في اللسان : « إذا جاء متهدداً » .

(٥) النابغة الجعدي لا الديباني .

(٦) صدره كما في اللسان (أوس) :

* ثلاثة أهلين أفتيتهم *

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٩٦:٣ . واللسان (أوس) .

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أُمَمٌ مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ
وَمَعْيَرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَعْبِرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلُّ مَنْ أَكْثَرَ
الذَّهَابَ وَالْحِجَى فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ ^(٢) *

أَيِ يَتَمَلَّقُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :
كَلَّا وَرَبُّ السَّكْبَةِ الْبَسْتُورَهُ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورِهِ
* وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورِهِ *

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُوْذَنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَتَمِيمَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْقَزَارِي : « آخِرُكُمْ
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَمَاتَ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ تَمِيمَةَ .

رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .
وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .
وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّاهُ وَرَفَضَ
الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ
قَدْ تَفَرَّدَ أَيْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،
إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الدَّبَائِحِ »

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (عبر) .

(٢) البيت بتمامه :

ليث عليه من البردى هبرية كالمرياني عيار بأوصال

وقال فيه الشاعر^(١) :

رَشِدْتُ وَأُنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا فَنَحَبْتُ تَفْوَراً مِنَ النَّارِ حَامِياً

وقال زيد في تجنبه الأصنام :

فَلا عَزَى أُدِينُ وَلَا ابْتَيْهَا وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو أَزُورُ^(٢)

أَرْبَاً وَاحِداً أَمْ أَلْفَ رَبِّ أُدِينُ إِذَا تَقَسَّمتُ الْأُمُورُ

ومنهم : البَخْتَرِيُّ بن الحرّ . و (البخترى) مشتق من التَّبَخْتَر . والتَّبَخْتَر : مِشْيَةٌ فيها خِيَلَاء . وناقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا كانت حسنة المشية . وقد سمّت العرب بَخْتَرِيًّا وَبَخْنَةً ١ . و (الحُرّ) : ضدّ العبد . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَالْحَرِّيَّةِ . وَعَبْدٌ مُحَرَّرٌ : مُعْتَق . وفي التنزيل : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾^(٣) ، يقال والله أعلمُ إِنَّهَا أَرَادَتْ : إِنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وهو حُرٌّ . وَمُحَرَّرٌ بَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤) ، يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى حَرُورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحَرِيرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكِبُهَا حَبَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَنَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرَّينَ ، وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّينَ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . ويروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتجن والأصنام لابن الكلبي . ورواية الأصنام : « ولا صنمي بني غنم » . وقوله « ابتيها » يشير فيما أرى إلى ما رواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات يطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له : أنت بطن نخلة ، فإنك تجدد ثلاث سمرات فاعضد الأولى . فأناها فعضدها ، فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأناها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأناها فإذا هو بحبيشة نافشة شعرها ، واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بأنيابها .

(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .

(٤) ح : « روى عن أبيه ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرهما »

أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجمل فرّق في رجال ثمن ألبى ، فأصاب كل رجل منهم خمسمائة ، فكان فيمن أخذ رجل من بني نعيم ، فلما خرج إلى صفين خرج ذلك الرجل فلقى ضرباً أنساه الدرام ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : أين المال ؟ فأنشأ يقول ^(١) :

٨٥
 إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ لَمَّا رَأَى عَكًّا وَالْأَشْمَرِيَّينَ
 وَحَاجِبًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِفِيْنَ وَذَا الْكَلَّاعَ سَيِّدَ الْبِجَانِيْنَ
 وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِنِيِّينَ قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّءِ هَلْ تَفَرِّيْنَ
 لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْأَحْرِيْنَ ^(٢) وَالْخَمْسُ قَدْ أَجْشَمَتِ الْأَمْرِيْنَ
 جَزَرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَيْشَرِيْنَ ^(٣)

ومن رجالهم : معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسيبه . واشتقاق (نضلة) من قولهم : نضله ينضله نضلاً في الرمي وما أشبهه ، فنضلة : مرة واحدة . والقوم يتناضلون ، إذا تراموا . والمصدر النضال ، فالغالب ناضل والمغلوب منضول .

ومنهم : النخام ، واسمه نعيم بن عبد الله بن أسيد ، قتل يوم مؤتة شهيداً . وإِنَّمَا سُمِّيَ النَّخَامَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَسَمِعْتُ فِيهَا نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ ^(٤) » . والنخمة :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التيمي ، كما في اللسان (حرر) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد انهزم ولحق بالكوفة ، وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟! هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٨ رواية نالفة مخالفة .

(٢) لاختس ، أراد لاختسمائة . والأحرين ، وردت في الأصل بفتح الهمزة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهمزة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر التون المشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ٤١٨٩ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسل .

شبيهة بالكلمة بسمعها الإنسان فيعرف صاحبها ، ولا يعرف الكلمة بعينها .
والنَّحَام : فرس سُلَيْك ، وهو فارسٌ من فرسان الجاهلية قال فيه فارسُه
سُلَيْك^(١) :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا . تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا تُحَارُ
وَنَعِيم : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النِّعْمَة . وقد سمَّت العربُ
الثَّعْمَان ، وهو فُعلانٌ من هذا ؛ وأنعم ، وهو أبو بطنٍ من الأزد . والتَّعَامُ^(٢)
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من العَتِيك منسوبون إلى موضع بعمان يقال له
تَنَعْمُ^(٣) . وعيشٌ ناعم ، وكذلك نبتٌ ناعم ، إذا كان رَخَصًا لَيِّنًا . والنَّعِيم :
ضدُّ البؤس . والنِّعْمَة : ما تنعم به الإنسان من مأكلٍ أو مشرب ، بفتح النون .
والنِّعْمَة : ما أنعم الله عز وجل على الإنسان في معيشته وبدنه . والنَّعْمَاء من
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخَصُّ به الإبلُ ، والنَّعْم أيضًا كذلك .
قال الراجز :

* أصحابُ شاء وخزوم ونعم^(٤) *

ويُجمع النِّعْم أنعامًا ، والأنعام جمع الجمع . والنعامه معروفة . والنعامه :
شجرة يتظلل بها الرِّبِيَّة الذي يقال له الدَّيْدَبَان . قال الهذلي^(٥) :

وَضَعَ النِّعَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ تَخْفُوضٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ^(٦) ٨٦

(١) ابن السلكة السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال محققها الشيخ
محمد السورتى : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : إنه على لفظ الجمع
بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن قثه ، من العتيك ،
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان (خزم) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قوم بيت عنزة :

ويكون مَرَكَبُك القَمُودَ ورحله وابن النعمانة عند ذلك مَرَكَبِي

فقال قوم : بل ابن النعمانة الطريق . وقال قوم : ابن النعمانة : باطن القدم . من قولهم : تنعمت إلى فلان ، إذا مشيت إليه حافياً . والنعمانة : فرس الحارث بن عباد التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرِيطَ النُّسَامَةِ مِنِّي وائل أصبحت على بلبال^(١)

وأبو نعام : قطري بن القجاء^(٢) ، قال يوم قتل :

أنا أبو نعام الشيخ الهبل أنا الذي وُلِدْتُ في أخرى الإبل

قتله ابن الحر ورجل كلابي بالرئي ، وكان في معسكره^(٣) سفيان بن الأبرد الكلبي . والنعام الواردة ، فالنعام الواردة أربعة^(٤) كواكب على خليفة بنات نعش ، إلا أن فيها استطلا . ودَيْرُ نعيم : موضع . قال الشاعر^(٥) :

قَضَتْ وطراً من دَيْرِ نعيم وطال ما على عَجَلٍ ناطقته بالجماجيم^(٦)

وكان نعيمان رجلاً من الأنصار ، زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يره إلا ضحك . وذكر بعض أهل العلم أن نعيمان اشترى بغيراً من سوق المدينة ، فأدخله بعض الحيطان^(٧) فنحره ، وجاء صاحب البعير إلى النبي صلى الله

(١) المعروف في الرواية ، كما في الحيوان ٤ : ٣٦١ والأغاني ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ والأمالى ٣ : ٢٦ :

* لفتت حرب وائل عن حبال *

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « القجاء » تحريف . وانظر القاموس واللسان (نجاً) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها واستفقد « معسكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغاني ١١ : ٨٢ وأمالى ابن الشجري ١ : ١٣٦

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من التخليل إذا كان عليه حائط .

عليه وسلم بشكو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قُومُوا بِنَا إِلَيْهِ » فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال : دَلَّلْتَهُمْ عَلَى ! والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا وَزْنَ غَيْرَكَ ثَمَنَهُ ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمر مَنْ وَزَنَ ثَمَنَهُ . والأَنْعَامُ : موضعٌ بنجد . ومن رجالهم : الثُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسيره ، وولاه عمرُ رضى الله عنه مَيْسَانَ ، فبلغَ عمرَ شعرُ قَالَهُ :

مَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ^(١) أَنْ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَخَنْتَمٍ
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِلَا كِبَرٍ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَشَلِّمِ
إِذَا شَتُّ غَنَانِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ وَرَقَاصَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَذْنَمٍ^(٢)
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسَوِّهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

٨٧

فبلغ ذلك عمر فقال : والله أنه ليسوءنى ! وعزله .

ومن رجالهم : مُطِيعُ بْنُ نَضْلَةَ ، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُطِيعًا .

وابنه : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، ولأه ابنُ الزُّبَيْرِ الكوفة ، فأخرجه منها المختار ، فليحق بابن الزُّبَيْرِ وَقُتِلَ معه يَوْمَ قُتِلَ ، وارتجز ذلك اليوم :

أَنَا الَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَالْيَوْمَ أُجْزَى كَرَّةً بِفَرِّهِ
* وَالْحَرُّ لَا يَفْرُ إِلَّا مَرَّةً *

ومن رجالهم : أَبُو جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ ، وكان أعلمَ النَّاسِ بِأَنْسَابِ قُرَيْشٍ ، وكان يُخَافُ لِسَانَهُ . واشتقاق (جَهْمٍ) من الجَهَامَةِ ، وهو غِلَظُ الْوَجْهِ ، وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ جَهْمًا . ومنه قولهم : تَجَهَّمَنِي فَلَانٌ ، إِذَا لَقِيتَنِي لِقَاءَ بَشْعًا ، أَيْ جَهْمًا .

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب ، وهو مذهب جائر في العربية بحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده . انظر الأشموني ٢ : ١٤٧ .
(٢) تجذو : تقوم على أطراف أصابعها . وفي الأصل : « تَجْدُو » صوابه في اللسان (جذا) والمقاييس ١ : ٤٣٩ ، ٥١١ والعقد ٦ : ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠ .

والمصدر الجَهَامَةُ والجَهْوَمَةُ . وقد سَمَّتِ العرب جَهْمًا ، وجَهْيًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَامُ :
السحاب الذي قد أراقَ ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بْنُ غَانِمٍ بن عامرٍ الشاعر ، الذي يقول :
أَصْرَفَ قَوَافِيكَ الْكَرَامَ لِمُعْشِرِ لَسَرَاتِهِمْ فَضْلٌ عَلَى وَأَنْعَمُ
لِبَنِي الْمَغِيرَةِ كَنْهَلِهِمْ وَشَبَابِهِمْ إِيَّاهُمْ أَحَبُّ بِهَا وَأَكْرَمُ
وَرِثُوا السِّيَادَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ وَبَنُو هِشَامٍ قَدَّمُوا فَاسْتَقْدَمُوا
وقد مر تفسير حذافة . و (غَانِمٌ) : فاعل من الْغَنَمِ . وَالْغَنَمُ والغنيمة سواء ،
وكذلك المَغْنَمُ ، والجمع مَغَانِمُ . وقد سَمَّتِ العرب غَانِمًا ، وَغَنِيًا ، وَيَغْنَمُ . وَالْغَنَمُ يجمع
الشاء كُلُّهَا ، ضَانَهَا وَمَعَزَهَا ، لا واحدَ لها من لفظها . ويجمع غَنَمٌ أَغْنَامًا^(١) .
وتصغير غَنَمٍ غَنِيمٌ ، ويجمع غَنِيَاتٍ . واغْنَمَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَهُ كَالْغَنِيمَةِ .
وَبَنُو غَنَمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأَحْسِبُ أَنَّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ بَطْنًا يُدْسِبُونَ
إِلَى غَنَمٍ . وَغَنَامٌ : اسمٌ .

رجال بني مرة بن كعب بن لؤي

وقد مرّ تفسيره بأمره .

سعد ، وشُكَّامَةٌ ، والأَحَبُّ : بنو تميم . وَدَرَجُ الأَحَبِّ فلا عَقَبَ لَهُ .
وقد مرّ تفسير تميم ، والأَحَبُّ ، وسعدٍ .
واشتقاق (شُكَّامَةٌ) من الشُّكْمِ والشُّكْمِ ، لغتان ، وهو المعطاء . يقال :
شُكِمَتْ وَأَشْكِمَتْ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . قال الشاعر^(٢) :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِيٌّ لَمْ يَقْضِ عَيْرَتَهُ إِثْرَ الأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

(٣) الكلام من « ضَانَهَا » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والمفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشك^(١)
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديدة المعترضة في فم
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشككم : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب ٨٨
 الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشككم . وقال قوم : لا يعرف له أب^(٢) .
 [و] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٣) .
 وطلحة بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٤) .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قريش قاطبة : عبد الله بن جُدعان بن عمرو ،
 وكان سيد قريش في الجاهلية . وقد مر تفسير عبدي . و (جُدعان) فعْلانٌ من
 الجَدْع من قولهم : جدعت أنفه جدعا ، إذا قطعته . وربما سمي المقطوع الأذن
 أجْدَع أيضا . وقال رجل لعمار : يا أجْدَع ا فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها
 قُطِعَت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جَدَعْتُ غِذاء الصبي
 وأجْدَعْتُهُ ، إذا أسأت غِذاءه ، فهو جَدِعٌ ومجدوعٌ أيضا . قال الشاعر^(٥) :

* تَصِمْتُ بالماء تَوَلَّبا جَدِعا^(٦) *

ومن مُلح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسلمة الخنفي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .
 شرح ديوان طرفة ٦٢ قازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « وسلام بن مشكك الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :
 سقاني فرواني كيتا مدامة على ظمأ مني سلام بن مشكك »
 وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خب » مفرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان (جدع) .

(٦) صدره : * وذات هدم غار نواشرها *

أولم ولو بسيربع أو بقراد لجودع

* قَتَلْتَنَا مِنَ الْجَوْعِ *

وقد سَمَّتِ العربُ جُدَيْمًا ، ومَجْدَعًا ، وجُدَاعَةً وهو أبو بطنٍ منهم ، وأجدعُ مجدَّعٌ : اسم رجلٍ منهم من ساداتهم .

أخبر بعضُ أهلِ العلم عن الأعشى بن تَبَّاش بن زُرارة بن وَقْدان ، أحدِ بني تميم ، وكان تَبَّاشُ زوجَ خديجة بنتِ خُوَيْلِدٍ قبل النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسُتِرَ تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال : خرجتُ في الجاهلية في عِيرٍ لقرِيشٍ نريد الشام ، فزَلْنَا وادياً يقال له عَزْرُ فَمَرَّسْنَا بِهِ ، وانتَبَهْتُ في آخر الليل فإذا شيخٌ قائمٌ على صخرةٍ ^(١) وهو يقول :

أَلَا هَلَّاكَ السَّيَالُ غِيثُ بَنِي فِهْرِ

قال : فقلت : والله لأجيبَنَّه . فقلت :

أَلَا أَيُّهَا النَّاعِي أَخَا الْجُودِ وَالْفَخْرِ

قال : فَأَجَابَنِي :

نَعَيْتُ ابْنَ جُدَعَانَ بْنِ عَمْرِو أَخَا النَّدَى

وَذَا الْحَسْبِ الْقُدْمُوسِ وَالْمَنْصِبِ الْكُبَرِ

قال : فَأَجَبْتُهُ :

٨٩

لعمري لقد نَوَّهْتَ بالسيد الذي له الفضلُ معروفٌ على ولدِ النضرِ

قلت : فما عَمَلُكَ بِذَلِكَ ؟ فقال :

مررتُ بنِسْوانٍ يَحْمُشْنَ أَوْجَهَا

عليه صباحاً بين زمزمَ والحجرِ

فقلت محيياً :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجزم مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير

« علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .

مَتَى ، إِنَّمَا عَهْدِي بِهِ مُذْ عَرُوبُهُ^(١) وَتَسْعَةُ أَيَّامٍ لِفُرَّةِ ذَا الشَّهْرِ
فَقَالَ :

نَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبْحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ
فَاتَّبَعَتِ الرَّفْقَةُ بِمَخَاطِبَتِي لَهُ فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لَسَخَاءٍ أَوْ عِزٍّ وَمَجْدٍ لَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ !
فَقَالَ الْجَنِيُّ :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيزًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيلًا
فَقُلْتُ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ سُفْرًا^(٢) وَلَا تُبْقِي الْحُزُونَ وَلَا الشُّهُولَا

قَالَ : فَانصَرَفْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ مَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ مَدَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ
لِابْنِ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أُمَيَّةُ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ فَغَامَزَتْهُ
فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

| | |
|--|--|
| أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي | حَيَاؤُكَ إِنَّ شِمَتَكَ الْحَيَاءُ |
| وَعِلْمُكَ بِالْحَقِّ وَأَنْتَ قَرَمٌ | لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْذَبُ وَالسَّنَاءُ |
| كَرِيمٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحٌ | عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْمَسَاءُ |
| إِذَا أَتَيْتُكَ الْمَرَّةَ يَوْمًا | كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ الثَّنَاءُ |
| تَبَارَى الرِّيحُ مَكْرُمَةً وَمَجْدًا | إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْجَرَهُ الشَّتَاءُ |

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار سُفْرٌ وسُفْرٌ ، أى أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفتُ حاجتك ، هي الجاريةُ خُذْ يدها .
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إنْ حيوتَه بخيرٍ وما كلُّ العطاءِ يَزينُ
وليسَ بشينٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه إليك كما بعضُ السؤالِ يَشينُ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شُقْفٍ إلى تَرَكَ النِّجادِ^(١)
ومالي لا أَحْيِيهِ^(٢) وعندي مواهبُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجادِ
له داعٍ بِمَسَكَّةٍ مُشْمِلٍ^(٣) وآخرُ فوقَ دارتهِ يُنادي
إلى رُدُحٍ مِنَ الشَّيزَى عليها لُبَابُ الْبُرِّ يَلْبَسُكَ بِالشَّهادِ^(٤)

ومنها : عبد الله بن أبي مُدَيْكَةَ الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنها : قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ بن جُدعان ، وَلِيَّ شُرْطَةِ عُمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ
عنه . واشتقاق (قُنْفُذ) من فعلٍ مَمَات ، وهو قُنْعُلٌ وزعم الخليل إنَّ كلَّ اسمٍ
رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول قُنْعُلٌ وقُنْعَلٌ ، مثل جُنْدُب
وجُنْدَب ، وعُنْصُرٍ وعُنْصُر . إلا أنَّهم لم يقولوا قُنْفُذَ ، ولم يَجِءْ في شعر ولا غيره .
والقُنْفُذ : كلامٌ قديمٌ متروك ، وأصله زعموا التَنْفِيزُ والتَجَمُّع . قَفِذَ يَقْفُذُ قَفْذًا ،
وتَقْفُذُ تَقْفُذًا ، إذا اجتمع ودخلَ بعضُهُ في بعض .

وطالحةُ بن عُبَيْدِ اللهِ ، كان يَسْتُي الفَيَّاضُ ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
حين تطامنَ للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعدَ إلى التَّلِّ يومَ أحدٍ

(١) رسم تحت شين « شُقْف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين .
كما صبطت « برك » بالضبطين . والنجاد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .

(٢) كتب إزاءها في هامش الأصل : « لأؤبنه » مع كلمة « معا » .

(٣) الشيزى : خشب أسود تتخذ منه القمصاع . ويروى : « من الشيزى ملاء » . والشهاد :

جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَوْجَبَ طَلْحَةُ » ، أى استحق الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرموزي عن علي بن نصر الجهضمي ، يسوق
الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال :

لَمَّا بَلَّغْنَا بالبصرة قدوم طَلْحَةَ والزُّبَيْرِ وعائشة رضى الله عنهم قلت : والله
لَأَسْتَقْبِلَنَّهُمْ فِي الطريق قبل أَنْ يَغْلِبَنِي عليهم الناس قال : فركبتُ فرسي
وخرجتُ فلقيتهم وقد ارتحلوا من سَفَوَانِ مُقْبِلِينَ ، فنظرتُ فإذا برجلٍ عليه سِمْيَا
الخيل ، يَسِيرُ على فرسه من ناحية القوم ، وإذا هو مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ ، فقلت :
ناشدتُكَ الله ، عند مَنْ دُمُ عُمَانَ ؟ فقال : أَمَّا إِذْ نَاشَدْتَنِي فَإِنَّ دَمَ عُمَانَ ثَلَاثَةُ
أَثْلَاثٍ : ثَلَاثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الكُوفَةِ - يَعْنِي عَلِيًّا ، وَثَلَاثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الهُدُوجِ -
يَعْنِي عَائِشَةَ ، وَثَلَاثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الجَمَلِ الأحمر . فَسَمِعْتُهُ عَائِشَةُ فقالت : قَعَلَ اللهُ
بِكَ وَفَعَلَ ! فقال : يَرْحَمُكَ اللهُ يَا أُمَّةَ . وَسَمِعَ طَلْحَةُ قَوْلَهُ فقال : هَلْ تَابَ أَمْرُؤُ
أَكْثَرَ مِنْ بَذَلِهِ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ .

وكان شعارُ أصحابِ علي رضي الله عنه يوم الجمل : « حَمَّ لَا يَنْصَرُونَ » .
فلما بَوَّأَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِي لِمُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ الرَّمْحَ قال : حَمَّ . فطعنه الْأَشْتَرُ
وقال :

يَذْكُرْنِي حَمَّ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدُمِ ٩١

(١) ح بخط مغلطاي : « قال أبو عبد الله الحاكم : الذي قتل السجاد محمد بن طلحة ، رجل
من بني أسد بن خزيمه ، يقال له طلحة بن مدلج . ويقال : بل هو شداد بن معاوية العيسى ،
ويقال بل هو عصام بن مقشعر البصري . قال : وعليه كثرة الحديث . وهو القائل : يَذْكُرْنِي
حَمَّ : البيت . وذكر المرزبانى في معجمه أن عصاما هو الأثبت . وسمى ابن مدلج كعبا الأسدي .
وفي الأنساب للزبير : قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له حديد » .

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر ، وله يقول
نصيب :

والله ما يدري امرؤ ذو جَنَابَةٍ ولا جارُ جنبٍ أئى يوميك أجودُ
أيومًا إذا أَلْفَيْتَهُ ذا بَسَارَةٍ فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمدُ
وإنَّ حَلِيفَتِكَ السَّامِعَةُ والنَّدَى مقيان بالمعروفِ ما دمتَ تُوجدُ
مقيانٍ لیسَا تاركُكِ لِحَلَةٍ من الدَّهرِ حتَّى يُفقدَا حين تُفقدُ
وقلت الخوارجُ عُمر بن عبيد الله بن مَعْمَر ، فقالت نادِبَتُهُ :

أَلَا ذَهَبُ الْجُودِ وَالنَّائِلِ وَمَنْ كَانَ يَعْتَدُ السَّائِلُ
وَمَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِ غَنَى الْعَشِيرَةِ وَالْعَائِلِ

ومنهم : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير بن عبد العزى الفقيه .
واشتقاق (منكدر) من شيتين : إمّا من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من
قولهم : انكدر الماء وتكدر ، إذا اختلط صفوه بالكدر ؛ كدِرَ يكدر كدراً ،
وانكدر انكداراً . والمثل السائر : « خذ ما صفا ودع ما كدر » بكسر الهمزة ،
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القطا ، الواحدة كدريّة . والكدراء :
طائرٌ . وأكيدرُ بنُ عبد الملك صاحبُ دومة الجندل . وأصحاب الحديث يقولون :
دومة الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابَ
صلحٍ له . والمنكدر : طريق كان يسلك من العراق إلى مكة فيما مضى ، وقد دثر
اليوم . والكذرة : غيرةٌ غير كدرة . وقد سمّت العرب أكدر ، وكديرًا .
واشتقاق (الهذير) من شيتين : إمّا من تصغير هذِرٍ من قولهم : هذِرَ الفعلُ
يَهْدِرُ هذرًا وهديرًا ، وكذلك الحمامُ الأهل . وهذِرَ التَّيِّدُ ، إذا غلا في إنائه .
أو من قولهم : قُتِلَ فلانٌ فهذِر دمه ، إذا لم يُثأر به . وأهدر السلطانُ دمه ،

إذا مَنَعَ عن طلبه . ومثْلُ من أمثالهم : « كالمهدِّر في العُنة ^(١) » ، وهو الذي ٩٢
يتهدَّد ويتوعَّد ولا يكونُ عنده شيء .

رجال بني يقظة ^(٢) بن مُرة

وقد مرَّ تفسيره . مخزوم ، وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : هشام ، وهاشم ^(٣) ، ومهشم ، وأبو ربيعة ، وأبو أمية ^(٤)
وهو زائدُ الركب .

و (خِرَاش ^(٥)) من شِيثين : إمَّا مصدر خارشته خِرَاشًا ، وهي المعتادة .
أو يكون من الاختراش ، وهو جمعك الشيء . خرشتُ الشيء أخرشته خَرَشًا .
وقد سمَّت العرب خِرَاشًا وخَرَشَةً .

وكان هشامٌ سيِّدَ قريش في دهره . قال الشاعر ^(٦) :

وأصبَحَ بطنُ مكَّةَ مقشعِرًا كأنَّ الأرضَ ليسَ بها هشامُ

ومنهم عمرو أبو جهل ، والحارث . وقد مرَّ تفسير عمرو .

وكان كنيه أبي جَهْلٍ أبا الحكم . واشتقاق (الحَكَم) من أشياء : إمَّا أن
يكون من الحكومة ، تقول : فلانٌ حَكَمَ بيني وبينك ؛ وإمَّا أن يكون من
قولهم : حكمت الرجل عن كذا وكذا وأحكمته عنه ، إذا منعتَه . ومنه اشتقاق

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل بسكون القاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة

أبي مخزوم :

حانت قريش تعودني زمرا وقد وعى أجراها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جحج وعادني الغر من بني يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه . أمه خنثمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بني مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .

حَكْمَةُ الدَّابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ امْنَعُهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَمُحَكَّمًا ، وَحَكَمًا ، وَحَكَامَةً . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ^(١) ﴾ قَالَ : النَّبُوءَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَاحْكُمْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمُهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صُنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ الْمُحَكَّمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » وَأَبُو جَهْلٍ سَمِّيَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَنٌ :

النَّاسُ كُنُوهُ أَبَا حَكِيمٍ وَاللَّهُ كُنَاهُ أَبَا جَهْلٍ ^(٢)

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عَالِمِيَّةٍ . وَالْجَاهِلُ : الْفُلُوتُ الَّتِي لَا يُسْتَدَى إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ تَجْهَلُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ ^(٣) . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَنٌ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثَنِي فَتَجَوَّزَ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ^(٤)
تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَلِجَامٍ

فَقَالَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ :

٩٣

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى حَبَبُوا فَرَسِي بِأَشَقَرِ مُزَيْدٍ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا أَقَاتِلُ وَلَا يَنْفِكُ عَدُوِّي مَشْهَدِي أَقَاتِلُ
فَصَدَقْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ فِيهِمْ طَمَعًا لَمْ يَبْقَابِ يَوْمَ مُفْسِدٍ ^(٥)

(١) الآية ١٢ من سورة مريم .

(٢) في ديوان حسان ٣٤٤ :

سماه معشره أبا حكم * والله سماه أبا جهل

(٣) انظر ص ١٤٧ .

(٤) ديوان حسان ٣٦٣ والسيرة ٥٢٢ جوتجن .

(٥) في السيرة : « فصدت عنهم » .

وكان الحارثُ إذا اجتهدَ في اليمين قال : لا والذي تجاني من يوم بدر .
 ومنهم : عكرمةُ بن أبي جهل ، أسلمَ وحسُن إسلامُهُ ، واستشهدَ بالشام
 يوم أجنادين^(١) . و (العكرمة) : الحمامةُ زعموا ، أو طائرٌ يشبهها
 ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة
 الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردّة بلاءٌ
 حسن . فتح اليمامة واستفتح عامة الشام ، وسمّاه أبو بكر الصديقُ سيفَ الله^(٢) ،
 وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالدٌ لما فتح اليمامة تزوّج ابنةً بجاعة
 ابن مُرارة الحنفى ، وتنكّر للأَنْصار غايةً التّنكّر ، فكتبَ حسان^(٣) إلى
 أبي بكر الصديق :

| | |
|--|--|
| مَنْ مَبْلَغُ الصَّدِّيقِ قَوْلًا كَانَهُ | إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَبَارِدُ |
| أَرْضَى بَأَنَّا لَمْ تَجِفْ دِمَاؤُنَا | وَهَذَا عُرُوسٌ بِالْيَمَامَةِ خَالِدُ |
| يَبِيتُ يُنَاغِي عَرَسَهُ وَيَضْطُّهَا | وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ |
| إِذَا نَحْنُ جِئْنَا صَدًّا عَنَّا بِوَجْهِهِ | وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ |
| وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ | وَلَوْ لَمْ يُصَبَّ إِلَّا مِنْ النَّاسِ وَاحِدُ |
| فَكَيْفَ بِالْفِ قَدْ أَصِيبُوا كَأَنَّمَا | دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ |
| فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالْرِّضَا مَارِضِيَّتُهُ | وَالْأَفْعُزُّ إِنْ أَمَرَكَ رَاشِدُ |

فأخذ عمر الصحيفةَ فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ،
 فعزله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزّله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثَر أصحاب الحديث يقولون
 إنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي
 فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله » .

(٣) لم ترد الآيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعد المنبر فقال : « عُمَرُ أَقَرَّنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا أَتَى الشَّامُ بَوَائِيهِ ^(١) وَصَارَ بَثْنِيَّةً ^(٢) وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بِلْيَانَ وَذِي بِلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ فِتْنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنكَثَةُ ، وقد مرَّ تفسيره .

ولَقَّبَ أَبُو أُمَيَّةَ زَادَ الرُّكْبِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَوْقَدْ مَعَهُ نَارٌ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَسَمِيَ زَادَ الرُّكْبِ . وَرَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ ^(٣) فَقَالَ :

| | |
|---|--|
| الْأَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ | بَسَرُوا سُحَيْمَ غَيْبَتُهُ الْقَابِرُ |
| بَسَرُوا سُحَيْمَ عَارِفٍ وَمُنَاكِرٍ | وَفَارِسُ هَيْجَا أَوْ خَطِيبٌ مُبَاشِرُ |
| تَنَادَوْا وَقَدْ وَلَّى ابْنُ أُمَيَّةَ مِنْهُمْ | لَقَدْ فُجِعَ الْحَيَّانِ كَعْبٌ وَعَامِرُ |
| وَكَانَ إِذَا يَأْتِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا | تَقَدَّمَتْهُ نَسَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ |
| فَيُصْبِحُ آلُ اللَّهِ بِيضًا كَأَنَّمَا | عَلَامُ حَبِيرٍ رَبَطُهُ وَالْمَعَاوِرُ |

يعنى : بآل الله قريشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، نَادَى مُنَادٍ عَلَى الْجَبَلِ : أَلَا أَشْهَدُوا جِنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوائى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن حنظلة منسوب إلى بثنية هذه » . كذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة اللينة يقال لها بثنه ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والعسل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .

وَنُسِبَتْ قُرَيْشٌ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعْدٍ وَحِيرٍ وَخَبَرَهَا الرِّكَابُ حَيْثُ هِشَامٍ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :
﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ^(١) ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تُطِيعْ
كُلَّ خَلَافٍ مَهِينٍ ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشُعْرَاهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا
شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَظْلَمْتُ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ ^(٣)
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا فَلَا تُقْوَانَةُ مَنَا مَنَزِلٌ قَمَنُ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ،
وَلِيَ الْبَصْرَةَ ، وَلَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَنَظَرَ إِلَى قَفِيرِزْمِ الَّذِي يَسْمَى الْقَنْقَلَ
فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
قَدْ مَرَّ اشْتِقَاقُهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ . وَاشْتِقَاقُ
(وَابِصَةَ) مِنْ الْوَبِصِ ، وَالْوَبِصُ : بَاقِي ضَوْءِ النَّارِ فِي الْجَمْرِ . وَقَدْ سَمَّيَتْ
الْعَرَبُ وَبَاصًا ، وَوَابِصَةً . وَيتَصَرَّفُ فَعْلُهُ مِنْ وَبِصَتْ النَّارُ تَبِصُ وَبِصًا . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَصْبَحَ رَأْسِي أَزْهَرَ الْعَنَاصِي فِي هَامَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدِّثِ .

(٢) الْآيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنَسَبَ قُرَيْشٍ ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سُبَيَّان^(١) بن عبد الأسد ، من مهاجرة الحبشة^(٢) ، واشتقاق (هَبَّار) من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم : هَبَّرت اللحم أَهْبُرَه هَبْرًا ، إذا قَطَعْتَه قِطْعًا كَبَارًا ، وَالوَاحِدَةُ هَبْرَةٌ ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَة ، وهو تصغيرها . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبَرٌ ، إذا كان على أذنه وَبَرٌ . والهِبِير في بعض اللغات : مُشَاقَّة السَّكَّان . والكَبِير : موضع^(٣) . وهَوْبَر : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبْر .

ومن فرسانهم : هُبَيْرَة بن أبي وهب ، وكان زوجَ أُمِّ هَانِئ بنت أبي طالب ، فأُسلِمَتْ وثبَتْ هو على الشُّرك ، وكتب إليها :

إِنْ كُنْتُ قَدْ بَايَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعْتُ الْأَوْصَالَ مِنْكَ حِبَالُهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحَابِي بِهَضْبَةٍ مُلَمَلَةً غِبْرَاءَ يَيْسٍ بِلَالِهَا
وَإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَسَاكَ النَّبْلُ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزْم) والحزْن واحدٌ ، وهو الغِلَظ من الأرض . ويمكن أن يكون الحزْم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بَيْنَ الحزْم والحَزَامَةِ . والحزْم : ضِدُّ البِلَادَةِ ، ومنه اشتقاق حِزَام الدَّابَّة ، لَأَنَّهُ يَضِيطُ السَّرِجَ عَلَى الدَّابَّة . ويمكن أن يكون الحِزَام من الحِزُوم ، وهو الصَّدْر ، لَأَنَّهُ يُشَدُّ بِهِ الصَّدْر . وقد سَمَّيَت العرب حازمًا ، وحَزْمًا ، وحَزِيمًا ، وحَزِيمَةً .

رجال بني كلاب بن مرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقَصَى ، وزُهْرَة .

وقد مرَّ رجال بني زُهْرَة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرهما مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة إلحاق « قتل يوم مؤنة » وقد أثبتتها وستنقل في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبيرة رمل زروود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبدُ يغوثَ بنُ وهبٍ ، وعُييدُ يغوثَ ، وأُمُّهما ضَعِيفَةُ بنتُ هاشمٍ ^(١) بن عبد مناف . ويغوث : ضم معروف . واشتقاق (يَغُوث) يَفْعُل من الغوث ، كان أصله يَغُوثُ يَفْعُل ، الغين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حركة الواو على الغين فصارت يغوث .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص . وقد مرَّ تفسير سعدٍ . و (وَقَاصٌ) فَعَّال من قولهم : وَقَصْتُ الرجلَ أَقْصَهُ وَقَصًا ، إذا صرَعْتَهُ فِدَقَّتْ عُنُقَهُ . والوقيصة : الناقة التي تَرَدَّتْ من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عُنُقُهَا . وكانت العربُ تعيِّرُ بأكلها . قال الأعشى :

..... وَأَنْتُمْ بِقُضَى ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَ ^(٢)

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حَكَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . وذلك أنَّ ثلاثَ جوارٍ كنَّ يَلْعَبْنَ ، فركبت واحدةً ظهرَ الأخرى فقرصت الثالثةَ المركوبةَ فقمصت فألقت التي على ظهرها فوقصتها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الديةَ أثلثاً ^(٣) . وواقصة : موضعٌ . ورجلٌ أوقصُ بين الوقص ، وهو قصرٌ في العنق ، رجلٌ أوقصُ وامرأةٌ وقصاء . وربما سُميت فريسة الأسد وقيصة . والأوقاص في صدقة البقر : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الأشناق في الإبل . والتوقيص : ضربٌ من سير الإبل ، مرَّ البعيرُ بتوقص .

ومن رجالهم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وأتبعه المرقال . واشتقاق (عُتْبَة) من شيئين : إمَّا من الغِلَظ ، من قولهم : عَتَبُ الأرض ، وهو غِلَظٌ فيها .

(١) في الأصل : « صفية بنت هشام » ، صوابه من نسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدره :

* هم الطرف الناكو العدو وأنتم *

(٣) ح : « في الجمهرة : فجعل على بن أبي طالب رضى الله عنه الدية أثلثاً : ثلثاً على القارصة .

وثلثاً على القامصة ، وثلثاً هدراً ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أو يكون من العتاب . وإن قيل من عَتَبَانِ البعير ، إذا مَشَى على ثلاث ، فهو وجهٌ . والعتاب معروف ، وهو من الغَلَطَ أيضاً اشتقاقه . وقد سَمَتِ العربُ عُتْبَةً وَعُتْبِيَّةً ، وَعُتَابًا ، وَمُعْتَبًا وهو أبو بطنٍ من قَعِيف ، وَعُتْبَانَا . والعتاب : الواجد . والمُعْتَب : المرضي . يقال : عَتَبَ عليه يَعْتَبُ عُتْبًا ، وَعَتَبَ يَعْتَبُ في معنى واحد . وبنو عَتِيبٍ : بطنٌ من بني شَيْبَانَ لمْ خِطَّةٌ بالبصرة . والمُعْتَبَةُ : الموجدة^(١) . والتعُتُّب : التجني . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشمٌ معه لواءَ عليٍّ رضي الله عنه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ في آخر أيامها . وكان أعور ، وهو الذي يقول :

أَعُورُ يَبْنِي أَهْلَهُ تَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ^(٢)
يُشْلُهُمُ بِالسَّهْرِىَّ شَلًّا لَا بَدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يُفْلَا

قال : وبعث عليٌّ عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يوم صِفِّينَ ، وكانت الراية معه : « إِنِّي أَحْسِبُكَ أَعُورَ جَبَانًا » ، فقال للرسول : اصْبِرْ . ثُمَّ كَشَفَ بَطْنَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ شُقَّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَقَدْ عَصَبَهُ بِعَامَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ يِقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ فِي آخِرِ النَّهَارِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

و (مِرْقَال) : مِفْعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْقَلَ الْبَعِيرُ يُرْقِلُ إِرْقَالًا فهو مُرْقِلٌ ، وهو مَشَى فَوْقَ الْخَبَبِ شَبِيهٌ بِالْجَمْرِ^(٣) . وَالرَّقْلَةُ فِي اللُّغَةِ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ :

تَرَى الْقَتِيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

وإبلٌ مراقيلٌ ، واجمع من النخل الرُّقَالُ .

(١) ضبطت بفتح الجيم في اللسان وبكسرهما في القاموس . وضبطت هنا في الأصل بفتح الجيم .

(٢) انظر وقعة صفين ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « بالجر » ، صوابه بالزاي .

أسماء رجال بني قصي

وقد مرّ تفسير قصي . وكان قصي يلقب مجّماً لأنه جمّع قريشاً بمكة من أقطارها . قال الشاعر :

أبونا قصي كان يدعى مجّماً به جمّع الله القبائل من فيهر^(١)
وقصّي أول من بني السكبة بعد بناء تبع ، وكان سمكها قصيراً فنقصه
ورفعها ، وبني دار الندوة ، وهي الدار التي كانت قريش تجتمع فيها عند النوائب
في حرب أو غيرها ، ولم يكن يدخلها إلا ابن أربعين أو مازاد ، فدخلها أبو جهل
وهو ابن ثلاثين لجودة رآه .

فمن ولد قصي : عبد مناف ، وقد مرّ ذكره .

وعبد الدار بن قصي . ودرج عبد ولا نسل له . والدار : صنم^(٢) . وقال
قوم : بل هو اسم رجل . وبنو الدار بن هاني : بطن من نخم أو قضاة ، منهم
تميم الداري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وجاء معه بعشرة من أصحابه
فأسلموا معه .

ومن رجال عبد مناف بن قصي

هاشم وقد مرّ ذكره ، وهو عمرو . وعبد شمس بن عبد مناف ، وقد مرّ
ذكره^(٣) .

وعبد شمس زعموا : صنم . وقال قوم : بل عين ماء معروفة ، وهو اسم
قديم . وكان اسم سبأ بن يشجب : عبد شمس .

(١) اللسان (جمع) والسيرة ٨٠ .

(٢) في الأصل : « منهم » تحريف . وفي تاج العروس أن الدار « صنم سمي به عبد الدار
بن قصي بن كلاب » .

(٣) في الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .
وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : فَوَعَلَ من النَّفْلِ والنَّوْفَلِ : ما تَنَفَّلَهُ الرجلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النافلة وغيرها . والنَّفْلُ : الغنمُ ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً فَنَفَّلَهُ صاحبُ الجيشِ سَلْبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاه . وقد مرَّ جملةٌ ولدِ عبدِ منافٍ فى نسبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وأعمامه .

ومن رجال بنى عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ عليّ ابن أبي طالب رضى الله عنه ، أمُّ عليٍّ فاطمة بنت أسد بن هاشم . وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

عبد الدار بن قصي^(١)

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .

فمن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .

وشيبة بن عثمان ، وقد مرَّ .

ووهب بن عثمان ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : هاشمٌ وگلدة ابنا عبدِ مناف بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (الكَلْدَة) : الأرضُ الغليظة ؛ والسكَلَنْدَى أيضاً .

فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عُمَيْرُ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد عُمَيْرُ بن هاشمٍ مصعباً ، وهو صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عَزِيزٍ ، وأبا رِزَامٍ .

وقد مرَّ تفسير عَزِيزٍ فى عبد العزى .

واشتقاق (مُصْعَب) من قولهم : صَعَبَ ومُصْعَبٌ من فحول الإبل . وكلُّ غليظٍ ممتنعٍ صعبٌ .

(١) جعلها وستفلك : « ولد عبد الدار بن قصي » . والأصل كما أثبت .

واشتقاق (رِزَام) من شِيثين : إمّا من المرازمة بين الطّعامين^(١) ، رازمه مُرازمة ورزّاماً . أو من خلط الإبل في المرعى بين ضروب من الكلال . قال الشاعر^(٢) :

كُلِّي الخَمْضَ بعد المَقْحَمَيْنِ ورَازِمِي إلى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بعدَ قَابِلٍ^(٣)
أو يكون من قولم : رَزِمَ فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتّى لا يَمْكُنُهُ الحَرَاكُ ، فهو رازمٌ . والمِرْزَم : نجمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَمُ الجوزاء . وأسدُّ رُزَامٌ ، إذا كان يَجْمُ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سَمِعْتُ رَزْمَةً من الرّعد ، أي صوتاً .

ومن رجالهم : عبد شَرَحْبِيلَ بن هاشم ، وقد مرّ تفسير عبد . و (شَرَحْبِيل) اسمٌ ، أحسبه ، نَجْرَانِيٌّ أو سُريَانِيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في العربية فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرمة ، وزُرارة : ابنا عمرو بن هاشم بن عبد الدار . وقد مرّ تفسير عكرمة . و (زُرارة) فُعالةٌ من الزَّر وهو العَص . زَرَّ الحمار آتَنَه يُزَرُّها زَرّاً ، إذا كَدَمَها . وسُتِرَى تفسير زُرارة في بني تميم مستقصى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا علقمة بن كَلْدَةَ . وقد مرّ تفسير الحارث . و (مُنْذِر) : مُفْعِلٌ من الإنذار . أنذر يُنْذِر إنذاراً . وقد سمّت العرب مُنْذِرًا ، ونَذِيرًا ، ومُنْذِرًا . (وعَلَقْمَة) من العلقم . والعلقم : نبتٌ مرٌّ يشبه الصّبر ، فربّما احتاجوا إليه في الشّر فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال الشاعر^(٤) :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة (رزم) . وانظر المحض ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المقحمين » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) ..

نَهَارُ شَرَاهِيلَ بْنِ طُلُودٍ يَرِينِي وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ
اشتقّه من العلقم .

ومن رجالهم : (عَمِلَةٌ) : تصغير عَمِلَةٍ . وَالْعَمِلَةُ : الناقة القويّة على التعب ،
وهي التي عَمِلَتْ ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعَامِلُ . ويقال : طريقٌ مُعْمَلٌ ، أى موطوء .
وعامل الرّيح : مادون مركب السنان بذراع إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال
الشاعر^(١) :

وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءَ تَعْوَى وَنَهْرٌ لَهَا مِنَ الْجَنُوفِ رَشَاشٌ مَنَهْمِرٌ
* وَتَعْلَبُ الْعَامِلُ فِيهَا مُنْكَسِرٌ *

والتعلب : مَادَخَلَ فِي جَبَّةِ السَّانِ مِنَ الرِّيحِ . وعاملةٌ : بطنٌ من اليمن .
وَعَمَلَى : موضع معروف^(٢) .

و (سَبَاقٌ) : فعال من السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا . والسَّبَقُ في
الرَّمْيِ معروف ، يفتح الباء . والسَّبَقُ من المسابقة يتسكين الباء . ويمكن أن يكون
السَّبَاقُ مصدرًا تسابقًا مُسَابِقَةً وَسِبَاقًا .

ومن رجالهم : بَعَكَكَ وَأَصْرَمُ : ابنا الحارث بن السَّبَاقِ .
فَأَمَّا (بَعَكَكَ) فهو فَعْلٌ ، واشتقاقه من قَوْلِهِمْ : دَخَلْتُ فِي بُعْكُوكَةِ الْقَوْمِ ،
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبَعَكَكَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .

و (أَصْرَمُ) : أَفْعَلُ مِنَ الصَّرَامَةِ ، من قولهم : سَيْفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، ومنه صَرَمْتُ النَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . ومنه اشتقاق الصَّرْمِ^(٣) .

(١) في حواشي الجهرة ٣ : ١٣٩ : « لَمَّا لَكَ بِنُ عَوْفِ النَّصْرَى » .

(٢) ضبط في الأصل يسكون الميم هكذا . قال ياقوت : « وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جَهْرَتِهِ
بِفَتْحَتَيْنِ » . انظر الجهرة ٣ : ١٣٩ .

(٣) كذا ضبط في الأصل بالضم ، وهو الاسم ، والمصدر الصرم بالفتح .

بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَان : الذئب والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهِ
وَصَرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقَهْ مُصْرَمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القطعة من
الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصرامٌ وأصاريمٌ . والصَّرْمَةُ من الناس
ليس بالكثير . والصَّرِيمُ في التنزيل^(١) قالوا : اللَّيْلُ ، لأنَّه ينصرم من النهار .
والصَّرِيْمَةُ : ما انصرم من الليل وانقضى . وبنو صَرِيْمٍ : بطنٌ من تميم . وفي
بنى ضَبَّةَ بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيْمٍ ، وهم أحوالُ الفرزدق . وفي الأزْدِ أزدِ
السَّراةِ بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيْمٍ . وبنو صِرْمَةٍ : بطنٌ من قيس . وصُرَامَةُ
النخل : ما صُرِمَ منه . والصَّرِيْمَةُ : صريمة الرجل ومضاؤه وحده^(٢)

ومن رجالهم : أبو السَّنابل الشاعر ، وأبو سُنْبُلَةٍ : ابنا بَعْكِكِ . وقد مرَّ
تفسير بَعْكِكِ .

و (السَّنابل) : جمع سُنْبُلَةٍ ، وهو ثمر البُرِّ والشَّعِيرِ ، إذا كان في أكامه .
يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسْبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و (سُنْبُلَةٌ) : موضعٌ
أو بئر معروفة^(٣) .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابنا عوف بن السَّبَّاق .

و (مَيْسَرَةٌ) : مفعلة من اليُسْر . وقد اشتقت العربُ من اليُسْر أشياء
كثيرةً ، منها يَسَارٌ ، وأيسرٌ ، ويُسْرٌ ، وياسرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطنٌ من قَيْفٍ .
واشتقاق (دَسِيعٍ) من دسيعة الفَرَسِ ، وهو مَوْصِلُ عنقه في كاهله ،
وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ ، أى كثير الخير . وسميت
الحقيية : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّرِيرِ ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الجِرَّةِ .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالجيم ، صوابه بالخاء .

(٣) حفرها بنو جح بكرة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهري بالفتح .

وأصل الدَّسِيعُ : دَفَعَ البعير بِجِرَّتِهِ . ويقال : دَسَعَ البعير بِجِرَّتِهِ ، إذا اجتَرَّها إلى فوق . ودَسَعَتِ الطَّلْعَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفْعًا .

ومن رجالهم : النَّضْرُ بن الحارث ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفار قريش ، شديدَ العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو الرُّوم بن عَبْدِ شُرَحْبِيل^(١) ، واسمُه منصور . و (الرُّوم) : لقب . و (منصور) : مفعول من النَّصَرَ . نصره ينصره نصرًا . والنَّصر من شِيثين : إمَّا من قولهم : ناصري ونصيري ، بمعنى . ورجلٌ نصرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جل وعزَّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٢) . والنَّصر : العطاء . قال الشاعر^(٣) :

أبوك الذي أجدي علىَّ بنصرِهِ فأسكتَ عني بعده كلُّ قائلٍ

أى بطلانه ، أى أطرقَ عني كلُّ قائلٍ بعده . قال الشاعر^(٣) :

إذا حانلَخَ الشَّهْرُ الحرامُ فودَّعِي بلادَ تميمٍ وانصري أرضَ عامرٍ

أى أمطريها ، كأنه يخاطب سحابةً .

وقد سمَّت العربُ نصرًا ، ومنصوراً ، ونُصَيْرًا . وبنو نصرٍ : بطنٌ من

قريش .

ومن رجالهم : مُسَافِعُ بن طَلْحَةَ ، وقد مرَّ ذكره ، قُتِلَ يومَ أحدٍ ، قتله

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلَح ، وقتل أخاه (الجُلَّامَن) ، مِنْ الجَلَسِ .

(١) ح : « يقال لإيه كاتب الصحيفة » . وفي السيرة ٢٣٠ أن كاتب الصحيفة منصور بن

عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، ويقال النصر بن الحارث .

(٢) الآية ٥٢ من آل عمران .

(٣) هو الراعي ، كما سبق في ص ١١٠ .

والجَلَسَ : الغِلَظُ والعلُوُّ في الأرض . والعرب تسمي نَجْدًا الجَلَسَ ، لارتفاعها .
وكلُّ غليظٍ فهو جَلَسٌ . قال الراجز^(١) :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ كَبْدَاءَ كَالْقَوْمِ وَأُخْرَى جَلَسٍ

ويقال : جلسَ الرَّجُلُ ، إذا أقام بنجد . قال الشاعر^(٢) :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُونَا^(٣) سَلِمٌ لَدَى أَيْتَانَا وَهَوَازِنُ

أَي إِذَا أَقَمْنَا بِهَا . وقال آخر^(٤) :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ^(٥) وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدُ

وجليسُ الرجل : الذي يُجَالِسُهُ . والمَجْلِسُ مَفْعِلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يقال :
جَلَسَ فُلَانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بكسر الجيم ، إذا أَمَكَّنَ لِلْجُلُوسِ . وإذا جَلَسَ ثُمَّ قَامَ
مبادراً قيل : جلسَ جِلْسَةً وَاحِدَةً .

ومن رجالهم : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ ، الشاعر .

ومنهم : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرْحَبِيلٍ . و(الأرطى) : ضربٌ مِنَ الشَّجَرِ
مَعْرُوفٌ . وَإِيلٌ أَرَاطَى ، إِذَا أَكَلَتِ الْأَرَطَى . وَأَدِيمٌ مَارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ
بِالْأَرَطَى . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شَرْحَبِيلٍ .

ومن رجالهم ، بِلٌ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ : الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ
ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَقَدْ مَرَّ . أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَسُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثْمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ

(١) هو العجاج ، كما في الفاييس ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو المطلب الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ .

(٣) في الهذليين : « لَا تَزَالُ تَزُورُنَا » . وفي معجم البلدان : « لَا تَكَادُ تَزُورُنَا » .

(٤) نسب في حواشي ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ إلى العرجي كما في شرح الشواهد للسرياق

٩ : ١٩٨ .

(٥) في ديوان الهذليين وياقوت : « مَفْرَعَا » .

١٠١ الحَبْشَةُ ، شَهِدَ بَدْرًا . و (سَوَيْبُط) : تصغير سَابِط ، واشتقاقه من السَّبْوَطة والسَّباط^(١) ، من قولهم : رجل سَبِط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى اسْبَطَ ، أى الصَّعَّ بالأرض . وهو راجع إلى السَّباطة والاسترخاء . و (الْحَرَمَل) : ضرب من النَّبْت ، زعم أهل السَّيْرة أنه لم يُعرف في بلاد العرب حَتَّى رُمِيت الحَبْشَةُ عامَ القيل ، فلَمَّا انقضى أمرهم أَصابَ النَّاسَ الجُدْرَى والحَصْبَةُ ، فكانوا يعالجونه بِمَرَارِ الشَّجَر : الحنظل ، والْحَرَمَل ، والعُشْر . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سَمَّت العرب حَرَمَلَةً ، وحرَمَلَاءَ^(٢) . وحرمل : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

رجال بنى عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صَيْقِ ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خَالِد ، وخالد : فاعل من قولهم : خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُوداً . والخُلُود : طول العمر . والخُلُود : البقاء . ويقال : أَخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لَصِقَ بها ، وَخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِد ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . واخلد الرجلُ وأخلد ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وقد سَمَّت العرب خالداً ، وَخَلْدَاً ، وَخُلْدَاً ، وخالدةً ، وَخُلْدَةً ، وخُوَيْلِدَاً ، وَخُلَيْدَاً ، وَخَلَادَاً . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بنى كلاب أو من بنى عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو قبيض الجعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موزنان .

وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ^(١) ﴾ أى مسوَّرون ، لغةً يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَمَّا أَجَازُهُنَّ أَفَاوِزُ الْكُتُبَانِ ^(٢)
وَالْخَلَدُ : مَا خَطَرَ بِالْقَلْبِ . يقال : مَا خَلَدَ ذَلِكَ بِمُخَلِّدِي . ومرَّ خالدة وخويلدة .

وخويلد : أبو خديجة صلوات الله عليها . واشتقاق (خديجة) من قولهم : خَدَجَتِ النَّاقَةُ وأُخْدِجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، ومنه الحديث : « كُلُّ صِلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » . وفرَّق الأصمعيُّ بين خَدَجَتْ وأُخْدِجَتْ فقال : خَدَجَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ أَيَّامِهِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ . وَأُخْدِجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ نَاقِصًا وَإِنْ كَانَ تَامَ الْأَيَّامُ . فالولد من ذلك خَدِيجٌ ، والنَّاقَةُ خَادِجٌ . والولد من هذا مُخْدَجٌ والنَّاقَةُ مُخْدِجٌ . ومنه قيل لذي الثُدَيَّةِ صَاحِبِ يَوْمِ النَّهْرَوَانِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ مُخْدَجُ الْيَدِ ، أَيْ نَاقِصَهَا وَأُخْدِجَ فُلَانٌ عَطَاءَ فُلَانٍ ، إِذَا بَخَسَهُ .

واشتقاق (صيفي) من قولهم : أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ وَقَدْ أَسْنٌ . وَأَرْبَعَ فَهُوَ مُرْبِعٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ . يقال : رَجُلٌ مُصِيفٌ وَأَوْلَادُهُ صَيْفِيُّونَ ، وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ وَأَوْلَادُهُ رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أوهشام ^(٣) ، وهو ١٠٢

(١) في الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأفاوز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كتيب صغير مستدير ، تشبه به أعجاز النساء . وفي الأصل « أفاور » بالراء المهملة ، صوابه في اللسان (خلد ، قوز) .

(٣) ح بخط مغطاي : « ذكر هشام هنا من أقبح الوهم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز رحله الله توفي سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبه هشام ، وكانت وفاته في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اعهَدْ يا أمير المؤمنين . فقال :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ
فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ^(١) ﴾ . ثم قال : اعهَدْ يا أمير المؤمنين .
فقال :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صِفْيُونُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونُ
فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفل بن أسد : ورقة بن نوفل بن أسد الشاعر صاحب العلم في
الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقّبه
خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله
حديث .

وقد مرّ تفسير نوفل . و (وَرَقَة) يمكن أن يكون اشتقاقها من وَرَقِ الشجر ،
أو من وَرَقِ المال . والوَرَق : المال . رجلٌ وَرَاقٌ : كثير المال . قال الراجز :
جاريةٌ مِنْ سَاكِني العِراقِ ^(٢) تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امْرِئٍ وَرَاقٍ
أو من قولهم : اختبطت ورق فلان ، أى سأله ماله . قال الشاعر ^(٣) :
* ولا مانعٌ من خابطٍ وَرَقًا ^(٤) *

فالوَرَق : المال . أو من قولهم : ورق الفتيان ، وهم الحسان الوجوه . والوَرَقُ :
الدرهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلاً يرى أنها أفتلا فأضراسها
بيضٌ لم تصفر :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : * يارب يضاء من العراق *

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قرى ولا نسب يوما ولا معدما من خابط ورقا

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ^(١)

الأوراق هاهنا : الفضة . ويقال : أَوْرَقَ الشَّجَرُ فهو مُورِقٌ إِرَاقًا . وقد قرئ : ﴿ يَوْرِقُكُمْ ﴾ و ﴿ يَوْرِقُكُمْ هَذِهِ ﴾^(٢) . وأورق الغنن يُورِقُ إِرَاقًا ، وورِقَ ثوريقًا . وغصن مُورِقٌ ووريقٌ . وورِقُ الرَّجَالِ : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلانٌ من ورِقَ بنى فلانٍ . ويقال : أعجبني ورِقُ هؤلاء الفتيان ، أى جالهم . والورقة : لونٌ من ألوان الإبل ، وهو دون الرُّمكة ، شبيهٌ بلون الرماد . وبذلك سمى الرمادُ أورِقَ . وكلُّ شَيْءٍ كان بذلك اللون فهو أورِقٌ . يقال : جلُّ أورِقٍ وناقةٌ ورقاء ، إذا كان كذلك . وسميت الحمام الخضر ورِقًا لألوانها . ويقال : أورق الغازي ، إذا أخفق ولم يَغْنَمَ .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حسانُ بن ثابت :

نَجَى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرِ رَكْضُهُ وَنَجَا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ^(٣)
وقد مر تفسير حكيم .

ومن رجالهم : هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وكان من عظمائهم ، وقد مرَّ ذكره .
ومنهم : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَقِيلٍ ، الذى ترك دينَ العرب فى الجاهلية وقَلَّاهُ ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كَرَّيزُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، وقد مرَّ ذكره . وأُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، وحرب بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما فى اللسان (قنع) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) فى ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنجاء مهر » .

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .
و (العنابس) : الأسد ، الواحد عنبس . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفجر
فسموا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص
ابن أمية ، والمؤين بن أمية ، يستون هؤلاء (الأعياص) .

فولد حرب سفيان . و (سفيان) فعلان أو فعلان ، وإنما كسروا أوله
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سفيان
وظييان . واشتقاق سفيان من السافي ، وهو ما سفته الرياح من تراب وغيره .
وكان سفيان فعلان من ذلك . والمسافي : الموضع التي تسفي فيها الرياح
وسقوان : موضع بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسفا : سفا البهني ، وهو
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جلالاً
وجوداً وشعراً ، وهو الذي يقول فيه أبو طالب يرثيه :

ليت شعري مسافر بن أبي عمٍ رٍو وليت يقولها المحزون

و (مسافر) : مفاعل من السفر . والسفر : القوم المسافرون ، لا يتكلم
بواحد ، لا يقال سافر وسفر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذي كان يشب بهند
بنت عتبة . قال حسان :

عوجوا فتحثوا أيها السفر بل كيف ينطق منزل قفر

وقد يجمع سفر سقاراً . ولم يقولوا رجل سافر^(١) في معنى السفر ، اقتصروا
على مسافر . يقال : سافر الرجل يسافر سقاراً ومسافرة . والسفر : الكتاب من

(١) في الأصل : « مسافر » تحريف .

التَّوراة والإنجيل وما أشبههما ؛ والجمع أسفار . وكذلك فسَّره أبو عُبيدة في قوله ١٠٤ عز وجل : ﴿ كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ^(١) ﴾ ويقال : كنا في السَّفر الأول ، أى في الكتاب الأول . والسَّفير : الماشى بين القوم في الصُّلح . سَفَرٌ يَسْفِرُ سَفَارَةً . والسَّفير : ما طرحته الرِّيحُ من ورق الشَّجَر . والسَّفار : حديدةٌ شبيهة بالحكمة تُجَمَلُ على خَطَمِ البعير ، نحو الحَكَمَةِ . وبعيرٌ مِسْفَرٌ : قوئٌ على السَّفر . وسَفَرَتِ المرأةُ عن وجهها تَسْفِرُ سَفْراً لا غير . وكذلك سَفَرُ الصُّبْحِ وأسْفَر . وقرئ : ﴿ والصُّبْحُ إِذَا سَفَرَ ﴾ و ﴿ أسْفَرَ ^(٢) ﴾ على اللغتين . سَفَرُ الصُّبْحِ سَفْراً . وأسْفَرْنَا نحنُ ، إِذَا دَخَلْنَا فِي سَفَرِ الصُّبْحِ . وامرأةٌ سافِرٌ : حسنةُ السُّفور . وسَفَرَتِ الْبَيْتَ أسْفَرَهُ ، إِذَا كَسَحَتْهُ . والمِكنسة : المِسْفرة . والسُّفارة : الكُناسة . وسَفَرَتِ الرِّيحُ الْوَرَقَ عن وَجْهِ الْأَرْضِ . والورقُ سَفِيرٌ وسَفُورٌ ، إِذَا كُنَسَتْهُ . وكَهْمٌ بن أبي عمرو . و (كَهيم) : تصغير كَهيم بين الكهامة والكهومة . وكَهَمَ السَّيْفُ ، إِذَا كَلَّ ، فهو كَهَامٌ وكِهيم . ورجلٌ كَهَمٌ وكِهيم ، إِذَا كَانَ عَيْيَاً .

وأبو مُعَيْط ، وهو أَبَانُ بن أبي عمرو . و (مُعَيْط) : تصغير أمعط ، واشتقاقه من الذُّبِّ إِذَا تَمَعَّطَ شَعْرُهُ عن جلده ؛ فالذُّبُّ أَمَعَطُ والأُنْثَى مَعْطَاءٌ . وَتَمَعَّطَ جِلْدُ السَّنَامِ ، إِذَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّحْمِ . و (أَبَان) : اسم جبل معروف .

هؤلاء رجال قریش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة الدثر . وفي تفسير أبي حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور :

أسفر ، رباعياً . وابن السميع وعيسى بن الفضل : سفر ، ثلاثياً » .

أسماء رجال بني كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق (إياد) من القوة أصله . وبسَمَى الحائط الذي يبنى في أصل حائط
مَجُوفٍ إيادا . والأيد : القوة . وفي التنزيل : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ^(١) ﴾ أى
بقوة . والله عز وجل أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أَبْرَحَ آدُ الصَّلْتَانِ آدَا ^(٢) إِذْ رَكِبْتَ أَعْوَادُهُمْ أَعْوَادَا
وَأَيْدَتِ الرَّجْلَ تَأْيِيدَا ، إِذَا قَوَّيْتَهُ وَثَبَّتَهُ . وكذا أَيْدَ فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا
أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ .

ومن رجالهم : أبو دُوَادٍ الشاعر . واشتقاق (دُوَادٍ) من الدُّود . والدُّوَادَةُ
والدُّودَةُ واحد ^(٣) .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ النَّزْرِ . واشتقاق (النَّزَرِ) من قولهم : النَّزَرُ فُلَانٌ
كَلَامُهُ ، إِذَا عَمَّاهُ . وَاللُّغَزِيُّ ^(٤) من جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، وهو أن يحفر على القصد ،
ثم يعنى موضعه .

ومن رجالهم : لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صاحبُ القصيدة التي أُنذِرُ بِهَا إِيَادًا لَمَّا غَزَوْهُمْ
الْفُرْسُ ، وهى :

كِتَابٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أَيْ جَاءَ بِالْبَرْحَاءِ » .

(٣) لم أجده من نص على هذا غير ابن دريد . وفي اللسان والقاموس أن الدواد هو الحصف
الذى يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مقصور متدد » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدة أخرى على العين مشهورة^(١) .

١٠٥

قبائل إياد

فمن قبائلهم : بنو يَـقْدُم . و (يَـقْدُم) يَفْعُل من قولهم : قَدُم الشئ ، إذا أتى عليه الدهر . ويقال إن ثقيفاً من بني يَـقْدُم . والله عز وجل أعلم .

ومنهم : بنو حُذَاقَة . و (حُذَاقَة) فعالة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكِينٌ حَازِقٌ ، أى حادٌّ . قال المذلى^(٢) :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا فذلك سَكِينٌ على الخلق حَازِقُ
ومنهم : بنو دُعْمَى ، واشتقاق (دُعْمَى) من الدَّعْم . والدَّعْم : كل ما استندت إليه ، فقد دعمك . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به العصون . قال الشاعر^(٣) :

* كالكَرَم مال على الدَّعَام المسند^(٤) *

والدَّعْم أيضاً : المال . لفلان دَعْمٌ ، أى مالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةٌ : اسمٌ من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطنٌ من همدان .

وإيادٌ قَدُمٌ خروجُهم من اليمن فصاروا إلى السَّوَاد ، فألحت عليهم الفرس فى الغارة فدخلوا الروم فتَنَصَّرُوا ، وجَهِل الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطلعا :

يادار عمرة من محتلها الجرعا * هاجت لى الهم والأحزان والوجعا

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٥١ .

(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .

(٤) صدره :

* وبهاجم رجل أنيث نبتة *

اشتقاق أسماء رجال

بنى كنانة بن خزيمة بن مدركة

تسمية قبائل بنى كنانة بن خزيمة :

عبد مَنَاءَ ، وليث ، والدُّثِل ، وضَمْرَةُ بن بكر بن عبد مناة .

واشتقاق (ليث) من قولم : لُثْتُ الشَّيْءَ الْوُثْءَ لَوْنًا ، إذا عَصَبْتَهُ عَصَبًا شَدِيدًا . ومنه لُثْتُ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِ الْوُثْءِ لَوْنًا . ولذلك سَمِيَ الْأَسَدُ لَيْثًا . وتَلَيَّثَ الرَّجُلُ ، إذا تشَبَّهَ بِاللَّيْثِ فِي جُرْأَتِهِ ^(١) وإقدامه . وقد أَتَيْنَا عَلَى كُلِّ هَذَا فِي الْجُمُحَةِ ^(٢) .

والدُّثِل : دَوِيْبَةٌ تَفْحَصُ التُّرَابَ فَتُدِيرُ دَارَةً وَتَسْكُنُ فِيهَا . قال الشاعر :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعْظَمُهُ ما كانَ إِلَّا كَفَحَصِ الدُّثِلِ ^(٣)

واشتقاق (ضَمْرَة) من شَيْئَيْن : إمَّا من قولم بعير ضَمْرٌ ، إذا كانَ صُلْبًا شَدِيدًا . أو من الضُّمُور ، كَأَنَّهُ قَعْلَةٌ من قولم : ضَمَرَ الْفَرَسُ يَضْمُرُ ضُمُورًا . وضَمَّرْتُهُ تَضْمِيرًا . والضُّمَارُ : ضِدُّ الْعِيَانِ ، وهو ما أَضْمَرَهُ الْإِنْسَانُ . وقد سَمَّوْا ضَمْرَةَ وَضُمِيرًا .

ومنهم بنو جُنْدَعِ بن لَيْث . يقال (جُنْدَع) و (جُنْدَع) واحد الجنادع . والجنادع : الْخَنَافِسُ الصُّغَارُ تُرْمَى عِنْدَ جِجَرَةِ الضُّبَابِ وَمَكَامِنِ الْأَقَاعِي . قال الخليل : إذا كان تاني الاسم على فُعْلَلِ نونٍ أو همزة فانت فيه بالخيار بين الفتح والضم ، نحو جُنْدَبَ وجُنْدُب ، وجُنْدَعَ وجُنْدُع . وربما سَمَّيْتَ الدَّوَاهِي جَنَادِعَ .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراوته أيضا » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان (دال) .

ومن رجال بنى ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَر بن عَوْف بن كعب ، وإِنَّمَا ١٠٦
سَمِيَ الشَّدَاخَ لَأَنَّهُ أَصْلَحَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَخُزَاعَةَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ ،
فَقَالَ : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تَحْتَ قَدَمَيْ . وَالشَّدَخُ : وَطَأْتُ الشَّيْءَ حَتَّى تَفْضَخَهُ .
وَالْفَرَسُ الشَّادِخُ : الَّذِي انْتَشَرَتْ عُزَّتُهُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ
شَوَادِخُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

شَادِحَةُ الْفُرَّةِ غَرَاهُ الضَّحِكُ تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

وَيُقَالُ : صَبِيٌّ شَدَخَ ، قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ يَعْمَرِ .

ومن رجالهم : بُكَيْرُ بن شَدَادٍ ، قُتِلَ بِأَذْرَبِيجَانَ ، وَهُوَ الَّذِي رَثَاهُ الشُّمَّاخُ
فَقَالَ :

* بُكَيْرُ بنِ الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ ^(١) *

أَطْلَالُ : اسْمُ فَرَسِهِ .

ومن رجالهم : بَلْعَاءُ بن قَيْسٍ ، كَانَ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَبْرَصَ فَقِيلَ
لَهُ : مَا هَذَا الْبَيَاضُ ؟ فَقَالَ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَاءٌ ^(٢) . وَاشْتَقَاقُ (بَلْعَاءُ) مِنْ قَوْلِهِمْ :
بُئِرَ بَلْعَاءُ : وَاسِعَةٌ ؛ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ بَلْعَاءٍ فِي الْجُمُورَةِ ^(٣) . وَرَجُلٌ بُلْعٌ ، إِذَا كَانَ
نَهْمًا زَعَمُوا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ قَيْسٍ .

ومنهم : عَيْسَى بن يَزِيدَ بن بَكْرَ بن دَابٍ ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

(١) أَطْلَالُ : اسْمُ فَرَسٍ بَكِيرٍ . وَلَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الشُّمَّاخِ . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ
الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٥٣ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (مَوْقَان) :

* وَغَيْبٌ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانَ أَسْلَمَتْ *

وَفِي نَسَبِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤١ : بَدُونُ نَسَبَةٍ :

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانَ أَحْجَمْتُ بَكِيرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ فَارِسُ أَطْلَالٍ

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَفِي الْحَيَوَانِ ٥ : ١٦٧ : « هَذَا

سَيْفُ اللَّهِ جَلَاءُ . وَكِنَانَةُ تَقُولُ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَاءُ » . وَانْقَطَعَ مَا فِي حَوَاشِيهِ مِنْ تَحْقِيقٍ .

(٣) الْجُمُورَةُ ١ : ٣١٥ .

هذه الأسماء . فأمّا (دَاب) فن قولم : ما زال هذا دأبه ودِينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أذينة الشاعر . و (أذينة) تصغيرُ أذن .

ومن رجالهم : عتّوّارة بن عامر بن ليث ، من ولده عبدُ الله بن شدّاد ابن الهادي ، الذى يُروى عنه الحديث . و (عتّوّارة)^(١) من قولم : اعتورَ القومُ الرجل ، إذا أطافوا به . واعتورته الموم ، إذا أطافت به . و (شدّاد) : فعّال من قولم : شدّدت على القوم فى الحرب أشدَّ شدّا . وشدّدت الحبل أشدّه شدّا . وقد قالوا شدّ يشدّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمّت العرب شدّادًا . و (الهادي) : فاعلٌ من قولم : هدى يهْدِي فهو هادٍ . وقد سمّيت العنقُ الهادى لتقدّمها الجسد . وفلانٌ هادٍ حسنُ الهداية . وأهديتُ الهديةَ أهديتها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهدى إلى الكعبة . وواحد الهدى هديةٌ وهذيةٌ . وهديت العروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدىٌّ كما ترى ، والمصدرُ الهداء . قال الشاعر^(٢) :

* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاءُ^(٣) *

والهدى : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

وطرِيفَةُ الْعَبْدِيِّ كَانَ هَدِيَّتُهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالٍ بِمَهْنَدٍ

ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورمى أخرى هديّاها ، أى مثلها .

ومن رجال بني سعد بن ليث : أبو الطُّفَيْل عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتّوّارة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلي . وهم بنو عصيرة . حاشية قال ش : جعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيبويه لأنه قال : وعلى فعوال فالاسم عسواد وعتّوّارة ، فهذا مشتق من العنر الذى تقدم » .

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان (هدى) .

(٣) صدره : * فإن تكن النساء غنّات *

وابنه طفيل ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَى الْهَمِّ فَانْشَمَا وَهَذَا ذَلِكَ رُكْنِي هَذِهِ عَجَبَا

و (الطفيل) : تصغير طفل بين الطفولة . وقال الأصمعي : لا أعرف حَدَّ الطُّفْلِ . ويقال جارية طَفْلَةٌ ، أى رَحْصَةُ الْعِظَامِ وَاللَّحْمِ ، بَيْنَهُ الطَّفَالَةُ ، زَعَمُوا . وَطُفَيْلٌ : موضع ^(١) . وَطُفْلُ اللَّيْلِ ^(٢) ، إِذَا أَقْبَلَتْ ظِلْمَتُهُ تَطْفِيلًا . وَالاسْمُ طُفْلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* وَطَى الْأَرْضَ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ ^(٤) *

وقد مرّ تفسير عامر . واشتقاق (وائلة) من قولهم : وَثَلْتُ لَهُ مَالًا تَوَثِيلًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ لَهُ . وَوَثَّلَهُ اللَّهُ تَوَثِيلًا ، إِذَا أَنْعَاهُ .

رجال بني جندع بن ليث

واشتقاق (جندع ^(٥)) من أشياء : إمّا من قولهم : بَدَتْ جِنَادِعُ الشَّرِّ ، أى أَوَائِلُهُ وَالْجِنَادِعُ : الدَّوَاهِي . وَالْجِنَادِعُ أَيْضًا - خَنَافُسُ تَكُونُ عِنْدَ جِجَرَةِ الْأَفَاعِي وَالضُّبَابِ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ لَيْثِ .

ومن رجالهم : أمية بن حُرْثَان بن الْأَسْكَر . واشتقاق (الْأَسْكَر) من شَيْئَيْنِ : إمّا من قولهم : سَكَرَتِ الرِّيحُ ، إِذَا سَكَنَ هُبُوبُهَا ، وَالرِّيحُ سَاكِرَةٌ . وَيَوْمٌ سَاكِرٌ ، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ . وَسَكَرَتِ الْمَاءُ ، إِذَا كَفَفَتْ جَرِيَّتَهُ . وَإِمّا أَنْ تَكُونَ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ ، وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطفيل : جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفي أما كنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .

(٢) في الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساوق هذا وسائر العبارة .

(٣) هو لبيد . ديوانه ١٥ كرمع ، واللسان (طفل) .

(٤) الغاية : ضوء شعاع الشمس . وصدره :

* فَتَدْنَيْتُ عَلَيْهِ فَعَلَا *

(٥) يضم الدال وفتحها ، كما ضبط في الأصل مقرونا بكلمة « مما » .

ومن رجالهم : نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ ، صاحبُ خراسان . وقد مرّ تفسير نصر
(سَيَّار) : فقال من سار يسيراً ، فهو سائر وسَيَّار .
ومن رجالهم : عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ الْقَقِيهِ . وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بني الدُّثَلِ بْنِ بَكْرٍ^(١)

وقد مرّ تفسير الدُّثَلِ وَبَكْرٍ .

منهم : نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ نَفَّاثَةَ بْنِ الدُّثَلِ ، وهو بيتُ بني الدُّثَلِ . وله
١٠٨ يقول تَأْبِطُ شَرًّا :

لَعَمْرُ أَيْنَمَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ وَلَا عَامِرٍ وَلَا النَّفَّاثِيَّ نَوْفَلٍ
وقد مرّ تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق (نَفَّاثَة) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ
الراقِي يَنْفِثُ نَفْثًا . والنَّفْثُ دُونَ النَّفْلِ^(٢) ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه
ريقٌ فهو تَفْلٌ^(٣) .

قال أبو حاتم : سَمِعْتُ الْأَصْمَغِيَّ يَقُولُ : النَّفَّاثَةُ أَنْ تَبْقَى شَطِيطَةً مِنَ السَّوَاكِ
بَيْنَ الْأَسْنَانِ فَيَنْفِثُهَا الرَّجُلُ ، أَيْ يَلْقِيهَا .

وسَلَمُ بْنُ نَوْفَلٍ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ الْجَعْفَرِيُّ :
بَسَوْدُ أَقْوَامٍ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ الْمَعْرُوفُ سَلَمُ بْنُ نَوْفَلٍ^(٤)
وقد مرّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف في الذي في كتابه ، وهو الذي ينسب إليه أبو الأسود النحوي .
وأهل البصرة يقولون : هو الدُّثَلِ بضم الدال وكسر الهززة . ويقولون أبو الأسود الدؤلي .
وأما الكوفيون فيقولون الدُّثَلِ كذلك في عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدُّثَلِي » .
(٢) في الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) في الأصل : « ولا يكون معه ريق فهو تفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ح : « أنشده البرد في الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .

ومن رجالهم : سارية بن زُنيَم ، الذي قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »
 وله حديث . واشتقاق (سارية) من قولهم : سَرى يَسْرِى ، وأسرى يُسْرِى
 إسرائاً . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ ^(١) ﴾ . والسارية من الهوام :
 كلُّ شيء دبّ بَلِيل . والسارية : السَّحابة تُمَطِّر بالليل . واشتقاق (زُنيَم) من
 قولهم : تيسُّ أَرْنَمُ ، وهو الذي له زَنْمَتَان ، وهما لَحْمَتَان ^(٢) تنوَّسان تحتَ حنكه .
 يقال : تيسُّ أَرْنَم وَأَرْنَم ، باللام والنون ، وهو الزُّنْمَةُ والزُّنْمَةُ . ويقال : هو العبد
 زُنْمَةٌ ، أى عبدٌ خالص . وقد سمَّت العرب أَرْنَم ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :
 رجلٌ زُنيَم ، إذا نُسِبَ إلى اللُّؤم . وللزُنيَم موضعان في اللغة . فالزُنيَم : المُلصَق
 بالقوم ليس منهم . والزُنيَم : الذي له زَنْمَةٌ من الشرِّ يُعرَف بها ، أى علامة .
 وكذلك ردُّ قومٍ تفسيرَ من قال : ﴿ عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زُنيَم ^(٣) ﴾ فقال : إنَّ الله جلَّ
 ثناؤه لا يغيِّر بالنَّسب ، إنما أراد بزُنيَم ، أى له زَنْمَةٌ من الشرِّ . قال الشاعر ^(٤) :

زُنيَمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كما زِيدَ في عَرْضِ الأديم الأَكَارِعُ

فهذا يَعْنِي المُلصَق .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرَّ تفسير ظالم وعمرو .
 هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بني كنانة بن خُزَيْمَة .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) في الأصل « نَحْمَتَان » بالنون في أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب في اللسان (زُنيَم) إلى حسان بن ثابت ، وليس في ديوانه . ونسب في السيرة

٢٣٨ جوتجن إلى العظيم التميمي الجاهلي .

اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركة

اشتقاق (هُذَيْل) من الهُذْل ، وهو الاضطراب . يقال : هَوَذَلَ الرجلُ يَبُولُهُ ، إذا اضطرب بُولُهُ ، فقد هَوَذَلَ . قال الراجز^(١) :

إِذَا لَا يَزَالُ قَاتِلُ ابْنِ ابْنٍ هَوَذَلَةَ الْمَشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ

وَالْمَشَاةِ : زَيْلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْآبَارِ . وَالضَّرْسُ : الَّذِي يَنْضَرِسُ مِنَ الطَّيْنِ . وَاللَّيْنُ ، أَرَادَ الطَّيَّ . ١٠٩

فَمِنْ بَطُونِ هُذَيْلٍ : بَنُو لِحْيَانَ ، وَبَنُو دُهْمَانَ ، وَبَنُو عَادِيَةَ ، وَبَنُو ظَاعِنَةَ ، وَبَنُو خُنَاعَةَ .

واشتقاق (لِحْيَانَ) مِنَ اللَّحْيِ . وَاللَّحْيُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَحَيْتُ الْعُودَ وَلَحَوْتُهُ ، إِذَا قَشَرْتَهُ وَاللَّحَاءَ : الْقِشْرُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ اللَّحَاءِ مِنَ الشَّتْمِ . يُقَالُ : لَحَيْتُ الرَّجُلَ وَلَحَوْتُهُ ، إِذَا شَتَّمْتَهُ . وَالْمَلَا حَاةُ : الْمَشَاةُ . وَلَحْيَا الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ مَعْرُوفَانِ ، بِفَتْحِ اللَّامِ . وَاللَّحْيَةُ مَعْرُوفَةٌ .

و (دُهْمَانُ) فُعْلَانُ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِثْمًا جَمَعَ أَدَمَ ، كَمَا قَالُوا : حُخْرَانُ وَسُودَانُ وَدُهْمَانُ . وَلَيْسَ يَلْزَمُ هَذَا فِي كُلِّ لَوْنٍ ، وَلَا يَقُولُونَ صُفْرَانُ وَلَا خُضْرَانُ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الدَّهْمِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَدَدُ دَهْمٍ ، أَيْ كَثِيرٍ . وَقَوْلُهُمْ : دَهْمَتُهُ الْخَيْلُ ، إِذَا غَشِيَتْهُ . وَالذَّهْمُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَهُوَ اسْمُ نَائِقَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، وَلَهَا حَدِيثٌ^(٢) .

واشتقاق (عَادِيَةَ) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَادَا عَلَيْهِ السَّبْعُ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ . وَكُلُّ حَامِلٍ عَادٍ . وَالْعَادِي مِنَ الْعَذْوِ أَيْضًا وَقَدْ مَرَّ هَذَا .

(١) هو ابن هرمة ، كما في اللسان (هذال) .

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في : (خطب يسير في خطب كبير) .

و (ظاعنة) من الظعن ضد المقام . والظعن والظعن واحد ، وقد قرئ :
 ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ^(١) ﴾ و ﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾ . والظعان : حبل يشدُّ به البعير . والظعينة :
 المرأة التي تكون في الهودج ، والجمع ظعان وأظعان .

و (خناعة) : فعالة من الخنع . والخنع : الاستخذاء والذل . يقال : خنع
 فلان ، إذا ذل . والخانع : الذليل .

ومنهم : بنو (صاهلة) فاعلة من الصهيل . ويقال : في صوته صهل وصحل
 إذا كان فيه شبيه بالبحوكة .

فمن بنى صاهلة : عبد الله وعتبة ابنا مسعود . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .
 وكان عبد الله من المهاجرين الأولين ، وله فضائل كثيرة معروفة .

ومنهم : سلمة بن الحقيق ^(٢) ، كانت له صُحبة . و (السلم) : ضرب من
 الشجر ، وقد مرّ تفسيره . و (الحقيق) مفعّل من الحقيق . والحقيق : الضرط .

ومن بنى سعد بن هذيل : أبو سبرة سالم بن سلمة ، في أوّل الإسلام ، ١١٠
 كان من رجال أهل البصرة ، روى عن ابن عباس . واشتقاق (سبرة) من الغداة
 الباردة السبرة . وقد مرّ .

ومن رجالهم وشعرائهم : معقل بن خويلد . (والمقل) : الموضع الذي تعقل

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء المشددة وكسرهما مقرونا بكلمة «معا» . ح بخط مغلطاي :
 « وذكر ابن الجوزي في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من الحقيق ،
 لأنه حقيق فلقب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم الحقيق صخر بن عبيد . قال
 أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - وكان ضابطا صحيح
 العلم - ذكر مسلمة بن الحقيق اهتدى فأنكره وقال : ما سمعته من ابن شبة وغيره إلا الحقيق
 بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأته على أبي بكر بن دريد
 في كتاب الاشتقاق الحقيق بالفتح . فقال الجوهري : أي شيء الحقيق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .
 فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه المضط ؟ وإنما سماء الحقيق تفاؤلا بالتجاعة وأنه
 يضط أعداءه ، كما سموا عمرو بن هند مضط الحجارة » .

فيه الوعولُ ، أى تتحصَّن به ، وهو أَمِن موضع الجبل . وقد مرَّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خُوَيْلِد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْرِ العلاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤيب ، وأبو خِرَاش ، أدركاَ عمر بن الخطاب رحمه الله .

و (ذؤيب) تصغير ذئب . و (خِرَاش) : مصدر غارشته غخارشة وخِرَاشًا . وقد مرَّ .

أسماء إخوة هذيل

وهم الهُون^(١) ، وَعَضَل ، والقارة .

فالهُون اشتقَّ من الشَّيء السهل ، من قولم : مرَّ على هَوْنِه وهينته ، أى على سكونٍ وهدوء . والهُون ، بضم المَاء : الموان ، من قوله جلَّ ثناؤه : ﴿ أَلَيْسَ كَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾^(٢) .

واشتقاق (عَضَل) إما من قولم : عَضَلْ بى الأمر وأعَضَلْ بى ، إذا صُغِب . وكلُّ مستصعب فقد عَضَل . وكذلك كلُّ شيء ضاقَ به موضعهُ فقد عَضَل به . قال الشاعر^(٣) :

جَمْعٌ يَظَلُّ بِهِ الْقَضَاءُ مَعْضَلًا يَدَّعِ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارَى^(٤)

(١) ضبط في الأصل بضم المَاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « إكَامَ وآكَامَ وَأَكَمَ ، مثل إجام وآجام وأجم » .

ويقال : عضلت الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة ففسر خروجها . وقال عمر
ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أعضل بي ^(١) » أهل الكوفة ما يرضون أميراً .
وعضلة الساق من هذا ، لالتباسها بالعصب .

وأما القارة فإِنما سُموا بهذا لأنَّ القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان
بعض بني كنانة ^(٢) أراد أن يفرِّقهم في الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا فَتُجْعِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ ^(٣)

رجال بني أسد وقبائلهم

دُودَانُ بْنُ أَسَدٍ ^(٤) ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب : بنو أسد بن خزيمة .
ويقال لبني عمرو : بنو نعامه .

واشتقاق (دُودَان) وهو فُعلان ، من دَوَادٍ وأشباهه .

واشتقاق (كاهل) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مَفْرِزُ العُنُقِ في الظهر .
ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحك سِنُّه . ومنه اكتهل النَّبْتُ ، إذا
استحك . وفي الحديث : « هل في أهلك من كاهلٍ » ، أى كهل يقومُ بأمرهم
ذو سِنٍّ محتكٌ . وقد سَمَّتِ العربُ كاهلاً ، وكَهَيْلاً ، وكَهْلَانَةً . ويقال : امرأة
كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّ شهلةً إِبْتاعَ . قال الراجز ^(٥) :

(١) ح : « أعضل وعَضَلَ واحد » .

(٢) في اللسان : « لما أراد ابن السكاح أن يفرِّقهم في بني كنانة » .

(٣) أنشده في اللسان والصباح (قور) . دعونا : أتركونا . وفي اللسان : « دعونا »
بفتح الين ، وهو خطأ .

(٤) ح : « وفي النسب لأبي عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار
البحاكن » . ولم ترد هذه الحاشية في الطبوعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندي ، كما في اللسان (كرا) وأنشده في (كهل) بدون نسبة .

* أَمَارِسُ السَّكَلَةِ وَالصَّبِيَا ^(١) *

ومن قبائلهم : بنو قُعَيْن ، وبنو قُعَس ، وبنو الصَّيْدَاء .

فأما (قُعَيْن) فاشتقاقه من القَعْن . والقَعْنُ والقَعَا والقَعْمُ واحد ، وهو ارتفاعُ في أرنبة الأنف . رجلٌ أقمى وأقمن . وقال قوم : بل القَعْنُ انفحاجٌ في أرجل .

و (قُعَس) من القَعْسَةِ ، وهو استرخاءٌ وبلادة في الإنسان .

و (الصَّيْدَاء) : أرضٌ غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْد : داءٌ يصيب الإبلَ فتلتوى أعناقهم . ومثَّلٌ للعرب : « ما ولا كصَّيْداء » ، وقال قوم : « كصَّداء » ، وهو معروف بالعدوِّية .

الرَّيَابُ وَقِبَائِلُهَا وَرَجَالُهَا

فالرَّيَاب : تيمٌ ، وعدىٌّ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَةٌ ^(٢) ، وضَبَّةٌ . وإنما سُمُّوا الرَّيَابَ لأنَّهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الرَّيَابَةِ ، وهي خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها القِداح . وقال قوم : بل غَمَسُوا أيديهم في رُبِّ وتحالفوا والقول الأولُ أحسن .

مزينة :

وهو عمرو [بن أد] بن طابخة . ومزينة أمٌ ولده ، وهي ابنة كَلْبِ بن وَبَرَةٍ . و (مَزِينَةٌ) تصغيرُ مَزْنَةٍ . والمزنة : السَّحَابَةُ البيضاء أكثر ما تُنسَبُ ، والجمع مُزْنٌ . وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أنَّ العرب تقول : فلان يتمزَّن على قومه ، أى يتفضل عليهم . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفي العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : * ولا أعود بهما كرنا *

(٢) ح : « أبدل الجوهري في الصحاح مزينة بشور » .

في بني شيبان . ويقال : إنَّ المازن : بيضُ النمل . وأنشدوا :

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ غِيبَ الْهِيَاجِ كَازِنِ الْجُنُلِ^(١)
وَالذَّمِيمَ : بَثْرٌ يَظْهَرُ عَلَى وَجُوهِهِمْ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ مِنَ الْحَرِّ . وَالْجُنُلُ :
ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَحْمَرُ .

ومن رجال مزينة : النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ^(٢) ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم
نهاوند في خلافة عمر رضى الله عنه ، ففتحها وقتل يومئذ . وقد مرَّ تفسير
النعمان . فَأَمَّا (مُقَرَّن) فهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : قرنتُ البعيرَيْنِ ، إِذَا لَزَّ أَحَدُهُمَا^{١١٢}
بِالْآخَرِ . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مَفْعَلٍ^(٣) ، له صحبة ، نَزَلَ البصرة . واشتقاق
(مَفْعَل) وهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : غفلت الشيء ، إِذَا سَتَرْتَهُ .

ومن رجالهم : مَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ^(٤) ، له صحبة ، وهو الذى حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِلٍ
بالبصرة ، وَنُسِبَ إِلَيْهِ . وكان زيادٌ حَفَرَهُ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرُّطْبُ الْمَعْقِلِي .
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو ، وله صحبة . وهو جدُّ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابن قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ . وَلِىَ قِضَاةَ البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يَنْزِلُ عَبْدِى^(٥)
ومات بها .

(١) أنشده في اللسان (جثل ، ذمم) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزرى في الجمال : النعمان بن مفرن ، ويقال ابن عمرو بن مفرن
الزنى حامل لواء مزينة يوم الفتح . عنه ابنه معاوية ، وجبير بن حية ، ومسلم بن الهيصم ،
ومعقل بن يسار وغيرهم . . استشهد يوم نهاوند سنة ٢١ هـ » .

(٣) ح : « عبد الله بن مفعل من أصحاب الشجرة ، وهو أول من دخل المدينة ، تسور
نسر وقت فتحها . توفي سنة ستين رضى الله عنه » . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزرى في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :
بقى إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا على سواء » .

(٥) عبدى بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستان كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث^(١) ، أقطع النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة
و (البِلَال) الماء . وتقول العرب : ما ذُقتِ بِلَالاً ، أى ما يُبلُّ حَلَقِي . ويقال :
والله ما تُبَلِّكُ عندي بِلَالٌ ولا بَالَةٌ . قالت الأخيلية :

فلا والله يا بنَ أبي عقيلٍ تُبَلِّكُ بعدها عندي بِلَالٌ
ويقال : طويتُ فلاناً على بُلَلَّتِهِ ، أى على ما فيه من العيب . قال
الشاعر^(٢) :

ولقد طَوَيْتُكُمْ على بُلَلَاتِكُمْ وعرفت ما فيكم من الأذرابِ
والأُبَلَّةِ^(٣) : تمر يَرْضُ ويَحْلَبُ عليه . قال الهذلي^(٤) :

ويا كلُّ مارضٍ من تمرها ويأبى الأُبَلَّةُ لم تُرَضِّضِ

ومنهم : زهير بن أبي سُلي ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مرَّ
تفسير زهير وسُلي . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله
حديث ، فكساه بُرْدًا فاشتراه معاوية بشرين ألف درهم ، وهو الذي في أبدي
الخلقاء اليوم .

فأما عدى وتيم : ابنا عبدِ مَنَاة بن أَدَ ، فقد مر تفسيره في قبائلِ قريش .
ومن قبائلهم : ثور أطلَحَ ، ينسب إلى جَبَل .

ومنهم : الرَّبيع بن خُثَيْم ، وكان أعبدَ أهلِ زمانه ، وكان ابنُ مسعودٍ إذا
رآه قال : ﴿ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾^(٥) .

(١) ح : « قال في الجمال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد المزني المدني ، له صحبة .
عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمرو بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »
(٢) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان (بلل) .

(٣) مادتها (أبل) لا (بلل) .

(٤) هو أبو التلم الخناعي ، كما في شرح أشعار الهذليين ٥٢

(٥) من الآية ٣٤ في سورة الحج .

وقد مر تفسير الريع . و (خُثِيم) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣
ومنه اشتقاق خيشمة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ ، وكان من خيار أهل
الكوفة ، ومات بالبصرة .

قبائل عكل^(١)

واشتقاق (عُكْل) من قولهم : عَكَتِ الشَّيْءُ أَعْكَهُ عَكْلًا ، إذا جمَعَتْهُ .
قال الشاعر^(٢) :

وَمُمٌ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَذَارَكُوا نَعْمًا تَشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعْكَلُ

أى نجمع . والأميل : كتيب مستطيل من الأرض^(٣) ، وهو موضع . يعنى
بقوله « تَشَلُّ » يوم قُتِلَ قَيْسُ بْنُ بَسْطَامٍ يَوْمَ الْأَمِيلِ ، وهو يوم الحَسَنِ^(٤) ، قتله
عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّي . وقد مر اشتقاق كَنَانَة .

ومن قبائل عكل : بنو أَقَيْش . واشتقاق (أَقَيْش) ، وهو تصغير الوَقْش .
والوَقْش : الحركة الخفيفة . يقال : وجدَّ الرجلُ وقشاً في بطنه ، أى حركة .
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لبني أَقَيْشٍ في رَكِيَّةٍ بالبادية ، فهو في
أيديهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : النِّيرُ بْنُ تَوَلَبِ الْعُكْلِيِّ ، كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعُثْرُ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن
عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذي تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية فحكم لعبد المطلب .
انتهى . وفي شعر أَعشى همدان :

وإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

يهب النجبية والجواد بسرجه والأدم بين لواقع وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح : « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حَتَّى خَرَفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبِحُوا^(١) الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجْرَاهُ . وَالنَّمِرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمْرُ بْنُ تَوَلْبٍ بَفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّمِرُ . وَاشْتِقَاقُ (النَّمِرِ) مِنَ التَّنَمْرِ ، وَهُوَ التَّوَعْدُ وَالتَّهْدُدُ . يَقَالُ : تَنَمَّرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سَمِيَ النَّمِرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ أَيْضًا . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرِكَهَا مَطْرَةً » . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نَمِيرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ أَنْمَرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذَّبِّ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ ١١٤ النَّاجِعُ الْمَرِيئُ فِي الْجَسَدِ قَلِيلٌ مِنْ هَذَا . وَ(التَّوَلْبُ) : الْحِمَارُ الصَّغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

• وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمٌّ تَوَلْبٍ^(٣) •

والبيدانة : أَتَانٌ وَحْشِيَّةٌ .

وَمِنْ بَطُونِ تَيْمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ

بَنُو وَلَادَةٍ^(٤) ، وَبَنُو أَنَسٍ .

وَأَمَّا ذُهْلٌ وَوَالِدَةٌ فَسْتَرَاهُ فِي نَسَبِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَنُكْرَةٌ تَرَاهُ فِي

عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَعَاعَةٍ وَ(الشَّعَاعَةُ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْمَتَفَرِّقِ . وَإِذَا خَرَجَ

الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مَتَفَرِّقًا .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بَضَمَ الْبَاءِ وَكَسَرَهَا .

(٢) هُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ . دِيَوَانُهُ ٨٤ .

(٣) صَدْرُهُ : * فَيَوْمًا عَلَى سَرَبٍ نَقَى جُلُودَهُ *

(٤) ح : « صَوَابُهُ وَلَادٌ . فِي جَهْرَةِ النَّسَبِ : وَلَدُ خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَمْرِو مَالِكَا ،

وَهُوَ وَلَادٌ » .

ومن رجالهم : عُمَرُ بْنُ بَلْجَا ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً
بُرْهَةً مِنْ عَمْرِهِ .

ومن رجالهم : النُّعْمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ ، قَتَلْتَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَوْمَ الْكَلَابِ
وكان سَيِّدَ الرَّيَّابِ وفارسهم ، فقتلت به التَّيْمُ عَبْدَ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ ، وكان
أَسِيرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وله حديث . وقد مرَّ تَفْسِيرُ النُّعْمَانِ . فَأَمَّا (جِسَّاسٌ) فهو
فِعَالٌ مِنَ الْجِسِّ ، وكذلك فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ ^(١) ، والله أعلم ، وهو المتجسِّس عن
أخبار الناس وعن عيوبهم .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ ^(٢) ، وهو الذي حَمَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ عَتَبَةَ بْنَ
أَبِي سُفْيَانَ ، وَمُرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ^(٣) ، فألحقهما بالمدينة . و (العِصْمَةُ) : كُلُّ
مَا عَصِمْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ . وقد سَمَّيَتِ الْعَرَبُ عِصَاماً ، وَعُصَباً ، وَعُصَيْمَةً ، وَعُصْباً .
وَعَصِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَاقِي أَثَرِهِ عَلَى الْيَدِ وَغَيْرِهَا ، مِثْلُ الْحِذَاءِ وَالْقَطِرَانِ وَمَا
أَشْبَهَهُ . وَكُلُّ خَيْطٍ شَدَدَتْ بِهِ زِقَا أَوْ قِرْبَةً فَهُوَ عِصَامٌ . وَالْعِصْمَةُ : بِيَاضٌ فِي
إِحْدَى يَدَيِ الْفَرَسِ . وَالْوَعِيلُ الذَّكَرُ أَعَصِمَ ، وَالْأُنْثَى عَصِمَاءُ . وَالْمُعَصِمُ : بَاطِنُ
الذَّرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَ (أُبَيْرٌ) : تَصْغِيرُ وَبَرٍ أَوْ وَبَرٍ . إِنْ كُلُّ اسْمٍ كَانَ أَوَّلَهُ
وَاوَّاءً فَإِذَا صَغُرَتْ خُصِمَتْ الْوَاوُ فَصَارَتْ هَمْزَةً .

ومِنْهُمْ : قَهْوَسٌ ، وهو الذي عَذَّتْ دَخْتُنُوسُ فِي قَوْلِهَا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ فَتَجَسَّوْا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ » . وَقَدْ يَكُونُ ابْنُ
أَشَارٍ دَرِيدٌ إِلَى قِرَاءَةِ شَاذَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسَ » الْآيَةُ ٩٧ مِنْ طه .
(٢) ح : حَاشِيَةٌ : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرِ التَّيْمِيِّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَهَمَّ تَيْمُ الرَّيَّابِ . وَقَدْ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ . نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ :
عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرِيمٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ . وَتَيْمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ
مَعْرُوفُونَ بِتَيْمِ الرَّيَّابِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ الَّذِي أَجَارَ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ .
(٣) ح : « وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِحَيِّ ابْنِ الْحَكَمِ » . عَنْ الطَّبْرِيِّ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :
وَفِي ابْنِ أُبَيْرٍ وَالرِّمَاحِ شَوَارِعُ بَالَ أَبِي الْعَاصِي وَفَاءَ مَذْكَرًا

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا عُ بَكَفَهُ رَمَحٌ مِثْلُ

تَهْرَأَ بِهِ . وَلِحَقِّ قَهْوَسٍ بِالْأَزْدِ ، فَوَلَدَهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هِلَالٌ وَمُسْتَوْدٌ : ابْنَا عُلْفَةٍ .

وَهِلَالٌ قَتَلَ رَسَمَ رَأْسَ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ . ١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوْدُ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرَّيَّاحِيِّ^(١) وَكَانَ مَعْقِلٌ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَأَخْتُهُ قَطَامٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهِلَالٌ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَ(مُسْتَوْدٌ) مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيَسْتَى الشُّجَاعُ وَارْدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأُورَادُ الْإِبِلِ : أَظْلَاؤُهَا ، مِثْلُ الْخَنَسِ ، وَالسُّدُسِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانِ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَ(عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شَعْرَاتِهِمُ التِّيمُ : السَّرَنْدَقِيُّ ، وَعُلْفَةٌ ، وَجُحْدَبٌ^(٢) . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرَنْدَقِيُّ عَلَى تَغْلِيلٍ نَاجِذِهِ مِنْ أُمِّ عُلْفَةٍ بَطْرًا غَمَّهُ الشَّرُّ
وَعَضَّ عُلْفَةٌ لَا يَالُو بُعْرَعْرَةٍ مِنْ بَطْرٍ أُمِّ السَّرَنْدَقِيِّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ

(١) ح : « هُوَ الَّذِي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسِبَاحِمَ » .

(٢) ضَبَطْتُ « عُلْفَةٌ » فِي الْأَمَلِ بفتح العين فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَالِيهِ . ح : « لِلْجَاحِظِ فِي الْبَيَانِ : مِنْ خُطْبَاءِ التِّيمِ جَدَبٌ ، وَكَانَ خَطِيئًا رَاوِيَةً ، وَكَانَ قَضَى عَلَى جَرِيرٍ فِي بَعْضِ مَذَاهِبِهِ فَقَالَ :

فَبَحَّ الْإِلَهِ وَلَا يَقْبَحُ غَيْرُهُ بَطْرًا تَفْلُقُ عَنْ مَفَارِقِ جَدَبِ
الْأَمِيرِ : وَأَمَّا عُلْفَةٌ بِكسر العين وَسكون اللام وَفتح القاف فَهُوَ عُلْفَةُ التِّيمِيِّ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عَمْدِ بْنِ عُلْفَةَ التِّيمِيِّ [لَأَيِّهِ] أَيْتَانَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : ابْنُ عُلْفَةَ .
وَانْظُرِ الْبَيَانَ ١ : ٣٣٦ . وَكَلِمَةُ « لَأَيِّهِ » تَكْمَلَةٌ مِنَ الْإِكْمَالِ لِلْأَمِيرِ ٢ : ١٤٥ .

وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق (عَلَقَة) إما من العلق ، وهو حبال السَّانِيَةِ وأَدَاتُهَا . أو من العَلَق وهو الحَب . ومثلٌ من أمثالهم : « نَظَرَةٌ من ذِي عَلَق » .

ومن رجال بني عديٍّ ومن قبائلهم

بنو خزيمه ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامَّة هذا .

واشتقاق (ذَكْوَان) من شَيْئَيْن : إما من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السَّن يقال : بلغ فلان ذكاءه ، إذا تكامل سَنُهُ . أو ذَكَا النَّارِ ، مقصور . قال الهذلي^(١) :

وقابلها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النارِ في فيحِ الفروعِ طويلٍ^(٢)
والذَّكْوَة : الجذوة من النار . وذُكَاء : اسمٌ من أسماء الشمس . والصُّبْح ابنُ ذُكَاء ، ممدود . قال الشاعر^(٣) :

* أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(٤) *

وكافرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذَكَيْتُ الدَّيْجَةَ ، كأنَّكَ نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحِك إِيَّاهَا . وغلَامٌ ذَكِيٌّ بَيْنَ الذَّكَاء ، إذا كان حديدَ النَّفْسِ ذَهِنًا .

و (الشُّهَاب) من النار ، والجمع شُهَب . والشُّهْبَة : لونٌ من شِيَاتِ الخليل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) وروى : « من فيحِ الفروع » ، يقول : يفيح من فروغه ، أي من مجراه الذي يجري منه كتل فرغ الدلو . طويل : لا يكاد يتقضى من طوله وشدته . عن السكري .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازني ، كما في الفضليات ١٣٠ واللسان (ذكا) .

(٤) صدره : * فتذكرا تولا رثيدا بعدما *

وسنة شَهْبَاء : مُنْجِلَةٌ . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجمالهم .
وقد سَمَتِ العربُ أَشْهَبَ ، وشهباباً ، وشُهْبَانَا .

ومن رجال بنى عديّ :

خالد بن عُمَيْرٍ ، وقد مرّ ذكره . شَهِدَ فَتَحَ الأُبُلَّةَ وأخذ الدرهمين ، وكان
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غَيْلانُ ، ومَسْعُودٌ ، وأوفى : بنو عُقْبَةَ .

وغَيْلانُ هو ذو الرُّمَّةِ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

* أَشْمَتْ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ *

و (الرُّمَّةُ) : القطعة من الحبل . والرُّمَّةُ : مارمٌ من العِظامِ . ومما استجازَ به
أهلُ العراقِ الخروجَ على الحِجَاجِ أَنَّهُ رأى الناسَ في مسجدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم
فقال : « إِنَّمَا يُطِيفُونَ بِخَشَبَاتٍ وَرُمَّةٍ » . واشتقاق (غَيْلان) من الغَيْلِ . يقال :
ساعدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغَيْلِ ، وهو الماءُ يتغلغلُ في
بطون الأودية بين الحجارة . والغَيْلِ : الشجر الملتف ؛ والجمع أغيالُ فيهما سواء .
وغُولٌ : موضع . والغُولُ : البُعد . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .
وغائلة الحوض : موضعٌ يثْقُبُهُ الماءُ فيخرج منه . قال الشاعر^(١) :

* كالماء من غائلة الجايية^(٢) *

والغَيْلَةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غَيْلَةً ، إذا خَتَلَه فقتله .

واشتقاق (أوفى) من قولهم : أوفى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا علاه .
أو يكونُ أَقْلَ من الوفاء . يقال : وفى فلانٌ وأوفى ، لغتان فصيحتان . قال
الشاعر :

وفاء ما مُعِيَهُ من أيِّه لمن أوفى بهدي أو بققد

(١) هو عمرو بن ملقط الطائي ، كما في نوادر أبي زيد ٦٢ والخزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : * بطلعة يجرى لها عائد *

و (عُقْبَة) فُعْلَة من قولهم : أَعَقَبَنِي عُقْبَة ، أَيْ رَكْبَة . ورجلان يتعاقبان .
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم : أبو شَعْلٍ حسان بن عبد الله ، أَسَرَ شَيْبَانَ بن شِهَابِ جَدِّ
المسامعة ، وأَخَذَ قَرَسَهُ مودوناً . قال ذو الرمة :

وَمَحْنُ غَدَاةٍ بَطْنِ الْجُرِّ جِئْنَا بِمُودُونَ وَفَارِسِهِ جِهَارًا
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إمّا من قولهم : فرس أشْعَلٌ بَيْنَ الشَّعَلِ ، وهو بياضٌ في
ناصيته وذنبه ، فهو قتل من ذاك . أو من قولهم : شَعَلَتِ النَّارُ وَأَشْعَلَتْهَا .
والشَّعِيلَة : الفتيلة مادام فيها النار ، فإذا طَفِئَتْ لم تُسَمَّ شَعِيلَة . وشُعْلَة النَّارِ معروفة .
والمِشْعَل : إنالا من أَدَمَ يُنْتَبَذُ فيه .

ومن رجالهم : خليفة بن مَخْبَطٍ ، كان شريفًا فارسًا ، وكان أَسَرَ اللَّدَّانَ ^(١) ١١٧
ابن عمرو العِجْلِيَّ ، فانطلق ليأخذ منه ثوابه ، فقتله رجلٌ من بني تيم اللات
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من اَخْلَفَ واخْلَافَة . وقد مر . و (مَخْبَط) : مِفْعَل
من اَخْبَطَ . يقال : خبط البعيرُ بيديه ، إذا ضربَ بهما . واخْبَطَ : ما جُرَّ من
الحشيش لتعلقه الإبل ، وهو اَخْلِيطُ أيضاً . وفي أرضِ بني فلان خِبطَة من
الكَلأ ، أى شيء قليل .

قبائل بني ضبة ورجالهم

اشتقاق (ضَبَة) من شيتين : إمّا من الضَّبَة الأثني ، أو من الضَّبَة الحديدِ .
والضَّبُّ : الحقد في القلب . يقال : في قلب فلانٍ على فلان ضَبٌّ ، أى حقد .
والضَّبُّ : داء يصيب الإبل في صدورها ، فإذا أصابَ ذلك البعيرَ فالبعيرُ أَسْرُ
والناقة سَرَاء . قال الشاعر :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَّاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا فَإِذَا تَحَزَّ حَزٌّ عَنْ عِدَاءِ ضَجَّتِ^(١)
 وَالضَّبُّ : أَنْ يَجْمَعَ الْحَالِبُ خِلْفِي النَاقَةِ بِيَدَيْهِ وَيَحَابُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا كَمَا يَجْمَعُ الْخِلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ
 وَالضَّبَّابُ مَعْرُوفٌ . وَالضَّبِّيْبُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ لِرَجُلٍ مِنْ
 طَلْحٍ^(٢) ، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرْوِيْزًا لَمَّا انْهَزَمَ بِهَرَامِ شُوَيْبِينَ^(٣) .
 قِبَائِلُ بَنِي ضَبَّةَ : بَنُو صَرِيْمٍ . وَفِي تَمِيمٍ صَرِيْمٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَزْدِ صَرِيْمٌ ،
 وَسَتَرَاهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو السَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَنُو ذُهْلٍ ، وَبَنُو عَائِثَةَ ، وَبَنُو جَارِمٍ .
 وَاشْتِقَاقُ (السَّيِّدِ) ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ ، وَهُوَ اللَّسَنُ مِنْهَا فِي قَوْلِ
 بَعْضِهِمْ ، وَجَمْعُهُ سَيِّدَانٌ .
 وَسَتَرَى تَفْسِيرُ ذُهْلٍ فِي مَوْضِعِهِ .

و (عَائِثَةُ) : فَاعِلَةٌ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَاذْتُ بِفُلَانٍ ، إِذَا اتَّقَيْتَ بِهِ
 عَدُوَّكَ .

و (جَارِمٌ) : فَاعِلٌ مِنَ الْجُرْمِ . أَجْرَمَ فَهُوَ مُجْرِمٌ ، وَجَرَّمَ فَهُوَ جَارِمٌ . وَقَوْلُهُمْ :
 لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَنْ كَذَا وَكَذَا ، لِأَحْمَلَنْ نَفْسِي عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
 وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتُ فِرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَنْضَبُوا

(١) أَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (ضَيْبٌ) كَمَا هُنَا ، وَو (سَرَرٌ) : « وَأَبَيْتُ » مَصْطَفَا . ح :
 « وَيُرْوَى : تَرَحَّزَ » .

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي . نَسَبَ الْخَيْلَ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٣٢ .

(٣) وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ، كَمَا رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ :

تَلَا فَيْتَ كِسْرَى أَنْ يَقَامَ وَلَمْ أَكُنْ لَأَتْرَكَ فِي الْخَيْلِ يَمُوتُ رَاجِلًا
 بِذَلِكَ لَهُ صَدْرُ الضَّبِّبِ وَقَدْ بَدَتْ مَسُومَةٌ مِنْ خَيْلِ تَرَكَ وَكَابِلًا

(٤) هُوَ أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ الضَّرِيْمَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (جَرِمٌ) .

أى حملتهم على الغضب . والتَّمْر الجريم : المصروم ، وما بقى فى النَّخل
منه فهو جُرَّامة . وسمت العربُ جَرَمًا ، وجارمًا . وجِرم الإنسان : جسْمُه ،
ويجمع أجرامٌ وجرومٌ . وقولهم : فلانٌ حسن الجِرم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨
من الجِرم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرثان ، وعامر ، وشَيْيم .

وحُرثان : فُعْلانٌ من الحرث ، وقد مر .

وعامر ، قد مر .

و (شَيْيم) : تصغير أشيم ، وهو الذى له شامةٌ فى أى موضع من جسده ،
والأتى شياء والجمع شيم . والشَّيمة : الخلقة . يقال : فلان كريم الشَّيمة ، والجمع
الشَّيم ، وهى الخلائق . قال الشاعر^(١) :

وإنَّ عِرارًا^(٢) إن يكن ذا شكيمية تُقاسينها منه فما أملكُ الشَّيم^(٣)

ومن رجالهم : المحترث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نَبهان بن المحترث ،
وهو مفتعل من الحرث . وسرى نهبان فى موضعه .

ومن رجالهم : نَوَّاسُ بن عُصم ، كان له قَدْر . و (نَوَّاس) : فعَّالٌ من قولهم :
فاس الشيء ينُوس ، إذا تحرك . وسمي به ذو نَوَّاس الملك الحميرى ، لدَوَابِهِ
كانت تنُوس على ظهره . وكلُّ متحركٍ نَاس . وقد مرَّ عُصم .

ومن رجالهم : بِحَيْر^(٤) ، واشتقاق (بِحَيْر) من شَيْين : إما من قولهم بِحَرَ
الرَّجل ، إذا فَرِقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح الرزوق .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط
فى الأصل .

(٣) أى لا أملك تغيير الطباع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قیده أبو أحمد الصكرى . وبضم الباء وبعدها جيم
معجمة ، ضبطه ابن ما كولا » .

أذنُّها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية وكذلك فسَّر في التنزيل . ويقال : دمٌّ باحريٌّ ، إذا كان شديد الحرارة : وكذلك تحراى . والبحر معروف . ويقال : تبَحَّر فلانٌ في علمه ، إذا تشعَّب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاقٌ بَحِير من قولم : لقيته صَحْرَةً بَحْرَةً ، وصَحْرَةً وَبُحْرَةً ، أو صَحَّرَ بَحْرًا ، أي فُجِّبَهُ . والعرب تسمي كلَّ نهرٍ واسعٍ بحرًا . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ^(١) ﴾ فسمي البحر المالح والعذب بحرين . وقد بَحَّرَ الرجلُ ، إذا أصابه الدُّوار من البحر . وبَحَّار : موضعٌ ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبَحِير بن دَلَجَة ، وهو الذي عَقَرَ جَلَّ عاتشة رضى الله عنها يوم الجمل : وذلك أنه كان لا يأخذ الزمامَ رجلٌ إلا قُطِعَت يده ، فعَقَرَ الجملَ لئلا يترك فلا يأخذ أحدٌ خطامه .

وبنو صُرَيْم بن سعد بن ضَبَّة هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شُتَيْم ، وهم بطنٌ من بني صُرَيْم ، أمُّ الفرزدق لَيْثَةُ بنت قُرْظَة ^(٢) فهم أخواله خاصة ^(٣) . قال جرير :

وما أمُّ الفرزدق من هلال وما أمُّ الفرزدق من صُبَّاح

ولكن أصلُ أمك من شُتَيْم فابصِرْ وَشَمَّ قِدْحِكَ من القداح

و (شُتَيْم) من شَتَامَة الوجه ، وهو قبحه ^(٤) . يقال : سبَّع شُتَيْم ، والاسم الشَتَامَة . والشَّمُّ : الشر .

١١٩

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقظة » وكتب إزاءها في الهامس « قرظة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وغال الفرزدق هو الغلاء بن القرظة الضبي . وكان الفرزدق يقول : إنما أنا في الشعر من قبل حالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شُتَيْم بضم الشين وفتح اللام المعجمة فوقها بانهنَّتين فقال ابن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شُتَيْم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شَتَامَة الوجه ، وهو قبحه . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شُتَيْم يباين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجالهم : ظالم بن الفضبان كان له قَدْرٌ في الجاهلية ، وكان سَادِنَ صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم وفرسانهم : حُبَيْش بن دُلَف . و (حُبَيْش) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعته . وَحُبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحبش . فأما قولهم : الحبشة فجمعٌ على غير القياس . والأحايش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيٌّ ، فسُمُّوا الأحايش . والحُبَاشَات : الجماعات . و (دُلَف) قُلٌّ من الدَّلَف^(١) ، وهو مشيٌّ متقاربٌ كشى المقيد ، وهو مشى الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : مَنَجَاب ، وهو مفعال من النَجابة . يقال : أنجب الرجل ، إذا ولد النَجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، وبنو تَيْم ، وبنو صُبَّاح . و (بَجَالَة) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبِلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بَجِيلٌ ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غَلِظَتْهُ وعَظَّمَتْهُ فقد بَجَلَتْهُ . وهو أبو قبيلة عظيمة . وبَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سليم فانتقل إلى غيرهم . والأَبَجَل : عرقٌ في يد الدابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هَاجِر . واشتقاق (هَاجِر) إما من الهجر ، أو المهجير والمهاجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « لَا تَقُولُوا هُجْرًا » . وهَجَرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجوا في المهاجرة . والهَجَار : حبلٌ يُشَدُّ في رِسعِ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرٌ : موضعٌ معروف . ومَخْلَةٌ مُهَجَرٌ ، إذا عظمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجر، لأنهم هجروا قومهم وتباعدوا عنهم . ويقال إذا لزم الرجلُ كلاً ما فلم يفارقه : مازال هجيراً وإهجيراه .

ومن قبائلهم : بنو كوز ، وهو كوز بن كعب بن بجالة . واشتقاق (كوز) أظنه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض . تكوز القوم ، إذا اجتمعوا .

ومن رجالهم : عمرو بن زيد^(١) ، وهو الرديم . وذلك أنه كان إذا وقف من الحرب سدّاً ناحيته ، أى ردمها^(٢) .

ومن رجالهم : ضرار بن عمرو ، وهو بيت ضبة ، وقد مر ذكره . كان يكنى بأبي قبيصة . قال الفرزدق :

زيد الفوارس وابن زيد منهم وأبو قبيصة والرئيس الأول

وزيد الفوارس بن حصين^(٣) بن ضرار .

واشتقاق (قبيصة) من قولهم : قبضت قبضة ، أى أخذت بثلاث أصابع

شيئاً . وقد قرئ : ﴿ قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ ﴾^(٤) و ﴿ قَبِضْتُ قَبْضَةً ﴾ بالصاد والضاد .

ومن رجالهم : غيلان بن خرشة ، كان سيّد بني ضبة بالبصرة ، وقد مر ذكره . و (الخرّش) يكون من الجمع ، يقال : فلان يخترش من هاهنا وهاهنا ، أى يجمع . وإذا خرشت عدداً أو شيئاً فسقط منه شيء ، فالساقط الخرّاشة .

(١) ح : « ومنهم علم بن سويط ، وكان أقدم من ضرار ، وهو الرئيس الأول الذى يقول له الفرزدق : * وأبو قبيصة والرئيس الأول * »

(٢) ح : « هو عمرو بن مالك بن زيد » .

(٣) فى الأصل : « حسين » ، صوابه من النقائص ١٨٨ .

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه . وهذه قراءة عبد الله ، وأبى ، وابن الزبير ، وحيد ، والحسن . وقرأ الجمهور : قَبِضْتُ قَبْضَةً ، بالصاد المعجمة فيهما . تفسير أبى حيان ٦ : ٢٧٣ .

ومنهم : بنو دُلْجَة . و (دُلْجَة) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أول الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجًا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمَّت العرب مُدْلاجًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّلَاج : الذي يحمل الدَّلْو من البئر إلى الحوض . قال الشاعر ^(١) :

* أَمِيرًا بَسَلْتَنِي دَالِجٌ مُتَشَدِّدٌ ^(٢) *

ومنهم : مَشْجُور بن غَيْلان ^(٣) . و (مَشْجُور) : مفعول من التَّجَر ، وهو العَرَض . وكلُّ شيء عَرَضْتَهُ فَقَدْ تَجَرَّتْهُ . وَتُجْرَةُ الوادي : ما عَرَضَ منه . والتَّجِير معروف ، وهو الذي تسمِّيه العامة : التَّجِير ، وهو ما أخرج ماؤه من النمر .

ومنهم : شَفَاف بن المقطع بن عُمر بن هلال . و (الشَّفَاف) : دالٌّ يصيب الإنسان في صدره . قال الشاعر ^(٤) :

* مَكَانَ الشَّفَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ ^(٥) *

وقد قرئ : ﴿ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ^(٦) ﴾ .

(١) هو طرفة في معلقته .

(٢) صدره : * لها مرفقان أفتلان كأنما *

(٣) ح : « في البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلمائهم مشجور بن غيلان بن خرشة ، وكان مقدماً في النطق ، وهو الذي كتب إلى الحجاج : إنهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النابغة الذبياني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : * وقد حال ثم دون ذلك شاغل *

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة العين المعجمة هي قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبي طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن علي ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجا بكسر العين المهملة . تفسير أبي حيان

ومنهم سَلْمَانُ بن عامر ، كانت له صُحبة ؛ وقد مر تفسيره .

ومنهم من فُرسَانهم : شِرْحَاف بن النَّمِّ . (الشَّرْحَاف) : عَرَبِيٌّ^(١) صَدْرُ
الْقَدَمِ . (ومثْلُ) مَقْلٌ مِنَ النَّمِّ .

ومنهم : مِسْحَاج بن سِبَاع ، كان من المعمرين . (ومِسْحَاج) : مِفْعَالٌ مِنَ
السَّحَجِ^(٢) . والسَّحَجُ : قَشْرُكَ الشَّيْءِ . سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا . والناقة المِسْحَاجُ :
التي تَسْحَجُ الْأَرْضَ بِحَقِّهَا فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَخْفَى^(٣) . و (سِبَاع) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
مصدر سَابِقَةٌ مَسَابِقَةٌ وَسِبَاعًا . وعَبْدٌ مُسَبِّعٌ ، وهو الذي قَدَّ أَهْمِلَ حَتَّى صَارَ
كَالسَّبْعِ .

ومنهم : أَنَيْف بن جَبَلَةَ ، فَارِسُ الشَّيْطِ . والشَّيْطُ : فَرَسٌ . و (أَنَيْف) :
تَصْغِيرُ أَنْفٍ . وَيُقَالُ : رَوْضَةٌ أَنْفٌ ، إِذَا لَمْ تُرْعَ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَأْنَفْتَهُ فَهُوَ
أَنْفٌ . وَيُقَالُ : نَيْفٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ زَادَ عَلَيْهِ .

ومنهم : أَبُو سُوَايَج عِبَاد بن خَلْف ، الذي قَتَلَ مُرَدَّ بن خَمْرَةَ ، عَمُّ مَالِكِ
ابن نُؤَيْرَةَ . وله حَدِيثٌ . و (سُوَايَجٌ) : فُعَالٌ مِنْ سَجَّتَ الرَّجُلَ اسُوجَهُ سَوَاجًا .
وَيُقَالُ : سَجَجْتُ^(٤) الْحَائِظَ بِالطَّيْنِ اسُجَّهُ . وَالْمَسْجَةُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُطَلَّى بِهَا الطَّيْنُ ،
وهي الْمَسِيعةُ^(٥) أَيْضًا .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جنى : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطمان ومضراب ، ولا أبعد أن
يكون في الأصل وصفاً فتقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسحاج من
مسحج ، كذاكار من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سباعاً ، كما سمي كلاباً
وضباباً » .

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع
قراءتها المحقق وستفلك ، وقد أكلت الكلمة من جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والمسجة والمسعة أيضاً » .

ومنهم : الحنُتف بن السَّجف^(١) ، الذي قَتَلَ يومَ الهَنيم^(٢) حَيَّيش بن دُبَلَّة القيني^(٣) . و (حَنُتَف) إن كانت النون فيه زائدة فهو من الحنُتف . و (السَّجف) هو السُّتر ، ولا يكون إلا من سِترين .

ومن قبائلهم : شَقِرَة بن ربيعة . وفي العرب شَقِرَة هذا ، وشَقِرَة في بني مازن . والشَقِرَة : نَوْر يُشَبَّه بالشقائق ، أو هو الشقائق بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحملُ الرُّمَحَ الأصمَّ كعوبه به من دماء القوم كالشَّقِرَاتِ ٢٢
فسمي شَقِرَة . قال الشاعر^(٤) :

* وعلا الخيلَ دماء كالشَّقِرِ^(٥) *

والشَّقَارَى ، بتشديد القاف وتحقيفها : نبت . والشَّقَر : موضع بالبحرين زعموا نَمَا بُنِيَ في الدهر الأول . والأشاعر : بطن من الأزد ، من مواليتهم شُعبة^(٦)

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حنيف (الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : خنيف) فهو حنيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحنُتف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [عمرة] بنت ضرار ولدت الحنيف بن السجف ، واسم الحنيف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني سعد بن ضبة . وكان الحنيف من فرسان بني ضبة ، فقال جيل بن عبدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعل جده الحنيف . وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحنيف :

حنيف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له ومآثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحنُتف بن السجف في بني ضبة . وذلك [وهم ، لأن ذلك] تسمى والحنيف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنيف بالنون . والله أعلم .

وقد ورد النص محرفا في الحاشية ، إذ وردت « خنيف » فيما نقل عن الدارقطني « حنيف » في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضا .

(٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وبقي الكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفه . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : * وتساقي القوم كأسا مرة *

(٦) في الطبوعة الأولى : « نشبة » ، تحريف .

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلان بالشقر والبقر ، إذا جاء بالكذب .
ومنهم بنو صباح . و (صَبَاحٌ) فُعَال من الصَّبْع . والصَّبْع : الضوء . والصَّبْحَة :
غبرة فيها حمرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصَّبَاح ..^(١) والصَّبْحَة : نومة الغداة .
ويقال الصَّبْحَة أيضاً . وفي العرب : بنو صَبَاح . والصَّبُوح : شرب الغداة .
والمصباح : السراج . والصَّبَاح : السراج بعينه زعموا . والصباح : الذي يُورد
إبله صباحاً . قال الشاعر^(٢) :

أَيْ سَائِعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّامِحِ الْجُوزَاهُ

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوَظ ، وقد مرّ . و (حَوَظ) من
قولهم : حُطَّتْ الشَّيْءُ أَحْوَظُهُ حَوَظًا ، إذا أحرزته وحفظته ، قالشئ تحوَّظ .
والحيَاطة : الحِفظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحفظته . وكذلك فسر
في التنزيل .

ومنهم : عمير بن الأهلَب ، شهيد الجمل وجرح فوات من جراحته ، وله
حديث . و (الأهلَب) : الكثير الشعر . والهُلَب : شعر ذنب الفرس . ويقال :
يومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلْبَة : الخصلة من الشعر . وقد سمَّت العرب هَلِيْبًا
وأهلَبَ ، وهَلِيْبًا . وفرس مهلوبٌ ، إذا نَتِفَ شعر ذنبه . ومنه اشتقاق مهلب .

ومنهم : مالك بن المتفِق^(٣) ، كان من فرسانهم ، وكان مطعماً ، وهو الذي
أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و (المتفِق) : الذي قد دخل في
النَّقْ . والنَّق : السَّرَب في الأرض . وناقِء اليربوع من هذا ، وهو سَرَبه

(١) كلمة مطبوسة في الأصل . وفي اللسان أن الصباح ، بالضم : الجليل .

(٢) هو أبو زيد الطائي . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغاني ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ

بمعجبة » .

الذي يدخل فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فأما نيفقُ القميص فقارسيٌّ معرَّب ، ليس من هذا . وقول العامة : نفقُ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونفاق الشيء معروف .

ومنهم : بجة بن عامر ، لقى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم . و (البج) : الشق . يقال : بججت الجرح ، إذا شققته . والبوايح^(١) ، الدواهي ، والواحدة بايحة . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

١٢٣

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها بوايحَ في أكملها لم تفتقِ

ومنهم : هرثمة أحد بني ذهل ، كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّبْعُ الطَّباقُ لَهُ حتى لهرثمة الدهليَّ بوابُ

و (الهرثمة) : خطم الأسد . يقال : هرثمة الأسد ، ولا أعرف صحته .

ومنهم : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي^(٢) . فأما (مقروم) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعير أقرمه قرماً ، إذا حرزته أعلى أنفه ، ثم عطفت الجلدة حتى تجف فيقع الجريز عليها ؛ فالبعير مقروم ، وأما القمر والقمر من الإبل فالفحل الذي لم يُبتذل ولم يُركب ؛ والجمع قروم ؛ وبذلك سمي السيد قرماً . وأصل القمر القطع . قرمت الشيء أقرمه قرماً ، إذا قطعته . والقمر : سدة الشهوة للحم . والرجل قرم بين القمر .

ومنهم : عبد الله بن عنة الشاعر ، كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتلت بنو ضبة بسطاماً رثى بسطاماً بالكلمة التي يقول فيها :

(١) ح : « بوايح ليست من لفظ بج . والله أعلم » .

(٢) يعني أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ بِمَيْتٍ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ
وَذَاكَ أَنَّهُ خَافَ بَنِي شَيْبَانَ أَنْ يَقْتُلُوهُ .

و(الْعَمَّ) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَهُ أَطْرَافٌ حُمْرٌ ، تَشَبَّهُ بِهِ الْأَصَابِعُ الْمَخْضُوبَةُ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* عَمَّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ^(٢) *

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : * بمخضب رخص كأت بنانه *

قبائل بني تميم بن مر بن أد

واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق (تميم) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر^(١) يصف فرساً :

تميم فلوناه فأكل خلقه قتم وعزته يداه وكاهله
والتميمة : المعادة تعلق على الإنسان . ويمكن أن يكون من هذا أيضاً .
وقد سئت العرب تميماً ، وتَمَّاماً ، ومُتَمِّماً . فأما (متَّم) فهو المتَّم للأيسار ،
إذا نَقَصُوا عن سبعة أخذَ سهمين حتى يَتَمَّهم . ويقال : امرأة حُبلى متَّم ، إذا
تَمَّت أيتها . وولدت لَتِم ، أى لتَمَّ . وليلُ التَّم : أطول ليلة في السنة ، وبدرُ
التَّم ، إذا تَمَّ واستوى .

قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أسيداً ، والهَجِيم ، والعنبر ، ومالكاً ، والحارث ، وكعباً . ١٢٤
فأما كعب فهم حلف في بني مازن ، وهم قليل .

فمن رجال بني عمرو : ذؤيب بن كعب بن عمرو^(٢) ، وكان شاعراً قديماً ،
وهو الذى يقول :

(١) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للرزياى : وذؤيب هو القائل لابنه كعب :
يا كعب إن أخاك منحق فاشدد لزار أخيك يا كعب

قال : ويروى : وقد تعدى الصبح مبارك الجرب . وهو لإفراد ، وإنما عنى الشاعر : وقد
يتعدى الأجرب الصحيح مبركا ، فلما وجدوه مقنعا ومؤخراً لم يعسنوا تلخيصه ، ووجدوا
مبارك لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أرادوا : وقد تعدى الصبح مبارك الجرب .
وهذا تطبيق على البيت الثانى الذى سيرد في الصفحة التالية .

يَا كَعْبُ إِنَّ أَبَاكَ مُنْتَحِقٌ إِنَّ لَمْ تَسْكُنْ لَكَ مِرَّةٌ كَعْبٌ^(١)
وهي أبياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصُّحَاخَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ^(٢)
ومن بطون بني كعب : بنو قَهْد ، يسمون القِهَاد . و (القِهَاد) : ضَرْبٌ
من الضَّانِّ صغار الأذان تشوب ألوانها حمرة ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن نعيم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحَبِيطُ ، وبنوه
الحَبِيطَاتُ . وإنما لقب بذلك لأنه أكل صمغاً كثيراً الحَبِيطُ عنه ، أى ورمَ بطنه .
يقال : حَبِيطٌ يَحْبِيطُ حَبِيطًا ، إذا استفخ بطنه وامتنع من الغائط ، وهو الحَبِيطُ .
ويقال : حَبِيطُ عَمَلُ الرَّجُلِ ، وأحبَّطه الله عزَّ وجلَّ ، إذا حَطَّه .

فمن رجال الحَبِيطَاتِ : عباد بن الحَصِينِ ، فارسُ بنِ نعيم في دهره غير
مُدَافِعٍ . وقد مرَّ عبادٌ . و (حُصِين) : تصغير حِصْنٍ . وكلُّ شَيْءٍ حَظَرَتَهُ^(٣) فقد
حَصَنَتْهُ . وبه سُمِّيتِ المرأةُ حَصَانًا بفتح الحاء ، لعفتها . والحِصَانُ بكسر الحاء :
الفرس الذى يُحَصَّنُ إلَّا عن كُلِّ حِجْرٍ كريمة . والحاصِنُ : المتزوجة .
وأَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحَصَّنٌ ، إذا أحسن أهله . وهذا أحدُ ما جاء على أَقْعَلٍ فهو
مُقْعَلٌ . وزعموا أنَّ القُعْلَ يقال له المِحْصَنُ فى بعض اللغات ، وكانَ لِلْمِحْصَنِ
الزَّيْلُ أيضًا .

بطون بني مالك بن عمرو بن نعيم

مازن ، والحرماز ، وغيلان ، وغسان .

(١) كتب فوق « منحق » فى الأصل : « أى ضعيف » وفوق « بك » : « لك »
مقرونة بكلمة « ما » نسا على الروایتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حضرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجها » .

وقد مرَّ غَيْلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بنى غَيْلان : أبو الجَرْباء ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها وقتل يومئذ ، وهو الذى يقول فى ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنْصلي قد أوجعَكَ

ومنهم : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق (الحرماز) من الحرْمَزة ، ١٢٥
وهى حرارة الرأس والدَّكاء . وقد سَمَّت العربُ حرمازا ، وحرِمِزا . ويقولون :
أحرَمَزَ الرجلُ ، إذا كان حادَّ اللسان والقلب .

فمن رجال بنى الحرماز : سَمرة بن يزيد ، كان من رجال البَصْرة فى أوّل
ما نزلها الناسُ ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : و (مازن) اشتقاقه من شَيْثين : إِمّا من بَيْض النمل ، وهو
يسمى مازنا ؛ وإمّا من اللَّزْن ، وإمّا من قولهم : فلانٌ يَتَمَزَّنُ على قومِهِ ، أى
يتسَخَّى عليهم .

فمن قبائل بنى مازن : حُرْقوص ، وزَبِينة ، وخُزاعى ، ورِزَام ، وأُثانة ،
ورألان ، وأنمار .

واشتقاق (حُرْقوص) من دَوْبِيَّةٍ أصغر من الحَلْمَة تلصق بأرماغ الناس
وما تحت أزرهم ، مثل القِرْدانِ للإبل . قال الراجز :

مالقَى الناسُ من الحُرْقوصِ^(١) مِن ماردٍ لصٍ من اللُّصوصِ

بيتُ دونَ الخلقِ المرصوصِ^(٢) بمَهْرٍ لا غالٍ ولا رخيصِ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابَتْ فى بدنِها حُرْقوصًا :

ويحك يا حُرْقوصُ مهلاً مهلاً إِيلاً أعطيتنى أم نَحْلاً

(١) فى اللسان : « مالقَى البيض » .

(٢) فى اللسان : « يدخل تحت الفلق المرصوص » .

* أم أنت شيء لا تبالي الجهل^(١) *

واشتقاق (زَبِينَة) و ، فيلة ، من قولم : زَبَنْتُ الناقةَ حالِبَها ، إذا ضربته برجلها فألقته عن سحبا . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حربٌ زَبُونٌ لصعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزبانية . والله عز وجل أعلم .
واشتقاق (رَزَام) من المرازمة ، وقدمر ذكره . وأصل الرزمة صوتٌ مثل صوت الرعد أو الأسد . وأسدٌ رُزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فريسته فلم يتنح عنها . ورزمة الثيابِ عِريٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثيابَ ، إذا جمعت بعضها على بعض .

واشتقاق (أَثَانَة) من أثناء البيت ، وهو المتاع الجيد ، وكذلك فُسِّر في التنزيل : ﴿ أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ^(٢) ﴾ .

و (رَأْلَان) : قملان ، إما من الرأل وهو فرخ النعام ، وإما من الرءول ، وهو سنٌّ زائدة في أسنان القرس ، مهموز^(٣) . ويقال : رَوَّلَ القرسُ ترويلًا ، إذا أدلى ولم يستحكم نعله . فرسٌ مروَّل . ويمكن أن يكون اشتقاق رألان من الرؤوال ، وهو لعاب الخيل .

فن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستره في موضعه إن شاء الله ، وبنو كاية . واشتقاق (كاية) من قولم : كبا الزند يكبو كُبُوءًا ، إذا لم يُورِ نارًا ، فهو كابٍ . ورَمَادٌ كابٍ ، إذا كان متراكماً كثيراً . قال الشاعر^(٤) :
كابي الرمادِ عظيمُ القدرِ جَفَنَتْهُ . عِنْدَ الشَّتَاءِ كحوضِ النَّهْلِ الْقِفِّ^(٥)

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلا » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لاتهمز فاعولا غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « النهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والماء ، خطأ .

اللقف : الذي قد تلقف ، أى تهدم من أسفل الحوض . والنهيل : الذى قد ١٢٦
 أنهل إبله ، أى سقاها أول سقية^(١) . وكبوت الجراب أو المزود ، إذا صبت
 مافيه أكبوه كبوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كبوا ، إذا عثر . ومن كلامهم :
 « للصَّارِمِ نبوة ، وللجَوَادِ كبوة » والكاف من المصدر مفتوح فى الإنسان ، وفى
 الزند مضموم ، فهو كَابٍ . ويقال : كبوت البيت ، إذا كنسته . والكِبَاءُ مقصورٌ :
 الكُناسة . والكِبَاءُ ممدود : البخور .

ومن رجال مازن : زبَّان بن العلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحداً أهل
 البصرة علماء باللغة والقراءة ، وصحة الرواية ، وعُمر ومات بالبصرة ، ولا عقب له .
 ولأخيه أبى سفيان عقيب بالبصرة ، وهو صاحب نهرا بى سفيان . و (زبَّان) :
 قتلان من قولم : رجل أزبٌ : كثير الشعر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .
 فإذا كانت أصلية فهو من الزَّين ، وقد مر ذكره . والزَّبُّ : اللحية ، لغة يمانية .
 ومثل من أمثالهم : « كلُّ أزبٍ نفور » . والزَّبَابُ : ضربٌ من الفأر حمر .
 قال الشاعر ، ابن حِلْزة :

فهمُ زَبَابٌ حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعدا

ويقال : مازال يُنشد حتى زببَ شدقه ، أى غصَّ بريقه .

ومن رجال بنى كابية : قطري بن القُجاءة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أميرَ
 المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالرى فى آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بنى معاوية : حُجَيَّة . و (حُجَيَّة) تصغير حَجَّاة ، وقد مر .
 فمن ولد حُجَيَّة : هلالٌ وسَلَمٌ : ابنا أخوز . و (أخوز) : أفضل من قولم حُرَّت
 الشيء أخوزه خوزاً ، وحذته أخوذه خوذاً ، إذا جمعتَه وأحسنْتَ سَوَقَه . وأنشد :

(١) فسرهُ السكرى بأنه « الذى إبله عطاش » .

* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ ^(١) *

وقد رُوي بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَذَابٌ ، وكان من وجوه قومه . و (هَذَاب) :
فَعَالٌ مِنَ الْهَذَبِ . وَالْهَذَبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ دَقِيقَةِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ
وَمَا أَشَبَّهُهُ . وَهَذَبَ الثَّوبَ مَعْرُوفٌ .

ومن بطون بني مازن : بنو الْقَلِيبِ . واشتقاق (قَلِيب) من تصغير قَلْبِ
الْإِنْسَانِ أَوْ قَلْبِ النَّخْلَةِ ^(٢) . وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ فَهُوَ قَلْبٌ وَقَلْبٌ ، من قولهم :
فُلَانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وَجَمَعَ قَلْبَ النَّخْلَةِ قَلْبَةً وَأَقْلَابَ ، وَجَمَعَ قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
قُلُوبٌ . وَالْقُلَابُ : أَنْ تُغْدِيَ الْإِبِلُ فِي قُلُوبِهَا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ . وَالْقَلِيبُ :
الرَّكِي ، وَالْجَمْعُ قُلُبٌ . وَالْقَالِبُ مَعْرُوفٌ ، بَفَتْحِ اللَّامِ . وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ
قَلْبًا . وَالْقَلِيبُ : الذَّنْبُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ؛ وَالْقُلُوبُ أَيْضًا . وَرَبَّمَا سَمَّى السَّوَارَ مِنَ
الْفِضَّةِ قُلْبًا .

أُسَيْدُ بْنُ عَمْرٍو . و (أُسَيْدٌ) : تصغير أسود في لغة بني نعيم ، وسائر العرب
يقول أُسَيْدٌ ، فَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهِ قَالُوا أُسَيْدِي ، كَرِهُوا كَثْرَةَ الْكَسَرَاتِ ، وَاسْتَقْبَلُوا
أَنْ يَقُولُوا أُسَيْدِي .

١٢٧

قبائل بني أُسَيْدٍ

بنو كاهل . وقد مرَّ ، ويقال إنهم من بني أُسَدَ .
ومن رجالهم : أَبُو حَاضِرٍ ، واسمه صَبْرَةُ بْنُ جَرِيرٍ ^(٣) . واشتقاق (حَاضِر) ،

(١) للعجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان (حوز) . ويبدء :

* كما يحوز الفئة الكمي *

(٢) قلب النخلة مثلث القاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي القاموس : أبي حَاضِرٍ الْأَسَيْدِي صَبْرَةُ بْنُ شُوَيْسٍ » .

وهو فاعل ، من حَضَرَ يحضُر حضوراً . والمحاضرة : العِدْو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عَدَّوْا . والحضيرة : التَّشْيِيعَة التي تقع مع الولد . والحضيرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يغزّون . قالت الجهنية (١) :

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ

النفيضة : القوم الذين يَنْفُضُونَ ، يتقدّمون الجيش . والتَّبَعُ : الظِّل . واسْمَأَلَ إذا حَضَرَ . والحَضَر : خِلَافُ الْبَدْو . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ حاضِراً ، وَحُضَيْراً ، وَمُحَاضِراً . وَحَضْرَةُ الرَّجُل : مَا يَلِيهِ .

ومن رجالهم : مُحَجَّجَن ، وقد وَلِيَ وَلايَاتٍ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ . وَ (لِلْحَجْنِ) : عَصَا يُعْطَفُ رَأْسُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَجَّجْتَهُ . وَمِنْهُ : احْتَجَنَ فُلَانٌ مَالاً ، إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَاسْتَبَدَّ بِهِ .

ومنهم : أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ الشَّاعِرُ ، جَاهِلِيٌّ ، وَكَانَ شَاعِرَ مَضَرَ حَتَّى اسْقَطَهُ زُهَيْرٌ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : حُجْرًا ، وَحَجْرًا ، وَحُجَيْرًا . فَأَمَّا حَجَارٌ فَهُوَ فَعَالٌ مِنْ حَجَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا حُزِنَتْهُ .

ومن بطونهم : بَنُو شُرَيْفٍ . وَ (شُرَيْفٌ) : تَصْغِيرُ أَشْرَفٍ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْأُذُنَيْنِ : أَشْرَفٌ . وَالشَّرَفُ فِي النَّسَبِ مَعْرُوفٌ . وَالنَّاقَةُ الشَّارِفُ : الْمُسَنَّةُ . وَالشَّرَفُ وَالشُّرَيْفُ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ .

ومن بني شُرَيْفٍ : أَكْثَمُ بْنُ صَنْفِيٍّ ، كَانَ مِنْ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ يَوْصِي قَوْمَهُ بِاتِّبَاعِهِ وَيَحْضُرُهُمْ عَلَيْهِ ، لَمْ يُسَلِّمْ ، وَلَهُ كَلَامٌ كَثِيرٌ فِي الْحِكْمَةِ ، وَبَلَغَ تِسْعِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :
إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حَجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسَأَمْ الْعِيشَ جَاهِلُ
وَلَهُ عَقَبٌ بِالْكُوفَةِ ، مِنْهُمْ حَمْرَةُ الزِّيَّاتِ صَاحِبَةُ الْقِرَاءَةِ .

(١) هِيَ سَعْدَى بِنْتُ الشُّمْرَدِلِ الْجَهْنِيَّةِ . الْأَصْعِمِيَّاتُ ١٠٦ طَبْعُ دَارِ الْمَعَارِفِ .

واشتقاق (أكنم) من الكُثْمَة ، وهو عِظَم البطن . رجلٌ أكنم وامرأة كُثْماء .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخى أكنم ، له محبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رياح بن ربيعة^(١) وله محبة .

ومنهم : زُرَّارة بن النُّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنته هندٌ . وهندُ بن هندٍ مات بالبصرة ، ويقال إن له عقباً .

فأما (زُرَّارة) فهو فُعالة من الزَّرَ ، وهو المض . يقال : زرَّه يَزُرُّه زَرًّا ، إذا عضَّه . وزرَّ الحمارُ آتَنَّهُ . والزُّرْزور : طائر . وزرَّ القميصُ أحسبه مشتقًا من الضُّيق ، كأنه يَزُرُّ على العنق ، أى يضيق عليها ويمسها .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دارة القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبو يكسوم بن عَتَاهية ، كان شريفًا وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عَتَاهِيَّة) مشتقٌ من التَّعَثُّ ، وهى المبالغة في اللبس والمأكل . قال رؤبة :

* فى عَتَىِّ اللبسِ والتَّقَشِينِ *

والعَتَىُّ أيضًا : شبه البَلَى في الإنسان ، من قولم : عَتَى الرَّجُلُ فهو معتوه . واشتقاق (هَجِيم) وهو تصغير الهَجَم من قولم : هجمت البيت ، إذا هدمته . وهجمتُ ما فى ضَرعِ الناقة ، إذا استقصيت حلبها . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « ورياح » . قاله الأمير .

مهجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجَم : العُسُ
العظيم يحلب فيه .

ومنهم : نَهَيْكَ بن التُّرْجَمَان ، وكان أبوه مترجم كسرى ، ويقال فيهم
بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق (نَهَيْكَ) من التَّهَاكَة ، وهو الجراءة
والإقدام . ويقال : اتَّهَيْكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشتمه . ومنه اتَّهَيْكَ
المَحَارِم . ونَهَيْكَته الحُمَى ، إذا أضرت به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً .
ويقال : كان نَهَيْكَ هذا وَلِيّ في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فذكره
أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العمال .

ومنهم : عَلِيم ، من بني أنمار بن الهَجِيم ، قد وليَ بعضَ الولايات بالأهواز
وغيرها . وابنه : واصل بن عَلِيم ، ولي لأبي جعفر المنصور . و (عَلِيم) : تصغير
أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :
* كأنه عَلمٌ في رأسه نارٌ ^(١) *

أو يكونُ تصغيراً لعَلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيْم ، الذي مدحه رؤبة فقال :
* إنك يا حارث نعم الحارثُ *

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بن الهَجِيم . و (حِبَال) اشتقاقه
إما من الحبل وهو العهد ؛ يقال : بينَ بني فلانٍ حبلٌ ، أى عهد . أو من الحبال
المعروفة .

ومنهم : أبو فروان ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها وكنّيت ^(٢) يداه ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

* وإن صخرأ لتأتم الهداة به *

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكنّت أصابعه بالكسر كنعاً ، أى تشنّجت . ومنه
قول الشاعر : * فأصبحت كفه اليمنى بها كنع * »

١٢٩ فَرَّ بِهِ الْأُحْنَفُ . قَالَ أَبُو فَرَوَانَ : يَا مُخَذَّلُ ؟ قَالَ لَهُ الْأُحْنَفُ : « أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ
أَطَعْتَنِي لَأَكَلْتَ يَمِينَكَ وَامْتَسَحْتَ بِشِمَالِكَ ؛ وَلَمَّا كُنْتُ يَدَاكَ ا » . وَ (فَرَوَانَ) :
فَعْلَانُ مِنَ الْقَرَوَةِ . وَالْقَرَوَةُ وَالثَّرَوَةُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو فَرَوَةٍ وَثَرَوَةٍ ، أَيْ
ذُو مَالٍ . وَالْفَرَوُ لِلْمَلْبُوسِ مَعْرُوفٌ . وَفَرَوَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : جِلْدَتُهُ . وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الْأُمَّةُ أَلْقَتْ فَرَوَةً رَأْسَهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ » ، يُرِيدُ أَنَّهَا
إِنْ حَسَرَتْ عَنْ رَأْسِهَا لَمْ تُبَالٍ . وَالْفَرَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ؛
وَالْجَمْعُ الْفِرَاءُ كَمَا تَرَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

بضربِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا
وَقَالَ آخَرُ :

بضربِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنِ كَرَضِ الْخَلِيلِ ثَقْلَى مِهَارُهَا ^(٢)
وَقَالَ آخَرُ ^(٣) :

• فَصِرْتُ كَأَنْتَى فَرًّا مُتَارًا ^(٤) •

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : جُرْيَةُ ^(٥) ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

وَعَلَى سَابِغَةٍ كَانَ قَصِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجُولِ

الْمَجُولُ : ثَوْبٌ تَلْتَعَفُ بِهِ الْمَرَاةُ وَتَخِيطُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ . وَ (جُرْيَةُ) : تَصْغِيرُ

جُرْبَةٍ . وَالْجُرْبَةُ : الْقَرَّاحُ الَّذِي يُزْرَعُ فِيهِ .

وَمِنْهُمْ قُطَيْبَةٌ . وَ (قُطَيْبَةٌ) : تَصْغِيرُ قُطَيْبَةٍ ، وَهُوَ النَّصْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ . اللِّسَانُ (١ : ١١٦ / ٥ : ٥٤ / ١٠ : ٣٤٣) . وَانْظُرِ الْحَيَوَانَ

٢ : ٢٥٦ وَالْمَقَائِيسُ ١ : ٣١٧ وَالْكَامِلُ ١٨١ لَيْسَكُ وَدِيَوَانُ الْمَعَانِي ٢ : ٧٣ .

(٢) ثَعْلَى : جَمْعُ أَنْثَلٍ . وَالثَّعْلُ : زِيَادَةُ سِنٍ ، أَوْ دُخُولُ سِنٍ تَحْتَ أُخْرَى .

(٣) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَارَبِيِّ . اللِّسَانُ (شَقْدُ ، تَوْر) .

(٤) ح : « أَرَادَ مُتَارٌ تَخْفُفَ الْمَنْزَةِ » .

(٥) ح : « الْأَمِيرُ : جُرْبَةُ الْمَجِيمَى » .

في الأهداف . وكان قطيبةً شاعراً ، وهو الذي يقول عند الموت :

كيف تراني والمنيا تَعْتَرِكُ أَجْنَحُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَبْتَرِكُ

ومن رجال بني العنبر - واشتقاق (العنبر) من شيتين : إمّا العنبر المشموم ،
أو من الترس ، لأنّ الترس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو
كعب ، وبنو مالك ، وبنو بَشَّة .

فمن بطون بني جندب : بنو عُرَيْج ، وبنو حُنْجُود^(١) .

و (الجندب) معروف ، ذكر بعض النحويين أنّ النون فيه زائدة ، لأنّ
اشتقاقه عنده من الْجَدَبِ^(٢) . وَالْجَدَبُ : القفر من الأرض . والجندب : دويبة
عريضة لها جناحان تسمع لها صريراً إذا حمت الشمس ، أكبر من الجرادة .
وذكر الخليل أنّ كلّ اسمٍ على هذا الوزن ثانياً نون أو همزة فلك أن تقول فيه
فُعْلُلُ أو فُعْلَلُ ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجوذر وجوذر ، وسوّد
وسوّد ، وهي لغة طائية يهمزون السوّد .

ومن بطونهم : بنو جُهْمَة ، واشتقاق (جُهْمَة) من قولهم : مرّت جُهْمَة من
الليل ، أي قطعة عظيمة . والجَهَامُ : السحاب الذي قد أراق ماءه . وقد سمّت
العرب جَهْمًا : وجهيًا ، وجَهْمًا . ورجلٌ جَهْمٌ : غليظ الوجه ، وبه سمّي الأسد
جَهْمًا .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جَنَاب ، وأدرك جنابُ النبيّ صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدما زاي مضمومة وراء ساكنة ،
فهو يحيى . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن مزيد بن خيران بن جابر بن حنْجُود بن جندب
ابن العنبر . وكان مزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره
ابن الكلبي في جهرة نسب بني تميم » . الإكمال ١ : ٥٤ . وفيه : « من بني حنْجُود بن جندب »
بدل « بن حنْجُود بن جندب » .

(٢) ح : « والجَدَبُ أيضاً » . ولم أجد من ذكر الجذب بالتحريك .

وسلم . فمن ولد جناب : بَشَامَة ، كان من فُرسانهم . و (البَشَام) : ضربٌ من النَّبْت . قال الشاعر ^(١) :

• بأجارِ صِيرانٍ وعُودِ بَشَامٍ ^(٢) •

والبَشَم : شبيهٌ بالثَّخَمَة . واشتقاق (جناب) من الجنَاب ، وهو الناحية . رجلٌ رَحِبَ الجنَاب ، أى واسعٌ . والجنَاب : مصدرُ المجَانبة . والجَارُ الجنُب والجنِيب : الغريب ، وكذلك فسَّر في التنزيل ^(٣) ، والله عز وجل أعلم . والجنبتان : ما حُلَّ على جنبتَي البعير . والجنبة : جلدة جنُب البعير ، يتخذ منها اللَّبَنَة ، وهو شيءٌ من جلود شبيهة الزُّكوة يُحَلَّب فيها . والجنِيب : الجنوب من الخيل وغيرها . والجانب : القصير المَجْتَمِع الخلق . والأجناب : جمع جِيرانٍ جنُبٍ وأجناب . وأجنبَ الرجلُ ، إذا أصابته الجنابة ، فهو مُجْنِبٌ . وبنو جنُب : بطن من العرب ليسوا منسوبين إلى أبٍ ولا أم ، إنما هو لقب . والجنبة : نبت . والمجنَّب : الثَّمَر . والجانب : الناحية . قال الشاعر ^(٤) :

ولسكننى كنتُ امرأً لى جانبٌ من الأرض فيه مُستَرَادٌ ومَطْلَبٌ ^(٥)

و (بَشَة) اشتقاقه من البشاشة ، وهو فَعْلَة من ذلك .

و (عَرِيج) : تصغيرُ أعرج ؛ عَرِجَ الرجلُ يَمْرُجُ عَرَجًا ، إذا صار أعرج . وعَرَجَ يَمْرُجُ عَرُوجًا ، إذا صعد . والمعارج : الأسباب التي يُصْعَد فيها .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان (خلس) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجهرة ١ : ٢٩٤ واللسان (خلس) :

• من السمن ربي يكون خلاصه •

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجارِ الجنب والمُصاحبُ بالجنب » .

(٤) النابتة الدياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « مستَرَاد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا

خرج رائدًا لأهله . وروى : « مستَرَاد ومذهب » و « مستَرَاد ومذهب » .

والعُريَّجاء : ظمٌ من أظاء الإبل ، وهو أن تَرِدَ في كلِّ يوم . والمِراج^(١) ، والله عز وجل أعلم : شىء يراه المُحتَضِرُ فيشخص إليه يبصره . وما كانت لى على فلان عُرْجَةً ، أى عَطْفَةً . وما كان لى عليه تعريج ، مثله . قال الشاعر^(٢) :

يا حادِيَّ بنتِ فضاَضٍ أَمَا لَكَما حَتَّى تَكَلَّمْنَا هَمْ بِتَعْرِيجٍ^(٣)

والعرجاء : الضُّبُع . فأما قول المامة : الضُّبُعَةُ العرجاء ، خطأ . والعرج : موضع .

و (حُنجود) إن كانت النون والوار زائدتين فهو من الحُجْد ، والحُجْد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأنَّ حُنجوداً فى وزن عُنُقود وصنبور وأشباه ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عُنُقود فيصير من العُنُقْد والاشتباك ، وله أصلٌ فى كلام العرب . وصنبور النون أصلية ، لأنَّهم يقولون : صَنَبَرَتِ النخلةُ ، إذا دَقَّ أسفلها ، فصار له أصلٌ فى كلام العرب . وليست حُنجود إذا حُذِفَت الزوائد منه له أصلٌ فى كلامهم ، فرجنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقة من الأفعال التى أميت .

وسألت أبا عثمان الأشناندانيَّ عنه فقال : لأدرى ممَّا اشتقَّ . وقال يونس النحوى : الحُنجود : وعاء شبيه بالسَّقَط^(٤) : قال الشاعر^(٥) ...

ومن رجالهم فى الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذى يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمانُ كَتَبَ إلى عبد الله بن عامر أن يسِّره إلى الشام ، لأنَّه كان

(١) ح : « المِراج السلم ، ومنه ليلة المِراج . والجمع مِراج ومِراج ، مثل مِفاع ومِفاتيج . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد مِرج ومِرج ، مثل مرقة ومرقة . والمِراج والمِساعد عن الجوهري . »

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « حى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) فى الجمهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر فى الاشتقاق مستقى » .

(٥) يابى فى الأصل . وأتشد موضعه فى اللسان (حُنجود) عن سيبويه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علِّموا عند الحِفاظِ بنو عمرو بن حُنجود

يَطْعُنَ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلَقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى أَصْبَهَانَ زَمَنَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِفَقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ (زُفَرٍ) وَهُوَ فَعْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اَزْدَقَرَ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقْلَّ بِهِ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* يَا بَنَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ التَّوْفَلُ الزُّفَرُ ^(٢) *

وَالزُّوْفَلُ : الْكَثِيرُ النَّوَافِلِ . وَالزُّفَرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحِمْلِ الدِّيَاتِ وَمَا كُفِّلَ مِنَ الْمَغَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَاصَةُ الشَّيْبَانِيِّ . وَ(طَرِيفٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالَدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّارِفُ وَالتَّالَدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَرَّفَ فُلَانٌ عَسَكَرَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ مَطَرُفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَالٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* بِيَهْكَنَةِ نَحْتِ الطَّرَافِ الْمَدْدِ ^(٤) *

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَنَسَمَّى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعَشَى بَاهِلَةَ . الْقَائِسُ وَاللَّسَانُ (زُفَرٌ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتَفِي بِهَا الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهْبٍ ، فِي الْأَصْنَافِ ٨٩ طَبَعُ الْمَعَارِفِ ، وَجَهْرَةُ أَشْجَارِ الْعَرَبِ ٩٣٥ ، وَخِتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْخَزَائِنُ ١ : ٨٩ — ٩٧ .

(٢) مَدْرَهُ : * أَخُو رَغَائِبٍ يَطْبِئُهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَطْلَعِهِ .

(٤) مَدْرَهُ : * وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مَعْجَبٌ *

والطَّرْفُ : الفرسُ الكريمُ ، وربما سُمِّي الرجلُ الكريمُ طَرَفًا . ولطريفُ هذا عَقِبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبير بن عَوْسَجَة . و (القوسج) : ضربٌ من الشَّجر له شوكٌ .

ومنهم : البَلْتَع الذي هجأه جريرٌ ، واسمه المستنير . و (البلتع) : المتفريق ١٣٢ المتشدد في كلامه . و (مُسْتَنِير) مُسْتَفْعِلٌ من النُّور ، كان الأصلُ مُسْتَنِيرٌ^(١) ، فَأَلْقَوْا كسرةَ الياء على النُّون فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون في نظائره .

ومن رجالهم : المُجْفِر^(٢) . وإنما سُمِّي (المجفر) لأنه كان يقود ظمينةً فلقية رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : إنَّ هذا خَصِرٌ قد جفَّت يداه ، ولو حملت عليه لأخذتَ الظمينة ! فحمل عليه فقال : خلُ الظمينة وأنا المقتل ! فحمل عليه فطعنه فقال : خذها وأنا المُجْفِر ! أي الذي قد ذهبتْ شهوته^(٣) . فرجع المطمون إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِر ! »^(٤) ، فذهبت مثلاً .

واسمُ المجفر : خَلَفٌ . فولد خَلَفٌ الخَشْخاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق (الخشخاش) من الخِفَّة والشرعة . وللخشخاش عَقِبٌ بالبصرة لم الأقدار ، وقد ولي القضاء منهم جماعة ، منهم : معاذ بن معاذٍ ، وغيره من أهل النباهة والعلم .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب لزاءها في الهامش « مستنور » ومعها هذا التعليق : « صوابه فألقت حركة الواو على النون فأقلبت الواو ياء » . وهو تصحيح وتعليق لاداعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكي المرحلة التوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر ابن كعب بن الضبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له صحة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفعل جفورا : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) اليداني ٢ : ٩١ .

ومن مواليتهم : فيروز ، الذي يقال له فيروز حُصَيْن ، نسب إلى مولاه
الحُصَيْن ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العذاب ، ولم يكن
بالبصرة مولى أنبل من فيروز . وزعم القحدي أن فيروز صاحب نهر فيروز ،
من موالى قتيب .

ومن رجالهم : مسقر بن فدك ، وكان من أشجع الناس ، شهد المشاهد
مع علي رضي الله عنه . و (مسقر) : يفعل ، وهي الخشبة التي يُحرك بها النار .
و (فدك) : منسوب إلى فدك . وفدك : موضع معروف بناحية المدينة .

ومن رجالهم : قدامة بن عترة ، كان يقال له سيد القراء بالبصرة ، وهو
جد سوار بن عبد الله بن قدامة^(١) .

وكان سوار من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمؤنة
للمنصور . و (سوار) : فعال من سار يسور سورا ، إذا وثب .

ومنهم : جارية بن المشت^(٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و (جارية)
معروفة . و (مشت) : مفعل ، من قولهم : شمت العاطس . وربما سُميت قوائم
الفرس شوامت .

ومن فرسانهم : مجاهل^(٣) بن بلعاء ، كان على خيل بني نعيم يوم أبي فدك .
و (بلعاء) مشتق من شينين : إما من قولهم : رجل بلع ، إذا كان نهما
أكولا . وسعد بلع : نجم من نجوم السماء . وبنو بلع : بطن من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عترة بن قتب بن عمرو بن الحارث بن جعفر
ابن كعب بن الضبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر
ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قال الأمير . وقال أيضا : إن جدم عترة بن قتب يقال له
سارق العز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وفد بني الضبر » .

(٢) ح : « جارية بن المشت بن حمير بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن الضبر ،
شاعر . عن الأمير » .

(٣) كذا باللام في الأصل .

رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و (مناة) : صم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجل بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نباهة ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطرب الدراج ، وكان أبصر الناس بالخيول ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المشرح الخارجي رأس الصفرية ، كان عظيم القدر ، وكان شبيباً من أصحابه ، فمات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحد من الصفرية إلا حضر قبره وحلق رأسه عنده . و (دراج) : فعال من قولهم : درج الصبي أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدرجة^(١) والدَّرَجَة من هذا اشتقاقها . والدَّرَجَة : خرق تلف وتدخل في حياء الناقة ، ثم تخرج وتمسح على ولد غيرها حتى تراه وتدر عليه . وناق مدراج : تزيد على عدد أيامها في النتاج . والمدارج : طرق في ثنية أو أكمة معترضة . قال الشاعر^(٢) :

تعرضي مدارجاً وسومي تعرض الجوزاء للنجوم

ومنهم : عدئ بن زيد العبادي ، شاعر قديم ، مات في سجن الثعمان ، وله حديث . والعبادي منسوب إلى دينه ، لأنه تنصر .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والدرجة في وزن رطبة أفصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأكسفة : الرفاة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين الزني ، كما في اللسان (درج) .

فمن بنى مالك بن حنظلة^(١) : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم^(٢) .

ومنهم : مُحمَّدُ الراجز الأرقط .

١٣٤ وغيلانُ راكب الفيل .

ومنهم : علقمة بن سهل الحصى ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون بِشُرْبِ الخمر ، عند عُمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصي ؟ فقال عُمر : أمّا شهادتك فنعم .

قبائل بنى حنظلة

قيس ، وكلفة ، وظليم ، وغالب ، وعمرو ، ويسمّون هؤلاء الخمسة البراجم ، لأنهم قالوا : نجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرجمة ، وهى التى إذا ضمت كفك نشرّت من تحت الأصابع .

و (كلفة) إمّا من لون البعير الأكلف ، وهى حمرة كدرة ، أو تكون من قولهم : كلفتنى كلفة ثقيلة . والكلف معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان من سوادٍ وحمرةٍ من الشمس .

ومن البراجم : ضابى بن الحارث ، كان عثمان رضى الله عنه حبسه ، ومات فى السجن ، وله حديث ، وهو الذى يقول :

همتُ ولم أقفلُ وكدتُ وليتنى تركتُ على عثمان تبكى حلائله

(١) كذا فى الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .

(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الحصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ، حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة الحصى . فأما علقمة هذا الحصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر . وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ نخصى ، وكان شاعراً . قاله الأمير » .

وابنه : عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضي الله عنه حين قُتِلَ ، فقتله الحجاج بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّأت بالأرض ، أى لصقتُ بها . قال الراجز :

* وضابئ ذميرٌ لها في المرصدِ *

يصف صائداً . ويقال : ضَبَّتُهُ النَّارُ ، إذا أثرت فيه . والمضبأة : خبزةُ الغلة ، لغةٌ يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مرداسٌ وعروة : ابنا عمرو بن حدير ، ويعرفان بابنَي أدية ، وهى جدّةٌ لهم . ومرداسٌ هو أبو بلال ، وكان من العباد المتورّعين ، وهو رأسُ كلِّ خارجيٍّ يتولاه . وكان خرج على عبيد الله بن زياد ، وله حديث .

و (مرداسٌ) : مفعال من الرّدس . والرّدس : ضربك الحجر بحجرٍ مثله ، فهو الرّدس . ردسه يرّدسه ردساً ، والشئ مردوس ، وأنا رادس^(١) .

وأما عروة فكان أولَ من حكم بصيفين . والنسل لعروة . واشتقاق (عروة) من عروة الشجر^(٢) ، وهى الأرض التى بدوم شجرها فيمتصم به فى الجذب . وكلُّ ما اعتصمت به فهو عروة لك . قال الشاعر^(٣) :

خَلَعَ الملوك وسار تحت لوائه شَجَرُ العرى وعرايرُ الأقوامِ

فهذا مَثَلٌ . يقول : سار تحت لوائه السادات الذين يُمتصم بهم . والعُرّة : ١٣٥ أعلى الجبل ، والجمع : عراير . يقول : تحت لوائه السادة ، وهم العراعر .

وكان عروة أولَ من قال : لَأَحْكُمَ إِلَّا اللهُ عز وجل ! فقال على عليه

(١) فى الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ح : « وعروة أيضاً من عروة الزود والجوالق ونحوهما . قاله ابن جنى » .

(٣) هو مهلهل ، كما فى المفائيس واللسان (عر ، عرا) . وزاد فى اللسان (عرا) أن الصواب نسبه إلى شرحيل بن مالك يمدح معد يكرب بن عكب .

السلام : « كلمة حق أريد بها باطل ا » .

واشتقاق (حُدِّر) من شيتين : إما من قولم : أهدرت الثوب ، إذا قتلت (١) هُدِيَه . أو من قولم : ضربته حتى أهدر جلده ، أى أثر فيه . وكل غليظ حادر . يقال : رمح حادر ، إذا كان غليظاً . والحادور والحُدور : المنهبط من الجبل والأكمة . واحسب أن اشتقاق حُدْرَة من الغِلْظ أيضاً (٢) . ومنه قراءة الحُدْر ، نلقتها وسُرعة حركة اللسان بها . والحويْدرة : لقب شاعر (٣) من شعراء قيس ، وستراه في موضعه إن شاء الله .

و (أَدِيَّة) تصغير وِدِيَّة (٤) . والودِيَّة : الفسيلة ، والجمع وِدِيٌّ . وَدَى الحمارُ ، إذا قطر ولم ينْعِظ . قال الشاعر :

نرى ابن أبير خلف قيس كأنه حمارٌ وَدَى خلف است آخر قائم

ووديت الرجل أدِيه ، إذا أعطيت دِيته . وأودى الشيء يُودى إيداءً ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المفيرة ، وصخر ، ويزيد : بنو حَبْناء بن عمرو .

و (حَبْناء) مشتق من الحَبْن . والحَبْن : عِظَم البطن . حين الرجل يُحَبْن حَبْنًا ، إذا عَظَم بطنه ، فهو أَحَبْنُ والأُنثى حَبْناء .

وكان المفيرة استشهد بخراسان ، وكان شاعر بنى نيم في عصره .

(١) كلمة مطموسة في الأصل أولها ثاء مثناة ، مع ضبط « هديه » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا قتلت أطراف هديه » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستفرد على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) ارجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابي أدية » ص ٢١٩ س ٨ . وفي ح :

« بل هو تصغير أداة حسب » .

قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق (يربوع) من دوينية ، وهو يفعل إِمَا من قولهم : رَبَعَ بالمكان ، إذا أقام به ، أو من قولهم : ارتبع الجمل ، وهو عَدُوٌّ شبيهٌ بالتقريب . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سَلِيط ، وبنو صُبَيْر ، وبنو ثعلبة ، وبنو كَلِيب وبنو عرين . واشتقاق (رياح) من جمع رِيح ، وأصله من الواو ، وقد مر .
فمن قبائل رياح : بنو هَزْمِي ، وبنو هَمَام ، والحُمرة .
فمن رجال بني هَزْمِي : عَتَاب بن هَزْمِي ، كان رِدْفًا لملوك الحيرة . و (هَزْمِي) :
منسوبٌ إلى الهَزْم ، والوحدة هَزْمَة ، وهي ضروب من الخنزير .

ومن رجال بني هَزْمِي : الأيبرِد بن المذَر الشاعر^(١) ، وكان جميلًا فصيحًا .
و (الأيبرِد) : تصغير أبرِد . والأبرِد من الثَّيْرَان : الذي في طرف ذنبه بياض . ١٣٦
وقد سمَّت العربُ أبرَدَ ، وبرِيدًا . والبرِد معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم .
قال الشاعر^(٢) :

• بَرِيدُ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا^(٣) •

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرِد بن المذَر ، واسم المذَر قرة بن نعيم بن قعب بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن حمام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفًا كريمًا ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسي . فقال : هو لك والمال ، أكثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أكثر الله في أهل العراق مثلي ما دخلت أنت ولا صاحبك ! يعني الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أى هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « وبريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب فقيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أى قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخص خيل بربر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والْبَرْدَانِ : طَرَقَا النَّهَارَ . وَالْأَبْرَدَانِ : ظَلُّ الغَدَاةِ والعَشَى . وَالْبَرْدَى : نبت .
 و(المُذَرُّ) : مَفْعَلٌ مِنَ المِذَارِ . والمِذَارُ عِذَارُ الدَّابَّةِ . والعِذَارُ : مَا اعْتَرَضَكَ
 مِنَ الْأَرْضِ ، مَرْتَفَعٌ عَنْهَا ، وَالْجَمِيعُ عُذْرٌ . والعَذِيرُ : الْحَالُ . يُقَالُ : سَاءَ عَذِيرُهُ ،
 أَيْ سَاءَتْ حَالُهُ . وَالْمُذَرُّ وَالْعِذْرَةُ وَالْمَعْذِرَةُ : قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى . وَجَمْعُ مَعْذِرَةٍ
 مَعَاذِيرٌ . وَفَسَّرَ قَوْمٌ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ^(١) ﴾ ، وَهِيَ لَفَةٌ أَرْدِيَّةٌ
 وَهِيَ الشُّتُورُ ، الْوَاحِدُ مِطْدَارٌ . وَعَذِيرَةُ الدَّارِ : فِتَاؤُهَا ، وَبِهِ كُنِيَ عَنْ الْعَذْرَةِ
 ذَاتِ الْبَطْنِ . وَالْمُذْرَةُ عُذْرَةُ الْبَكْرِ مَعْرُوفَةٌ ، وَكَذَلِكَ عُذْرَةُ الْمُخْتُونِ . وَبَنُو
 عُذْرَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَظِيمٌ . وَالْعَاذِرُ : مَا يَلْقِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَطْنِهِ .

وَاشْتِقَاقُ (هَمَامٌ) ، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنَ الْهَمِّ ، إِذَا هَمَّ فَعَلَ . أَوْ يَكُونُ فَعَّالٌ
 مِنْ هَمِّ الشَّحْمِ ، إِذَا ذَابَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَيْخٌ هِمٌّ ، إِذَا ذَابَ لَحْمُهُ . وَيُقَالُ :
 هَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَمْرَضَنِي ؛ وَأَهَمَّنِي ، إِذَا أَحْزَنَنِي . وَالْهَمَامُ : الْمَلِكُ . وَالْهَمِيمَةُ :
 الشَّعْمَةُ الدَّائِبَةُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي هَمَامٍ : قَعْنَبُ بْنُ عَتَابٍ ، قَارِصُ بْنُ نَمِيمٍ ، قَاتِلُ بَحِيرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ ^(٢) .

وَاشْتِقَاقُ (قَعْنَبٌ) مِنَ التَّقْنِيبِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَالتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ
 الشَّيْءَ ^(٣) . يُقَالُ قَعْنَبْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا جَفَّرْتَهُ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْقَعْبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَطَرُ بْنُ نَاجِيَةٍ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ .

(٢) ح : « بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْقُشَيْرِيِّ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الشُّهُورِيِّينَ ، قَتَلَهُ
 قَعْنَبُ الرِّبَاحِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ نَحَرَتْ شَعْرًا وَهَمَّ بِقَتْلِهِ . فَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : كَانَ يُقَالُ : مَا عَثَرَتْ
 عَامِرِيَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَالَتْ : تَحْسُ قَاتِلُ بَحِيرٍ ! وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْيَقْظَانِ : بَحِيرُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْقُشَيْرِيِّ
 قَتَلَهُ كِرَامُ بْنُ نَخِيلَةَ التَّمِيمِيُّ . قَالَ الْمُسْكِرِيُّ » .

(٣) التَّجْفِيرُ : أَرَادَ بِهِ التَّوْسِيعَ ، وَلَمْ تَذَكُرِ الْمَاجِمُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، حَتَّى الْجُمُورَةُ
 نَفَسَهَا . لَكِنْ ذَكَرُوا أَنَّ الْجُمُورَةَ بِالضَّمِّ : الْحَفْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

ومن رجالهم : عَتَّابُ بْنُ وَرْقَاءَ^(١) ، كان من أجود الناس . و (ورقاء) :
فعلاء من الوُرْقَةِ . والوُرْقَةُ : لونٌ شبيه بلون الرماد ، جلُّ أ ورق بين الوُرْقَةِ . ١٣٧

ومن بنى رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ^(٢) . و (العجفاء) :
فعلاء من العَجَف . وعَجَفَتِ الْإِنْسَانُ ، إذا أطمعته نصف قوته ولم يشبع .
قال الراجز^(٣) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدَّةٌ وَلَا نَصِيفٌ وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ

ويقال : عَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى فُلَانٍ ، إذا تعطفت عليه . وعَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى
المريض ، إذا رقت به ورحمته . و (شَبَثٌ) والجمع شَبَثَانٌ ، وهى دَوْنِيَّةٌ كثيرة
القوائم ، تسمى دَخَالُ الْأَذَانِ^(٤) . وكان شَبَثٌ مُؤَذِّنًا لِسَجَّاحِ الْمَتَنَبِّيَّةِ كانت فى
أيام مُسَيْلِمَةَ ، ثم عَظُمَ قَدْرُهُ بِالْكُوفَةِ .

ومنهم سَلَمَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، أحد بنى العجماء . والعجماء أمهم ، وقال قوم :
بل هى العجفاء التى مرَّ ذكرها . وكان من رجالهم ، وهو الذى أخرج عبيد الله بن
زياد من الدار حتى استجار بالأزد أيام الفتنة .

ومن بنى رياح : الْقِرَضَابُ بْنُ ثَوْبَانَ ، صاحبُ الماء الذى يقال له فى طريق

(١) ح : « عتاب بن ورقاء الرياحى من سادات الكوفة ، وهو الذى قيل فيه لما بنى :
وقائله هل كان بالمصر حادث نعم قتل عتاب من الحدنان
وقتل شبيب الخارجى . وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان » .

(٢) ح : « فى معجم الشعراء للرزبانى : أبو الهندي الرياحى من ولد - كتبها وستنقلد :
من دار ، خطأ - شبت بن ربيع الرياحى ، من بنى يربوع . وقد اختلف فى اسم أبي الهندي ،
فقيل : هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبت ، وقيل : هو عبد السلام ، وقيل غير هذا .
وقد تقدم خبره . وهو القائل :

شبت جدى وجدى معلم فأنا القرم إذا عدت مضر » .

قلت : لم يرد هذا النص فى القطعة المنشورة من معجم الرزبانى .

(٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما فى اللسان (قرص ، خرف ، صرف ، عجب ، نصف) .

(٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ١٥٢ / ٦ : ٥٤ .

مكة : القِرَضَابِي . و (القِرَضَاب) : الذي لا يلوح له شيء إلا أخذَه ، وبه سُمِّي
 اللصوص قَرَضِيَّةً ، والواحد قِرَضَابٌ وقِرَضُوب . و (ثَوْبَان) من قولهم ثاب
 يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و (الحُمرة) : ضربٌ من الطَّير ، يخفُّ
 ويثقل . يقال : مُحَمَّرَةٌ ومُحَمَّرَةٌ . قال الشاعر^(١) :

قد كنتُ أحسبُكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصَافٍ تبيضُ فيه الحُمُرُ

ومن بنى الحُمرة هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فرسانهم ، أَسَرَ
 حَسَّانَ بن المنذر أخا النعمان ، يومَ طَخْفَةِ . و (جُوَيْن) : تصغير جَوْن . والجَوْن :
 الأسود ، وربما سُمِّي الأبيض جَوْنًا . ويسمَّى الحمار الوحشي جَوْنًا . والجَوْن :
 أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عِمْرَانَ الجَوْنِي . وقد سَمَتِ العرب جَوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْء بن سعد ، كان عظيمَ القدر في الجاهلية ، وقد أخذَ
 الرباع ، وقاد بنى يربوع كلها ، ولم يَقْضِها أحدٌ قبله ولا بعده . و (جَزْء) من قولهم :
 جَزَّأت الشيء ، أى جعلته أجزاء . والجزء بضم الجيم : استغناء الإبل عن الماء
 بأكلها الرطب . إبلٌ جازئة وجوازي ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء
 السَّكِين ، إذا جعلتَ له نِصَابًا . فأما الحديث : « ولا تَجْزِي عن أحد » فهو
 غير مهموز ، وكذلك الجزية جزية الذمة ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْم بن وَثِيل الشاعر ، عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي
 الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ في بادية الكوفة ، وهو الذي يقول :

أنا ابنُ جَلَا وطلائعُ الثنايا متى أضيغَ العمامة تعرفوني^(٢)

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو الهوش الأسدي يهجو تميمًا . اللسان (حمر ، لصف) .

(٢) البيت أول بيت في الأسمعيات . انظر ص ٢ من الأسمعيات طبع المعارف ، حيث تجد

تفريغ البيت والقصيدة .

و (سُحَيْم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْت^(١) . و (وَيْيل) من الوثالة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيِيلٌ بَيْنَ الوثالة .
وقال قوم : وَيِيلٌ مشتقٌ من وَيِيلُ البعير ، وهو وعاء قَضِيهِ ؛ وليس هذا بشئ .

ومنهم : جُشَيْشُ بْنُ هِزَّان ، كان من فُرسَانِهِمْ ، وهو الذى قتل عمرو بن الجَوْن ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . والجُشَّة : بُحُوحة فى الخلق . والجشيش : ما لم يُنْعَمَ صَحْنُهُ^(٢) من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلَان من الهز ، وستراه فى موضعه إن شاء الله .

قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس^(٣) ، وبنو الحُمرة ، وبنو جعفر .
فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جعفر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسٌ كُبَّاسٌ ، إذا كان عظيمًا .
ومن رجال الحُمرة : الأسود بن أوس ، كان علَّمَهُ النجاشى دَوَاءَ الكَلْب ، فهم يُدَاوُونَ به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المُحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا^(٤) .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبَةُ بْنُ الحارث بن شهاب بن

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرمأحنا ما كان من سحَمِهَا وصفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت وستنفذ « سحنه » ولم ينبه على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كغراب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سيرد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا

« الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن السكباس ، فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مدافع ؛ وهو أحد الفرسان الثلاثة المدودين ، أسَرَ بسطام بن قيس يوم النسيط ، وقتلته بنو أسد ليلة خور . وكان لعنتية بنون فرسان ، منهم حزرة ، وربيع . و (حزرة) مشتق من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما (عرين) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعرته عرناً فهو معرون . والخشبة التى تعلق فى أفه تسمى العران . والعرين أيضاً : شجر ملتف ، وربما سكن فيه السبع وغيره . وعرينة : بطن من بحيلة . وعرة^(١) : موضع بمكة . وعرنان : بطن من الأرض يُنبِت العشب ، وهو فعِلان .

قبائل بنى سليط

واشتقاق (سَلِيط) من السَّلاطَة .

فمن رجال بنى سَلِيط : النُّطِف ، واسمه حِطَّان . و (حِطَّان) هو فعِلان من حططت الشيء أحطه خطأ . وإنما سُمى النُّطِف لأنه كان فقيراً ، فكان يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه . يقال : نطفت القربة ، إذا قطرت . فلما أغارت بنو يربوع على غيرِ باذام^(٢) الأسوار الخارجة من اليمن إلى كسرى ، كان فيهم النُّطِف^(٣) ، فأخذ بغيراً مهزولاً عليه خَصَفة ، فقال لبنى يربوع : دعوا لى هذا بنصبى من النِّىء . فأعطى إياه ، فلما شقت الخَصَفة كانت ملأى جوهراً ، فضربت به العرب مثلاً فقالوا : « كَنَز النُّطِف » .

(١) بوزن همزة وضحكة ، وضبطت فى الأصل ، بسكون الراء وليس بشئ . وعرة : واد بمذاه عرفات . واظنر الجهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « فى الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضاً فى المعارف لابن قتيبة » . ولم أعر عليه فى معارف ابن قتيبة . وفى معجم استينجاس ١٤١ أن « باذان » اسم لأحد قدماء الفرس الذين دخلوا فى الإسلام .

(٣) ح : « وفى الجهرة له : يقال أصاب فلان كنز النطف ، وهو رجل من تميم ، له حديث » . واظنر الجهرة ٣ : ١١١ .

ومنهم : غَسَّانُ السَّلِيطِ الشَّاعِر ، الذي هجا جريراً .

ومنهم : مِرْدَاسُ بْنُ وَقَاءَ^(١) ، وكان جَلَدًا شَجَاعًا .

وأما (صَبِير) فتصغير صُبْرَة ، أو تصغير صَبْر . وليس في صَبِير أحدٌ مشهور .

وأما عمرو بن ربوع فإنَّ العرب تزعم أنَّ عمرو بن ربوع تزوج السَّعْلَةَ ،
فَقِيلَ : إِنَّكَ تَجِدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَالَم تَرَ بَرْقًا . فَسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِهِ ، فَوَلَدَتْ عِيسَلًا
وَضَمَّهَا ، فَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْآيَامِ بَرْقًا فَقَالَتْ :

أَمِسْكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِيَّيْ أَبْقُ بَرْقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آتِي^(٢)

واشتقاق (عِسل) من العسلان ، وهو ضربٌ من عَذْو الذُّب فيه اضطراب .
يَقَالُ : عَسَلَ الذُّبُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الرُّمَحُ عَسَلًا لِاضْطِرَابِهِ إِذَا هُزَّ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

عَسَلَانَ الذُّبِ أَمَسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ
وَقَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ^(٤) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ عَمْرُو بْنُ رَبُوعٍ شَرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكِيَاتِ

أَرَادَ : النَّاسَ ، وَالْأَكِيَّاسَ ، وَهِيَ لَفَةٌ لَمْ .

وَأَمَّا عِسل فحاء الإسلام وهي ثمانية ، فاخْطَؤْا خِطَّةً بِالْبَصَرَةِ .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ٦/١٨٥ : ١٩٧ .

(٣) هو لبيد ، كما في اللسان (عسل ، نسل) . و يروى للناجعة الجمدي .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان (نوت) . وانظر الحيوان

١ : ٦/١٨٧ : ١٦١ .

ومنهم صبيغ بن عسل^(١) وكان يحقق ، فوفد على معاوية^(٢) ، وله حديث .
 ومنهم : ربيعة أخو صبيغ ، وكان مع عائشة رضى الله عنها يوم الجمل ،
 فأتى به على أسيرًا ، فن عليه على رضى الله عنه ، ولحق بمعاوية . وكان صبيغ هذا
 أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقال له : خبرنى عن ﴿ الذاريات ذروا ﴾^(٣) ؟
 فقال : افحص عن رأسك ! فإذا له صغيرتان ، فقال : لو كان مخلوقًا ما شككتُ
 ١٤٠ فيك . يريد أنه من الخوارج . ثم كتب إلى أمير البصرة أن لا يكلموه . فلم
 يزل بشر^(٤) حتى قتل في بعض الفتن .

واشتقاق (صبيغ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصباغ . وكل ما اصطبغت
 به من شيء فهو صباغ لك ، مثل الخل وما أشبهه .
 و (ضَمَمٌ) من أسماء الأسد .

ومن بنى ضميم : سعد الراية ، أمه أمة ، وكان يُتَقَى لسانه ؛ يقول فيه
 الفرزدق :

إني لأبيضُ سعدًا أن أجارَه ولا أحبُّ بنى عمرو بن يربوع
 قومٌ إذا غضبوا لم يَنْخَشَهُمْ أحدٌ والجار فيهم ذليلٌ غير ممنوع
 وأما غَدانة بن يربوع فاسمه أشرسُ .

واشتقاق (غَدانة) من التغدُن . والتغدُن : التثني والاسترخاء . قال
 الراجز^(٥) :

(١) ح : « قال أبو محمد الأسود : هو صبيغ بن شريك بن النذر بن قطن بن قثم بن عسل
 بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .
 (٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١١٨ : « له إدراك ، وقصته
 مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم قل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .
 (٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .
 (٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .
 (٥) هو الفلاح ، كما في اللسان (غدن) .

* فلم تُصِبْه نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ ^(١) *

وَالْغَدَانُ : خِيْطٌ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
و (أَشْرَسَ) مِنْ سَوْءِ الْخَلْقِ . وَكُلُّ بَشْعٍ الطَّعْمُ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِيسٌ .
وَالشَّرْسُ مِنَ الثَّمَرِ : الْبَشِيعُ .
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أَبَا الْعَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ
الرَّأْيِ ، وَكَانَ زَيْادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوَّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى قَرِيشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غَدَانِيَّ الْهَازِمِ وَالْكَلَامِ
وَسَجَّعُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثٍ وَابْنِي هِشَامٍ
يَعْنِي : سَجَّاحِ التَّنْبِيَةِ .

وَكَانَ اسْتِغْلَافُهُ الرِّبْعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَّانَةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدْ وَلِيَ قِتَالَهُمْ انْصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :
كَرِنِبُوا وَدَوْلِبُوا وَحَيْثُ شَتَمَ فَادْهَبُوا
فَدَ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ ^(٢)

وَعَرِقَ الْغُدَانِيُّ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَّانَةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ ^(٣) ، كَانَ جَوَادًا . وَ (عَطِيَّةٌ) : فَجَلَةٌ مِنْ
الْمِطَاءِ . وَ (الْجِعَالُ) : الْخِرْقَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنَى غُدَّانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعَالٍ

(١) قَلَاه :

* أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ يَبُوسَ مَذْ مَهْنُ *

(٢) أَمْرٌ ، بِتَلْطِيفِ الْمِيمِ . ح : « أَيُّ صَارَ أَمِيرًا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ بْنُ بَجْمٍ » .

والجُفْل : النخل القتيُّ المجتمع . والجُفْل معروف ، وكذلك الجُفْالة .
والجُفْل : دابةٌ معروفة . وقد سُمَّت العرب جُفَيْلا . وجمع جُفْل جُفْلانٌ .

١٤١ ومنهم : المُكْمِص ، له مسجدٌ بالبصرة في بني غُدانة . و (المُكْمِصُ) في وزن فَعِلٍ وكلُّ شيء جمعتَه فقد عكمتَه . وعُكَّامِصٌ وعُكْمِصٌ واحد .
ومن رجالهم : وكيع بن حَسَّان^(١) ، الذي يقال له ابن أبي سُودٍ . وكان سيِّدَ بني تميم ورأسهم بخراسان ، وهو الذي خرج على قُتَيْبة بن مسلم بخراسان ، فقتل قُتَيْبة . واشتقاق (وكيع) من قولم : سِقاء وكيعٌ ، أي محكم الصنعة . واستوكت معدة الرجل ، إذا اشتدَّت . والتوكع : اعوجاجٌ في رُشغ اليد أو الرجل . يقال : عبدٌ أوكعٌ وأمةٌ وكماء .

ومن بني غُدانة : بنو هِفَّان . وهِفَّان : فِعلان من الهِفِّ ، وهو السحاب الذي لا ماء فيه ، والشَّهْد الذي لا شَمْع فيه . وكلُّ شيء خَفَّ فقد هَفَّ . وريحٌ هَفَّافة : سريعة الهبوب . وأحسب أن قولم : رجل هَفْهَف ، إذا كان خفيفاً ، وإنما كان أصله هَفَّاف ، فقتل عليهم ففصلوا بينهما بهاء .

ومنهم : عُقَابٌ ذو اللِّقوة ، وكان من أشرافهم ورجالهم . المُقَاب معروفة . و (ذو اللِّقوة) فإنَّ العرب تقول : عقابٌ لِقوة : سريعة الاختطاف . وفرسٌ لِقوة ، وهي سريعة القبول لما الفحل . فأما اللِّقوة بفتح اللام ، فالداء الذي يُصيب الإنسان . تقول : رجلٌ ملقوٌّ يا هذا . واللَّتْي : الشيء المُلْتَقى الذي لا يُؤْبَهُ له . والمَلَّاق : لحم الفرج . والمَلَقَات ، وليس من هذا : إكَّامٌ مفترشة .

وأما كُليب بن يربوع فمن بطونهم : عوفٌ ، وزيدٌ ، ومُنْقِذٌ ، وصَبْرَةٌ ومعاوية .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارساً شاعراً ، وكان يحقق ، وهو قاتل قُتَيْبة بن مسلم ، ولي الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحقق » بدلها في الأصل « سموة » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .

و (منقذ) من قولهم : أنقذه يُنقِذه إنقاذاً ، إذا نجاه غيره . والنقائد : ما استُنقِذ من أيدي الأعداء من فرس وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عثر : نقذاً ! كأنه دعاه له .

ومنهم : حذيفة بن بدر ، جد جرير . ولقب حذيفة الخطفي بقوله :
يرفعن بالليل إذا ما أسدفاً أعناق جنان وهاماً رُجفاً
وعنقاً بعد الكلال خيطفاً
والخيطفة : الشرعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من آدم مقتول ، يخطم به البعير ، والجمع أجيرة وجِرَرٌ . ويقال : أجرة الرُمح ، إذا طعنه ثم تركه فيه .
قال الراجز :

وَنَهْأَ فِدَاءَ لَكَ يَافِضَالَهُ أَجِرَةُ الرُّمَحِ وَلَا تَنَاهَالَهُ^(١)

والجيش الجرار : الذي يجرُّ كل ما مرَّ به من كثرة . وأجرتُ الفصيل ، ١٤٢ إذا خلَّت لسانه لثلاً يرضع ، فهو مُجَرٌّ . قال الشاعر^(٢) :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرُّمَاحَ أَجَرَتْ^(٣)

والجرة : ما يجتره البعير من كرشه ثم يرده . ومثل من أمثالهم : « ما اختلفت الجرة والدرة » . والجر معروف الذي في الحديث : « نُهي عن نبيذ الجر » .
والجر : أصل الجبل . قال الشاعر^(٤) :

(١) أجره الرمح : طعنه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجرة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوقي ، واللسان (جرر) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لسانى » .

(٤) هو عبد الله بن الربيع . السيرة ٦١٦ جوتجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .

كَمْ تَرَى بِالْجُرِّ مِنْ جَبْجَمَةٍ وَكَفِّ قَدْ أُثِرَتْ وَجَزَلٌ^(١)
والجُرَّةُ معروفة ، وهى البياض الذى فى السماء ، ورجما خفَّف فقالوا : مَجَر .
قال الراجز^(٢) :

سِطِي مَجَزٌ^(٣) تُرْطِبُ هَجَرَ

والإيجار : أن تهزل الشاة الحامل ويَعْظُمُ ما فى بطنها . أجمرت الشاة فهى
مُجَرَّةٌ ، إذا عَظُمَ بطنها وَضَعُفَ جَسْمُهَا . والمَجَر : الجيش العظيم .
والجرير عَقِبٌ باليمامة كثير .

ومن كَلِيب : الدَّلَهَمَس ، وكان من قُرسانهم بالسند . و (الدلهمس) :
الجرىء على الليل . قال الراجز :

صَبَحَ حَجَرًا مِنْ مِئَى لَأَرْبَع دَلَهَمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمَضْجِعِ^(٤)
ومنهم : شُبَيْلُ بْنُ وَقَّاه ، أدرك الجاهلية وأسلم إسلام سَوَّه ، وكان لا يصوم
شهرَ رمضان ، فعَذَلَتْهُ ابْنَتُهُ فى ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لَأَدَّرَ دَرُّهَا وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَأْتِبَالُ طَوْبِلُ
أراد : يأتبالة ، وهو اسمها .

و (شُبَيْلٌ) تصغير : شُبُل . أشبَلت اللبؤة ، إذا كان لها أشبال . وأشبَلت
المرأة ، إذا عَطَقَتْ على ولدها أيضا .

(١) فى اللسان (جرر) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفى السيرة : « ورجل » .

(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القمر * غيث زخر

يحيى البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كانت على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .
حاشية الدمنهورى ص ٥٥ .

(٣) سَطِي : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجمله ابن منظور مثلا . اللسان (جرر) ١٩٩ .

(٤) أنشده ابن سيده فى المحمص ٣ : ٥٨ .

ومنهم : مُلَيْص بن مُقَلَّد . واشتقاق (مُلَيْص) من قولهم : انملص وتمعص ، إذا انفلت . وأملصت الفرس ، إذا أسقطت ، وولدها مَلَيْصٌ ، والمصدر الإملاص . و (مقَلَّد) الإنسان : موضع الحِمالَة على عاتقه . والقِلْد : الحَظُّ من الماء . هذا قِلْدُ بنى فلانٍ من الماء ، أى حظهم . والقِلْدَة والقِشْدَة : خلاصة الثمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخطط بالزُبْدَة . وبنو القَم تقول : إنَّها من ولد مُر بن مالك ، ويقال له العَوَف ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولدَ دارمًا ، وربيعة ، ورزاما ، ويربوعا ، وصُدَيًّا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا^(١) . فأمُّ صُدَى وأبى سَوْد وجُشَيْش : طُهْيَة بنت ١٤٣ عبشمس ، يقال لهم بنو طُهْيَة .

و (طُهْيَة) تصغير طُهَاء^(٢) . والطُهَاء والطَّخَاء : السحاب الرقيق . والطاهى : الطباخ أو الخباز ، والجمع طُهَاء . قال الشاعر^(٣) :

فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ نَشِيلَ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ

و (عبشمس) ، يقال : مررت بعبشمس ، ورأيت عبشمس ، وهذا عبشمس . وعبشمس : الذى يسمى لعاب الشمس ، وهو ما رى منها مستطيلًا فى الصَّيف والحر .

و (صُدَى) : تصغير صَدَى . واشتقاق الصَّدَى من أشياء : إمَّا من الصَّدَى الذى يسمعه الإنسان إذا صَوَّتَ فى جبلٍ أو وادٍ . والصَّدَى : طائر معروف . وتزعم العربُ أنه إذا قُتِلَ رجلٌ خرجَ من هامته طائر يسمى الصَّدَى فينادى الليلَ كله : اسقونى ! اسقونى ! حتى يُقتلَ قاتله . وهذا باطل ، ويسمونه أيضًا

(١) ح : الصحاح : نسبوا الى أمهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وحيش . كذا وقع وصوابه جشيش .

(٢) ح : « ابن جى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهية ، غير أنه حقر تحقير الترخيم . »

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس . » والبيت من معلقته المشهورة .

هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرسٌ أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأنتى صدآء .

ومن قبائلهم : المَجَيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفى بنى مالك بن حنظلة : بنو سَعْدَم ، يقال لهم السَّعَادِمَة . و (وسَعْدَم) أحسب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها فى زُرْقَم وسُتْهُمْ ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرمُ ، إذا لم يكن لعظامه حَجْم . والدَّرْمَان أيضاً : ضرب من المَشَى فيه تقاربُ خَطْوٍ ، وهى مِشْيَةُ الْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ الْخَنَثَلَةِ . ودَرَمَتِ الْأَرْنبُ دَرْمَانًا : مَشَتْ مَشْيًا سَرِيعًا فى قِصَرِ خَطْوٍ . وتيمُّ الْأَدْرَمُ منه أيضا .

ومن بطون بنى دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجَرِير ، وأبان ، ومنافٌ ، وسَدُوسٌ ، وخَيْرِيٌّ .

فأما سَدُوسٌ فقد بادوا ، وكذلك بنو خَيْرِيٍّ ، إلا بقيتْ لهم بسيرة فى بنى ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم فقيه البيت . فمن عبد الله : زيدٌ . فولد زيدٌ بن عبد الله : (عُدَسٌ) ، وهو فَعْلٌ مِنَ الْعُدَسِ . والْعُدَسُ : شِدَّةُ الْوُطْءِ . يقال : عُدَسَهُ يَعْدِسُهُ عُدْسًا ، إذا وَطِئَهُ . وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ عُدَّاسًا . وَالْعُدَسُ : حَبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْعُدْسَةُ : بَثْرَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ فى الْجَاهِلِيَّةِ فَتُعْدِي ، وهى التى خَرَجَتْ عَلَى أَبِي لُبٍّ فَمَاتَ مِنْهَا .

ومن قبائل بنى زيد : بنو مالك ، وبنو مُرَّة ، وبنو حِثِّي ، وبنو حارثة ، وربيعةٌ ، وجَنَابٌ ، وعبد الله .

فبنو عبد الله هم الذين بهَجَرُوا ، قَدِمُوا الْبَصْرَةَ مع عبد قيس ، فسَمُّوا الْمَجَرِّيَّينَ .

و (الحق) من الإبل : الذي قد استحققت أمه الحمل من العام الثالث .
ويقال : بلغت الناقة حِقَّها . والأثني منه حِقَّةٌ إذا بلغت وقت ولادها . والحق :
ضد الباطل . والحق : حِقَّة الطيب وغيره . والحقيق : ضرب من التمر صفار ،
وبه كنى أبو الحقيق . والحقاق : مصدر الحقاقة . والأحق من الخيل : الذي
ينطبق حافرا رجليه على حافري يديه .

فولد عدس بن زيد : عمرو بن عدس . فولد عمرو : عمرا . وكان عمرو بن
عمرو فارس بنى دارم في الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضا .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيد بني تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . وابنه
هلال ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلال يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

فأما زُرارة بن عدس فكان سيِّدا ، وكان رئيس بني تميم يوم شويحط .
وولد زُرارة : حاجبا ، ولقيطاً ، وعلقمة ، ولييدا ، وخزيمة ، وعبد مناة .

وزعم سحيم المعروف بأبي اليقظان ، مولى لبني العجيف ، أن حاجبا إنما
سمي به لغلظ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و (حاجب) الشيء : ناحيته . قال الشاعر^(١) :

ترأت لنا كالشمس عند طلوعها بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجب

وقد مرّ لقيط . وقتل يوم جَبَلَة ، ويومئذٍ أسير حاجب . وتزعم بنو نَمير
أن الذي قتله جَعْدَةُ بن مِرْداس النُميري .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان
قيس بن الخطيم ص ١١ .

فولد شيبانُ (المأموم) ، وهو مفعول من قولهم : أمَّ رأسه ، إذا شجَّه على أم رأسه
فهو أميمٌ ومأموم ، والشجَّةُ آمةٌ . تقول : أمتُ الرجل ، إذا شجَّجته ؛ وأمتُّه ،
إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلان في إمة .
أى في نعمة . والآمة : العيب في الإنسان . قال النابغة^(١) :

قَوْلَدَنَ أَبْكَارًا وَهَنَ بِأَمَةٍ أَعْجَلْنَهُنَّ مَظَنَّةَ الْإِعْذَارِ^(٢)

يريد أنهم سبين قبل أن يُخْتَنَ ، فجعل ذلك عيبًا . والآمة لها مواضع :
فالآمة : القرن من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
١٤٥ وَسَطًا^(٣) ﴾ . والآمة : الإمام ، من قوله أيضاً : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا^(٤) ﴾
أى كان إمامًا . والآمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإنَّ معاويةَ الأكرمينَ الـ حِسَانُ الوجوه الطَّوالُ الأُمُّ
والآمة : الملة . قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً^(٥) ﴾ .
أى ملة واحدة . والأمُّ : التى تجمع الشيء . وجعل ذو الرمة المجرَّة أمَّ النجوم
فقال :

* أمُّ النجوم الشَّوابِكُ^(٦) *

والحمدُ : أمُّ القرآن ؛ لأنه يبدأ بها في كلِّ ركعة . ومكةُ : أمُّ القرى ،
لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع حمة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصبن أبكارا » أو « فنكحن أبكارا » . والمعنى أن الخيل - أى
برسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعذارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة »
وهى بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما في ديوانه ٤٢٢ والقايس ١ : ١٤ :

وشمت يشجون الفلاق رءوسه إذا حولت أم النجوم الشوابك

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَثْجَلُ بْنُ الْمَأْمُومِ . وَ (الْعَثْجَلُ) : الضَّخْمُ . وَعَثْجَلٌ أَسْرَتُهُ
بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ يَوْمَ الْوَقِيطِ .

وَمِنْهُمْ عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ . وَاشْتِقَاقُ (عَطَارِدٍ) مِنَ الطُّولِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ :
شَاوُ عَطَرَدٌ ، أَيْ بَعِيدٌ طَوِيلٌ . وَقَدْ سَمَّوْا عَطَرَدًا ، وَعُطَارِدًا .

وَأَمَّا خُزَيْمَةُ بْنُ زُرَّارَةَ فَقَدْ مَرَّ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ تِلْكَ النَّبَاهَةُ ، وَلَهُ بَقِيَّةٌ .

وَأَمَّا لَيْدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَقَدْ مَرَّ ، وَلَهُ بَقِيَّةٌ .

وَمَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ قَدْ قَادَ وَرَأْسَ ، وَأَسْرَتُهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَ رَحْرَحَانَ ، وَمَاتَ
فِي أَيْدِيهِمْ .

وَالْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ . وَاشْتِقَاقُ (قَعْقَاعٍ) مِنْ قَعْقَعَةِ السَّلَاحِ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِعْتَ
لَهُ صَوْتًا مُتَابِعًا فَهُوَ قَعْقَعَةٌ . وَكَانَ الْقَعْقَاعُ عَظِيمَ الْقَدْرِ فِي بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ أَخَذَ
الْمَرْبَاعَ ، وَنَافَرَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ التَّمُثَلِيَّ إِلَى رِبِيعَةَ بْنِ حُذَارٍ الْأَسَدِيِّ ، فَفَرَّ الْقَعْقَاعُ .
وَلَمْ يَحْدِثْ . وَمَدَحَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ الْقَعْقَاعَ فَقَالَ :

لَأُهْدِينَ مَعَ الرِّيَّاحِ قَصِيدَةً مَنَى مُغْلَفَةً إِلَى الْقَعْقَاعِ^(١)

وَأَدْرَكَ الْقَعْقَاعُ الْإِسْلَامَ ، وَوَقَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلِلْقَعْقَاعِ فِي
وِقَادَتِهِ حَدِيثٌ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ . وَلِلْقَعْقَاعِ عَقَبٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : نَعِيمُ بْنُ الْهَلِيقَامِ . وَاشْتِقَاقُ (الْهَلِيقَامِ) مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعِيرُ هَلِيقَامٍ :
وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ .

وَكَانَ حَاجِبُ أَنْبَةَ بَنِي زُرَّارَةَ وَأَذْهَبَهُمْ بِنَفْسِهِ ، تَزَوَّجَ بِنْتَ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ
وَهُوَ سَيِّدُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَرَهْنُ قَوْسِهِ عَنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَأَمَّا مَجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ ، فَهُوَ مُقَاعِلٌ مِنَ الْجَشَعِ . وَالْجَشَعُ : أَسْوَأُ الْحَرَصِ .

(١) كَذَا جَاءَ بِالْحَرَمِ هُنَا . وَفِي الْفَضْلِيَّاتِ الْقَصِيدَةُ ١١ : « فَلَأُهْدِينَ » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقَعْدَ هو وأخوه نَهْشَلٌ عندَ ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أَجَلَ منه وأوسم ، وكان عَجِيْبٌ ، فَجَعَلَ يُقْبِلُ الْمَلِكُ عَلَى نَهْشَلٍ وَلَا يَجِدُ عنده كلامًا ، فلَمَّا خَرَجَا مِنْ عنده جعل مجاشعٌ يَعْلَمُ نَهْشَلًا الْكَلَامَ ، فقال له نَهْشَلُ : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَطِيقُ تَكْذَابَكَ وَتَأْتَامَكَ ، إِنَّكَ تَسْؤُلُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانَ الْبَرْقُوقِ ! » ، يعنى الناقة التى تَسْؤُلُ بذنبها لِيُحَسِّبَ إِنَّمَا لاقح .

١٤٦ وكان سُفْيَانُ بْنُ مَجَاشِعٍ مِنْ رِجَالِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَلَهُ بَلَاءٌ يَوْمَ الْكَلَابِ ، وَقُتِلَ ابْنُهُ مُرَّةٌ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ سُفْيَانُ :

الشيخُ شيخُ تَكْلَانُ والموتُ وِرْدُ عَجَلَانُ
• نَبَأَ مُرَّةَ بْنَ سُفْيَانَ •

والشرف في محمد بن سفيان .

وقد أخبرنا بمن سَمَّى بِمُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (١) .

فَوَلَدَ مُحَمَّدٌ (عَقَالًا) ، وَاشْتَقَّاهُ مِنْ عِقَالِ الْبَعِيرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ فَقَدْ عَقَلَتْهُ ، وَلِذَاكَ سَمَّى الْعَقْلَ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْجَهْلِ . وَكَذَلِكَ يَقَالُ : عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ . وَالدَّوَاءُ عَقُولٌ . وَعَقَلَ الْوَعِلُ ، إِذَا صَارَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، فَالْوَعِلُ عَاقِلٌ . وَبَنَجْدٍ جَبَلٌ يَسْمَى عَاقِلًا . وَلَقُلَانُ عُقْلَةٌ يَصْرَعُ بِهَا ، أَيْ يَعْتَقِلُ بِهَا . وَاعْتَقَلَ الرَّجُلُ شَاتَهُ ، إِذَا أَخَذَ رِجْلَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَسَاقِهَا لِيَحْبُسَهَا . يَقَالُ صَارَعَ فَلَانٌ فَلَانًا فَاعْتَقَلَهُ الشَّفَرَبِيَّةُ . وَالْعُقَالُ : دَاةٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ . وَذُو الْعُقَالِ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَشْهُورٌ . وَمَعْقَلَةٌ : خَبْرَاءٌ بِالذَّهْنِ تَحْبِسُ الْمَاءَ ، فَسُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِذَلِكَ . وَالْعَقْلُ عَيْبٌ ، وَهُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ اثْرَ كَبْتَيْنِ شَبِيهٍ بِالْفَحْجِ ؛ رَجُلٌ أَعْقَلَ وَامْرَأَةٌ عَقْلَاءُ . وَبَنُو عُقَيْلٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَقَدْ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ عُقَيْلًا . وَكَانَ (عَقِيلًا)

(١) انظر ما سبق في أوائل الكتاب ص ٨ - ٩ .

فصیل قُلِبَ عن معقول ، مثل قتيل ومقتول . فإذا قالوا : فلانة عقیلةُ بنی فلانٍ فليس من ذاك ، وهي كرميتهم .

ومن رجالهم : الأقرع بن حابس ، وفدَ إلى النبی صلی الله علیه وسلم . واسم الأقرع فِرَاسٌ^(١) . وكان الأقرعُ من فُرسان بنی تميم . ولقب (الأقرع) لقرع كان فی رأسه . والقرع : انحصارُ الشعر . والقرعاء : أرضٌ معروفةٌ بنجد . وكلُّ أرضٍ لا نبتَ فیها فهي قرعاء . وبنو قرَیع : بطنٌ من بنی سعد ، وهم الأقرع الذين هجّام النابغة^(٢) . والمقرعة معروفة . يقال : قرعه بالعصا . وتقرّع القومُ ، إذا تسامَوا . وقریع الشَّوْلِ : فخلها ، وهو مأخوذٌ من قرع البعير الناقة . ويقال : قرع فلانٌ فلاناً بكذا وكذا ، إذا وبَّخه به . واشتقاق (فِرَاس) من الفرس ، وهو دقّ العنق . وكان الأقرعُ شریفاً فی الجاهلیة والإسلام ، تنافرَ إلیه جریرُ بن عبد الله البَجَلِی ، وفَرافِصَةُ بن الأحوص الكلبي . وكان النبی صلی الله علیه وسلم أعطاه مع المؤلفة قلوبهم ، واستعمله عبدُ الله بن عامر بن کرَبِزٍ علی جيشٍ أنفذه إلى خراسان ، فأصيب بالجُورِجان هو والجيش .

ناجیةُ بن عِقال ، وكان من رجالهم ، وهو أبو صمصمة . وصمصمة بن ناجیة جدُّ ١٤٧ الفرزدق . واشتقاقه من قولهم : تصمصع القومُ ، إذا تفرَّقوا . وكان صمصمةُ عظیمُ القدر ، يشتري الموءودات فی الجاهلیة فیُحییهنَّ ، فجاء الإسلامُ وعنده ثلاثون موءودة . وأسلم صمصمةُ وأتى النبی صلی الله علیه وسلم .

وغالب بن صمصمة : سیّد بنی مجاشع .

والفرزدق بن غالب ، واسمه هام ، وإمّا سُمِّيَ الفرزدقَ لجهامة وجهه وغِلظه .

(١) ح : « صوابه الحصين » .

(٢) فی قوله — الديوان ٥٣ من مجموع خمسة دواوين :

| | |
|--------------------------|--------------------------|
| لعمري وما بعري على بهين | لقد طلقت بطلا على الأقرع |
| أقارع عوف لا أحاول غيرها | وجوه قروء تبغى من تباعد |

الفرزدق : الخبزة الطليظة تتخذ منها النساء الفتوت . ودُفن غالب بكاطمة^(١) ،
استجار بقبه ابنا جبير الأبيضان في محالة ، حملها الفرزدق ، فقال في ذلك :
فه عينا من رأى مثل غالب قرى مائة ضيفا ولم يتكلم

واستجار بقبه عبد بنى منقذ مكاتب ، فأعطاء الفرزدق جملا . ومات
لفرزدق بالبصرة . وكان بنوه : لبطة ، وسبطة ، وخبطة ، ور كنة .

واشتقاق (لبطة) من قولهم : تلابط القوم بالسيوف ، إذا تضاربوا .

و (السبطة) من السبط ، وهو كل شجر دقيق الورق .

و (الخبط) : حشيش ينقع في الماء وتعلقه الإبل .

و (ركضة) من قولهم : أركضت القرس ، إذا تحرك ولدها في بطنها ، فهي
مركض . يقال ركض الرجل فرسه ، إذا أجراه . ولا يقال : ركض القرس .

وعاش الفرزدق حتى قارب المائة ، ولم يبق له عقب .

ومهم : حمار بن أبي حمار بن ناجية . وابنه عياض بن حمار^(٢) حدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم . وكان (عياض) إذا أتى في الجاهلية مكة نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم . واشتقاقه من العوض . عاضني فلان واعتضت منه . وأصل
عياض الواو ، والياء في عياض مقلوبة عن الواو لكسرة ما قبلها^(٣) . وتقول
العرب : عوض لافعلت كذا وكذا . كأنه يحتم على نفسه . قال الشاعر^(٤) :

* بأسمم داج عوض لا تفرق^(٥) *

(١) كاطمة : على شاطئ البحر طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .
عن ياقوت .

(٢) ح : « كان يقال لعياض حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم » . ترجم له في الإصابة
٦١٢٣ .

(٣) في الأصل : « والكسرة ما قبلها » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٥٠ والمقاييس واللسان (سخم ، عوض) .

(٥) صدره : * رضيي لبان ندى أم تقاسما *

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقتل خياراً بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بينة . و (البيبة) : المشعب الذي ينصب منه الماء إذا أفرغ من الدلو في الحوض ؛ وهو البيب والبيبة .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث ليبت قاله ^(١) .

ومن رجالهم : سيدان ، وسودة : ابنا مروة بن سفيان بن مجاشع . ١٤٨

ومن رجالهم : هريم بن أبي طحمة ، وكان من فرسان بني تميم في الإسلام . و (هريم) هو تصغير هزم ، وهو ضرب من الثبت ، أو تصغير هزم ، من هزم السن . واشتقاق (طحمة) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بني مجاشع : حوى بن سفيان . و (حوى) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حواء ، والحواء : حواء القوم ، وهو مجتمعتهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يطرح على سنام البعير تركبه المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهي بنات اللبن ^(٢) ، الواحدة حاوية وحاوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية ^(٣)
ومن بني حوى : الحتات بن يزيد ، كان وفد إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

تبعث مني ما تبعث بعد ما اسـ تمر فؤادى واستمر عزيمى

اللسان (بحث) والآلى ٢٩٦ والنقائض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان (بنو) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لم يرض الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعي .

وبعده :

* يهوى به في النار أى هاويه *

والمشهور في رواية هنا : « أم هاويه » .

فَأَمَرَهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَسَاتِ الْحُتَاتُ فِي الطَّرِيقِ ، فَوَقَدَ الْفَرَزْدَقُ إِلَى
مَعَاوِيَةَ فَأَنَشَدَهُ الْآيَاتَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَثَنَا تَرَاثًا فَأَوَّلَى بِالْثَرَاثِ أَقَارِبُهُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمَالُ .

و (حُتَاتٌ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَتَّتْ الْوَرَقَ أَحْتُهُ حَتًّا ، إِذَا نَفَضْتَهُ عَنْ
الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَتٌّ ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا . وَالْحَتُّ مِنْ كِنْدَةٍ يُنْسَبُونَ
إِلَى مَوْضِعٍ بَعْدَ أَنْ يُقَالُ لَهُ حَتٌّ ^(١) لَيْسَ بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ ، وَلِلْحُتَاتِ قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ
يُقَالُ لَهَا بَذَقُ خُطَافٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَاحِينَ لَمْ يَقْصِحُوا لِيَقُولُوا حُتَاتٌ فَقَالُوا
خُطَافٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِرَةٍ ، غَلَبَ عَلَى سَجِسْتَانَ . وَ (نَاشِرَةٌ) :
قَاعَةٌ مِنَ النَّشْرِ ، إِمَّا مِنْ نَشْرِ الثُّوبِ ، وَإِمَّا مِنْ نَشْرِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ فِي بَرْدِ
الَّيْلِ وَالنَّدَى . وَذَلِكَ الْوَرَقُ النَّشْرُ . وَالنَّشْرُ : الرَّائِحَةُ . يُقَالُ طَيِّبَ النَّشْرِ ،
وَمُنْتِنَ النَّشْرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يُقَالُ النَّشْرُ إِلَّا فِي الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . وَالنَّشْرُ : مَصْدَرُ
نَشَرْتُ الشَّيْءَ بِالْمَنْشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشَارَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْخَشَبَةِ الْمَنْشُورَةِ . وَالنَّشْرُ :
الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَيَوْمُ النُّشُورِ : يَوْمُ الْحُشْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَعْجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ

أَرَادَ : « الْمَنْشُور » ، قَلْبُ .

(١) كَذَا ضَبَطَ هُنَا بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ فِي سَابِقِهِ . لَكِنْ فِي الْجُمُحَةِ ٢ : ٣٩ بَفَتْحِ السَّابِقِ .
وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ فِيهِمَا . ح : « فِي الْجُمُحَةِ : الْحَتُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةٍ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ وَلَيْسَ
بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ . فِي الْجَامِعِ لِلْقَزَازِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْحَتُّ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةٍ ،
وَالوَاحِدُ حَتَّى ، مَنْسُوبٌ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ » .

وَالْقَزَازُ هُنَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَزَازِ صَاحِبُ الْجَامِعِ فِي اللُّغَةِ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤١٢ هـ . وَقَرَأَهَا
وَسْتَنْفَلَهَا « لِلْبَرَارِ » خَطًّا .

(٢) هُوَ الْأَعَشَى . دِيْوَانُهُ ١٠٥ .

ومن رجالهم : الأصْبَغ بن نُبَّاتة ، وهو كوفيٌّ ، وكان على شُرْط علي بن ١٤٩
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق (الأصْبَغ) من قولهم : فرسٌ أصْبَغُ ،
والأثني صَبْغاء ، وهو الذي في طَرْف ذَنَبه يياض . والصَّبْغ معروف . وثوبٌ
صبيغ ومصبوغ . و (نُبَّاتة) : فعالة من التَّنَبَّت .

رجال بني نهشل

واشتقاق (نَهْشَلِ) من قولهم : نَهْشَلَ الرجلُ وَخَشَلَ ، إذا أَسَنَّ
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يُعْفَر^(١) الشاعر . و (يُعْفَر) مشتقٌّ من عَفَرَ
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفْرُهُ ، إذا صَرَعه في التراب . وظبيٌّ أعْفَرُ ،
والأثني عَفْرَاء ، وهي غُبْرَةٌ في لونها حمرةٌ بلون التراب . والعَفَّار : ضربٌ من الشَّجَرِ
سريع الإبراء إذا قُدِّح ، يُتَّخَذُ منه الزُّنَاد . قال الشاعر^(٢) :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو كِ وَافَقَ مِنْهُنَّ مَرَخٌ عَفَّارًا^(٣)

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بعَفَّارٍ أو مَرَخٍ ، وشُدَّ إن شئتَ أو أَرْخِ » .
ورجلٌ عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، إذا كان خيئًا .

وكان الأسود شاعرًا جوادًا ، وهو صاحب القصيدة الجيدة^(٤) التي يقول
فيها :

(١) هذا الضبط لرؤية ، نقله الجحى والجوهري عن يونس أن رؤية قاله . فهو بهذا غير
ممنوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضا « يعفر » بفتح الياء وضم الفاء ممنوعا من الصرف .
انظر الفضلية رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغطاي : « هذا البيت للأعشى ميمون . وبعده :

ولو بت قدح في ظلمة صفاة يبيع لأوريت نارا » .

(٤) هي الفضلية ٤٤ .

ماذا أوْمَل بعد آلٍ محرقٍ تركوا منازلهم و بعد إبادٍ

وأخوه : الحطائط بن يعفر . و (حطائط) مشتق من الحطاط . والحطاط :
بئر أبيض ، الواحد حطاطة . والحطاط بكسر الحاء : اعتمادك في رشاء الدلو إذا
نزعت بها . وللحط : خشبة يحطُّ بها الحذاء الأديم ، أى يخط فيه .

ومن رجالهم : ضمرة بن ضمرة ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً
وبياناً ، وكان اسمه شق بن ضمرة ، فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة . و (الضمرة)
زعموا : جلدة السخلة من اللعز . وقال قوم : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضمر ،
أى معروق المظام . وضمير الإنسان معروف . والضمار : ضد العيان . والضمر :
ضد السمن . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندل ، من نهشل ، كان أحد فرسانهم المشهورين في
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبى والنذران كلاهما وقارس يوم العين سلمى بن جندل
وقال آخر (١) :

وقبلى مات الخالدان كلاهما عبيد بن جحوان وابن المضلل (٢)
وقيس بن مسعود وقيس بن خالد وقارس يوم العين سلمى بن جندل
ومن رجالهم : نهشل بن حرث . و (حرث) منسوب إلى الحرث . والحرث :
أرض تركبها حجارة سود ، والجمع حرثون وإحرثون وحرار .

وليس في بني ققيم بن جرير رجلٌ يذكُر . و (ققيم) : تصغير أقيم .

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان (ج١) .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده : « قبلى مات الخالدان » ، بإلقاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله * كواردة يوماً لى ظم منهل

رجال بني سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر^(١) :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا بـسـلـةٍ سِوَى بَيْنِ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفِزْرِ
و (أبانُ) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف^(٢) .

واشتقاق (الفِزْر) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَة :
القطعة منه . رجلٌ أفزَرُ : مطمئن الظهر ، والأثني فزراء . ومن هذا اشتقاق
فَزَارَة . والفازِرُ : ضَرَبُ من النمل . وقال قوم : الفَزَارَة : أثني هذا السَّبُع الذي
يسمى البَيْر .

وحدثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعث بيني مالك
ابن زيد مناة فسرَقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ لِلْعَزَى وقال لابنه هيرة :
ارعها . فقال : « لا أَسْرَحُ فيها حتَّى يَحْنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .
فقال لعَبْشَمَسٍ : ارعها . فقال : لا أَرعَاهَا سبعين خريفًا . فقال لآخرَ منهم :
ارعها . فقال : « لا أَرعَاهَا أَلُوَّةَ أَبِي هُيْرَة » أراد : يمين أبي هيرة . فانطلق سعدُ
بشأنه إلى عُكَاظ فقال : ألا إنَّ مِعْزَى الفِزْرِ نَهْبٌ ، جَدَعَ اللهُ أنفَ رجلٍ
أخذ أكثرَ من شاة افتفرقت في العرب ، فصارت مثلاً لما لا يدرك . قال
الشاعر :

ومرَّةٌ ليسوا ناصريكَ ولا ترى لهمْ واندًا حتَّى ترى غنمَ الفِزْرِ^(٣)
ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعمرؤ ، والحارث وهو عُوَافَةٌ ، وعَبْشَمَسٍ
ويلقَّب مقروعاً ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح الرزوقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والطبوعة سابقاً لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت لشبيب بن البرصاء المري » .

واشتقاق (عُوافَة) من قولهم : خرج الأسد يتموّف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يفْرِسه ؛ والذي يأكل عُوافَة له .

ومن قبائلهم : بنو حِجَّانَ ، واسمه عبد العزى . وإنما سمى حِجَّانًا لسواده ؛ كأنه فِعْلانٌ من الأحم . وقال قوم : إنما سمى حِجَّانًا لأنه يحتم شفتيه ، أى يسودهما .

والحارث هو الأعرج . وعَبْشَمِسٍ وقد مرّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِسٍ^(١) ، وسمي مقاعس مقاعسًا يوم الكلاب ؛ لأنهم قاتلوا بنى الحارث بن كعب فتنادوا : يالَ حارث ، واشتبه الاسمان فقالوا : يال مقاعس ! وهو مفاعل من القعس ، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم .

ومن قبائلهم : عمرو ، وصريم ، وأصرم ، ورُبَيْع ، وعُمَيْر ، وعُبَيْد . ١٥١

ومن رجال بنى مقاعس : سُلَيْك بن الثَّلَكَة . و (سُلَيْك) : تصغير سَيْك ، وكذلك (الثَّلَكَة) ، وهو ضرب من الطير . يقال : سلكت الطريقَ وأسلكتُه بمعنى . وفي التنزيل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

حتى إذا أسلكوكم في قَتائِدٍ شَلًّا كما تطرُد الجمالة الشرُدا

والسلك : الطريق . والسلك : الخيط .

ومنهم : البرك^(٤) ، وهو الذى ضرب معاوية على أليته . و (البرك) : الذى

(١) ح : « مقاعس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة الدثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربح الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ واللسان (قد) .

(٤) ح : « فى البيان للجاحظ : ومن بنى صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصريمى واسمه الحجاج ، وهو الذى ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر فى بنى صريم :

أصلى حين تمضرنى صلاتى وليس الذين دين بنى صريم =

يَبْرُكُ عَلَى قِرْنِهِ . وَالْبَرَّاكَاءُ : الثَّبَاتُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْفَعْرَاتِ إِلَّا بَرَّاكَاءُ الْقَتَالِ أَوْ الْفِرَارِ
وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوَّةِ يَلْقُبُونَ زِيَادًا : أَشْمَرَ بَرَّكَاءَ ؛ لَكثْرَةِ
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَتْهَا ^(٢) تُكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَّكَ الْجُلُ
بِرُوكًا فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أِبْرَكَهُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْخَتَهُ ، وَرَبِّمَا
اسْتَعْمَلُوهَا . وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَازْدِيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ . وَالْبُرَيْكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ (كَهْمَسًا) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
و (الطَّلَق) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمٌ طَلْقٌ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدَلًا لَا حَرًّا وَلَا قُرًّا .
وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .
وَمِنْ رِجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَظْرَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفَالُودَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ . وَ (مَحْكَانُ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْمَحْكِ .
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَّادَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا . وَ (الْعَرَّادُ) : ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَدُوُّ مِنْ فَرْعٍ وَمَحْوٍ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَكُولَا : وَأَمَّا الْبَرَكُ فَبِضْمِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبِيْعَةَ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ تَعْلَبَةَ ، لَقِبَهُ الْبَرَكُ . وَالْبَرَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِجِيُّ هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ مَعَاوِيَةَ فَضْرِبَهُ
بِالسَّيْفِ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ . الصَّرْعِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى صَرْمِ بْنِ مِقَاعَسَ . وَقَالَ خَلِيفَةُ : صَرْمُ بْنُ
الْحَارِثِ . اَنْظُرِ الْبَيَانَ ٢ : ٢٠٦ وَمِقَائِيْسُ اللَّغَةِ ١ : ٢٢٩ .

(١) هُوَ بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمٍ . الْمَفْضِلِيَّاتُ ٣٤٥ طَبِيعُ الْمَعَارِفِ ، وَالْمِقَائِيْسُ وَاللِّسَانُ (بَرَكٌ) .
(٢) كَذَا . وَفِي الْجُمْهُرَةِ ١ : ٢٧٢ : « وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ كَسِرَتْ
الْبَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ بَرَكَةً » .

١٥٢ ومنهم : عَسَسَ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أول الإسلام .
و (عَسَسَ) من قولهم : عَسَسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ . وكذلك فُسِّرَ في
التنزيل^(١) . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو منقر بن عُبَيْد . و (مِنْقَرٌ) اشتقاقه من شِبْثَيْنِ :
إِثْمَانٍ مِنْ قَرَكِ الشَّيْءِ ، أو من مِنْقَرٍ ، وهي رِكِيٌّ كثيرة الماء . قالوا : رَكِيٌّ مِنْقَرٌ ،
إذا كانت كثيرة الماء . والمنقار : منقار الطائر ، معروف . وَتَغْيِيرُ النُّوَّةِ : نَسْكَنَةٌ
في ظهر النُّوَّةِ التي تنبت منها الخوصة . وَتَقَرَّتْ عن الأمر ، إذا كَشَفَتْ عنه .
والناقور في التنزيل^(٢) أَحْسِبُهُ من هذا ، إن شاء الله .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوِّ الذي
يُتَّخَذُ للناقة ، وهو أن يسلخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويحشى تَبْنًا وَيُتْرَكَ بين
يَدَيَّ أُمِّه لَتَرَامِهِ فَتَدُرُّ عليه . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد
القادسية . وهو الذي يقول :

أنا ابنُ بَوٍّ ومي غُرَاقٍ أضربُ كلَّ قديمٍ وساقٍ^(٣)

إذْ كَرَّةَ الموتِ أبو إسحاقِ

يعني سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عُبَيْد الله بن علي بن أبي طالب في
أيام مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ .

ومنهم : زيد بن مرداس ، كان على وفد بني تميم حيث وفدوا إلى عمر .
ومنهم : هَمِيَانُ بن قُحَاةَ الرَّاكِزِ ، وأحسب أن هَمِيَانَ المعروف ليس
بحريٍّ محض .

(١) في قوله تعالى : « والليل إذا عسعس » . الآية ١٧ من سورة التكوين .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا قر في الناقر » . الآية ٨ من سورة المدثر .

(٣) في الأصل والطبعة الأولى : « وساق » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفرسانهم في الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرباعاً .

ومن قبائل بني مرة : بنو النزال . ومنهم : صمصمة ، وقيس ، وجزى^(١) ، والمتشمس : بنو معاوية .

فأما قيس فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد الأحنف تميم البصرة كلها .

ومن بني النزال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أتيت به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به . و (وعكراش) من العكرشة ، وهو التقبض . والعكرش : نبت معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيد هذا هو الأغيس الذي أسر الهذيل التغلبي في الجاهلية . و (الأغيس) من العيس ، وهو من ألوان الإبل يابض تخلطه حمرة . بيزر أعيس وناق عيساء .

ومنهم : الأسود بن سريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقص في مسجد البصرة^(٢) .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحب الإباضية . و (الإباض) : حبل يشد في ذراع الجمل ، ثم يشد إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوض ، والمصدر الأبط . والأبط : الدهر .

١٥٣

(١) كذا في الأصل . وفي ح : « جزى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر مناذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : مناذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .

(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بني منقر : حَزْن ، وجندل ، وصنخر ، وجزول ، يسمون
الأحجار .

ومن رجالهم : فدكي بن أعبد ، وكان من عظماء بني سمد في الجاهلية ، وله
عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يطعن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .

و (الجزول) : أرض ذات حجارة يصعب فيها المشي . و (الحزن) : ضد
السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحزن والجمع حزون .

ومنهم : القلاخ بن حزن الراجز^(١) . و (القلاخ) من القلخ ، وهو أن يردد
الفعل صوته في جوفه . يقال : قلخ البعير يقلخ قلخا .

ومنهم : بنو الخمس ، منهم محرز بن مخران ، من فرسان بني تميم . واشتقاق
(الخمس) من قولم : خمس الشر ، إذا اشتد . وكل شيء اشتد فقد خمس .
والخمس : قبائل من العرب تشددوا في دينهم ، منهم : قريش ، وبنو عامر بن
صمصمة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جيهان بن محرز ، كان شجاعا شريفا . و (جيهان) اشتقاقه
إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولم : جاء يجيه ، إذا أحسن القيام على ماله
فهو جائه ، والمال تجوة أو يجيه ، من جاهه يجيه . ومن ذلك اشتقاق جيهنة إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الماء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خناتير أقود الجملا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بجده له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف
مثل قول سقيم :

* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *

قاله أبو أحمد السكري .

كانت النون زائدة في جُهينة ، ولا أحسبها إلا أصلية من الجن . والجن : الزجر وغلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمى الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللعين^(١) الشاعر ، واسمه منازل . وهو الذي هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤
جميعاً .

ومنهم : سمي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمى الأهم لأن قيس بن عاصم ضرب به بقوس على فيه فسم أسنانه ، أي كسرها . وفي بني الأهم رجال معروفون خطباء يطول الكتاب بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هذا سيد أهل الوبر » . وهو من حُلَساء بني تميم ، وحرم الخمر على نفسه في الجاهلية ، وله حديث .

ومن بني منقر : بطن يقال لهم بنو هراسة ، من ولد فذكي بن أعبد . و (الهراس) : ضرب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هذم . و (الهذم) : الكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم : مصدر هذمت الشيء أهدمه هذماً . والهذم : ما وقع من الهذم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق المصري في زهر الآداب قال : وسمى اللعين لأن عمر رضي الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فطلق به هذا الاسم . وفي معجم الشعراء للرزباني رحمه الله : اللعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان . لما التحم الهجاء بين الفرزدق وجريراً قال اللعين :

سأقضي بين كلب بني كليب وبين القين قين بني عقال

فإن الكلب مرتعه خبيث وإن القين يعمل في سقال

فما بقيت على تركتاني ولكن ختما صرد النبال » .

والقطعة المطبوعة من معجم الرزباني لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهم : جعفر بن جرفاس^(١) ، وقد مرّ جعفر . و (جرفاس) : اسمٌ من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بني سعد : جُشَمُ ، وعَبْشَمَس . واشتقاق (جُشَم) من قولهم : جُشِمْتَ إليك هذا الأمر ، أى تَحَمَّلْتَ ثِقَلَهُ . وَجُشِمُ البعير : صدره وكنكله . يقال : ألقى عليه جُشَمَهُ . وهو من قولهم : تَجَشَّمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .
ومنهم : بنو مُحَاشِنٍ ، وهو مُفَاعِلٌ من الخشونة . وسمّت العرب مُحَاشِنًا ، وَخُشَيْنًا ، وَخُشَيْنَةً ، وَخُشَيْنَةً . وَخُشَيْنٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُخَيْلَةَ الراجز ، وكان يُطْعَنُ فى نَسَبِهِ ، وإِنَّمَا كُنِيَ بهذا لِأَنَّ أُمَّه وَلَدَتْهُ فى أَصْلِ نُخْلَةٍ .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحِباقي ، بكسر الحاء . والحِبيق : الضَّرِيط . قال أبو العَرَنْدَسِ الأزدى :

يُنَادِى الحِباقي وَحِمَاتَهَا وقد حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

يعنى ابن الحضرمى حيثُ أُحْرِقَ فى بنى تميم .

ومنهم : المستوغر المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولُقِّبَ المستوغر لقوله :

يَنْشُ لِّلْمَاءِ فى الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرِّضْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجيم . ووردت فى الأصل والطبوعة الأولى هنا وفى الموضع التالى بالحاء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجيم فى الجمهرة

والرَّضْفُ : حجارة تُحمى وتُلَقَى في اللَّبَنِ فينَشُّ . ووَعْرَةُ المهاجرة من هذا اشتقاقها ، أى شدَّتْها . ويقال : فلانٌ وَغِرَ الصَّدْرَ عَلَى فلانٍ ، أى حَقَدُ عليه .

ومنهم : جارية بن قدامة^(١) كان شيعياً ، وكان من أصحاب علي عليه ١٥٥ السلام . وهو الذي تولى إحراق عبد الله بن عامر الحضرمي .

ومنهم : مكحول بن حذيم ، وقالوا : ابن عبد الله بن حذيم ، وهو صاحب نهر مكحول بالبصرة . و (حذيم) مشتق من الحَذْم ، وهو الشرعة في كلام أوسير ؛ وبه سميت حَذَام .

ومن ولده : الأحامسة ، لهم عدد بالبصرة .

ومنهم : شيبان بن عبد شمس ، الذي تنسب إليه مقبرة شيبان بالبصرة . وكان زيادٌ ولأه الجامع وما يليه ليحرم بالليل ، فكان يقتل الخوارج ، فجاءته الخوارجُ نهاراً فقتلته الخوارج ، وقتلت سبعة بنين له .

ومنهم : عمرو بن جرموز^(٢) قاتل الزبير رحمه الله .

ومن موالى ربيعة : خالد الربيعي الفقيه .

وأما مالك بن كعب بن سعد فإنه يقال له ولأخيه : المزروعان ، لعدمهم .

وأما الحارث بن كعب فهو الأعرج ، وسمى الأعرج لأن غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم ضربه في حرب بينهم وبين بني سعد فعرج .

وأما جشم ، وقد مرّ تفسيره ، فولد جُشَم بن جشم . والجُشَم : الغليظ .

(١) ح : « قال أبو أحمد العسكري : جارية بن قدامة تسمى شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد . وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة . وكان ابن الحضرمي وجه به معاوية إلى البصرة ينمي قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال على كرم الله وجهه ، فوجه على رضى الله عنه جارية بن قدامة إليه ، فتحصن منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سنبل ، فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها . وكان جارية شجاعاً فاتكاً » .

(٢) جرموز ، بالجيم المضمومة ، وورد في الأصل والطبوعة الأولى بالحاء المفتوحة خطأ .

ومنهم : زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوَيْة . و (زُهْرَة) هذا هو قاتل جَالِينُوس
الفارسيُّ ، بحث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَجِي بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع
المهلب . و (المَضْرَجِي) : النَّسْر ؛ وربما سُمِّي الرجلُ الكريمُ مَضْرَجِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضربٌ
من الطَّيْرِ زعموا - وبرَيْقًا ، هو ضربٌ من الكَاة يكون لها شبيهُ الأفاع يكون
فيها سمٌّ قاتل .

وأما بَهْدَلَة فمنهم أَحْمَرٌ ، وكان شريفًا .

ومن بني خَلَف بن بَهْدَلَة : الزُّبْرَقَان بن بدر^(١) ، قال قومٌ : إِنَّمَا سُمِّي الزُّبْرَقَانُ
تَلَقُّةً لِحَيْتِهِ . وقال قومٌ : بل لجمالهِ ، لأنَّ القمر يسمَّى الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ :
لأنَّه كان يصُبُّغُ عِمَامَتَهُ بِالزَّعْفَرَان ؛ وكانت سَادَةُ العرب تفعل ذلك .
قال الشاعر :

فهم أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عَامِرٍ يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ المَزْعُفَرِ^(٢)

(١) ح بخط مغلطاي : « قال السهيلي : للزبرقان ثلاث كنى : أبو العباس ، وأبو شدزة ،
وأبو عباس . وثلاثة أسماء : الزبرقان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف
بن بَهْدَلَة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمام وثياب ، وينضح بالزعفران والطيب .
وكان بنو تميم تحبُّه » . انظر الروض الأقب للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطاي أيضا : « من جَهْرَة السكبي : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزبرقان » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للمخبل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أقب الناقة التيمي . شاعر مخضرم غل ، يكنى
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . مكنا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال
السهيلي : اسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بيته في كتاب الزهر الباسم » .
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأقب ٢ : ٣٣٥ .

ومن بني بَهْدَلَة : خالد بن ثعلب . و (الثعلب) معروف . وثعلب الرُّمَح :
ما دَخَلَ في جُبَّةِ السَّنان من الرُّمَح . قال الراجز :

وأطعن النجلاء تعوى وتَهَرَّ لها من الجوف رشاشٌ منهمز

* وثعلبُ العامل فيها منكسرٌ *

والثعلب : مخرج الماء من الجَرِين ، وهو الجَوْخان .

ومن بني سعد : الأَضْبَط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عُمير ، وأمه من سَبْي دَوْرَق ، وهو الذي قَتَلَ عبدَ الله
بن خازم السُّلَمي ، ويعرف بابن الدَّورقيَّة .

ومنهم : أوس بن مَفْراء^(١) الشاعر . و (مَفْراء) : فعلاء من اللون الأَمْفر .
والمُفْرة : حُمْرة فيها كُذْرة . والمُفْرة معروفة بفتح الميم .

ومنهم : أبو دَهْلَبِ الرَّاجز ، الذي يقول :

* حَنَّتْ قَلَوِصِي أَمْسِي بِالْأَرْدُنِّ^(٢) *

و (الدَّهْلَب) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أنفِ النّاقة^(٣) ، وفيهم شرفٌ وعدد . وسمي بذلك لأنه أكلَ
رأس ناقة . وفيهم يقول الخطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

ومن ولد أنف النّاقة : لَأْيٌ ، وابنه شَمَّاس بن لَأْي . واشتقاق (لَأْي)

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذئب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب
« ومنهم سؤر الذئب ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر
نواذر المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للآمدي ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتنبه وستنقلد إلى هذه الحاشية فأستطها . وأنت الناقة هـ
جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الخطيئة ص ٣ .

من البطاء . قال الشاعر^(١) :

* فَلَايَا بِلَايٍ مَاحَلْنَا وَلِيدَنَا^(٢) *

و (شَمَسَ) : فَعَّالٌ مِنَ الشَّمْسِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَسَ الْقَرْسُ شِمَاسًا ، فَالْقَرْسُ شَمُوسٌ . وَالشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ . وَالشَّمْسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ كَانَ يُمَشَّطُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ شِمَاسًا ، وَشَمِييَاً ، وَشَمِييَاً ، وَشَمَسًا . وَاشْمَسَ يَوْمُنَا ، ١٥٧ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ ؛ وَشَمِسَ أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَعُودِرَ نَحْتِ الضَّالِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هَجَانٍ قَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ^(٣)

وَقَالَ آخَرُ :

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحَقْنَا بِلَالَةٍ وَفِينَا وَالْيَوْمُ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ وَعَلْقَمَةُ : ابْنَا هَوْدَةَ بْنِ شِمَاسٍ ، كَانَا شَرِيفَيْنِ . وَ (الْهَوْدَةُ) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ^(٤) . وَهِيَ الْإِذَانُ يَقُولُ فِيهِمَا الْحَطِيبَةُ :

أَمْسَالُ عُلْقَمَةَ بْنِ هَوْدَةَ كُلٌّ غَالِيَةٌ مَيَاسِرٌ^(٥)

وَمِنْهُمْ : بَنِيضُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ هَوْدَةَ ، كَانَ شَرِيفًا ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ الْحَطِيبَةَ إِلَى جَوَارِهِ مِنْ جَوَارِ الزَّبْرِقَانِ . وَأَدْرَكَ بَنِيضُ الْإِسْلَامَ ، وَوَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَّاهُ حَيِيًّا .

وَمِنْهُمْ : الْحَبْلُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةٌ . وَ (مُخَبِّلٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْخَبَلِ .

(١) ح : « الشَّاعِرُ هُوَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ الْكَنْدِيُّ » . انْظُرْ دِيَوَانَهُ ٨٤ .

(٢) عَجْزُهُ : * عَلَى ظَهْرِ عَجْوِكَ الْمَرَاةِ عَجَبٌ *

(٣) ح : « وَيُرْوَى : كَأَنَّهُ . الْقَادِرُ : الَّذِي قَدْ عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ . مُتَشَمِّسٌ ، أَيْ بَارِزٌ لِلشَّمْسِ » .

(٤) ح : « الْهَوْدَةُ : الْقَطَاةُ » .

(٥) فِي شَرْحِ دِيَوَانِ الْحَطِيبَةِ ١٨ : « كُلُّ مَنْصُوبٍ بِمَيَاسِرٍ . يُرِيدُ : كُلُّ غَالِيَةٍ عِنْدَهُمْ قَبِيصَةٌ فَإِنَّمَا هِيَ لِلْبَيْسَرِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْحَرُ إِلَّا قَبِيصًا غَالِيًا » .

وَالْحَبْلُ : استرخاء المفاصل من ضعفٍ أو جنون . وَالْحَبَالُ : الهلاك . وَالْحَابِلُ : الجن .

ومنها : الحريش بن هلال بن قدامة ، كان من فرسان بني تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . و (حريش) : فعيلٌ ، إما من حرش الضب ، وهو أن يضرب الرجل بيده على باب الجحر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ . والفعل الحرش . قال الراجز :

قد ضحككت لما رأتني أحترش ولو حرشت لكشفت عن حرش^(١)
وإما من حرش البعير ، وهو أن يحك غاربَه بعصاً أو منحجن ليمشي .

ومن بني عطارٍ : شجنة . واشتقاق (شجنة) من الشجون والشواجن ، وهو الشجر الملتف الدغل^(٢) . ومن أمثالهم : « إن الحديث ذو شجون » أى يجرُ بعضه بعضاً . والشواجن : الأودية ذات الشجر الملتف . والشجون المصدر من هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشجن : الحاجة . والشجون : الحوائج .

ومنها : كرب بن صفوان ، وهو الذى أنذر بني عامر على بني تميم يوم جبلة . قالت دختنوس :

كرب بن صفوان بن شجنة لم تدع من دارم أحداً ولا من نهشل
وتركت يربوعاً كغفورة دابر وليخلفن بالله إن لم يقفل
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

١٥٨

وعوير بن شجنة : الذى أجاز قطين امرئ القيس عند انقضاء ملك كندة فوقى له ، فقال امرؤ القيس :

(١) فى اللسان (حرش) : « أراد عن حرك ، يقبلون كاف المخاطبة لتأنيث شينا » . وهو ما يسمى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبني أسد .

(٢) ح : « دغل وداعل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لا حَيْرِيَّ وَفِي وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرٍ بِحَكْمِهَا النَّفَرُ
لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بِنَمْتِهِ لَا عَوْرَ شَانَهُ وَلَا قِصَرُ
وكان أعورَ قصيرا .

ومن بنى عطاردا : أبو رجاء عمران بن تميم ، وهو الذي يُعرف بأبي رجاء
المُطاردى . كان قتيها ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سُجِّيَ يوم
الكلاب فاعتقه رجلٌ من بنى عطاردا .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛
يقال لهم السَّخَصَحِيُّونَ . والصَّخَصَحُ : القضاء الأملس من الأرض .

ومن بنى عمرو هذه : الهائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأما (الهائلة) فأما
سميت بذلك لأنه نزل بها ضيفٌ ومعه وعاء فيه دقيق ، فأخذت وعاءً كان
عندها فيه دقيق أيضاً لتأخذ من دقيق الضيف لتلقى في وعائها ، فقاجأها الضيف
فلما رآته جعلت تأخذ من وعائها فتَهِيلُ في وعاء الضيف ، فقال : ما تصنعين ؟
قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنةٌ فهيلي » فذهبت مثلاً .
فولدت جَسَّاس بن مَرَّة قاتل كليب . وكانت أختها البسوس التي يقال « أشامُ
من البسوس » ، وعلى رأسها كان حربُ ابْنِ وائل أربعين سنة ، فقالت العرب :
« أشام من البسوس ! » .

واشتقاق (البسوس) من الناقة التي تَدُرُّ على الإِبَساس ، وهو أن يُبَسَّ
بها الراعى فيقول : بُسْ بُسْ ^(١) ! فتأتيه فيحلبها .

ومنهم : علاق بن شهاب ، كان سيِّداً في الجاهليَّة . و (علاق) : فعال
من قولهم : علقَ علوقاً . والعلق : الدم ، معروف . والعلق : الحب . والعلق .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثلثة .

حبلُ السَّانيةِ وأداتها . والعُلوقُ من النوق : التي ترام بأنفها وتزبنُ حالبها^(١)
قال الشاعر^(٢) :

أم كيفَ ينفعُ ماتأتى العُلوقُ به رُثمانَ أنفٍ إذا ماظنَّ بالابنِ^(٣)
والعُلُيقُ : ضربٌ من الشجر . والعُلُقى : ضربٌ من الثَّبت . ومَعَالِيقُ : اسمُ
نخلةٍ معروفة . قال الشاعر^(٤) :

لئنْ نَجوتُ ونَجَتْ مَعَالِيقُ من الدِّبَابِ إني إذا لَمَرْزُوقُ
ورجلٌ مِعْلَاقٌ ، إذا كانَ خَصِيماً . قال الشاعرُ ، مهلهلٌ :
إنَّ تحتَ الأحجارِ حَزْماً ولينا وخَصِيماً الدِّبَابِ مِعْلَاقٍ^(٥)

ومَنهم : جَبْر بن حبيب بن عطية ، كان عالماً باللغة ؛ أخذَ عنه علماء ١٥٩
البصرة . و (الجَبْر) : الملك . قال الشاعر^(٦) :

* وانعمَ صباحاً أيها الجَبْر^(٧) *

ومَنهم : عبد الله بن رؤبة ، وهو العجّاج . وسمي العجّاج لقوله :

(١) زيتته الناقة : ضربته بثغرات رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفتون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والمفضليات ٢٦٣
وخزانة الأدب ٤ : ٥٦ وأمالى الزجاجي ٣٥ والقالي ٢ : ٥١ واللسان (علق ، رأم) .

(٣) الرواية المروفة : « إذا ماظن » . وفي « رُثمان » أعريب ثلاثة تذكرها كتب
الشواهد .

(٤) اللسان (علق) .

(٥) كتب لإزاه في الأصل : « وجوداً » إشارة إلى أنها رواية في : « ولينا » . و « مِعْلَاقُ »
كتبت في الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهاً
على الروایتين .

ح : « وبعده :

حية في الوجار أريد لا يذ * فمع منه السليم نقت الراق

وفي الصحاح : رجل ذو مغلّاق ، أي شديد الخصومة . وقال القزاز في كتابه الجامع في اللغة :
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذي تعلق على يديه قدام اليسر »

(٦) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٧) صدره : * اسلم براووق حيث به *

حتى يَعِجْ تُخَنَّا مَنْ عَجَجَا وَيُودِي المُودِي وينجو مَنْ نجا
وابنه رُوْبَةٌ^(١) بن العجاج .

و (العَج) : الصوت . وفي كلامهم : العَج والثَّج . فالعَج : رفع الصوت
بالدعاء . والثَّج : صبُّ الدم ، يعني النحر . والعجاج : الفُبار ، معروف .
والعجيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إما من قولهم : مرت رُوْبَةٌ
من الليل ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةَ أهلى ، أى حاجتهم ؛ أو من
قولهم : أعطني رُوْبَةَ فرسك ، أى جَمامه ؛ أو من رُوْبَةِ اللبن ، وهو الحامض
يصبُّ عليه الحليب . هذا كله غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُّوْبَةُ : القطعة
من الخشب يُرَقع بها القعب والقصة . يقال : رأبت القدح ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشَمَ بن سعد : بَلَج بن نُشْبَة . واشتقاق (بَلَج) من البَلَج ،
وهو وضوح اللون . وكلُّ واضحٍ أبلج . قال الشاعر :

ألم تر أن الحقَّ تلقاه أبلجاً وإنك تلقى باطلَ القول لَجَلَجاً^(٢)

والبَلَج : انحسار ما بين الحاجبين من الشعر ؛ والعرب تمدح به . وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أبلج . وبلج : صاحب مسجد بلج بالبصرة ، وإليه
ينسب البليح^(٣) البَلَجِي .

واشتقاق (نُشْبَة) من قولهم : نشب الشيء في الشيء ، إذا التبس به .
وأحسب أن اشتقاق النُّشَاب من هذا . وبينى وبين فلان نُشْبَة ، أى
علاقة^(٤) . والنَّشَب : المال . والناشب : صاحب النُّشَاب ؛ وهو في كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز قاله ثعلب » .

(٢) أنشده في الجمهرة ١ : ٢١٢ والمقاييس ١ : ٢٩٦ .

(٣) في الأصل « البياح » بالجيم ، صوابه بالحاء . والبياح ، بكسر الباء وآخره حاء :
ضرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العلاقة ، بالفتح : الصداقة ، والمحسومة ، هو من الأضداد . وضبطت في الأصل
بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .

ومن رجالهم : سِنَانُ بن الحَوْتَكِيَّة . ذ (سِنَانٌ) من أشياء : إمّا من سنان
الرمح ، وإمّا من قولهم : سَنَّ الفرسُ الأتني ، أو البعيرُ الناقةَ ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،
إذا عَدَا معها . والسِّنَان : اللِّسَنُ . و (الحَوْتَك) : الصغير الجسم . ويقال لصغار ١٦٠
النعم : حَوَاتِك .

وليس في بني عُوَاقَةَ رجلٌ مذكور .

رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْط ، و بنو خَطَّاب .

واشتقاق (شَرِيْط) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحَجَّام ، كأنه معدولٌ عن
مشروط . وإمّا من الشرط الذي يتعامل به الناس . والشرطان : نجمان من
منازل القمر ، وتسمى الأشراط . وشرطانُ اسمٌ . والشرط : العلامة ، وبه سُمِّيَ
الشرط ؛ لأنهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر (١) :

فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعْصِمٌ وألقى بأسبابٍ له وتوكلًا

أي جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و (مُلَادِس) : مُفَاعِلٌ من اللّذس . واللّذس :
الرمي . وناقَةُ لَدِيس ، أي سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللّحم . قال الشاعر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إليها المحصناتُ النجائبُ

ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَة . و (مَوَالَة) : مفعلةٌ من قولهم : وألَّ الرجلُ
يئُلَ فهو وائلٌ ، إذا نَجَا . والمَوَالَة : الدِّمْنَة يكون فيها البعير والكِرْس . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .

نزلنا بؤالة منكرة . والوالة والوعلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن خُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بني العمير بن عبشمس : بنو الدؤسران . و (الدؤسر) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة يقال لها دؤسر . قال الشاعر ^(١) :

ضربت دؤسرُ فيهم ضربةً أثبتت أوتادَ ملكٍ فاستقرَّ

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بني عبشمس : بنو للشاء ، ولم يعدد بالبادية ، وهو فعّالٌ من المشى .

* * *

نمت قبائل بني تميم وأحلافها ،
وبتمام ذلك كل السفر الأول من
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،
ويتلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن
نزار بن معد ^(٢) » .

(١) هو المتقب العبدى بمدح عمرو بن هند . اللسان (دسر) .

(٢) بعه في الأصل :

« بلغت المعارضة للجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل المتقول منه . والله الحمد » .

الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عَيْلان) : فَعْلان من قولهم : عال يَعِيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيرًا ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إنما أنت عيالٌ علىّ ! فسَمَّى عيلان . وقال قومٌ : حضَنَه عبدٌ أسود يقال له عَيْلان .

و (قَيْسٌ) : مصدر قاسَ يَقِيسُ قَيْسًا . والمُقْيَاس : المِيزان الذى تُقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قَيْسُ قَوْس وقاسُ قَوْسٍ ، وقَيْب قَوْس وقاب قَوْس ، أى قدر قَوْس . وقَيْدُ رَمَح .

واسم عَيْلان الناس ، وإنما كان الناسُ ، السِّنْ مَثَقَلَة . و (النَّاسُ) : اليابس ، من قولهم : نَسَّتْ الخُبْزَةُ نَسْنًا ، إذا يبست . ونَسَّتْ الجُمَّةُ ، إذا شَعِثَتْ . وبلغ هذا الأمرُ مَنَى النَّسِيسِ ، إذا بلغ المجهود . والناس معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسى . وذكر أبو زيد أنه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذاك أناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

* قد قال ذلك أناسٌ من الناسِ *

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرف فقالوا فى تصغير ليلة : لَيْلِيَّةٌ ، لأنَّ الأصل فيها ليلاة .

ومن قبائل قيس : سعدٌ ، وعمرو ، وخصفة .

و (الخَصْفَة) والخَصَف : خوصٌ يُسَفُّ ويُجَعَلُ فيه التمر ونحوه . وكلُّ
لوتين مجتمعين فهما خصيفٌ . وخصفت النمل أخصفها خصفًا . وقالوا :
أخصفتها ، ولا أدري ما صحته . والمخصف : الذي يُخَصَفُ به .

ولقب عمرو بن قيس : عدوان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وقال قوم : إنه عدا
على ابنه ^(١) فهم بن عمرو بن قيس فقتله .

فمن فهم بن عمرو ^(٢) - والفهم معروف - تأبط شراً ، وهو ثابت بن جابر ،
١٦٣ وقد مر . ولقب تأبط شراً لأنه كان ربما جاء بالشهد أو القسل في خريطة كان
يتأبطها ، فكانت أمه تأكل ما يجيء به ، فأخذ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة ،
فلما جاءت أمه لتأخذ ما في الخريطة سمعت نجيح الأفعى فألقتها وقالت : لقد
تأبطت شراً يا بني !

وهذيل تدعى قتله ، وله حديث ^(٣) . وكان من رجال العرب المشهورين ،
يفزو على رجله .

(١) في الأصل : « أخيه . وفي ح : « صوابه ابنه » .

(٢) ح : « هو عدوان » يعني الوالد عمرو بن قيس .

(٣) انظر نواذر المخطوطات ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبتت في حواشيها من المراجع .

بطون عدوان

بنو خارجة ، وبنو وائش ، وبنو يشكر ، وبنو رهم بن ناج .

واشتقاق (خارجة) من قولهم : خرجت خارجة الناس . والخروج والخراج واحد . والخروج معروف . والخروج : كل لونين اجتماعا ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سميت الأرض الخرجاء ، لأن في ألوان أرضها خرجاء ، أى ألوان مختلفة . والخروج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مستخيلاً للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و (وائش) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوباش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و (رهم) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و (ناج) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجعل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضاً . وقولهم : النجا النجا ! أى انجى ، يقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النهب فالنجا النجا إني أخاف سائقاً^(١) سفنجاً

والنجا : جمع نجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل أعلم بكتابه قوله : ﴿ فاليوم ننجيك ببدنك^(٢) ﴾ ، أى نلقيك بنجوة من الأرض^(٣) ، أى موضع مرتفع . والبدن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيت عوداً من الشجر ، أى قطعته . والنجو : ما يلقيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .

الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمي الاستنجاء ، وهو الاستفعال من ذلك
والنجوى والمناجاة معروف . وبنو ناجية : بطن من العرب .

وبنو وابل منهم : النابغة ، ليس بالذرياني ولا الجعدي ، وهو الذي
يقول : أنا نابغة قيس . وكان في أيام الفرزدق ، وقد هجا الفرزدق فلم يجبه .

ومنهم : يحيى بن يعمر ، كان أفصح الناس وأعلمهم بالعربية ، أدرك
الحجاج ، وكان قاضياً بخراسان .

ومن بني ناج : ذو الإصبع الشاعر ، واسمه حُرثان ، وكان جاهلياً . وسُمي
ذا الإصبع لأن حية نهشت إصبعه . وله أحاديث وأخبار .

ومنهم : أبو سيار ، كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنة ، واسمه عميلة
بن الأعزل . و (عميلة) تصغير عملة . والعملة واليعة : الناقة الصابرة على العمل
والسير ، وجمعه يعملات ويعامل . و (الأعزل) مشتق من شينين : إما من
رجل أعزل : لا سلاح له . والأعزل : الفرس الذي يميل ذنبه في أحد شقيه .
والعزلة : التنحي عن الناس . ورجل معزال : لا يخاطب الناس ولا ينزل معهم .

ومنهم : عامر بن الظرب ، وكان من حكماء العرب ، تحاكموا إليه حتى
خرف . وهو الذي قرعت له العصا^(١) ، وله حديث . و (الظرب) : الغليظ
من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ؛ والجمع ظراب . وأظراب اللجام : العقد
في حديثه . قال الشاعر^(٢) :

* بادِ نواجذُه من الأظراب^(٣) *

(١) انظر أمثال الليثي ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لدى الحلم » .

(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان (ظرب) . قال ابن بري : البيت للبيد
بصف فرسا ، وليس لعامر بن الطفيل .

(٣) ويروى : « عن الأظراب » و « على الأظراب » . و صدره :

* ومقطع خلق الرحالة سابع *

والظَّربَانُ : ضربٌ من السَّباع ؛ والجمع ظَرْبان . وَفَنَيْتُ عَدَوَانُ فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلِ لِبَغِيهِمْ . وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ فِي ذَلِكَ :

عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
وهي قصيدةٌ مقدَّمة .

قبائل سعد بن قيس

غَطَفَان . وهي قبيلةٌ عظيمة . (وَغَطَفَان) : قَعْلَانٌ مِنَ الْغَطَفِ . وَالْغَطَفُ :
قَلْعٌ هُذِبُ الْعَيْنِ . رَجُلٌ أَغْطَفُ وَامْرَأَةٌ غَطَفَاءُ . وَسَمَّتِ الْعَرَبُ غُطَيْفًا ، وَهُوَ
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ .

فَمِنْ قَبَائِلِ [سَعْد] : أَعَصْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَبُو غَنِيٍّ ، وَبَاهِلَةٌ ، وَالطُّفَاوَةُ .
وَلَقَّبَ أَعَصْرٌ لَيْتَ قَالَهُ ^(١) وَكَانَ مِنَ الْمُعَصِّرِينَ . وَالْعَصْرُ : الدَّهْرُ ، وَكَذَلِكَ
فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ ^(٢) وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ . وَالْعَصْرُ : الْمُلْجَأُ ، وَهُوَ الْمُعَصَّرُ
وَالْمُعْتَصَرُ وَالْعُصْرَةُ . وَبَنُو عَصْرٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ : قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقٌ كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي
وَقَالَ الْمَفْسَّرُونَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ ^(٤) : أَيِ يَنْجُونَ فِيهِ مِنَ
الْجَذْبِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَعَصَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا سَالَ مِنْهُ ، لَيْسَ كَمَا تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

وَالْعَوْدُ يُعَصِّرُ مَاؤُهُ وَلِكُلِّ عَيْدَانٍ عُصَارَةٌ

(١) هُوَ قَوْلُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَصْر) :

أَبْنَى إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنِهِ * كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْأَعْصَرِ

(٢) الْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الْعَصْرِ ، لَمْ يَرُدَّ فِي غَيْرِهَا .

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ . الْمُتَقَائِسُ وَاللِّسَانُ (عَصْر ، شَرْق) وَالْحَيَوَانُ ٥ : ١٣٨ ، ٥٩٣ .

وَالْأَغَانِي ٢ : ٢٤ .

(٤) الْآيَةُ ٤٩ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ .

(٥) هُوَ الْأَعْشَى . دِيَوَانُهُ ١١٥ .

والعصران : طرَفا النهار . وجارية مُعَصِر : التي قد أدركت . يقال تَمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِير . والإعصار : ريحٌ ترفع الغبارَ من الأرضِ إلى السماء . وفي التنزيل : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ^(١)﴾ من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فمن رجال (غَنِي) وهو فعيل من الغَنَى غَنَى المال مقصور . والغِنَاء المسموعُ ممدود ، والغِنَاء ممدودٌ ، من قولم : قلَّ غَنَاؤُكَ عَنِّي ، أى دِفَاعُكَ . والأغاني واحدُها أغنِيَّة ، وهى الغِنَاء بعينه .

منهم : بنو ضَبِينَة . و (ضَبِينَة) : فَعِيلَة من اضطبنت الشيء ، إذا احتضنته . والضَّبَّانان : الحِضْنان ، الواحد ضَبْنٌ . قال الشاعر^(٢) :

وأبيضُ جَعْدٌ عليه النُورُ وفي ضَبِينِهِ ثعلبٌ منكسر^(٣)
ومن شعرائهم : طفيل بن كعب ، شاعر قديم فصيح .

ومنهم : الكوثر بن عبِيد ، كان على شرط مروان بن محمد . و (كوثر) : فَعَلٌ من الكثرة . قال الشاعر^(٤) :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مروانَ طيِّبٌ وكان أبوك ابنُ الخلائفِ كوثرًا^(٥)
والكوثر فى التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرٌ فى الجنة .

ومن شعرائهم : علي بن الغدير^(٦) ، كان شاعراً فصيحاً قديماً .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٦ واللسان (ضبن) .

(٣) صواب إنشاده : « وأبيض جمدا » ، وقوله :

بكل مكان ترى شطبة * مؤلفة شرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن الحطفي » . قلت : لم يرد البيت فى ديوان جرير ، وإنما هو للكثير كما فى اللسان (كثر) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت فى قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقائل » .

(٥) ضبط « ابن » فى الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى فى المؤلف ١٦٤ والبرزبانى فى المعجم ٢٨٠ .

ومن بنى سعد : الطُّقَاوَة . والطُّقَاوَة : ما طفا على القِدر من زَبَد . وقالوا :
بل طُفَاوَة الشَّمْس : ما استدار حولها كالقُرص .

ومن الطُّقَاوَة : كُرُزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّة .

وأما مَعْن بن أعصُر^(١) فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلاً ، وجِثَاوَةَ ، وأوْدًا - وحضنتهم
كلُّهم باهلة ، وهي زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِج أو من هَمْدان - وفَرَّاحًا ، وأبا عَلِيْم .
واشتقاق (مَعْن) من الشَّيْء اليسير . قال الشاعر^(٢) :

* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(٣) *

أى غير يسير . وأمَعَنْتُ في طلب الشَّيْء ، إذا بالغتَ فيه . وماء مَعِينٌ :
جارٍ على وجه الأرض . ومُعْنان الوادى : مجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالُهُ
سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُراد به الشَّيْء القليل .

و (قُتَيْبَةُ) : تصغير قَتَبِ البَطْن . والأقْتاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون
من القَتَب أيضاً .

و (أودٌ) من قولهم : آدَنى الشَّيْء يؤودنى أوداً ، إذا غلبنى .

وجِثَاوَة . و (الجِثَاوَة) : وعاء القِدر . والجِثَاوَة : لونٌ من ألوان الخيل فيه
غُبْرَةٌ وصُدَاة . فرسٌ أجأى ، والأثى جأواء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بن عُجْلان ، أبو أمانة ، صحبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه
وسلم ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالشَّام . و (عَجْلان) : فعْلان من
العَجَل ، والأثى عَجَلَى . والعِجْلَة : مَزَادَة صغيرة ، والجمع عِجَل . قال
الشاعر^(٤) :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما في جهرة ابن خزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان (معن) .

(٣) صدره : * ولا ضيعته فألام فيه *

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .

* على أمجازها العجّل^(١) *

وتراه في موضعه .

ومن بني سعد : بنو أصمّع . واشتقاق (أصمّع) من قولهم : رجلٌ أصمّع القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حَدَّدَتْ طرفه فهو أصمّع . ومنه اشتقاق الصّومعة . ويقال : بهَمَى صَمْعَاءُ ، إذا تَحَدَّدَت الشَّيْبَةُ في رأسها . وجاءنا بئر يَدِ مصمّعة ، أي محدّدة الرأس .

وكان عليّ بن أصمّع^(٢) على البارِجاء^(٣) ، ولأه عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يده ، ثم عاش حتى أدرك الحجاج فاعترضه يوماً فقال : أيها الأمير ، إن أهلك عَفُونِي . قال : وبِمَ ذاك ؟ قال : سمّوني عليّاً . قال : ما أحسن ما لَطُفْتَ^(٤) . فولأه ولايةٌ ثم قال : والله لئن بلغتني عنك خيانةٌ لأفطننّ ما أبقى عليّ من يدك .

وكان جريرٌ مرّاً بعليّ بن أصمّع فلم يردّ عليه ، فقال جرير :
الْأَقْلُ لِبَاغِي الْأُمِّ النَّاسِ وَاحِدًا عَلَيْكَ عَلِيٌّ الْبَاهِلِيُّ بْنُ أَصْمَعَا
وَالْأَصْمَعِيُّ صَاحِبُ الْغَرِيبِ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنُ أَصْمَعِ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ رِيَّاحٍ .

ومنهم : بنو أعيا . و (أعيا) : أَقْعَلُ إمّا من العِي ، وإمّا من الإعياء .
ومن رجالهم : حاتم بن الثّعمان ، وكان سيّدَ أعصُرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمٌ افتتح هَرّاةً ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بشامه :

والساحبات ذبول الخز آوّة والرافلات على أمجازها العجل

(٢) من جدود الأسمى . فالأسمى عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أصمّع .

(٣) لم أجد لها ذكراً في كتب البلدان . وفيها « بارجاخ » و « بارجان » . لكن في ترجمة الأسمى في وفيات الأعيان أن البارجاه موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « فقال : ما أحسن ما توسلت به . قد وليتك البارجاه » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن حُمران ، كان يلي بالبصرة بعضَ الولايات .
واشتقاق (حاتم) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا مارأت عَبْسٌ من الطير حاتما شديداً سوادِ الزَّفِ ظَلَّتْ تَفَرَّعُ^(١)

ومن بنى وائل : المنتشر بن وهب ، وكان أحداً من يغزو على رجله ،
قتله بنو الحارث بن كعب . و (مُنتَشِر) : مفتعل من شيتين : إما من انتشار
الفرس ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نشرك الشيء المطوي .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق (الأحب) من البعير المحب ، وهو الذي يبرك فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عفر : مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن
قُضَاعِي . وكان مسلمٌ عظيمَ القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .
ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ،
وغزا بلنجر ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها^(٢) .

ومن رجالهم : الحجاج بن الفرافصة ، كان عابداً صواماً ، ولي قضاء
جندسابور . و (فُرافِصَة) : اسمٌ من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيباً بليغاً . قال حميدُ الأرقطُ بهجو
ضيقاً له :

أنا وما ساواه سحبانُ وائلٍ بياناً وعلماً بالذي هو قائلُ
فما زال عنسه اللُّمُّ حتَّى كأنه من العبيِّ لك أن تكلمَ باقلُ

(١) الزف ، بالكسر : صفار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم في معجم البلدان (بلنجر) .

وبأقل هذا : رجلٌ من بنى قيس بن ثعلبة ، يُضرب به النملُ في العِمَى .
(سَحَبَان) : قَمَلَان من السَّحَب . والسَّحَب : الجرُّ لشيء . وكلُّ شيء جررتَه
فقد سَحَبْتَه ، ومنه اشتقاق السَّحاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أولَ خارجيٍّ في زمن عبد الله بن عامر .
(الخطيم) : فَعِيلٌ معدولٌ عن مفعول ، كأنه مَخْطُومٌ بِمَخْطَام . وَخَطَمَ البعير : ماوَقَعَ
عليه الخِطَام . وبنو خُطَامَة : بطنٌ من طَيِّئ . وَنَحِطِمَ الإنسان : الأنف وما يليه ؛
والجمع المَخَاطِم . وَخَطَمَةُ الجبلِ ، وهو أنفٌ منه ^(١) نادر أصغر من الرُّعْن .

ومن بنى أودٍ : عوف بن حُصَيٍّ . و (حُصَيٍّ) اشتقاقه من حضأت النار ،
إذا حرَّكتها لَتَتَّقِد .

ومن بنى جِثَاوَة : مُطَرِّف بن سِيدَان ، كان مُصْعَب بن الزُّبَيْر بعث به إلى
عُبيد الله بن ظُبَيَّان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنُ ظُبَيَّان مطرِّفًا .

ومنهم : بنو فَرَّاص ، وهو فَعَّال من الفَرَّص ، من قولهم : فَرَصْتَ النِّعْلَ
أَفْرَصُهُ فَرَصًا ، إذا شَقَقْتَ فيها موضع الشَّرَاك . والمِفرَاص : حَدِيدَةٌ يُفَرَّص بها .
قال الشاعر ^(٢) :

* لسانًا كِمِفرَاص الخَفَاجِيٍّ مِلْحَبًا ^(٣) *

واشتقاق (باهلة) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا حَلَلَتْ صِرَارَهَا ؛ والناقة
باهل ، والقوم مُبْهَلُونَ . والبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ الله أى لعنة
الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبِّهْلُ ^(٤) ﴾ ، أى تتلاعَن . والله عز وجل أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان (خفج ، فرس ، قرض) .

(٣) صدره : * وأدفع عن أعراضكم وأعبركم *

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .

غَطَفَان

ولدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق (رَيْث) من البُطء . رَاثَ يَرِثُ رَيْثًا ، وهو رَاث .

(وَأَشْجَعُ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّول ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَعَاءُ ، والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأة . ورجالٌ شِجَعَةٌ ولا يقال شُجَعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيْعًا في معنى شُجَاع . والأشْجَعُ : العقْد الثاني من الأصابع ، والجمع أَشْجَع . والشُّجَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولدَ ذِيانُ بْنُ بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأَنْمَارًا .

فَأَمَّا (ذِيان) ففُعْلَانٌ أَوْ فِعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَبَى الشَّيْءُ يَذِبِي ذَبِيًا ، إِذَا لَانَ وَاسْتَرَخَى . وَيُقَالُ لِلْفُصْنِ إِذَا ذَبَلَ : ذَبَى ، مِثْلُ ذَوَى . وَذِيانٌ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ ١٦٨ وَيَضْمُ ، وَسُفْيَانٌ وَسِفْيَان .

واشتقاق (عَبَسَ) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فَهُوَ عَابِسٌ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ عَبَّاسٍ . وَالْعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى السِّيسَنْبَرِ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ^(١) . وَالْعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وَتَلَبَّدَ مِنْ خَطَرِ الْفَحْلِ بِذَنْبِهِ عَلَى وَرَكَبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

تَرَى الْعَبَسَ الْخَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِيَا لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ ^(٣)

(١) في القاموس : « والعيس ، بالفتح : نبات فارسيته شابابك ، أو سيسنبر ، وهو البرنوف بالمصرية » .

(٢) هو جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عيس ، مسك ، ذبل) .
ح : « جرير يصف امرأة » .

(٣) سبق التنبيه على أن صواب روايته « لها مسكا » .
ح : « مسكا » تنبيه على صواب الرواية .

و (أثمار) من التثمر ، وهي زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جَوْشَن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقرضوا . و (الجَوْشَنُ) : الصدر ، وبه سُمِّي جَوْشَنُ الحديد .
ومن بنى عبد الله هؤلاء : طَفِيلُ العرائس الذي يُنسَب إليه الطُفَيْلِيُّونَ ، من أهل الكوفة .

ومن أَشَجَّعَ : بنو دُهمان ، منهم : نُعَيْمُ بن مسعود ، وكان من أنمَّ الناس ، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأفشى السرَّ .
ولأشجعَ حِلْفٌ في بني هاشم .

ومن أَشَجَّعَ : زاهر^(١) ، وله صُعبَة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشدَّ عينيه وقال : « من يشتري منِّي العبد ؟ » فقال : إذا تجِدْتَنِي كاسِداً يا رسولَ الله .

ومنهم : مَعْقِلُ بن سِنان ، قدِم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمرُ رضى الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ ربَّ الناسِ من شرِّ مَعْقِلٍ إذا مَعْقِلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً
فقال عمر رضى الله عنه لمَعْقِلٍ : « الحقُّ بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أَشَجُّعُ قد أعانت على عثمان رضى الله عنه ، وكان مَعْقِلٌ على على المهاجرين يوم الحرة فجىء به أسيراً إلى مُسلم بن عُبَيْة المَرَمِي ، فقال له : أنت الذى قلتَ حيثُ أتيتَ أمير المؤمنين - يعنى عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسرتنا ظهراً ، ورجعنا صِفْراً » ؟ اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجعي . ترجمه له في الإصانة ٢٧٧٢ .

وليس في أنمار رجلٌ يذكُر^(١) .

١٦٩

فأما عَبْسٌ فولدَ قُطَيْعَةً ، وورقة .

فمن قبائل قُطَيْعَةٍ : بنو عَوْذ بن غالب بن (قُطَيْعَةٍ) ، وهو تصغير قُطَيْعَةٍ : والقُطَيْعَةُ : كلُّ شيءٍ قطعته . والقطيع من الغنم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه قطع من غنم كثيرة . وقُطَاعَةُ الدَّقِيقِ : نُخَالته . والقطيع : السَّاعَةُ من الليل ، والجمع أقطاع . والقطيع : السَّوط من القِدِّ . والقُطَاعُ : موضع . وقد سَمَت العرب قُطَيْعَةً ، وقُطَاعَةً . وبنو مقطوع من بني ضَبَّةَ ، منهم الشغافيون .

ومنهم : رَوَاحَةُ بن ربيعة بن قُطَيْعَةٍ بن عبس .

ومن بني عَوْذٍ : بنو مِلَاصٍ . و (مِلَاصٌ) من قولهم : تملَّص من يدي .

ومن رجالهم : بنو زياد : ربيعٌ ، وعُمارةٌ ، وأنسٌ ، وقيسٌ ، كانوا من رجال العرب وفرسانها . قال الرِّبيع بن زيادٍ ليزيد بن الصِّعِقِ - وكان يزيدٌ وزُرْعَةً وعلَسٌ إخوةً ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عُمارةُ الوَهَّابِ خيرٌ من علَسٍ وزُرْعَةُ الفَسَاءِ شرٌّ من أنسٍ

* وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفرسِ *

وقُنْبُ الفرسِ : وعاءٌ غُزْمُولُهُ . وكان يزيدٌ آدمَ شديد الأذمة ، فشبهه به . والعلَسُ : حبٌّ أسودٌ يُخْتَبَرُ في الجذب . ويقال : العلَسُ أيضاً : ضربٌ من النمل . وكان يقال لربيع أيضاً الكامل ، وكان عُمارةٌ يلقَّبُ دالِقاً لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغلطاي : « بلى ، في أنمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأنماري ، واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أنمار مذحج من الحارثي (كذا) . وقال الرشاطي : وفي تاريخ الحصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو من أنمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أنمارا ، وإنما فيها نَمارة . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »

ومن بنى رِوَاحةَ جَذِيمَةَ بن رِوَاحةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وم
فُرسانٌ أشرافٌ سادة .

ومنهم : بنو حَذِيم بن جَذِيمَةَ .

فمن بنى حَذِيم : نصر بن خُزَيْمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ،
قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلب
معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بنجراسان .

ومن رجالهم في الجاهلية : قِرَواش بن هُنَيٍّ . و (قِرَواش) : فيوال من القَرَش ،
واشتقاقه من شيتين إما من تَقَارُشِ الرِّماح إذا اشتبك بعضُها في بعض ، أو من
القَرَش ، وهو جَمْعُكَ الشَّيْء . و (هُنَيٍّ) : تصغير هَنٍ ، من قولهم : يَاهَنُ وَيَاهَنَاءُ .

ومنهم : مَرْوان بن زِنْبَاع ، يقال له مَرْوانُ القَرْظِ ، كان من مشهورى أهل
الجاهلية في بُعد الغارة . و (زِنْبَاع) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم :
تَرَبَّعَ علينا ، أى أساء خلقه . قال الشاعر^(١) :

وإن تلقه في الشربِ لانتلقَ فاحشاً على السكاس ذا قاذورةٍ مَثْبِئاً

ومنهم : الهِلْقام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقهاً وعبادة .

ومنهم : بنو مخزوم . فمن بنى مخزوم : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبي ضيعة قومه^(٢) » .

(١) هو متم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله في مستدرکه حديث خالد بن سنان وقال :
صحيح على شرط أبي عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سماك بن حرب : سئل عنه النبي
عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعة قومه » . ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية مع التزامه لإثبات
جميع حواشي الأصل . وذكر في حواشي الأصل أيضا « مع . . . » . فإمرأتان « وهو كلام
مبتور . ولكنه يشير إلى تلك النار التي ذكر الجاحظ في الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان
أطلقها . قال الجاحظ : « ولم يكن في بني إسماعيل نبي قبله ، وهو الذي أطلق الله به نار الحرتين » .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بْنُ حِجْلٍ بن اليمَان ، صاحبُ رُسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وعداده في عبد الأشهل ، وهو الذي يحدث عنه ويقالُ حذيفةُ بن اليمَان .

ومنهم : عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، الذي يقال له عُرْوَةُ الصَّعَالِيك . كان شاعراً فارساً كثير الغارة جواداً ، وكان يجمع الصَّعَالِيكَ فيغير بهم . والصَّعَالِيك : الفقراء . وقيل لبعض الأعراب : ما الصُّعْلُوك ؟ فقال : كأنا اليوم . و (الورد) اشتقاقه من القَرَسِ الورد . والوردة شُقْرَةٌ صافية . ويقال للأسد : وردٌ ؛ لِحمرته . والورد معروف .

ومن بني عبس : رَبِيعَى بْنُ حِرَاشٍ^(١) ، كوفيٌّ تكلم بعد موته . فقال : « رأيتُ ربِّي عزَّ وجلَّ فبشَّرني برَوْحٍ وريحان ، وربِّ غيرِ غضبان ، ووجدتُ الأمرَ دونَ حيثُ تذهبون ، فلا تغتروا » .

ومن بني عَبْسٍ : الحُطَيْثَةُ ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَزُول ، وكان خبيثَ اللسان هجاءً ، وكان^(٢) يدعى إذا غضب على بني عَبْسٍ أَنَّهُ ابن عمرو بن علقمة ، رجلٌ من بني الحارث بن سَدُوس ، ينزلون القُرْبِيَّةَ بالجمامة ، أتاهم يطلب ميراثه من أبيه فمنعوه ، فرجع إلى عَبْسٍ . ولقب الحطيثَةُ لقربه من الأرض وقصره ، تشبيهاً بالقملة الصغيرة ، يقال لها حَطَاطٌ . وقال قومٌ : بل اشتقاق الحطيثة من قولهم : حطأته يدي أحطؤه حَطْطًا ، إذا ضربته يديك .

ومن بني عَبْسٍ : عُرَيْقَةُ^(٣) ، كان شاعراً في الإسلام ، وكان هجاءً للناس ، فرأى في النوم كأنه يأكلُ ناراً . وله حديث .

(١) بكسر الحاء المهملة ، كان رباعي تابعياً ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « عُرَيْقَةُ بْنُ مُسَافِعِ الْعَبْسِيِّ » .

ومن بنى عَبَسَ : عَنَتْرَةُ بن شَدَاد ، كان من فُرْسَانَ العرب وشعرائهم ، قتله طَيْئٌ فَمَا تَزَعَمُ العرب وعامةُ العلماء . وكان أبو عبيدة يُنْكِرُ ذلك ويقول : ماتَ بَرَدًا ، وكان قد أَسَنَّ . واشتقاق (عنترة) إما من ضربٍ من الذُّباب يقال له العَنْتَرُ والعُنْتَرُ . وإن كانت النون فيه زائدة فهو من العَتْر ، والعَتْر : الذَّبْح . وفي الحديث : « إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ عَتِيرَةً » وهي شاةٌ كانت تُذْبَحُ في الحَرَمِ ، فَتَسَخَّ ذلك الأضْحَى . والعَتْرُ : الذَّبْحُ بعينه . والعَتْرُ : الذَّبِيح . قال الشاعر^(١) :

* كما تَعْتَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْضِ الطُّبَاءِ^(٢) *

ويقال : رَمَحُ عَاتِرٍ ، إذا كان صُلْبًا شديدًا . وعَتْرَةُ الرجلُ : أهل بيته . وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه : « عَلَيْكُنَّ عَتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . والعَتْرَةُ : الخَشَبَةُ التي في نِصَابِ الْمِسْحَةِ التي يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ . وكانت حربُ بنِ ذِيانٍ وبنو عَبَسٍ أربعين سنة ، فقبل لهم : أَيُّ الْخَيْلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ ؟ فقالوا : الْكُمْتُ الْمَرَاعِي . قيل : فَأَيُّ الْإِبِلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ ؟ قالوا : كُلُّ حَمْرَاءٍ جَعَلَتْ . قيل : فَأَيُّ النِّسَاءِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ ؟ قالوا : بَنَاتِ الْعَمِّ . قيل : فَأَيُّ الْعَبِيدِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ ؟ قالوا : الْمَوْلَدِينَ .

ومن بنى عَبَسَ : الزَّهْدَمَانُ^(٣) ، وهما زَهْدَمٌ ، وَكَرْدَمٌ ، ادَّعِيَا أُنْثَرَ حَاجِبِ

(١) ح : « الحارث بن حلزة » .

(٢) البيت في معلقة الحارث . وهو بتمامه :

عَتْنَا بَاطِلًا وَظَلَمًا كَمَا تَع * تَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْضِ الطُّبَاءِ

(٣) ح : « الزهيمان : أخوان من عبس ، قال ابن الكلبي : هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عور بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذيان بن بغيض . وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ليأسراه ، فغلبهما عليه مالك ذو الرقية القشيري . وفيهما يقول قيس بن زهير :

جزاني الزهيمان جزاء سوء وكنت المرء يمجزي بالكرامه
وقال أبو عبيدة : هما زهدم وكردم » .

بن زرارَة ، ولها حديثٌ في يومِ جَبَلَة . و (زَهْدَمٌ) : اسمٌ من أسماء الصَّقَر زعموا .
وأما (كَرْدَمٌ) فمن الكَرْدَمَة ، وهو عَدُوٌّ بَفَزَجٍ فيه ثِقَلٌ وبُطء .

وأما ذِيان فولدَ فزارَة ، وسعدًا . وولدَ فزارَة عَدِيًّا ، وظالمًا ، ومازَنًا .
وشَمَخًا . وقد بادَ بنو ظالمٍ إِلَّا قَلِيلًا ، كان منهم نَعَامَةُ الذي يَتَمَثَّلُ به في إدراكِ
النَّارِ ، وله حديثٌ ^(١) . وكان فيه خَدَبٌ ، أي هَوَجٌ . وله أمثالٌ كثيرةٌ منها :
« حَبَّذَا التُّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ » . وهو الذي يقول :

الْبَسَ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

واشتقاق (شَمَخ) من الشَّيْءِ الشَّامِخِ المرتفع . شَمَخَ يَشْمَخُ شَمَخًا فهو
شامخ . وقد سَمَّتِ العرب شَمَاخًا ، وشَمَخًا .

فمن بني شَمَخٍ : المَسِيبُ بن نَجْبَة ^(٢) ، كان أحدَ أمراءِ التَّوَّابِينَ الذين
خرجوا يومَ عَيْنِ وَرْدَة ^(٣) فقتل يومئذٍ . ولم حديث . و (نَجْبَة) اشتقاقه من
النَّجَبِ ، وهو لحاء الشَّجَرِ . نَجَبَتِ الشَّجَرُ ^(٤) أُنْجِبَهَا نَجْبًا ، إذا قَشَرَتْ لحاءها .
والنَّجَبُ : القِشْرُ بعينه .

ومنهم : كَرْدَمُ بن حَكِيم بن مَرْتَدٍ ^(٥) بن نَجْبَة ، كان واليًا . وهو الذي يقول
فيه بنو ساسان : « كُلُّ النَّاسِ بَارِكٌ فِيهِ ، وَكَرْدَمٌ لَا تُبَارِكُ فِيهِ ! » ؛ وذلك أَنَّهُ
أَغْرَمَهُمْ في ولايته . وهو الذي يقول فيه المَلَبُّ :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّدَمَا كَرْدَمَةُ الْعَمِيرِ أَحْسَنُ الضَّيْفَا

(١) انظر أمثال الميداني في (نكل أرامها ولدا) .

(٢) ح : « المَسِيبُ بن نَجْبَة الفزارى ، تابعى كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه
الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هي رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهي صحيحة .

(٥) ح : « كَرْدَمُ بن مَرْتَدٍ . عن ابن الكلبي » .

ومنهم : بنو لَأَى بن شَمْع . وقد مرَّ تفسير لَأَى .

١٧٢ ومن رجالهم ظُوَيْلِم ، ويلقب مانع الحريم^(١) وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ خَرَجَ في الجاهلية يريد الحج ، فنزلَ على المغيرة بن عبد الله الخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذَ منه ما كانت قريشٌ تأخذُ بمن نزلَ عليها في الجاهلية ، وذلك يُسَمَّى الحريم^(٢) . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي يَنْحَرُ ، فامتنع عليه ظُوَيْلِم وقال :

يَا رَبِّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ غَفِيرِهِ^(٣) إِنَّ مِنِّي مَانِعُهُ الْمَغِيرَةِ

ومانعٌ بِعَدِ مِنِّي ثَبِيرِهِ وَمَانِعِي رَبِّي أَنْ أَزُورَهُ

وظُوَيْلِمُ الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإتاوة التي كان يأخذها من غطفان . ولها حديث .

ومن بني لَأَى : سَمُرَةُ بن جُنْدَب^(٤) ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زيادٌ ، وهو أحد العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار » . ومولاه أبو جميلة كان له قَدَرٌ ، وله دارٌ معروفة في بني رَقَاشٍ بالبصرة . ولَسَمُرَةُ حديثٌ : كانت الدار التي في السكلاء وفي الشوق تُعرفان بالزُّيَر ، ودار الهَرَامِز لسَمُرَةَ بن جندب ، فوقَعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سمي الحريم » وهو مخالف لنسب الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداول ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أي مغفرة » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخسين » ، يسقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معهما : آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار . قاله أبو عمر النمرى رحمه الله . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستفقد « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي .

ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فخرته المنذرُ وقال : قد أخذتُ أمواله بمائة ألف .
فباعها سُمرة منه وكانت تساوي أكثر من ذلك .

ومنهم : مالك بن حمار ، كان شريفاً ، قتله خُفاف بن نَدْبَة السُّلَمي .
ومن بني مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه
طعن ، ولم أذكره .

ومنهم : سيار بن عمرو ، الذي رهن قوسه بألفٍ بعيرٍ وضَمِنَهَا مَلِكٌ من ملوك
اليمَن . وذلك أنَّ بني الحارث بن مُرة قتلوا ابناً لعمرو بن هند ، فرهنه
سيار قوسه .

ومن ولد سيار : زَبَّان ، وقُطْبَة . وقد مرَّ تفسير زَبَّان . و (القُطْبَة) :
النصل الدقيق من نِصال السَّهام . وقُطْبَة الرِّحَى : التي تدور فيها . وقُطِبَتْ
الشَّيْءُ ، إذا جمَعَتْه . ومنه قولهم : قُطِبَ الرجلُ وجهه ، أي كَانَتْه يَجْمَعُ جِلْدَ وجهه .
وقولهم : جاء الناسُ قاطِبَةً ، أي بأجمعهم . والقُطَيْب : فرسٌ معروف من خيل
العرب ^(١) .

ومنهم : هَرَم بن قُطْبَة ، كان من جُكَماء العرب . وهو الذي تَحاكَمَ إليه
عامرُ بن الطفيل وعَلَقَمَة بن عَلَاته . وأدرك الإسلام . وكان زَبَّانُ نَافِرَ عَيْنَةٍ
ابن حصن فنَفَرُ عليه .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَّان ، وكان من أشرافهم ، تزوَّج بَنَاتِهِ الحسنُ
ابن علي ، ومُحمَّد بن طَلْحَة ، وعبد الله بن الزُّبير ، والمُنْذِر بن الزُّبير .

ومن رجالهم : حَلْحَلَة بن قَيْس ، وسَعِيد بن عَيْنَة .

(١) هو فرس صرد بن جرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة
٢ : ١٨٢ . واللسان (قطب) .

واشتقاق (حَلَحَلَة) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَل وما تَلَحَّلَح ، في معنى واحد .

وما اللذان قادا فزارة إلى كلبٍ فقتلت منهم مَقْتَلَةً عظيمة ، فأخذها عبدُ الملك فقتلها . ولها حديث .

وأما سعد بن فزارة فمنهم : عُمَرُ بن هُبَيْرَة . وهو عُمَرُ بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَغِيض بن حُمَةَ^(١) بن سَعْد بن عَدَى . وكان من رجال أهل الشام عقلاً ولساناً ، وولى العراقُ ليزيدَ بن عبد الملك .

و (مُعَيَّة) : تصغير مَعَى^(٢) ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و (سُكَيْن) إما من تصغير سَكَن من قولهم : سَكَنَ فى الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلانٌ سَكَنَى ، أى الذى أَسْكَنَ إليه . وزعمَ بعضُ أهل العلم أن النار تسمى سَكَنًا . واشتقاق (حُمَةَ) من الشيء الأحم ، وهو الأسود . وزعموا أن الفَعْمَةَ تسمى حُمَةً .

ومنهم : بنو جُويَّة . فمن بنى جُويَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشرف والبيت .

و (جُويَّة) : تصغير جِواء . والجِواء : موضعٌ واسعٌ غليظٌ من الأرض . والجِواء : موضع معروف^(٣) . وقال قوم : تصغير جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِواء واحد .

ومنهم : حذيفة بن بدر وإخوته ، وهم بيتُ غَطَفَان غير مدافعين . فولد حذيفة : حِصْنًا ، وهو أبو عِيْنَةَ بن حِصْن . وأدرك عِيْنَةُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فأسلمَ ثم ارتدَّ ، وأسلمَ بعد ذلك على يد أبي بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حمة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم .

(٣) ياقوت : « موضع بالصمان . وقال السكري : الجِواء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .

و (عُيْنَةُ) : تصغير عَيْن . وكان عُيْنَةُ يَحْمَقُ ، وهو الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأحمق المطاعُ في قومه » . وسمع عُيْنَةُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « غِفَارٌ وأَسْلَمٌ ومُزَيْنَةُ وجُهَيْنَةُ خيرٌ من الحليفين أسدٍ وغَظَفَان » ، فقال : والله لأن أكون في النار مع هؤلاء أحبُّ إليَّ من أن أكون في الجنة مع أولئك .

ومن بني فزارة : حَذَفٌ ، الذى أطعم جُردانَ الحِمار الذى أطعمه وقال : « طاح مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . ففزارة تُعَيِّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر^(١) :

أَصِيحَانِيَّةٌ عُلْتُ بِرُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمَ ابْرِ الْحَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنَ ذُرِيَّانَ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ^(٢)

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فنهيم : بنو أعجَبَ ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجبَ) إما من قولهم : أعجبنى الشيء يعجبني إعجاباً ، أو من قولهم : دابةٌ أعجَبُ^(٣) ، أى غليظ الذنب .

و (جِحَاشٌ) : مصدر جاحشته مُجَاحِشَةً وجِحَاشًا ، وهو المدافعة . وانجحشَ الرجل ، إذا تكذَّحَ . وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرَّعه فجحش شقَّه » . والجَحَشُ : الحِمار الصغير ، معروف . وربما سُمِّيَ المُهرُ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزاري . الخزانة ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب في المطبوعة الأولى هاهنا فقدم هنا البيت على سابقه خلافا للأصل الذى أثبت .

(٣) وردت في الأصل هذه الحاشية ، أثبتتها على علاقتها : « قول ابن دريد هذا يدل على أن أعجب عنده أفعل مثل أكرم ، وهو غلط منه ووهم ، وإنما صوابه عجب بسكون الجيم أو فتحها لاغير . والله أعلم » .

جَحِيشًا . وحيّ جَحِيشٌ : متباعِدٌ من الناس . ونزلَ فلانٌ جَحِيشًا ، إذا تباعدَ .
قال الأعشى :

* جَحِيشَ المحلِّ غويًا غَيُورًا ^(١) *

وأما (عُوالٌ) فاشتقاقه من عالتى الشئ يعولنى عَوْلًا ، إذا أنقلنى . ومنه
عالتِ الفريضة ، إذا زادت . ومنه قولم : وَيَلَهْ وَعَوْلَهْ ؛ أى ما يهبطه ويُثقله .
والعول : الجور . وفى التنزيل : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا نَعْمُولُوا ^(٢) ﴾ أى تَجُورُوا .
والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

* وعالُوا فى اللوازين ^(٤) *

أى جارُوا فيها . وعالَ الرجلُ عِيالَه ، إذا أقامَ بهم .

ومن بنى جِحاشٍ : شِمَاخٌ ، ومُزَرَّدٌ ، وجَزْءٌ : بنو ضِرارٍ ، كانوا شعراء
أدركوا الإسلام . وجَزْءٌ الذى رثى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بالآيات
التي يقول فيها ^(٥) :

عليك سلامٌ من إمامٍ وباركتُ يدُ الله فى ذاك الأديم الممزَّقِ
ومزَرَّدٌ لِقَبِّ لقوله :

فقلتُ تَزَرَّدُها عُميرُ فإتنى لِذُرْدِ الموالى فى السنينِ مُزَرَّدٌ ^(٦)

(١) البيت كما فى ديوان الأعشى ٦٨ واللسان (جحش)

إذا نزل الحى حل الجحيش * شقيا غويا مينا غيورا

وفى الجهرة ٢ : ٥٦ :

إذا نزل الحى حل الجحيش * بعيد المحل غويا غيورا

(٢) الآية ٣ من سورة النساء .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى ، كما فى السيرة ٢١٤ .

(٤) البيت بدون نسبة فى اللسان (عول) . وهو بتمامه :

إنا تبنا رسول الله واطرحوا * قول النبي وعالوا فى الموازين

(٥) انظر الحماسة ١٠٩٠ بشرح المرزوقى حيث تجد تحقيقاً لنسبة هذه الآيات

(٦) ح : « جمع أدرد » يعنى درد . والأدرد : الذى ذهب أستانه .

أى ازدرده : ابتليغه .

ومنهم : مُحَلَّم بن جَثَامَة ^(١) وكان قَتَلَ رجلاً ^(٢) فقال الرجل : لا إله إلا الله . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَقْتَ عن قلبه ؟ » فلما مات مُحَلَّمٌ ودُفِنَ لَفَظَتْهُ الأرض ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الأرضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هو شرٌّ من صاحبكم ، ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ أراد أن يَعْظِمَكم » .

واشتقاق (مُحَلَّم) من قولهم : تَحَلَّمْتُ يرايعُ أرضَ بني فلانٍ ، إذا سَمِيت .

فمن قبائل مُرَّة بن عَوْفٍ : مُسْلِم بن عُقْبَة ، الذى اعترضَ أهلَ المدينة فقتلهم ١٧٥ يومَ الحَرَّةِ فى طاعةِ يزيد بن معاوية .

ومنهم : الحارث بن ظالم ، كان أفتكَ النَّاسِ وأشجعَهم ، وهو الذى قتله المُنْذِر بن المنذر أبو النُّعْمَان . وقال قومٌ : بل النُّعْمَانُ . وهذا غلط . وله حديثٌ .

ومنهم : الرَّمَّاح بن أبرد ، الذى يقال له ابنُ مَيَّادَة الشاعر ، وهى أمةٌ سوداء . وهو ابنُ أخى الحارث بن ظالم .

ومنهم : النَّابغة زيادُ بن جابر ، وكان نبغَ بالشَّعر بعد ما أسنَّ ، أى قاله .

ومنهم : بنو صِرْمَة .

و (رَمَّاحٌ) : فعَّال من الرَّمَح . والرَّمَح من قولهم : رَمَحَ الفرسُ ، إذا رَفَسَه . و (مَيَّادَة) : فعَّالة إمَّا من اللَّيْد وهو التَّمَايُل ، أو من قولهم : مِدَّتْهُ أُمِيدُهُ مَيِّدًا ، إذا أعطيتَه عطاءً واسعاً . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تَمِيدُ بما عليها من الخبز . والمَيِّدُ : دُورٌ فى الرَّأس من ركوب البحر . مادَ يَمِيدُ مَيِّدًا . وفى الحديث :

(١) ح : « علم بن جثامة لى من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر

الإصابة ٧٧٤٦ .

(٢) كان ذلك فى غزوة ابن أبي حدرد قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتجن .

« المائد في البحر كالمُنشَحَط في دمه في البر » ، يريد الغزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريفاً غيوراً ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أَبِي حارثة بن هَرَم بن سِنَان ، الذي مدحه زهيرٌ فقال :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَاسْكِنَ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ

ومنهم : خَارجَةُ بن سِنَان ، الذي يُسَمَّى الْبَقِير ؛ لِأَنَّهُ يُقَرُّ بِطْنِ أُمِّهِ بَعْدَ مَا مَاتَتْ فَأُخْرِجَ ، فَسُمِّيَ بَقِيرًا . ومنه كلُّ شَيْءٍ وَسَعَتْهُ فَقَدْ بَقَرَتْهُ . وَالْبَقَرُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَالْبِقُورُ ، وَالْبَاقُورُ ، وَاحِدٌ . وَالْبَقِيرَةُ : قَبِيضٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ . وَالْبَقِيرُ : ضَرْبٌ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ يَخْبُؤُونَ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ الْبُقَيْرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمَبْقَرِ مَلْعَبُ

وعلى فلانِ بقرَةٌ من عيال ، أى عيالٌ كثير .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجلٌ من بني ثعلبة ، فبلغ ذلك النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لحسان : قل فيه . فقال حسان :

يَا حَارِ مَنْ يَقْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَقْدِرْ
وَأَمَانَةُ الْمُرِّيِّ مَا اسْتَزَعَيْتَهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدَعُهَا لَمْ يُجْبَرْ

(١) هو طفيل الغنوي . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر) .

إن تغدروا فالغدُرُ منكم عادة^(١) والغدُرُ ينبت في أصولِ السَّخْرِ^(٢)
فبث الحارثُ يعتذر، وبعث بديَّة الرَّجُلِ، ففرَّقها النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أهله .

ومنهم : أبو الهيثام^(٣) ، وكان من رجال أهل الشام أيامَ العصبية . ١٧٦
و (هَيْذَامٌ) : فيعال من القطع . سيفٌ هُذَامٌ ، إذا كان صارمًا . وقالوا : مُدِيَّةٌ
هُذَمَةٌ ؛ ولا أدري ما صحَّته .

ومنهم : بنو الصَّارِدِ ، الذي^(٤) يقول فيهم الشاعر^(٥) :

يا هندُ يا أختَ بنى الصَّارِدِ ما أنا بالباقِ ولا الخالدِ

واشتقاق (الصارِد) من شيتين : إمَّا من قولم : صَرِدَ الرجلُ من البرد
يَصْرِدُ صَرْدًا ؛ أو من قولم : صَرِدَ السَّهْمُ ، إذا نَفَذَ في الرَّمِيَّةِ ؛ وأصرده
الرَّامِي . والصَّرْدُ : طائرٌ معروف . والتَّصْرِيدُ : قطع الماء على الشَّارب . يقال :
صَرَّدْتُهُ تصريدًا .

ومن رجالهم : الحُصَيْن بن الحُطَّام ، كان سيِّدا شاعرا وفيا ، وفى لجيرانه
من جُهينة . وله حديث . واشتقاق (الحُطَّام) من عَرَق الخيل إذا حُمَّت . فأما
الحِطَام بكسر الحاء فالتَّقصاء ، من قولم : حَمَّ الله له كذا وكذا ، أى قَضاه .
والحِمِيم : الماء الحار . والحِمِيم : الصديق ، من قوله عز وجل : ﴿ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا

(١) كتب لزماءها في الأصل « شيمة » إشارة إلى رواية أخرى . وضبطت « تغدروا »
بضم الدال وكسرهما ، مقرونة بكلمة « ما » .

(٢) ح : « السَّخِر : ضرب من الشجر . يقال : ركب فلان السَّخِر ، إذا غدر » .

(٣) ح : « أبو الهيثام ، وهو عامر بن ضبارة . في ولد مرة أبو الهيثام ، وهو عامر
بن عمارة خريم الناعم . وعامر بن ضبارة ويكنى أبا الهيثام . من النسب لأبي عبيد » .

(٤) كذا في الأصل والطبوعة ، وهي لغة ، قال الأشهب بن زميلة :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

(٥) هو خفاف بن ندبة . الأصمعيات ١٩ وهو أول الأصمعية الرابعة .

شَفِيعٌ يُطَاعُ^(١) . والحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سُخْنٌ حَيْثُ كَانَتْ . والأَحْمُ :
الْأَسْوَدُ . والحَمَّةُ : السَّوَادُ . والحُمَّى اشتقاقها من الحَمَّةِ : العَيْنِ الحَارَّةِ . وَحَمَّتِ
التَّنُورُ ، إِذَا سَجَرَتْهُ . وَأَحْسِبُ أَنَّ اشتقاق الحُمَامِ من تَحْمِيمِ التَّنُورِ .

ومن رجالهم : هاشم ، ودُرَيْدٌ : ابنا حَرَمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ^(٢) :
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ إِذِ الْمُلُوكُ حَوْلَهُ مُرْغَبِلُهُ^(٣)
وَرُحْمُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثْكَلُهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
ومِنْهُمْ : شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ^(٤) ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ
الْبَرَصَاءُ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بِهَا سُوءًا . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَهَا بَرَصَاءً .

ومن رجالهم : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ^(٥) ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسِبُهَا تَصْفِيرَ سَهْوَةٍ .
وَالسَّهْوَةُ : الْمُخْدَعُ ، أَوْ الرِّفُّ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
سَهَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيَاطِينَ غَطَفَانٍ :
أَرْطَاةٌ ، وَشَيْبٌ ، وَعَقِيلٌ .

ومن بنى مُرَّةً : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاشتقاق (ضُبَارَةٌ) إِمَّا مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ
الْوُثْبُ ، وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْجَمْعُ . وَإِمَّا إِضْبَارَةُ الْكُتُبِ
فَلَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اسْتِقَاقُهَا .

(١) الآية ١٨ من سورة غافر .

(٢) هو عامر الحصني ، كما في السيرة ٦٥ جوتنجن .

(٣) ح : « وقالوا : مغربله . فرعبله : مقطعة . ومغربله : مستأصلة » . في الأصل :
« فغربله » تحريف .

(٤) ح : « حاشية : أبو عبيد البكري : هو شبيب بن يزيد بن حمزة ويقال ابن حمزة .
وأمه قرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة . وهو ابن خال عقيل بن علفة أم عقيل عمرة
بنت الحارث بن عوف » . وانظر الآلي ٦٣٠-٦٣١ وفيها : « ويقال جبرة » بدل « حمزة » .

(٥) ح : « هو أرتاة بن زفر بن عبد الله بن مالك . وأمه سهية بنت زامل . وقيل
إنها سبية بنى كلب ، كانت لضرار بن الأزور ثم صارت إلى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرتاة .
قاله أبو عبيد البكري . تمت » . وانظر الآلي ٦٣٠ .

رجال هوزان

و (هَوَازِنُ) : جمع هَوَزَن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَزَنًا . فولد هَوَازِنُ بَكْرُ بنِ هَوَازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن ، استَرْضِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ ، فحَاضَتْهُ بِنْتُ حَلِيمَةَ ، أَخْتُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، يَوْمَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لَهَا صِنْفَةً رِدَائِهِ^(١) ، وَأَعْتَقَ لَهَا سَبْيَ قَوْمِهَا أَجْمَعِينَ .

ومن بنى سعد بن بكر : قُطْبَةُ ، وكان شريفًا من قُوَادِ أَهْلِ الشَّامِ .

وَأَمَّا معاوية بن بكر فولد : جُشَمَ ، ونَصْرًا ، وصَعْصَعَةً ، والسَّبَّاقَ ، وَجَحْشًا وَجَحَّاشًا ، وعَوْفًا ، ودُحْنَةً ، ودُحَيْنَةً . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبةُ فعاوت الكلابَ فهي معاويةٌ ، إِذَا عَوَّأَ مَعَهَا . واشتقاق (دُحْنَةً) و (دُحَيْنَةً) من الدَّحْنِ . وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا هَضَضْتَهُ أَوْ كَسَرْتَهُ .

ومنهم بطنٌ يقال لهم : الوَقْعَةُ ، وهم بنو عَوْف بن معاوية . واشتقاق (الْوَقْعَةُ) إمَّا من قولهم : نَصَلْتُ وَقِيعَ ، أَيْ حَادُّ قَدْ وَقِعَ بِالسِّقَّةِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ بِهَا الْقَيْنُ . وَقَعَتِ الْحَدِيدَةُ أَقْعَمًا وَقَعًا . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقِعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَقَعًا ، إِذَا اشْتَكَى لَحْمَ رِجْلَيْهِ مِنَ اللَّشَى . قال الراجز^(٢) :

* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعَ *

والوقِيعَةُ : تَقَرُّ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ . قال الشاعر :

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ وَقَارِعَ لِلْأُبُولِ وَالْمَاءِ أَزْرَدُ^(٣)

(١) ح : « أَيْ نَاحِيَتِهِ » .

(٢) هو أبو المقدم ، واسمه جساس بن قطيب ، كما في اللسان (وقع) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قوماً ركبوا القلابة فعطشوا ؛ فاستبالوا الخيلَ وشربوه .

ومن قبائل بني جُشَمَ : بنو غَزِيَّة . و (الغَزِيَّة) : فعيلة من الغَزُو .
والغَزِيُّ : الجماعة من القوم يَغزُون . وَغَزَوَان : فعلان من الغَزُو ؛ لأنَّ أصل
الغزو الواو .

فمن بني غَزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّعَّة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة . و (دُرَيْد) : تصغير
أرد . والأرد : الذي تحاثت أسنانه ، والأثى دَرْداء . ومثلٌ من أمثالهم :
« ألين من ألوق الدرداء » . والألوق : مالوق من طعام وغيره ، أى مُرس .
١٧٨ وربما سُميت الزُبدة ألوق . وكان دريدُ فارسَ غطفان ، وقتل أخوه عبدُ الله
فقتل به ذُوأب بن أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوأب بن أسماء بن زيد بن قاربِ

(الصَّعَّة) : الرجلُ الشجاع ، وربما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء
والتصميم . يقال : صمم عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمَصام من هذا اشتقاقه ، إلاَّ
أنه ثقل عليهم أن يقولوا صَمَام فقالوا صَمَصام . وصميم كلُّ شيء : خالصه . وكلمة
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع : « صَمَى صَمَام » كأنه من أسماء الداهية .
و (جُدَاعَة) : فعالة من الجذع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فمنهم دُهمان ، وبنو إنسان^(١) .

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازن يوم حُنين ، فأسلم فأعطاه
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل مع المؤلفة قلوبهم .

ومنهم أهلُ بيتٍ بالبصرة يُعرفون ببني غَلَابٍ ، وغَلَابٍ : جدُّهم من
مُحارب بن خَصَفَة . و (غَلَابٍ) : فعالٍ من الغَلَب ، معدول مثل حَدَّامٍ وقَطَّامٍ .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

رجال بني عامر بن صعصعة

ولد عامرٌ : كلاباً ، وربيعةً ، وهلالاً ، ونميراً ، وسواءة .

و (سواءة) : فعالة من قولهم : سؤته أسوءه مساءة .

وأما هلالُ بن عامرٍ فولدَ : نهيكا ، وعبد منافٍ ، وربيعة . وقد مرّت هذه الأسماء .

ومن رجالهم : قبيصة بن المخارق ، وقدّ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله محبة . و (مُخَارِقٌ) مُفَاعِلٌ إمّا من خَرَقَتِ الشَّيْءَ أَخْرَقَهُ خَرْقاً ، أو خَرَقَتْ بِهِ أَخْرَقُ خَرْقاً . وَالْخَرْقُ : الفلاةُ الواسعةُ تَنْخَرِقُ فِي مِثْلِهَا . وَالْخَرْقُ : الرجلُ الكريمُ الذي يَتَخَرَّقُ فِي الْخَيْرَاتِ . والمرأةُ الْخَرْقَاءُ : ضدُّ الصَّنَاعِ . ورجلٌ أَخْرَقُ إِذَا كَانَ مَضْمُوقاً . وَخَرِقَ الرَّجُلُ يَخْرُقُ خَرْقاً ، إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَنْطِقْ ، مِنْ فَرَجٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَالْخَرْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ^(١) .

ومن رجالهم : قطن بن قبيصة . و (قَطَنٌ) : جبل معروف . ويقال : قَطَنَ الرَّجُلُ بِالْمَسْكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَقَطِينُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ . وَالْقَطِنَةُ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ : لَحْمٌ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ .

ومن رجال بني نهيك : فادغٌ ودامغٌ : أخوانٌ كانا شريفيْن في الجاهلية . واشتقاق (فادغ) ، وهو فاعل ، من قولهم فدغ رأسه ، إِذَا شَدَخَهُ . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشٌ رَأْسِي » . و (دامغ) ، وهو فاعل ، من قولهم : دمنه ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى دِمَاغِهِ .

ومن شعرائهم : حميد بن ثور الهلالي .

ومن رجالهم : مسعر بن كدام ^(٢) ، كان من فقهاء أهل الكوفة ورجالهم ، ١٧٩ وله بها عقب .

(١) في اللسان : « ضرب من العصافير ، واحدة خرقة » .

(٢) ح : « مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي . قاله الأمير » .

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبد الله ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الهَزَم^(١) . و(هَزَمٌ) : فَعَلَ من قولهم : تهزَّم السَّقاء إذا نصَدَّع من اليُس . وسمعت هَزْمَةَ الرَّعد ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاء . وفرسٌ أجشُّ هزيمٌ ، إذا كان فى صهيِّله غِلْظٌ ، وهو من نَعْتِ الجياد . قال الشاعر^(٢) :

ونجى ابنَ حربٍ ساجٍ ذو عُلالةٍ أجشُّ هزيمٌ والرَّماحُ دواني

رجال بنى نُمير وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بن عبد الله بن نُمير . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَنْتُ بالشَّيء أَضَنَّ به ضِنًَّا^(٣) . والرجُل الضَّنين : البَخيل .

ومن رجالهم : عبدُ الله ، وجَفَوْنَةُ ، ابنا الحارث بن نُمير . واشتقاق (جَفَوْنَةُ) ، وهو فَعْوَلَةٌ ، من الجَعْن أو من الجَعْوِ ، فتكون النون زائدة . فأما الجَعْن^(٤) فاسترخاء فى الجسم . وأما الجَعْو فجمعُك الشَّيء . ونسبى الكُثبة من البَعَر جَعْوَةً .

ومن بنى جَفَوْنَةُ : عُبيد بن كعب ، كان شريفًا ، ولِى ديوانَ البصرة لابن عامر ، وشهِدَ يومَ الجَمَل مع عائشة رضى الله عنها ، فجُرِحَ ، فحملَه سَعْوَةُ بن حَيدانَ النَّهْرِيَّ إلى منزله . ثُمَّ وَلِىَ كِرْمانَ لابن عامرٍ أيضًا .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الصاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضًا .

(٤) ح : « فطنة من الجعو ، فأما الجعن . كذا عند الرشاطى . وفى الجهرة لابن دريد ج ع ن : الجعن فعل ممت ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جعونة ، الواو زائدة » . انظر الجهرة ٢ : ١٠٤ .

ومن شعرائهم : الرَّاعِي ، وهو عُبيد بن حُصَيْن ، وهو الذي يسمَّى راعِي الإبل . وإِنَّمَا سُمِّي راعِي الإبل لِيَتِ قَالَهُ يَصِفُ إِبِلًا :

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا

فَقِيلَ : راعِي الإبل .

قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعة : كليباً ، وعامراً .

ومنهم : بنو البَكَاء ، واسمه عمرو ، وقد مرَّ .

ومنهم : حُنْدُج بن البَكَاء ، وهو الذي أعانَ خالد بن جعفرٍ على قتل زُهَيْر بن جَذِيمَةَ . و (الحُنْدُج) : الكُثِيب من الرَّمْل الصغير ، والجمع الحُنَادِجُ . فَإِنْ كَانَتِ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً كَزَيَادَتِهَا فِي جُنْدَب فهو من الحُنْدُج ، من قولهم : حَدَجْتُهُ بِعَيْنِي حَدَجًا ، إِذَا لَحِظْتُهُ بِعَيْنِي . وَحَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ الْحَدَجَ ، وهو مَرْكَبٌ من مراكب النِّسَاءِ . وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ حَدَجًا ، وَحَدِيجًا ، وَمَحْدُوجًا .

ومنهم : منصور بن جَعْفَوْنَةَ ، كان شريفًا بالشَّامَ سَيِّدًا .

ومن رجالهم : خِدَاش بن زُهَيْر ، كان فارسًا شاعرًا ، وله بلاءٌ في أيام ١٨٠
الأَجْرَةِ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَقَيْسٍ .

ومن بني عامرٍ : زُرَّارَةُ بن فَرْوَانَ^(١) ، وهو الذي يقول :

قَدْ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى وَمَا جِئَ النَّاسُ وَاخْتَلَفَ النَّجَارُ

(١) في الحزاة ٣ : ٤/٢٣٠ ، ٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ أن الشعر لثروان بن فزارة بن عبد يفيوت العامري . ثم ذكر نسبته إلى زرارة بن فروان ، بالزاي بدل الراء .

وصار العبد مثل أبي قبيسٍ ومسبقٍ مع المُعلَّجَةِ العِشارِ
فإنَّك ما بضرَّك بصدِّ حَوْلٍ أغلَّبِيَّ كانَ أمَّك أمَّ حِمارِ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومساوية ، وريعة ، وأبو بكرٍ ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد
وأبو رؤاس ، والأضبط أبو وبرز ، وعبد الله ، وكعب .

واشتقاق (رؤاس) من روائس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ
رؤاسيٌّ ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائلهم : بنو الصَّموت ، وهو قَمُول من الصَّنت ، وكان فارساً
يوم جبلة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالكٍ ملاعبُ الأسيَّة ،
وابن أخيه عامر بن الطفيل فارسٌ غيرُ مدافع ، وريعة أبو كبير ، وم بيتُ
هوازن غيرُ مدافعين . وريعة هو أبو ليبدٍ الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جَعْفَر بن كلاب ، كان سيِّداً ، وهو الذي هجا
الأعشى فقال :

أتاني وعيدُ الحُوصِ من آل جَعْفَرٍ فيا عبدَ عمرو لو نَهيتَ الأحوصا
والحُوص : ضيق العين حتى كأنها تحيطه . ومنه قولهم : حُصَّت الثوبُ
إذا خِطَّتْه .

ومن رجالهم : الصَّمِيلُ ، أحدُ الضُّباب ، كان سيِّداً . واشتقاق (الصَّمِيل
من قولهم : صَمَل الشيء يصمُل صمولا ، إذا يبس .

ومنهم : ذو الجَوْشَنِ ، أبو شَمِيرِ بن ذِي الجَوْشَنِ . لَعَنَ اللهُ شَمِيرًا ! كان من أشدَّ الناس على الحسين بن عليّ رضوان الله عليهما . و (شَمِيرٌ) فَعِلٌ إمَّا من التَّشْمِيرِ في الأمر والجِدِّ فيه ، أو من تشمير الثوب .

وأما بنو عمرو بن كلاب فمنهم : بنو نُفَيْل ، وهم سادة فيهم . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : شَتِيرُ بن خالد ، كان فارساً شريفاً ، وقَتَلَ الحُصَيْنَ بنَ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ . وابناه : مَصَادٌ ، وعِنْبَةٌ : ابنا شَتِير . و (شَتِيرٌ) : تصغير أشتَر . والشتَرُ : انشقاقُ جَفْنِ العين ، وبه سُمِّيَ الأشتَرُ النَّخَعِي .

ومن رجالهم في الإسلام : زُفَرُ بن الحارث ، وكان له بلاء في أيام الفتنة . ١٨١

ومنهم : عمرو بن خُوَيْلِدٍ ، وهو الذي يقال له الصَّعِقُ . وكان غزا بني المُصْطَلِقِ من خُزَاعَةٍ ، فَكَلِمَ وهُزِمَ ، فقال رجلٌ منهم :

قد كنتُ حذَرْتُكَ آلَ المُصْطَلِقِ وقلتُ يا عمرو أطفئِ وانطلقِ

إنكَ إنْ كَلَّفْتَنِي مالمَ أَطِيقُ ساءَكَ ما مَرَّكَ مِنِّي مِن خُلُقِ

* دونكَ ما قَدَّمْتَهُ فاحسُ وذقْ *

وإنَّما سُمِّيَ الصَّعِقُ لأنَّه أصابته صاعقةٌ في الجاهلية . وكان بنو نعيم أسرته

فضرَبته على رأسه . وهجا بني نعيم بعد ذلك فقال :

ألا أبلغُ لَدَيْكَ بني نعيم بآيةٍ ما يُحْبِثُونَ الطَّعَامَا

بطون بني كعب بن ربيعة بن عامر

وقد مرَّ . بنو عُقَيْل ، والحَرِيش ، وجَعْلَدَةُ ، وقَشِيرٌ : بنو كعب . والعَجْلان

ابن عبد الله .

واشتقاق (عُقَيْل) من أحد شيئين : إمَّا تصغير عَقْل أو تصغير أعْقَل .

والعقل : دَنُوُّ الرُّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكَّكَ . رجلٌ أعقلٌ وامرأةٌ عقلاء . وكلُّ شيءٍ منعك من شيءٍ فهو عقلٌ ، وبذلك سُمِّيَ العقلُ ، لأنه يمنع عن الجمل . ومن ذلك عقَّالُ البعيرِ ، لأنه يمنعُه عن الشُّراد . ويقولون : عقلَ الوعلِ ، إذا امتنع في الجبل فصار حيث لا يدرك ؛ وذلك الموضع مَعْقِلٌ . ويقال : عقلَ الدَّواءِ بطنه يَعْقِلُ ، إذا حبسه ؛ والدَّواءُ عقُولٌ . والعقل من الدِّية من هذا أخذ ، لأنه يمنع عن القتل . يقال : عقلتُ فلاناً ، إذا أعطيت دية . وعقلت عن فلان ، إذا أعطيت أرشَ جنايته . وعاقلةُ الرجل : الذين يَعْقِلُون عنه إذا جنى . والرجل يُعَاقِلُ المرأةَ إلى ثلث الدية . وخَبْرَاءُ بالدَّهْناءِ يقال لها مَعْقَلَةٌ ؛ لأنها تَعْقِلُ الماء ، أى تحبسه أن يفيض . كذا قال الأصمعي . ولفلانٍ عَقْلَةٌ يَضْرَعُ بها .

واشتقاق (الحَرِيش) من الحَرَش ، وهو أن يجيء الرجلُ إلى جُحر الضبِّ فيضرب بيده على جُحره فيحسبه الضبُّ أفتى فيخرج إليه مُذَنَّباً فيأخذ الرجلُ بذنبه . ومثلٌ من أمثالهم : « هذا أجلٌ من الحَرَش » ، وله حديث . أو يكون من حرشت البعيرَ بالمِجَن ، إذا حككت به غاربه ليزيد في مشيه . والمُحَرَّاش : المِجَن الذي يُحَرِّش به البعير ، وسمي به الرجلُ حِرَاشاً . والتَّحْرِيش معروف ، من قولهم : حَرَّشَ فلانٌ فلاناً ، أى كلمه بما يَغْضَبُ منه . والحَرِشاء : ضربٌ من بَذْرِ الشَّجَرِ شبيهٌ بالخَرْدَل . قال الراجز^(١) :

وانحت من حَرِشاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ وانتفض البروقُ سُوداً قَلِقَلُهُ

١٨٢

* وأقبلَ النملُ قطاراً يَنْقُلُهُ *

واشتقاق (جَفْدَة) من أحد شيئين : إما من الجَفْدَة ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ ، أو واحدة الجَفْد ، وهى النَّعْجَة ، لغةٌ يمانية . وأحسبُ أنهم كَنُّوا

(١) هو أبو النجم العجلي . الفاييس والسان (حرش) والحيوان ١١:٤ والجمهرة ٢: ١٣٣ .

الذئب أبا جعدة لهذا . ورجلٌ جعدٌ من قومِ جعادٍ : خلاف السَّبَط . وثرَى جَعْدٌ ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه يديك لم يتفتت .

واشتقاق (قشِير) من شيتين : إمّا تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينقشر وجهه ؛ أو تصغير قشِر . ومثلٌ من أمثالهم : « أشام من قاشِر » ، وهو فحلٌ من الإبل أُرسل في إبلٍ فمات ، فضرِب به المثل .

وأما (العجلان) فاشتقاقه من العجل . يقال : أقبل فلانٌ عجلانٌ . والجمع عِجالٌ . والمِجلة : المَزادة من أديمين ، والجمع عِجَلٌ . قال الشاعر^(١) :

* والرافلاتُ على أعجازها العِجَلُ^(٢) *

والمُفَجِّل : الناقة التي نُحِرَ أومات ، والجمع المعاجيل . والعِجل معروف . والعِجل والمِجلة : ولد البقر الأهلئ خاصة . ويقال عِجُولٌ وعِجْولة . وأعجلني فلانٌ عن كذا وكذا . والعِجلة : ضربٌ من النَّبت .

ومن قبائل بني عُقيل : الخُلعاء ، وكانوا لا يُعطونَ الملكَ طاعةً . قال الشاعر^(٣) :

فلو كنت من رهط الأصمِّ بن مالك أو الخُلعاء أو زهير بنى عبسٍ

ومن رجالهم : عِقال بن خُوَيْلِد ، وقد مرَّ تفسيره .

ومن بطونهم : بنو خَفَاجَة ، منهم : تَوْبَة بن الحُمَيْر ، صاحبُ ليلي الأَخيلية .

و (الحُمَيْر) : تصغير حمار .

ومنهم : بنو عُبَادَة بن عُقيل ، وقد مرَّ ، وهم رهطُ ليلي الأَخيلية . والأخيل

هو كعب . و (الأخيل) : طائرٌ يتشاءم به . قال الشاعر^(٤) :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان (عجل) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صغره : * والساحبات ذبول الخز آونة *

(٣) هو السهرى العكلى ، كما في الجمرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان (خيل) .

* وما طيرى عليك بأخيلا^(١) *

والخَيْال : كلُّ شَيْءٍ تَخَيَّلَ لَكَ عَنْ غيرِ حَقِيقَةٍ . وَرَجُلٌ خَالٌ وامرأةٌ خَالَةٌ ، مشتقٌّ من الخَيْلاء^(٢) ، وهو التَّكْبَرُ في الْمَشْيِ والتَّبَخُّرُ . قال النُّبَيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ لَمْ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر^(٣) :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلَبِ^(٤) وقد مَحَوْتُ فَمَا بِالنَّفْسِ مِنْ قَلْبِهِ

والخال على الجسد معروف . والخال : أخو الأم معروف . ويقال : تَخَوَّلْتُ فُلَانًا ، أى جعلته خالاً . وَرَجُلٌ مُعَمَّ تَخَوَّلَ : كَرِيمٌ الْأَعْمَامِ والأخوال . والخيال معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيَّلان ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطون بنى الحَرِيش : بنو شَكَل . واشتقاق (شَكَل) من الشُّكْلَةِ ، وهو اختلاطُ حَمْرَةٍ بِيَاضٍ ، مثل الدَّمِ والزَّبَدِ وما أشبه ذلك . ويقال : عَيْنٌ شَكْلَاءُ ، إذا كان في يَاضِهَا شَبِيهُهُ بالتَوَرُّدِ ، وهو يُسْتَحَسَّنُ إذا كان قَلِيلًا . وشَاكِكَةُ الدَّابَّةِ والإنسان : ما اسْتَرَقَّ مِنَ الْخَصْرِ ؛ والجمع شواكلُ . وشَاكِكَةُ الرَّجُلِ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي يَأْخُذُ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِكَتِهِ ﴾^(٥) . أى على طَرِيقَتِهِ . والله عزَّ وجلَّ أعلم . والأشْكَالُ : السُّدُرُ الْجَبَلِيَّةُ . قال الراجز^(٦) :

(١) صواب لإنشاده : « فَمَا طَافَرَى يَوْمًا عَلَيْكَ » كما في الديوان ، أو « فَمَا طَافَرَى فِيهَا عَلَيْكَ » كما في اللسان . وصدر البيت :

* نَذَرْنِي وَعَلَى بِالْأُمُورِ وَشَيْعَتِي *

(٢) بضم الحاء وكسرهما . كما ضبط في الأصل واللسان .

(٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان (خلب ، قلب) .

(٤) بفتح اللام وكسرهما كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بَفَتْحِ

اللام على أنه جمع ، وهم الذين يَخْدَعُونَ النِّسَاءَ » .

(٥) آية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٦) هو العجاج . ديوانه ٥١ واللسان (شكل) .

* مثلُ الحنايا من قياس الأشكل^(١) *

تقيف

واسمه قسيُّ بن منبّه . و (قسيُّ) : فعيل من القسوة ، وذلك أنه قتل رجلاً قليل قساً عليه ، وكان غليظاً قاسياً . (وتقيف) : فعيل من قولهم : تقيفت الشيء أثقفه ثقفاً ، إذا حدّقتَه وأحكمتَه . وكلُّ شيء قوِّمته فقد تقيفته . ومنه تقيف الرُّمح .

ومن قبائلهم : بنو الحطيّط ، وبنو غاضرة .

فأما (غاضرة) فمن الغضارة ، وهي نضرة الشباب . وغضارة العيش : نعمته وليته . يقال : هم في نضرة من عيشهم وغضارة .

ومن رجالهم : يربوع بن ناضرة بن غاضرة ، كان يلقب « كَهَفَ الظِّلم » . وقد مرّ .

و (ناضرة) من النضارة ، وهو شبيهٌ بالغضارة ، إلا أنهم يقولون : غُضن ناضر ، ولا يقولون غاضر .

فمن رجال بني حُطيّط : مالك بن حُطيّط ، كان من ساداتهم في الجاهلية . ومنهم : بنو يسار . فمن بني يسار : السائب بن الأفرع ، أدرك الإسلام ، وهو الذي جاء بفتح نهاوند إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ومنهم : جابر بن وهب بن سُفيان بن عبد ياليل . وزعموا أن (ياليل) صنم . وقال قومٌ من أهل اللغة : كلُّ اسمٍ كان فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عز وجل ، مثل شُرَحْبِيلَ ونحوه . وستره في موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

* معج المرامى عن قياس الأشكل *

ومنهم : مالكُ بن أراكَة ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أرك بالمكان يارك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو أركٌ . وإبلٌ أواركٌ : تأكل الأراك . وإبلٌ أراكى أيضاً مثله .

ومنهم ^(١) : عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، أمّه أختُ معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّر بِجَدَّتَيْنِ له حبشيتين ، يقال يقال لهما البربخ ، وواحص . وكانت عنده بنتُ جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمانُ والحكم : ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهمان الثقفي كانا شريفين عظيمي القدر ، ولّى عمرُ بن الخطاب عثمانَ عُمانَ والبحرينَ ، وأقطعه ١٨٤ عُمر للموضع المعروف بالبصرة بشطّ عُمان .

ومنهم : تميم بن خرشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فرسانهم وكان يلقب « مُحَطَّم الخيل » .
ومنهم : أبو صفية المهاجرُ ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومريومَ البيامة رجل من بني حنيفة صريع في القتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يُجيز عليه ^(٢) فقال :

* أنا أبو صفية المهاجر *

فقام المصروع يشتدُّ وقال :

* كيف ترى شدّ أخيك الكافر *

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق (حدّاق)

(١) في الأصل : « فَنهم » .

(٢) حسبت الوجه « يجيز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه : قبل أن تجيزوا على ، أى تقتلونى وتتفنون فى أمرى » .

من أحد شيتين : إما من حَدَقَ العُيون ، أو من الحديقة من النخل والشجر ،
أو من حَدَقَ السمك ، وهو صيده^(١) .

ومن فُرسانهم في الجاهلية : أوس بن حذيفة . وأدرك الإسلام وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضبيس بن أبي عمرو ، وكان من فُرسانهم في الجاهلية ، وكان رئيسهم
يوم أغاروا على بني نصر . و (ضبيس) فعيل من الضبئ ، وهو الصلابة
والشدّة .

ومنهم : همام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (همام) : فعال من قولهم :
إذا همَّ فَعَلَ .

ومن رجال تقيف : أبو عبيد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عبيد ، قُتِل يوم
الجسر جسر أبي عبيد .

والمختار بن أبي عبيد عَقِبُ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل .
ولتقيف رجالٌ بالبصرة معدودون أشراف ، لم نكثُر بهم الكتاب .
ومن شعرائهم : أمية بن أبي الصلت^(٢) ، وقد مر .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبي صلى الله عليه وسلم لادّعت تقيف أن
أمية نبي . لأنه قد دارس النصارى وقرأ معهم ، ودارس اليهود ، وكل الكتب
قرأ . ولم يُسلم ، ورثي قتلى بدر فقال أمية في بدر^(٣) :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة ، ومنها جهرته .

(٢) ح : « أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور .
وابنه وهب بن أمية بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث وهب بن خويلد .
والقاسم بن ربيعة بن أمية بن أبي الصلت ولاء عثمان رضى الله عنه الطائف . ووهب بن
خويلد بن ظويلم بن عوف بن عقدة مات ، فاختم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهب بن أمية بن أبي الصلت » .

(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

لله درُّ بسفى عِدَّيَ أَيْمٌ منهم وناكِح^(١)
 إن لم يُغيروا غارةً شعواءَ تحجِرُ كلَّ نايحٍ
 ومن شعرائهم : نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ^(٢) ، وكان يشبُّ بزَيْنَبَ أختِ الحِجَّاجِ ،
 فلم يهَجِّجْهُ الحِجَّاجُ مخافةً أن يفشُوَ لذلك ذكر .

١٨٥ ومنهم : بنو غَيْرَةٍ . واشتقاق (غَيْرَةٍ) من الغَيْرِ ، وهى الدية تؤدى لدم القتل
 ومنهم : بنو عُقْلَةٍ بنِ غَيْرَةٍ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذى زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه
 فنادى : يا ثارات المختار ! فجاء ابنُ ظُيَّيَّانِ^(٣) فاحتزَّ رأسه .

ومنهم أبو نَجَجْنٍ ، كان شاعراً فارساً شجاعاً ، شهد يومَ القادسية وكان له
 فيها بلاءٌ عظيم ، وله حديث . وقد شهد يومئذ عمرو بن معدى كربَ وغيره من
 فرسان العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : ربيعة بن أبي الصَّلْتِ ، صاحب ربيعَتان : نهرٌ بقرب الأُبُلَّةِ .
 ومن ولده : كلدة بن ربيعة ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبي موسى
 الأشعرى . و (الكلدة) : الأرض الصلبة الغليظة .

ومنهم : الأخنس بن شَرِيْقٍ^(٤) حليفُ بنى زُهْرَةَ . وإِنَّمَا سُمِّيَ الأخنسَ لأنه

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأُمهم
 فنسبوا إليه » . وانظر مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٩ .

(٢) ح : « فى الجمهرة لابن دريد : وقال النمرى الثقفى ، وإنما قيل له النمرى لأن اسمه
 محمد بن عبد الله بن غبرى بن نمر » . ولم أعر على هذا النص فى الجمهرة .

(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . فى الأصل « بن زيادة » والصواب ما أثبت .
 انظر حواشى البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٧٥١ والإصابة ٦١
 واللسان (شرق) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب التغلبى ، فهذا شاعر جاهلى قديم قبل
 الإسلام بدهر . انظر مقدمة المفصلة رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

خَنَسَ بَنِي زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقِيفٌ أَنَّهُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرَبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾^(١) :
 الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . وَاشْتِقَاقُ (الْأَخْنَسُ) مِنَ الْخَنَسِ ، وَهُوَ
 ارْتِفَاعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ . وَ (شَرِيقٌ) : فَعِيلٌ لِمَا مِنْ شَرَقَتْ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛
 أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرْقُ : ضِدُّ الْغَرْبِ . وَصُبْحٌ شَارِقٌ وَمَشْرُقٌ .
 وَالْإِشْرَاقُ : مَصْدَرُ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَبْدَ الشَّارِقِ ،
 وَلَا أَدْرِي إِلَى الصُّبْحِ أَمْ إِلَى الصُّنَمِ نَسَبُهُ .

وَمِنْ بَنِي عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ^(٢) كَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ فِي
 زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعٍ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ
 أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يُخَلِّفْ إِلَّا ابْنَةً يُقَالُ لَهَا أَرْذَةُ . وَزَعُمُ وَلَدُ
 أَبِي بَكْرَةَ وَوُلِدَ نَافِعٌ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَمِ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الْآيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ الزَّخْرَفِ .

(٢) ح نَخْطُ مَقْطَايَ : « قَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ،
 وَمَاتَ أَبُوهُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَصْغُ لِإِسْلَامِهِ . مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الْأَطْبَاءِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ حَسَّانٍ
 الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ جُلْجُلٍ : وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّبِّ فِي نَاحِيَةِ فَارَسَ ،
 وَبَقِيَ أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
 [وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : مَا الطَّبِّ يَا حَارِثَ : فَقَالَ : الْأَزْمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . يَعْنِي الْجُوعَ . مِنْ كِتَابِ
 صَاعِدِ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ : فَكَانَ مِنْ أَطْبَاءِ الْعَرَبِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ
 التَّقِيُّ ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . مِنْ مُسْتَدْرِيقِ بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ
 كَلْدَةَ وَهُوَ مَعَهُ : صَفِّ لِسَعْدٍ شَيْئًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَفَاكَ هَذِهِ الْعَجُوزَةُ وَالْحَلْبَةُ .
 الْحَدِيثُ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ لَمْ يَصْغُ لَهُ إِسْلَامٌ . وَدَلُّهُ أَنَّ الْأَسْتَعَانَةَ بِأَهْلِ
 النِّعَةِ فِي الطَّبِّ جَائِزٌ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ الْإِسْلَامَ سَلَامًا قَالًا
 دَلُّ هَذَا (كَذَا)] . فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ الْكَبِيرِ : تَسْمِيَةٌ مِنْ نَزْلِ الطَّائِفِ مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عِلَاجِ طَبِيبِ الْعَرَبِ ،
 وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ مَنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ عِلَّتِهِ . وَالْكَلَامُ الَّذِي بَيْنَ
 مَعْقِفَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَسْقَطُهُ وَاسْتَفْلِدُ سَهْوًا ، أَوْ لَعْدَمِ تَعَمُّكِهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَقَدْ أَمَكَّنِي
 قِرَاءَتُهُ مَا عَدَا الْكَلِمَاتِ الْآخِرَةَ . وَانْظُرْ لِهَذِهِ الْحَاشِيَةِ طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ لِابْنِ جُلْجُلٍ ص ٤٥
 وَطَبَقَاتِ الْأُمَمِ لِابْنِ صَاعِدٍ ص ٤٧ بَيْرُوتَ ١٩١٢ .

١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُم سُمِّيَّةٌ عِلْجَةٌ من أهل زَنْدَوْرَد ، كان كسرى وهبها لملكٍ من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَبَر ، وكانت لأبي بكرٍ مُحَبَّةٌ وفضلٌ وصلاح ، ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرٍ استَفِيقُوا لا تُعَدِّلِ الشَّمْسُ بالسَّراجِ

إنَّ ولاءَ النَّبِيِّ أَعْلَى مِنْ دَعْوَةٍ في بَنِي عِلاجِ

ولَّالَ أبي بكرٍ عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرٍ أسود شديد السَّواد . قال : وكان سرياً ، فأقبل يوماً يُريد الجامع فإذا خشبةٌ معترضةٌ على باب الرُّحبة فرجع ، فرآه عَبْدُ اللهِ بن خازم السُّلَمي فقال : حبشٌ حبسته خشبة . فقال له : اسكُتْ يا ابنَ السَّوداء ! قال : ارفُقْ بِعَمَّتِكَ . وأقطع عمرُ نافع بن الحارث ثلاثمائة جريب ، ولم يُقَطِّعْ بصرياً غيره .

ومنهم معتب ، وعُتَّاب ، وأبو عُبيدة ، وعُتبان . فمنهم عُرْوَةُ بن مَسْعُود ، وأُمُّهُ سُبَيْعَةُ بنت عبد شمس^(١) ، ويقال إنه الذي ذكرَ اللهُ عزَّ وجلَّ في التَّنْزيل : ﴿ مِنْ الْقَرَبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾^(٢) . وذكر بعضُ أهلِ العلم أنَّ أربعةً اتَّصلَ سَوْدَدُهُمْ في الجاهلية والإسلام : عُرْوَةُ بن مسعود ، والجارود واسمُه بِشْر بن المَعْلَى ، وجَرِير ابن عبدِ اللهِ ، وسُرَّاقَةُ بن جَعْفَر المَذَلْجِي .

ومنهم : للغيرة بن شُعْبة ، من رجالهم وأشرافهم ، صحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وشهدَ بيعةَ الرُّضْوَان ، وافتتحَ مَيْسان ، وولَّى البصرةَ بعد عُتْبَةَ ابن غَزْوَان .

(١) ح : « الذي أمه سبيعة بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

ومنهم : جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ^(١) ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ ، فَاتَّسَبَ إِلَيْهَا جُبَيْرٌ وَجَعَلَهَا رَجُلًا . وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْبَصَرِيِّينَ :

وَكَانَتْ حَيَّةٌ أَتَتْ زَمَانًا فَصَارَتْ بَعْدَ ذَلِكَ جَدًّا قَوْمٍ
لَقَدْ كَثُرَتْ أَعَاجِيبُ اللَّيَالِي فَخِلْنَا أَنَّهُ أَحْلَامُ نَوْمٍ

وَمِنْ وَلَدِ مُعْتَبٍ : الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ . وَيَوْسُفُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَمَاتَ يَوْسُفُ وَالْحَجَّاجُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَعَاهَى عَلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَضَى وَلَمْ يَدَعْ مَالًا » . وَالْحَجَّاجُ عَقِبٌ بِالشَّامِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ الْحَجَّاجُ يَلْقَبُ كُلِّبًا فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِلْمَنْجَمِ : هَلْ تَرَى مِلْسَكَ يَمُوتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَسْتَ بِهِ . قَالَ : وَلَمْ ؟ قَالَ : اسْمُ الْمَلِكِ كُلِّيبُ . قَالَ : أَنَا وَاللهِ كُلِّيبٌ ! ١٨٧
وَكَانَ مَعْلَمًا بِالطَّائِفِ .

بنو سليم بن منصور

فَنَ قَبَائِلُ بَنِي سُلَيْمٍ : بَنُو ذَكْوَانَ ، وَبَنُو بُهْتَةَ ، وَبَنُو سَمَّالٍ ، وَبَنُو بَهَزٍ ، وَبَنُو مَطْرُودٍ ، وَبَنُو الشَّرِيدِ ، وَبَنُو قُنْفُذٍ ، وَبَنُو عُصَيَّةٍ ، وَبَنُو ظَفَرٍ .

وَاشْتِقَاقُ (بُهْتَةُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ لِبُهْتَةٍ ، كَأَنَّهُ لِرِزْنِيَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَكَأَنَّ الْبُهْتَةَ سِفَاحٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْبُهْتَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَهَّتْ فِي وَجْهِهِ ، إِذَا أَظْهَرَ لَهُ بَشْرًا .

وَأَمَّا بَنُو سَمَّالٍ فَفَنَّهُمْ : بَنُو حَرَامِ بْنِ سَمَّالٍ . وَإِنَّمَا سَمَّلَ عَيْنَ رَجُلٍ فَسَمَّى سَمَّالًا . يُقَالُ : سَمَّلَ عَيْنَهُ ، إِذَا أَحْمَى خَشَبَةً أَوْ حَدِيدَةً وَأَدْخَلَهَا فِيهَا . سَمَّلْتُ الْعَيْنَ أَسَمَلْتُهَا سَمَلًا . وَالسَّمَلُ : الثَّوبُ الْخَلَقُ . سَمَلَ الثَّوبُ سُمُولًا .

و (بَهَزٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : بَهَزَ فِي صَدْرِهِ ، إِذَا دَفَعَهُ .

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .

ومن رجالهم : تميمٌ ، وعميرٌ : ابنا الحُباب . وكان عميرٌ من فرسان الناس
في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشام ، وكان امتنع على عبد الملك بنصيبين
وغلب عليها وعصاه .

و (الحُباب) : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ
بعينه . والحبيب معروف . والحِيبُ والحبيب واحد . والبعيرُ المُحِبُّ : الذي يَبْرُكُ
فلا يثُور . والحِيبُ : القُرْط . قال الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَضُ مِنْهُ مكانَ الحِيبِ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ^(١)

ومن بني ذَكْوَانَ : الجَحَّافُ بن حَكِيم ، وكان من شياطينهم وفرسانهم ،
وهو الذي عَنَى الأَخْطَلُ بقوله :

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وقمةً إلى الله فيها المشتكى والممولُ

واشتقاق (الجَحَّاف) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشيء واستئصالك
إياه . وجَحَفَ السَّيْلُ الوادِي ، إذا اقتلع أجرافه . وسميت الجُحْفَةُ ، منزلٌ
بالقرب من مكة ، لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أهلها ، أي اقتلعهم فذهب بهم . ومنه
قول الناس : أجحف بي هذا الأمرُ ، أي أضربني .

ومنهم : الحجاج بن عِلَاط^(٢) ، وهو الذي جاء بفتح خيرٍ إلى مكة وأسلم .

واشتقاق (عِلَاط) مِنْ وَسْمِ البعيرِ بوسمٍ في عُرْضِ خَدِّهِ أَوْ في عُنْقِهِ . عَلَطْتُ
البعيرَ أَغْلَطُهُ عِلْطًا ، فهو معلوطٌ . والمُلْطَةُ : قِلَادَةٌ مِنْ حَبِّ الحَنْظَلِ . ويقال :
بعيرٌ عَطْلٌ وَعُلُطٌ ، إذا لم يكن عليه خِطَامٌ ؛ وهو من المقلوب .

ومنهم : أُسَيْدُ بن زافر ، كان من رجالهم في زمانِ آلِ مَرْوَانَ ، وكان على

(١) انظر اللسان (حيب ، نفس) وأمالى القال ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتجن .

أرمينية دهرًا . و (أَسِيد) : تصغير أسد . فإن ثَقُلْتَ كان تصغير أسود في لغة بني نعيم .

ومن رجالهم : عتبة بن فرقد ، له صحبة ، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جربٌ ، فتقل عليه فذهب جربه ، ولم يزل طيب الرائحة إلى أن مات .

و (عَصِيَّة) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عَصِيَّة ، ورِغْل ، وذَكَوَان ، في القنوت^(١) . ويقال : عصوتُ بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيتُ بالسيف ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

١٨٨

واشتقاق (رِغْل) من الرَّعْلَة . والرَّعْلَة : النخلة الطويلة ، والجمع رِعالٌ . والرَّعال : فحلٌ من النخل معروفٌ بالمدينة . وناقَةٌ رَعْلَاء ، إذا قُطِعَتْ أذنُها فتركت منها قطعة معلقة . والرَّعْلَة : القطعة من الخيل . والرَّعِيل أيضًا : قطعة من الخيل . قال الشاعر :

* ثم التمشي في الرَّعِيلِ الأوَّلِ^(٢) *

ومن بني الشريد ، وهو بيت سليم : عمرو ، وصخر ، ومعاوية : إخوة الخنساء ، وفرسان شعراء أشراف . وقد مرَّ ذكرهم .

ومنهم : خُفَّاف بن عُمَيْر^(٣) ، أمُّه نَذْبَةُ سوداء . وهو من فرسان العرب الممدودين ، وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . وهو الذي قتل مالك بن حمار الشنخلي فقال :

أقول له والرمحُ يَاطِرُ مَتْنَهُ تأملْ خُفَّافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم » .

(٢) بعده في الجهرة ٢ : ٣٨٦ .

* مشي الجمال في حياض المهمل *

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خُفَاف) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . وانْخَفَتْ : انْخَفِيفَ أيضاً .
قال الشاعر^(١) :

يُطِيرُ الْفَلَامَ الْخَفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ
و (نَذْبَة) من قولهم : رجلٌ نَذَبَ وامرأةٌ نَذْبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض
في الأمور . والنَّذْبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :

* مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَذَبٌ *

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . ونَذَبْتُ المِيتَ أَنْدَبَهُ نَذْبًا ، إذا رثيته . وانتدبَ
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفُرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلمَ وشهد مع النبيِّ
صلى الله عليه وسلم حنينًا على فَرَسِهِ الْعَبِيدِ ، فأعطاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أربع
قلائص ، فقال العباس :

أَجْمَلُ نَهْجِي وَنَهْبَ الْعَبِيِّ دِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَقْرَعِ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ . فَأَعْطَوْهُ ثَمَانِينَ أَوْقِيَةً
فَضَّةً .

ومن رجالهم الأولين المهاجرين : مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وقد قاد الجيوش .
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أَنَا رُبُّعُ الْإِسْلَامِ .
لأنَّهُ أسلمَ والمسلمون أربعة .

ومنهم : صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ^(٢) ، وهو الذي رُمِيَ بِالْإِفْكِ . و (مُعْطَل) :
مُعْطَلٌ مِنَ التَّعْطِيلِ . عَطَلْتُ الْمَنْزَلَ أَعْطَلْتُهُ تَعْطِيلًا . وَالتَّعْطَلُ : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

١٨٩

(١) امرؤ القيس في مطلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحر رحمه الله » .

رجلٌ حسنَ العَظَلِ . والعَظَلِ : الشُّراخ من لقاح النخل ، لغة يمانية . وامرأةٌ
بعاطل : لا حَلِيَّ عليها .

ومنهم : نُبَيْشَةُ بن حبيب ، قاتل ربيعة بن مُكَدَّم الكِنَانِي ، كان فارسَ
بنى كنانة . و (نُبَيْشَةُ) : تصغير نَبْشَةٍ . وكلُّ شيء كُشِفَ عنه التُّرابُ فقد
نَبَشَتْهُ . والأنبوشة ، والجمع أنابيش ، وهو كلُّ ما اقتلعت من بَقْلَةٍ أو شَجَرَةٍ من
أصله . قال الشاعر ^(١) :

كَانَ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً بأرجائه القُصُوى أنابيشُ عُصْلٍ

ومنهم : سُلَيْم بن عَبَاد ، كان حليفاً لأبي طالب . وولده اليوم يدَّعون في
آل أبي طالب .

ومنهم : العَبَّاس بن أَنَسِ الأصم ، كان من فُرسانهم في الجاهلية ، له ذِكْرٌ
في وقائعهم . واشتقاق (أَنَس) من الأَنَس . فلان أَنَسِي وَأَنَسَى ، بالضم والفتح ،
وَأَنِيسَى بمعنى واحد . وقد سَمَّت العرب أنسًا وَأَنِيسًا .

وأما مازن بن منصور ^(٢) فليس فيهم أحدٌ يذكُر غير عتبة بن غزوان الذي
افتتح الأُبُلَّة . وكان من المهاجرين الأولين ، ومَصَّر البصرة ^(٣) ، وكان من
خيار المسلمين .

انقضى بنو سليم ومازن ابني منصور ، يتبعه ربيعة بن نزار . ولم يبقَ في
قيسٍ خَلْقٌ مذكور .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط مغطاي : « ومن بني مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمي ، وابنه
عبد الله بن بسر ، ولها صحبة ورواية ، ومن ولدها جماعة » .

(٣) مصرها ، أي جعلها مصرا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصروا
الكان تمصيراً : جعلوه مصرا » . وفي الأصل والطبوعة الأولى : « بصر البصرة » تحريف .
وانظر معجم البلدان في رسم (البصرة) .

اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ف(الربيعة) : الصخرة التي تُرَبَّع وتُحْمَل باليد . والربيعة :
البيضة من حديد . والربيعة : الهواء الذي بين أنفيتي القدر . والربيع من الزمان
معروف . والمربع : الموضع الذي ينزله القوم . وناقته مرباع : تنتج في الربيع ،
فولدها رباع . وربع في المكان ، إذا أقام به . وخيل مرائب من قولهم : رجل
مربوع وربعة . والربعة^(١) : حى من الأزد . ورجل مربوع : تأخذه حى
الربيع . قال الراجز :

بئس دواء العزب المربوع حوابة تنقض بالضلوع^(٢)
والرubic : الرجل الضيف . قال الشاعر^(٣) :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ تَبَرَكَمَا^(٤) عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ وَرُوبَا
والربعة : عصا يأخذها رجلان فيحملان بها أحد العكمين فيضعانه على
ظهر البعير . قال الراجز^(٥) :

أَيْنَ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةِ
ويقال : بنو فلان على رباعتهم في الجاهلية ، أى على ما كانوا عليه .
ويقال : ما أضبط فلاناً لرباعته ، أى لما يليه . وارتبع البعير ، إذا عدا عدواً
شبهاً بالتقريب .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث النخري . عن ابن دريد » انظر ماضى ص ٦٧ .
(٢) الحوابة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلوع قيقاً من ثقلها . أنشده في الجمهرة
١ : ٢٦٤ واللسان (حوب) والمخصص ٩ : ١٦٦ .
(٣) هو رؤية . اللسان (برعم ، ربع) وحواشي الجمهرة ١ : ٢٦٤ . وأنشده في مجالس
نطلب ١ : ٨٠ .

(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركته فتركه ، أى صرعة فوق على استه .
وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالزاء المعجمة . يقال للقصور الحقد : زوبع . ولكن
في اللسان (زبع) أن صوابه « روبة أو روبعا » بالراء المهملة .
(٥) أنشده في اللسان (شظط ، ربع) والقائيس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فمن قبائل بنى ربيعة : ضُبَيْعَة بن أسد بن ربيعة^(١) . و (ضُبَيْعَة) : تصغير ضَبَعَ . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ بضَبْعٍ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأضْبَعَهُ صاحِبُهُ . وضَبَعًا الرجلُ : مَنِكَبَاهُ . أَخَذَ بضَبْعِيهِ ، إذا أَخَذَ بِمَنِكَبَيْهِ . ويقال : أصابنا مطرٌ جارٌّ الضَّبْع ، إذا كان شديدًا . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِبَة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا خُرَاشَةَ^(٢) إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

والضَّبْعَان : ذَكَرُ الضَّبْع . ويجمع ضِبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضِبَاعِينَ .

فمن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَس . وَالْحَمْس : الشَّدَّة . يقال : حَمَسَتِ الحربُ ، إذا اشْتَدَّتْ . وقد سَمَّتِ العربُ أَحْمَسَ ، وَحَمِيسَا .

فمن قبائل أَحْمَس : نَذِيرٌ ، وَجَلَى ، وَبَلٌ^(٣) .

و (جَلَى)^(٤) : تصغير جَلَّ^(٥) . والجَلَّ والجُلَّ واحد^(٦) . ويقال : جَلَّى القَوْمُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَّأ ، إذا انتقلوا عنه . ويقال : وَلَّى فلانٌ الجَلَّالَةَ والجَلَالِيَةَ . وَجُلَّ المتاعُ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلَّأ ، وبه سَمِيَ الضَّبْعُ جَلَّأ . قال الشاعر^(٥) :

(١) ح : « ضبيعة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضبيعة . وضبيعة هو أضجم » .

(٢) ح « بالفتح . أنشده سيويه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسيويه ١ : ١٤٨

(٣) ح : « يدل على صحة جلى قول التلمس في الحماسة :

تكون نذير من ورأى جنسة وتصرنى منهم جلى وأحمس

وقول أبي بكر إنه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن ماكولا فيه : جلى مثل حمى . وفي قوله نظر . والله أعلم » .

(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .

(٥) هو سحيم بن وثيل الرياحي . وبيته أول بيت في الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

* أنا ابنُ جَلا وطلاَّعُ الثَّنايا^(١) *

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لا قوًا به الحجاج والإصهارا به ابنُ أجلي وافق الإسفارا

ولم يقل أحدٌ أجلي إلا العجاج . وقال آخر :

* كالصبح جَلَّاهُ المجلى فأنجلى *

وجلَّوت السيفَ وغيرَه أجْلوه جِلاءً . وجلَّوتُ العروسَ جَلَّوًا . ويقال :

أعطى العروسَ جِلَّوتها^(٢) ، أى ما يُعطِيها إذا جِلَّت عليه . ويقال : هذه جِلَّةُ الأمرِ ، أى ما وضح منه . والجِلَّةُ : البعر . ونهى عن أكل الجِلَّةِ التى تأكل العذرة . والجليل : الثمام ، ضربٌ من الشجر . والمجَلَّةُ : الصحيفة يُكتب فيها شىءٌ من الحكمة . قال الشاعر^(٣) :

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الإلهِ ودينهم قويمٌ فابرجون غيرَ العواقبِ

و (بَلَّ) اشتقاقه من قولهم : بَلَّ من مرضه وأَبَلَ واستَبَلَ ، إذا برى . ورجلٌ أَبَلَ ، إذا كان خبيثاً . قال الشاعر^(٤) :

أَلَا تَتَّقُونَ اللهَ يَا آلَ عامِرٍ وهل يَتَّقَى اللهُ الأَبَلُ المصمَّمُ

والْبِلَّةُ^(٥) : شىءٌ يجذُّ الإنسانُ من وجعٍ فى رأسه . والأُبْلَةُ : تمرٌ يُحلب عليه لبن .

(١) مجزء : * منى أضع العمامة تعرفونى *

(٢) الجلوة ، بالكسر كما فى اللسان والقاموس . وضبطت فى الأصل بفتح الجيم .

(٣) النابغة الذبياني . ديوانه ٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما فى حواشى الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده فى اللسان (بَلَّ)

(٥) ح : « فى الجهرة : يقال فى الثوب بلة ، أى رطوبة . وفى الثلث لابن السيد البلة

بالكسر : البلل . والبلة أيضاً : العافية . وفى الصحاح : البلة بالكسر : الندوة » .

فمن بنى جُلِّيَّ : بنو جماعة ، وبنو ماوية .

و (جماعة) : فعالة من الشيء تجمعه . ويقال : جمعت الشيء ، إذا ضمنت بعضه إلى بعض . وأجمعته ، إذا أخذته من تفرقة . قال أبو ذؤيب :

وكانها بالخزيم حَزِيمُ نُبَايِعِ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ يُجْمَعُ

وأجمع القومُ على كذا وكذا ، إذا عَزَمُوا عليه . وجمع القوم : مُجْتَمِعُهُمْ .
والجُمَاع : الأوشاب والأخلاق من الناس . قال الشاعر^(١) :

* يجمع غير جُمَاعِ^(٢) *

أى غير أخلاق . وماتت فلانةُ يجمع ، إذا ماتت حُبْلَى . وضربهُ يجمع يديه ، إذا ضمَّ كفه ثم ضربه بها . وقد سمَّت العربُ جامعاً وجميعاً . وجمع القوم : محضَرهم . وسمى الموسمُ جمعاً ، والمَشْعَرُ الحرامُ جمعاً ، لاجتماع الحاجِّ . ويومُ القيامة يومُ التَّجْمَعِ . والتَّجْمَعُ والجامعة : الفُلُّ أو القيد . وأكثر ما يسمى الفُلُّ . قال الشاعر^(٣) :

* ولو كُتِلَتْ في ساعديَّ الجوامعُ^(٤) *

والجماع : كناية عن النكاح . ويقال : جاء القوم بأجمعهم ولا يقال بأجمعهم^(٥) .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى ، من الفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشد في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :
حتى تجلست ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع حصة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : * أذاك بقول لم أكن لأقوله *

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بأكلهم جمع كلب . قال ابن بري : شاهد قوله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهل :

فَأَمَّا (مَآوِيَّة) فزعموا أَنَّهَا الْمِرْآةُ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَاءِ لَضَوْئِهَا . وَأَصْلُ
الْهَمْزَةُ ^(١) فِي الْمَاءِ مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ أَمْوَاءٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَبَلَدٌ قَالَصِيَّةٌ أَمْوَاؤُهَا ^(٢) *

ومَآوِيَّة : مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، كَانَتْ مَلُوكُ الْحِيرَةِ تَتَبَدَّى إِلَيْهِ فَنَزِلُهُ .
وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ : الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ ^(٣) ، وَاسْمُهُ زَهِيرٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ
الْمُسَيَّبَ بَيْتَ قَالِهِ :

فَإِنْ سَرَّكُمْ أَنْ لَا تُتُوبَ لِقَاحُكُمْ غِزَارًا فَقُولُوا لِلْمُسَيَّبِ يَلْحَقُ ^(٤) ١٩٢

وَمِنْهُمْ : السَّاهِرِيُّ ، وَقَدْ بَادَ نَسْلُهُ . وَ (السَّاهِرِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى السَّاهِرَةِ ،
وَهِيَ أَرْضٌ بَيْضَاءٌ . وَفَسَّرَ قَوْمُ السَّاهِرَةِ فِي التَّنْزِيلِ ^(٥) فَقَالُوا : يَخْلُقُ اللَّهُ أَرْضًا
لَمْ يُعْصَ عَلَيْهَا .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَؤُلَاءِ سَأَلَهُ عَنِ السَّاهِرَةِ وَالْحَافِرَةِ ، وَأَنْشَدَ .
قَوْلَ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ^(٦) :

أَقْدِمَ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرِ وَلَا تَهَآلَتِكَ رِجْلٌ نَادِرُهُ
وَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرِ ثُمَّ تَعُودُ بِمَسَدِهَا فِي الْحَافِرِ

= فَلَيْتَ كَوَانِنَا مِنْ أَهْلِ وَأَهْلِهَا بِأَجْمَعِهِمْ فِي لَجَةِ الْبَحْرِ لَجَّجُوا .
وَجَاءَ فِي إِصْلَاحِ النُّطْقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ١٥٠ أَوَّلَى ١٣٢ ثَانِيَةً : « وَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ
وَبِأَجْمَعِهِمْ » .

(١) يريد الألف .

(٢) أنشده في اللسان (موه) .

(٣) ح : « ابن قتيبة : يكنى المسيب بأبي الفضة ، وهو خال الأعشى قيس ، وكان الأعشى
راويه » . انظر الشعر والشعراء ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) ويروى : « يا الحق » .

(٥) في قوله تعالى : « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٦) سبق الرجز في ص ١٠٨ .

* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عَظَامًا نَاخِرَةً *

والخافرة : الخلق الأول . والسَّاهور : القمر بالشرمانية ، وقد تكلَّمت به العرب ، وذُكر في الشعر . والشَّهر معروف والأسهران : عرقان يكتنفان غُرمولَ القرس . قال الشاعر^(١) :

* حَوَالِبُ أَشْهَرِيَةٍ بِالذَّنِينِ^(٢) *

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومنهم بنو دَوْفَن ، وبنو بُهْثَةٍ .

و (دَوْفَن) : فَوَعْل من الدَّفْن فيما أَحْسِب . والدَّفَّان : الرَّكَايَا التي دُفِنَتْ ثم اسْتُخْرِجَتْ . وهى الدَّفَّان أيضاً .

ومنهم : الحارث الأَضْجَم ، وإليه نُسِبَت ضَبَّيعة أَضْجَم . والضَّجَم : اعوجاجٌ فى الفكِّ أو الحنك . وكان أَضْجَم قديمَ السُّودَدِ فيهم ، كانت تُجَبَّى إليه إناوتهم .

ومنهم : المتلَّسُّ الشاعر ، واسمه جَرِير بن عبد العزَّى^(٣) . وسمى المتلَّسَّ لقوله :

فَهَذَا أَوَانُ الْعِرْضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمَتَلَّسُّ^(٤)

وكان هجاء عمرو بن هندٍ الملكَ فلجأ إلى الشام فصار إلى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هو الشماخ » . ديوانه ٩٣ واللسان (سهر ، ذن) .

(٢) صدره : « توائل من مصك أنصبته » .

(٣) ح : « ابن قتيبة : هو المتلَّس بن عبد العزَّى ، ويقال ابن عبد المسيح . وأخواله بنو بشكر ، واسمه جرير » . الشعر والشعراء ١٣١ .

(٤) العرض : واد باليمامة .

ومنهم : عمرو بن عُصَم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس
وبني عَنَزَة في الجاهلية .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجَلَةٍ^(١) أهلِ البصرة ، ولا عَقِبَ له .
و (تَيَّاحٌ) : فعال من قولهم : تاح يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تمايلَ في مَشْيِهِ . وفرسٌ
تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريه فأخذَ يمينًا وشمالًا . وقلبٌ مِتَّيَّحٌ ، إذا كان يَنْزِعُ
إلى الألفِ . قال الشاعر^(٢) :

* نَعَمْ لَا تَمَّا إِن قَلْبِكَ مِتَّيَّحٌ^(٣) *

وفرس تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاح ، سواء . وأتاحَ الله له كذا وكذا ، إذا قضاه
عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْل بن عَزْرَة^(٤) العلامة ، كان فصيحا عالميا شريفا ،
ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العباس ، وكان يرى رأى الخوارج . و (عَزْرَة)
اشتقاقها من قولهم : عَزَّرتُ الرجلَ ، إذا شايعته على أمره . وكذلك قُسر في
التنزيل : ﴿ وَتُعْزِّرُوهُ وَتُقْزِّرُوهُ^(٥) ﴾ والله عز وجل أعلم . والتعزير دون الحد .
والعزْر : انتزاعك الشيء بعنف . وزعموا أن العزْر ضربٌ من الشجر لا أحُّقه .
ومنهم : بنو المُخَيْل^(٦) . و (مُخَيْلٌ) : مفعَلٌ من التخيل . تقول : تخيَّلَ

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان (تيح) والخزاة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صلوه : * أن أثر الأظمان عينك تلمح * .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهندواني بن جابر بن ثلبة بن أسعم
ابن مازن بن منعة بن أوس بن تدير بن أحسن بن ضبيعة ، حتن قتادة . يروى عن أنس بن
مالك ، وأبي حبرة . روى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .

(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو الخيل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة
تحتها قطتان . ومنهم سعد بن مشمت ، الميم مكسورة . هكنا قرأته على أبي بكر بن دريد] .
أما الخيل مثل ما قبله ، إلا أنه ياء معجمة باثنتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو الخيل . قاله
النسابة عن ابن أخي اللب « . وما بين معقنين في هذه الحاشية أسقطه وستنقله .

لى الشيء ، إذا رأيته ولم تستيقنه . والخيال من هذا . والخيلاء : مشى فيه تبختر .
ورجلٌ مختالٌ من الخيلاء والخال . قال الراجز^(١) :

* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجُهَّال *

وقال الشاعر ، النمرُ :

بانَ الشَّبابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الخَلْبَةِ وقد صحت^(٢) فما بالنفس^(٣) من قلبه

والأخيل : ضربٌ من الطير يُتشاءم به . والخليل معروفة لا واحد لها من لفظها . والقول تتخيل : تريك ألواناً من صورتها . وسحابةٌ تخيلة : يستخيل فيها المطر ، والجمع تخايل . والخال : خال الإنسان معروف . والخال في الجسد معروف . والخلُّ والخليل واحد . والخلَّة : الصداقة . والخلَّة : ضرب من النبت ، ضدُّ الحمض . والخلَّة : الحاجة . ورجلٌ مختلٌ ، أى محتاج . وخللُ السيف واحدتها خلة ، وهى جلودٌ كانت تُنقش على جفون السيف . والخلُّ : وادٍ من أودية مذحج . والخلَّة : الخصلة . والأخلُّ : الفقير المحتاج .

ومنهم : سعدُ بنُ مُشَمَّت بن الحنظل ، كان من رجالهم فى الجاهلية ، وكان آلى أن لا يرى أسيراً إلا افتكه .

ومنهم : بنو الكلبة^(٤) ، وهى من بنى تميم . قال الشاعر :

سيكفيك من ابني نزارٍ راغبٍ بنو الكلبة الشُّم الطَّوالُ الأشاجع^(٥)

(١) هو العجاج . اللسان (خيل ٢٤٢) .

(٢) ح : « برئت » ، إشارة إلى رواية .

(٣) ح : « فى الصدر » ، إشارة إلى رواية . واقتل ماسبق فى تطبيقات س ٣٠٠ .

(٤) ح : « الأمير : وأما كلبة يفتح الكاف وبالباء المعجمة بواحدة فهى كلبة بنت الهرش بن بدن بن بكر بن وائل ، أم سعد بن عجل بن لجم . ذكر ذلك ابن الكلبي . »

(٥) اظن الحيوان ١ : ٣١٣ . و « الأشاجع » ضبطت فى الأصل مكنا بالرفع .

ولبنى السكلبة عددٌ وجَلَدٌ ، كان منهم وَرْدُ بْنُ حَمْزَةَ ، كان على شُرْطِ
البصرة .

١٩٤ ومن بنى أسد بن ربيعة : جَدِيلَةُ بْنُ أَسَدٍ ، وَعَنْزَةُ بْنُ أَسَدٍ ، وَعَمِيرَةُ بْنُ
أَسَدٍ .

فمن بنى عَمِيرَةُ : عمرو بن قيس ، كان أولَ من أسلم من ربيعة . وعَمِيرَةُ
اليومَ في عبد القيس . ومنهم آل قُرَيْرٍ الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهةٌ وعددٌ .
و (قُرَيْر) إمّا من تصغير قَرٍ ، وهو المودج ؛ وإمّا من قولهم : قَرَّ بالمسكانِ يَقَرُّ
قَرَارًا . والقُرَّة : الضفدعة . والقُرَّة : ما تقرّزته ^(١) من القدر إذا قشرته بيديك
فأكلته . والمقرّ : الموضع الذي يُقرّ فيه . ويوم القرّ قبل يوم النفر بمئى .
والقرّ : البرد . وملا قرّ وليلة قرّة ، إذا كانت باردة . وقرّ يومنا ، إذا برد .
وزعموا أن القرّة ضربٌ من الطير .

وأما عَنْزَةُ فاسمُ عامر ، وسمي عَنْزَةً لأنه طعن رجلاً بعَنْزَةٍ . و (العَنْزَةُ) :
خشبة في رأسها زُجْجٌ . وفي الحديث : « صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عَنْزَةٍ » .
والعَنْزَةُ : دُوَيْبَّةٌ تكون أصغرَ من الكلب . والعَنْز من الفَنَمِ معروفة ، والجمع
عِنَازٌ وعُنُوز . والعَنْز : أَكِيَّةٌ سوداء . قال الراجز ^(٢) :

• وإِرمَ أحرَسَ فوقَ عَنزٍ ^(٣) •

والإِرم : العَلمُ يُنصبُ لِيَهْتَدَى بِهِ . وأحرَسَ : أتى عليه الحرس ، وهو

(١) تقر القرّة واترما : أخنما . في الأصل : « تهدرته » ، صوابه من اللسان . وفي
الجمهرة ٨٧: ١ : « والقُرّة : ما بين في أسفل القدر من الرق اليابس أو المحترق . أقبل الصبيان
على القدر يقرّرونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو رؤبة ، كما في اللسان (عَنز ، حرس)

(٣) أجرس بالمكان : أظلم به دعرا . والعَنْز : الأكمة الصغيرة .

الدَّهْر . وَعُنَيْزَة : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إخوة بكر بن وائل . قال الشاعر^(١) في عُنَيْزَة الموضع :

كأَنَّا غُدُوَّةٌ وبنى أَيْبِنَا بِجَنْبِ عُنَيْزَةِ رَحِيحٍ مُدِيرِ
فمن عَنَزَة وقبائلها : مُحَارِب بن صُبَّاح بن عَتِيكَ بن أسلم بن يذكر بن عَنَزَة
بن أسد بن ربيعة القَرَس بن نِزَار بن معد بن عدنان .

ومن رجالهم : مَزِيد بن عَبْدِ الشَّاعِر . و (عبدل) اللام فيه زائدة ، كأنه
اسمٌ مشتقٌّ من اسمين ، كأنه من عبد الله فقال عبدل .

ومنهم : هِزَانُ بنُ صُبَّاح . و (هزَّان) : فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزَّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ
أَهْزُهُ هَزًّا . وكذلك كلُّ شيء هَزَزْتَهُ نَحْوَ الرُّمَحِ وَغَيْرِهِ . وسمعتُ هَزِيزَ المَوْكَبِ
وكذلك هَزِيزَ الرِّيحِ . وسيفٌ هَزَاهُزٌّ : كثير الماء بَرَّاق . وكذلك مَلَأَ هَزَاهُزًّا .
قال الراجز :

قد وردتْ مِثْلَ اليماني الهزهاز تدفعُ عن أعناقها بالأعجاز^(٢)

فمن بنى هِزَّان : بنو شَكِيس . و (شَكِيسٌ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ
شَكِيسٌ الخُلُقِ ، وَتَشَاكَسَ عَلَيْنَا ، وَهِيَ الشُّكَّاسَةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ^(٣) .

ومن بنى هِزَّان : ابنا حُلَاكَة ، أسرا الحارث بن ظالم . قال الحارث : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالى من أبيات فى معجم البلدان (عنيزة) . والقصيدة طويلة
مشروحة فى أمالى القالى ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .

(٢) أنشده فى اللسان (هزن) . وفى الجهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت
بألباتها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس ، بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الراجز :

* شكس عبوس غنيس عزور *

وقوم شـكس ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء

رجل شـكيس . وهو القياس ، عن الجوهري .

ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا ثمنٍ وباع ذو آلٍ هِزَانٍ بما باعا
وذلك أَنَّهُم باعُوهُ من بنى عِجْلٍ .

و (حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من الحَلَك ، وهو السَّوَاد . والحُلُكِي والحُلُكِي :
دويبةٌ أصفر من العظاءة .

ومن رجالهم : طَلْق بن حَبِيب ، كان عالماً فقيهاً .

ومن رجالهم : الفَصِيل بن دَبْسَم بن هَرَّاج ، وكان شريفاً بالبصرة ذا مالٍ
وحِظٍّ ، له يقولُ الفرزدق :

لعمري لئن طالَ الفَصِيلُ بن دَبْسَمٍ معَ الفَّلِّ ما آريته بطويلٍ

و (دَبْسَم) : قَبِيلٌ إمَّا من الدَّثِمَّة ، وهو لونٌ كدِرٍ ؛ وإمَّا من الدَّسَمِ
المعروف . ويقال : دَسَمْتُ القارورة دَسْمًا ، إِذَا صَسَمْتُهَا . وصَامُهَا : دِسَامُهَا .
و (هَرَّاج) : قَعَالٌ ، إمَّا من الهَرَج ، وهو الفِتْنَةُ والقَتْلُ الذي جاء في الحديث :
« يكونُ قبلَ السَّاعَةِ الهَرَجُ » . قال الشاعر^(١) :

ليتَ شعري أَوَّلُ الهَرَجِ هذا أمَ بلاءٍ من فِتْنَةٍ غيرِ هَرَجٍ^(٢)

وبات الرجلُ بهَرُجُ المرأة ، أَى يَنْكِحُهَا . ويقال : هَرَّجْتُ بالسَّبْعِ ، إِذَا
زَجَرْتَهُ . قال الراجز^(٣) :

* هَرَّجْتُ فارتدَّ ارتدادَ الأَكَمِ *

ومشَى الرجلُ حتَّى هَرَجَ . وأكثر ما يكون ذلك من الحرِّ والمشي .

(١) هو ابن قيس الرقيات . ديوانه ٢٨٣ واللسان (هرج) . قاله أيام فتنة ابن الزبير .

(٢) ويروى : « أم زمان من فتنة » .

(٣) هو رؤبة ، كما في اللسان (هرج)

ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أول الإسلام^(١)
و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، يسمَّى قُدَّارًا . قال الشاعر^(٢) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

ويمكن أن يكون فَعَالٌ من القُدرة على الشيء . والقَدْر والمَقْدرة والمَقْدرة
واحد . والقدير من اللحم : ما طَبِخَ في القدر . وقِيدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فَعِيَالٌ
من القُدرة . والرجُلُ الأَقْدَرُ : القصير العُنُق . والأَقْدَر من الخيل : الذي يتقدَّم
حافِرًا رجليه على حافِرِي يَدَيْهِ في المشي ؛ وهو محمود . قال الشاعر^(٣) :

بَأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَتِيتُ

والأَحَقُّ : الذي يَقَعُ حافِرًا رجليه على حافِرِي يَدَيْهِ . والشَّتِيتُ : الذي ١٩٦
يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .

ومنهم : بنو جِلَّان ، وقد مرَّ . وهو فِعْلَانٌ من قولهم : جَلَّتِ الشَّيْءُ :
أَخَذَتْ جُلَّهُ .

ومنهم : بنو الهَمِيمِ ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصَام ، وكان خطيبًا شاعرا شجاعا ، كان فيمن
قتله الحَجَّاج ، لأنه أَنَّهُم أَنَّهُ من أصحابِ ابنِ الأشعث . وقد مرَّ .

(١) ح : « في الجهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو
القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدؤل . وهم الذين أسروا حاتم طي ، والحارث
ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بني تغلب :

طاعنت الكماة وطاعنوني فإلا قيت مثل بني القدار
تزل الزاعية عن كلامهم وعن أكبادنا تحت المغار »

(٢) هو مهلهل . الاسان (قدر ، قع ، قدم) .

(٣) هو عدى بن خرشة الخطمي ، كما في الاسان (شأت ، قدر ، حقق) .

ومنهم : بنو ضُور : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكور^(١) .
واشتقاق (ضُور) من قولهم : لا يَضِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَضُورُكَ ضُورًا . وتضُورُ
السبع ، كأنه شكوى . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيلَةُ بن أسد بن ربيعة فولد دُعْمِيًّا . و (دُعْمِيٌّ) : قُتِلَ من كلِّ
شيءٍ دعمته به ، أى أسدته . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى تُسَدُّ به الأغصان .
فولد دُعْمِيٌّ : أَفْصَى . و (أَفْصَى) أَفْعَلُ من التَفَعَّى ، وهو مَبَايَنَةُ الشَّيْءِ
لِلشَّيْءِ . تَفَعَّيْتُ من الشَّيْءِ وَتَفَعَّيْتُ مَنَى .

فولد أَفْصَى : هِنْبًا ، وعبد القيس .

فمن قبائل عبد القيس : اللَّبُوء ، حَيٌّ عَظِيمٌ ، يَهْمَز ولا يَهْمَز . فمن هَمْزِهِ
فَنَسَبَ إليه قال لَبُوءِيٌّ . ومن لم يَهْمَز قال لَبُوءِيٌّ^(٢) . وَلِلْبُوءِ عددٌ كثيرٌ بِتَوَجٍّ^(٣)
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجل يقال له زياد الفَرَس ، كان سارَ

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأمير : ومنهم أعشى بنى ضور العزيرين ، كان حليفاً في
بنى حنيفة بن لجم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بنى ضورة ، بالماء . وفي
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بنى هزان بن يقدم بن عذرة . ذكره بصاد مهملة
في سور . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل اليمامة منكح وفي آل هزان الطوال الفراقه

منهم ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن
لؤى بن غالب حليفاً لبني هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فحضره فغلب عليه
فقال لهم بنو جشم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤى بن غالب :

بنى جشم لستم لهزان فاقموا لفرع الروابي من لؤى بن غالب
ولا تكحوا في آل ضور نساءكم ولا في شكيك بقس حى الثرائب

وأشده الزبير في نسه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل يسكون الباء وفتحها مقروناً بلفظ « ما » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بخارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نجدة^(١) بجندٍ أعطاهم من ماله ، فقتل . واللُّبوة : لبوة الأسد . وقال قوم من أهل العلم : إن كان الأبوة مهموزاً فهو من اللُّبأ يا هذا^(٢) . وإن كان غير مهموز فهو من كبوة الأسد .

ومنهم : بنو شين ، وبنو لَكِيز ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق (شين) من ١٩٧ شَنَّ الدَّلُو والقربة والسَّقاء ، إذا يَبِس ؛ والجمع شِنَانٌ . وتشَنَّ الأديمُ ، إذا صار شَنًّا . وماء شَنِينٌ ودَمَع شَنِين ، إذا كان جارياً مصبواً . والشَنَانُ مهموز وغير مهموز : البُغض . شَنِتُّ فلاناً ، إذا أبغضته ، وشَنِيتُهُ أيضاً غير مهموز .

فمن بنى شين : بنو الدَّيْل . واشتقاق (الدَّيْل) من دَال يَدِيل . ودَال يَدِيل من شِيثين : إمّا من قولهم : اندالَ الشَّيْءَ يندال ، إذا تعلقَ وتحرك . أو من الدَّيْلَة ، وهى تعاوُر القومِ الشَّيْءَ . وفى العرب الدَّيْل ، والدُّول ، والدَّيْل . والدُّول من حنيفة . والدَّيْل من بنى بكر بن كنانة^(٣) ، منهم أبو الأسود الدَّيْلِي . والدَّيْل هؤلاء .

فمن بنى الدَّيْل : الأفكل ، وهو عمرو بن جُعَيْد . و (الأفكل) من قولهم : اعتراه أفكلٌ ، أى رعدة ونُقْضة . وكان الأفكلُ سيِّدَ ربيعة فى الجاهلية ، وكان ذا بَفَى فسارت إليه بنو عَصْرِ فقتلوه ، وله حديث .

و (جُعَيْد) : تصغير جَعَد .

فمن بنى عمرو : رِثَاب بن البراء ، وكان على دين عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنقى الحرورى ، كان من الخوارج الحرورية ، وإليه تنسب الفرقة النجدية . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فأتى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) يا هذا ، سقطت من الطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى الطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدَّيْل من بكر بن

وكانوا سَمِعُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنَادِيًا ينادي : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّنِيِّ
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسلمين ، وأدركَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرَّيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحب
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ
الْأَعْزَابِ » .

ومن بطونهم : الصَّبِقُ بْنُ مَالِكٍ . و (الصَّبِقُ) : الغبار من التُّرابِ الدقيق .
ومن رجالهم : مِهْرَمُ بْنُ الْفِزْرِ (١) .

ومنهم : بنو سُلَيْمَةَ .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجم ، وهم : عبد شمس ، وحنى وعمر .

ومن رجالهم : الجارود (٢) ، واسمه بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمَعْلَى ، وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبلَه دالا فخرج بها

١٩٨ إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الدَّاءُ في إبلهم حتى أهلكهم ، فقالت

العرب :

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبي جعفر النصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،
يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشي أن يكون تصحيفاً
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في
سنة » بمعنى سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .

* كما جردَ الجارودُ بكرَ بنِ وائلٍ ^(١) *

ومنهم : بنو حَوَثَرَة . وأصل (الحَوَثَرَة) من الحَثَر . والحَثَر : الغِلَظ والحشونة . ومنه يقال : حَثَرَت عينُه ، إذا خَشُنَتْ . وربما سُمِّيت الحَشَفَة من الذَّكَر حَوَثَرَة

ومنهم : بنو عَصَر ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسٌ الحَذَرِجَان . و (عَسَّاسٌ) اشتقاقه من العَسَّ والتَّعْسِيس ، وهو العَسَس في اللَّيْلِ والظُّلُب فيه . و (حَذَرِجَانٌ) : فَعِلِلَان وهو من الحَذَرَجَة . والحَذَرَجَة والجحدرة واحد . والشَّيء المجحدَر والمحدرج واحد . والحدرجة : مَشَى متفَارِب الخطو .

ومن رجالهم : جَيْفَر بن عبدِ عمرو بن خَوْلِيٍّ . و (جَيْفَر) : فَعِيلٌ من الشَّيء المجفَّر . والجفَر : بئرٌ واسعةٌ وربما لم تُطَوَّ . والجفَر : السِّكَنَانَةُ لَنُجْل . والجفَر : موضعٌ . وجفَر الفحلُ يَجفُرُ جفورا ، إذا تَرَكَ الضَّرَابَ ، فهو جافرٌ ومَجفَرٌ . ويمكن أن يكون اشتقاقُ جيفرٍ من هذا . والأجفَر ^(٢) : موضعٌ . واشتقاق (خَوْلِيٍّ) من التَّخَوُّل ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْل . وتَخَوَّلْتُ فلاناً ، أى جعلته خالاً . والتَّخَوُّل : التَّعَاهُد . وفي الحديث : « يتخَوَّلُونَا بالموعظة » . وقد سَمَّت العربُ خَوْلَانَ ، وخَوَلَةً ، وخَوَلِيًّا ، كُلُّهُ إلى هذا رَجَعَ .

ومنهم : المختار بن رُدَيْحٍ ، من ولده المَعْدَل بن غَيْلَان الذي بالبصرة . واشتقاق (رُدَيْح) وهو تصغير الرَّذَح . والرَّذَح : تراكُمُ الشَّيء بعضه على بعض

(١) صدره كما في الروض الأتق ٢ : ٣٤٠ :

* ودستائم بالحيل من كل جانب *

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأجفر ، بضم الفاء : جمع جفر ، وهي البئر الواسعة لم تطو ، موضع بين فيد والحزيمية ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً نحو مكة .

وسحابة رَدَّاحٌ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَّاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردَّحت
البيت أردحهُ رَدَّحًا ، إذا أقيت عليه الطين . وأردحته أيضا . بيت مُردَّح
ومردوح . قال الشاعر^(١) :

• بيت حُتوفٍ مُكفأ مردوحا •

ومن رجالهم : زُخارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف .
(زُخارة) : فعلة من زخر البحر ، إذا اشتدت أمواجه . ونبت زُخارى
وزخورى ، إذا تم واكتهل . وكل كليم فيه توعد وتهدد فهو زخورى .

ومن رجالهم : مصقلة بن كرب بن رقة بن خوتمة^(٢) ، وهو الخطيب .
(مصقلة) : مفعلة إما من العقول وإما من الصقل . والصقل : مصدر صقلت
السيف وغيره . وصقلا الدابة : خصرها . و (كرب) فعل إما من الكرب
كرب الهم ؛ وإما من قولهم : كرب هذا الأمر ، إذا دنا ، فهو كارب . وقد
سمت العرب كربا وكربيا . وكربت الأرض أكرُبها كربا ، إذا أصلحتها
للزرع . والكريب : عقد من القنا يتخذ منه الزمار . والكرب كرب النخل
مروف . والكُرابة من الثمر : ما أخذ من الكرب . وإنا كُربان وقربان
إذا دنا من الامتلاء . و (الخوتع) : الدليل^(٣) . يقال : ختم على القوم ، إذا

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في النخس ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقة هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية
وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعدة . فولد مصقلة كرب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة
وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ وفيها « كرز »
موضع « كرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء
عبد القيس مصقلة بن رقية ، ورقبة بن مصقلة ، وكرب بن رقة . والعرب تذكر من
خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقية . ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من
بعضها »

(٣) في الأصل والطبوعة : « القليل » صوابه بالفتح المهملة .

أشرفَ عليهم . والخوتع : ضربٌ من الذباب . والختَع : القَطْع ، يقال خَتَعَهُ ، إذا قَطَعَهُ .

ومن رجالهم : صَعَصَعَة ، وزيد ، وسَيْحَان : بنو صُوحَانَ بن حُجْر بن الحارث ابن المِجْرَس .

و (سَيْحَان) : فَعْلَان من السَّيْح . سَاحَ الماءُ يَسِيحُ سَيْحًا ؛ والجمع السَّيُوح . وثوبٌ مَسِيحٌ : مَخْطُوطٌ .

و (صُوحَان) : فَعْلَان من قولهم : صَوَّحَ البَقْلُ ، إذا اصْفَرَّ وَيَبَسَ . والصُّواح قالوا : عَرَقَ الخيل خاصة .

و (الصَّعَصَعَة) من قولهم : تصمصع القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (المِجْرَس) : الصغير من ولد الثعالب ، والجمع هِجَارِس .

وكانت لبني صُوحَانَ صحبة لعل بن أبي طالب عليه السلام وخِطَابَةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجمل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فَعْلَةٌ من الشَّيْء المنكر والمنكور . نَكِرْتُهُ وأنكرته . واشتقاق (لُكَيْزٍ) إمَّا من تصغير لَكِرْتُهُ لَكِرْزًا ، إذا ضربته بيدك . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَرَّ الحجارة ؛ كأنها تُلَاكِرُهُ . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : اللُّثْب ، وهو عائد بن مَحْصَن . وسمَّى اللُّثْبَ لقوله :

• وَتَقَبَّنَ الوصَاوِصَ لِلْعِيْسُونِ^(١) •

والوصَاوِص : البَرَّاقع .

(١) مدره كافي الفضليات ٢٨٩ :

• ظهرون بكلة وسدلى أخرى •

ومن شعرائهم : المفضل بن معشر ، وهو صاحبُ المنصِفة^(١) ، قالها في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية . و (مَعَشَر) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعَشَرِ النَّاسِ ، وإمّا من قولهم : كريم المَعَشَر ، أى كريم العِشرة والمعاشرة . وعَشِير المرأة . زَوْجُهَا . وعَشِير الشَّيْء : عُنْصُرُهُ . وثاقَةُ عُنْصُرِهِ ، إذا قَرُبَ ولادُهَا . والعِشْر : ظِمٌّ من أظماء الإبل ، نحو الخنفس وما أشبهه . وعَشْر الحمارُ تعشيراً ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعُشْر : ضربٌ من الشَّجَر . وذو العُشيرة : موضعٌ غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ومِعْشَارُ الشَّيْء : عُنْصُرُهُ . وعاشرة العُقَاب : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : المَرْزُوقُ الشَّاعِر ، واسمه شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ . وإِنَّمَا سُمِّيَ المَرْزُوقُ لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدِرْ كُنِي وَلَكَا أَمْرُوقِ
و (الشَّاسُ) : الْفِلَظُ مِنَ الْأَرْضِ ، شَيْئٌ^(٢) الْمَوْضِعُ بِشَأْسٍ شَأْسًا .

٢٠٠ ومن رجالهم : بنو أُذَيْنَةَ بْنِ سَلَمَةَ ، منهم : ابنُ أُذَيْنَةَ ، كانَ رَأْسَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَمَامَ عَثَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَحَضَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ ، وَكَانَ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ .
و (أُذَيْنَةُ) : تَصْغِيرُ أُذُنٍ .

(١) المنصفات هي القصائد التي أنصف قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطلوهم من حر اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم من إغاض الإخاء . ويروى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة إذ يقول :

كَأَنَا غَدْوَةٌ وَبَنِي أَيْنَسَا بِجَنْبِ عَنِيْزَةٍ رَحِيْلًا مَدِيرَ

ومن المنصفات قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهَيَّنُوا وَنَكْرَمَكُمْ وَأَنْ نَكْفِ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتَوْذُونَا

الخرزاة ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المرزوقي للحجاسة ٢٢٤ . ومنصفة المفضل رواها الأصمعي في الأصمعيات ص ٢٣٠ الأصعية رقم ٦٩ .

(٢) في الأصل والطبوعة الأولى « شَأْس » ، صوابه في اللسان والقاموس والجمهرة

ومنهم : بَلَجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولِي البحرَيْن .

ومنهم : الهَيْصَمُ بن سفيان ، كان السَّفِيرَ بين تميم والأزد أيام مسعود^(١) ،
فيه يقول الشاعر :

سَبَقَتْ بِهَا بِالْمِضَرِ أَوْلَادَ مِسْعٍ وَسَيِّدُ عَبْدِ الْقَيْسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ

واشتقاق (هَيْصَم) من الشَّيْءِ الصَّلْبِ الشَّدِيدِ . قال الراجز :

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ إِنْ تَتَلَّأ^(٢) نَذِيَّةٌ تَتْرُكُ نَابًا هَيْصَمًا

ومنهم : سُوَيْدٌ وَيَزِيدُ : ابنا خَذَّاقِ الشَّاعِرَانِ . و (خَذَّاقٌ) : فَعَالٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ : خَذَقَ الطَّائِرُ وَخَزَقَ ، إِذَا رَمَى بِذَرْقِهِ . وكان يَزِيدُ هَجَا النُّعْمَانَ بن
الْمُنْذِرِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ النُّعْمَانُ كَتِيبَتَهُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا دَوَسَرٌ فَاسْتَبَاحْتَهُمْ ، فَقَالَ
أَخُوهُ سُوَيْدُ :

ضَرَبْتُ دَوَسَرَ فِينَا ضَرْبَةً أَتَيْتُ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرْتُ

فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعَمَةٍ وَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ عَبْدِ كَفَرٍ

ومنهم : الْمُنْذِرُ بن حَسَّانَ ، كان مُؤَذِّنَ عُيَيْدِ اللَّهِ بن زِيَادٍ بِمَسْجِدِ الْجَامِعِ
بِالْبَصْرَةِ .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنْهَا . وكان بَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ
جَهَنَّمُ ، وَهُوَ الْمَفْضَلُ الَّذِي يَقُولُ :

فَدَاءُ خَالَتِي لِبْنِي حُبِّي خُصُوصًا يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقُ^(٣)

(١) مسعود بن عمرو الذي يقال له : قر العراق . وسيأتي ذكره في ٢٩٤ من أرقام
الطبوعة الأولى الجانبية .

(٢) في اللسان (هصم) : « إن تكلمنا » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .

يقول : كأنهم كلّحوا فرآهم طوال الأسنان . ويقول فيها :

بكلّ قرارة منسا ومنهم بنان فتى وجمجمة فليق
فابكتنا نساءهم وابكوا نساء ما يسوغ لمن ريق^(١)
ومنهم : أبو الجلاح ، وهو علباء بن هادية ، وكان من شياطين أهل البصرة .
(الجلاح) : فعال من اجلح . والجلاح : انسفار مقدم الوجه من الشعر . وكل
شيء كشف أعاليه فقد جلّحته . شجر جليح ومجلوح . والجلاء : موضع .
وجلّح الرجل في الأمر ، إذا صمّم فيه . والعلباوان : العصبان المكتنفان
للغنا ، والجمع علابي . والعلبة : جلد تؤخذ من جلد جنب البعير فتصير كالعين
يحبب فيها . والجمع علاب . قال الشاعر :

صاح أبصرت أو سمعت برايع رد في الضرع ما قرى في العلاب^(٢)

والعلب : الأثر في البدن وغيره ؛ والجمع علوب . قال الشاعر^(٣) :

٢٠١

إليك هداني الفرقدان ولاحب له فوق أجواز اللتان علوب^(٤)

ومن رجالهم : حكيم^(٥) بن جبلة^(٦) ، وكان شيعيا ، وشهد قتل عثمان
رضوان الله عليه ، وهو الذي جاء بالزبير المدينة إلى علي رضي الله عنه حتى بايعه ،
واعزل يوم الجمل فأتى مدينة الرزق ، وهي التي يقال لها الزابوقة^(٧) ، وذلك
قبل قدوم علي رضي الله عنه ، فقاتلهم بها فقتل هو وأخوه وابنه^(٨) .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأصعية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (علب) .

(٣) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية الفضليات : « هداني إليك » و « فوق أسواء » .

(٥) ح « ويقال حكيم مضمرا » .

(٦) ح : « ويقال فيه جبلة وجبل أيضا » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاوته . والزابوقة : موضع قرب

من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جبلة . ذكره أبو أحمد السكري » .

ومن قبائلهم : المَوْقَّة ، وهو بطنٌ حامل . و (المَوْقَّة) من التَّعْوِيق ، من قولهم : عَوْقَتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّيْتُكَ عن ما تُريد . والعُيُوق : نجمٌ معروف . ورجل عَوْقٌ^(١) : جَبَّان .

ومنهم : الصَّلْتَان الشَّاعِر ، وهو الذى هجا جريراً بقوله :
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشِعْرِهَا وبالْجِدِّ تَحْطَى دَارُمٌ وَالْأَقَارِعُ
و (الصَّلْتَان) : فَعْلَان من الانصلات ، وهو الْمَضَاءُ فى الأمور . يقال : أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انتَضَيْتَهُ . وسيفٌ إصْلِيْتُ ، أى ماضٍ .
ومنهم : جُلَّاسُ النُّكْرَى الشَّاعِر . واشتقاق (جُلَّاس) من الجَلَس . والجَلَس : الْغَلَطُ من الأرض .

ومنهم : زِيَادُ بْنُ سَلَمَى ، الذى يقال له زِيَادُ الْأَعْجَمُ الشَّاعِر .
ومنهم : مَرْجُومٌ^(٢) ، واسمُهُ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْجُومًا لِأَنَّهُ نَافَرَ رِجَالًا إِلَى الثُّعْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ الثُّعْمَانُ : قَدْ رَجَحْتُكَ بِالشَّرَفِ . فَسُمِّيَ مَرْجُومًا .
ومنهم : صُحَارُ بْنُ عِيَّاشٍ ، كَانَ يَمُنُّ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ عِثْمَانِيَّ الرَّأْيِ مُخَالَفًا لِقَوْمِهِ . و (الصُّحَار) : عَرَقَ الْحُمَّى فِي عَقِبِهَا .
ومنهم : بَنُو وَائِلَةَ ، وَاشْتِقَاقُ (وَائِلَة) مِنَ الْوَسَائِلَةِ ، وَهُوَ الْغِلَظُ وَالْكَثْرَةُ .

(١) كذا ضبط فى الأصل . وفى اللسان : « رجل عَوْقٌ : لاخير عنده ، والجمع أعواق . ورجل عَوْقٌ : جبان ، هذلية » .

(٢) ح : « فى المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيذا ، ففاخر رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رجحتك بالشرف ! فسمى مرجوماً . قال ليد :

وقيل من لكيز شامد رهط مرجوم ورهط ابن المل
ورواية من رواه بالحاء خطأ . وأراد ابن الملى ، وهو جند الجارود بن بشير بن عمرو ابن الملى » .

٢٠٢ مال مؤنل، أى كثير . وقد سموا وثيلاً . وثيل^(١) البعير : غلاف قضيبه .

ومنهم : بنو مَهْرٍ . واشتقاق (مَهْرٍ) من شِيثين : إمام من قولهم أمهيتُ السيفَ إمهاءً ، وهو مُنْمَهًى ، إذا جَلَيْتَه . وأمهيتُ الركبةَ وأمهتها ، إذا استخرجتَ ماءها .

ومنهم : العُمُور ، وهم بطنٌ يعرفون بهذا الاسم .

بنو قاسط بن هنب

واشتقاق (قاسطٍ) من قولهم : قَسَطَ علينا ، أى جاز علينا . وفى التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٢) أى الجاثرون ، والله عز وجل أعلم . والمُقْسِطُ : العادل . والقِسْطُ : النصيب من الشيء . والجمع أقساط . واشتقاق (هِنْب) من الوَخامة والنَّمل . امرأة هَنْبَى : بَلْهَاء .

فمن بنى قاسطٍ : النَّمِر بن قاسط .

ومن رجال النمر : عامرُ الضَّخَّيَّان ، وكان سيِّدَهم فى الجاهلية وصاحبَ مِرْبَاعِهِمْ ، وكان يجلسُ فى الضُّحَى فسمي ضَخَّيَّان .

ومن رجالهم : أبو حَوَظٍ الحِظَّائِر ، وكان سيِّدًا ؛ وسمي حَوَظَ الحِظَّائِرِ لأنَّ عمرو بن هندٍ أخذَ قومًا من النَّمِر بن قاسط فحَظَرَ لهم حظائرَ ليُحْرِقَهُمْ فيها ، فكلَّه أبو حَوَظٍ فيهم فأعتَقَهُمْ له ، فسمي بذلك .

ومنهم : ابنُ الكَيْسِ^(٣) النَّمْرِى ، كان من أعلم الناس بالنَّسب .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة (ثيل) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) فى الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .

ومنهم : ابن القُرَيْبَةِ أيوبُ بن زَيْد ، الذي كان مع الحجاج . و (القُرَيْبَةُ)
والجُرَيْبَةُ من الطَّيْرِ : الحوصلة .

ومنهم : صُهَيْب بن سِنَان بن عبد عمرو ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بصُهَيْب الرُّومِي ، وكانت له قَدَمٌ في الإسلام ^(١) ، وأمره عمرُ رضى الله عنهما أن يصليَّ بالناس في أيام الشُّورى حتَّى يجتمعوا على رجلٍ .
و (صُهَيْبٌ) : تصغيرُ أصهب . والصُّهْبَةُ من ألوان الإبل : بَيَاضٌ يعلوه شبيهٌ بالصُّفْرَةِ ، وبذلك سمَّيت الخمرُ صُهْبَاءً .

ومنهم : الجعد بن قَيْس ، صاحبُ طاقِ الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على شُرَاطِ عُبَيْدِ الله بن زياد ، هو وعبدُ الله بن حِصْنٍ صاحبُ مقبرة ابن حِصْنٍ .

بنو وائل بن قاسط

بَكْرٌ ، وَتَغْلِبٌ ، وَعَنْزٌ ، وَشُخَيْصٌ .
دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فَن بَنِي عَنْزٍ : إِرَاشَةٌ ، وَرُفَيْدَةٌ . واشتقاق (إِرَاشَةٌ) من أَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا ، إِذَا حَرَّشْتَ بَيْنَهُمْ . ويمكن أن يكونَ من أَرَشِ الْجِرَاحَةِ ، أَى دَيْتِهَا . و (رُفَيْدَةٌ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وهى العَطِيَّةُ . رَفَدْتُهُ أَرَفِدُهُ رَفْدًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ . والرَّفْدُ الْمَصْدَرُ . والرَّفْدُ : الْقَمْبُ الَّذِى يُرَفَدُ فِيهِ ، وَهُوَ الْمِرْفَدُ . وَكُلُّ شَيْءٍ وَطَّدْتَ لَهُ فَقَدْ رَفَدْتَهُ تَرْفِيدًا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ فِي بَنِي عَدِيٍّ بَنِ كَعْبٍ .

بنو تغلب ، من رجالهم : الْقَرْنَعُ ^(٢) الشَّاعِرُ . و (الْقَرْنَعُ) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والتقديم من الشيء : العتيق » .

(٢) ح : « القرنع : أحد بني أوس بن تغلب » .

تقرئت الضائئة ، إذا تنفست . وتقرئ الشيء ، إذا اجتمع .

ومنهم : الأخنس بن شهاب الشاء ، فارسُ العصا .

ومن بني تغلب : أفنون الشاعر^(١) ، وإنا سمي أفنونا لبيتِ قاله :

• إِنَّ لِلشَّبَّانِ أَفْنُونًا^(٢) •

ومنهم : الأراقم ، وهم جُشم ، ومالك ، وعمرو ، وتعلبة ، والحارث ، ومعاوية . وإنا سُمُّوا (الأراقم) لأنهم شُبِّهت عيونهم بعيون الأراقم . والأراقم : ضربٌ من الحيات . ولم يحدث .

ومنهم : عمرو بن إخنس ، وهو الذي قتل الحارث بن ظالم بأمر الملك الأسود بن النذير . و (إخنس) : ظم ، من أظاء الإبل .

ومن رجالهم : المذيل بن هبيرة ، قد رأسهم في الجاهلية وكان جراراً للجيش ، أسره يزيد بن حذيفة السعدي .

ومنهم : كعب بن جُعيل ، وهو تصغير جُعَل ، وهو الذي يقال فيه^(٣) :

سُمِّيَتْ كعباً بشرَّ العظامِ وكان أبوك يسمي الجملَ

وإنَّ تحمَّلكَ من وائلٍ تحمَّلكَ القرادِ من استِ الجملِ

(١) اسمه ظالم بن معشر . المؤتلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معشر . الخزاعة ٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والآل ٦٨٤ . وأفنون يقال بضم الهزة وفتحها ، كما في الخزاعة .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤتلف والآل والخزاعة :

منيتنا الود يا مضمون مضمونا أيامنا إن للشبان أفنونا

(٣) الشعر للأخطل أو لعتبة بن الوغل ، كما في الآل ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ، كما ذكر العلامة الراجكوتى في حواشيه حيث خرج الشعر في إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشي الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أبيهم الشاعر ، وقد مرّ . و (الأيهم) مشتق من
الأيهمين ، وهما السيل والبحير المائج . وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا
يرجع عن الشيء . وقد سميت أرض يهما لا يهتدي فيها .

ومنهم : بنو عكب . و (عكب) : فعلٌ إِمَّا من القُبار ، وهو العُكُوب ،
ومنه اشتقاقُ عُكابة ؛ أو من قولهم : أمةٌ عُكباء : غليظة الشفتين .

ومنهم : السِّفاح بن خالد^(١) واسمه سَلَمَة ، وكان جَرَّارًا للجُيُوش في
الجاهلية . وإنما سُمِّي السِّفاحَ لآثته سَفَح المَزَاد ، أي صَبَّها ، يومَ كَاطمة ، وقال
لأصحابه : قَاتِلُوا فَإِنَّكُمْ إِنْ انْهَزْتُمْ مَتَّ عَطَشًا . قال الشاعر^(٢) :

وأخوهُ السِّفاحُ ظَمًا خِيَلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جِبَا الكَلَابِ نِهَالًا^(٣)

ومنهم : علقمة بن سيف ، كان شريفًا رئيسًا في الجاهلية .

ومنهم : عُتْبة بن الوَغْل ، أدركَ عليًا رضوانُ الله عليه . و (الوَغْل) :
الدَّاخل في القوم ليس منهم^(٤) . والواغل : الدَّاخل على قومٍ لم يدْعُوهُ لشرائهم .
قال الشاعر^(٥) :

فَالْيَوْمَ أُسْقَى^(٦) غَيْرَ مُسْتَحَقِّ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ ٢٠٤

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في (نهل) بنسبته إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبني كليب إن عمي السنا قُتِلَ الملوكة وفككا الأغلالا

ح : « الجببا : الماء بعينه . والجبا : ماحول البثر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجمهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجمهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسبا ليس بنسبه » .

(٦) وروى : « أشرب » بإسكان الباء ، لإجراء للوصل مجرى الوقف .

ومنهم : كليب بن ربيعة ، الذى يُضرب به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كليبِ وائلٍ » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِيُّ ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً . وأخوه : مُهَاجِلُ بن ربيعة ، وهو الذى قام بحربهم ، وكان شاعراً ، وهو الذى يقول :

فلو نَشِشَ المقابرُ عن كُليبٍ ^(١) لَحَبَّرَ ^(٢) بالذَّنائبِ أى زيرِ
وذلك أن كليباً كان يسمِّيه زيراً . والزَّيرُ : الذى يُعجبه حديثُ النساءِ .
وهو الذى يقول لجَسَّاس :

كُليبٌ لعمري كان أكثرَ ناصراً وأيسرَ جُرماً منك ضُرُجٌ بالدمِ
رمى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةٍ كحاشيةِ البُردِ اليمانيِ المسهمِ
واشتقاق (مُهَاجِل) من قولهم : تَوَبَّ هَلْهالٌ ، إذا كان رقيقاً . وذكر الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّيَ مهلهلاً لأنه كان يُهلهلُ الشعرَ ، أى يرقِّعه ولا يُحْكِمه .
ومنهم : عمرو بن كلثوم الشاعر ، الذى قتل عمرو بن هندٍ الملك ، وإياه عَنِ الأخطل :

أبني كُليبٍ إنَّ عَمِّيَ الذا قَتَلَ الملوكةَ وفَكَّكَ الأغلَلا
يعنى عمراً ومُرة ابني كلثوم .

ومنهم : عُصَم بن النعمان ، ويكنى أبا حنَّش ، وهو قاتلُ شُرَحْبِيلَ بنِ الحارث بن عمرو الملك ، يومَ السَّكَلَابِ . وزعم قومٌ أن إياه عَنِ الأخطل بقوله :
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو الفَدَوَّكْسِ ، الذين منهم الأخطل . و (الفَدَوَّكْس) : الفليظ الجافى . واسمُ الأخطل غِيَاثُ بن غَوْث . وإِنَّمَا سُمِّيَ (الأخطل) لسفههِ

(١) كتب فوقها في الأصل : « لأخبر » ، أى تروى كذلك أيضاً .

واضطراب شعره . هكذا قال الأصمعي . والخطل : الالتواء في الكلام . يقال :
رمح خطل ، إذا كان شديد الاهتزاز . وشاة خطلاء : طويلة الأذنين . وقال
شاعر من بني جشم^(١) الذين منهم عمرو :

ألهى بني جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفخرون بها مذ كان أولهم يا للرجال لشعر غير مسؤوم^(٢)
ومنهم : زياد بن هوبر ، وهو قاتل عمير بن الحباب السلمي في الإسلام .

ومنهم : القطامي الشاعر . و (القطامي) : اسم من أسماء الصقر . وأصل
القطم العض ، أو قطع الشيء بالأسنان . قطمت اللحم أقطمه قطعاً ، إذا
قطعته بأسنانك ؛ وبه سميت المرأة قطام . والقطامة : كل ما قطعته فطرحته
من شيء فهو قطامة .

بكر بن وائل

ولد بكر : علياً ، ويشكر ، وبدناً .

فأما بدنٌ قليل . وقد مر تفسير علي .

و (يشكر) : يفعل من الشكر ؛ من قولهم : شكرت لك النعمى .
والشكير : ما نبت من العشب تحت ما هو أغلظ منه . وكذلك الشعر الضعيف
تحت الشعر القوي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغاني ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :

« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ ، والكامل ٩٣ : « الآخر » .

(٢) بعده في الكامل فقط :

إن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام محطوم

والرأسُ قد صارَ له شِكِيرٌ^(١) ونَامَ لا يَحْذَرُكَ الْغَيُورُ
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثرُ الغِذاءِ سَرِيعاً ، وكذلك الفَرَسُ . وقد
سَمَتِ العربُ شَكْرًا ، وهم بَطْنٌ من العرب . وبنو شَاكِرٍ : بَطْنٌ من هَمْدَانَ .
وأما (بَدَنٌ) فاشتقاقه من شَيْثَيْنِ : إمَّا من الدَّرْعِ القصيرة . وذكر بعضُ
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾^(٢) أي بِدِرْعِكَ .
قال : والبَدَنُ : الوَعِلُ المِسْنُ . قال الراجز :
* وَخَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ^(٣) *

والحِقَابُ : جَبَلٌ معروفٌ من جبال بني يشكر .
ومنهم : عبدُ الله بن عمرو ، وهو الذي يقال له ابنُ الكَوَّاءِ ، وكان
خارجيًا ، وكان كثيرَ المسألة^(٤) لعلَّ بن أبي طالبٍ رضى الله عنه ، كان يسأله
تَعَمُّتًا .

ومنهم : الحارثُ بن حِلْزَةَ الشاعر^(٥) ، قديمٌ صاحبُ القصيدة المشهورة بين
يَدَى الملك المنذر بن ماء السماء . و (حِلْزَةُ) اشتقاقه من الضُّيقِ . رجلٌ حِلْزٌ ،
إذا كانَ بَحِيلًا .

ومنهم : سُويْد بن أبي كاهلٍ الشاعر ، وهو سُويْد بن غُطَيْف . وكان

(١) قبله في الجمهرة ٢ : ٣٤٧ :

* الآن إذ لاح بك القنير *

وفي النخس ١ : ٧٧ :

* من بعد ما لوحك القنير *

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقبله كما في اللسان (بدن) :

* قد قلت لما بت العقاب *

العقاب : اسم كلبة .

(٤) أي المسألة . يقال مما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أحد الشعراء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقها على الكعبة » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ ادَّعَى إِلَى غَطَفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُبْيَانًا إِذْ ظَنَمُوا إِلَى فَرَارَةٍ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كُحَيْلَةُ بَظَرَهَا الْبَيْطَارَا
يعنى أمه .

ومن رجالهم في الجاهلية : أَرْقَمُ بْنُ عِلْبَاءَ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْكَبِشِ
الَّذِي كَانَ الثُّعْمَانُ يَمْلُكُ فِي عُنُقِهِ سَكِينًا وَزَنْدًا لِيَنْظُرَ مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ .
فَذَبَحَهُ أَرْقَمُ .

ومنهم : عُرْفُطَةُ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ (الْعُرْفُطُ) : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ .

ومن قبائلهم : بَنُو غُبَرِ بْنِ غَنَمٍ . وَ (وَغُبَرٌ) قُلُوبٌ . وَذَاكَ أَنَّ أَبَاهُ تَزَوَّجَ ٢٠٦
بِأُمِّهِ وَقَدْ أُسْنَتَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَاكَ ، قَالَ : لَعَنِي أَنْتُمْ مِنْهَا وَلَدًا ، فَسَمَى ابْنَهَا
غُبَرَ . وَغُبَرُ الشَّيْءِ : بَاقِيهِ ، وَكَذَلِكَ غُبَرُ الْحَيْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضَةٍ وَدَاءٍ مُنْغِيلٍ (٢)

أَي لَمْ تَحْمَلْهُ أُمُّهُ وَبِهَا بَاقِي حَيْضٍ . وَالْفُبَارُ مَعْرُوفٌ . وَتَغَيَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْفَاغِرُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ ، يَقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ ، وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أَي فِي الْبَاقِينَ ، وَاقَّةٌ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمَ .
وَالْفُبْرَةُ : كُذْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ التَّغْيِيرَ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غَنَاءٍ .

(١) أَبُو كَيْرٍ الْمَذَلِي . دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ ٢ : ٩٣ .

(٢) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : « وَمَبْرَأٌ » بِالنَّصْبِ . وَقَبْلَهُ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْجَنَانِ مَبْطَنًا سَهْدًا إِذَا مَا تَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ١٧١ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، وَالْآيَةُ ١٣٥ مِنَ الصَّافَاتِ .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيِّدَهم في الجاهلية ، وصاحبَ مِرْباعِهم . وسَمِيَ (ذا المجاسد) لأنه كان يصبغ ثوبه بالمجاسد ، وهو الزعفران . والجسد : الدَّمُ بعينه . وثوبٌ جَيِّدٌ : مصبوغٌ بحُمْرةٍ أو صُفْرةٍ . قال الشاعر^(١) :

فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّحتُ كَعْبَتَهُ وما هَرَبَ على الأنصاب من جَسَدٍ

يعنى الدم .

وقيل للزُّبرقان بن بدر : إنَّكَ من بني عامرٍ ذى المَجَّاسد ، فقال :

إِنْ أَكُ من كَعْبِ بنِ سَعْدٍ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِم من حَيٍّ صِدْقٍ ووالِدٍ
وَإِنْ يَكُ من كَعْبِ بنِ بَشَكْرٍ مَنُصِّبِي فَإِنَّ أَبانا عامرٌ ذو المَجَّاسدِ

ومنهم : الحارث بن قَتَادَةَ بن التَّوَّام ، الذي كان يذاقض امرأ القيس بن حُجْرٍ ويتعرَّض له . و (القَتَاد) : ضربٌ من الشجر كثيرُ الشوك ، وبذلك جَرَى المثل : « خَرَطُ القَتَاد » . و (التَّوَّام) : ضدُّ الفرد . وكلُّ اثنين تَوَّامٌ . ومنه قيل : أَتَأَمَّتِ المَرأةُ ، إذا ولدت اثنين . وجمع تَوَّامٍ تَوَّامٌ . وللحارث هذا بقول النُّلَس :
أُحَارِثُ إِنَّا لَوُنُشِيطُ^(٢) دَمَاؤُنَا تَزَايِلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمَا

ومنهم : القعقاع ، كان شاعراً في الجاهلية ، وكان امرؤ القيس بن حُجْرٍ مرَّ بهم فاستنشدهم فأنشدوه ، فقال : عَجِبْتُ كَيْفَ لَا تَحْتَرِقُ بِيُوتِكُمْ عَلَيْكُمْ نَاراً افسُؤا بني النَّار .

ومنهم : قَتَادَةُ بن مُعْزِب^(٣) ، كان يهجو زياداً الأعجم في الإسلام ، وهو

(١) النابغة الذبياني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسين والشين معاً في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مقرب » . وفي النضر

والشمراء ٣٩٦ : « مغرب » .

الذى يقول يهجو إباداً^(١) :

إِذَا تَمْشُوا بَصَلاً وَخَلَاً وَكُنْعَدَا وَجُوفِيَا^(٢) قَدْ صَلَا
بَاتُوا يَسْلُوزُ الْفُسَاءَ سَلَا سَلَّ النَّبِيْطُ الْقَصَبَ الْمَبْنَلَا ٢٠٧

ومنهم : مالك بن ثعلبة ، وهو أوَّل مَنْ قَتَلَ فَارِسًا مِنَ الْأَعَاجِمِ فِي يَوْمِ ذِي قَارٍ ؛ وَلَهُ عَقَبٌ . وَكَانَ عَصَى عَلَى الْحِجَّاجِ أَيَّامَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، وَنَحَصَّنَ فِي قَلْعَةٍ إِصْطَخَرَ ، الَّتِي تَسْمَى قَلْعَةً مَنْصُورٍ ، حَتَّى مَاتَ فِيهَا .

ومنهم : عليُّ بن عليٍّ بن بَجَادٍ ، كَانَ أَعْبَدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَلَهُ عَقَبٌ بِهَا . وَرَأَاهُ أَسَدُ بْنُ مَالِكٍ فَشَبَّهَ عَيْنَيْهِ بِعَيْنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَ (الْبِجَادُ) : الْكِسَاءُ الْمَخْطُطُ ، وَالْجَمْعُ مُجَدُّ .

ومنهم : مَعْمَرُ بْنُ شُمَيْرٍ ، كَانَ شَهِيدَ فَتْحِ الْأَبْلَةِ وَأَخَذَ الدَّرَاهِمِينَ . وَ (شُمَيْرٌ) : تَصْغِيرُ شَمِيرٍ .

ومنهم : عُيَيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ ، كَانَ مَعَ قَطَرِيٍّ بْنِ الْفُجَاءَةِ ، ثُمَّ وَلِيَ بَعْدَهُ أَمْرَ الْخَوَارِجِ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي حِصَارِهِمْ لَمَّا حَاصَرَهُمْ سَفْيَانُ بْنُ الْأَبَرْدِ الْكَلْبِيُّ بِالرَّيِّ :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا تَسَاوُكَ هَزَلِي^(٣) نَحْنُ قَلِيلُ
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :
حَتَّى تُلَاقَى فِي الْكِتَابَةِ مُقْلَمًا عَمَرُوا الْقَنَا وَعُيَيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « زِيَادَا » .

(٢) ح : « فِي الصَّحَاحِ : الْجَوَافُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّكِّ ، وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدْنِيهِ أَبُو الْقَوْتُ :

* وَكُنْعَدَا وَجُوفِيَا قَدْ صَلَا * »

وَأَمَّا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ »

(٣) ح : « أَيْ تَمَّائِلٌ مِنَ الْهَزَالِ » . وَانْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ لِلْأَمْدِيِّ ١٥٤ .

عمرو القنا ، من بنى عبشمس بن سعد ، وكان من رؤساء الصُفْرية .

وأما على بن بكر بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيًّا ، وَجُدَيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَةُ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زِمَان . واشتقاق (زِمَان) من الزَّمَ . زَمَتِ الشَّيْءُ أَزَمَهُ زَمًّا . وزَمَتِ البعيرَ ، إذا جعلت الزَّمَامَ في بَرْيِهِ . والإزْمِيم : ليلةٌ من ليالي المَحَاقِ .

فمن بنى زِمَان : القِنْدُ ، واسمُه شَهْلُ بن شَيْبَانَ ، وكان شُجَاعًا فارسًا عظيم الخَلْقِ ، وأرسلته بنو حَنيفَةَ في الجاهليَّةِ إلى بكر بن وائل يُحَثِّثُهُمْ ^(١) على قتالِ بنى تغلب ، فلما رآته بكرٌ قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليسَ معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عليكم . فطَلَعَ فارسٌ قد أَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ ، فطَعَنَهُ القِنْدُ فَأَنْفَذَ الرَّجُلَيْنِ ، وقال ^(٢) :

يا طَعْنَةَ ما شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفْنَى بِأَلَى
تَفْتِثُ بِهَا إِذْكَ رِيَّةَ الشُّكَّةِ أَمْشَالَى

ومن بنى لُجَيْم بن صَعْب : عِجْلٌ ، وَحَنيفَةٌ ، والأَوْقَصُ ، وَلُثَيْمٌ .

فأما الأَوْقَصُ وَلُثَيْمٌ فلا عَقِبَ لهما .

و (أُثَيْم) : تصغير لُثَيْم . واشتقاق الأُثَيْم من الاتِّهَامِ ، وهو التَّجْلِعُ . يقال : اتَّهَمَهُ ، إذا ابتَلَعَهُ . وبذلك سَمَّى الجيشُ العظيمُ لُثَيْمًا ، لأنَّه يَلْتَهُمْ كُلُّ ما قَدَرَ عليه .

(١) جاءت في المطبوعة الأولى « يحثهم » مخالفة لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح الرزوقي للعباسة ٥٣٧ في الخامسة ١٢٦ .

بنو عجل

من رجالهم : الوصاف^(١)، وهو الحارث بن مالك، وإِنَّمَا سُمِّيَ (الوصاف) ٢٠٨
لأنَّ المنذر الأكبر يومَ أَوَارَةَ قَتَلَ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ قَتْلًا ذَرِيْعًا ، وكان يذبحُهم
على جبلٍ ، فَأَلَى أَنْ يذبحهم حتَّى يبلغ الدَّمُ الأرضَ ، فقال له الوصاف : أَيْتَ
اللَّعْنُ ، لو قُتِلَتِ أَهْلُ الْأَرْضِ هَكَذَا لم يبلغْ دُمُهم الحَضِيضَ ، ولكن تأمرُ
بصبِّ الماءِ على الدَّمِ حتَّى يبلغ الدَّمُ الأرضَ . فسُمِّيَ الوصاف .

ومن رجالهم : مذعورُ بن دَوْكَسَ ، له خِطَّةٌ بالبصرة ، وكان له ثمانونَ ابناً .
واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أَذَعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور ، وأنا ذاعر .
وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حِمير . و (الدَّوكَس) : المدد الكثير ؛ يقال :
شاة دوكس ، أى كثيرة .

ومن رجالهم : بُجَيْرُ بن عائذ ، كان شريفاً ، رَبَعَ الجيوشَ من صُلْبِهِ عشرونَ
رجلاً . قال أبو النجم :

عُدُّوا كَمَنْ رَبَعَ الجيوشَ لصلْبِهِ عشرون وهو يُعَدُّ في الأحياء^(٢)
فمن ولده : حَجَّارُ بن أبحر بن بُجَيْر ، وكان شريفاً أدركَ الإسلامَ ، وأسلمَ
على يدِ عمر رضى الله عنه .

ومنهم : أبو النجم الفضل بن قدامة الراجز .

ومنهم : العَدِيلُ بن الفرخ الشاعر ، و (العَدِيل) : تصغيرُ عَدَلٍ أو عَدَلٍ .
والعَدَلُ : ضدُّ الجور^(٣) .

ومن بني عجل : بنو الطَّاعِنِيَّةِ ، وأُمُّهم من بني طاعنة .

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجم .
قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم : دُلْف بن سَعْد بن عِجْل . و (دُلْفُ) مشتقٌّ من الدَّليف ، وهو مشىٌ سريعٌ في تقاربِ خطو .

ومنهم : الأغلبُ الراجز الجاهلي ، وأدرك الإسلام . و (الغَابُ) غَلِظَ العُنُق .

ومن رجالهم : حَنْظَلَة بن ثَعْلَبَة بن سَيَّار ، صاحب القُبَّة يومَ ذي قار ويوم فلج وابنه : النَّهَّاس بن حَنْظَلَة . وعُتَيْبَة بن النَّهَّاس كان أشرفَ عِجْلِيٍّ بالكوفة .

ومنهم : جَهْوَر بن المَرَّار ، كان من فرسانهم وأشرفهم . (جَهْوَرٌ) : فقول من الجَهَّارة ، وهي عِظَمُ الخَلْق والرَّوَاء . يقال : اجتهرتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرُ الصَّوت ، أى عالٍ . والجنهر : ضدُّ السَّرِّ . واجتهرتُ البئرُ^(١) ، إذا أخرجتَ ما فيها من التراب . والأجهر : الذى لا يُبصر فى الشمس .

ومنهم : الفُرَات بن حَيَّان ، كان دليلَ أبي سُفْيَان إلى الشام ، وأسلمَ بعد ذلك . واشتقاق (الفُرَات) من الماء العَذْب . وفى التنزيل : ﴿ هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهذا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : حِرَاشٌ^(٣) بن جابر ، كان شريفاً .

ومنهم : غَضْبَان بن العَقَّار ، كان من أشرفهم ، ولِي ديوانَ البصرة . وكانت دارُ نَسِيم بن الحَوَارِيَّ له . و (عَقَّار) : فقال من العَقْر . والعقر معروف ، عَقَرته أعقرُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومعقور . وعَقْرُ المرأة : بُضْعُها . وعَقْرُ الدَّار وعَقْرُها : ساحتُها . والعقر : القصر الخرب . ورجلٌ مِعْقَر ، إذا كان يَعمِرُ البعير . وكلبٌ

٢٠٩

(١) فى الأصل والمطبوعة الأولى « إليه » والصواب ما أثبت . وفى الجمهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البئر ، إذا نزلت ماءها » . وفى اللسان (جهر) عن الجوهري : « جهرت البئر واجتهرتها ، أى قمتها وأخرجت ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كذا بالحاء المهملة فى الأصل .

عَقُورٌ . وامرأة عاقر : لا تلِد ، وكذلك الرجل . ومن أمثالهم : « رَفَعَ فلانُ عَقِيرَتَهُ يَتَغَنَّى » . وكانَ الأصلُ في ذلك أن رجلاً قُطِعَت رِجلُهُ فوَضَعَ المَقْطُوعَةَ على رِكبَتِهِ الصَّحِيحَةِ ، وأَقْبَلَ يَبْكِي على رِجلِهِ ، فصار مثلاً .

ومنهم : أَصْرَمَ بنُ الهُذَيْلِ ، كان شَريفاً في الجاهليَّةِ ، وهو الذي يقول فيه أبو النِّجْمِ :

أو مثلَ أَصْرَمَ إِذْ يَفِيضُ بِجُودِهِ فَيضاً بلا كَدَرٍ ولا بِجَزَاءٍ^(١)

رجال بنى حنيفة

منهم : بنو الدُّوَلِ . واشتقاق (الدُّوَلِ) من دال يَدُوْل . وهى دُوْل الدَّهْر .

ومن رجالهم : حَسَّان ، وعبد الرحمن : ابنا محدوج . و (محدوج) : مفعول من الحَدَج . والحَدَج : مركبٌ من مراكب النِّساء . حَدَجْتُ البعيرَ حَدَجَهُ حَدَجًا ؛ والاسم الحَدَج ، والجمع أحداجٌ وحُدُوج . وحَدَجَهُ يَبْصِرُهُ ، إذا نظَرَ إليه شَرَّراً .

ومنهم : مُسَيْلِمَةُ بنُ حَبِيبٍ^(٢) ، يُكْنَى أبا ثَمَامَةَ الكَذَّابِ .

ومنهم : بُجْدَةُ بنُ عامِرٍ ، أحدُ رؤساء الخوارج . وَبُجْدَةُ قَدُومٌ .

ومنهم : بنو هِفَّان .

ومنهم : أبو مَرِيَمَ ، قَتَلَ زَيْدَ بنَ الْخَطَّابِ . ومَرِيَمُ : اسمٌ أعجميٌّ ، وليسَ في كلام العرب قَعِيلٌ بفتح الفاء والياء^(٣) .

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتى آخر في ص ٣٤٩ .

(٢) مسيلمَةُ بنُ ثَمَامَةَ بنِ كَثِيرِ بنِ حَبِيبٍ ، كما في جبهة ابن حزم ٢٩٢ .

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤ : « ليس في كلام العرب قَعِيلٌ إلا حرفين : ضهيد : الرجل الصلب . وصبيد : موضع » .

ومنهم : هَوْدَة بن عليّ ذو التاج ، كان كِسْرَى أعطاه قَلَنْسُوَة فيها جوهراً فكان يلبسها ، فسُمِّيَ ذا التاج . و (هَوْدَة) : ضربٌ من الطير . ولهَوْدَة أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُديرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمى ، كان عميرٌ أوفى العرب ، قتل أخاه قُرَيْناً بقتيلٍ قَتَلَه من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغير قرْن أو قرْن . ويقال عَرِقَ الفرسُ قرْنًا أو قرنين ، إذا عرق مرّةً أو اثنتين . قال الشاعر^(١) :

* بَسَنٌ على سنا بَكِيها القُرُونُ^(٢) *

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْم . و (سُحَيْم) : تصغير أسَحَم ، وهو الأسود ؛ أو تصغير سَحَم ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : شَمِر بن يزيد ، وهو الذي قَتَلَ المنذرَ الأكبرَ جدَّ النعمان بن المنذر يومَ عينِ أباغ . وكان شَمِرٌ في جُند الملكِ الفُصَّاني .

ومنهم : مُجَاعَة بن مُرارة . و (مُجَاعَة) من المَجْع . والمَجِيع : الثمر واللبن . يقال : تمَجَّعَ القومُ ، إذا أكلوا الثمر واللبن .

٢١٠ ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السِّمين . والسِّمين معروف^(٣) . وم الذين يقول فيهم أبو النجم :

(١) هو زهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمفاتيح (قرن) .

(٢) صدره : * فعودها الطراد فكل يوم *

ويروى : * تضر بالأمثال كل يوم *

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان ، سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، فقليل : السمين . قاله ابن الكلبي » .

أو كالسَّمينِ إذا الرِّياحُ تزعزَعَتْ وللخلِّ مثلُ مُجرِّدِ الجرباءِ^(١)
ومَنهم : محكمُ اليمامة^(٢) .

رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، وبنو ذهل بن ثعلبة .

فأما (ذهلٌ) فاشتقاقه من قولهم : ذهلتَ نفسى عن كذا وكذا ، أى سَلتَ عنه ، فأنا ذاهلٌ . وقال قومٌ : ذهبَ ذهلٌ من الليل . فإن كان محفوظاً فهو من هذا . وذُهلَ العقل من هذا ، كأنه ذهابُهُ .

ومَنهم : الشَّعْمان ، وهما شَعْمٌ ، وعبد شمس . واشتقاق (شَعْمٌ) من شيبان : إما من الشَّعَث والميم زائدة ، كما قالوا زُرْقُم وسُتْمٌ ، من الزَّرَق وعِظَم الاست . أو يكون من الشَّعْمة ، وهى مثل الأمْمة . يقال : تكلمَ فما تلعثمَ فى كلامه . والشَّعْمة مثله سواء . وقال قومٌ من أهل اللغة : الشَّعْم : الصُّلب الشديد . ومن بني شيبان : حُوَيْص بن ثعلبة .

[ومَنهم] : حُوَيْص بن نَجِيف بن مُرَّة ، كان سيِّداً ، وأخذَ المِرباع . و (نَجِيفٌ) : فعيل من قولهم : نَصَلُ نَجِيفٌ ومنجوف ، إذا كان عريضاً . والنَّجَف : ارتفاعٌ من الأرض ، وكذلك النَّجْفَةُ . وقد سمَّت العربُ منجوفاً . والنَّجَاف : كسلا يشدُّ على بطن التيس ويمنعه من النزو . والنَّجَف : موضعٌ معروف .

ومَنهم : الضَّحَّاك بن هَنايم الشاعر ، إسلاميٌّ . وهو الذى يقولُ الحُضَيْن بن
لُندِر الرِّقَاشي :

(١) سبق قرينان لهذا البيت فى ص ٣٤٥ و ص ٣٤٧

(٢) فى اللسان (حكم) : « وحكم اليمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلمة » .
واسمه المحكم بن الطفيل ، كما فى تاريخ الطبرى ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ فى حوادث السنة ١١ .

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لغيرنا حياتُكَ لا نَفْعُ وهوَتُكَ فاجعُ^(١)
 وَأَنْتَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ابْنُ حُرَّةٍ أَيُّ لَمَّا يَرْضَى اَلْخَصْمُ مانعُ
 وفِيكَ خَصَالٌ صَالِحَاتٌ يَشِينُهَا لك ابْنُ أَخٍ رَثُّ اَلْخِلَافِ راضعُ

و (هَنَامٌ) : فَعَالٌ مِنَ اَلْهَيْئَةِ . وَ اَلْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ اَلْهَيْئُومُ . وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ اَلْهَمِّ . وَ اَلْهَمُّ : اَلتَّوَمُّ . قَالَ اَلرَّاجِزُ :
 مَالِكَ لَا تُطْعِمُنَا مِنْ اَلْهَمِّ وَقَدْ أَتَتْكَ اَلْعِيرُ فِي اَلشَّهْرِ اَلْأَصَمِّ^(٢)

٢١١ وَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي شَيْبَانَ : بَنُو رَقَاشٍ . وَ (رَقَاشٌ) : فَعَالٌ مِنَ اَلرَّقَشِ ،
 مَعْدُولٌ عَنْ رَاقِشَةٍ . وَ اَلرَّقَشُ : شَبِيهُ اَلنَّقَشِ ، اَلرَّاقِشَةُ وَ اَلنَّاقِشَةُ وَاحِدٌ
 أَوْ قَرِيبٌ .

فَمِنْ بَنِي رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبَ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي اَلْجَاهِلِيَّةِ .
 وَقَدْ مَرَّ زَبَّانُ . وَ (يَثْرِبُ) مَذْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ . وَيَثْرِبُ : اَلْمَدِينَةُ .
 وَيُقَالُ : ثَرَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ اَلتَّارِبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِبَنَّ عَلَىكَ اَلْيَوْمَ ﴾^(٣) ، وَ اَللَّهُ أَعْلَمُ . وَ اَلثَّرْبُ : ثَرَبَ اَلشَّاةُ
 وَغَيْرُهَا ، مَعْلُومٌ . وَأَثَارِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا^(٤) .

وَمِنْهُمْ : وَغَلَةُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنُ زَبَّانَ . وَ (وَعَلَةُ) : أَعْلَى اَلْجَبَلِ . وَ اَلْوَعْلُ
 مَعْرُوفٌ وَ اَلْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَ أَرْضٌ مَوْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ اَلْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هم) . والأصم : شهر وجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهرة ٣ : ١٨٠ مطابقة لما هنا . وفي اللسان : « وقد أتاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأثارب موضع ، أقول : هو في ظاهر حلب في ناحية جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معراثا الأثارب ، وهي من أوقاف جدى الأعلى القاضي عجب الدين ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية القصر » . باقي الحاشية ثلاث كلمات مضموسة لم يقينها وستنقل ، كما لم أستطع أنا قراءتها .

ومن رجالهم : القمقاع بن شُور ، الذي يقولُ فيه الشاعر^(١) :

وكنْتُ جليْسَ قمقاعِ بنِ شورٍ ولا يشقى بقمقاعِ جليْسُ

و (شور) : مصدرُ شُرْتُ البعيرَ أشوره شورًا ، والموضعُ مشوار^(٢) ، إذا أجرى البعيرَ المشورُ . وشرْتُ الخشبةَ أشورها شورًا ، إذا قطعَها بالمِشار ، بلغة من قال بالياء .

ومنهم : آلُ عمرو بن مرثد ، وهم بيتُ بني شَيبانَ وأشرافهم . و (مرثد) مَفْعَل من قولهم : رثدْتُ الشيءَ أرثدُهُ رثدًا ، إذا نَضَدْتَ بعضَه على بعض ، فأنْتَ رائدٌ والشيءُ مرثودٌ ورثيدٌ . قال الشاعر^(٣) :

فذكُرًا ثَقَلًا رثيدًا بعدما أَلَقْتُ ذُكاهُ يمينَها في كافرٍ
يعنى ييْضُ النِّعام .

ومن بني شَيبانَ : دَغْغَلُ بن حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ^(٤) . و (الدَّغْغَل) من قولهم : عيشٌ دَغْغَلٌ ، أى واسع .

ومنهم : بنو مازن بن شَيبانَ ، وهم بَعَمَّان ، ليس فيهم أحدٌ له ذِكرٌ ، إلا أن أبا عثمان المازنيَّ النحويَّ يُنسَبُ إليهم ؛ لأنَّ أمَّهُ منهم .

ومنهم : بنو سَدُوس بن شَيبان . و (السَّدوس) : الطَّيْلَسَان . قال الشاعر^(٥) :

فداوَيْتُها حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَأَنَّ عَلَيْها سُدُسًا وَسَدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ ليسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذى تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازني . الفضليات ١٣٠ واللسان (رثد) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغغل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .

قاله البخارى وقال : لا يعرف له لإدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم ابن حبان ، والزهرى ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والصكرى » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشنى . الفضليات ٢٩٧ واللسان (سدس) .

وكان بنو سدوس أرداف ملوك كندة بنى آكل للرار .

ومنهم : بنو ضَبَّارِي . واشتقاق (ضَبَّارِي) من الضَّبَر ، وقد مرَّ .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخِصَاصِيَّة . بِشِير بن الخِصَاصِيَّة^(١) ، صَحْبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . والخِصَاصَة : حَيٌّ من الأزد .

ومنهم : قَتَادَة بن جرير ، أَخَذَ الِيرْبَاع ، وكان سَيِّدا .

ومنهم : أبو مِجْلَزٍ القُفِيَّةُ لاحقُ بن حُمَيْد . واشتقاق (مِجْلَزٍ) من المِجْلَز . وكلُّ شَيْءٍ صَلَبَتْه وأَحْكَمَتْه من شَذَرٍ وغيره فقد جَلَزَتْه جَلَزًا . وجَلَزُ السَّنَان : الحلقة التي في أسفلهِ مستديرةٌ عليه . وكذلك جَلَزَ السُّوطُ الأَصْبَحِي : القَدَم الذي في أسفلهِ .

ومنهم : خَزَزُ بن لَوْذَان ، وكان من شعرائهم . و (الخَزَز) : الأرنب الذَّكَر .

ومنهم : الخَمْخَام^(٢) ، وكان من فُرسانهم ، وكان ذا بَقِيٍّ فسَمِيَ بذلك ، لأنَّهُ [كَانَ^(٣)] يَتَخَمَّمُ في كلامِهِ ، كأنَّهُ يَمْخَنُّ نَفْسَهُ^(٤) .

ومنهم : كَرْزَمُ بن يَثَّس ، كان من وُجوه بكرِ بن وائل . و (الكَرْزَمَة) :

(١) انظر كتاب تحفة الأييه فيمن نسب إلى غير آييه ، للفيروزبادي . نواذر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الخَمْخَام بن حملة ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحمله بخاء غير معجمة بفتحين ، واسمه الحارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخَمْخَام لأنه كان يَمْخَمُّ على الناس يَمْخَنُّ نَفْسَهُ على كل أسير حتى يفكه . وكان ظلوماً ويقول : أنا جار كل من طلعت عليه الشمس » . وكلمة « يَمْخَن » كتبت في الأصل بالخاء والجيم معا . لكن في اللسان والقاموس أن الخَمْخَمَة المَخْمَنَة . وفي الجهرة ١ : ١٤١ : « الخَمْخَمَة أن يتكلم الرجل كأنه يَمْخَنون تكبرا . وبه سمي الخَمْخَام ، رجل من بني سدوس » .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) في الأصل : « يَمْخَن نفسه » . وانظر الحاشية السابقة .

التقبُّض . تَكَرَّزَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَ (يَبْهَسُ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .
وَمِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعَرِّ^(١) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . وَ (الثَّوْرُ) مَعْرُوفٌ . وَالثَّوْرُ :
مَصْدَرُ ثَارِ الْمَاءِ يَثُورُ ثَوْرًا . وَالثَّوْرُ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

وَمِنْهُمْ : مَنَجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

وَمِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدًا ، وَقَدْ رَأْسُ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ فِي
الْإِسْلَامِ . وَ (الشَّقِيقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شَقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ .
وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

رجال بنى عكابة

فَمِنْهُمْ : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ : الْمُذَافَرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي
الْإِسْلَامِ . وَ (الْمُذَافَرُ) : الْغُلِيطُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ .

وَمِنْهُمْ الْمِسْلَبَانُ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرٍو : ابْنَا عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، وَهُمَا الْإِذَانُ قَتَلَا
زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ خِرَارِ الْبُضِّيِّ . وَ (مِسْلَبٌ) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلْبِ .
وَالرَّمْعُ السَّلْبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ السُّودُ . تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا
سَوَّدَتْ ثِيَابَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

(١) ح بخط مغلطاي : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوي أكرم خالده بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »

و « أكرم » قرأها وستفله « أكرم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :
« معاوي أمر » .

(٢) هو ليث ، كما في اللسان (نوح) .

* في السُّلبِ الشُّود وفي الأُمساحِ *

٢١٣

ومنهم : عِكْرِمَةُ الْفَيَّاضِ ، أَجودُ أَهْلِ الْكُوفَةِ في زمانه .

ومنهم : صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ ، كان شريفاً في الجاهلية ، وله ذكرٌ في حرب
بكرٍ وتغلب . وهو الذي يقول : « لا نصالحهم حتَّى يعطونا خيلهم ، ونُعطيهم
مِغْزانا » ، فقال مهلهل :

هَزِئْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فَعْلِنَا إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالَ صُعَيْرُ بْنُ كِلَابِ
و (صُعَيْر) : تصغيرُ أَصْعَرَ . وَالصَّعْرُ : داءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَيَلْوِي أَعْنَاقَهَا ،
وهو الصَّعْرُ ؛ فَلِذَلِكَ سَمَّى الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومنهم : وَقَاءٌ ، وَشَرْمَحٌ : ابنا الأشعر ، وكانا سيّدين . و (وَقَاء) من
قولهم : وَقَاهُ اللَّهُ وَقَاءً وَوَقَّيَا . و (الشَّرْمَح) : الطَّوِيلُ .

ومنهم : لِسَانُ الْحُمْرَةِ ، أحدُ الْبُلْفَاءِ في الجاهلية . ووقاء هذا هو لِسَانُ
الْحُمْرَةِ في قول أبي عبيدة ، وكان وُلِدَ في حربٍ كانت بينهم ، وجاء الإسلام
فاشتغلوا به ، فقال أبوه : وقانا الله به . فسُمِّيَ وَقَاءً .

ومنهم : بنو عائش بن مالك ، منهم عُبيد الله بن ظبيان الفاتك . و (عائش) :
فَاعِلٌ مِنَ الْعَيْشِ . وَعُبيد الله : الذي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وكان فائِكاً
قُتِلَ بَعْمَانُ .

ومنهم : مَيَّاسُ بْنُ عُبَيْبَةَ بْنِ سَيَّارٍ . و (الْعَبَب) : كساءٌ غليظٌ ثقيلٌ .

ومنهم : جِهَنَامٌ^(١) الذي هجا الأعشى وتهاجبياً . و (الْجِهَنَام) : البئرُ

(١) اسمه عمرو بن قطن بن النذر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلاً مسعلاً ودعوا له جهنماً جدعاً للهجين النعم

معجم الرزباني ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .

البعيدة القعر . وذكر أبو عبيدة أن اشتقاق جهنم من ذاك ، والله عز وجل أعلم
ومنها : خبيثة بن كنان ، شهد فتح الأبله ، واستعمل عليها بعد ذلك ،
فبلغ عمر فقال : يخبأ ويكز أبوه ، اعز لوه ! و (خبيثة) : فعيلة من خبات
الشيء ، أخبؤه خبتاً . و (كنان) : فقال من الكنز .

ومنها : أبو كلبة الشاعر ، كانت ابنته كلبة تهاجى الأغلب .

ومنها : أبو جحدر^(١) ، واسمه ربيعة ، وكان قصيراً فسئى جحدرًا لقصره .

ومنها : نباح ، كان من ساداتهم ، قُتل في حرب كانت بينهم ، فقال
الشاعر :

ما بعد نباح رأيت مكانه وأبى رباح كان مصرعه معي
و (النباح) : الشديد الصوت . وأحسب النباح من هذا .

ومنها : الوضيء بن يزيد ، صاحب مسجد الوضيء بالبصرة . و (الوضيء) :
الجميل ، من الوضاعة .

ومنها الأعشى ، وهو ميمون بن قيس بن جندل .

ومنها : مسمع بن شيبان ، وم أهل بيت شرف متصل بالجاهلية ، كان ٢١٤
يقال لشيiban بن شهاب : فارس مودون ، وهو فارس له ، أسرته بنو عدى التميم .
واشتقاق (مسمع) إن كسرت الميم فالأذن مسمع . ويقال : أنت منى بمرأى
ومسمع ، أى حيث أراك وأسمع كلامك . ويكون مسمع مأخوذاً من أسمعت
الدلو ، وهو أن تشد في أسفلها عروة ، ثم يشد في العروة خيط إلى العراقي
لتخفف على حاملها ؛ فالدلو مسمعة . والسمعان والسمعان : الأذنان . والسمع :
ضرب من السباع بين الذئب والضبع . والشمعة : الذكر حسناً أو قبيحاً .

(١) في الأصل : « بنو جحدر » .

وسَمِعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ذكره بقبیح لا غیر . والرَّيَاءُ والشُّمعةُ بأن يُسَمَّعَ بأكثر مما عنده . وتقول العرب : فعلتُ ذاك تَسْمِيعَتَكَ ؛ أى لنسمة . ودير سَمْعان^(١) : موضع بالشَّام مات فيه عمرُ بن عبد العزيز . والمَسَامعةُ : بيتٌ ربيعة بالبصرة . ومنهم : بنو قَنِيع بن عبد الله بن جَعْدَر . و (قَنِيعٌ) : تصغير أقنع . والأَقْنَعُ : مرتفع أرنية الأنف . والمِقْنعةُ معروفة . والقنوع : الشُّوَال . قال الشاعر^(٢) :

لَمَالُ المرءِ يُمِسِّكُهُ فَيُفْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْثُ مِنَ الْقُنُوعِ
وَالْقَنَاعَةِ : الرِّضَا . والقُنْعَانِ من قولهم : فلانٌ قُنْعَانِي ، أى رَضِيتُ به . وشاهدٌ مَقْنَعٌ ، والجمع مَقَانِعُ ، أى رَضًا .

ومنهم : الحارث بن عُبَاد ، وهو الذى قَتَلَ من قَتَلَ من بنى تَغْلِبَ بابن أخيه بُحَيْرِ بن عمرو بن عُبَاد . وكان الحارثُ فارساً فى الجاهلية ، وهو فارس النِّعامة ، وهى فرسه .

ومن موالى بنى عُبَادِ : سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وابنه المعتَمِر بن سُلَيْمَانَ ، كانا قتيهين من أهل البصرة .

ومنهم : الخُشَامُ ، وهو عمرو بن مالك . وسمَّى (الخُشَامَ) لعظم أنفه . وهو الذى أَسَرَ مُهْلِلًا التَّغْلَبِيَّ . وتزعمُ ربيعةُ أنه الذى قُرِعَتْ له العصا . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودير سمعان . . إلخ . أقول : هو مذکور فی شعر الشريف الرضى يرثي عمر بن عبد العزيز المذكور ، حيث يقول :
دير سمعان لا أغيبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك »
(٢) هو الصماخ . ديوانه ٥٦ واللسان (قنع) .
(٣) هو المنلس . ديوانه ص ١ مخطوطة الشنيطى .

لَّذِي الْحِلْمُ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُفَرِّغُ الْعَصَا وَمَا عُلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لَيْطًا
وَمِنْهُمْ : هَبْنَقَةُ ، وَكَانَ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ . وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ ، بِهِ
يُفَرِّبُ الْمَثَلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَوْ كَانَ ذَا الْوَدِيعِ بْنِ ثَرْوَانَ لَأَلْتَوْتُ بِهَا كَفَّهُ عَنْهَا ^(١) يَزِيدَ الْهَبْنَقَا
و (الْهَبْنَقُ) : الْقَصِيرُ الْخَلْقُ ، الْمُتَقَارِبُ الْأَعْضَاءُ .

وَمِنْهُمْ : الْبُرْكَ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ فِي حَرْبِ ٢١٥
بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِي يَوْمِ قِصَّةٍ : « أَنَا الْبُرْكَ ، أَبْرُكَ حَيْثُ أَدْرَكَ » .
وَمِنْهُمْ : بَنُو عُوَارٍ ^(٢) الَّذِي يَقُولُ فِيهِ السُّلَيْكُ :

لَعَمْرُ أَيْكَ وَالْأَنْبَاءِ تَنْمِي لِنِيمِ الْجَارِ أُخْتُ بَنِي الْعُوَارِ

و (عُوَارُ) : فُعَالٌ مِنَ الْعَوَرِ ؛ أَوْ مِنَ الْعُوَارِ ، وَهُوَ الْقَذَى فِي الْعَيْنِ . وَرَجُلٌ
عُوَارٌ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَالْجَمْعُ عَوَاوِيرُ . وَالْعَوْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ .
وَعَوْرَةُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَخَافُونَ أَنْ يَنْزِلَ الْعَدُوُّ بِهِمْ مِنْهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ ^(٣) .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ ^(٤) ، شَاعِرٌ قَدِيمٌ . وَ (طَرْفَةُ) :
وَاحِدَةُ الطَّرَفَاءِ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٥٩٧ : « بِهِ كَفَّهُ أَعْنَى » .

(٢) أَشِيرُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ إِلَى أَنَّهُ فِي نَسْخَةِ « الْعُوَارِ » .

(٣) الْآيَةُ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .

(٤) ح بِخَطِ عَمُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّاذِقِ : « طَرْفَةُ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ السَّبْعِ الَّذِينَ تَقَلَّمَ كُلُّ مِنْهُمْ
قَصِيدَةً وَعَلَّقَهَا عَلَى بَابِ الْكُفَّةِ » . وَحَاشِيَةٌ أُخْرَى بِخَطِهِ : « بَنُو سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ
فَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
« دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ زُرَّارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ . قُلَّ مِنْ شَرْحِ الْقَصَائِدِ
السَّبْعِ الطُّوْلُ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَارِ الْأَنْبَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطام : اسم فارسي . وبسطام أحد الفرسان الثلاثة للذكورين : عامر بن الطفيل ، وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : للشَّعْلُ بن مُرَّة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و (المشعل) : الجاذ في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صليح بن عبد غنم ، كان رئيس بني شيبان في حرب بكر وتطلب . و (صليح) : تصغير أصلع . وأرض صلعاء : لا نبات فيها . وجبل صليح : أملس .

ومن رجالهم : شريك بن مطر ، جدُّ مَعْن بن زائدة^(١) ، وكان أكبر الناس عند المنذر الملك . وابنته : الحوفزان بن شريك . واسم الحارث ، وإنما سُمِّيَ (الحوفزان) لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرمح . وكل ما قلعتَه عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محلم بن ذهل .

فمن رجال محلم : عوف الذي يضرب به المثل : « لآخر بوادي عوف » ، وم أشراف في الجاهلية ، لم تُقبه ، وهي التي يقال لها قبة المعادة ، من لجأ إليها عاذوه .

ومنهم : أبو ربيعة ، وهو اللزدلي ؛ لأنه قال لقومه وهو في حرب : ازدلُّوا قيد رعي ، أي اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلفة : المنزلة ، وفي التنزيل : ﴿ وَاَزَلْنَا نِسْمَ الْآخِرِينَ^(٢) ﴾ كأنه أدناهم إلى الملاك . والله عز وجل أعلم .

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر : بنو شريك ، وهط معن بن زائدة » .
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .

ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يُسلم . ومات بالكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ، وميئتهم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطرب بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :
لو كنتُ جَارَ بنى هندٍ تداركني . عوف بن نَعْمَانٍ أو عمرانُ أو مطربُ

ومنهم : يزيد بن رُوَيْم ، كان من رجالهم في الإسلام . و (رُوَيْم) : تصغير رُوْم ، مصدر رام يروم رَوَماً ؛ أو يكون تصغير رُوْم .

ومنهم : عَتْبَان بن وَصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مَرْوَان :

فإنَّكَ إلَّا تُرَضِّ بَكَرَ بنِ وائلٍ يَكُنْ لَكَ يَوْمٌ بِالعِراقِ عَصِيبُ

و (وَصيلة) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل ^(١) من الغنم ، كانت إذا نُتِجَتْ خمسةً أبطنَ فكان الخامسُ ذكراً وأنثى حَرَّمُوا الذَّكَرَ وقالوا : وَصَلَتْ أَخَاهَا فلا يَذْبَح . وفي الحديث : « الواصلة والمستوصلة ^(٢) » التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصُّلْب ، وهو عمرو بن قيس . و (الصُّلْب) لقبٌ ، وله حديث .

ومنهم : عُمَيْر بن السَّليل ، ابن أخى بِسْطَام ، كان شريفاً جواداً . و (السَّليل)

(١) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتق من الولد . سليل الرجل : ولده^(١) .

ومنهم : جليس بن بهلول ، وكان جليس من أشجع الناس بخراسان ، وكان فارسًا بطلا . و (جليس) : تصغير جلس ، وهو الغلظ من الأرض ، وكان فيمن قتلته الترك . وأما بهلول فكان يلقب بشارة ، وكان خارجيًا بالموصل .

ومن بني أسعد : معضد ، وكان من صلحاء الناس ، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريفًا ، ولولده بالكوفة عقب وموال كثيرة .

ومن موال بني أسعد : آل زُرارة بن أعين ، ولم يسار وعدد بالكوفة . مضت ربيعة بن نزار بن معد .

(١) ح : « وسلالة الرجل : ولده » .

قبائلهم ورجالهم

قَحْطَان . و (قحطان) : قحطان من قولهم : شئ قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

* طعن قحيط وضرب هبى *

والقحط معروف ، وأرضون مقاحيط .

ولد قَحْطَانُ : (يَعْزُب) ، وهو يَفْعُل من قولهم : أعرب في كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعربَ عن نفسه ، أى أوضح عنها . وفي الحديث : « والأئمة تُعَرَّب عن نفسها » . والعرب العاربة : عادٌ وثمودٌ في الدهر الأول . ويقال عَرَّبَت على الرجل ، إذا رددت كلامه عليه أو نهيتَه عنه . ويقال : عَرَّبَتْ معدته ، إذا فسدت . وعَرَّب البيطارُ الدابة ، إذا بزغها . والعربة : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عريبٌ ، أى ما بها أحد . والعرب : ييس البُهْمى ، ضربٌ من النبت . والعرب : ضد المعجم ، وكذلك الأعراب : ضد الأعاجم .

ولد يَعْزُبُ : (يَشْجُب) . يَفْعُل إما من قولهم : شَجَب الرجلُ يَشْجُب ، إذا هَلَكَ ؛ أو من قولهم : تَشَاجَب الأمرُ ، إذا اختلطَ ودخلَ بعضُه في بعض . ومنه اشتقاقُ إِشْجَب .

ولد يَشْجُبُ : (سبأ) ، مهموز . قال الكلبي : اسمه عبد شمس . وقال قوم : اسمه عامر ، وسبأ اسمٌ يجمع القبيلةَ كلَّهم ، وهو في التنزيل مهموز : ﴿ لقد كان لسبأ في مَسَاكنهم ^(١) ﴾ . فن صرف سبأ ^(٢) جعله اسمَ الرجل بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « في مساكنهم » ، جما ، والتخى وحزرة وحفص مفردا بفتح الكاف ، والكسائي مفردا بكسرهما . وهى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فن صرف ، إلى قوله القبيلة ، =

يصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبا) من قولهم : سبأت الحمر أسبؤها سبئاً ، إذا اشتريتها . قال الشاعر^(١) :

أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاغِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابَى الْخَمْسِرُ^(٢)
أو من قولهم : سبأت النار جلده ، إذا أثرت فيه . والساياة غير مهموز :
ما وقع مع الولد من المشيمة . والسبي من سبى العدو غير مهموز .
وتفرقت قبائل اليمن من كهلان وحير ابني سبا . واسم حير (المرنجج) ،
وليس الثون فيه زائدة ، وهو من قولهم : امرنجم الرجل في أمره ، إذا جد فيه ،
كانه افعلنل .

و (كهلان) : قفلان من الكهل من الناس أو من النبت .

تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نبت بن زيد ، وهو الأشعر ؛ ومالك ؛ وجلهمة ، وهو طي . فمنهم : بنو
رهم درجوا ، كان منهم أقي نجران ، تتحاكم العرب إليه .
ومن قبائل زيد بن كهلان : كندة ، وهو كندى واسمه ثور . و (كندة)
من قولهم : كند نعمة الله عز وجل ، أى كفرها . ومن قول الله جل ثناؤه :
{ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ }^(٣) والله عز وجل أعلم .

== وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من مواضع الصرف غير علة
واحدة ، ومى العلية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حيثئذ العلية والتأنيث
المعنى ، فيكون ممنوعاً من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « السفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفي

شرح نعلب : « قوله إذا خب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيمر على وجه الأرض ،
فشبهه مرة بالخبيب من العدو » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .

فمن قبائل كندة : معاوية بن كندى^(١) .

فمن بني معاوية : بوالرائش . و (الرائش) : فاعلٌ من قولم : راشت السهمَ يَريشه ريشًا . والريش معروف . وريش الإنسان : بزته ولباسه . ويقال : فلان يريش ويبرى ، أى ينفع ويضر . وريش الإنسان : الثياب والبزة .

فمن بني الرائش هؤلاء : شريح القاضي ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش ، ليس بالكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطمّح . و (الطمّح) : فَعَلٌ من قولم : طمّح بطرفه ، إذا نظرَ يمينًا وشمالًا . وفرسٌ طموح وطمّاح ، إذا شَخَصَ في جريه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طمّاح : يطمّح ببصره إلى كلِّ شيء . وطمّحان قتلان ، وهو اسم . ومنهم : بنو جبلة . اشتقاق (جبلة) من الغِلظ . وقد سمّت العربُ جبلةً ، وجبيلةً ، وجبلا . وجبلة الإنسان : خيلته . جبلة الله على كذا وكذا . وفلان ذو جبلة^(٢) ، إذا كان غليظًا . والجبلة : الخليفة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شريحيل بن السَّمط ، أدرك الإسلام وأدرك القادسية . وهو الذى قَدِمَ منازلَ حمصَ بين أهلها حين افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا في آخره إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عز وجل .

ومنهم : الذردار^(٣) ، واسمه هاني بن السَّمط . و (السَّمط) : القِلادة من الجواهر وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت في الأصل بفتح الجيم وكسرهما .

(٣) ح : « الذردار ، في الجهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه . الذردرة ، وهو تفريقك الشيء وتبديده . فذرته من يدي ، إذا فعلت به ذلك » وانظر الجهرة ١ : ١٤٣ .

أسماء : غير مُطَرَّقة . و (الذُّرْذَار) من الخِفَّة وسُرعة الحركة . و (هاني) مهموز من هَنَاتِه ، أى أعطيته ، أهتؤه هَنَاتًا . ومَثَلٌ من أمثالهم : « إِمَّا سُمِّيتَ هَانَا لِهِنَا » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذى قتله معاوية . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرَجَ عَذْرَاء^(١) ، وبها قُتِل . وقد مرَّ ذكره . قتله معاوية بن أبى سفيان .

وابناء : عبيد الله^(٢) ، وعبد الرحمن ، قتلهما مُصَعب بن الزُّبَيْر .

ومُعَاذ بن هَانِي ، كان على شُرْط المختار .

٢١٩

ومنهم حُجْر الشَّر ، كان فُصِّل بينه وبين حُجْر الخَبَر^(٣) .

ومن بطونهم : بنو أَشَاءة . وَأَشَاءة : أمةٌ من حَضَرَمَوْت بها يعرفون . و (الأشَاءة) : النَّسِيلَةُ المَتَكَنَّة الكَثِيرَةُ السَّعَف . قال الشاعر :

كَأَنَّ هَزِيرَنَا لَمَّا التَّقِينَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقٌ^(٤)

ومنهم : المَكْدَد^(٥) ، واسمه شُرَيْح ، كان جَوَادًا . وسمَّى المَكْدَد لقوله : سَلُونِي فَكُذُّونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَاحَوْتُ كَفَائِي فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بغولة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشرف فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شريفا ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) المزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التمر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :
إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأناب
وفى الأصل : « كأن هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزاي كما أثبت من الأصبعيات ٢٢٣ . والبيت من أصعبية المفضل التكري .
(٥) ح : « المكدد ، الدال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وقد . و (مكذد) : مفعل من الكذ . ومثل من أمثالهم : « عِشْ بِمِجْدِكَ لَا بِكَذِّكَ » . والكديد : موضع .

ومن رجالهم : كبس بن هاني^(١) ، وهو المَطْلِع ، كان من فرسانهم في الجاهلية . و (كبس) : مصدر كبست الشيء أكبسه كبساً . ورجل كباس : عظيم الرأس . والكياسة : العذق من النخل . والكبساء : الكمرة الغليظة . وقد سميت العرب كابساً ، وكباساً .

ومنهم : القشعم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بني الحارث ابن كعب . و (القشعم) : اللين من الثور ، والجمع قشاعم .

ومنهم : بنو المثلة ، بطن وقد درجوا . و (مثلة) : مفعلة من الشمال . والشمال : رغبة اللبن . والشمال والشميلة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمال بنى فلان ، أى مُعْتَمِد . قال : ودعى أعرابي إلى نبيذ فقال : إني لا أشرب إلا على نميلة : أى على شيء فى بطني . ويقال : تميل الرجل ، إذا سكر . وسم مثمل ، أى قد عتق .

ومنهم : معدى كرب : اسمان أضيف بعضهما إلى بعض . واشتقاق (المعد) من قولهم : نبت تعد معد ، وكان معداً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعته . وكذلك امتعدت الرمح ، إذا انتزعته .

ولى القضاء من كندة بالكوفة أربعة : جبر بن القشعم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الحنجرى ، ولأه خالد بن عبد الله القسرى .

(١) ح : « كبس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : وفى شعراء اليمن الكبس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

٢٢٠ ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة ^(١) ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سَلَمَة . و (قابوس) : اسمٌ أعجميٌّ وإنما هو كلؤوس ، وهو اسمٌ بعضِ ملوكِ العَجَم ، فإنَّ جعلت اشتقاقه من العربية فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار . وفعلٌ قيس : سريع الإلقاء . والقابِس : المُشعل النَّار . وقَبَسَتْ ناراً ، وأقْبَسَتْ علماً ، إذا أفدته . وأبو قَبَيْس معروف ^(٢) .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْد كور . و (الهَيْد كور) : الشابُّ الفَضُّ النَّاعم . وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْد كور من الهَدْ كرة ، وهو أن يأخذ الإنسانُ كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يَزِيد ، له خَطَّةٌ بالكوفة و (مسروق) : مفعول من قولهم : سَرِقَ الشيء ، إذا ضَعَف ^(٣) . والسَّرَق معروف . وأحسب اشتقاق سُراقَة من الشيء المسروق . والسَّرَق : ضرب من الثَّياب الحرير ، أحسبه فارسياً معرباً ^(٤) .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سَلَمَة بن أبي كَرِب . و (المُجَرِّ) من الإجراء . وللإجراء موضعان : إمَّا من قولهم : أجررته الرُّمَح ؛ أو من أجررت الفَصِيل ، إذا جعلت في فيه خِلالاً لثلاً بوضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهليَّة . و (شَجَّار) : فَعَّالٌ من قولهم : شَجَّرْتا بالرُّمَح أشجره شَجَّرًا ، إذا طعنته به . والشَّجار : مَرَكَبٌ من مراكب النساء

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قيس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرِقْتُ مفاصله سَرَقاً : ضعفت ، والشيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجمهرة ٢ : ٢٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسي معرب ، وذكر الأصمعي أن أصله سره ، أي جيد » .

وموضع شجير ، أى كثير الشجر . والشجر : تَجَمَّع اللَّحِين . والمشجر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطع النجد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحد إلا قطع نِجَادَهُ . والنِّجاد : ما وقع على المنكب من الجمالة ، الواحد نِجاد ، والجمع نِجْد .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرُّدَّة ، وهم : نِخُوسٌ ، ومِشْرَحٌ ، وَجَدٌ ، وأَبْضَعَةٌ : بنو معدى كرب بن وليعة^(١) .

و (نِخُوس) : مِفْعَلٌ من خاس يَنْخُوسُ خَوْسًا . والنخوس : الخيانة . خاس بعده يَنْخِيسُ ويَنْخُوسُ .

و (مِشْرَح) : مِفْعَلٌ من الشَّرَح .

و (جَد) من الشَّيْءِ الصُّلْبِ الشديد . والجَد : الصَّلابة من الأرض والغلظ ، والجمع أجناد . وجَد الماء يَجْدُ جُهوداً وغيره ، وهو فى الماء أكثر . وسَنَةٌ جَدًا : لا مطرَ فيها . وناقَةُ جَدًا : لا لبنَ لها . والجَامِدُ : حدٌّ بين أرضين ، فى وزن خاتم . وسمَّيت جُمادى لجمود الماء فيها ؛ لأنها وافقت تلك الأيام أياماً سمَّيت الشُّهُورَ .

و (أَبْضَعَةٌ) : أَفْعَلَةٌ إمَّا من بَضَعَتِ اللَّحْمَ أَبْضَعَهُ بَضْعًا ؛ وإمَّا من قولهم : ٢٢١ الخَضْعَةُ والبَضْعَةُ . فالخَضْعَةُ : الشُّيُوف ؛ والبَضْعَةُ : السَّيَاط . ويقال : تَبَضَّعَ جلدُه ، إذا تَفَطَّرَ . قال الشاعر^(٢) :

* إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(٣) *

(١) ح : « وأختهم المردة » .

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ واللسان (بضع) .

(٣) صدره : * تأبى بدرتها إذا ما استكرهت *

وروى الخليل : « يتبضع » أى يرشح . وبُضِعَ المرأة : نكاحها . وباضعٌ : موضع^(١) . والبَضِيع : جزيرة تنقطع من الأرض في البحر فتستطيل . والبِضَاعَةُ من المال كأنها قطعة منه . وبُضِيع : موضع . وكلُّ حديدةٍ شرطت بها فهي بَضِيعٌ .

ومن رجالهم في الإسلام : رجاء بن حيوة بن خَزَل^(٢) ، وهو الذى أفضى إليه سليمان بن عبد الملك خلافةَ عمر بن عبد العزيز^(٣) ، وكان من رجال كِنْدَةَ في الشام وفقهاءهم . واشتقاق (حَيَوَة) من الحَيَاة كأنها فَعْلَةٌ . و (خَزَلٌ) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو القَطْع . خَزَلَهُ يَخْزِلُهُ خَزْلًا . وانخَزَلَ فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا عَجَزَ عنه وضمُف .

ومنهم : أبو الزَّعْرَاءِ الفقيه^(٤) ، وهو عبد الله بن هاني . و (الزَّعْرَاءُ) : قفلاء من الزَّعَر . والزَّعَرُ : خِفَّةُ الشعر . رجلٌ أَزَعَرُ وامرأةٌ زَعْرَاءُ . وفي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجلٌ زَعِرُ الأخلاق .

ومن قبائلهم : السَّكاسِكُ ، والسَّكُونُ : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كِنْدِي .

(السَّكُونُ) : قُومٌ من سَكَنَ في الموضع . و (السَّكاسِكُ) من قولهم : تَسَكَّكَ الرجلُ ، كأنه ضربٌ من التضرُّع .

ومنهم : بنو سُكَّامَةَ ، منهم : قَيْسَبَةُ بن كلثوم بن حُبَّاشة بن عمرو بن وائل ابن سَوِّم ، كان من ساداتهم في الجاهلية ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة في بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت في عهده خرابا .

(٢) ح : « توفي رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هنا ، وفي تهذيب التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حَبَاشَة^(١)) : فُعْلَةٌ من قولهم : حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جَمَعْتَهُ .
و (سَوَمَ) مصدر سُمِتَ بالشَّيْءِ أسوَمُ به سَوَمًا ، إذا سَاوَمْتَ به . وسُمِتَ شَرًّا
أسوَمه سَوَمًا . وسامت السائمة ، وهي الرّاعية من الإبل ، وهي السَّوَامُ ، والرجل
مُسِم . و (قَيْسَبَة) : ضربٌ من الشَّجَر . والقَسْبُ المأْكولُ بالسَّيْنِ ، ولا يقال
بالصاد . وسمعتُ قَسِيبَ الماء ، إذا سمعتُ صوتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَة^(٢) الشاعر ، جاهليٌّ أدرك
الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُذَيْج ، الذي قتل محمَّد بن أبي بكرٍ الصديق
رضي الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَة^(٣) ، كان من فرسانهم في الجاهليَّة ، « فارس أزاھيق » . ٢٢٢
وأزاھيقُ : فرسه . أسَرَ الحصينَ الحارثيَّ ذا الفَصَّةِ مرَّتين .

و (هِنْدَابَة) فِتْعَالَة . فإنْ كانت النون والألف زائدتين فهو من التَّهْدَبِ .
والتَّهْدَبُ : كلُّ شجرٍ دقيق الورق ، مثل الأثل والطَّرْفَاء . وإنْ كانت ثابتةً
فهي ممَّا قد أُمِيتَ ؛ لأنَّه ليس من كلامهم هَنْدَب ، وهي مؤنثة .

ومنهم : بنو قَتِيرَة ، فمنهم رجالٌ أشرف . و (قَتِيرَة) : تصغير قِثْرَة . وابنُ
قِثْرَة : ضربٌ من الحَيَّات . وقَتِير الدَّرْع : مساميرُها . وقَتِير الشَّيْب : أوَّلُ
ما يَبْلُو . قال الراجز :

(١) ح : « وأما حباشة بجاء مبهمة مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة
التجبي ، شهد فتح مصر ، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السوي ، وقيسبة الأكبر . قاله
ابن يونس » .

(٢) ح : « أمه غزالة بنت قنان ، من إِيَاد . من النسب لأبي عبيد » .

(٣) ح : « ابن هندابة ، واسمه زياد بن معاوية ، وأمّه هندابة كانت سوداء . وهو
فارس أزاھيق بالراء ، على وزن أفاعيل » .

• من بعد ما لاح بك القتير^(١) •

وقُتِرَ النَّارُ معروف ، وهو الدُّخَان . والقَتْرَةُ : القَبْرَةُ ، وهو القَتَر . قال الشاعر^(٢) :

يا جفنة كإزاء الحوض قد هدموا بثني صفين يعلو فوقها القتر^(٣)

وفي التنزيل : ﴿ نَزَعْنَا قَتَرَهُ^(٤) ﴾ . ورجلٌ قاتِرٌ ؛ وكذلك السَّرج ، إذا كان حسنَ الأخذ لظهور الدابة . والقُتْرُ : الناحية ، مثل القطر سواء . ونَقَتَر الرجلُ للرجل ، إذا مالَ لأحد قُتْرَيْهِ ليرميهِ . والأقْطار : الأقطار . قال الشاعر^(٥) :

• والخليلُ مُتَمِّيةٌ على الأقطار^(٦) •

أى على النواحي . وقُتِرَ فلانٌ على أهله ، أى ضَيَّقَ . والتفتير : ضدُّ التبذير . وقال قومٌ : على أقطارها ، أى على نواحيها ، أى هى صَوَافِن .

ومنهم : امرؤ القيس بن^(٧) بن حُجْر الكنديُّ الشاعر .

ومنهم : امرؤ القيس بن عابس بن النذير الشاعر ، أدرك الإسلام ولم يرتد .

(١) في المخصص ١ : ٧٧ :

• من بعد ما لوحك القتير •

(٢) هو أبو زيد الطائي ، كما في اللطاني الكبير لابن قتيبة ٨٨٦ . وشرح الأنباري للفضليات ٣٩ والخزاعة ٤ : ١٧٧ وحواشي الجهرة ٢ : ١٢ . وورد في شرح الرزوقي للحماسة ٧٨ ، ٥٢١ بدون نسبة .

(٣) الجهرة : « قد تركوا » وعند ابن قتيبة والرزوقي : « كنضيج الحوض قد كفتت »

(٤) الآية ٤١ من سورة عبس .

(٥) هو الأخطل . ديوانه ٧٩ وحواشي الجهرة ٢ : ١٢ .

(٦) صدره • حتى رأوه بجانب مسكن مطما •

(٧) ح : « امرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول رجل بني فلان ، وهو رجل القيس ، فأدخل الألف واللام في قيس » . ويخط محمود بن محمد الناذق : « امرؤ القيس : أحد الشعراء الذين قلموا القمائد وعلقوها على الكعبة » .

ومنهم : كِنَانَةُ بن بَشِير ، من بني قُتَيْبَة ، وهو الذي ضربَ عثمانَ - رضي الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَة :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلُ التُّجَيْبِيِّ الذي جاء من مصر^(١)
وهو من بني تَجِيب .

ومنهم : حُجَّيَّة بن المضرب الشاعر ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الحُصَيْن بن نُمَيْر بن نَاطِل بن لَيْد بن جُفَيْثَة ، كان سَيِّدًا ، وهو الذي استغلفه مُسْرِف بن عُقْبَة المُرِّي حين جاءه الموتُ وحاصرَ عبدَ الله ابن الزُّبَيْر .

و (نَاطِل) : فاعل من قولهم : نَتَل من بين القوم ، إذا خرجَ من بينهم ، واستنَتَل وانتَل . و (الجَمْن) : أصولُ الصُّلْبَان ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مالك بن الشَّرْعِيّ الشاعر . و (الشَّرْعِيّ) منسوبٌ إلى شَرَعَب ، ٢٢٣
والجميع الشراعيب ، وهم الطُّوال الحِسان . والشَّرْعِيَّة : ضربٌ من ثياب اليمَن .
قال الشاعر^(٢) :

* والشَّرْعِيّ ذَا الْأَذْيَالِ^(٣) *

ومنهم : سَلَمَة بن صُبَّح الشاعر .

ومنهم : أكيذر^(٤) بن عبد الملك بن عبد الجِنِّ ، ويقال عبد الحنِّ ،
صاحب دُومَة الجَنْدَل . وصاحبه النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتابًا . وله

(١) بعده في الكامل ٤٤٤ ليسك :

ومال لا أبكى وتبكي أناربي * وقد حُجبت عنا فضول أبي عمرو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبفايا يركضن أكسية الإض * ربح والشَّرْعِيّ ذَا الْأَذْيَالِ

(٤) ح : « في النسب لأبي عبيد : أكيذر وأخواه بشر وحريث » .

حديث . و (أكيدرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكدرة، وهي غيرةٌ فيها سواد . والقطا الكدريُّ يكون في ظهوره قُطْعُ سُود . وهو الذي يثب بقباء أخيه حَتَّان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فتعجب المسلمون منه ، وكان منسوجاً بالذهب ، فقال : « أتعجبون من هذا ، لمَناديلُ سَفَدٍ في الجنة أحسنُ من هذا »^(١) .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذي علمَ خطنا هذا أهل الأنبار ، وكان اسمه الجَزَمَ . وتعلمه من مُرامر بن مَرْوَة ، وأسلمَ بن جَزَرَة^(٢) . وسترى تفسير أسمائهم في مواضعها إن شاء الله . وخرجَ إلى مكة فزَوَّجَ الضَّهْبَاءَ بنتَ حرب^(٣) أختَ أبي سفيان بن حرب ، وعلمَ أبا سفيان هذا انْخَلَطَ ورجالاً من أهل مكة . ومنهم : بنو قادح النَّار ، وهم في بني شيبان ، لم عَدَد .

ومنهم : بنو تَدُول بن الحارث . و (تَدُول) : تفعل من دال يدول ، وقد مرَّ . ومنهم : عبادة بن نَسَى الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو تُراغِم ، بطن . و (تُراغِم) تفاعل من المِراغمة ، وهي أن تفعل ما يُرغِم صاحبك . وكانوا يسْمُون مَنْ هاجرَ : راغِمَ قومه ، كأنه تركهم . منهم : السِّلْمِ ، وهو أوس بن عبد الله ، كان ثَمَّ خرجَ مع امرئ القيس إلى بلاد الرُّوم . و (السِّلْمِ) : الجريء الصدر ، الماضي في الأمور .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (المناقب ، اللباس ، الإيمان والنذور) .

(٢) ح : « صوابه عامر بن جذرة . حكاه الأمير عن ابن دريد » . وفي حاشية أخرى : « وقال الشرقى بن القحطاني : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جذرة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ من المجلد الثاني .

(٣) في نوادر المخطوطات : « الصباء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبا سفيان ، والفارعة ، وفاخنة ، بنى حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث بن حرب ضُفْيَا ، وأما صفية بنت عبد المطلب . فقل ابن دريد أراد الضفيا ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ومن بطون السكاسك : خِدَاشٌ ، وَصَب ، وَضِمَامٌ ، وَالْأَخْدَرُ ، وَهَجَمٌ ،
وَبَطُونٌ سِوَى هَذِهِ .

و (ضِمَامٌ) اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا . وهو فِعَالٌ مِنْ ذَلِكَ .

و (الأخْدَر) إمَّا مِنْ خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخْدَرَ
الْأَسَدُ ، إِذَا دَخَلَ الْإِبْجَةَ ، فهو خَادِرٌ وَنُحْدِر . والأخْدَر : فَرَسٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢٤
صَارَ فِي الْوَحْشِ قُتِيبٌ إِلَيْهِ الْحَبِيرُ الْأَخْدَرِيَّةُ ^(١) .

و (هَجَمٌ) مِنَ الْهَجَمَةِ ، وهى الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ ^(٢) . وقد استقصينا تفسيرا
هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الرَّبَاعِيَّةَ فِي كِتَابِ الْجُمُورَةِ .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

ولد الحارث : الزُّهْدُ ، وَمَعَاوِيَةُ ، أُمُّهُمَا عَامِلَةٌ ، بِهَا يُعْرَفُونَ .

و (الزُّهْدُ) فَعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَيْءٌ زَهِيدٌ ، أَيْ قَلِيلٌ . وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفٌ . وَرَجُلٌ زَاهِدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ .

فَوَلَدَ زُهْدٌ : عَوْكَلَانٌ ، وَرَخَّانٌ ^(٣) . فَهْمٌ عَامِلَةٌ .

و (عَوْكَلَانٌ) : فَوَعْلَانٌ مِنَ الْعَكْلِ . وَالْعَكْلُ : جَمْعُ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ
لِلرَّمْلِ الْمَتْرَاكِمْ : عَوْكَلَانٌ .

و (رَخَّانٌ) : رَخْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَخَّتِي ، أَيْ مَحَبَّتِي . وَكَلَامٌ
رَخِيمٌ : لَبَنٌ . وَالرَّخَمُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَشَاةٌ رَخَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ
وَسَاثِرٌ لَوْنُهَا مَا كَانَ .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم)
ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجُمُورَةِ .

(٣) ح : « ورخان : موضع » .

ومنهم : بنو الطمَّان . و (الطمَّان) : قفلان من قولهم : ما طمَّت هذا البعيرَ حبلٌ قطَّ ، أى مامَّته . وفي التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِئِنْهُنَّ لِنَسِّ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ^(١) ﴾ أى لم يمسسهن . والله عزَّ وجلَّ أعلم . والطمث معروف ، كأنه مأخوذ من طمَّتها الدَّم ، أى مسَّها وخالطها .

ومنهم : ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو بن الأجدم ، ولى الأردن ، وكان من الفرسان .

ومنهم : بنو شغل ، بطن عظيم . وبنو موهبة . واشتقاق (موهبة) من أحد شيئين : إمَّا مفعلة من وهبت ؛ أو من التَّوْهِيَةِ ، وهى نُقْرَةٌ فى الصَّخْرَةِ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

ولفوك أعذب لو بذلت لَنَا من ماء موهبةٍ على خمرٍ ^(٢)

ومنهم : قُعَيْس ، كان رئيساً ، وأسرَ عدى بن حاتم يوم أغارت بنو جنابٍ على طيِّ ، فأخذه شعيب بن ربيع بن مسعود العُلَيْمى ، من بنى عُلَيْم ، وقال : ما أنتَ وأسرَ الأشراف ! ومنَّ عليه بخير فداء ^(٣) .

و (قُعَيْس) : فُعَيْلٌ من اقْعَنْسَسَ الرجلُ ، إذا أدخلَ رأسه فى عنقه واقتبضَ . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية العيني ٤ : ٥٤ : « ولفوك أطيب » . ورواية الصحاح وأساس البلاغة :

ولفوك أحلى لو يحل لنا من ماء موهبة على شهد

من نطقة فى شنة خلق من ماء موهبة على صمد

(٣) ح : « قال ابن الرقاق فى ذلك :

ونحن فككنا عن عدى بن حاتم

فأجابه بشر بن علق الطائي :

كذبت ابن شغل ما فككت ابن حاتم

ولكنا فادى عدى بن حاتم

ولا كانت فى الأقوام جلدك منعا

علم وقد كانت له متكرما .

بنسَ مقام الشيخ أمرس أمرس^(١) إِمَّا على قَفْوٍ وإِمَّا اقنيس^(٢) ٢٢٥
أمرس : أى سَوَّ المرس على المَحَالَّة ، وهو الحبل . والمَحَالَّة : البكرة
العظيمة . وإِمَّا اقنيس ادخل^(٣) تحتها . والقَفْو : الحديدة التى تدور عليها
البكرة .

ومنهم : عدى بن الرِّقَاع الشاعر ، وهو شاعر أهل الشام ، وهو عدى بن
زيد بن مالك بن عدى بن الرِّقَاع الشاعر ، وقد كان تعرضَ لجريير ، فنهى هشامُ
ابن عبد الملك جريراً أن يهجوهُ .

و(الرِّقَاع) : جمع رُقعة . وثوبٌ مرقوع ورقيع . والرَّقِيع ، زعموا : السماء . وفى
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لقد حكَّت بحُكْمِ الله من فوق سبعِ
أرْقعة^(٤) » . والرَّقِيعَى : مالا منسوب إلى رجل من بني نعيم ، اسمه رُقِيع . قال
الراجز :
* يا بنَ رُقِيع هل لها من مَفْبِق *
الراجز :

رجال جُذَام

واسمه عمرو . فمنهم : بنو حَرَام ، وبنو حِشَم ، منهما تفرعت جُذَام .
و(حِشَم) : فِعل من قولهم : حَشَمْنِي هذا الأمر ، إذا غُلِظَ على . وحِشَمُ
الرجل : المُطِيفون به . وقول العامة : احتشمت ، أى استحييت ، كلمةٌ مولدةٌ
ليست بالعربية الصحيحة . ويقال : إنَّ بنى عَتِيب^(٥) الذين لهم جُفْرَة^(٦)

(١) تقرأ مقيدة بالسكون ، ومطلقة بالكسر . وانظر الرجز فى مجالس ثعلب ٢٥٦
وإصلاح المنطق ٩٥ ، ٢٢٠ والمقاييس واللسان (مرس) والحماسة ١٧٢٥ بشرح الرزوقي .
(٢) فسرهُ فى اللسان ٨ : ١٠٠ بقوله : « أراد مقام يقال فيه أمرس » .
(٣) كذا ورد بدون فاء الجواب . وهو جائز فى كلامهم .
(٤) رواه ابن إسحاق فى السيرة ٦٨٩ . وانظر فتح البارى ٦ : ١١٥ / ٣١٧ : ١١ / ٤١ .
(٥) ح : « عتیب بن أسلم بن خالد بن شنوءة بن تديل بن حشم . وهم اليوم ينسبون فى
بنى شيان ويقولون : هو عتیب بن عوف بن شيان . من النسب لأبى عبيد » .
(٦) الجفرة ، بضم الجيم : سعة فى الأرض مستديرة . وجمعها جفار .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وهم اليوم في شيان ، والله عز وجل أعلم .

ومن رجالهم : زنباع بن روح^(١) بن سلامة بن حداد بن حديدة .

و (زنباع) : فعِلال^(٢) ، والثنون فيه زائدة ، من قولهم : تزبّع علينا ، إذا ساء خلقه . قال الشاعر^(٣) :

وإن تلقه في الشرب لا تلقَ فاحشاً على الكأس ذا قاذورة متزبّعاً

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

فإن ألقَ زنباعَ بنَ روحٍ بيلدةٍ لي النصفُ منه يفرج السن من ندمٍ

ومن رجالهم : نائل بن قيس^(٤) ، كان سيّد جذام بالشام .

رجال لخم

وهو لخم بن عدى . واشتقاق (لخم) من الغِلظ والجفاء .

فمن لخم : بنو جَزيلة وبنو ثُمارة . (جَزيلة) : فعيلة من جَزَلَت الشيء ،

إذا قطعته . ويقال : عطلا جَزَلٌ ، إذا كان كثيراً . وحطَبُ جَزَلٌ ، إذا كان قِطْعاً كبيراً عظيماً . وما أبين الجزالة في فلان ، أى الرجاحة . والجَوَزَل : فرخ الحمام .

ومنهم بنو عَمَم^(٥) ، كذا قال الشرقي . وشجرة عميمة ، إذا كانت عظيمة

كثيرة الأغصان . نخلٌ أعمٌ ونخلٌ عميمٌ بمعنى . والعَم : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجنائى ، وهو زنباع بن روح ، وكنى

أبا روح بابنه روح بن زنباع » .

(٢) كذا . والوجه « فتعال » .

(٣) هو متمم بن نويرة ، يرثى أخاه مالك بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم »

(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عمماً لأنه أول من أعم » .

ورجلٌ مَعْمٌ مُخَوَّلٌ : كريم الأعمام والأخوال . والعامة معروفة ؛ لأنها تعمُّ جميع
الرأس . والعامة : خلافُ الخاصة . وعامة الرجل : جُنته وقامته .

ومنهم ، بنو الدَّار بن هاني .

فمن بني الدار : تميمُ بن أوس^(١) ، ونعيمُ بن أوس ، وقدَّا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشَّام : حِبري ،
وبيت عَيْنون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعةٌ غيرهما بالشَّام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أُسَي ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرفاً .
واشتقاق (الذَّمِيل) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ
يَذْمُل ذميلاً وذملاناً من الشرعة . و (أُسَي) اشتقاقه من أُسَّ الجدار وغيره
تأسيّاً . وأُسُّ الجدار وأساسه : أصله الذي يُبْنَى عليه .

ومنهم : قصير بن سَعْد ، الذي كان مع جَذِيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، يُضرب
به المثل : « لا يُقْبَلُ لقَصرٍ أمرٌ » .

ومنهم : ملوك الحيرة رَهطُ الثُّمَّان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن الثُّمَّان
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن
سُعود بن مالك بن عَمَم بن نُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الداري بيت
المقدس موجودون ، ويديم القطيعتان المذكورتان . وكان عندم المنصور الذي يتضمن إعطاء
القطيعتين لتمي ، ويسمى كتاب الإنطاء ، لأنه مصدر بقوله : هنا ما أعطى محمد بن عبد الله ..
إلى آخره . وهو بخط الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مكتوب في رق غزال بقاعدة
كوفية . وكان نبغ منهم واحد يسمى تقي الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، تقدم
دار السلطنة العلية في الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى
في مقابلة ذلك منصب قضاء في قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد ، فقال
له الوالد : لعمري لقد أخطأت حيث بعت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة من بقع
جهنم . والله أعلم . لحرره محمد بن عمر الوصل . . . » .

وعمر بن عدى بن نصر أول من ملك من نلم ؛ وهو قتل الزبأ ، وملك
٢٢٧ بعد جذيمة الأبرش الذى يقال له : « شبَّ عمرو عن الطوق » . ملك ستين سنة ،
وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومنهم : بنو العمرط ، بطن عظيم . و (العمرط) والعمرد واحد ، وهو
الطويل .

ومن العمرط : عمار بن نيم ، الذى افتتح سجستان .

ومنهم : بنو حدس ، بطن عظيم . واشتقاق (حدس) من قولهم : حدسته
أحدسه حدسا ، إذا صرعته . قال العباس بن مرداس ^(١) :

ومُعْتَرِكٍ شَطَطٍ الْحَبِيَّا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مُحْدُوسًا وَآخِرَ حَادِسَا
وَالْحَدْسُ : الظن .

ومن رجالهم : قائد بن أبى حجة بن خيرى . واشتقاق (حجة) من
قولهم : حجيت بكذا وكذا ، أى ضمنت به . ويقال : فلان حج بكذا وكذا
أى قن به .

ومنهم : مالك بن دغر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الجلب
ويقال : إن مالك بن دغر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنا ، منهم : الشرعى ، والسبندى
والسندرى ، والسرندى ، والأخيل ، والبلىندى ، والمهذب ، والمصنى ، والأصه
والصمخمخ ، والخضم ، والمشرقى ، وميضدع ، ومميدع ، ورخال ، وذبال ، وقيفا
وصبفى ، ويهس ، وعشمس ، والعلمس ، والعدبس ، وملايس ، والعمرندمر
(الشرعى) منسوب إلى شرعب : جنس من الثياب . و (السبندى

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد فى قصيدة عباس بن مرداس السينية
الأصميات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب فى اللسان (حدس) إلى معد يكرب من أبيات ثلاثة

الجرىء المٌقدم ، وهو من أسماء الثمر . و (السندري) : ضربٌ من الطير .
 و (السرندي) من قولهم : اسرنديتُهُ ، إذا علوته . و (الأخيل) : ضربٌ من
 الطير معروف . و (البَلندي) من قولهم : ابلندي الموضع ، إذا صلب وغلظ .
 و (الأصفع) رأسٌ مُصَفَّح ، إذا كان فيه طول . و (الصمخخ) : الصلب
 الشديد . (والخضم) : البحر الكثير الخير . والخضم : الجمع الكثير . قال
 الراجز^(١) :

• واجتمع الخضم والخضم^(٢) •

و (مصدع) : مفعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشيء . و (السديد) : السيد
 الكريم . و (يهنس) : اسمٌ من أسماء الأسد . و (عسّس) : اسمٌ من أسماء
 الذئب . وأصل الصعسة الخفّة ، من قولهم : عسّس الليل ، إذا خفت ظلمته .
 وعسّس : موضعٌ معروف . قال الشاعر^(٣) :

ألم تسأل الربيع القديم بعسسا^(٤) كأنّي أنادى أو أكلمُ أخرسا
 و (العسّس) : اسمٌ من أسماء الذئب . و (العدّيس) : البعير الصعب .
 ومُلاَدِس قد مرّ . و (العرنّديس) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو
 الصلب الشديد .

(١) هو العجاج ، كما في اللسان (خضم) .

(٢) بعده : * نخطموا أمرم وزموا *

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) في الديوان :

* ألما على الربيع القديم بعسسا *

رجال خولان

واسمه فكل بن عمرو^(١) . وخولان قفلان ، وقد مر .
ولد يعقرب : المعافر باليمن ، تنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مر^(٢) .

رجال طي

٢٢٨ ولد طي بن أدد ، واسمه جلهمة . قال الخليل : أصل بناء طي من طاء وواو ، فقلبوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن الكلبي يقول : سمي طيًّا لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء أطويه طيًا . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطوي .

فمن قبائلهم : بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأهمهم .
و (حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حور في تحارة » ، أي ضلال لا يهتدي إليه .

ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فعلان من رمت الشيء أرومه رومًا .
وهم رهمط خولي بن شهلة الشاعر .

ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجدع .
ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء^(٣) ، وثلبة ابن رومان ، وثلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي رحمه الله : وخولان هو فكل بنير ألف » .

(٢) ح : « قال الحمصاني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث عمرا ويضر ، فولد يعقرب المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، وبهذا سمي بلد المعافر باليمن . وولد عمرو بن مالك بكلي بفتح الباء وخولان . فولد بكلي ذا جرة ، وينسب إليه جرتي ، وهو بطن عظيم ، وهم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجْر فقال فيهم :

أقرَّ حشًا امرؤ القيس بن حُجْر بنو تيم مصاييح الظلام^(١)
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكْوَة . واشتقاق (عُكْوَة) من عَقْد الإزار ، وهو أن تشده شدا جافيا . والمُكْوَة : أصلُ ذنب العرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوه عكوا ، إذا شدته . قال الشاعر^(٢) :

أبما شاطن عصاه عكاه نم يُلتقى في الفل والأكبال^(٣)
ومنهم : الحرث بن الثمان ، كان له بلاء عظيم في الإسلام أيام الردة .

ومنهم : الأصدف بن صليح^(٤) الشاعر . و (الأصدف) ، مأخوذ من الصدف . والصدف : مِثْلٌ في أحدِ رُشْفِي الفرس . فرس اصدف والأشئ صدقاء . وصدف فلان عن كذا وكذا ، إذا صد عنه ، فهو صادف والصدف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : مُنْهَب بن جازية بن خَيْرِي ؛ وقد رُبِع . و (مُنْهَب) : مُفْعِل من أنهب يُنْهَب إنبابا . والنهب : ما انتهب من عسكر وغيره . وهو النهاب ٢٢٩ أيضا .

ومنهم : عَوَانَة بن شَيْب بن القَرْنَع بن مَشْجَعَة .

و (عَوَانَة) : فعالة من العون . أَعْنَتْهُ أَعِينَهُ إعانة فأنا مُعِين ، وهو مُعَان .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان (عكا) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصيدف بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلان مُعان من الناس ، أى كثير الأهل . و (القرنح) من تفرّد الصوف . قرنح ، إذا تفرّد . وامرأة قرنح : بِلهاء .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبة^(١) ، وقيس بن تميم بن أبى ربيع .

ومنهم : إياسُ بن الجِجر ، كان شاعراً . وشهابُ بن لأم ، كان شاعراً .

ومنهم : البرُج بن مُسهر بن الجُلّاس ، وهو أحد المعمرين ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

و (البرُج) ، اشتقاقه من بُروج القصر أو بُروج السماء ، وهو بالقصر أشبه ؛ لأنه كان عظيم الخلق ، فشبه بذلك .

ومنهم : كِنديُّ بن حارثة ، كان فارساً .

ومنهم : جعفر بن عَفّان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَنمة بن عمرو .

ومنهم : بنو لأم بن عمرو بن طريف ، وإليهم البيت . و (اللام) : السهم

للرّيش إذا استوت قُدّذهُ . سهمٌ لأمٌ . وفَسَّرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

• كَرَّكَ لِأَمَيْنٍ عَلَى نَابِلٍ^(٢) •

(١) ح : « أبو أحمد السكري : ومسعود بن عبد الله بن علبه من بني جذيمة ، جاهل . ومن قوله :

أمن طلل عاف تبسمت ضاحكا لريا نكاه بالصعيفة أعجبا » .

وكلمة « نكاه » هي في الأصل : « نكأ » . وظنّيه قول المرار في المفضلة ١٦ :

وترى منها رسوما قد عفت مثل خط اللام في وحي الزبر

(٢) صدره في ديوانه ١٤٩ :

• فلعنهم سلكى ومخلوجة •

ويروى : « كر كلامين » أى تكرّر كلام ، بمعنى قول القائل لراى : ارم ارم . أى ليس بين العطن والعطن إلا بمقدار قول ارم ارم . والنابيل : صاحب النبال ، وهى السهام .

أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السّلاح ، من قولهم : استلّام الرجل . وفى بعض اللغات : اللّومة .

ومن رجالهم : أحر بن زياد بن يزيد بن السكيس .

ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طي ، عاش مائتي سنة .

وأنيّف بن حارثة بن لأم ، كان شريقاً ، وهو أخو أوس .

ومنهم : الربيع بن مريّ بن أوس^(١) ، كان شريقاً مذكوراً ، ولّى الحمى بظهر الكوفة ، ولأه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحمى قدراً فى ذلك الزمان و (مريّ) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن رؤبة .

ومنهم : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريقاً .

ومنهم : بسطام بن شينظير بن أناف . و (الشنظير) : السّيّ الخلق الزّعير .

ومنهم : عزام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذى يقول فى شعر^(٢) :

والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذى القرنين أو كنت أقدماً
متى تنزع عني القميص تبيننا جناحين لم يكسنا لحماً ولا دماً^(٣)

ومنهم . بنو أشنع بن عمرو . و (أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمري أياك يا ابن أبي مري لعمرك من أباح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليؤمن ، أى ليكتب فى الزمنى . انظر المعمرين

للسجستانى ص ٧١ .

(٣) الجناحين : عظام الصدر ، وقيل رؤوس الاضلاع ، واحداً جناحاً وجنحاً ، بفتحين

وبكسرتين .

أى عالٍ مرتفع . فأما أمرٌ شنيعٌ بين الشناعة فأحسبه من الأضداد . وتشنع الثوبُ ، إذا تفرَّر . وتشنع البعيرُ إذا عداً عدواً شديداً . وهذه غُدرةٌ شنعاء ، أى مرتفعة الذُّكر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غُدرةً شنعاء فيكم تَسْلُدُها أبوك إلى الماتِ
ومنهم : بنو مَصَادٍ ، وبنو حُجَيَّة ، وبنو قِرْوَاش .

ومنهم : الكروؤس بن زبدي الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرَّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابنُ الزَّيْرِ^(١) الأسدي :

لعمري لقد جاء الكروؤس كاظماً على خَـبِرٍ للمؤمنين وجميع^(٢)
ومن رجالهم في الجاهلية : باعثُ بن حُوَيْص ، وهو الذى أغارَ على إبلِ
امرى القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجْر :

تلاعبَ باعثُ بنمسة خالدٍ وأودى دِنَارٌ في الخطوب الأوائلِ^(٣)
ودنارٌ : راعى امرؤ القيس .

(١) بفتح الزاي ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فمدحه وأكثر من مدحه وأطلع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل في خلافة عبد الملك بن مروان . الخزانة ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .

(٢) ح : « وبعده :

شباب كيقوب بن طلحة أقرت منازلهم من رومة فبيع
فواقة ما هنا بيش فيشهى هنى ولا موت يريخ سريج
ويقوب بن طلحة هو ابن عبيدة القيس ، وأمه وأم لاخته إسماعيل وإسحاق أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وعم بنو خالة معاوية أبي سفيان .
(٣) في ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هنا هو خالد بن أبيب ، من بني نهبان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارت جديلة عليه فذهبوا بإبله ، فقال له خالد : أعطني رواحلك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بني جديلة أغرمت على إبل جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى واقة ، وما هذه الإبل التي معكم إلا كالرواحل التي تحتى . فرجعوا إليه فأزلوه عنها وأخذوها منه .

ومنهم : عمرو بن ملقط الشاعر ، وهو رئيس فارس ، بعثه عمرو بن هند على مقدمته^(١) ، فأخذ من أخذ من بني تميم يوم أواره وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقط يخاطب الملك عمرو بن هند :

مَنْ مَبْلَغٌ عَمْرًا . بَأْ نَ الْمَرْءِ لَمْ يُخْلَقْ صُبَّارَةً^(٢)
وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ
هَذَا إِنَّ عَجْزَةً أُمَّهُ بِالسَّفْحِ أَفْهَلَ مِنْ أَوَارِهِ^(٣)
تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشْفِ حَيْثُ وَقَدْ سَلَبُوا إِزَارَهُ
فَاقْتُلْ زُرَّارَةً لَا أَرَى فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارِهِ^(٤)

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنغ : عمرو بن صخر بن أشنغ ، فارس البقيرة ، الذي طعن زيد ٢٣١ الخيل في حرب الفساد . البقيرة : اسم فرسه .

وحبي القوارس بن مصاد ، ونهيك بن قعناب بن أوس شاعر ، وعبس القوارس .

ومنهم : الأسد الرهيس ، شاعر ، وهو جبار بن عمرو^(٥) بن عميرة^(٦) ، جاهلي .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وكسرها مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بمحجر فيصبر على مثل هذا » .

(٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أخا عمرو بن هند قتل عند زرارة بن عدس الداري ، وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارة ، فخرس عمرو بن هند على قتل زرارة .

(٤) « أوفى » ، أى يكون وفاء وبواء لمقتل أخيه .

(٥) ح : « العسكري » وفيه يقول كعب بن زهير :

تَحْضُضُ جَبَّارًا عَلَى وَرْهَطِهِ وَمَا صِرْتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ بَغَى .

(٦) ح « الأمير » : عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطائي ، يعرف بالأسد الرهيس ، من الفرسان في الجاهلية .

ومن القوث : المفضل ، أول من قال الشعر بعد طلي .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي عُقر بن النعمان بن حبة بن سقنة ، ملك الحيرة بعد النعمان ، وهو الذي كان كسرى يَتَيَّمَن به ، وهو الذي هزم الروم لما نزلوا النهرَوان ، في أيام بَرَوِيز .

و (سَقَنَة) من قولم : ماله سَقَنَةٌ ولا مَقَنَةٌ . والسُّعْن : سِقَاء صغير يُنْتَبَذ فيه أو يُسْتَقى فيه .

ومنهم : أبو زُبَيْد الشاعر ^(١) ، وهو حَرَملة بن المنذر . و (زُبَيْد) : تصغير زَبَد . والزَّبْد : العطاء .

ومنهم : اللِّجْلَاج بن أوس ، الذي رثاه أبو زُبَيْد فقال :

غير أن اللِّجْلَاج هَدَّ جَنَاحِي يوم فارقته بأعلى الصَّعِيدِ

ومنهم : حسان فارس الصُّبَيْب ، الذي حمل كسرى أبرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شُوَيْن .

والحُرُّ بن عمرو بن ثعلبة بن صُبَيْح ، الشاعر .

والطَّرِمَاح بن عدي ، الذي وفد إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت ، كان شريفًا ، وهو صاحبُ وقعة يوم المَجَاصِر .

ومن قبائلهم : ثُعْلُ ، وسَلَامَانُ ، وجَرُول . و (الثُّعْل) والثُّعَالَة : اسمٌ من أسماء الثُّعْلَب . والثُّعْل : سنٌّ زائدة في الإنسان . وشاةٌ ثُعْلَاء : لها خِلْفٌ لاصقٌ بضرعها . وثُعْل : موضع .

(١) ح بخط مغطاي : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ . والمعرين ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقتضاب ٢٩٩ والآل ١١٨ - ١١٩ والخزاة ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشي الشعر والشعراء ٢٦٠ .

ومنهم : بنو مُحْتَر ، وبنو عُنَيْن ، وبنو عَتُود ، وبنو فَرِير .

فـ (عُنَيْن) : فُعِيلٌ من عَن يَعم ، إذا اعترض . وأَعَن الرجلُ القرسَ ، إذا حبسه بِعِنَانِهِ . وهو مأخوذ من العِنان . والعُنَّة : خِيمةٌ من أغصان الشجر ؛ والجمع عُنَنٌ . ورجلٌ مَعَنٌ ، إذا كان يعترض في الأمور بما لا يلزمه . وفريسٌ مَعَنٌ ، إذا كان يعترض في جَرِيهِ .

و (الْعَتُود) : الجدى المستحِكِم الذى قارب أن يكون ثَنِيًّا ، والجمع عِدَّانٌ .

و (الْفَرِير) والفرار : ولد البقرة الوحشية . قال لبيد :

خَنَسَاهُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَوَفَهَا وَبُعَاثُهَا ٢٣٢

ومنهم : بنو مُحْتَر ، بطنٌ عظيم . و (الْبَحْتَر) : القصير من الرجال ، وكذلك الْبُهْتَر .

ومنهم : بنو سِلْسِلَة ، وبنو دَغَش .

و (السِّلْسِلَة) : كلُّ ما تَسْلَسَل من شيء . تَسْلَسَل البرقُ ، إذا استطال في عُرْض السَّمَاء . وما لا سِلْسِلٌ وَسَلْسَال ، إذا كان سهلَ الْمَزْدَرْدِ . وسلاسل الرَّمْل : قطعٌ تستطيل وتتداخل .

واشتقاق (دَغَش) من قولم : تداغشَ القومُ ، إذا تدافعوا وتداركوا . وفيهم يقول حاتم :

* موافيرُ من نخلِ ابنِ دَغَشٍ مكفٌ ^(١) * .

(١) البيت لم يرو في قصيدته من ديوان حاتم ١٢٠ من مجموع خمسة دواوين . وفي الجهرة

ومنهم : عنتر بن الآخر^(١) الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم نسمع لها صوتاً من خثورتها .
والخرس : ما يتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والمحرس : التي تصلح الطعام
للولادة . ويقال : الرطب خرسة مريم عليها السلام ، أى إن الله عز وجل
أطعمها إياه . والخرس زعموا : جرة يفتبد فيها .

ومنهم : مدلج بن سويد بن مرثد^(٢) ، الذى يقال له مجير الجراد ، كان
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريعاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرك
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى منادى الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والندامة
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أقر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيح^(٣) ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،
وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذى يقول له امرؤ القيس بن حجر :
رُبَّ رايِم من بنى ثعلٍ مخرج كَفَّيهِ من سُـلـِـمِـرِهِ

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للامدى ١٥٢ .
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدلج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن القوث بن طي » .

(٣) ح : « مفعول من التسبيح ، قيده الأمير والصكرى . وقال فيه الوزير أبو القاسم
رحمه الله : عمرو بن المسيح ، وقيل المسيح ، بالفتح . والأول الصحيح » . وانظر المعمرين

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف
ابن حَيٍّ^(١) الشاعر ، وكان ذَرِبٌ^(٢) حَكَمَ في الجاهلية بِمُكَمِّمِ وافق
السُّنَّة .

ومنهم : الأَخِيل ، وهو أبو القَدَام^(٣) بن عُبيد بن الأَغْشَم الشاعر . ٢٣٣
و (الأغشم) من القَسَم ، وهو الظُّم والبغى .

ومنهم : رافع بن عَميرة الدَّليل ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول
الشاعر^(٤) :

لِلَّهِ عَيْنًا رَافِعٌ أُنَى اهْتَدَى فَوْزَ من قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

ومنهم : قَسَامَةُ بن رَوَاحَة الشاعر . واشتقاق (قَسَامَة) من القَسَم ، وهو
اليمين . أو من قولم^(٥) : رجلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، أى جميل . والقَسِمة : الوجْنة وَجْنةُ
الوجه . قال الشاعر^(٦) :

(١) ح : « ومن بني طريف بن حي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن
جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي .

(٢) ح : « من بني عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حي . وفي
ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام
وكانت حكومته في ختنى مشبه - في الأصل سنة - :

منا الذى حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخطيها
بينا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد .

قلت : جاء في المحبر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضاً في الختنى ذرب بن حوط بن عبد الله
ابن أبي حارثة بن حي الطائى ، مثل حكم عامر بن الظرب » . وحكم عامر بن الظرب أنه أتبع
الختنى مباله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من
حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعرب ٤٤-٤٥ والسيرة ٧٨ - ٧٩
جوتنجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدام » .

(٤) شاعر من الساميين . وانظر الطبرى ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان (قراقر ، سوى)
واللسان (فوز) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح الرزوقي ، واللسان (قسم) .

كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءً^(١)
وَالْقَسَمُ : قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .
وَالْقَسَامُ : الْحَزُّ الشَّدِيدُ .

وَلَأُمُّ بَنٍ عَدِيٍّ^(٢) ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى
صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .
وَالْهَيْثَمُ (هَيْثَمٌ) : فَرْخُ النَّسْرِ . وَيُقَالُ : الْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذْمَةَ بْنِ عَنَابٍ^(٣) .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرَ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

* نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرًا^(٤) *

وَمِنْهُمْ : الْجُرَنْفَسُ^(٥) الشَّاعِرُ . وَاسْتِشْقَاقُ (الْجُرَنْفَسِ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَاسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .
وَمِنْهُمْ : بَنُو سَيْنِيسَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَزَالِ وَالْيَيْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبٍ
الْفَارِسُ .

(١) الْمَعْنَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ تَشْرُقُ فِي الْحَرْبِ وَتُضِيءُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ خَالَطَهَا شُفُوفٌ وَتَغَيَّرَ ، بِمَا
يَتَنَوَّنُهُ مِنْ حَرِّ اللَّقَاءِ .

(٢) ح : « وَحَلِيسٌ وَمُلْعَانُ إِخْوَةُ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ . اسْتَخْلَفَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ
لَأَمَّا عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ . وَشَهِدَ مُلْعَانُ صِفِّينَ مَعَ مُطَاوِيَةٍ » .

(٣) عَنَابٌ ، بِالْتَّوْنِ . وَفِي الْقَامُوسِ (هَذْمٌ) : « عَنَابٌ » ، بِالتَّاءِ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ ، وَهُوَ بِتِمَامِهِ كَمَا فِي الْمَقْدَسِيِّينَ ١٣٩ :

أَجَادَ قَسِيصًا فَالطَّهَاءَ فَسَطَحًا وَجَوًّا فَرَوَى نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرًا

(٥) فِي الْمَوْثِقِ ٧٤ : الْجُرَنْفَسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ جَذِيمَةَ
ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ شَمَّرِ بْنِ عَبْدِ جَذِيمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْقُوثِ
ابْنِ طِيٍّ .

ومنهم : زيد بن حصين بن وبرة ، صاحب الخوارج يوم النهروان ، وكان من عبّاد أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جوين ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيّدين رئيسين .

ومنهم : أخزم بن أبي أخزم ، جدّ حاتم طي . وحاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أخزم . وأخزم الذي يضرب به المثل فيقال :

* شِنَشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ ^(١) *

أى نطفة شَنَشَنَها أخزم . و (الحشرج) : الحسيّ الصافي الماء الباردة . قال ٢٣٤ الشاعر ^(٢) :

* شَرِبَ التَّزْيِفَ بِيَدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ ^(٣) *

والحشرجة : صوت يجرى من الصدر عند الشعال أو للرض .

ومنهم : عمرو بن وُثَم بن حُوَيْص ^(٤) . و (الوهم) : الغليظ من الجبل وغيرها . قال الشاعر ^(٥) :

(١) من رجز لأبي أخزم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أخزم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

إِن بِي رَمَلُونِي بِالْأَمِّ شِنَشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

من يلق آسَاد الرجال يكلم

انظر اللسان (خزم) وكتاب العققة والبررة لأبي عبيدة ، في نواذر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمرو بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان (حشرج) . وقال ابن بري :

البيت لجبل بن معمر .

(٣) صدره :

* فلتمت قُلُوبُهَا أَخْزَمًا بِقُرُونِهَا *

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

أَلَا أَبْلَغَا وَهْمَ بَنِ عَمْرٍو رِسَالَةً بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَاءُ بِالْخَيْرِ أَجْدَرُ

وفي الإكمال للأمير : ومن ولد أخزم بن أبي أخزم : وهم بن عمرو بن حوَيْص بن مالك بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن أبي أخزم . و انظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان (وهم) .

كانها جَمَلٌ وممَّ وما بقيت إلا النَحِيْزَةُ والألواحُ والعَصَبُ
ومنها : يزيد بن قنافة الشاعر . واشتقاق (قنافة) من القنف . والقنف :
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كمرَة قنفاء ؛ لاستدارتها
وقد سمّت العرب قنافة ، وقنيفاً ، وأقنف .

ومنها : أبو حنبل ، وهو جارية بن مرٍّ^(١) ، الذي أجاز امرأ القيس بن
حُجْر . وله حديث . و (الحنبل) : القصير . ويقال للفرس القصير : حنبل .
ومنها : الطرِّمَّاح بن حكيم بن نَفَرٍ الشاعر . و (الطرِّمَّاح) : الطويل .
وكلُّ شيء طوّلته فقد طرَّمَحْتَه . قال الشاعر :

طرَّمَحُوا الدُّورَ بالخراج فأضحت مثل ما امتدَّ من ذُوابة نبيق^(٢)
و (نَفَر) إما من الثَّفور عن الشيء ، وإما من نَفَرِ الرَّجُل : الذين يَنْفِرُونَ
بُنْفورِهِ . ومن ذلك قولهم : « لاني الميرولا في النفير » ، أي لا تمن^(٣) يخرج في
المير للثجارة ، ولا ممن ينفر في الحرب .

ومنها : قيس بن عائذ ، الذي خاصمَ عليّاً رضوان الله عليه في الرّاية
يوم صفين .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مر أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل
امريء القيس وإبله ، ومنع منهما التذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأيك ماأسلت جارى علانية ولا مالأت سرا

ثم أجاز الحراة بعد مدج بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مر بن عدي بن مر بن
أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن القوث بن طي . وبعده :
« جارية بجيم وجد الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والسكري » . وقد يكون
عنى بالجراة جمع جار ، أي الخيل .

وانظر الخبر لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والآغاني ٨ : ٦١ - ٦٧ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال الذي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) في الأصل : « ممن لا » .

وعَبْدُلُ بْنُ الْجَعْلِ ، صَحْبَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وفيه يقول ابنُ أبي الزَّعْرَاءِ
الشاعر^(١) :

منا الذي حَكَمَ الحُكُومَةَ وافَقَتْ في الجاهليَّةِ سُنَّةُ الإسلامِ
ومن النُوث : عُمَارَةُ بْنُ حَرْبٍ بنِ لَأِيمِ الشاعر ، وكان من الفُرسان ، وهو ٢٣٥
الذي قَتَلَ أَطِيطَ المَقَانِبِ الطائِيَّ ، وكان فارسَ جَدِيلَةٍ .

ومنهم : الخَشْخَاشُ ، واسمه خُنَاشُ^(٢) بن أبي كَعْبٍ بن عبد الله بن سَعْدِ
ابن فَرِيرٍ ، الذي كان فيه بدءُ حربِ الفَسادِ^(٣) .

وجَوْشَنُ بْنُ وَدِيعَةَ ، الشاعر .

ومنهم : عَارِقٌ ، وهو قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الشاعر .

وحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ ، كان على طَيِّئِ الشَّامِ مع معاويةَ ، وقَتِلَ بِصِفِينِ . وكان
عمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولأَهْ قِضَاءَ حِمصٍ ثم عَزَلَهُ .

ومنهم : ثُرُمْلَةُ بْنُ شُعَاثٍ بن عبد كُثْرَى^(٤) الشاعر . وَ (الثُّرْمَلَةُ) : اسمٌ
من أسماء الثَّعَالِبِ ، وهي الأتَى خاصَّةً . وَ (شُعَاثٌ) : فُعَالٌ من الشَّعَثِ ؛ رَجُلٌ
شَعِثَ الرَّأْسَ وَأَشَعَثَ . وكلُّ شَيْءٍ بَدَّدْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ فَقَدْ شَعَّثَهُ . وَ (وَكُثْرَى) :
تَأْنِيثٌ أَكْثَرُ ، كما أَنَّ كُبْرَى تَأْنِيثٌ أَكْبَرُ . وَكَثُرَتْ بَنُو فُلَانٍ بَنَى فُلَانٌ ، إِذَا
كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، فَالْفَاعِلُ كَاثِرٌ وَالْمَفْعُولُ مَكْثُورٌ .

(١) هو أَدِمْ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الطائِي . والحق أن الشعر يقول في ذرب بن حوط . انظر
الحاشية ٢ من ص ٣٨٩ والمجرب ٢٣٦ .

(٢) بالهاء المهملة . ووردت في الطبوعة « خناش » خطأ .

(٣) انظر الأغاني ١١ : ١٢٧ والبيداني ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كُثْرَى ضبطت في الأصل بضم الكاف ، وهي نظير « العزى » . وكُثْرَى : صنم
جديس وطسم ، كسره نهشل بن الريس وُلحق بآثي صلى الله عليه فأسلم وكتب له كتابا .
وقال عمرو بن صخر بن أشنم :

حلفت بكُثْرَى حلقة غير برة لتستلين أثواب قيس بن عازب

تاج العروس والقاموس (كثر) . وضبط القاموس كُثْرَى بوزن سكرى ، أى بالفتح .

ومنهم : بنو شَمَجَى . و (شَمَجَى) : قَتَلَى من قولهم : شَمَجَتِ الشَّيْءَ ، إذا خَلَطَتْهُ يَدُكَ خَلَطًا خَفِيفًا .

ومنهم : مالك بن كُلثوم بن ربيعة ، وهو الذي يقال له « مُخْفِرُ الْفِلَس » وَالْفِلَس : صَمٌّ كَانَ لَطِيفًا ، وكان لا تُخْفِرُ ذِمَّتُهُ ، فَأَخْفَرَهُ مالِكُ ، وله حديث .

ومنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذي يقال له « ابنُ شَبَاء » ، الذي ذكره زَيْدُ الْخَيْلِ فقال :

تَبَيَّنْتُ أَنَّ ابْنَ شَبَاءَ هَاهُنَا تَنَقَّى بَنَ سَكَرَانَ أَوْ مَنَاسِكِرَا

ومنهم : إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الشَّاعِرُ .

ومنهم : بنو نَبْهَانَ بن عمرو .

ومنهم : بنو نَابِلٍ ، بَطْنٌ . و (النَّابِلُ) : الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ . قال الشاعر ^(١) :

• شَدِيدُ الْوَحَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ ^(٢) •

أَي حَاذِقٌ وَابْنُ حَاذِقٍ . وَالنَّابِلُ : حَامِلُ النَّبْلِ وَيُقَالُ : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَنْجَى . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : نَبَّلَنِي أَحْبَارًا ، أَيْ أَهْطَنِي أَحْبَارًا اسْتَعْمَلَهَا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . وَالنَّبِيلَةُ زَعَمُوا : جِيْفَةُ الْمَيْتِ . وَالنَّبِيلُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِلشَّيْءِ النَّبِيلُ وَالشَّيْءُ الْخَسِيسُ . قال الشاعر ^(٣) :

أَفْرَحُ أَنْ أَرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ أَوْرَثَ ذَوْدًا شَمَائِمًا نَبَلَا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان (نبل) .

(٢) صدره :

• تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مَوْتَقًا •

ويروى : « تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخِيْلَةٍ » .

(٣) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان (شمس) .

ومنهم : عبد عمرو بن عمار^(١) بن أمّتي الشاعر ، جاهلي .

٢٣٦

والعداء ، وهو المقعد الشاعر ، جاهلي .

وحرث بن يزيد بن المختلس ، كان فارساً .

وبهذل ، الشاعر .

ومنهم : القشعم بن ثعلبة ، قاتل داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جوين ، الشاعر .

وحبشي بن حارثة ، الجراح الفارس .

ومنهم : زيد الخيل بن مهلهل ، فارس مشهور وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومات في رجوعه . وكان سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير ، وبسط له رداءه ، وقال : « ما ذكر لي أحد فرأيتُهُ إلا كان دون ما وصفت ، إلا زيد » .

ومنهم : عويج بن الضريس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حرث بن عتاب^(٢) الشاعر ، الذي كان يهاجى

جريراً .

ومنهم : بنو المشر . وسمي (المشر) لحرته .

ومنهم : سدوس بن أضمع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السموأل بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعتاب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جريراً ، انتهى . قال الأمير : قال السكلي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوزة بن عمرو بن حصن . وقال أبو عبيدة : هو العتاب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الآباء ، وحرث بن عتاب شاعر مكث ، وهو أحد بني نيهان بن عمرو بن القوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنتَ مفتخراً ففـاخـز بيتٌ مثل بيتِ بني سُدُوساً^(١)

ومنهم : جَوَابُ بن نُبَيْط . (جَوَابٌ) : فقال من قولهم : جُبْتُ الشيءَ ، أجوبه جَوْباً ، إذا قطعته . وفي التنزيل : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ﴾^(٢) ، أى قطعوه . والله أعلم . والمِجْوَب معروف ، وهو الحديد التي يستعملها الحدادون ، غليظة الرأس . والجَوْبَةُ : حفرة بين البيوت ، لأنها انجابت . و (نُبَيْط) : تصغير أنبِط ، والاسم النَّبِط ، وهو القرس الذي ابيضَّ بطنه وما سفَّل منه ، وأعلاه من أى لون كان . والنَّبِط : نَبَط الهُتْر ، وهو أول ما تستخرجه من مايسها . قال الشاعر^(٣) :

قريبٌ ثَرَاه لا ينال عدوؤه له نَبَطًا ، عند الموانِ قطوبٌ
واستنبط فلانٌ بئراً وأنبطها ، إذا حفرها . واستنبطت هذا الأمر ، إذا فكرتَ فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَر بن جابر ، وهو الذي قتل عنترة العبسي . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يُسلم . و (الوَزَر) : الملجأ . وفي التنزيل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾^(٤) والوَزَر : الإثم . وسمي وزير الخليفة [لأنه] يتحملُ عنه أوزاره ؛ كذا قال بعضُ أهل اللغة . وقال قومٌ : الوَزِير المعين ، مِن وازرته على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِت . يقال : لفلانٍ من المال صامتٌ وناطق . فالصَّامِت : ما كان من العين والورق . والناطق : ما كان من الماشية .

ومنهم : قَحْطَبَةُ بن شبيب ، أحدُ ثقباء بني العبَّاس . وقَحْطَبَةُ : جدُّ حميد ابن قَحْطَبَةَ ، الذي يقال له حميدُ الطُّوسِي .

(١) من آيات ثلاثة في العقد الثمين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو عريقة بن مسافع العبسي . البيت ١٨ من المفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و (بُولان) : قفلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البول والبُوال : داء يصيب الفم فتبول حتى تموت .

فمن بنى بولان : مِعْتَرٌ ، أحد فرسانهم ، قتل ملكا من ملوك بني جَفنة كان غزاهم .

ومنهم : بنو صَنِيْفِي ، وهو سادن الفِلس^(١) .

ومنهم : خالد بن عَنمة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : قَلْطَفُ الكاهن . و (القاطنة) : الخِفة في قِصر جسم .

رجال سعد العشيرة

يسْمُون مَذْحِج ، ولدُ مالك بن أدد ، وهو مَذْحِج . و (مَذْحِج) : أ كمة وُلِدَت عليها أُمُّهم فسُمُّوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعِل من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَلَكْتَه .

فمن بنى سعد العشيرة : عُلَّة بن جَلْد و (عُلَّة) اسمٌ ناقص ، مثل قُلَّة وكُرَّة ؛ وهي الخشبة التي تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّة من قلا يَقْلُو ، من العَدُو الشديد . وكُرَّة من كرا يَكُرُو . فَكَأَنَّ عُلَّة من عَلَا يَعْلُو .

فمن بنى عُلَّة : النَّخَع قبيلة ، وأخوه جَسْر . وسمى (النَّخَع) لأنه انتخَع عن قومه ، أى بُعِد عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَنْتَضِمُ قفَّار الإنسان وغيره . وَنَخَعَت الشاة ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَهَا ليُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِهَا ليُخْرَجَ دَمُ فُؤَادِهَا .

فمن قبائل النَّخَع صَلَاة ، ورزام . والصلاة معروفة ، صلاة العطار ، واسمه معاوية بن حزن بن موالة .

ومنهم : الحِمَّاس ؛ والحارث ، وهو خيشمة ، بطن ؛ وكعب ، وهو الارث ، بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنم لطبي . القاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١

وانظر ما سبق في ص ٣٩٤ .

و (الأرث) : الرجل الذي في لسانه حُبْسَة . يقال : رجلٌ أرث ؛ وهو الرثت . وزعم قومٌ أن الرثَّ الخنزير الذَّكَر . ولا أعلم صحَّته ؛ والجمع رُتوت ^(١) .
ومن رجالهم : عبدُ المدان ، وعبد الحَجَر ^(٢) بن عبد المدان . ولا بن السكبي في المدان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وفَّد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أنَّ (المدان) صم ، واشتقاقه من دان يدين . والدين : الجزاء . والدين : الطاعة والدَّاب . قال الشاعر :

٢٣٨ تقول إذا درأت لها وضيئي أمـذا دينه أبداً وديني ^(٣)

وقال في الطاعة زعموا في التَّزِيل : ﴿ ما كان ليأخذ أخاه في دين المَلِك ^(٤) ﴾ أي في طاعة المَلِك . والدين : المَلَّة . واشتقاق المدينة كأنها مَفْعِلَةٌ من هذا وكان الأصل مَدِينَةٌ ، مَفْعِلَةٌ ، فقلبوا كسرة الياء على اللال وأسكنوا الياء . وقال : الدين : الحساب ؛ وهو راجعٌ إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عُبيد الله ^(٥) بن عبد الله بن عبد المدان ، قتله بُسرُ ابن أبي أرطاة ^(٦) لما بعثه معاويةً إلى اليمن ؛ وله حديث .

ويحابر بن مالك ، وهو مُرادٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ (مراداً) لأنه أول من تَمَرَّدَ بِالْيَمَن .
ويزيد بن عبد المدان ، كان شريفاً شاعراً .

(١) ح : « الرتوت في كلام العرب : الخنازير ، وقبل القروذ ، واحدها رت بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوت اللسان . في الجهرة لابن دريد : الرت والجمع رتوت ، وهي الخنازير الذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجيء به غيره » . انظر الجهرة ١ : ٤٠ .

(٢) ح : « وعبد الحَجَر ، معاً » .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من الفضيلة ٧٦ .

(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .

(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . والذي قتله بسر في قول ابن السكبي

هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .

والحارث بن عبد المدان ، قتله جرّمْ .

وزياد بن النضر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغر بن الحارث ، صاحب القادسية على بني الحارث .

وجعفر بن علبة ، كان شاعراً فارساً يُغِير على بني عُقيل ، قُتِلَ صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحدُ بيوتات العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عُدَس في بني تميم ، وبيت حَذَيفة بن بدر في فزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث .

ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . وَلِيَ خُرَاسَانَ وفتح بعضها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجلٍ إذا كان وهو أمير فكَانَ ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكَانَ أميراً بَقِيْنَهُ ، مِنْ تَوَاضَعِهِ ^(١) . وكان خيراً ، وكانت له منزلةٌ عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قُتِلَ مع أبي موسى بِتُسْتَر .

ومنهم : المحرّم بن حَزَن ^(٢) بن زياد ، وقد رَأَسَ ، وكان شاعراً .
(مُحَرَّم) : مَقْتُلٌ مِنَ الْخَرَمِ ، وهو خَرَمُكَ الشَّيْءِ . والمَخْرِم : النَّقْبُ في الجَبَلِ ، والجمع المخارم . والخَوْرمة : الصَّخْرَةُ يكون فيها نَقْبٌ . والأخرم : مَخْرِمٌ ٢٣٩
الكَتِفُ ، وهو موضعُ انْقِطَاعِ عَيْرِهِ . والعَيْرُ : العَظْمُ النَّاتِي في وسطه .

(١) ح : « خلط ابن حريز في هذا المكان ووهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري بتستر » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيِّء المحرم بن حزن ، الحاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارث لا طائي » .

ومنهم : الهِجْرَس بن الحُرّ ، كان جواداً شريفاً . و (الهِجْرَس) : ولدُ النُّلب .

ومنهم : مَرْسُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهلية .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصّدا في الطّغى على عثمان رضي الله عنه حتّى قُتل عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبان الشاعر ، نابتة بنى الحارث ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو الحمّاس ، وقد مرّ منهم النّجاشيُّ الشاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : خديجٌ كان شاعراً . و (النّجاشيُّ) اسم ملك الحبشة ، فإن جعلته عربياً فهو من النّجش . والنّجش : كشفك الشّيء . وبمَحْك عنه . ورجل مِنْجَشٌ وبِمَاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور الناس . وَمَنْجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولي قيساً الأبلّة وجعلها طعنة له ، فأتخذَ مِنْجَشٌ الْمَنْجَشِيَّةَ ، وكان يقال لها : رَوْضة الخليل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدّم وتتاخر .

ومنهم : سَلَمَةُ ذو المَرَوَةِ بن صَلَامة بن كعب ، وقد رأسَ . وسمّى ذا المَرَوَةِ لأنّه رمى رجلاً بمَرَوَةٍ فقتله . والمَرَوُ : الحجارة تكون في سُفوح الجبال ، والجمع مَرَوٌ . وأحسب أنّ اشتقاق مَرَوَانٍ منه .

ومن فرسانهم : مُزاحم بن كعب بن حَزْن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهته ولقد حفظتُ وصاة أمِّ الأسود

ومنهم : الطُّفيل الأجلّاج ، وأخوه مُسهر ، كانا فارسين بطلين . ومُسهرٌ
هذا فقا عينَ عامر بن الطُّفيل يومَ فيفِ الرِّيحِ بالرمح ، وفيه يقول عامر :

لَعَمْرِي وما عَمَرِي علىَّ بِهَيِّينٍ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرٍ

ومنهم : عبدُ يغوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِلَ يومَ الكلاب وكان على
مَذْحِجٍ يومئذٍ . و (يغوثُ) : صنمٌ معروف ، وقد ذُكِرَ في التنزيل .

ومن رجالهم : شَرِيكُ بن الأعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديث ،
فقال في ذلك :

أَبِشْتُمْنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ وَسِيفِي صَارَتْ وَمَعِي لِسَانِي

وزُهَيْر ، وَقَطَن ، وَجَعْفَنَة ، وَعَمْرُو ، وَزَيْد ، وَجُهَانَة : بنو ربيعةَ بن مالك
ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُنْخَطُّون .

٢٤٠

ومنهم : أُبَيُّ بن معاوية بن صُبْح ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبياه
عَنَى عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ بقوله :

وَإِبْنُ صُبْحٍ سَادِرًا بُوْعِدْنِي مَالُهُ مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ مُجِيرُ

ومنهم : عَاهَانُ بن الشَّيْطَان ، كان شريفاً . واشتقاق (عاهان) من العاهة ؛
من قولهم : رجلٌ مَعُوَّةٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجلٌ مَعِيَّةٌ ، إذا وقعت في إبله
عاهة . وَعَوَّةٌ بالمسكان ، إذا أقامَ به . قال الراجز^(١) :

* شَأَزِ بَيْنَ عَوَّةٍ جَذَبَ الْمَنْطَلَقَ *

والمَعُوَّةُ : الموضع الذي يُقِيمُ به .

(١) ح بخط مغطاي : « هذا الراجز هو رؤية بن العجاج » .

ومنهم : بنو قنّان . واشتقاق (قنّان) من قولهم : قنّ في الجبل واقنّ ، إذا صار في قنّته ، أي أعلاه . والقنّان يضم القاف : رُذُن القميص ، لغة يمانية . والِقِنُّ : العبد بين العبدَيْن^(١) ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبدٌ قِنٌّ ، وعبدانٍ قِنٌّ ، والجمع قِنٌّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فمن بنى قنّان : الحُصَيْن ذو الفُصّة ، كان فارساً ، رأسَ بنى الحارث مائة سنة . وسمّي ذا الفُصّة لأنّه كان يفتصّ إذا تكلم ، يصعّب عليه الكلام . وأصل الفصص بالرّيق ونحوه ؛ فإذا كان بالرّيق فهو غصص ، وإذا كان بالماء فهو شَرَقٌّ ، فإذا كان من مرض أو ضنّف فهو جَرَضٌ ، فإذا كان من كَرْبٍ أو بكاء فهو جَازٌ . جزّ يَجازُ جَازاً .

ومنهم : شدّاد بن الأوبر ، من فرسانهم ؛ وهو الذي عني النجاشي بقوله :
 بالله لو نحنُ أجَرْنَا القسما مابل شدّاد دَرِيسِيهِ دَمَا
 واشتقاق (الأوبر) من البعير إذا كان كثيرَ الوبر . والوبر : دويبة . معروفة ؛ والجمع وِبَار . وبنات الأوبر من السكّاة ، صفارٌ سود . قال الشاعر :
 ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَا قَلَاً ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأوبرِ
 ووبرت الأرنبُ توييراً ، إذا مشّت على وبر قوائمها لثلاً يفتتص أثرها .

ومن رجالهم : الهَيَجُمَانُ بن مالك . و (هَيَجُمَان) : فيُعْلان من قولهم : هيجمت البيت إذا هدمته ، قاليت مهجوم ، إذا كان من شعر . قال الشاعر^(٢) :

• بيتٌ أطافت به خرقاه مهجوم^(٣) •

(١) أي ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من

مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : • صل كن جناحه وجؤجؤه •

ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذى قَتَلَ المنشرب بن وهب الباهلي . وله
يقولُ أعشى باهلة :

قَتَلْتُ فِي حَرَمٍ مِّنَّا أَخَاتِي هِنْدَ بْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ ٢٤١

واشتقاق (هِنْد) من التَّهْنِيدُ ؛ والتَّهْنِيدُ : اللَّيْنَةُ وَالشُّكُونُ . قال الراجز :

* شَاقَكَ مِنْ هِنْدَاةِ التَّهْنِيدِ (١) *

والهند : جبل معروف ، تُنسَبُ إليهم السُّيُوفُ الهنديةُ وَالْهِنْدُؤَانِيَّةُ (٢) .
وهِنَادٌ : اسم . وَهْنِيدَةٌ : للمائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .
قال الشاعر :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً بِحَدُودِهَا نَمَانِيَّةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنٌّ وَلَا سَرَفٌ (٣)

ومنهم : بنو مُسْلِيَّةَ ، بطن . و (مُسْلِيَّة) : مُفْعَلَةٌ مِنْ أَسْلَيْتِهِ عَنْ كَذَا وَكَذَا .
وهو السَّلَاةُ وَالسَّلَوَانُ . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلَاةً ، أَيْ عَمِلْتَ بِي عَمَلًا سَلَوْتُ
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمْنِ فَهَمْوزٌ ، أَسْلَوُهُ سَلًا ، وَهُوَ السِّتْلَاءُ مَمْدُودٌ . وَالسَّلَى :
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَالسَّلَوَانَةُ : خَرْزَةٌ مِنَ الْخَرْزِ الْأَعْرَابِ يَعْلُقُونَهَا عَلَى الْعَاشِقِ
لِيَسْلُوَ بِزَعْمِهِمْ .

قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي .

منهم : بنو رَدَاةَ ، من ولده : كعبُ بن رَدَاةَ ، الذى طَالَ عُمُرُهُ فَقَالَ :

لَمْ يَبْقَ يَا خَلْدَةَ مِنْ بَنَاتِي أَبُو بَنِينَ لَا وَلَا بَنَاتِ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الهاء وكسر ها .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت لجرير بن الحنظلي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بساتٍ من مَسَقَطِ الشُّحْرِ إلى الفراتِ
إلا يُعَدُّ اليَومَ في الأمواتِ هل مشَرَّ أبيعُه حياتي

و (الرَّدَاةُ) : الصَّغْرَةُ التي ترمى بها حجراً لتكسره . رديته بالصَّغْرَةِ
أرديه رَذِيَا . ومنه قولهم : مِرْدَى حروبٍ ، أى يُقَذَفُ به فيها . والرَّدَى : الموت ،
معروف . رَدَى يَرْدَى رَدًى فهو رَدٍ كما ترى ، فى وزن فَعِل . ورَدَى البعيرُ
والفرسُ رَذِيَانًا ، وهو ضربٌ من المشى . وردُّ الرجلُ فهو ردى ، والمصدر
الرَّدَاةُ مهموز .

ومنهم : الأشتر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد يَفُوث بن مَسْلَمَة بن ربيعة
ابن الحارث بن جَذِيمَة .

ومنهم : بنو جَسْر بن سعد ، وقد مرّ ذكره .

ومنهم : الحجاج بن أَرْطَاة الفقيه . و (الأرطى) : ضربٌ من النَّبْتِ ،
والجمع أَرَاطَى . وأديمٌ مأروط ، إذا دُمِعَ بالأرطى .
ومنهم : إبراهيمُ بن يزيدَ الفقيه .

ومنهم : سِنَانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحَسَنِ عليه السلام ^(١) .

ومنهم : شَرِيكُ بن عبد الله القاضى . وحَفْصُ بن غِيَاثٍ ، وَلِىَ القضاةِ
أَيْضًا .

ومنهم : بنو صُهَيْبان . فمنهم : كَمَيْلُ بن زيادِ بن نَهْيَك بن الهَيْثَم ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله — يعنى حسيناً رضى الله عنه — سنان بن
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضى . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تبيده ككفا سنان » .

على بن طالب رضوان الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و (كَمِيل) من الكمال
و (التَّمِيك) : الشجاع . و (الميتم) : ولد النسر .

ومنهم : الأرقم بن جَهيش^(١) ، وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
و (جَهيش) : فعيلٌ من قولهم : أجهش الرجل ، إذا همَّ بالبكاء . قال الشاعر^(٢) :

جاءت تشكى إلى النفسُ مُجْهِشَةً وقد حملتكَ سبعا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العُريان بن الميتم بن الأسود بن أقيش ، ولي
شرط الكوفة لخالد بن عبدالله ، وكان خطيباً شاعراً .

ومن قبائل مذحج : بنو رُهاء ممدود ، بطن . وهو فُعَال من قولهم : عيشُ
راه ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أره على نفسك ، أى ارفق بها . والرهاء :
القضاء من الأرض . واختلفوا في الرهوء فقالوا : هو الملو منها . وقالوا : هو
المنهبط منها . وهى الرهوة ، إما ارتفاع وإما هبوط ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والفلي ، وسَيْحان
وشِمران ، وهِفَّان . يقال لهم « جَنْب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صُدَاء . و (صُدَاء) : فُعَال من قولهم : سمعت صُدَاءه ، أى
صياحه . وأما الصُدَى بفتح الصاد ، فالصوت الذى يرجع إليك من جبلٍ
أو واد .

ومن بنى سعد العشيرة : الحكم ، وجُفَي .

فمن بنى الحكم بن سعد : بنو جُشم ، وبنو سِلَهم ، وبنو مَظَلَّة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .

(٢) هو ليد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان (جهش) . لكن كتب مغلطاي
بخطه : « هذا البيت لعمر بن قنثة » .

واشتقاق (سِلَيم) من قولهم : اسْلَمَ الرجلُ ، إذا ضَمَرَ^(١) . وجِسَمٌ مُسْلِمٌ . و (المُظُّ) : رُمَّان البرّ .

ومن بنى الحكم : الجراح بن عبد الله بن جُعَادَة بن أفلح بن الحارث بن دَوَّة ، صاحبُ خراسان . وهو مولى هانيءٍ ، أبى أبى نُوَاس . و (جُعَادَة) : فعالة من الجُعْد . و (الدَّوَّة) والدَّو : القفر من الأرض^(٢) .

قبائل جُفْنَى

واشتقاق (جُفْنَى) من قولهم : جَعَفَتِ الشَّيْءُ أَجْعَفَهُ جَعْفًا ، إذا اقتلعتَه من أصله . وضربَه حتَّى انْجَعَفَ ، أى انصرع . وفي الحديث : « حتَّى يكونَ انْجِعَافُهَا مرَّةً^(٣) » ، أى تنقلع بِمرَّةٍ واحدة .

ومن رجالهم : أسماء بن دَهر بن الحَدَّاء ، قد رأسهم دَهرًا . وكان فارسًا ، قتلته بنو جَعْدَة بن كعب . و (الحَدَّاء) : فقال من قولهم : حَدَوْتَ الإِبِلَ أَحَدُوها حَدَوًا . والحَدَّاء معروف . قال الراجز :

حَدَوْتُهَا وهى لك الفِدَاء^(٤) إن غناء الإِبِلِ الحَدَّاء

ومنهم : بنو شَراحيل بن الشَّيْطَان بن الحارث ، رأسهم دَهرًا ، وكان بعيدَ الفارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وَمَنْ بَثُوا عَلَى الدَّهْنِ جِيوشًا يُعِيدُ بِهَا^(٥) شَراحيلٌ وَيُبْدِي

(١) ضبطت في الأصل بضم الميم وكسرها . ووردت في الأصل والطبوعة : « ظمر » بالفاء في أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « في الجهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت في حواشى المقاييس ١ : ٤٦٠ في مادة (جف) .

(٤) ح : « وروى : فقنها وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقها في الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنقل هذه الرواية مع منافرتها لتمام البيت . يقال : هو يبدى ويعيد .

ومنهم : علقمة الحَرَّابُ بن مالك بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : جُمَانَةُ بن شُرَيْحٍ الشاعر . و (الجُمَان) : ضربٌ من الخَلْي .

ومنهم : اللَّغِيضُ^(١) ، وهو قيس بن المثلِّم . و (اللَّغِيض) : مُفْعِلٌ من قولهم :
أَغْمَضْتُ عن كذا وكذا ، وَغَمَضْتُ عنه ، إذا تجاوزت . وَالغَمَضُ وَالغَمَاضُ
والتَّغْمِيضُ واحد ، من النَّوْم . وَالنَّغْمُضُ : اللَّتَّهِيطُ الفامض من الأرض ، والجمع
أَغْمَاضٌ وَغَمُوضٌ .

ومنهم : الجُرَّاح بن حُصَيْن ، الذى قال له عبد الله بن الزبير لما ولَّاه
وادي القرى فأنهب تمره ، فجعل يضربه بالدرة ويقول : « أكلت تمرى
وعصيت أمرى ! » .

ومنهم : زَحْر بن قيس ، كان شريفًا فارسًا ، وأولاده أشراف .

وجيلةُ بن زَحْر ، قتل يوم دبر الجاهم ومُحِلُّ رأسه على رمحين ، فقال
الجاهج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنةٌ قطُّ فتمَجَلَّتْ حتى يقتلَ عظيمٌ من عظماء
اليمين ، وهذا من عظمائهم .

وجهمُ بن زَحْر ، دخل هو وسعدُ بن مجدٍ الأزديُّ على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جَمَّال بن زَحْر ، كان فارسًا .

ومنهم : الوَحْف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و (الوَحْف)
من قولهم : شعرٌ وحفٌ ، إذا كان كثير النبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان
كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مشجمة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد السكري » .

- ومنهم : عُبيد الله بن الحر بن عمرو ، الفاتك الشاعر .
- ومنهم : القشعم بن عمرو ، كان سيداً جواداً .
- ومنهم : عبد الله بن مَطَر ، يلقب مُزَلْجاً^(١) . وأصل التزليج القلة . يقال : عطلاء مزليج : قليل . وسهم زاليج ، إذا مر على وجه الأرض .
- ومنهم : الأسعر بن أبي حُرَّان^(٢) الشاعر ، وسمى الأسعر بيتاً قاله :
- فلا يدعني قومي لسعد بن مالكٍ لئن أنا لم أسعير عليهم وأثقب^(٣)
- ومنهم : الشوبير ، وهو محمد بن حُرَّان ، وهو أحد من سُمي في الجاهلية محمداً^(٤) . وسماه امرؤ القيس شوبيراً .

ومنهم : سويد بن غفلة بن عوسجة الفقيه ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورحل إليه ، فقدم المدينة وقد قبض عليه السلام ، وصحب أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً رضوان الله عليهم . واشتقاق (غفلة) من قولهم : غفلت الشيء ، إذا سترت عنه . وناقة غفل : لا آثار بها . وصحراء غفل : لا علم بها .

ومنهم : الكداع ، وقد رأسهم ، واسمه معشر . و (كداع) : فعال من قولهم : كدعت الشيء^(٥) ، إذا كفتته وقهرته ، أ كدعته كدعاً . ورجل كدعة : لئذ ذليل .

(١) ضبطه في الناموس كقبل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :
نلاقي بها يوم الصباح عدونا إذا أكرهت فيها الأسنة تزاج

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أشعر الجعفي واسمه مرتد بن أبي حوران ، وكنيته أبو حوران ، سمي الأشعر بيتاً قاله » . الإكمال ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السهيلي : مالك في هذا البيت هو منجج » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ما سبق في ص ٨ - ٩ ، والخزاة ٢ : ٢٤ - ٢٥ .

وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قدعته ، بالقاف ، أقدعه .

ومنهم : أبو عَمِيرَةَ عُرْوَةُ بن جَابِر بن عَائِذ .

وَدِينَار بن بَادِيَةِ ، الشاعر .

وَجَابِر بن يَزِيدَ بن بَرَاءَ ، الفقيه .

وَالْمُخْتَار بن كَمْبٍ ، الشاعر .

ومنهم : أَبُو الشَّعْثَاءِ ، الشاعر .

ومنهم : الْبَرَاءُ بن عِكْرِمَةَ ، لَهُ بَثْرُ الْمُبَارِكِ^(١) فِي جَعْفَى ، فِي مَقْبَرَةِ جَعْفَى بِالْكُوفَةِ .

ومنهم : أَبُو خَيْثَمَةَ تَمِيمُ بن مَعَاوِيَةَ ، الفقيه .

ومنهم : الْحَجَّاجُ بن مَسْرُوقٍ بن كَتَيْفٍ بن السُّكْدَاعِ ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَتَمِيمُ بن عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ فَارِسًا شَجَاعًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن إِدْرِيسَ الْفَقِيهِ^(٢) ، مِنْ الزَّعَافِرِ .

ومنهم : بَنُو بُنْدُقَةٍ ، قَالَ الشَّرْقِيُّ فِي قَوْلِ الصَّبَّيَّانِ : « حِدَاً حِدَاً » وَرَأَاهُ بُنْدُقَةٌ . كَانَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحِدَاً أَغَارَتْ عَلَى بُنْدُقَةٍ هُوَلَاءَ فَقَالَ النَّاسُ : حِدَاةٌ وَرَأَاهُ بُنْدُقَةٌ .

ومنهم : الْخَلِيجُ^(٣) الشَّاعِرُ ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَسَمَّى الْخَلِيجَ لِقَوْلِهِ :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفي سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خلج بكسر الحاء وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجعفي . وقيل : الخلج بفتح الحاء وكسر اللام . وجدته بخط ابن السكوني ، كتبه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥ من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَانَ تَخَالُجُ الْأَشْطَانِ فِيهَا شَائِبٌ تَجُودٌ مِنَ الْفَوَادِي^(١)

وَأَصْلُ الْخُلْجِ مِنَ الْإِنْزَاعِ . خَلَجْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهُ .
وَالْخُلَيْجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُ : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ
تَحْرُكُ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالْخُلَجُ : دَلٌّ يَصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْتَرْخِي أَجْنَحَتَهَا
فَتَسْقُطُ . وَالْخُلْجُ : بَطْنٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشَ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : الْحَمْدُ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْعَدْلُ عَلَى
شَرَطٍ تَتَبَعَ ، فَكَانَ تَتَبَعُ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ
عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ ! » .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْتُوبِ سَلَامٌ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ^(٢) ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ^(٣) بْنُ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَسَ ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وَلَادَةُ
مَذْحِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و (مُشَوِّفٌ) مِنْ قَوْلِهِ : شَفَتِ الشَّيْءُ أَشْوَفَهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ وَحَسَّنْتَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشَوِّفِ الْمُغْلَمِ^(٤)

(١) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةٌ : « فِيهِ » إِمَارَةً إِلَى رَوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :
« شَائِبٌ قَدْ تَجُودَ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالزَّهَرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّائِبُ : جَمْعُ
شَوْبٍ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكُتِبَ فَوْقَهُمَا
« رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ مُخَالَفٍ .

(٣) هَذَا ضَبْطُ الْأَصْلِ . وَضَبُّهُ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنَ مِنْبَرٍ .

(٤) ح بِخَطِّ مَغْلَطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَعْنَتُهُ بْنُ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ عَنَتُهُ بْنُ مَعَاوِيَةَ
ابْنُ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيَّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارِسِ جُرُوةَ ،
وَجُرُوةَ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلَهُ وَلَقَدْ شَرِبْتُ » . وَالْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

يعنى الدينار . ومنه قيل : شَوَّفتُ المرأةَ ، أى جَلَوْتُها . وامرأةٌ مُشَوَّفةٌ ، إذا تَزَيَّنَتْ .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بن جابر ، كان من رجالهم . و (خَيْشَنَةُ) : فيعلة من الخُشونة . والأخشن من الرجال : الصُّلب الشديد . وكذلك صخرةٌ خَشْناءُ : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أُوْدٍ ؛ ومنته ، وهو زُبَيْد . و (زُبَيْد) : تصغير زَبَد ؛ والزَّبَدُ : العطية . زبدته أَرْبَدُهُ زَبْدًا . وإنما قال : مَنْ يَرْبِذْنِي رَفْدَهُ ؟ فسمى زُبَيْدًا . والزَّبَدُ معروف . والزَّبَادُ : ضربٌ من النَّبْتِ . وَزَبَدُ الْبَحْرِ والبحر وغيره معروف . وتزويد القطن : نَفْشه ، عربىٌّ معروف . والزَّبَادَةُ ، هذا الطَّيْبُ ، لا أدري ما أصله .

ومنهم : بنو أَلَوَذٍ ، وَقَرَنٍ : بطنان ، منهم : أُوَيْسُ الْقَرَنِيِّ .
و (أَلَوَذٍ) : أَفْعَلُ من قولهم : لاذَ بالشئ . يَلُوذُ لَوْذاً وَلَوْذَانًا .

ومن بنى زُبَيْد : عمرو بن مَعْدِيكَرِب بن عبد الله^(١) بن عمرو بن عُصَمِ ابن عمرو بن زُبَيْد ، فارسُ العرب ، أدركَ الإسلامَ وشَهِدَ القادِسيَّةَ ، ومات على فراشه من حَيْةٍ لَسَفَتْه .

ومنهم : تَحْمِيَةُ بن جَزْءَ ، كان على المقاسم يومَ بدر ، وهو حليفُ لبني جَمَح . و (تَحْمِيَةُ) مَفْعِلَةٌ من قولهم : تَحَمَّيتُ للسَّكَّانِ أَحِيهَ حَمَايَةً ، إذا جعلته حِمًى . وأحيمته ، إذا أصبته حِمًى . وحوامى الفرس : مِن عن يمينِ حافرِ الفرس

(١) ح : « ذكر الأمدى فى المؤلف والمختلف من يقال له عمرو بن معدى كرب الزيدى الأكبر ، جامل قديم ، وإياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف القنوى . وذكر لعمرو هذا أحيانا ، ثم قال : وعمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زيد الفارس المشهور ، والشاعر الحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها ، الواحدة حامية ، والجميع حوامي . وأحيتُ الحديدَ إحماءً . وحوامي الجبل : أطرافه التي تحمي مَنْ صار إليها . والحمية من الغضب معروف . وفي التنزيل : ﴿ حِمْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ^(١) ﴾ . وقد سُمِّت العربُ حُمِيًّا . فإِذَا أن يكون من هذا ، وإِذَا أن يكون تصغيرَ أَحَمَ . والأحْمُ : الأسود يَضْرِبُ إلى نُحْرَةٍ . وفرسٌ أَحْمٌ كذلك . وَحُمِيًّا النحر : سَوْرَتُهَا .

ومنهم : عاصمُ بن الأَصْقَعِ الشاعر . و (الأصقع) : طائر أبيضُ الرأسِ شبيهٌ بالمصفور ، والأثني صَقْعَاءُ . وكذلك عُقَابٌ صَقْعَاءُ ، إذا كانت كذلك .

ومنهم : الْمُخَزَّمُ بن سَلَمَةَ ، أحدُ بني مازن بن مالك ، الذي قَتَلَ عبدَ اللَّهِ ابنَ سعدٍ بكرب ، أخا عمرو ، براعي إبلِهِ . وكان ذلك سببَ خروجِ بني مازن من مَذْحِجٍ إلى بني نعيم ، ولم يحدث . وفي ذلك يقول الأَفْوَه الأَوْدِيُّ :

خِلَانٍ مَخْتَلَفٌ نَجَرْنَا أَحِبُّ الْعَلَاءَ وَبِهَوَى السِّتَنِ
أَرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمَعْلَى يِيَاضُ اللَّبَنِ
ومن بني أودٍ : الأَفْوَه الأَوْدِيُّ الشاعر .

ذِكْرُ يَحْمَارٍ

وهو مراد . و (يَحْمَارٍ) : جمع يَحْمُورَةٍ ، وهو ضَرْبٌ من الطير .

ومنهم : كعب بن الأَسْلَمِ بن عمرو ، قُتِلَ مع حُجْر بن عدي .

فمن مراد : فَرْوَةُ بن المَسِيكِ ، الشاعر .

ومنهم : جُعَيْدٌ ، واسمه حُجْرٌ ^(٢) ، وهو قاتلُ عمرو بن مامة اللخمي ،

وله حديث .

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : والجعيد بن حجر ، وهاني بن عروة المقتول مع مسلم

ابن عقيل » .

ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد يغوث ، شهيد القادسية .

ومقدان بن التوَّج ، كان يُغير على أهل حَضْرَمَوْت فيأخذ طعامهم .

ومنهم : عمرو بن قعاس بن عبد يغوث الشاعر . و (قعاس) من التَّقَاعِس .

ومنهم : أبو الفِصَّة ^(١) الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو جمل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِي ، الذي قُتِلَ مع علي صلوات

الله عليه يومَ الجمل . وإياه عَفَى عمرو بن يَثْرِبِي :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِي وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِي ^(٢)

فَأَسْرَهُ عَمَّارُ بْنُ إِسْرَافِيلَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ ٢٤٧

أَسِيرًا غَيْرَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَوْلٌ : إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ قَتَلَهُمْ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ ، وَدِينُ

عَلِيٍّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَحُ بْنُ الْفُحَيْلِ بْنِ جَزْءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ ، كَانَ

فَارِسًا يُغِيرُ مَعَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْعَادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ح : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا زَالَ جُلِي مُعْتَدِلًا حَتَّى فَقَدْتُ أَصْوَاتَ بَنِي ضَبَّةٍ »

يَقْتُلُ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلْبَاءَ بْنِ الْهَيْثَمِ السُّدُوسِيَّ ،

وَهِنْدَ بْنَ عَمْرِو الْجَمَلِيَّ ، وَزَيْدَ بْنَ صُوحَانَ الْعَبْدِيَّ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى أَبَا حَسَنِ كَفَى بِهِذَا حَزَنًا مِنَ الْحَزَنِ

* إِنْ نَعَرَ الْأَمْرَ لِمَرَارِ الرِّسَنِ *

وَعَرَضَ عَمَّارُ لِعَمْرِو بْنِ يَثْرِبِ وَعَمَّارُ يَوْمَئِذٍ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَعَلَيْهِ فَرَسٌ ، وَقَدْ شَدَّ وَسَطُهُ

بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ ، فَبَدَرَهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِ فَتَحَالَه دِرْقَتُهُ ، فَتَنَسَبَ سَيْفُهُ فِيهَا ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى

صَرَخَ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِ قَاتِلُ عِلْبَاءَ ، وَهِنْدَ الْجَمَلِي

* ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ *

وزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .

ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَيِّ ، جاهلي .

وأبو جحير بن خنساء ، الذي قتل المرادي .

ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، ولي القضاء للمهدي .

وعافية بن شداد بن ثمامة ، قُتِلَ مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يوم النهروان .

ومنهم : الأسود بن يزيد الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .

ومنهم : بنو رذمان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قرن بن رذمان الذين منهم :
أويس بن عمرو بن جزء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصوان بن قرن القرني ،
كان من خيار التابعين .

ومنهم : هُبيرة المكشوح ، سيّد مراد . وابنه : قيس فارس مَذْحِج ، وهو
الذي قتل الأسود العنسي الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَض ، وصُنَاج .

و (زَوْف) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطَّفَر من موضع إلى موضع .
وزافت الحمامة تزيف زَيْفَانًا . و (الرِّبَض) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ،
وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو مارِبُض حولها . وربض الرجل :
أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولما اتَّخَذَ رِبْضًا يا ويحَ كَفَى من حَفَرِ القراميصِ

ومرابض الغنم معروفة ، واحدها مَرِبِض . والرَّيْبُض : القطيع من الغنم .

ويقال : جاءنا بريد كَرِبْضَةِ الخُرُوف .

ومن الرِّبَض : صَفْوَان بن عَسَّال ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَّابِج . و (عَسَّال) : فقال من العَسَّلَان ، وهو ضربٌ من العَدْو فيه اضطرابٌ . واشتقاق (صُنَّابِج) إن كانت النون زائدة من الصُّبَح ، وهو الضَّوء . وقال قوم : الصُّنَّابِج : العَرَقُ المُنْتِن . فإن كان كذلك فهو فُعَّالٌ .

رجال عنس بن مالك

(العَنَس) : النَّاقة الصُّلْبة . و [منه] قولهم : عَنَسَت المرأة ، إذا كبرت ولم تنزَّوج ؛ وكذلك الرَّجُل . وقال :

• حتى أنت أشمطُ عانس^(١) •

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن عَوْث ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّار ، والحُرَيْث ، وعبد الله : بنو ياسر^(٢) بن عامر بن مالك بن كِنانة بن قيس بن الحَصِين بن الودِيع بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنَس .

و (الودِيع) من قولهم : وذَمْتُ الناقةَ تَوْذِيماً ، إذا قطعت من حياتها شيئاً بالنَّالِيل ، تمنع من اللِّقَاح . ووذَمْتُ الدَّلوَ تَوْذِيماً ، إذا جعلت على كَفِّهَا وذِيمةً ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يومَ صِفِّين مع علي عليه السلام^(٣) . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجهرة ٣ : ٣٤ :

فإني على ما كنت تعهد بيتنا ولبيدني حتى أنت أشمط عانس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عنس من اليمن ، فرهن في القمار ، هو وأهله وولده فقروهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقمار ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بهما وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يعذبون بمكة ، فيقول :
« موعِدُكم آلَ ياسرِ الجنة » . وكان أبو جهل يتولَّى عذابهم ، فأجاز^(١) عمارًا
على أبي جهل يوم بدر ، وجذَّه صريعًا . وله حديث .

رجال الأشعريين

ولد الأشعرُ : الجُمَاهِرُ ، والأَنْتَمُ^(٢) ، والأرْغَمُ ، والأَدْغَمُ ، وَجُدَّةُ ،
وعبد شمس ، وعبد الثُّريا .

و (جُمَاهِر) : فُعَالِلٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وَجَهَرْتُ الشيء :
أخذتُ خيارَه وجُلَّالَه . و (الأَنْتَم) ، رجل أنتم ، وهو الْمُتَفَضِّل . و (الأَدْغَم)
من قولهم : فرسٌ أدغم ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْمَةٍ
أو غيره . و (الأرْغَم) من الرِّغْم ؛ وأصل الرِّغَامُ التُّراب ، ومنه قولهم : أرْغَمَ الله
أنفه ، أى أَلصَقَه بالتُّراب . (وَجُدَّة) من الحُلْطَةِ التى تكون على مَتْنِ الفرس
أو الحمار تُخالف لونه

ومنهم : بنو الحَنِيك . و (الحَنِيك) من قولهم : اسْتَحْنَكْتَ الدَّابَّةُ ، إذا
اشْتَدَّ مَضْغُهَا ، كأنه من اشتداد حَنْكِهَا . والحَنْكُ معروف . والحانك : الحالك
وهو الأسود ؛ لأنهم يحملون اللام نوناً فى بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَة . و (الرُّرَاطَة) : مُرَاطَةُ الشَّعَر : ماسِطٌ من المُشْطِ .
والمُرَيْطَاءُ : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ بين الشُّرَّة والعانة من باطن . وفى حديث عمر : « أَمَا
خَشِيتَ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ » . والمُرِطُ معروف ، والجمع مروط وأمرط .

ومنهم : بنو زَخْرَان . و (زَخْرَان) : قَمَلَانٌ من قولهم : زَخَرَ البَحْرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية فى ص ٣٠٢ .

(٢) وردت فى الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت فى تفسيرها مرتين بالعين المعجمة .
وكلا اللفظين لم يرد فى المعجم المتداول ، وفيها الجمهرة تحسبها .

وبنو عُسامة . و (عُسامة) : فُعالة من القَسَم ، وهو زَوْلَانٌ مَفْصِلُ اليَدِ .

ومنهم : بنو آهِل . و (الآهِل) : فاعِلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو مِثْنَامَة . و (مِثْنَامَة) : فُعالة من المِثْنَم . والمِثْنَم : حُسْنُ

التصوير . يقال : حَسَمَ المِثْرَةَ ، إذا أَحَسَّنَ تصويرها^(١) . وقد سَمَتِ العربُ مِثْنِيَا . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُلَيْم بن حَضَار بن عامر بن

عَظْر بن بكر بن غَدَر^(٢) بن وائل بن ناجية .

و (غَدَر) : فُعْلٌ إمّا من قولم الغدر ، وإمّا من الغَدَر والغَدَرَة : أرض

ذات جِجَرَة وجفار . وغادرتُ الشَّيْءَ مغادرةً وغِدارًا ، إذا تركته . ومن هذا

اشتقاق الغدير ؛ لأنَّ السَّيلَ يُغَادِرُهُ : يَخْلُقُهُ .

ومنهم : أبو مسافع بن عُبيد بن زَيْد بن هُدَيْد بن عامر بن حُشَيْن بن حَيٍّ

ابن الحارث^(٣) بن طُعْمَة بن عُكَّابَة بن ذَخْران بن ناجية ، كان حليفًا لقرْبَش ،

قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا .

و (هُدَيْد) : تصغير هَدَد . والهُدَدُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رعدٍ أو هَدم .

و (الطُعْمَة) : الشَّيْءُ تُطْعَاهُ ، يكون ما كَلَّةً لك . تقول : هذا الشَّيْءُ طُعْمَة لك .

وفلانٌ خَيْثُ الطُّعْمَة ، أى المَكْسَب . والطعام معروف . وطَعَمَ الشَّيْءُ : ما مَبِزَّهُ

اللسان من عَذْبٍ أو مِلْحٍ أو نَحْوِهِ . ويقولون : « تَطْعَمُ » [تَطْعَمُ^(٤)] ، أى ذُقْ

حتى تشهى . والطَّام : الآكل . قال الشاعر :

وَإِذَا مُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ وَإِذَا مُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِجَاعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعجم المتناولة ، وفيها الجمهرة قسما .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والفتح المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »

انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جهرة النسب لهشام رحمه الله . » وقد أغفل واستغفل هذه الحاشية .

(٤) التكملة من الجمهرة ٣ : ١٠٦ والصاحح واللسان (طعم) .

و (ذَخْرَان) : فَمَلَانِ مِنَ الذُّخْرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ اعْتَدَدْتَهُ فَهُوَ ذُخْرٌ لَكَ وَذَخِيرَةٌ لَكَ ، وَالْجَمْعُ ذَخَائِرُ

وَمِنْهُمْ : السَّائِبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَانِيٍّ بْنُ جُهَافِ بْنِ كَلْثُومِ بْنِ قَرَعَبِ بْنِ رِفْهِ^(١) بْنِ ذَخْرَانَ . كَانَ شَرِيفًا ، وَكَانَ عَلَى شَرْطِ الْخِتَارِ وَقُتِلَ مَعَهُ .
و (جُهَافٌ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : اجْتَهَفَ الشَّيْءُ ، إِذَا أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا .
و (قَرَعَبٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : الْقَرَعَبَةُ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : اقْرَعَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَتَدَاخَلَ .

وَمِنْهُمْ : ابْنَا عِضَاهِ بْنِ الْكَرَكَرِ . كَانَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ .
و (العِضَاهُ) : كُلُّ شَجَرَةٍ لَهَا شَوْكٌ . و (الكَرَكَرُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَكَرَكَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَرَادُّوا . وَالْكَرَاكِرُ : الْجُمُوعُ مِنَ النَّاسِ . وَكَرْكِرَةُ الْبَعِيرِ : مَا نَالَ الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِهِ إِذَا بَرَكَ .

وَوَلَدَ الْأَرْغَمُ بْنُ الْأَشْعَرِ : يَثْبِيعُ^(٢) ، وَثَوِيَّةٌ .

و (يَثْبِيعُ) يَفْعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : ثَاعَ يَثْبِيعُ ، إِذَا اتَّسَعَ وَانْبَسَطَ . و (ثَوِيَّةٌ) اشتقاقه مِنَ الثَّوَاءِ ، وَهُوَ الْمَقَامُ فِي الْمَوْضِعِ . وَالثَّوِيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْوِي فِيهِ ، أَيْ يَقِيمُ . ثَوَى يَثْوِي ثَوِيًّا وَثَوَاءً .

وَمِنْهُمْ : أَبُو رَوْقٍ عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ ، الْمَفْسَرُ .

وَمِنْهُمْ : الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَارِجِ بْنِ كُرَيْبِ بْنِ أَيْنَعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقٍ ، الْفَقِيه . ٢٥٠

(١) ح : « رَفْدٌ ، فِي جَاهِيزِ الْقِسْبِ بِدَالٍ » .

(٢) ح : « ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ يَثْبِيعُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ » . انْظُرِ الْإِكْمَالَ ١ : ٩٧ .

ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، قوله الخيار : أوْسَلَة ، وهو همدان ؛ وأُثَّان^(١) .

واشتقاق (أوْسَلَة) من الوسيلة ، أوْسلت إلى فلان ، أى اتَّخَذت إليه وسيلة ووسلت إليه . و (همدان) : فَعْلان من قولهم : هَمَدَت النارُ ، إذا سَكَنَ اشتعالها ، هُمُودًا . والهمْدَة : الموتُ زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .

ولد همدان : نَوْفًا ، وخَيْرَان .

فمنهم : بنو حاشِد ، وبنو بَكِيل ، منهم تفرقت همدان .

و (حاشد) : فاعل من قولهم : حَشَدْتُ القوم أحْشُدُم حَشْدًا ، إذا جَمَعْتَهُمْ . وتَحَاشَدَ القومُ ، إذا اجتمعوا .

وعريبٌ ، وقد مرَّ .

فمن بطونهم : عَلَيَّان^(٢) وقادم . ف (عَلَيَّانُ) : فَعْلانٌ من العلو . يقال : بَعِرَ عَلَيَّانٌ ، إذا كان شامخًا مرتفعًا .

ومنهم : بنو حَجُور . و (حَجُور) : فَعُولٌ من قولهم : حَجَرْتُ عليه أَحْجَرُ حَجْرًا .

ومنهم : بنو حُجَيَّة . وقد مرَّ .

ومنهم : بنو حَرَجَة . و (الحَرَجَة) : المجتمع من الشجر ، والجمع حِرَاج . والحَرَجُ : الضيق . والحَرَجُ : الذى يقال له الودع ، والواحدة حِرْجَة .

ومنهم : بنو قَدَم ، بطنٌ ؛ وأدْران . و (قَدَمٌ) قد مرَّ . و (أدْران) يكون أفعالٌ من الدَّرَن . والدَّرَن : ما لصق باليد وسخ أو نحوه . ومن كلامهم :

(١) فى النسب هنا مخالفة لما ورد فى جهرة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأدب ٢ : ٣٢٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن حبيب » . انظر الإكمال ٢ : ١٤٧ .

« ما كان ذاك إلا كدَرَنٍ » ، يَصِفُونَ سرعةَ ذهابِ الشيء ، أى كَدَرَنٍ مَسَحَتْهُ عن يدك . والدَّرِين : يَبْيِسُ الشَّجَرُ البالى .

ومنهم : بنو القِدَام^(١) ، وبنو ضَبْرَةَ .

ومنهم : بنو فائش . واشتقاق (فائش) من المُفَايَشَةِ والفَيْاش . والمُفَايَشَةُ : التى تُسَمِّيها العامة الطَّرْمَذَةَ^(٢) والفَيْشَةُ معروفة .

فمن بنى الفائش : سَيْفُ بن الحارث بن سَرِيع ، قُتِلَ مع الحسين رضى الله عنه هو وأخوه لأُمِّه : مالك بن عبد بن سريع .

ومنهم : شاحِذ ، وبنو جَحْدَنٍ ، وبنو أَبْرَى ، بطونٌ كلُّهم .

و (شاحِذٌ) من قولهم : شَحَذَتِ السَّيْفَ أَشْحَذَهُ شَحْذًا ، إذا جَلَوْتَهُ . والشَّاحِذ : مَدَاوِسُ الصَّيْقَلِ . والشَّاحِذ : حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ تَشُقُّ على الماشى . و (جَحْدَنٌ) أَحْسِبُهُ من الجُحُود ، والنون فيه زائدة ، كما قالوا : رَغَشَنٌ من الارتعاش . والجَحْد : الضَّيْقُ . يقال : عِشْ جَحْدًا ، أى ضَيْقًا . والجحد : خلاف الإقرار . يقال جُحِدَ وَجَحِدَ . و (أبرى) والأثى بَرْوَاء ، وهو الذى يَطْمِئُنُّ صَلَاةً - أى العظم المتعلق على الأَلْيَتَيْنِ - وَيَنْتَدِرُ أَصْلُ إِنْطِيهِ . وهو أبرى ، والمرأةُ بَرْوَاء .

ومنهم : بنو شِبَام . و (الشِّبَام) : الخشبة التى تُعْرَضُ فى فم الجَدَى لئلاَّ يرتضع . وشِبَامًا البرقع : الخَيْطَانُ اللَّذَانِ يُشَدَّانِ فى القفا . والشِّم : البرد . يومٌ شِيمٌ ، أى بارد .

ومنهم : ذُو جَعْرَان ، وذُو حُدَّان : بطنان . وجَعْرَان^(٣) : موضع ، وكذلك

(١) ضبط فى الأصل بضم القاف وكسرهما .

(٢) الطرمذة : أن يفتخر بالباطل ويمتدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط فى الأصل هنا بفتح الجيم وكسرهما .

حُدَّان . و (الجَعْر) : ما يطرحه كلُّ سبع خاصةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضع تخرج الجَعْر من السَّبْع . والجامعرتان :
موضع زَنَمَى الحمار التي تكتف ذنبه من عن يمين وشمال ؛ والجمع جواعر . قال
الشاعر^(١) :

عَشْرَةَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْقَ زِمَاعٍ شَمَّ حُجُولُ^(٢)
ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم
الحسين .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجماجم^(٣) .
ومنهم : عبد العزى بن سبع بن النمر بن ذهل ، شاعر جاهليّ .
وابنه : مدرك بن عبد العزى الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبل معروف ، ليس بأرم ولا أب .

ومن رجالهم : حُمرة ذو الشعار بن أيفع ، كان شريفاً في الجاهلية .
و (الشعار) : موضع ، وهو مفعال . والشعر معروف ، والجمع أشعار . والشعر
معروف ، وهو مأخوذ من شعرت بالشئ ، أى فطنت . ومشاعر الحج : مناسكه .
وأشعرت البدنة ، إذا أذمنت سنامها ليقلّم أنها هذى . وواحدُ المشاعرِ مشعر ،
والله عز وجل أعلم . يقال : أشعر فلانٌ فلاناً شراً ، إذا كسبه له . والشعار :
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبسته تحت ثوبٍ صفيق . وشعارُ القوم : ما تداعوا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان
(عشور ، جمر) .

(٢) أراد بالمشطرة الضبع الشديدة . والزماح : جمع زمعة ، وهى شعرات خلف ظلف
الشاة ، فضر به مثلاً .

(٣) يعنى وقعة ديز الجماجم ، وهو موضع بظاهر الكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن
ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمعُ الشَّعَرِ شِعَاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كَمَيْتٍ كَانَ السَّليطَ بحيثُ يُوَارِي الأديمُ الشِّعاراً^(١)

ويقال : تفرَّقَ القومُ شُعَارِيّاً ، أى فِرَقاً . قال قوم : واحداً شُفْرورة .
وقال قومٌ : لا واحدَ لها من لفظها . والشُعِيرَاء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعِيرَاء -
زعموا : بنتُ خُصْبَةَ بنِ أَدَ ، زَوْجُهَا بَكْرُ بنِ مُرٍّ ، فهم بنو الشُعِيرَاء الذين
بالبصرة . وقال قومٌ : بل الشُعِيرَاء بكسرُ نفسه . وقولم : لَيْتَ شِعْرِي ، أى لَيْتَ
عَلَيَّ ، لَيْتَنِي أَشُرُّ بِعَكْذَا وكَذَا . ويقال : مَا شَعَرْتُ بِهِ شَفْرَةً ولا شَفْرَا
ولا مَشْجُورَةً . وشِعرَةُ الإنسان : عَاتَتُهُ وما والاها . وأَرْضُ شُفْرَاء : كثيرة
النَّبْتِ . وأشاعرُ الفَرَسِ : ما أطافَ بحافره من الشَّعَرِ ، الواحدةُ أَشْعَرُ .

و (أَيْقَمَ) : أَفْعَلُ من غَلَامٍ يَفْقَهُ .

ومنهم : مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ^(٢) الفقيه .

ومنهم : مَرْثَدُ بنُ شُرَحْبِيلَ ، وهو الدُّومِيُّ^(٣) ، هو الذى تزوج بنتَه

٢٥٢ عبدُ الرحمن بن أبي بكر ، وله حديث .

ومنهم : ناشِئٌ ، وذو بَارِقٍ ، بطون .

(الناشئ) : الشَّارِبُ الذى لم يَبْلُغْ رِبَةً . نشِئَ البَعِيرُ ولم يَرَوْ . و (بَارِق) :

موضع .

(١) فى اللسان (شعر) : « أراد : كلُّ السليط - وهو الزيت - فى شعر هذا الفرس ، لصفاته » .

(٢) ح : « مجالد بن سعيد بن عميرة بنى مهران . وكان مهران قتيلاً . وقال عبد الغنى :
عمير بن قتي مهران » .

(٣) ح : « من دومة » . ومى دومة الجندل ، ومى على سبعة مراحل من دمشق ، بينها
وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن ^(١) بن نظام بن جشم بن عمرو ابن مالك بن جشم بن حاشد .

ومنهم : بنو خيوان ، بطن ؛ وبنو قابض ، بطن .

و (خيوان) : اسم قرية باليمن . و خيوان الذي دفع إليه عمرو بن لحي الصنم يعوق .

فمن خيوان : ذو ذئب بن قيس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشوع بن أيفع ، بطن . والشوع : انتشار الشعر وانتصابه . رجل أشوع وامرأة شوعاء . والشوع : حب البان .

ومن بطونهم : بنو الخندع ^(٢) . و (خندع) من قولهم : خذعه بالسيف ، إذا ضربته فقطعه ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : الفندش بن حيان . و (الفندش) يقال : فندشت رأسه ، إذا شدخته . والاسم الفدش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أصبى . و (أصبى) : أفعل من صبا يصبو . والصبي معروف . وصبا فلان إلى فلانة ، إذا أحبها . وأصبته هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبو صبواً . وأصبته إصباء . وصبا ناب البعير ، إذا طلع . وصبي بين الصبام مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كنا عند الأمدى والأمير . الأعشى كان زوج أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع ابن الأشعث فأبى به الحجاج فقتله صبرا ، ويكنى أبا المصبح ، قاله الأمير رحمه الله » . وانظر المؤلف ١٤ والإكمال للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أى ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمر : أما خبذع بكسر الحاء والذال المعجمتين وبينهما باء [معجمة] بواحدة فهو خبذع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خندع بخاء معجمة ونون وذال معجمة . فقال النسابة العمري عن ابن أخى اللبب النسابة : فى طيء بنو خندع . وقال الأمير رحمه الله فى مشبه النسب : وأما الخندعى بفتح الحاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مقصود . وصَبُّ بَيْنَ الصَّبْوَةِ . والصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْإِذَانِ بِسْمَيَانِ الذَّقْنِ .
قال الراجز :

* مُسْتَحْمِلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّانَا *

وقال آخرُ في الناب :

كِنَازٌ تُطَاوِي الْبِيدَ أَوْحَدًا نَابَهَا صَبِيٌّ كَخِرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ
ومنهم : بنو دَهْل .

ومنهم : بنو جُنْدَب^(١) . وقالوا (جُنْدَب) وهو ضربٌ من الجملان
كبير . ويقال : رجلٌ جُنْدَابٌ ، إذا كان جسيماً .

ومن همدان : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهِ ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ
ابن جُنْدَبِ الْفَقِيهِ . ٢٥٣

ومنهم : بنو هَبْرَةَ ، وَبَنُو مُوَاكِدٍ ، بَطْنَانِ . وَ (مُوَاكِدٌ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَجْدِ
منهم : عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهِ .

ومنهم : شَرْقِيٌّ ، وَهُوَ جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ
الْوَازِعُ الشَّاعِرُ .

و (الوازع) : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعَتْهُ أَرْعُهُ وَزَعَا ، إِذَا كَفَفَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ .
وَالْوَازِعُ : الَّذِي يَصْلُحُ الصُّفُوفَ فِي الْحَرْبِ وَيَكْفُ الْخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِعَظْمِهَا
بَعْضًا . وَيُقَالُ : زُعْتُ الْبَعِيرَ أَرْوَعَهُ زَوْعًا ، إِذَا حَرَّكَتَ خَطَامَهُ لِيَمْشِيَ . وَيُقَالُ :
أَرْوَعَهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ الْهَمَّهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) .
أَيْ الْهَمْنِي . وَوَزَعْتُ الشَّيْءَ تَوْزِيعًا ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .

(١) ح « في نسخ الجهرة لهشام : دهول . وفي الجهرة لابن دريد : جندب وجنداب ،
وهو الذكر من الجراد والجملان . وقال الأخفش جندب . وليس في كلام العرب فطل
إلا سودد وجودر وجندب وخطب ، كلها مفتوحة مضمومة » . الجهرة لابن دريد ٢٩٧ : ٣ .
(٢) من الآية ١٩ في سورة النمل ، و ١٥ في سورة الأحقاف .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و (وادعة) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك^(١) . ووادعة من الدعة والشكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع القتيه .

ومنهم : المذبوب الشاعر ، واسمه كثير بن أبى حية . و (المذبوب) : الذى يُصيبه الذباب : دأب يصيب الإبل شبيه بالجنون . والذباب : واحد الذبان ، مثل غراب وغربان . وفى التنزيل : ﴿ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسُدُّهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا^(٢) ﴾ فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة^(٣) خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذباً ، كما يجمع غراب غراباً ، وجراب جراباً . قال : وسمت رجلاً جرهمياً يقول : أهلكنا هذا الذب ، أى الذباب . ويقال : ذبت شفته ، إذا ذبلت من غشي أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجيران منى ذباب لا ينسام ولا يُنيم
وذباب العين : ناظرها . وذباب القرس : طرف أذنه . وذباب كل شيء : حده . وذبت القوم أذبتهم ذباً ، إذا نحيتهم . وذبتهم تذيباً مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزير : « ماودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس ابن زعيم :

ليت شعري عن أميري ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه
وفى الفضليات ١٩٩ لسويد بن أبى كاهل :

نسى مسلماتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا عجزا ودع
(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى الكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز^(١) :

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةُ^(٢) *

٢٥٤ ومنهم : شدادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزعم ، وكانا شريفين . وأبوهما : الأزعم
ابن أبي بُثينة ، سيّدٌ شريف . و (الأزعم) : أفلُ من الزمَع . زمِعَ يَزِمَعُ
زَمْعًا . ويقال : أرنبُ زموعٌ ، إذا مشّت على زمعتها . قال الشاعر^(٣) :

فما تَنفَكُّ بين عُويَرَضَاتٍ نَجْرُ براسٍ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

و (بُثينة) : تصغير بُثْنَة . والبُثْنَة : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث
خالد بن الوليد : « إنَّ عمرَ بن الخطّاب ولأني الشام وهو له مُهمٌّ ، فلما ألقى
الشامُ بَوَانِيَه وصار بُثْنِيَه وعسلاً عزَلَنِي » . قال : بُثْنِيَة : موضعٌ بالشام ، وإِنَّمَا
يعنى البرّ ها هنا .

ومنهم : بنو دَأْلَانَ . و (الدأْلان) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ .
مرَّ الفرسُ يدأل دَأْلَانًا . وفرسٌ دهول . قال الشاعر^(٤) :

حَفِيَّةٌ رَحِلُهُ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارَضَهُ مُوَاشِكَةٌ دَهُولٌ
والموَاشِكَة : السريعة .

ومنهم : بنو عِرَارٍ . و (العِرار) : صوتُ الظليم . والعِرَار : بهار البرّ ،

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو ليد بن ربيعة العامري
الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطاي لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد وإنما هو
رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز لليد كما زعم وإنما هو للناخبة يقوله للنعمان بن المنذر ،
كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان (ذب) .

(٢) قبله :

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لنفس صلبه

(٣) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان (زمع) .

(٤) هو عبد الله بن غنمة . الأصمعيات ٢٨ .

الواحدة عَرَّارة . والعَرَّارة : السُّودد . والعُرُّ : داء يصيب الإبل شبيهٌ بالقرح تُكوى منه . قال الشاعر^(١) :

* كَذِي العُرُّ يُكوى غيره وهو راتع^(٢) *

والعُرُّ : الجرب بعينه . ويقال : عُرَّ فلانٌ فلاناً بشراً ، إذا لَطَخَهُ بِهِ .
والعُرَّة : الرجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لَيَّ ابْنِ عُمَرُ وَمَعَهُ مِكْتَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرَّةٌ » . والعُرَّة : السَّيُّ الشَّاه من الناس . ما فلانٌ إِلَّا عُرَّةٌ من العُرَر . والعُرَر : ضربٌ من الشَّجر .

ومنهم : مالك بن حَرِيم الشاعر ، وهو الذي يقول :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرَى وَصَارِمًا وَأَنَا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بطونهم : بنو سَبْع ، وبنو السَّبْع ، وبنو حوث^(٣) .

و (السَّبْع) مثل المسبوع سواً ، وهو الذي قد أكل السبعُ غنمه ، وهو الْمُسَبَّعُ أيضاً . ولم جَبَّانة السَّبْع بالكوفة . منهم أبو إسحاق الفقيه ، الذي يقال له السَّبْعِي .

ومنهم : عَمَارٌ ذُو كُبَّار^(٤) . و (الكُبَّار) : الكبير بلغتهم ، وهو الكُبَّار أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ مَكْرًا كُبَّارًا^(٥) ﴾ أي كبيراً . والله عز وجل أعلم

(١) هو النابغة الذبياني : ديوانه ٥٤ من مجموع خسة دواوين .

(٢) صدره : * لكفتني ذنب امسى وتركته *

(٣) ح : « ابن حبيب : في همدان حوث بن سبيع . قال الدارقطني : رأيت هذا الحرف في نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبيع بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ٢٢٩ ، وانظر أيضاً مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٨ حيث نص على الثاء المثلثة . وفيه : « وفي همدان حوث بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالية بنت أيفع بن شراحيل ذي كبار امرأة أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالية بنت أيفع بن شراحيل بن ذو كبار ، وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .

واشتقاق (حوث) من قولهم : أخذته حوثاً بوثاً ، إذا أخذت الشيء أخذاً كثيراً . وفي بعض اللغات : خذه من حوثُ شئت ، أى من حيث .

٢٥٥ ومنهم : بنو الخارف . و (الخارف) : فاعل من خرفت النخلة أخرفها خرفاً . والخرافة : ما أخذته من الرطب . والمخرف : المكمل يخترف فيه . والمخرف : النخلة المخترقة . والخريف : رُبْعٌ من أرباع السنة . وخرافة : اسم ، قال الكلبي : كان رجلاً اختطفته الجنُّ ثم عاد ، فكان يحدث بأعاجيب فقال الناس : « حديث خرافة » . ولا يقال : حديث الخرافة .

ومنهم : بنو هدى ، وبنو جمعر .

و (هدى) : تصغير هدى ؛ أو تصغير هدى من هدى الكعبة ؛ أو من قولهم : فلان حسن الهدى ، أى حسن الطريقة . ويقال : رميت بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هدياً ، أى قصده . وكلُّ شيء تقدم فهو هادٍ ؛ وبه سميت العنق هادياً . والهدى : المرأة تُهدى إلى الرجل ، أهديتها هدياً فهى هدى كما ترى والهدى : الأسير ، قال الشاعر (١) :

كطريقة (٢) بن العبد كان هديهم ضربوا صميم قذاله بمهنيـ

وقلان حسن الهداية ، أى دليل . قال الشاعر :

ولسنا وإن جارت صدورُ ركانا بأول من غرت هداية عاصمـ

أراد : دلالة عاصم . والمهدى : الإناء الذى يُهدى فيه ، مقصور . ورجلٌ مهداة ، ممدود : كثير الهدايا . و (الجمرة) : الأرض ذات الحجارة من الفلظ ؛ والجمع جماعر .

(١) هو التلمس . ديوانه ٧ مخطوطة الشنيطى ، والمقاييس واللسان (هدى) .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الطاء وكسر الراء ، وإنما هو مصغر طرفة ، كما ضبط

في الديوان .

ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و (ضِمَامٌ) :
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا ، إذا جَمَعْتَهُ . والإضمامة مثل الإضبارة سواها ،
والجمع أضاميم .

ومنهم : بنو الصَّائِد . و (صائد) : فاعل من قولهم : صَدْتُ الطَّائِرَ وَغَيْرَهُ
صَيْدًا ، ولا يقال : أَصَدْتُ ، فأنا صائد ، والطَّيْرُ مَصِيدٌ . والمَّصَاد : أعلى موضع في
الجبيل ، والجمع مُصْدَان . والمَّصْدُ قالوا : النَّكاحُ بعينه . فأما أَصَدْتُ الرجلَ فهو
داويته من الصَّيْد ، وهو داء يُصَيِّبه فتلتوى عُنُقُهُ . قالت الخنساء :

ولكنَّ أبو حَسَّانَ صَخْرُ أَصَادَهَا وأرغَمَهَا بالسَّيْفِ حتَّى استقرتِ
أى داواها .

ومنهم : الجَرْدَنَدَقُ^(١) الشاعر ، واسمه مَعْقِل . و (الجَرْدَنَدَقُ) أحسب
الثَّوْنُ فيه زائدة ، وَقَلَّ ما يجىء في كلام العرب كلمة فيها جيم وقاف ، إلاَّ كَلَمَاتُ ٢٥٦
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانِ^(٢) ، منها أيضًا مُثَرَّب ، كأنَّ الجَرْدَنَدَقَ من الجَرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيل . و (بَكِيلٌ) من قولهم : بَكَلْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ،
إذا خَلَطْتَهُ ، فهو بَكِيلَةٌ وليكته . ومن أمثالهم : « غَرَّتَانُ فَايْكُلُوا لَهُ » . وله
حديث .

ومنهم : بنو دَوَّمان ، و بنو حُبْران^(٣) ، و بنو سُورَان .

(دَوَّمان) : فَعْلان من دام يَدُوم دَوَّما ودَوَّمانًا . والشَّيْءُ الدَّامُ : الشَّيْءُ
الثَّابِت لا يَبْرَح . ونُسِيَ عن البول في الماء الدَّام ، أى الراكد ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « ابن الكلبي : أبو الجَرْدَنَدَق هو معقل بن عبد خير بن محمد
ابن خولى الشاعر . وكان أبو الجَرْدَنَدَق ابن أخى أعشى همدان » .

(٢) انظر الزهر للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوث » .

وأدنتُ القِدرَ ، إذا سَكَّنْتُها . قال الشاعر^(١) :

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قِدرُهُمْ فَتَدِيْمُهَا وَتَفْتُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا

والدَّومُ : شَجَرُ الْمُقْل ، الواحدة دَوْمَةٌ . والدُّوَامُ : الدُّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْبَحْرِ . ودَوْمَةُ الْجَنْدَل : مَوْضِعٌ . والمُدَامُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهَا أُدِيْمَتْ فِي دَنِّهَا . وَمِنْ ذَلِكَ دِيْمَةُ الْمَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيَّامًا . وهذه الْبَاءُ وَأَوُّ انْقِلَبَتْ بَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

و (حَبْرَان) : مُقْلَانِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْرَةِ . وَالْحَبْرَةُ : الشَّرُورُ وَالْفَرَّاحُ . يُقَالُ : فُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ ، أَيْ فِي سُرُورٍ . وَالْحَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَبْرَةٌ وَحَبِيرَةٌ . وَالْحَبْرُ : الْمِدَادُ ، مَعْرُوفٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَبَرِ الْأَسْنَانِ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ تَرْكِبُهَا . وَحَبْرُ الْيَهُودِ مَعْرُوفٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نِيَّاعٍ^(٢) ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ نَاعٍ يَنْوَعُ نَوَاعًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَانِعٌ نَاعٌ . فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالتَّمَايُلِ . وَهَذِهِ الْبَاءُ وَأَوُّ قُلِبَتْ بَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَأَنَّهُ نِيَّوَاعٌ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ ، وَهُوَ ذُو لَعْوَةٍ^(٣) ، بَطْنٌ . وَ (اللَّعْوَةُ) مِنْ شَيْثِينَ : إِثْمًا مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ : شَدِيدَةُ الْحِرْصِ . وَاللَّعْوَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ بِحِلْمَةِ النَّدَى .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دُعَامٍ .

فَمِنْ بَنِي دُعَامٍ : بَنُو أَرْحَبٍ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْجَمَالُ الْأَرْحَبِيَّةُ . وَ (أَرْحَبُ) :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَمْدِيُّ ، كَمَا فِي الْقَائِمِ وَاللِّسَانِ (فَنَاءٌ ، دَوْمٌ) .

(٢) ح : « صَوَابُهُ يَنْاعُ بَاءً مُقَدِّمَةً مَفْتُوحَةً بَعْدَهَا التَّوْنُ ، وَيُقَالُ فِيهِ يَنْعُ بِغَيْرِ أَلْفٍ » .

(٣) ح : « فِي الْمَحْكَمِ : ذُو لَعْوَةٍ مِنْ أَقْبَالِ حَبِيرٍ » .

أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكان رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سعةً وفسحةً ورُحْباً .

ومنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و (مُرْهَبَةٍ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهَبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : القَزَعُ . رَهَبَ برَهَبَ رَهَباً . وراهبُ النَّصَّارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهب . والرَّهَابَةُ : ما وقعت عليه القِلَادَةُ من الصَّدْر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحَوْتُ »^(١) ، أى تُرْهَبُ خيرٌ من أن تُرْحَمَ . ورَهَبِي : موضع^(٢) .

ومنهم : بنو الشَّاولِ . من قولهم : تشاولَ القومُ في السَّلاح ، إذا حملوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتفعَ فقد شالَ . قال الشاعر^(٣) :

وإذا وضعتَ أباك في ميزانهم رَجَحُوا وشالَ أبوك في الميزانِ
أى ارتفع . وقال آخر^(٤) :

* أرجلهم كالخشب السائل^(٥) *

والشَّوْلُ من الإبل : التى قد ارتفعت ألبانها ، الواحدة شائل . والشَّوْلُ من الإبل : اللواتى لقيحت فرقت أذنانها ، والواحدة شائلة . قال الراجز^(٦) :

كانَ في أذنانهنَّ الشَّوْلُ مِن عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الإيْلِ

(١) ح : « ويقال رهوتى خير من رحوتى » .

(٢) بفتح الراء ، وهى خباء فى الصمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريراً . ديوانه ٢٧٤ واللسان (شول) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب السائل ، هذا من جملة قصيدة

لامرؤ القيس » .

(٥) صدره : * حتى تركناهم لى معرك *

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان (شول ، عبس) .

والشَّوْلَةُ : نَجْمٌ من نجوم السماء ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لَأَنَّهُ كَانَ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ ، شَالَتْ فِيهِ الْإِبِلُ بِأَذْنَابِهَا ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .

ومِنْهُمْ : بنو مُلَاةَ ، بطن . و (مُلَاةٌ) : فُعَالَةٌ من المَلَلِ . والمَلَّةُ : الجر الذي يُخْتَبَزُ فِيهِ . وقول العسامة : أَكَلْنَا مَلَّةً ، خطأً ، وَإِنَّمَا هُوَ خُبْزُ مَلَّةٍ . ومنه المِلِيلَةُ من الحُمَّى ؛ لِحَرَارَتِهَا .

ومِنْهُمْ : أَبُو رُحْمٍ بن مُطْعِمٍ الشاعر ، هَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ سَنَةٍ .
ومِنْهُمْ : قَيْسُ بن ثُمَامَةَ ، وَهُوَ أَبُو التَّنَصِيرِ ، كَانَ رَئِيسًا شَرِيفًا . و (التُّنَامُ) : ضَرْبٌ من النَّبْتِ .

ومِنْهُمْ : سَيْفُ بن هَانِيٍّ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِم فِي الْإِسْلَامِ .
ومِنْهُمْ : نَمَطُ بن قَيْسٍ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطْعَمَهُمْ طُعْمَةً تَجْرِي عَلَيْهِمُ إِلَى الْيَوْمِ . و (النَّمَطُ) معروف . والنَّمَطُ : الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ .
وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ : « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ النَّمَطُ الْأَوَّلُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِمْ » . وَيَجْمَعُ النَّمَطُ أَنْمَاطًا وَنَمَاطًا .

ومِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بن عَتِيشٍ الْمَتَوَفَّى ، صَاحِبُ السَّرِّ ، وَكَانَ مِنْ صَحَابَةِ أَبِي جَعْفَرٍ ^(١) .

ومِنْهُمْ : بنو شَاكِرٍ ، بطن . وَقَدْ مَرَّ . وَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الشُّكْرِ .
ومِنْهُمْ : بنو نِهْمٍ ^(٢) . وَاشْتِقَاقُ (نِهْمٌ) مِنَ النَّهْمِ ، وَهُوَ الْحِرْصُ عَلَى طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ . نِهْمٌ يَنْهَمُ نَهْمًا . وَرَجُلٌ مِنْهُمُ بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ . وَالنُّهَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ . سَمِعْتُ نَهْمَةً ، أَيْ صَوْتًا لَا يُفْهَمُ ؛ وَهُوَ مِثْلُ النَّثِيمِ ، وَهُوَ مِنَ الصَّدْرِ نَسْمَعُهُ ، نَحْوُ صَوْتِ الْأَسَدِ .

(١) ح : « نَدِيمُ أَبِي جَعْفَرِ النَّصُورِ ، صَاحِبُ أَخْبَارٍ وَحِكَايَاتٍ . حَدَّثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَمُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْتَشِرِ . رَوَى عَنْهُ الْهَيْثَمُ بن عَدِي . قَالَ الْأَمِيرُ » . الْإِكْمَالُ ١ : ١١٤ .
(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن مطوية بن صعب بن دومان » .

ومنهم : عمرو بن بَرّاقة بن منبّه الشاعر ، وزعموا أنّه الذي يقول :

٢٥٨

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرُ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بني ألمان وهم إخوة همدان . واشتقاق (الهمان) من قولهم :
« لِهَيْتُوا ضَيْفَكُمْ » أي اطعموه ما يتعلّل به قبل إتيي القرى^(١) . وكانّ ألمان جمع
لهن . واسم ما يأكله الضيف أهنه .

ومنهم : حوشب بن التباعي بن مسان بن ذي ظلم^(٢) ، كان سيّدهم
بالشام ، قُتل يوم صفين مع معاوية .

و (الحوشب) : عظيم في باطن رُشغ القرس . ويقال : جمل حوشب ،
إذا كان مجفّر الجنين . وحوشب الذي يقول فيه شاعر أهل العراق^(٣) يُخاطب
أهل الشام :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّغَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشِبًا^(٤)

واشتقاق (التباعي) من اتّباع الشيء . يقال : تبعته أتبعه ، إذا قفوتَه لتلحقه .
واتّبعته ، إذا قفوتَه فلحقته . وفي القرآن : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾^(٥) ، أي ملحقون .
والله أعلم . والتّبيع : الذي يتّبعك ولا يفارقك . والتّباع من هذا اشتقاقه ،
لا تتّباع بعضهم بعضًا في الملك . والتّبيع : الظل ؛ لا تتّباعه الشمس . وليس
عليك في هذا الأمر تباعة ولا تبعه .

(١) الإني : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأمير : حوشب ذو ظلم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه
جرير بن عبد الله ، ووفد على أبي بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له صحبة » .

(٣) هو النجاشي الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحرّ الكريم ابن محسن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكريم من الآية ٥٢ .
الشعراء ، ٢٣ من الدخان .

و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسْنُ : استلَالُكُ الشَّيْءِ من الشيء . مَسْنَتُهُ أَمْسُهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلِيمٍ) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلْمًا مَوْضِعٌ .

انقضى هــمدان وألمان

اشتقاق ولد الأسد^(١) ورجاله

اشتقاق (الأسد) من قولهم : أسيدَ الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبه بالأسد .
وفي حديث أم زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسيد » أى تشبه بالفتد
إذا دخل ، لتغافله وتغاضيه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظه وشِدَّتَه .

ولد الأسد : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرَّ تفسير مازن .

فولد مازن : ثعلبة ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد ثعلبة : امرأ القيس ، وهو البطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو
الغطريف . وولد حارثة : عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامر : عمرًا ، وهو
مزيقياء ، كان يمزق عنه كل يوم حلة ثلثًا يلبسها أحد بعده .

فمن بنى مازن : بنو جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ، من ملوك الشام ،
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و (الجفنة) إما من الجفنة المروقة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالم : « عند جفينة الخبر
اليقين » . وتقول العامة : جفينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر : الحارث ، وهو مُحَرِّقٌ ، وهو أول من عذب بالنار .
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمِّيَ بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وإِنَّمَا سَمَّوْا وَلَدَ جَفْنَةَ غَسَّانَ بِمَاءِ نَزْلِهِ ، لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا أُمٍّ . فَمَنْ شَرِبَ مِنْ
هَذَا الْمَاءِ سُمِّيَ غَسَّانِيًّا ، وَاسْمُ الْمَاءِ غَسَّانَ ، وَمَنْ سُمِّيَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ غَسَّانَ
فَاشْتَقَاهُ مِنَ الْغُسْنِ . وَالْغُسْنُ : الْخُصْلُ مِنَ الشَّعْرِ ، الْوَاحِدَةُ غُسْنَةٌ . أَوْ يَكُونُ
مِنْ قَوْلِهِمْ : غَيْسَانُ الشَّبَابِ ، وَهُوَ أَوَّلُهُ وَطَرَأَتُهُ .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسبب أفصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية ^(١) » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأَئِهم ، الذي ارتدَّ فلحقَ بالرُّوم .

فولد الحارثُ بن جبلة : النُّعمان ، والمنذِر ، والمُنذِر ، وجَبَلَةُ ، وأبا شمر ، ملوكُ كلِّهم .

ومن ^(٢) : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتلُ الجوع .

ومنهم : السموءل بن حَيَّا بن عاديا بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَب به المثلُ في الوفاء . وكان السموءل يهوديًا ، وهو صاحبُ تيماء . و (السموءل) عبرانيٌّ ، وهو أَشْمُوِيلُ ، فأعرَبَتْه العرب . وكذلك حَيَّا وعاديا . والسموئل : الأرضُ السَّهْلَة ، إن اشتققتْ من العربيَّة .

ومنهم : الفِطَيُون ^(٣) الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيُون تَمَلَّك يَثْرَبَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسمَّوا بهذا الاسم في الجاهليَّة الأولى ؛ وله حديث . وقد شهدَ بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهدَ بعضهم يومَ البجامة .

فن ولد الفِطَيُون : أبو المُشْعِر ، واسمه أُسَيْد بن عبد الله ، كان من رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتك بأى ثمن يكون . ومارية هذه هى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال إنها أهدت الى الكعبة قرطيا وعليها درتان كيبضى حمام ، لم ير الناس مثلها ، ولم يدروا ما قيمتهما . انظر اليدانى ١ : ٢١٢ وثمار القلوب للثعالبي ٥٠٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جهرة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون » ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق ابن عمرو مزريقا . قاله ابن الكلبي .

الأنصار

ولد ثعلبة بن عمرو بن عامر : حارثة . وولد حارثة : الأوس والخزرج ، وهما
جِماعُ نسبِ الأنصار ، وقد مرَّ : و (الخَزْرَج) : الرِّيحُ العاصف .

بطون الأوس ورجالها

ولد مالك : عوفاً ، وم أهلُ قُبَاء ؛ وعمراً ، وهو النبيت ؛ ومرة ، وم ٢٦٠
الجماعة ، وإِنَّمَا تُثَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاوَزَهُمْ : جَعْدِر
حَيْثُ شَتَّتَ فَأَنْتَ آمِنٌ . أى اذهب حيث شئت .

ومنهم : بنو كُلفَة ، وبنو حَنْش .

و (الحَنْشُ) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادبٌ على وجه الأرض .
و يُسَمَّى بعضُ الحَيَاتِ حَنْشًا .

و (كُلفَة) من قولم : كُلفَتْنِي كُلفَة صعبة . وتحمَّلتُ هذا الأمرَ تَكْلِفَةً .
والكُلفَة : كدرةٌ تظهر في وجوه الناس ، وهى من ألوان الخيل وشيائِها :
كدرةٌ في حمرة .

ومنهم : بنو ضُبَيْعة بن زيد .

فمن بنى ضُبَيْعة : عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وهو قيسُ ، بن عِصْمَة
ابن مالك بن أمة بن ضُبَيْعة بن زيد ، وهو حمى الدَّبَر ، الذى حمته النحل ؛
وله حديث ^(١) . و (الأفلح) مشتقٌّ من القلح ، وهو صُفْرَة فى الأسنان كدرة .
ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر ^(٢) .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ فى ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النمرى رحمه الله فى الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح » . الاستيعاب ٣ : ١٣٣ .

ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث^(١) .

ومنهم : أبو مُلَيْل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهد بدرًا .

و (مُلَيْل) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الجر والرَّمَاد . و (الأزعر) من الزَّعَر ، وهو قِلَّةُ الشَّعَر . ورجلٌ أَزْعَرُ وامرأةٌ زَعْرَاءُ . و (العَطَاف) : مَعَال من العَطْف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتَعَطَّفْتُ تَعَطُّفًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه . والمعِطَاف : الرَّدَاء ؛ والجمع عُطْف .

ومنهم : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾^(٢) . و (قُشَيْر) : تصغير أقشر ، أو تصغير قِشْر . والقِشْر : الشُّوم والاستئصال . قال الراجز^(٣) :

فَابَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورُهُ تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ الثُّورِ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قيس ، شهد بدرًا .

ومنهم : رِفَاعَة بن عبد المنذر ، شهد بدرًا والعقبة الآخرة ، وقتل يومَ خَيْبَر .

ومبشَّر بن عبد المنذر ، شهد بدرًا^(٤) .

ومنهم : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم في يوم بدرٍ بسهم ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تابَ الله

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الحرمازي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون . والرجز بدون نسبة في اللسان (تلب ، قشر ، حلق) .

(٤) ح : هـ وقتل يومئذ . وأخوهما أبو لبابة ، واسمه مبشر بن عبد المنذر . من النسب

عز وجل عليهم . و (لُبَاب) كلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ ؛ وبه سُمِّيَ الْعَقْلُ لُبًّا .

ومنهم : عُويْمِر^(١) بن ساعدة . و (سَاعِدَةٌ) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن علي ٢٦١
رضوان الله عليهما ، وصُلِبَ معه بالكُنَاسَةِ .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كُلْثُومُ بن الهِذَم ، وهو الذي نَزَلَ به النبي صلى الله عليه وسلم
لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، ثم تَحَوَّلَ بَعْدُ إِلَى بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ .

و (الهِذَم) : الْكِسَاءُ الْخَلَقُ ، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ . وَالْهِذَمُ أَيْضًا : مَا سَقَطَ مِنْ
حَائِطٍ إِذَا هَدَمْتَهُ . وَالْمَصْدَرُ الْهَذَمُ ، وَمَا يَسْقُطُ مِنْهُ هِذْمٌ . وَهَدِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا
دَارَ رَأْسُهُ فِي الْبَحْرِ ، فَهُوَ مَهْدُومٌ .

ومنهم : جَبْرِ بن عَتِيكَ بن قيس بن هَيْشَةَ ، شهد بدرًا .

و (الجبر) : الْمَلِكُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

* وَانْقَمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ^(٣) *

و (الْعَتِيكَ) سِتْرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ . و (هَيْشَةُ) مِنْ قَوْلِهِ : هَاشَهُ يَهْيِشُهُ
هَيْشًا ، وَهُوَ تَثْوِيرُ الشَّيْءِ ، وَخَلَطُكَ إِيَّاهُ . وَتَهَاشَشَ الْقَوْمُ ، إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ تَهَاشَوْا .

ومنهم : الْمُنْذِرُ بن محمد بن عُقْبَةَ بن أَحْيَةَ ، شهد بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :

ومنهم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتل يوم أحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتل يوم أحد .

ومن بني عزيز بن مالك : جرّولُ بن مالك بن عمرو بن عزيز . وابنته زُرارة بن جرّول ، الذي هدم داره بسُرين أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهم : حاطبُ بن قيس بن هَيْشَة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الرّبيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبصه .

وسُبَيْع بن حاطب ، قُتل يومَ أحد .

وزيدُ بن أكلال ، كان أبو سفيان بن حربٍ أسرَ زيدَ بن أكلال ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتّى يُخَلِّي سبيلُ ابني أُخَلِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وخَلِّي أبو سفيان زيدًا .

ومنهم : الرّقيمُ بن ثابت ، قُتل يوم الطائف . و (الرّقيم) : تصغير رَقْمٍ أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرّقيم في التنزيل ^(١) فهو الدّواة ، والله أعلم . والرّقعة : ضربٌ من اللّنب . والرّقم : موضع . والرّقيم : الدّاهية . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يُلاقين الرقيم

ومن بني كلفة : بنو جَحْجَبِي ، بطن . واشتقاق (جَحْجَبِي) من الجَحْجَبَةِ وهو التردد في الشيء والمجيء والذهاب . جَحْجَبَ يُجَحْجِبُ جَحْجَبَةً .

٢٦٢

ومن رجالهم : أحيعة بن الجلاح بن الحريش بن جَحْجَبِي ، سيد الأوس في الجاهلية ، شاعر ، وولده : المنذر بن عُقبة بن أحيعة بن الجلاح ، شهد بدرًا وقُتل يوم بئر معونة . وكانت عند أحيعة سُلَى بنت عمرو النجارية ، وأولاده منها إخوة عبد المطلب^(١) .

و (أحيعة) : تصغير الأحاح^(٢) . والأحاح : ما يجد الإنسان في صدره من حرارة الغيظ . أجدُّ أحاحةً وأحَةً . و (الجلاح) : فعال من الجَلَح ، وهو انحسارُ مقدّم الوجه من الشعر . رجلٌ أجلَحُ وامرأةٌ جَلَعاء . وشاةٌ جَلَعاء ، إذا كانت جَماء . وروضةٌ جَلَعاء : لا شجرَ فيها . وجلَح الرجلُ في الأمر تجليحًا ، إذا صَمَّ عليه ومضى فيه . قال الشاعر^(٣) :

عصافيرٌ وذبانٌ ودودٌ وأجرأ من تجلّح الذئب^(٤)

وشجرٌ جليحٌ ومجلوحٌ ، إذا أكلت أعاليه . و (الحريش) من قولم : حرشت الضب .

ومن ولد أحيعة : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، من أشرف أهل الكوفة ، صاحب رأى .

(١) أي من الرضاع . وذلك أن سُلَى تزوجت أيضًا هاشم بن عبد مناف ، فولدت منه عبد المطلب . انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦ .

(٢) ح : « تصغير المرة الواحدة ، وهي الأحه » .

(٣) امرؤ القيس . ديوانه ١٣٢ والسان (جليح) .

(٤) يقول : نحن في الضعف مثل العصافير والذبان والدود ، وفي ركوب الآثام أجرأ وأسرع من الذئب المصممة .

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنهم : خبيب بن عدي ، أسير يوم الأحزاب ، وقتلته قريش بمكة وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة خبيب فأتطأ طأ مخافة أن تصيبني ، والله ما كنت بلغت ، ولكن جاء رجل من قريش - سماء - فجمع يدي في يده وفيها حربة ثم طمته بها ، وذلك أن خبيباً لما صلب واجتمعت قريش حوله قال : « اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً ، ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » . وكان معاوية يخاف هذه الدعوة

و (خبيب) : تصغير خب . والخب إمام من المكر ، وإما من السرب الغامض في الأرض . وكذلك الخبيبة . وخبائب اللحم : خصله اللاتي فيها العصب . والخبب : ضرب من سبر الدواب .

ومنهم : عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذي الخرق^(١) ، وهو أحد فرسان الأنصار ، وقُتل يوم اليمامة .

ومن بني جشم بن عوف : سهل ، وعثمان ، وعباد : بنو حنيف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان والياً على بن أبي طالب عليه السلام^(٢) على البصرة .

ومنهم : خوات بن جبير ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحب ذات النخيين في الجاهلية ، وله حديث^(٣) . و (خوات) : فعال من قولهم : خانت العقاب فخوت خوتاً ، إذا سمعت حفيف جناحيها في انقضاها ؛ وختت نختي ختياً .

ومنهم : صيفي ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرس كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها التل : « أشغل من ذات النخيين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .

وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسعد بن مرة ، الذي يقال له الفريرى الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أن (الأشهل) صنم^(١) . والشهلة في العين دون الزرقه . رجل أشهل وامرأة شهلاء . ويقال : امرأة كهلة شهلة ، كأنه إتباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضِ حتى ارتحلْتُ شهلاى^(٢) من القروب الكاعب الفيداء

القروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبَا أَتْرَابَا^(٣) ﴾ .

ومنهم : بنو زُغوراء^(٤) . واشتقاق (زُغوراء) إما من زعارة الخلق ؛ وإما من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن مُعاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرشُ لموت سعدٍ » .

وأخوه : عمرو^(٥) بن مُعاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحد .

ومنهم : زياد بن الشكَن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحد .

ومنهم : عُمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه ومأ » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زغوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها واستنقلد « رائج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الشرعي ورائج ومزاحم : أطام بالمدينة ، وهي لبني زغوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت - ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٢ .

وسماك بن عتيك ، فارسهم في الجاهلية . و (السماك) : نجم من منازل القمر . وهما سما كان : سماك الرامح ، وسماك الأعزل . وكل شيء ارتفع فهو سامك . قال الشاعر :

* أم النجوم السوامك ^(١) *

يعنى السماء . وسماك البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حضير الكتائب بن سماك ، كان سيّد الأوس ورئيسهم يوم بُعث ، ركز الرُمح في قدمه وقال : تروّن أفرّ ؟ ! فقتل يومئذ .

وابنه : أسيد بن حضير ، شهد العقبة و بدرًا ؛ وقد مرّ .

ومنهم : أبو جبرة بن الحصين بن النعمان ، كان من ساداتهم . و (الجبيرة) : المعضد يكون في يد المرأة من فضة وغيرها . والجبيرة : إحدى الخشبات التي تُشدُّ على يد الكسير أو رجله ؛ والجمع جبائر . ويقال : جبرت العظم فجبر . وأجبرت الرجل على كذا وكذا ، إذا اضطهدته .

ومنهم : محمود ويزيد : ابنا خليفة ؛ قتل يوم بُعث .

وأبو جبرة بن الضحّاك ، داره في ظهر المخيس .

ومنهم : رفاعه بن وقش بن زغبة بن زعوراء ، قتل يوم أحد و (الوقش) : الحركة في البطن . يقال : أجد وقشًا في بطني . وبنو أقيش : بطن من العرب ، وهو تصغير وقش . و (الزغبة) ، والزغبة ، والزغبة : واحد من الرّيش وغيره . وزغب الفرخ تزغيبًا ، إذا بدا الرّيش الضعيف على جسمه كالشعر . ٢٦٤

ومنهم : سلمة بن سلامة بن وقش ، شهد بدرًا والعقبة .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرأ من الحاسية ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو : يرى الوحشة الأنس الأتيس ويهتدى بحيث اعتدت أم النجوم الشوابك

ومنهم : سِلْكَانُ بن سلامة ، من خيار المسلمين . و (سِلْكَانُ) : جمع سُلْكٍ . والسُّلْكُ : طائر ، والأتى سُلْكَةً . وسُلَيْكٌ : تصغير سُلْكٍ .

ومنهم : سلمة بن ثابت ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

وأخوه عُمَر بن ثابت قُتِل يوم أُحُد ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قط .

ومنهم : عُبَاد بن بشر ، كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي .

ومنهم : أبو الهيثم مالك بن التَّيْهَان ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قبيلاً .

و (التَّيْهَان) : فَيْعِلَان من التَّيْه ، من قولهم : تَاهَ بَيْتُهُ تَيْهًا وَتَيْهَانًا ، إذا تَاهَ على وجهه .

وأخوه : عَتِيك بن التَّيْهَان ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

ومنهم : رافع بن خَدِيج بن رافع ، من خيار المسلمين .

ومنهم : عَرَابَة بن أوس بن قَيْظَى ، الذي مدحه الشماخ .

ومنهم : عُلْبَة بن زيد ، أَحَد البَكَائِيْن الذين كانوا لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ ^(١) ،

وهم : عُلْبَة بن زيد ، ومُرَّارَة بن رَبِيعٍ ، ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، شهيد بدرًا وولاه عمر بن الخطاب صدقات جُهَيْنَة .

وأخوه : مُحَمَّد ^(٢) قُتِل يوم خيبر ، رُمِيَ من الحصن بحجرٍ فَتَدَرَّتْ عَيْنَاهُ .

والذي رَمَاهُ مَرْحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدًا يُقْتَل قَاتِلُ أَخِيكَ » ، فقتله علي بن أبي طالب رضوان الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْس بن الخطيم بن عدى الشاعر . و (الخطيم) : فعيل من

الخطم . خطمت البعير فهو خطيم ومخطوم . والخطام : ما وقع على أنف البعير

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) عمود بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتجن في غزوة خيبر .

من جبل . والخطم : مقدم الأنف من البعير وغيره . وبنو خَطْمَة : بطن من الأنصار . وبنو خُطَامَة : بطن من طي .

ومنهم : قتادة بن النعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وأصيب عينه يوم أحد فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه .

ومن ولده : عاصم بن عمر بن قتادة ، يحدث عنه .

ومنهم : عبّيد بن أرس ، الذي كان يدعى مُقَرَّنًا ؛ وذلك أنّه قرّن الأسارى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : بشر بن أَيْبَرَق^(١) الشاعر . و(أَيْبَرَق) : تصغير أَيْرَق . وكلُّ

جبل اجتمع فيه لوانان فهو أَيْرَق ، وكذلك من الدواب . والأَيْرَق : علوٌّ من

الأرض فيه حجارةٌ وطِين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : برق الرجل

يبرق برقًا ، إذا شخص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ بَرَقَ البصر ﴾^(٢) .

وبرق الشيء يبرق برقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تلالأ . وبارق : قبيلة من

العرب . وبارق : موضع . والبرق فارسيٌّ معرب^(٣) ، وهو الحمل . وقد

سمّوا برقان ، وهو جمع أَيْرَق . ويُجمع أَيْرَقُ إِرَاقًا وأَبَارِقَ . والإبريق فارسيٌّ

معرب^(٤) . فأما قولهم : سيفٌ إبريق ، فهو إفيلٌ من البرق ، وهو عربيٌّ

صحيح . والتبريق : تهدّد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : برق لي ورعد ،

(١) ح : « الأمير : الأيرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الميثم بن ظفر . وبنوه

بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين .

قاله ابن ماكولا » . الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . وهي بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع

وأبو جعفر بفتح الراء . إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨ .

(٣) م . « برقه » . المعرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) المعرب للجواليقي ٢٣ .

إذا تهذد . وأجاز البغداديون : أبرق وأرعد في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعي .
قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : اتقول إنك لتبرق لي وترعد ؟ قال : لا أقول .
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتبرق لي وترعد . ثم أنشدني :

إذا جاوزت من ذات عرق ثنيةً قتل لأبي قابوس ماشئت فارعد

ثم قال لي : هذا كلام العرب . فقلت له : قد قال الكميت :

أبرق وأرعد يا يزي دُفعا وعيدك لي بضائر

فقال الأصمعي : الكميت جرمقاني^(١) من أهل الشام . ولم يلتفت إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقة : الشيف . يقال : كثرت البارقة في هذا الجيش .

ومنهم : معتب بن عتبة^(٢) ، شهيد بديراً .

ومنهم : غشمير بن خرشة القاري ، قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم . و (غشمير) : فعليل من الغشمة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلان يتغشمر على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طعيم الشاعر ، ابن الطفيل .

ومنهم : خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحد جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميت هو جرمقاني الجوهرى : الجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم » . وفي التنبيه والإشراف للسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أى السورانيين : « وكانوا شعوبا ، منهم التونويون ، والأنثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، ونبط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بديراً : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن خُثَاشَة ، صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دُفِنَ .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلم ، بطنان .

فمن بنى واقف : هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَحَدُ الْبَكَاثِينِ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بْنُ نَجْدَةَ ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَاثِينِ . وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : سعد بن خَيْثَمَةَ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَكَانَ نَقِيًّا ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرَ ، وَقُتِلَ
أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ^(١) ، وَاسْمُهُ صَبِيئٌ ، الشَّاعِرُ . وَاسْمُ الْأَسْلَتِ
عَامِرٌ . وَ(الْأَسْلَتُ) : الَّذِي قَطَعَ أَنْفَهُ فَاسْتَوْصَلَ . يُقَالُ : سَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلِيهِ سَلَتًا ،
إِذَا قَطَعَهُ . وَالسَّلْتُ شَبِيهُهُ بِالشَّعِيرِ مَعْرُوفٌ .

ومنهم : وَخُوحٌ أَخُو أَبِي قَيْسٍ . وَ(الْوَحُوحَةُ) : التَّوَجُّعُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا تَرَدَّدَ
صَوْتُهُ فِي صَدْرِهِ . يُقَالُ : جَاءَ يُوَحُّوحُ ، إِذَا جَاءَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحُوحَ
ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ ؛ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

ومنهم : شَأْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَوْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
وَقَدْ مَرَّ بِطَوْنِ الْأَوْسِ وَرَجَاهَا .

بطون الخزرج ورجالها

فمن قبائل الخزرج : تَيْمُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ النَّجَّارُ ؛ سَمَّى النَّجَّارَ لِأَنَّهُ
ضَرَبَ رَجُلًا فَتَجَرَّهَ ، أَيْ قَطَعَهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال المرزباني : أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث . وقيل :
عبد الله . واسم الأسلت عامر ، وكان يعمل باين الخطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب
من عبد الله بن أبي بن سلول ، فحلف لا يسلم حولا ، فمات قبل ذلك ، فزعموا أن النبي
عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها . »

فمن بنى النجار : المنذر بن حرام بن عمرو ، الذى تحاكت إليه الأوسُ والمزرجُ فى حربهم ، وهو جدُّ حسان بن ثابت بن المنذر .

و (حَسَّان) إمّا من قولهم : حسَّ القومَ يحسُّهم حسًّا ، إذا قتلهم قتلاً ذريعاً ؛ وإمّا من الحُسن . فإن كان من الحُسن فالنون أصلية ، وإن كان من الحسِّ فالنون زائدة . ويقال : البردُ تحسُّةٌ لثَّبت ، أى يستأصله . والمِحسَّة : التى تُحسُّ بها الدابة ، بكسر الميم . والحِيسُ : وجعٌ تجده المرأة بعد الولادة . وتقول : العرب [عند^(١)] المؤلم إذا أصابَ الواحدَ منهم : حَسٌّ ، مبتنية على الكسر . وتقول : حَسَسْتُ به أحسُّ به حسًّا ، إذا شغرت به وفطنت له . والحُساس : ضربٌ من السمك يابس صفار . ويقال : إنَّ العامرى ليحسُّ^(٢) للسدى ، أى يحسُّ إليه . يقال لما بينهما من النسب .

ومنهم : أبو طلحة ، وهو زيد بن سهل ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : أبى بن كعب بن قيس بن عبيد^(٣) بن معاوية بن عمرو ، الذى تُنسب إليه القراءة . شهد بدرًا . و (أبى) : تصغير أبٍ واحد الآباء ، أو تصغير أبٍ ، وهو المرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وفاكهة^(٤) وأبًا ﴾ والله أعلم .

وأبو حبيب زيد بن الحُبَّاب^(٥) ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أيوب خالد بن زيد^(٥) ، شهد العقبة وبدرًا ، ونزل عليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أيامَ قدِمَ للدينة .

(١) ليست فى الأصل . وفى الجمهرة ١ : ٦٠ : « وحس ، بكسر السين : كلمة يقال عند الألم » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الحاء ، وصوابه من الجمهرة . وفى اللسان : « تقول العرب إن العامرى ليحس للسدى بالكسر ، أى يرق له » .

(٣) فى الأصل : « عبد » ، وكتب لزاءها فى المامش تصحيح « عبيد » ، وهو المطابق لما فى الإصابة ٣٢ .

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس .

(٥) ح : « فى النسب لأبى عبيد : أبو حبيب بن زيد ، شهد بدرًا » .

ومنهم : عُمارَةُ بن حَزْم ، شَهِدَ بَدْرًا وَقَتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .
 ومنهم : أَبُو بَكْرٍ بن مُحَمَّدٍ بن عَمْرٍو بن حَزْم ، قَاضِي الْمَدِينَةِ .
 ومنهم : زَيْدُ بن ثَابِتٍ ، الَّذِي إِلَيْهِ تُنَسَبُ الْفَرَائِضُ ^(١) .
 ومنهم : مُعَاذُ ، وَمَعْوِذُ ، وَعَوْفُ ، الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو عَفْرَاءَ . وَمُعَاذُ
 الَّذِي ضَرَبَ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَطَعَ رِجْلَهُ فَوَقَعَ فِي الْقَتْلِ ، وَأَجَازَ عَلَيْهِ ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 ومنهم : نُعْمَانُ بن عَمْرٍو ، شَهِدَ بَدْرًا وَقَتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَخْفُ نُعْمَانُ ، لَمْ يَلْقَهُ قَطُّ إِلَّا ضَحِكًا إِلَيْهِ .
 ومنهم : سَهْلٌ وَسُهَيْلٌ ابْنَا رَافِعٍ ، اللَّذَانِ كَانَ لهُمَا مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 ومنهم : أَسَدُ الْخَيْرِ بن زُرَّارَةَ بن عُدَسٍ ، وَهُوَ أَبُو أَمَامَةٍ . شَهِدَ الْعَقَبَةَ ،
 وَكَانَ نَقِيًّا .
 ومنهم : بَنُو مَبْذُولٍ بن مَالِكٍ بن النُّجَّارِ ، بَطْنُ . وَ (مَبْذُولٌ) : مَفْعُولٌ مِنْ
 الْبَذَلِ ؛ بَذَلَ يَبْذُلُ بَذْلًا فَهُوَ بَازِلٌ وَبَذَالٌ . وَالْمَبْذُولُ : ثَوْبٌ تَبْتَذِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي
 بَيْتِهَا ؛ وَالْجَمْعُ مِبَاذِلٌ . وَالْبِذْلَةُ : ابْتِذَالُ الشَّيْءِ .
 ومنهم : حَارِثَةُ بن الثُّعْمَانِ بن نَفْعٍ ^(٣) بن زَيْدٍ بن عُبَيْدٍ . شَهِدَ بَدْرًا .
 وَسُلَيْمٌ بن قَيْسٍ بن قَهْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .
 وَمَسْعُودُ بن أَوْسٍ بن زَيْدٍ ، وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(١) أَيِ الْوَارِثِ . وَفِيهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفَرَضَكُمْ زَيْدٌ » . انْظُرِ الْعُمَانِيَّةَ
 لِلْجَاحِظِ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أَجَازَ عَلَيْهِ ، أَيِ أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي السِّيرَةِ ٥٠٣ جَوْتَجَنَ . وَفِي الْإِصَابَةِ ١٥٢٧ « بَنُ نَفْعٍ » .

ورافع بن الحارث ، شهد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، ولي القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهلي . وأبو قيس بن صيرمة ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس^(١) ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد ؛ وهو الذي ذكره حسان في شعره^(٢) . والحسحاس مشتق من قولهم : حَسَحَسْتُ اللحم على النار ، إذا قَلَيْتَهُ عليها .

ومنهم : أبو سَلِيط بن قيس ، وهو سَبْرَة^(٣) ، شهد بدرًا .

ومنهم : سُلَيْم بن مِلْحَان ، شهد بدرًا وقتل يوم بدر مَعُونَة . و (مِلْحَان) فِعْلَانُ إمَّا من المَلْح ، وهو لَوْنٌ ، يقال : كَبَشُ أَمْلَحُ ، إذا كان في أعلى صُوفِهِ بياض ، ولَوْنُ صُوفِهِ أَيْ لَوْنِ كَان . والمْلَحَة : البياض . وفي الحديث : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَّيَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْعَى عَنْهُمَا . وَتَمَكَّ مِلْحٌ وَمِلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَمَاءٌ مِلْحٌ لَا غَيْرَ . وَالْمِلْحُ : الرِّضَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) ح : « بجاءين وسينين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأمير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : * ديار من بني الحسحاس قهر * » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة ماء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصغرا ، وقيل سيرة » .

(٤) أبو الطمحان القيني ، كما في اللسان (ملح) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلدٍ أشعث أغبراً^(١)

وقالت هوازنُ للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين : « إنا لو ملحنا للنذر ٢٦٨ أو للحارث بن أبي شمر لنفَعنا ذلك عنده ، وأنت خير المكفولين^(٢) » ، أى لو كنّا أرضعناه^(٣) . والأملح : جمع أرضٍ ملحَةٍ وأملاح ، ومياهٌ ملاحٌ وأملاح . وملحَت الناقة أملحها ملحاً ، إذا مسحَت حياها بالملح لداءٍ يُصيبها . والملاحاة معروفةٌ من الناس وغيرهم .

ومنهم : سُبَيْع بن قَيْس ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : أبو خارِجَة ، وهو عمرو بن قَيْس ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : أنس بن النضر بن ضَمَضَم بن زيد بن حَرَام ، قُتِل يوم أُحُد . وهو عمُّ أنس بن مالك .

وأنسُ بن مالك بن النضر ، صحيبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وخَدَمه .

ومنهم : عمرو بن غُزَيَّة^(٤) بن عطية ، شهيدُ العقبة .

(١) كان له إبل يسقى قوماً من ألبانها ثم أغاروا عليها فأخذوها ، فقال : أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الإبل وما بسطت من جلودكم اليابسة . وقال ابن بري : صوابه « أغبر » بالحض ، والقصيدة مخفوضة الروى ، وأولها :

ألا حنت المرقال واشتاق ربها تذكر أرملا وأذكر معشرى

(٢) في السيرة ٨٧٦ في فصل (أمر أموال هوزان) : « وقام رجل من هوزان ثم أحد بني سعد بن بكر يقال له زهير ، يكنى أبا صرد ، فقال : يا رسول الله ، إنما في الحظائر عمامتك وخالاتك وحواضتك اللاتي كن يكفلنك ، ولو أنا ملحنا للحارث بن أبي شمر ، أو للنعمان ابن المنذر ، ثم نزل منا بمثل الذي نزلت به ، رجونا عطفه وعائدته علينا ، وأنت خير المكفولين » . (٣) في الأصل : « رضعناه » تحريف . وفي اللسان بعد إيراد هذا الخبر : « قال الأصمعي في قوله ملحنا ، أى أرضعنا لها . وإنما قال الهوازن ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعاً فيهم ، أرضعته حليلة السعدية » . وحليمة السعدية تنتمي إلى سعد بن بكر بن هوازن . السيرة ١٠٣ جوتجن .

(٤) كتب فوقها في الأصل : « صوابه غزية بن عمرو » . لكن الذي في السيرة ٣٠٧ « عمرو بن غزية » كما هنا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرا وقُتِل يومَ الخندق .

وسعيد بن سهل ، شهد بدرا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .

ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَة ، شهد بدرا والعقبة ، وكان نقيبا ، وقُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرا ومات صبيحة يوم غزا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد .

وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرا وقُتِل يوم أحد^(١) .

ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرا والعقبة ، وكان نقيبا .

ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عثمان رحمه الله ، وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : زيد بن أرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عمرو بن الإطنابة الشاعر ، جاهلي أحد فرسانهم . وهو الذي يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم الموعد والناذر النذور عليا

إنما تقتل النيام ولا تَقْتُلُ يقظان ذاسلاح كيا

و (الإطنابة) : سير يُشدُّ في وتر القوس العربية لتعزق به ؛ والجمع

أطانيب .

ومنهم : أحمر بن حارثة ، الذي يقال له ابنُ فُسْحُم ، شهد بدرًا . وفُسْحُمُ أمُّه ، والميم زائدة ، وهو من الفسح والفساحة ، كما [تقول ^(١)] : زُرْقُم ، وسُتْهُم .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و (الدردُ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العُمر . رجلٌ أدردٌ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذي أرى الأذان ؛ وذلك أن المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشتروا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ٢٦٩ ابن ثعلبة في منامه كأن رجلاً معه ناقوس ، فقال : بعنيه . قال : وما تصنع به ؟ قال : نصيحه به لأن يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . فتقدم فأذن ، ثم تأخر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بني دينار بن النجار : عُلَبة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهد بدرًا وقتل يوم أُحد .

وأخوه : الضحّاك ، شهد بدرًا . وأخوه : قُطبة ، قُتل يوم بئر معونة .

ومن بني مبدول : ثعلبة بن عمرو بن محض ^(٢) بن عتيك بن مبدول ، شهد بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتل بصفيين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهد بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أجمعها وسقطت في صلب النص بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ : « محض » ، وهو المروف في أعلامهم .

والطفيل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتل يوم بئر معونة .

وسهل بن عامر ، قُتل يوم بئر معونة .

ومنهم : بنو خُدرة وبنو خُدارة ، بطنان . وستراه في موضعه .

وسفيان بن بشير ، شهد بدرًا .

ومنهم : تميم بن يعار ، شهد بدرًا . و (يعار) من قولهم : يعر التيس يعارًا .

واليعر : العتود يهيب . واليعارة : أن يعترض الفحل الناقة فيسانها^(١) حتى

يعلوها . قال الشاعر ، الراعي :

قلانس لا يُلقحن إلا بعارَة عِراضًا ولا بُشرين إلا غواليًا

وقال آخر :

أضرته^(٢) عشرين يومًا ونيلت حين نيلت بعارَة في عِراض

وسعد بن سعيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : خبيب بن إساف ، شهد بدرًا وقتل أمية بن خلف الجمحي

يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سينان ، قُتل يوم أحد .

ومنهم : أبو سعيد الخُدري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله

عليه وسلم ورؤي عنه .

(١) سانها يسانها مساة وسنانا : طردها حتى يتوخا لیسفدها :

(٢) ح بخط مغلطاي : « الرواية الصحيحة : نضجته . وهو الطرماح » . والبيت في

ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : (يعر) : « أنضجته عشرين » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن خنيس ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخزرج : سعد بن عباد بن دُلَيْم ، بيت عريق في الشؤدد . وابنه .
قيس بن سعد بن عباد بن دُلَيْم بن أبي خزيمَة^(١) ، سادة كلهم . شهد سعدُ
العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيّدًا جوادًا . وابنه : قيس بن سعد ، أجود أهل دهره ٢٧٠
في أيام معاوية . و (دُلَيْم) : تصغير أدم . والأدم : الأسود . ليل أذلم وليلة
دَلَماء . والدلّة : السواد .

ومنهم : أبو دُجَانَة الفارس سِمَكُ بن أوس بن خَرَشَة ، أشجعُ أنصاريٍّ
في دهره ، وله أخبار في المغازي^(٢) . و (دُجَانَة) : فعالة من الدّجن . والدّجن :
تغطية السحاب الأرض . أدجنت السماء إدجانًا . وليلة مدجان ، إذا ركبها
السحاب . والدّاجن : المقيم في المكان . يقال : دجن في المكان ودجن به .
والدّجنة : الظلمة . والدّياجي : الظلم .

ومنهم : بنو قَوَقل ، واسمه غَنَم . وهم القواقل . و (القَوَقلَة) : التّغلغل في
الشيء والدّخول فيه . يقال قَوَقل يقوقل قوقلة .

ومنهم : الرّمق بن زيد^(٣) بن غَنَم الشاعر ، جاهلي . و (الرّمق) معروف ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه خزيمَة ، بجاء مهملة مفتوحة بعدما زاي مكسورة » . الإكمال
٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يقي رسول الله
صلّى الله عليه وسلم بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحن عليه ، حتى كثرت فيه النبل . وذلك
يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرّمق بن زيد مدح أبا جيلة النساني ، وكان الرّمق
حميًا قصيرًا ، فلما أنشده وجأوزه قال : عمل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد العسكري :
والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال قطعة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ،
وحكاه الجهمي عن سعيد بن سالم التفاح ، بالدال » .
وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جأوزه » .

وهو باقى النُّفْس والترميق : أَخَذَكَ الشَّيْءُ قَلِيلًا قَلِيلًا . ومن كلامهم :
« أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقَ رَمَقٌ ، أَضْرَعَتِ المِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقٌ » . وذلك
أنَّ الضَّانَ تُضْرِعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بَآيَامَ . فيقول : خُذْ لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . والمِعْزَى
تُضْرِعُ عَلَى رِءُوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الْأَرْبَاقَ . والرَّبَّقُ : الْخَيْطُ الَّذِى
يُشَدُّ فِي عُنُقِ الجَدَى أَوِ الْعَنَاقِ . وَأُمُّ الرُّبَيْقِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم :
جَاءَتْ أُمُّ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرَبَقٍ » . وَأَرَبَقٌ : تَصْغِيرُ أَوْرَقٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ الْوَانِ
الْإِبْلِ . وَرَمَقَهُ بَيَصْرَهُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مَالِكُ بْنُ الْعَجَلَانِ ، سَيِّدُ الْأَنْصَارِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ الْفِطْيَانِ .
ومنهم : أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ ، لَحِقَ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَخَلَّفَ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ قَالَ : « كُنْ
أَبَا خَيْثَمَةَ ^(١) » . قَالُوا : هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .
ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ مُخَلَّدٌ يَوْمَ
بُعَاثَ .

وَأَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ .

ومنهم : خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِيدٌ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ ، شَهِيدٌ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ .

ومنهم : أَبُو الْأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، شَهِيدٌ بَدْرًا .

وَقَيْسُ بْنُ السَّكَنِ شَهِيدٌ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَسْرِ .

ومنهم : عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلَةُ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تَفْيِضُ من الدَّمْعِ ^(١) . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِلَ يوم اليمامة . وخالده أخوه قُتِلَ يوم بئر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نَضْلَةَ ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم أحد .

وعِصْمَةُ بن الحصين ، شهيد بدرًا . وعُثْمَان بن مالك بن العجلان ، شهيد بدرًا . ومُكَلِّيل بن وَبَرَة بن العجلان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خُزَيْمَة بن أَبِي بن غَنَم ، شهيد بدرًا .

وزيد بن وَدِيعَة بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أحد .

ومنهم : عبادة بن الصَّامِت ، عَقِيْبُ نَقِيب .

ومنهم : بَشِير ^(٢) بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن زيد بن مالك الأغر ، شهيد بدرًا ^(٣) والعقبة ، وهو أولُ الناسِ بايَعَ أبا بكرٍ يوم السَّقِيفَةِ .

وسِمَاكُ أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخْشُم بن مِرَضَخَةَ ، شهيد بدرًا . و (الدُّخْشُم) رجلٌ ضَخْمٌ آدم . و (مِرَضَخَةُ) : مِفْعَلَةٌ من قولم : رَضَخْتُ النَّوْىَ بالحِجَرِ ، إذا دَقَقْتَهُ بينَ حَجَرَيْنِ لَتَعْلِفَ به الإبل . وهو رَضِيخٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَيْلَى ؛ سَمِيَ بذلك لِعَظَمِ بَطْنِهِ .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمُشَاهِد . وقُتِلَ يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضى الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفى وليس له عقب . قاله الأمير . وانظر الإكمال للأمير ١ : ٥٩ .

فمن بنى الحُبْلَى : عبد الله بن أبي مالك ، الذي يقال له ابن سُلُول .
وسُلُولُ أمه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنه عبد الله^(١) من خيار المسلمين ،
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة^(٢) .

ومنهم : أوس بن خَوْلِي^(٣) ، شهد بدرًا ونزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيْضَةَ بن عُبَادَةَ بن الْقَدَم^(٤) ، واسمُه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعلي بن ثابت بن زيد بن وَدِيعَةَ ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّة الشاعر ، وابنه : سَلِمَةُ أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المعلّى ، شهد بدرًا .

وعُبَيْد بن المعلّى ، قتل يوم أُحُد .

ونُفَيْع بن المعلّى ، أسلم قبل أن يَقْدَمَ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فمرَّ به
رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان^(٥) فقتله في أَجَلٍ^(٦)
ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أولَ قَتِيلٍ من الأنصار في الإسلام .
ولا عَقِبَ له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) في قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أبوه عبد الله بن أبي فقد توفى على فاقة
سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فاصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بعه على متافق حتى
قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خولي معركة ،
وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المطاء .

(٥) كذا في الأصل ، بالصاد المكسورة في أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت في الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوسُ بن المَعْلَى . ورافعٌ ، شهد بدرًا . وزيد بن عُبَيْد بن المَعْلَى ، شهد بدرًا .

٢٧٢

ومنهم : زيادُ بن لَيْمٍد بن سنان ، شهد بدرًا والعقبة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حَضْرَمَوْت .

وخالد بن قَيْس بن المَجْلَان ، شهد بدرًا .

ورُخَيْلة بن ثَعْلَبَة^(١) ، شهد بدرًا .

وعمر بن الثُّعْمَان بن كَلْدَة بن عمرو بن أُمَيَّة بن عامر بن بَيَاضَة ، رأس الخُزُرَج يوم بُعَاث .

وابنه : الثُّعْمَان ، كانت معه رايةُ المسلمين يوم أحد .

وغَنَام بن أَوْس ، شهد بدرًا .

وحليفة^(٢) بن عَدِي ، شهد بدرًا .

ومنهم : أَيْمَن بن عُبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زيد لأُمّه ، وهو الذي يقال له أَيْمَن بن أُمٍّ أَيْمَن ، كان من فُرْسَان النبي صلى الله عليه وسلم . وإياه عَفَى حَسَّانُ بقوله :

على حين أن قالت لأيمَن أُمّه جَبَنْتُ^(٣) ولم تشهَدْ فوارسَ خَيْبَرِ
وأيمَنُ لم يَجْبُنْ ولكنَّ مُهرَه أَضْرَبَ به شُرْبُ المَدِيدِ المَخْمَرِ

(١) في السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رخیلة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : عدى بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدى » . وفي الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالحاء المعجمة . وفي الإصابة : « ويقال عليفة » وفي السيرة : « ويقال عليفة » .

(٣) ضبطت في الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لغتان في جبن .

ومن الخزرج : بنو القَضْب بن جُشَم . و (القَضْب) : الأحمر الغليظ .
والقَضْبَة : الصخرة الخشنة . والقَضَاب : ما تكسر حول العين من الجلد .
والقَضْب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطن كان منهم أبو جُبَيْلة الملك الغساني ، الذي
جاء به مالك بن العجلان فقتل اليهود بالمدينة .

ومنهم : سلمة بن صَغر ، أحد البكائين .

ومنهم : فروة بن عمرو بن وَذَقَة ، شهيد بدرًا والعقبة . و (الودَّعة ^(١))
زعموا : الروضة . ويقال : استودعتُ الإناء ، إذا استقطرت مافيه .

ومنهم : زيد بن الدَّيْنَة ، قتلته قريش مع خُبَيْب بن عدى . و (الدَّيْنَة)
من قولهم : دثن الطائر ، إذا طاف حول وكره ولم يسقط عليه .

ومنهم : أبو عيَّاش بن معاوية بن صامت ، فارس جَلَوَى ، وهى فرسه .

ومنهم : عائذ بن ماعص ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رافع بن مالك بن العجلان ، وهو أول من أسلم من الأنصار .

والنعمان بن العجلان ، ولأه على رحمه الله على البحرين .

ومنهم : ساردة ، بطن . و (ساردة) مأخوذ من السرد . والسرد : ضئلك

الشيء بعضه إلى بعض ، نحو النظم وما أشبهه . ومنه قولهم : سرد الدرع ، أى

ضم حديد بعضها إلى بعض . وفى التنزيل : ﴿ وقدّر فى السرد ^(١) ﴾ . والمسرّد :

المنظم من خرز أو غيره . وقيل لأعرابي : أنعرف الأشهر الحرم ؟ فقال : إني

لأعرفها : ثلاثة مَرْد ، وواحد فرد ^(٢) .

(١) ح : « بالنال والذال » .

(٢) من الآية ١١ فى سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،

وذو الحجة ، والمحرم .

٢٧٣ ومنهم : مرداس بن مَرْوان ، شهدَ يومَ الحُدَيْبِيَّةِ ، وباعَ تحتَ الشَّجرةِ ، وكان أمينَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على سُهْمَانٍ خَيْرٍ .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حَرَامٍ ، شهدَ العُقبةَ وبدراً ، وكان نقيياً ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : غُمَيْرُ بن حَرَامٍ بن عمرو بن الجُمُوحِ ، شهدَ بدرًا والحُدَيْبِيَّةَ .
ومنهم : خِرَاشُ بن الصَّعَّةِ ، قائدُ القَرَسِيِّينَ يومَ بدرٍ^(١) .

ومنهم : عامر بن نابي ، شهدَ العُقبةَ . وابنه : عُقْبَةُ شهدَ بدرًا والعُقبةَ الأولى ، فقتلَ يومَ البِمامَةِ .

و(نابي) : فاعِلٌ من قولهم : نبا ينبو نبوًا . والنُّبوةُ : الارتفاعُ عن الشيء .
ومن ذلك قولهم : نبا السَّهمُ عن المَدَفِّ ؛ لأنَّه تنحَّى عنه . ومن لم يهَمْزِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاشتقاقه من هذا ؛ لأنَّه نبا ، أى ارتفع . فكان النَّبِيُّ فَعِيلٌ من هذا . قال الشاعر^(٢) :

فأصبحَ رتماً دُقاقَ الحمى مكانَ النَّبِيِّ من الكائبِ^(٣)

ومن هَمْزِ فهو من النَّبَأِ ، من قولهم : أنبأتكَ بكذا وكذا ، أى أخبرتك .
وقال رجلٌ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يا نَبِيَّ اللهِ . فهَمْزَ ، فقال : « لستُ بنبيِّ اللهِ ولكنِّي نبيُّ اللهِ » .

(١) في الإصَابَةِ ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقالوا : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدي » . الصواب يرثى فضالة .
والبيت التالى في ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب على البدل من خبر أصبح . ويروى : مكان بالرفع . الكائب : جبل وحوله رواب يقال لها نبي ، الواحد ناب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه يقوم على ذروة الصاقب

ومنهم : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهد المشاهدَ بعد بدر ، وكان حارسَ النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق (خَشْرَم) من شَيْنين : إما من النحل ، وهو يسمى الخَشْرَم .
قال الشاعر^(١) :

* كَالْخَشْرَمِ الْمُتَشَوِّرِ^(٢) *

أو من الخَشْرَم ، وهى الحجارة التى يتخذ منها الجِص .

ومنهم : البراء بن معرور ، عَقْبِيٌّ ، وكان نقيباً ؛ وهو أول من أوصى بثَلث ماله ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من دُفِنَ عليها . وأخوه : مبشر ، شهد الحديبية .

واشتقاق (البراء) من آخر ليلة فى الشهر وأول ليلة من الشهر الداخِل .
قال الراجز :

يا عينُ بَكَى جابراً وعَبَسَا يوماً إذا كان البراء نحسا

والبراء من قولك : أنا برى ، منك وبراء . وجمع برى . برآء . وكذلك فى التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برءاً فأنا بارئ ، كما ترى . وبريت وبروت القلم أبريه برزياً وأبروه برواً ، والأول أعلى . وبيرت ذو برابة ، إذا كان قوياً على السفر . والبرى : الثراب ، مقصور . ومن كلامهم : « يَفِيهِ البرى ، وُحْمَى خَيْبَرى ، فإنه خَيْسَرى^(٣) » . والبرة : برة البعير التى تجعل فى

(١) أبو كير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان (خشرم) .

(٢) البيت فى صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده فى الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

ياوى إلى عظم الغريف ونبله كسوام دبر الخشرم المشور

(٣) خيسرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيسرى إلا فى هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه، من مُحاسٍ أو فِضَةٍ . أبريتُ البعيرَ فهو مُبرى ، إذا جعلتَ له البرّة .
والبرّة أيضاً : كلُّ حلقةٍ مثلِ السّوارِ والخلخالِ وما أشبهه ، والجمع بُرين^(١) .
والبرّة مهموز : ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه . قال الشاعر^(٢) :

* به بُراً مثلُ الفصيلِ المكتم^(٣) *

ويقال : برأت الكرى ، إذا فاصلتها . و (معروّز) مفعول من قولهم :
عرّهُ بشرٍ يعرّهُ عراً ، إذا لطحه به . وفلانٌ يعرّهُ الناس ويعرّونه^(٤) ، أى
ينتابونه .

ومنهم : بشر بن البراء ، شهد بدرًا . وهو الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجعد بن قيس على بُخلٍ فيه . قال :
« رَأَيْتُ دَاهٍ أَدْوَأَ مِنَ الْبُخْلِ ، بَلْ سَيِّدُكُمْ الْاَيْضُ الْجَعْدُ : بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ » .
وهو الذي أكلَ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومة فمات .

ومنهم : حُباب بن المنذر بن الجوح ، شهد بدرًا ، وهو ذو الرأى ، سُميَ
لمشورته يومَ بدر : « ذا الرأى » .

ومنهم : عبد الله بن عبد مناف بن النعمان ، شهد بدرًا . وليد بن قيس ،
شهد بدرًا . والضحاك بن حارثة ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : عُقبة بن عبد الله بن صخر ، شهد بدرًا . وجعد بن قيس . والطّفل
ابن النعمان ، شهد بدرًا والعقبة ، وقُتِل يومَ الخندق .

(١) و برين أيضا ، بكسر الباء . وذلك في حالتى النصب والجر . أما في الرفع فيقال برون
بضم الباء والراء فحسب . حاشية الصبان على الأشموني ٢ : ٨٦ .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٣ واللسان (برأ) .

(٣) صواب إنشاده « بها برأ » . وصدر البيت :

* فأوردها عينا من السيف رية *

(٤) ضبطت في الأصل والطبوعة بضم العين وتشديد الراء ، فيكون تكراراً لما سبق .

ومنهم : سِنَانُ بْنُ صَيْفٍ ، شهيد بدرًا والعقبة وقتل يوم الخندق .
ومنهم : مَعْبِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفٍ بْنِ صَخْرٍ ، شهيد بدرًا . وعبدُ الله أخوه
شهيد بدرًا .

ومنهم : سَوَادُ بْنُ زَيْدٍ ، شهيد بدرًا . وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو ، شهيد بدرًا .
وَأَبُو عَبْسٍ ^(١) بْنُ عَامِرٍ ، شهيد بدرًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثَّعْمَانِ بْنِ بِلْدَمَةَ ، شهيد بدرًا . وَ(البِلْدَمَةُ) : لحم
الصدر ونحوه . والبِلْدَمَةُ أيضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

ومنهم : أَبُو قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ ، فارسُ النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي
قتل ابْنَيْ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّينَ ، اللذين أغارا على سرح المدينة ، فشكَّ
اثنين في رُمح .

ومنهم : عَامِرُ بْنُ عَنَمَةَ ، شهيد بدرًا .

ومنهم : أَبُو الْيَسْرِ ، وهو كعب بن عمرو ، وشهيد بدرًا . (الْيَسْرُ) إِمَامٌ مِنْ
الْيَسْرِ ، وهو خلاف العُسر ؛ وإِمَامٌ مِنَ الْيَسْرِ : واحد الأيسار الذين يستهيمون
على الجزور . ومنه اللَّيْسِرُ الذي نُهي عنه . وَالْيَيْسَرَةُ : ضِدُّ الْإِسْرَةِ ؛ وكذلك
هو في التنزيل : ﴿ فَنَاطِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ^(٢) ﴾ . ويقال : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وهو

(١) في السيرة ٣١٠ ، ٥٠٠ « عبس بن عامر » . لكن ورد بصورة الكنية في
الإصابة ٧٢٦ من قسم الكنى ، ولا عبرة بما فيها من تحريف مطبى .

(٢) من الآية ٢٨٠ في سورة البقرة . وهذه قراءة عطاء ، وهو مصدر جاء على فاعلة
كقوله تعالى « ليس لوقتها كاذبة » وقوله « يعلم خائنة الأعين » . وقراءة الجمهور « فنظرة »
بوزن نقة . وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسن والضحاك وقتادة بسكون الظاء ، وهي لغة تميمية
يقولون في كبد كبد . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بوزن اسم الفاعل المضاف إلى الضمير ،
أى لصاحب الحق منتظره . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بصيغة فعل الأمر بمعنى فسامحه
بالنظرة . وقرأ عبد الله « فناظروه » أى فأنتم ناظروه . فهذه ست قراءات . تفسير
أبي حيان ١ : ٣٤٠ .

الذي تسميه العامة البُسْر . والأسر : احتباس البول . وقد سمّت العربُ يَسَارًا ،
ويُسْرًا ، ويأسرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورة ودَعْ معسورة ، أى خُذْ
ما سهل ودع ما عسير . ويقولون : رجلٌ أعسرُ يَسِرُّ ، وهو الذي تسميه العامة
٢٧٥ أعسرَ أسير . وكلُّ شيءٍ ضيّقتَ عليه فقد أسرته . ومنه إسمار القتب والمخمل ،
وهو أن يُشدَّ بالقِدِّ . ومنه اشتقاق الأسير .

ومنهم : ذَكْوَان بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتل يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .

وعُقبة بن غنم ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حصن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعيَّاش بن
قيس ، شهيد العقبة ، وقتل أخوه سعدٌ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .
وقتل أخوه خلاد يومَ بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعُبَيْد بن
زَيْد شهيد بدرًا .

ومن بني أدى : مُعَاذ وربيعة : ابنا جَبَل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى
ابن كعب بن عمرو بن أدى . دَرَجَا .

ومنهم : مَرْوَان بن الجَدْع^(١) ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابتٌ أخوه ، شهيد
العقبة وبدرًا ، وقُتل يوم الطائف .

وعُمَيْر بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقَرَّن ، يقرن الرجال
يوم بُعَاث .

وعُمَيْر بن حَسَّان بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجدع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠ .
في ترجمة أخيه ثابت بن الجدع .

- وعمير بن عامر ، شهد المشاهد كلها ، وقُتِلَ يومَ اليمامة .
 وحِمْاس بن زيد ، قُتِلَ يومَ أُحُد .
 ومُعَاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهد بدرًا . وأخوه معاوية قُتِلَ يوم بدر .
 وخَلَاد أخوه شهد بدرًا ، وقُتِلَ يوم أُحُد .
 وعمرو بن الجُمُوح الأعرج ، آخرُ الأنصار إسلامًا ، قُتِلَ يوم أُحُد .
 ومنهم : سُلَيْم بن عمرو بن حَديدة بن عمرو بن سَوَاد ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .
 وأخوه : أَبُو قُطَيْبَة .
 ومنهم : سَهْل بن قيس بن أبي كعب ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُد .
 وبَشِير بن عبد الرحمن الشاعر .
 ومنهم : أَبُو قُطَيْبَة يزيد بن كعب بن عامر بن حَديدة ، بَدْرِيٌّ عَقِيٌّ . وابنته :
 جميلة تزوجها أنس بن مالك ، وهى مولاةُ الحَسَن بن أبي الحسن البصرى .
 ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .
 ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .
 ومنهم : الزُّبَيْر بن خَارِجَة الشاعر ، وقد مرَّ تفسيره .
 وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أبو الخطاب .
 ومنهم : مَعْن بن وَهَب بن كعب الشاعر .
 ومنهم : عبد الله بن عَتِيك ، قاتل الربيع بن أبي الحَقِيق اليهودى .
 قال أبو بكر رحمه الله : فى الخزرج مائة وستة عشر بدرىا .

رجال خزاعة وبطونها

ولد حارثة بن عمرو^(١) بن عامر : ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، وقد مرّ .
فولد ربيعة : عمراً ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بحر البحيرة ، وسبب
السائبة ، ووصل الوصيلة ، وحى الحامى .

واشتقاق (خَزَاعَة) من قولهم : انخزَعَ القومُ عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم
وفارقوهم . وذلك أنهم انخزَعُوا عن جماعة الأسد أيام سبيل العرم ، لما أن
صاروا إلى الحجاز ، فافترقوا بالحجاز فصار قومٌ إلى عُمان وآخرون إلى الشام .
قال حسان :

فلما قطعنا بطنَ مِرٍّ نَخَزَعَتْ خَزَاعَةُ منا في جُمُوعِ كَرَائِرِ
ومن بنى عمرو بن لُحَيٍّ تفرقت خَزَاعَة .

ومن قبائل بنى عمرو : كعب ، ومُلتَحٍ ، وسعد .

ومنهم : بنو سَلُولِ بن عمرو . و (سَلُول) : فَعُولٌ إما من السَّلَّةِ وهي السَّرِقة ؛
وإما من قولهم : سَلَّتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ أسَلَّهُ سَلًّا . ويقولون : فى بنى فلان
سَلَّةٌ وفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولدُه ؛ وهو السَّلالة أيضاً . والسَّالُ :
مَسِيلُ ماءٍ دَقِيقٌ ، والجمع سُلَانٌ^(٢) . والأسل : الرُّمَاح ، شُبَّهَتْ بنبات الأسَلِ
المعروف فى الآجام .

ومنهم : بنو حُبَشِيَّةِ بن كعب . و (الحُبَشِيَّة) : ضربٌ من النمل الكبار .

ومنهم : بنو الحَزْمِرِ ، و (الحَزْمِرُ) اشتقاقه من الحزْمرة ، وهى الضُّيق .

(١) هو حارثة بن ثلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان

والجهرة ٣ : ٢٥٧ .

ومنهم : بنو حُلَيْل . و (حُلَيْل) إما من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلَّ ، وهو المسترخى العصب من القوائم في الدواب . فرسٌ أَحَلَّ . والحَلَّة : القوم المجتمعون في محلتهم . والحِلَالُ جمعٌ . والحَلَال : ضدُّ الحرام . والحُلُّ : ضدُّ الحُرم . والحِل : ضدُّ الحُرم . وأحلَّ المحرم إحلالاً ، وحلَّ بالمكان حُلولا ، وحلَّ الدين محلاً ، وحللت المقد حلاً .

ومنهم : بنو ضَاطِر . و (الضَّاطِر) اشتقاقه من قوم ضَيَّطِر ، وهو الضخم الذي لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضَيَّاطِر وضَيَّاطرون .

وكان حُلَيْلٌ سادنَ الكعبة ، فزَوَّج ابنته حُبَيِّ بِقُصَى بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهما مفتاحَ الكعبة ، فأعطته زوجها قُصَيًّا ، فتحوَّلت الحِجَابَة من خُزَاعَة إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و (قُمَيْر) : تصغير قَمَر . قال الشاعر^(١) :

وقَيْرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشْرِينَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَى — اتَانِ قَوْمَا^(٢)

فمن بنى قُمَيْر : الحِجَّاج بن عامر بن أقرَم ، شَرِيف .

و (أقرَم) أفلٌ إما من قولهم : قرمت الشيء ، أى قطعته ؛ أو من البعير المُقَرَم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذى تُجَلَّف جلدة من خَطْمه فيقع عليها الخطامُ لِيَذِلَّ . والفصيل القارم : الذى يتناول البقل بعد ٢٧٧ رَضَاعه ، يَقْرِمه ويأْكُله . والقُرَامَة : كلُّ شئ قرمته بفيك فألقيته . وقَرِمَ إلى اللحم قَرَمًا ، إذا اشتهاه ؛ والاسم القَرَم . والمِقرمة : إزارٌ يُطرح على الفراش

(١) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٢٨٢ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه متقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ،

أى قم لكلا يراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المِجْلَس^(١) وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف^٢ ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حفص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قرّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلحة بن عبيد الله بن كريز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مُنْقِذِ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدَادِيَّةِ جاهلي . وبنو حُدَاد من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غُبْشَان^(٢) الذي يزعمون أنه باع البيت من قُصَيٍّ . وله حديث^(٣) ، و (المُحترش) : مفتعل من الحرش . و (غُبْشَان) : فُعْلَان من الغَبَش . والغَبَش : باقى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تَلْهِيمَة بن يَعْمَر .

و (طارق) : فاعِل من طرّقه أطرقه ليلاً . والطَّرْق أيضاً : فعل الكاهنة تطرّق الحصى . والطَّرْق أيضاً : طرق الصوف وغيره بالمِطْرَقة . وجئتُكَ طُرْقَةً أو طُرْقَتين ، أى مرّة أو مرتين . والطارق : نجم ، هكذا فُسِّر^(٤) . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في المعجم المتناولة ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غبشان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بغيره . وهو غير ذي اليمين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستنقلد « التهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء ص ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .

وقولهم^(١) :

* نحنُ بناتُ طارق^(٢) *

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقاة طَرُوقَة الفحل ، إذا بلغت أن يطرقها الفحل .. وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم في إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهر سواه ، إذا لبسهما . ومابفلان طِرْقَ ، أى قُوَّة ؛ وأصل الطَّرْقُ الشَّعْمُ . والنَّخْلُ الطَّرِيقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَالُ ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرقَ الرجلُ يُطْرِقُ إطراقًا . وأطْرِقًا : اسم موضع^(٣) . وأطرقتُ النُّعْلَ فهى مُطْرِقَة . ورجل به طَرِيقَة ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاء وبَلَّةٌ . وبيرُّ أطرقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كان فى عصبه استرخاء . و (تَلْهِية) : تَفْعِلَة من اللّهُ . قال الشاعر^(٤) :

* بتَلْهِيةٍ أريشُ بها سهاى^(٥) *

ومنهم : كُرْز بن عَلَقَمَة ، وهو الذى قَفَا النّبىَّ صلى الله عليه وسلم إلى النار فرأى عليه نَسَجَ المنكبوت ، فقال : ها هنا انقطع الأثر .

ومنهم : السَّفاح بن عبدِ مَناةَ الشاعر . و (السَّفاح) : فَعَال من سَفَحَتِ الماءُ سَفْحًا ، إذا صَبَبَتْهُ . وَسَفَحَ الجَبَلُ : حيثُ ينسفع عليه ماء السَّيل . ٢٧٨

(١) هى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغاني ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : هى هند بنت ياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان (طر) .

(٢) بده : لا تتنى لواحقى نعى على التمارق
المسك فى المقارق والدر فى الخناق
إن تقيلا نفاق أو تدبروا تمارق
فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) الثقب البدي ، كما فى الفضليات ٢٨٩ . وأُنشده فى اللسان (لها) بدون نسبة .

(٥) عجزه : * تَبَذَّ المرشقات من القطين *

والسَّفَاح : ضدُّ النَّكاح ، لتسافح الرجل المرأة ماءها إذا اجتمعا . وقد سميت العربُ سفيحًا ، ومُسافِحًا ، وسفاحًا .

ومنهم : بنو الضَّرِيبة بن عمرو بن الحِزْمَر ، لم شرف . منهم : مسروحُ ابن قيس بن الضَّرِيبة الشاعر . و (الضَّرِيبة) : ما ضُرب بالسيف ؛ وهو ضريبةٌ ، والضَّرِيبة : أيضًا حذو . يقولون : ماضى الضَّرِيبة . والضَّرِيب : الجليد . والضَّرِيب : العسل الجامد . وضَرَبَ البعيرُ الناقةَ ضِرَابًا ، إذا قرَعها . والضَّارِب : عِرْقٌ غليظٌ يمرُّ في أرض سهلة ، من قولهم : انزِلْ ذاك الضارب . وأضربتُ عن الشيء إضرابًا ، إذا عرضت عنه . والضَّرِيبة : ما كان على الإنسان من خراجٍ أو نحوه . وفلانٌ يَحْضُ الضَّرِيبة ، أى كريم الأخلاق . والضَّرَبَاء : الذين يَضْرِبُونَ بالقِداح . قال الشاعر ^(١) :

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ ۖ ضَرَبَاءُ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ

ويقال : استضَرَبَ اللَّبَنُ ، إذا خَثِرَ وغلظ . وضَرَبَ فلانٌ في الأرض ، إذا سافَرَ فيها مستزِقًا أو تاجرًا . والمضارب : الخيام وما أشبهها للمسافرين .

ومنهم : بنو حَبْتَر ، وبنو هَيْئَةَ . و (الحَبْتَر) : القصير . رجلٌ حَبْتَرٌ وحَبَاتِر . و (الهَيْئَةُ) من الهدوء والشُّكُون . يقال : فلانٌ يَمْشِي على هَيْئَتِهِ ، أى على هدوئه . والهون : الهوان .

ومنهم : بَدَيْل بن أمٍّ أصرم ، شريفٌ . و (بَدَيْل) : تصغير بَدَل ، من قولهم : هذا بَدَلٌ من هذا . والأبدال : قومٌ زُهَّاد ، زعموا ، لا تخلو الأرض منهم ، إذا ماتَ واحدٌ أبدلَ الله عزَّ وجلَّ به آخر . وزعموا أنَّهم سبعون : أربعون بالشَّام ، وثلاثون في سائر البلاد .

(١) هو أبو دواد الإيادي ، كما في المبسر والفتاح لابن قتيبة ص ١٢٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذي أصابَ سهمُه الوليدَ ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَيْفِي بن فَرَوَة ، كان شريفاً .
و (زُنَيْم) : تصغيرُ أَزَمَ ، من قولهم : تيسُّ أَزَمٌ : له زَنْمَتَان . وبنو أَزَمَ :
بطنٌ من بني تميم .

ومنهم : عِمْران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لدا كان به ،
فاكتوى فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .
ومنهم : تَمِيم بن سُويد الشاعر .

وأبو رُمَحِ الشاعر ، الذي رثى الحسين بن عليٍّ عليهما السلام^(١) .

ومنهم : الأشيم ، وهو أبو جُمعة ، وهو جدُّ كثيرِ عَزَّة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩
والله يُنسبُ كثيرٌ .

ومنهم : جَمْعَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعران : ابنا عبدِ العُزَّى .
و (الكَنُود) : الكَفُورُ للنُّعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إِنِ الْإِنْسَانُ
لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و (ضَبَيْسٌ) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،
إذا كان سَيِّئُ الخُلُقِ .

ومنهم : أَكْثَم بن أبي الجَوْن^(٣) ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « في النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذي رثى الحسين بن علي ، واسمه عمير بن مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد الغزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعني اسم أبي الجون - عبد الغزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُ بَنِي عَمْرِو بِهِ أَكْتَمُ ^(١) » .
و (الأَكْتَمُ) : العَظِيمُ البَطْنُ .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ ، رَأْسُ التَّوَائِينَ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومنهم : جُنْدَبُ بْنُ وَهَبٍ ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَاعَةَ .

ومنهم : الْحَصَيْنُ بْنُ نَضَلَةَ الْكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةٍ .

ومنهم : مَعْتَبُ بْنُ أَكْوَعَ الشَّاعِرِ . و (الأَكْوَعُ) : الَّذِي فِي كَوْعِ يَدِهِ
اعْوَجَاجٌ . وَالْكَوْعُ : الْفَصْلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . الرَّجْلُ
أَكْوَعُ وَالْمَرَأَةُ كَوْعَاءُ .

ومنهم : عَاتِكَةُ بِنْتُ خُلَيْفٍ ^(٢) ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا هَاجِرٌ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومنهم : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَتَّى هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ
وَنُوفَلًا وَالْمَطْلِبُ : بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ . و (العُرْفُطُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : عَمْرُو بْنُ الْحَمِيقِ الْكَاهِنُ ، صَحِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَتْلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ
أَوَّلَ رَأْسٍ نُصِبَ فِي الْإِسْلَامِ . و (الْحَمِيقُ) زَعَمُوا : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .
وَالْأَنْحَاقُ : الْجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَمِقُ ^(٣) *

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن
الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له هجاء ورواية . وهو أمير النساين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكتم : يا رسول الله ، أضرني شبهه ؟
قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد
الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٣٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجمهرة ٢ : ١٨١ :

* مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنْتُ لَهُ *

والْحَقُّ مَعْرُوفٌ . وَالْحَقَّاقُ : بَثْرِيخْرُجٌ عَلَى الصَّبِيَّانِ . وَامْرَأَةٌ مُحِقَّةٌ ، إِذَا وَلَدَتْ الْحَقَّقِي . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِقَّةً إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مَعْلَقَةً
أَي إِذَا وَلَدْتُ غَلَامًا .

وَمِنْهُمْ : أَبُو مَالِكٍ ، وَهُوَ أُسَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَجْحَمِ . وَ (الْأَجْحَمُ) :
الْجَاهِظُ الْعَيْنَيْنِ . وَجَعَلْنَا الْأُسْدَ : عَيْنَاهُ ، بِكُلِّ لَفَةٍ . وَالْأَجْحَمُ هَذَا ، هُوَ الْأَجْحَمُ
ابْنُ دِنْدَنَةَ ^(١) ، أَحْسِبُ أَنَّ أُمَّه خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَ (الدِّندِنُ) : ٢٨٠
يَبِيسُ الشَّجَرِ الْبَالِي . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَالْمَالُ يَفْشَى رَجَالًا لَا خَلَاقَ لَهُمْ كَالسَّيْلِ يَفْشَى أَصُولَ الدِّندَنِ الْبَالِي ^(٣)

وَمِنْ بَنِي مُلَيْحٍ بْنِ عَمْرِو : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
بَيَاضَةَ .

وَابْنُهُ : طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الطَّلَعَاتِ . وَهُمْ أَصْحَابُ قَصْرِ
بَنِي خَلْفٍ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ طَلْحَةُ أَجُودَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ غَيْرَ مُدَافِعٍ .

وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ بْنِ حَصِيرَةَ ، الَّذِي يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ :

لَا مُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَيْتِنَا وَأَيْبِهِ الْأَتْلَدَا ^(٤)

(١) ح : « قَالَ لَنَا النَّسَابَةُ الْعَمْرِيُّ : بَيْتُ الْأَجْحَمِ فِي خَزَاعَةَ أُسَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَجْحَمِ ،
وَهُوَ ابْنُ دِنْدَنَةَ » .

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ . دِيَوَانُهُ ٢٣٧ وَاللَّسَانُ (طَبِخٌ ، دَنْ) .

(٣) الدِّيَوَانُ وَاللَّسَانُ (دَنْ) : « أَتَانَا لَا طَبَاخَ لَهُمْ » . وَفِي (طَبِخٍ) : « رَجَالًا

بِهِمْ » . الطَّبَاخُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْعَقْلُ .

(٤) السِّيرَةُ ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرٌ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير (كَثِير) ؛ والكثير : ضد القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكثرَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا كانوا أكثرَ منهم . واشتقاق الكثرة من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كَثَرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بَدِيل بن وَرْقَاء^(١) بن عبد العزى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحِيسَمَان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قتلى بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و (الحِيسَمَان) : فِعْلَان من الحَسَم ، من قولم : حَسَمَتِ الشئ : قطَعته . وحَسَمَتِ الجرح : كَوَيْتته . واشتقاق السيف الحِسام من الحسم .

ومنهم : بنو المِصْطَلِق ، واسمه جَذِيمة . وسمي (المِصْطَلِق) لحسن صوته ، كأنه مفتعل من الصَّلَق . والصَّلَق : شدة الصوت وحِدته ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّقُواكم بِالسِّنَةِ حِدَادٍ^(٢) ﴾ . ويقال : صَلَّقَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم قتلُهم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : « دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن على الشاعر . ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فمات سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان . وبكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، وإنما لقبته دابة لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلاً ، فأقبلت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر » . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بلدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبي عبلة . وقرأ الجمهور : « صَلِّقُواكم » بالسين . تفسير أبي حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط معلطاي : « هو أمية بن أبي الصلت » . والصواب أنه ليد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمقاييس واللسان (ثل . صلق) .

فصلتُنا في مُرادٍ صلقةً وصداء ألحقتهم بالثلل

والصلائق : ما صُلِقَ من اللحم بالنار ، وهو الذي تقول العامة : سُلِقَ^(١) .
وفي حديث عمر رضى الله عنه : « لو شئتُ أمرتُ بصلائق وصناب » ، وهو
الخليط من الأصباغ . والصليق^(٢) ، من النبت . قال الشاعر :

نسمّع منها في الصلّيق الأشهب معمةً مثل الحريق الملهب^(٣) ٢٨١

ومنهم : الحارث بن أبي ضرار ، أبو جويرية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم .

ومنهم : علقمة بن القنؤ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . و (القنؤ) :
أول ما يبدو من نور الشجر إذا تفتح . يقال : فغا الشجرُ وأفنى ، ومنه اشتقاق
الفاغية المعروفة من النور . وأفنى النخل ، إذا ركبت القشرة التي تسمى
القفندور . قال الشاعر^(٤) :

أحسانُ إنا يا بنَ آكلة القفا لعمرك تقاتل الحروب كذلك^(٥)

ومن المنزع مع خزاعة أسلم بن أفصى ، ومالك بن أفصى وإخوته ، وهم
يسمّون أسلم . فولد أسلم : سلامان ، وقد مرّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :
سلقت الشيء ، إذا أغليته بالنار » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجهرة
بأنه ماتحات ورقه من صفار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أنشده ابن حريد في الجهرة ٣ : ٤١
وابن منظور في اللسان (سلق) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالي من عشرة أبيات له رواها
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك تقاتل الحروق » .

ومنهم : مالكُ والثَّعْمَانُ : ابنا خَلَفَ ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحدَ ، فقتلَا فدفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جَرَهْدُ بن خُوَيْلِدٍ^(١) ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطَّ فَحِذَكَ فَإِنَّ الْفَحِذَ عَوْرَةٌ »^(٢) . واشتقاق (جَرَهْدٍ) من قولهم : اجرهَدْ بنا السَّيرَ ، أي طال . واجرهدت ليلتنا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَةُ بن عبد الله بن بُرَيْدَةَ الفقيه ، وهو بُرَيْدَةُ بن الحَصِيبِ . ولِبُرَيْدَةَ صُحْبَةٌ . و (بُرَيْدَةُ) إمَّا تصغير بُرْدَةٍ ، وإمَّا تصغير بَرْدَةٍ . والبرْدُ معروف . والبرْدُ من قولهم : نورٌ أَبْرَدُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأتَى بَرْدَاءُ . ومنه اشتقاق الأَيْبَرِدِ الشاعر . والبرْدُ : النَّومُ وفسرُوا في التَّنْزِيلِ : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾^(٣) قالوا : النَّومُ ؛ والله عز وجل أعلم . واحتجَّ أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَى فَصْدَتِي عَنْهَا وَعَنْ قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ^(٤)

والإِبْرِدَةُ : داءٌ معروف . والبريدُ عربيٌّ معروف . قال الشاعر^(٥) :

* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرُّبَرًا^(٦) *

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هي في الأصل « خرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود في (الحمام) ، والترمذي في (الاستئذان) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبا .

(٤) فسر في الجمهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعني أنها كانت نائمة فسكنت مراشفا فامتنع من أن يقبلها كراهة أن ينيها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : * على كل مقصود الذنابي مآود *

وَبَرْدَى : نهرٌ بِدِمَشْقَ معروف . قال الشاعر^(١) :

* بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ^(٢) *

وَالْبَرْدَى : نبتٌ معروف . والابَرْدَانِ : طرفَا النَّهَارِ . قال الشاعر^(٣) :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدَانَهُ خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

ومنها : عامرُ الشاعر^(٤) ، استشهد يومَ خَيْبَرَ .

٢٨٢

ومحمد بن مُسلم ، أولُ من قُتِلَ من المسلمين يومَ أُحُد .

ومنها : الحارث ، وهو غُبْشَان بن عبد عمرو ، وكان قد حَجَبَ البيت .
من ولده : ذو الشَّمالَيْن ، واسمه عُمَيْر بن عبد عمرو^(٥) ، شهد بدرًا ، وحِلْفُهُ فِي
بَنِي زُهْرَةَ .

ومنها : أسماء بن حارثة ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مُرْ
قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ »^(٦) قال : وَمَنْ أَكَلْ ؟ قال : « وَمَنْ أَكَلْ » .

ومنها : ذُوَيْبُ بن هلالِ الشاعر .

ومنها : بنو دُعَيْل ، وإليه البيت ، منها : الحارثُ بن حِبَال بن دُعَيْل ،
شهد الحديبية . واشتقاق (دُعَيْل) من البعير الدَّعِيل ، وهو العظيم الخلق .

ومنها : نَضْلَةُ بن عبد الله ، الذي قتل هلالَ بن خَطَل الأذْرَمِيَّ يومَ الفتح

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : * يسقون من ورد البريص عليهم *

(٣) ح : « هو الشماخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « أنزل
يا ابن الأكوع فخذ لنا من هنالك » ، فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلمه كلما شديدا فأت منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .

وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وقُتِلَ إحدى قَيْنَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِهِمَا النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسدت الأخرى .
ومنهم : أَهْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذَّئْبِ ، وهو ابن عِيَاذِ بْنِ رَيْمَةَ ، وله حديث^(١) .

ومنهم : عبد الله بن أبي أَوْفَى ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و (بُؤَيٍّ) : تصغير بُؤٍ . والبؤ : أن يُسَلَخَ جلدُ الفصيل وَيُحْشَى تَبْنًا وَيُقَدَّمُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرَامِهِ وَتَدْرَّ عَلَيْهِ .

ومنهم : أبو قَيْلَةٍ ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبٍ ، وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم و (الْقَيْلُ) : ما كان دون الملك نفسه ، كَأَنَّهُ بعد الملك . و (وَجْزٌ) من قولهم : كَلَامٌ وَجْزٌ وَكَلَامٌ وَجِيزٌ ، أى سريع . وأوجزَ الرَّجُلُ فى كَلَامِهِ ، إذا اختصره وأسرع فيه .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، كان من نقباء بنى العباس ، قتله أبو مسلم .

قبائل بارق ورجالهم

بارق هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمى بارقا بجبل نزل به السراة .

فمن بنى بارق : سُراقَةُ البارقي الشاعر ابن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق . وهجاء جرير^(٢) ، وله حديث مع المختار^(٣) .

ومنهم : بَعَجَةُ ابن أوس . و (بَعَجَةُ) : قَعْلَةٌ من قولهم : بَعَجْتُ بطنه أَبْعَجُهُ

(١) انظر الحيوان ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧ / ٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جبانة السبيع ، ثم خلاه لحيلة صنعها .

الأغانى ٨ : ٣٠ .

إذا شققته ، بجًا . وانبج السحاب بالمطر ، إذا كثر . والباعجة : رملة تدس في قاع من الأرض ، ينبج فيها السيل .

ومنهم : معقر^(١) بن أوس بن حمار الشاعر ، جاهلي ، وهو الذي يقول :
فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافر
و (معقر) : مفعّل من العقر .

ومنهم : عرجة بن هرثمة ، وهو الذي جند الموصيل ، عداؤه في بارق . ٢٨٣
و (العرج) : ضرب من الشجر . و (الهرثمة) زعموا : السواد الذي على خرطوم الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل الهرثمة الأسد بعينه .
ومنهم : بنو ملاديس بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : ملاديس هذا هو الذي في بني سعد ، كأنهم عنده ناقله^(٢) .

ومنهم : بنو ألمع ، وبنو شيب ، وهم بالشام . قال الشاعر :

* فالحق بقومك بارق وشيب *

وها بطنان . و (ألمع) : أفعّل من ألمع الشيء يلمع لمعاناً ، إذا برّق . وألمع الرجل بالسيف ، إذا هزّه لينذر قوماً أو يحذّرهم . وألمعت الفرس ، إذا استبان حملها ، فهي ملمّعة . وألمع بهم الدهر ، إذا ذهب بهم . وفي أرض بني فلان لئمة من كلاب ، أي قطعة عظيمة . وعقاب لموع : سريعة الاختطاف والانحطاط . والتلميع في الخيل وغيرها : كل سواد خالط بياضاً .

انقضت خراعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهي القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف والتعريف لأبي أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعني بالفعل هنا الوصف المشتق ، وهو « معقر » .

(٢) الناقله : قبيلة تنقل إلى أخرى .

الأسد والحجر

ولد عمران : الأسد والحجر . فولد الأسد : العتيك^(١) وشهميل^(٢) ، وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شراحيل ، وشرحيل ، وشهميل ، وعبدل ، وعبد يليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام فيها .

واشتقاق (العتيك) من قولهم : عتك عليه ، إذا حمل إتما بسيف أو غيره . وعتك على يمين فاجرة ، إذا أقدم عليها . وقد مر عاتكة . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابن العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و (المهلب) : مفعّل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبة : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنب النهر أول ما يبدو : هلب . ويوم هلاب : بارد . والهلب : رجل كان أضلع فسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسّى الهلب .

ومنهم : سبرة بن النخف ، كان من رجالهم . و (السبرة) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و (النخف) : نخف الدابة ، وهو شبيه بالنفخ يخرج من أنفه إذا اعترض في أنفه شيء^(٣) .

ومنهم : عمر بن حفص ، الذي يقال له : هزار مرّد ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوف . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كُنّ يلقب بهزار مرّد ، وتفسيره ألف رجل ، أي يعمل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قبيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبا ومفراء واحذر بعدها أن تدحرجا يعني المغيرة بن أبي صفرة » .

(٢) ح : « في المحكم : شهميل أبو جطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا » .

(٣) ح : « في الجمهرة : النخف من قولهم : نخفت العز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالعطاس ، وبه سمي الرجل نخفا » . واظن الجمهرة ٢: ٢٣٩ .

ومنهم : مَفْرَاءُ بنُ الْمُغِيرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و (مَفْرَاءُ) :
قَعْلًا من قولهم : فرسٌ أَمْفَرٌ ، والأُنثى مَفْرَاءُ . والمُفْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ ، كان فارسَ الناسِ في زمانِهِ مع المَهْأَبِ .

ومنهم : نَعَامُ بنُ الحَارِثِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ في آخرِ الجاهليَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ ،
وهو أوَّلُ رجلٍ أغارَ على الفُرسِ بَعْمَانُ .

ومنهم : حَاضِرُ بنُ حَطَّاطِي الشَّاعِرِ ، الذي يقول :

أَلَمْ تُتَبِّئْكَ عَنْ سُكَّانِيهَا الدَّارُ كَأَنَّهُمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عَمْرُو بنُ الْأَشْرَفِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مع عَائِشَةَ . و (الْأَشْرَفِ) :
العَظِيمُ الْأَذْنِينَ ، والأُنثى شَرْفَاءُ . وَشَرَّافٍ : اسمٌ . وَشَرَفَ الدَّارَ معروفٌ .
وَالشَّرَفُ وَالشَّرِيفُ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ . وكلُّ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ شَرَفٌ ،
من قولهم : انْظُرْ إِلَى ذَاكَ الشَّخْصِ بِذَلِكَ الشَّرَفِ .

ومنهم : زِيَادُ بنُ عَمْرُو ، رَأْسَ الْأَسَدِ بعد قتلِ مَسْعُودٍ ^(١) .

وَالْحَوَارِيُّ بنُ زِيَادِ بنِ عَمْرُو . وكان الْحِجَّاجُ وَلِيَّ زِيَادًا شَرَطَهُ ، ثُمَّ وَلَّاهُ
الْأَهْوَازَ ؛ وله حَدِيثٌ .

ومنهم : الثُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشَّاعِرِ ، أدْرَكَ الجاهليَّةَ .

ومنهم : ثَابِتُ قُطْنَةَ الشَّاعِرِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ بِخُرَّاسَانَ . وَإِنَّمَا سَمِّيَ قُطْنَةً
لأنَّهُ كَانَ قد طَمِنَ فِي عَيْنِهِ فَكَانَ يَجْعَلُ عَلَيْهَا قُطْنَةً .

ومنهم : جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كُرْزَمَانَ ، وكان فارسًا .

(١) ح : « مَسْعُودُ بنِ عَمْرُو المَعْنَى ، من بَنِي مَالِكِ بنِ نُهْمٍ . وكان مَسْعُودُ يُقَالُ لَهُ
القَمَرُ ، وهو الذي يقول فِيهِ الْحَسَنُ : فَالَيْتَ قَرَمُ أَنْ صَارَ قَبِيرًا » .

ومن بني شُهَيْمِيل بن الأسد : بنو قيس بن ثَوْبَان ، بطنٌ لهم عددٌ بفارس .
و (ثَوْبَان) : فَعْلَان من قولهم : ثَابَ يَثُوبُ ، إذا رَجَعَ . وكلُّ راجِعٍ ثَائِبٌ .
ومنه ثَوَابُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ للعبد ، كأنَّه رَجَعَ إليه أَجرُهُ . ومَثَابَةُ البئر : مَوْقِفُ
المُسْتَقَى . والمَثَابَةُ أيضاً : رُجُوعُ الماءِ إلى جِهته . ثَابَ الماءُ يَثُوبُ . فَأَمَّا الثُّوبَاءُ
فهي موزُنٌ ممدودٌ ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بن عِمْرَانَ : زَهْرَانُ بطنٌ ، وزَيْدُ مَنَاةَ ، وسُودُ ،
ومَرْحُومٌ ، وعَمْرُو . وتزعم الأسدُّ أَنَّهُ كان نَبِيًّا .

فمن زَهْرَانَ : عبدُ اللَّهِ بن فضالة ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَادُ بن زَيْد مَنَاة . و (هَدَادٌ ^(١)) من قولهم : ما سمعتُ في
٢٨٥ هذا العام صوتَ هَادَّةٍ ، أى صوتَ رعدٍ . وسمعت هَادَّةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد
سمت العربُ هَدَادًا ، وهُدَيْدًا .

ومن قبائلهم : طاحية بن سُود ، وزِيَادٌ ، وعليٌّ ، وعبدُ اللَّهِ ، وإِيَادٌ ، بطون
كلهم .

و (طاحية) من قولهم : طَحَّوتِ الشَّيْءُ ، إذا بَسَطَتْه . وفي التنزيل :
{ وَالْأَرْضِ وما طَحَّاهَا ^(٢) } أى وَمَنْ طَحَّاهَا ، أى بَسَطَهَا . والله أعلم .

ومن إِيَادٍ : أبو البهاء الشاعر ^(٣) .

ومنهم : بنو علي بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة وحَوْضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة * لقط المaul في بيوت هداد

فإن ماول وهداد : حيان من الأزدي .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم الرزياني ٥١١ : أبو البهاء الأسدي .

ومن بنى عليّ : سَلَمٌ بن محمد بن حَجَر بن عائذ بن المُجَيْم بن مُخَدَّش بن خَيْبَةَ بن خِدَاش بن عمرو بن المُجَيْم بن عليّ بن سُود ، صاحبُ حَوْض بنى عليّ بالبصرة .

ومن بنى عمرو بن مازن : عديّ ، وزيدُ الله ، ولَوْدَان ، وامرؤ القيس ، والحارث ، وحارثة ، ومالك ، وتعلبة ، وسَوَادَة ، وعوف ، والعاص ؛ بطونٌ كلُّهم من غَسَّان بالشام .

ومنهم : بنو شُقْران ، أشرافُ بالشام .

ومنهم : حِقَالٌ^(١) ، بطنٌ عظيم . واشتقاق (حِقَال) من الحقل ، وهو جمع . والحقل : القَرَّاح الذي بُزِعَ فيه^(٢) . ومثلٌ من أمثالهم : « لَا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ » . وحَقِيل : موضع .

ومنهم : بنو غَافِي ، وبنو صُوفَة ، وبنو عُبَيْد ، بطونٌ كلُّهم بالشام . واشتقاق (غافي) من الغَفَق . والغَفَق : الغَبَرَة أو القَتْمَة تكون في أقطار السماء . والصُّوفَة معروفة .

ومنهم : بنو سُبَيْن ، وهم بالحيرة ، منهم : بُقَيْلَة صاحبُ القصر الذي يقال يقال له قصر بنى بُقَيْلَة بالحيرة . منهم : عبدُ المَسِيح بن عمرو بن حَيَّان بن بُقَيْلَة^(٣) الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة . وكان من المعمرين ، وهو الذي بعث به كِسْرَى بَرْوِيز إلى سَطِيحٍ بالشَّام ، في رؤيا الموبذان . وله حديث .

(١) ح : « حقال بن أعمار بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن » .

(٢) ح : « الحقل هي القدان في لغة أهل الشام . وأكثر العرب على تأنيثها ، ويقال لها الحقلة أيضاً .. »

(٣) ح : « وفي معجم الشعراء للرزائي رحمه الله : عبد المسيح بن بقيلة الغساني ، وهو عبدالمسيح بن بقيلة ، اسمه تعلبة بن ستين ويقال الحارث ، وسمى بقيلة لأنه خرج في برد بن أخضر بن فليل له : يا حارث ، ما أنت إلا بقيلة خضراء ! فغلبت عليه » . وهذا النص من النصوص التي فقدت من أصل المعجم .

ومنهم : بنو تَفْلَدَ ، بطن . واشتقاق (تَفْلَدَ) من قولهم : فَلَذت اللحمَ ، إذا قطعته . وأكثر ما يوصف بذلك الكبد خاصة . قال الشاعر^(١) :

٢٨٦ تَغْنِيهِ حُزَّةٌ فَلَذِ إِنَّ أَلَمَ بِهَا من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْغَمَرُ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومَ بدر ، لما رأى قريشاً مُقْبِلَةً ، قال : « هذه مَكَّةٌ قد أَلَقَتْ أَفْلَازَ كَبِدِهَا »^(٢) .

ومنهم : عدى بن الرَّعْلَاءِ الشاعر ، الذى يقول :

رَبِّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُضْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ

وهى قصيدة^(٣) . واشتقاق (الرَّعْلَاءِ) من قولهم : نَاقَةٌ رَعْلَاءٌ ، وهى التى تُقَطِّعُ قِطْعَةً مِنْ أُذُنِهَا وَتُتْرَكُ تَنْوَسُ . قال الشاعر^(٤) :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَا لَمْ يَمْلِكْ الْأَيْتُ الرُّعْلِيَّ^(٥)

والرُّعْلِيَّ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ . وَالرُّعْلِيَّ : فَحَّالٌ بِالْمَدِينَةِ يُلْقِحُ بِهِ النَّخْلَ . وَالرُّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيسُ غَتَّانَ أَيَّامَ سَارُوا مِنْ مَرٍّ إِلَى الشَّامِ . وَأَخُوهُ جَذْعُ بْنُ عَمْرِو ، الذى يقال له : « خُذْ مِنْ جَذْعٍ مَا أُعْطَاكَ » ، وله حديث^(٦) .

(١) أعشى بَاهِلَةَ يَرَى أَخَاهُ التَّنَشِيرَ بْنَ وَهْبِ الْبَاهِلِيِّ . اللسان (عمر) وإصلاح النطق ٣١٦ ، ٩٨ ، ٥ . وقصيدته فى حماسة ابن الشجرى ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والخزاة ١ : ٨٩ - ٩٧ .
(٢) فى السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد أَلَقَتْ إِلَيْكُمْ أَفْلَازَ كَبِدِهَا » .

(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجرى ٥١ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ١٣٨ والخزاة ٤ : ١٨٧ .

(٤) القند الزمانى ، كما فى المقاييس واللسان (رعل) .

(٥) ويروى : « الأعزال » ح : « الأغزال : الغلف » . والأغلف : ذو الغلفة : الذى لم يحن .

(٦) أمثال الميدانى ١ : ٢١٢ فى أول باب الخاء .

ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوة بن زيد ، شريفُ بالشَّام ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيحُ الكاهن ، وهو ربيعُ بن ربيعة بن مسعود بن عدى بن الذَّئْب . وهو الكاهن القديم ، وله أحاديثُ ، وعُمِرَ ثَلَاثَةَ سَنَةٍ . وُلِدَ في أَيَّامِ سَيْلِ الْعَرَمِ ، وعاشَ حتى أدركَ أبرويز ، وله حديثٌ ^(١) .

ومنهم : لَبِيدُ بن عمرو ، فارسُ الزَّبْتِيَّة . وأخوه : فارسُ خَصَاف ، وله حديثٌ ^(٢) . وهما فرساها .

ومن ولدِ الْهِنُو بن الأزْد : حَوَالَةُ ، وَعَوْهَى ، والمون ، وَيَرْفَى ، بطون . واشتقاق (الْهِنُو ^(٣)) من قولهم : هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إذا طليته بالقطران . أو من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إذا أعطيته . ومثْلٌ من أمثالهم : « إِنَّمَا سَمَّيْتُ هَانِئًا لِهِنَا » ، أى لَتُعْطَى . قال الشاعر :

هَنَأْنَاكُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ سَوَافِي السَّمَاءِ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمِ ^(٤)
أَرَادَ الرَامِحَ ^(٥) . أو من قولهم : مَرَّ هَنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمعرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في (أجراً من فارس خصاف) . وقال : « قال ابن حريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانتهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الماء والنون والواو . مضى هنو من الليل ، أى وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزْد » .

(٤) رواية المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

* عَوَافِي السَّمَاءِ ذِي السَّجَالِ السَّوَاجِمِ *

وقال : قال أبو حنيفة الدينوري : هذا الشعر لجاهلي ، وتابع أثره بعض الإسلاميين فقال : هَنَأْنَاكُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ الدُّلُوفِ أَوْعَا السَّمَاءِ سَجَالُهَا

(٥) أى السِّمَكِ الرَامِحِ ، مقابل السِّمَكِ الْأَعْزَلِ . وهو الذى عبر عنه في هذه الرواية بذي السِّلَاحِ .

و (عَوَّهَى) اشتقاقه من عوهى من التعويه ، وهو اشتباه الشيء ، من قولهم : تعوَّه على الشيء ، إذا اشتبه .

و (يَرْقَى) من قولهم : رفيت القوم ورفوتهم ، إذا سكتهم . قال الشاعر^(١) :

٢٨٧ رفوتنى وقالوا يا خويلد لم تُرغ فقلت وإنكرت الوجوه ثم ثم

واليرفئ : الراعى . قال الشاعر :

كأنه يرفئ نام عن غم مستوهل في سواد الليل مشكوم^(٢)
وأرفأت السفينة إرقاء . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئا ، إذا لأمت خرقه ، مهموز . وقولهم للممك^(٣) : بالرفاء والبنين ، أى بالالتئام والبنين .
والأرقى^(٤) : لبن الطباء .

ومن بنى الهون^(٥) : الندب ، بطن .

(١) هو أبو خراش الهذلي . اللسان (رقا ، رفا) . والبيت مطلع قصيدة له في شرح السكري للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . واضطر الخزانة ١ : ٢١١ .
(٢) مستوهل ، كذا ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وفي اللسان (وهل) مع نسبه إلى أبي دواد :

* مستوهل في سواد الليل مذهب *

وفي التخصص ٧ : ١٨٨ :

كأنه هببي نام عن غم مستاور في سواد الليل مذهب
وفي الجمهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبه إلى الراعى :

كأنه يرقى نام عن غم مسخنفر في سواد الليل مذهب

(٣) في اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملاكه » .

(٤) مادته (أرف) لا (رقا) .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وذكر في اللسان أن الهون بن حزيمة بن مدركة يقال بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .
وعَدَنانُ .

فولد عدنان : عَكَا . فَمَنْ نَسَبَ عَكَا إِلَى الْأَزْدِ فَهَذِهِ نَسَبُهُ . واشتقاق
(عَكَ) من أشياء : إمَّا من قولهم : عَكَ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَيَوْمٌ عَكَ
وَيَوْمٌ عَكِيكَ . قال الراجز :

يَوْمٌ عَكِيكَ يَنْصِرُ الْجُلُودَا يَتْرُكُ حُرَّانَ الرَّجَالِ سُودَا
وَأَيَّامَ الْعِيَاكَ مَعْتَدِلَاتُ سُهَيْلٍ . وقالوا : مَعْتَدِلَاتُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، وَهِيَ
ثَلَاثَةُ عَشْرَ يَوْمًا ، وَفِيهَا طُلُوعُ الْعُذْرَةِ . وَإِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : عَكَكَتْهُ بِالْحُجَّةِ أَعَكَهُ
عَكَا ، إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَهَرْتَهُ . وَالْمَعَكَ : الْمِطَال . مَعَكَ بِمَعَكَ مَعَكَ . وليس
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرْمَانُ بن عمرو . و (عَرْمَان) : فَعْلَانُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : عَرَمْتُ الْعَظْمَ أَعْرَمُهُ عَرْمًا ، إِذَا اعْتَرَقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَالْعَظْمُ
مَعْرُومٌ . وَالْعَرَامَةُ وَالْعُرَامُ أَحْسِبُهُ يَرْجِعُ إِلَى ذَا . وَالْعَرِمَةُ : شَبِيهُ بِالْمُسَنَّةِ ، تُبْنَى
فِي بَطْنِ الْوَادِي ، مَعْتَرِضَةٌ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهَا السَّيْلُ ، فَيَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ سَيْلُ
الْعَرِمِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ ^(١) عَرِمٌ ، أَيْ السَّيْلُ الَّذِي هَدَمَ الْعَرِمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْعَرِمُ
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

مِنْ سَبَأِ السَّاكِنِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا ^(٣)

(١) أَيْ مِنَ الْعَرْمَةِ .

(٢) ح ب ن خط مغلطاي : « هُوَ لِأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ » . وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ فِي السِّيَرَةِ ٩
جَوْتَنَجْن . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَيُرْوَى لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ . وَهُوَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْآخِرَةِ فِي الْكَامِلِ
٦١١ لَيْسَ مِنْ قَصِيدَةِ رِوَايَا ابْنِ قَتِيْبَةٍ فِي تَرْجُمَتِهِ ص ٢٥٣ .

(٣) فِي الْمَخَصَصِ ١٧ : ٤٣ : « وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَصْرِفُ سَبَأً ، يَجْمَعُهَا اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ » .
وَأَنشَدَ الْبَيْتَ . قُلْتُ : وَبِهَا قَرَأَ هُوَ وَالْبَزْزِيُّ فِي (لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ) . وَجُمْهُورُ الْقُرَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ
الْصَّرْفِ يَجْمَعُهَا اسْمًا لِلْحَيِّ . ح : « وَيُرْوَى : مِنْ دُونِ تَدْمُرِ الْعَرِمَا » .

ودجاجة عرما، وكذلك الحية، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره.

رجال بني نصر بن الأزد

مُوَيْلِكُ، وَمَيْدَعَانُ .

ومويلك هذا هو أبو الإمليك، الذي كان يأخذ كل سفينة غضبا . وهم بنو مالك بن نصر بن الأزد . وحمار بن نصر الذي يقال : « أ كَفَرُ من حِمَار » ويقال : « جوف حمار » . والجوف : وادٍ معروف باليمن . وكان جباراً عاتياً ، وله حديث^(١) .

و (مَيْدَعَانُ) اشتقاقه من المَيْدَع . والمَيْدَع : ثوبٌ يُلْبَسُ فيُودَع به غيره .
 ٢٨٨ فَإِنْ كَانَ مِنْ هَذَا فَاصِلُ هَذِهِ الْيَاءِ وَارٍ ، كَأَنَّهُ مَوْدَعَانُ ، وَالْجَمْعُ مِيَادِعُ ، وَقَالُوا مَوَادِعُ . فَمَنْ قَالَ مِيَادِعُ جَمَلَ أَصْلَهُ مِنَ الْيَاءِ ، وَمَنْ قَالَ مَوَادِعُ جَمَلَ أَصْلَهُ مِنَ الْوَارِ ، وَالْمِيَادِعُ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ مِيَاذِينَ ، يَرِيدُ مُوَاذِينَ ؛ وَالْوَاوُ الْأَصْلُ .
 وَمِنْهُمْ : بَنُو نُبَيْشَةَ^(٢) ، وَبَنُو مَاسَخَةَ . وَمَاسَخَةُ : الَّتِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَرَّاهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرَعَتْ قَيْسِيَّ الْمَاسَخِيَّ رَجَالُنَا بِسَهَامٍ يَنْزِبَ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

والمسخ : نحويلك الشيء عن حليته . وفرسٌ ممسوخ العجز ، إذا كان مطمئن العجز ، وهو عيب . ونامسخ الورد ، إذا انحَلَّ . وطعام مسيخٌ : تهم الطعم . قال الشاعر^(٣) :

(١) بجم الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « فِي جَهْرَةِ النَّسَبِ لَابِنِ الْكَلْبِيِّ : فُلَادُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : كَعْبًا وَنُبَيْشَةَ . وَهُوَ مَاسَخَةُ ، بَطْنٌ » .

(٣) هُوَ الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانِ الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (مَسَخَ) وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ٧٣ . وَانْظُرْ بِجَالِى تَعْلُبَ ٢٣٩ .

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كُلُّهُمْ الْخَوَارِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
وَمِنْهُمْ : بَنُو زَارَةَ ، بَطْنُ السَّرَاقَةِ لَمْ عَدَد . وَزَارَةُ : أُمُّهُمْ . وَ (الزَّارَةُ) :
الْأَجَّة .

وَمِنْهُمْ : بَنُو غَرَّة . وَ (الْغَرَّةُ) : التَّكْثُرُ فِي الْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ غُرُور . وَالْغَرَّةُ :
آثَارُ الطِّيِّ فِي الثَّوْبِ . وَاشْتَرَى أَعْرَابِيٌّ ثَوْبًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ : « اطْوِهِ
عَلَى غَرَّة » ، أَيْ عَلَى كَثْرِهِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُمُ بَنُو غَرَّة . وَالغَرَّةُ : الْقَصِيلُ
أَوِ الْخَوَارِ .

وَمِنْ رِجَالِهِم بِالْكُوفَةِ : زَهِيرُ بْنُ نَاجِدٍ ، أَشْرَافُ بِالْكُوفَةِ ، عِدَادُهُمْ
فِي غَامِدٍ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمُ الْعَظِيمَةُ : زَهْرَانُ بْنُ كَمْبٍ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو أَحْبَن . وَ (أَحْبَنُ) اسْتِثْقَاةٌ مِنَ الْأُذُنِ الْحَبْنَاءِ ، وَهِيَ
الْمَوْجَةُ طَرَفُهَا إِلَى الْقَفَا . وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفَتْهُ فَقَدْ حَبْنَتْهُ . وَبِهِ سُمِّيَ الْمَحْبَنُ ،
وَهِيَ الْعَصَا الْمَطْوْفُ رَأْسُهَا . وَاحْتَبَنَ فَلَانٌ هَذَا الْمَالَ ، أَيْ عَطَفَهُ إِلَى نَفْسِهِ .
وَالْحَبْنُونَ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْحَجَرَ بِمَحْبَنٍ فِي يَدِهِ » . وَالْجَمْعُ الْحَاجِنُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو لَهَبٍ ، وَهُمْ أَعْيَفُ الْعَرَبِ وَأَزَجَرُهُمُ لِلطَّيْرِ . وَ (اللَّهَبُ) :
الشَّعْبُ الضَّيِّقُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ وَالْجَمْعُ الْهَابُ وَلَهوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* فِي هَضْبَةٍ دُونَهَا لَهُوبٌ ^(٢) *

وَلَهَبُ النَّارِ وَلَهْيُهَا مَعْرُوفٌ . وَالتَّهَابُهَا وَلَهْيُهَا سَوَاءٌ . وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ : كَأَنَّهُ
يَلْتَهَبُ فِي عَذْوِهِ . وَلَهْيَانٌ : اسْمٌ ، مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةٌ .

(١) عبيد بن الأبرص ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : * واهية أو معين معن *

ومنهم : بنو ثُمالة . و (الثُمالة) : رَغْوَة اللَّبَن ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن الكلبي يقول : سَمِيَ غامداً لأنه وقع بين عشيرته شَرٌّ فتَعَمَّدَ ذَنُوبَهُمْ ، أى غَطَّاهَا وَسَتَرَهَا . ومنه الغَمْد .
 ٢٨٩ وكان ابن الكلبي يقول : سَمَّاهُ بهذا الاسم قِيلَ من أَقْيَالٍ خَيْرٍ . وَيُنشِدُ بيتاً لغامدٍ يُحْتَجُّ به :

تَلَا فَيْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي فَأَسْمَانِي الْقَيْلَ الْحَضُورِيُّ غامداً^(١)

وغمَدْتُ لَيْلَتُنَا ، إِذَا أَظْلَمَتْ . قال الراجز :

وَلَيْلَةٌ غَامِدَةٌ غُمُودًا ظَلَمَاءُ تُغَشِّي النَّجْمَ وَالْفُرْقُودَا^(٢)

يريد الفرقد . ويقال : غمَدت السيفَ وأغمَدته ، لغتان . وَبَرَكَ الْغِمَادُ^(٣) : موضع . وكان الأصمعي يقول : اشتقاق غامدٍ من قولهم : غَمَدَتِ الرَّكِي ، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا .

ومن رجالهم : عبد العزى بن صُهَل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو الدُّول بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . و (والبة) : الفَرخ من الزرع يَخْرُجُ في أصل الكبير . ويقال : وَلَبَّ الزَّرْعُ ، إِذَا خَرَجَتْ لَهُ فَرَاخٌ . ويقال : أَلَبَ فلانٌ على فلانٍ

(١) الحضوري ، بالفتح والضاد المعجمة : نسبة إلى حضور ، وهو بلد أو جبل باليمن . وفي الأصل « الحضوري » بالمهملة ، صوابه من اللسان (حضر ، غمد) والجمهرة ٢ : ٢٨٨ ومعجم البلدان . قال ياقوت : سميت بحضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حير ابن سبأ .

(٢) وكذا في الجمهرة ، لكن في اللسان (فرقد) :

وَلَيْلَةٌ خَامِدَةٌ خُمُودًا طُخْيَاءُ نَعَشَى الْجَدَى وَالْفُرْقُودَا

(٣) ضبط في الأصل بفتح الباء وكسرها ، وضم الفين وكسرها . وهو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : إلبُ فلان مع فلان ، أى ميله معه .

ومن بني مازن : قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعلَ القوارسُ فعلَ زيد لأبنا غامين لنا وقبرُ

ومن رجالهم : مخنف بن سليم^(١) ، وهو بيت الأزد بالكوفة . (مخنف) :

مِفْعَل من قولهم : خَنَفَ الرجلُ بأنفه ، إذا أمالَه من كِبَر . والفرس خائف

وخَنُوف ، إذا أمالَ رأسه في جريه أو تقريبه . والخِنَاف : ضربٌ من سير

الإبل . والخَنيف : ثوبٌ من كَتَّان خَشَنٌ ، والجمع خُنُف ، شبهة بالخَلِيش .

ويقال : خَنَفَتُ الأترجةُ ، إذا قطعتها ، والواحد من قطعها خَنِيفٌ أيضاً .

ومنهم : فَرَّاصٌ^(٢) بن عُتَيْبَةَ الشاعر ، جاهلي .

ومن رجالهم : أبو ظبيان الأعرج ، صاحبُ رايَتهم يومَ القادسيّة . وقدَ على

النبي صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبيان الأعرج اسمه

عبدُ شمس بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ،

وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبيان مضطجعاً بالعقيق فلم يُنَبِّهه إلا حُصَيْدَةٌ ٢٩ .

القحافي من خَنَمٍ ، يقود جيشاً ، وقوم أبي ظبيان بهضبة الأعرز ، فركبَ فرسه

ولم يأتِ قومه ولم يُعْرِجْ حتَّى طعنَ حُصَيْدَةٌ فقتله .

ويقال إنه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم

صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبي مخنف لوط بن يحيى

ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن

النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحى والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن

مخنف . في الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ « أبو زميلة » موضع « أبي رملة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فراس ، بسين . »

فَسَلُّوهُمُ بِالْقَاعِ كَيْفَ بَدَّاهْتِي وَسَلُّوهُمُ عَنِّي بَلَوِّذِ الْأَسْوَدِ
جَرُّوْا حُصِيْدَةً بَعْدَ مَا أَدْمَيْتُهُ بِالرُّمَحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشْبِ الرَّدِيِّ
قَدْ صَدَّنِي عَنْهُ الرُّمَاحُ وَأُسْرَةٌ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدْ
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعِيمٍ ، وَلِي خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ
مِنْ رِجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهْبَةِ^(١) ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهْبَةِ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجْنُ^(٢) بْنُ الْمَرْقَعِ^(٣) ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ
أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ (الْجَحْنُ) : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . فَصِيلٌ
يُجْحَنُ ، وَأَجْعَنَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَفَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ (اللَّعْطُ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ
سَوَادٍ تَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وَ (الْمَظُّ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رَيْبَعَةُ بْنُ مُثَرِّبٍ^(٤) ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كُتِبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ « لَقْبُهُ » .

(٢) وَرَدَ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا مُطَابِقًا لِمَا فِي الْقَامُوسِ (حَجْنٌ) وَالْإِصَابَةُ ١٦٣٠ فِي حَرْفِ
الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . لَكِنْ مَاسِيرِدٌ مِنْ بَيَانِ اشْتِقَاقِهِ يَنْطِقُ بِأَنْ دَرِيْدَ أَدْرَكَ السَّهْوَ هُنَا ، إِذْ تَكَلَّمَ
عَلَيْهِ مِنْ مَادَّةِ (حَجْنٌ) بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ (حَجْنٌ) ، وَلَيْسَ فَوْقَ الْقَافِ فِي الْأَصْلِ إِلَّا شِدَّةٌ .

(٤) ح : « الْمِيمُ مَضْمُومَةٌ ، وَالْيَاءُ - صَوَابُهُ الْهَاءُ - سَاكِنَةٌ ، وَالرَّاءُ مَكْسُورَةٌ . قَالَهُ
أَبُو أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ » .

ومنهم : سعيد بن أبي سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح^(١) الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جُنْدَبُ الخَيْر^(٢) بن عبد الله بن ضَبٍّ ، من أصحاب عليٍّ رضوان الله عليه .

وجندبُ بن كعبٍ ، الذي قتل السَّاحِرَ^(٣) ، واسم السَّاحِرِ « بُشْتَاتِي » . وكان يُرى أنه يقتل نفسًا ثم يُحييها ؛ ويعمِدُ إلى ناقَةٍ فيدخلُ مِنْ فيها ويخرج من حياؤها ، فأُتي مولى له صَيِّقلاً فقال : أعطني سيفًا هَذَا . فأعطاه السَّيْفَ فأقبلَ فضربَ به السَّاحِرَ فقتله ثم قال له : أحيِ نفسك الآن ! فأخذه الوليد بن عُقْبَةَ^{٢٩١} فحبسه ، فلما رأى السَّجَّانُ صلاته وصومته خلى سبيله ، فأخذَ الوليدُ السَّجَّانَ فقتله ، وكان هذا السَّاحِرُ الذي قتله جُنْدَبُ يَكُوبُ بين يدي الوليد بن عُقْبَةَ في المسجد بالكوفة ، وذكره النبيُّ صلى الله عليه وسلم ولم يره . وقيل لابن عمر : إنَّ المختار^(٤) يعمِدُ إلى كرسىٍ فيحمِلُه على بغلٍ أشهبٍ ، ويَحْفُهُ بالدَّيْبَاجِ ، فيطوف به أصحابُه ويستنصرون به ويستسقون^(٥) ، ويقولون : هذا مثلُ تابوتِ بني إسرائيل . فقال : فأين جَنَادِبَةُ الأزد لا يَعْقِرُونَهُ ؟

وجَنَادِبَةُ الأزد : جُنْدَبُ بن زهير ، وجُنْدَبُ بن كعب من بني والبة ، وجُنْدَبُ الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب من بني ظبيان .

(١) ح : « عبد الغزي بن مسروح ، في نسب أبي عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فمن ولد عامر جندب بن زهير ، قتل مع علي بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن ضب ، وجندب بن كعب قاتل السَّاحِرَ ، وجندب بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جنادب الأزد » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبي عبيد الثقفي المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسى المختار ماورد في الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبرى ٧ : ١٣٩-١٤١ وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعبرة^(١) ، والصقل .
 من قبائلهم : دَوْسٌ ، ودَعْنَةُ : ابنا عُدْثان . و(عُدْثان) : فُعلان من العدث .
 والعدث : الوطاء السريع . عدث الرجل ، إذا وطئ وطئاً خفيفاً سريعاً^(٢) .
 والدَّعْنَةُ : الفِئْمَرُ في القلب .

و (دَوْس) : مصدر دُست الشيء . أدوسه دوساً . ودُست الطعام دوساً ،
 معروف ، والاسم الدَّيَّاس . وهذه الياء واوٌ انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عُبْرَة) إمّا من عُبْرَة البكاء ؛ وإمّا من قولهم : كَبَشْتُ مُعْبَرَةً ،
 أى كثير الصوف ، وإمّا من قولهم : ناقةٌ عُبْرٌ سَفِيرٍ وَعُبْرٌ سَفَرٍ - ولم يجز الأصمعيُّ
 إلاَّ عُبْرَ بضم العين - إذا كانت قويّةً على السفر . وامرأةٌ عابِرٌ : ناكل . قال
 الشاعر^(٣) :

* وكيف رَدافُ الفلِّ أُمّك عابِرٌ^(٤) *

وعبرت النهرَ والواديَ أعبره عَبْرًا . وعَبَرْتُ الرؤيا تعبيراً : عَبَرْتُها عبارة .
 وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ^(٥) ﴾ . والعير : ضربٌ من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبرة بضم العين المهملة وسكون الباء بواحدة ، ففي الأزد عبرة ،
 وهو عوف بن منهب بن دوس - في الأصل اتهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن
 حبيب - وفيها أيضا عبرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد . وفيهم
 أيضا عبرة بن هداد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا . قاله ابن حبيب » .
 وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر
 مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن وعلة الجرهمي . اللسان (عر) ، أو هو أبوه وعلة بن عبد الله الجرهمي .
 وقد كتبت تحقيقا مفصلا لهذا في حواشي التاييس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) صدره : * يقول لي التهدي دل أنت مردقي *

(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعبر الوادي وكذاك النهر : أحد شقيه . واعتبرت الشئ عبرة ، إذا أحكت النظر فيه .

فمن قبائل دوس العظام : مالك بن فهم ، وهم بعمان . وسليم بن فهم ، وهم^(١) بالسراة .

ومن رجالهم : جذيمة بن مالك الأبرش الملك ، الذي قتلته الزبباء ، وله حديث . وكان أبرص فتهيبت العرب أن تقول أبرص فقالت : أبرش ، ووضّاح .

ومنهم : بنو عوف بن مالك .

ومنهم : بنو الجون بن أنمار بن عوف .

ومنهم : أبو عمران الجوني^(٢) ، الذي يحدث عنه .

٩٢

ومنهم : فزارة بن عمران بن مالك بن بلال بن حرب بن عمرو بن زُرارة ابن الجون بن أنمار بن عوف بن جذيمة بن مالك بن فهم ، الذي يقول فيه الشاعر :

وَمِنَ الْمَظَالِمِ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمَظَالِمِ يَا فَزَارَةَ

ومنهم : بنو سليمة بن مالك . وسليمة الذي رمى أباه بسهم فقتله . وله يقول مالك^(٣) :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

(١) في الأصل : « وهو » .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، محدث بصرى ثقة ، توفي سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب .

(٣) قال ابن بري : ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عمار حين رماه بسهم .

اللسان (سدد) . ونسبه الجاحظ في البيان ٣ : ٢٣١ إلى معن بن أوس . وانظر ديوان معن ٢٤ وما سيأتي من تكرار نسبة ابن دريد له إلى مالك بن فهم في ص ٣١٧ من أرقام المطبوعة الأولى .

ويروى : « استدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معن ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و (الهُناة) : بقية الهُناء ، وهو القَطْران الذي تَهَنَأَ به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و (نَوَى) من قولهم : نَوَى بنوَى نَيْتَةً . والنَّوَى من البَيْن معروف . والنَّوَى : الدار بعينها . قال الشاعر :

* شَطَّتْ نَوَاهِم *

أى دارُهم .

ومنهم : بنو جَهْضَم بن جَذِيمة الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضَم : التكبر . وربما سُمِّي الأسدُ جهضاً .

فمن رجال بني سَلِيمة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد ^(١) ، خارجي .

ومن رجال بني هُناة في الإسلام : عُقبة بن سَلِيم ^(٢) ، صاحب دار عُقبة بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أَهْبَان بن هُرَاب ^(٣) بن عائذ بن خَنْزِير بن أَسْلَم بن هُناة . و (الخَنْزِير) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِغَر العين ، والياء والنون زائدتان . والخَنْزَرَة : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخَنْزِير المنجنيق : شيء من آلتِه .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بني عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصري له مدائح في المهدي ، وبني سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهنائي وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والفرل والهجاء » . ولم أجِد هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوراق للصولي .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .

ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وَلِيَ فارسَ وَكُورَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أبو شَيْخِ الْهَنْتَائِي ، أحدُ عُبَّادِ البصرة المشهورين .

ومنهم : بنو فرهود بن شَبَابَةَ ، الذين يُقال لهم القَراهِيد . و (الفرهود^(١)) ٢٩٣
الغليظ ، من قولهم : تفرَّهَدَ الغلامُ ، إذا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الحُرَّ بن الحرِّ بن صَحْيَان بن قُطْن بن هَازِي بن ظالم بن جُشَم
ابن حَاضِر بن فرهود ، كان فارسَ أَهْلِ دهره .

ومنهم في الإسلام : الخليلُ بن أحمد ، صاحبُ العروض .

ومنهم : العِقيُّ ، وهو الحارث بن مالك ، يُقال لولده « العُقَاة » . و (العِقيُّ) :
أول ما يطرحه الصبيُّ من بطنه إذا وُلِدَ . ولا تلتفت إلى قول ابن الكلبي :
قد عَقَّ أباه فسمى عِقيًّا .

فمن العُقَاة : آل الصَّفَّاق بن حُجْر بن بُجَيْر بن عمرو بن بكر بن أنمار
ابن قيس بن وَقْدَان بن أَخْطَب بن أَسِيد^(٢) بن العِقي . لهم عددٌ ورياسةٌ
وشرف بفارس . و (الصَّفَّاق) : فعَّال من قولهم : تصافَّقَ القومُ بالشُّيُوف ، إذا
التقوا بها . أو يكون من قولهم : صفَّقَ وجهه ، إذا لَطَمَه . ويوم الصَّفْقَة يوم

(١) ح : « يُقال غلام فرهود ولا يوصف به الرجل . والفرهود : ولد الأسد في لغة أزد عمان .
هذا قوله هنا . وقال في كتاب الجهرة : فرهود بن الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد ، وهو
الفرهودي ، والفرهودي : ولد الأسد في لغة أزد عمان . قال : ومن قال القراهِيد
فإنما يريد الجمع كما يُقال مهالبة . والنسبة إليه بعد الجمع (نص الجهرة ٢ : ٣٣٣ : والنسبة
إليه بغير الجمع ؛ خطأ) . وقال الرشاطي رحمه الله : في كتاب الاشتقاق فرهود بن شَبَابَةَ ، وفي
كتاب الجهرة فرهود بن الحارث . وعلى شَبَابَةَ واقفه ابن الكلبي وغيره ، وهو الصواب إن
شاء الله . وشَبَابَةَ والحارث أخوان . قال أبو جعفر : حكى قطرب أن الفرهود الغلام البكر .
وقال عن أبي عبيدة : القراهِيد أولاد الوعول . قال أبو جعفر : والنسبة إليه قراهِيد مثل
معاذرى . قال الرشاطي : وهذا القول لم أره لغيره .

(٢) ح : « أسد . كذا في الجهرة لابن الكلبي » .

معروفٌ في الجاهلية^(١) .

ومنهم : بنو جُرموز بن الحارث . و (الجُرموز) : الحَوْض الصَّغِير نُسَقِيَ فيه الإبل ؛ والجمع جَرامِيز . ويقال : جَمَعَ فلانٌ جَرامِيزَه ، إذا اجتمعَ لِيَثِب . واجترَمَزَ الثَّور ، إذا اجتمعَ لِيَثِب .

ومنهم : القَرادِيس ، وهم بنو قَرْدوس بن الحارث . والقَرْدَسَةُ ، يقال : قَرْدَسَتْ بِجِرو الكلبِ ، إذا دَعَوْتَه لِيَجِيْثَكَ .

ومن القَرادِيس : سعد بن نَجْدٍ ، الذي قَتَلَ قَتِيْبَةَ بن مسلم .

ومنهم : بنو لَقِيْط بن الحارث ، منهم : كعب بن سُور^(٢) بن بكر بن عَبْد ابن ثعلبة بن سُلَيْم بن لَقِيْط بن الحارث بن مالك بن فَهْم ، ولى القضاء بالبصرة لعمر وعثمان رحمهما الله . وَخَرَجَ يَوْمَ الجَمَلِ وفي عنقه المصحفُ لِيُصلِحَ بين الناس فجاءهُ سهمٌ غَرَبَ قَتْلَه .

ومنهم : الهيثم بن المنخل ، كان فارسَ النَّاسِ في دَهْرِهِ ، وقد مرَّ ذِكرُه . ومن بني عمرو بن مالك : معاوية ، وهو قَتَلَ^(٣) ، وهم القَسامِل ، تُثْمُوا بذلك الجاهل .

ومن بطونهم : صُلَيْمَى ، وهم بنو زَاكِيا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم . وَثْمُوا صُلَيْمَى لاصطلامهم لكلَّ من حاربهم . والأصْل : المَقْطُوع الأذنين . وَصُلِيْمِي يَمْدُ وَيُقْصِر .

(١) معجم البلدان ، والأغاني ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والعمدة ٢ : ١٦٩ والميداني ٢ : ٣٥٣ .

(٢) ح : « في الجامع للقزاز : ومن ولد قسمة : كعب بن سورا المقتول مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل كعب بن سور سيد القسامل .
(٣) ح : « صوابه قسمة بهاء » .

ومن رجالهم : مُبَيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ ، وَفَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤
أَهْلِ عُحَيْمَانَ . وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشَاقِرُ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْقرَى الشَّاعِرِ . وَالْأَشْقرُ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهْمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَمِنْ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَلَيْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةُ ابْنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فَمِنْ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدٍ بْنُ مُسَرَّبَلٍ بْنُ مُلَمَّتَكِ بْنِ جَرَوِ بْنِ يَزِيدٍ
ابْنِ شَيْبٍ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ فُهْمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مُقَاتِلُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشَاقِرِ : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

و (جُدَيْدٌ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فَإِمَّا مِنَ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنَ الْجَدِّ : الْحِظُّ .
وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجَدِيدَانِ :
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجَدِيدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢) *

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مَجْدٌّ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ ٣٠٨ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَجْمَلِ وَالْمَقَابِيسِ
وَاللِّسَانِ (جَدَدٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَبِي حَتَّى سَلِمَى أَنْتَ يَبِيدَا *

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ^(١) : ساحل البحر . وأتَانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لَبَنَ لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَاء : لا لَبَنَ لها . وصَحراء جَدَاء : لا ماء فيها . والجَدَّ : البئر الصالحة للموضع من الكَلَأ . قال الشاعر^(٢) :
 من يَجْمَلُ الجَدَّ الظَّنُونِ الذي جُنِبَ صوبَ اللَّجِبِ الماطرِ
 وجُدَّةٌ : موضع . وجَدُودٌ : موضع^(٣) .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدَّوان بن عوف بن عِلاج .
 وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدُ اللَّهِ بن زيادٍ
 إلى مسعودٍ حتى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدي بن مُحَارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن
 شَرطَانَ بنِ مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ العِراقِ »^(٤) ، قتلته
 بنو تميم . كان سَيِّدَ الْأَزْدِ . وهو الذي أجازَ عُبيدُ اللَّهِ بن زيادَ أَيَّامَ الفَتنة ، أخو
 المهلب بن أبي صفرة لأمه .

واشتقاق (شَرطَان) فَعْلَان إِمَّا من الشَّرْطِ واحدٍ الشُّرُوط ، أو من الشَّرَطَيْنِ
 ٢٩٥ وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أشرطَ فلانٌ نفسه ، أي جعل لها
 علامةً يعرف بها . ومنهم الشُّرَط ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .

ومنهم : جَدَيْع بن شَيْيب^(٥) بن عامر بن بَرَّار بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرها مقرونا كلمة « معا » .

(٢) الأعشى . ديوانه ١٠٥ واللسان (جدد ، ظن) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جدود
 لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن . فإلت أن صار قرم قيرا » .
 وانظر ما سبق في حواشي ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدل مهملته بن علي بن جديع بن شيب . وكان جديع بن شيب شيعة
 لعل ، قد شهد معه مشاهدته . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكرمان » . وانظر جمهرة ابن

بالكرمانى ، رأس الأزد أيام العصبية بخراسان . وله حديث .

ومن بنى سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه عمير بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف^(١) بن عباد بن أبى صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

و (هريرة) : تصغير هيرة ، وهى السنور . والهر : هر الكلب ، هر يهر هرأ وهريرا . وهررت الشئ ، أهرته هرأ ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهر من البر » ، زعموا أن البر القارة ، والهر السنور . والهرهور : الماء الكثير . والهراران : نجرمان يطلعان فى صبرة الشتاء^(٢) ، وهما قلب العقرب والنسر الواقع . والهرهور : ما تساقط من الكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و (ذو الشرى) : صنم معروف . والشرى بفتح الشين : شجر الحنظل ، وبه سمي الرجل شرية . والشریان : خشب تتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشرى المطر ، إذا اشتد . وشرى الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشرى الرجل بشرى ، إذا جد فى الأمر وانهمك . والشرى : بئر يظهر على البدن . شرى بشرى شري شديدا . وشرى الشئ ، أشريه شريا ، إذا اشترته . وشرته أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ^(٣) ﴾ أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب بن أبى صعبة بن منه بن سعد . وفى الجمهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبى صعبة بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبى صعب ابن منه » .

(٢) صبرة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة القيظ يوزنه . وانظر للهرارين الأزمنة والأمكنة للرزوقي ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

* من باع منه أو شَرَى لم يَرَحْ *

أى من اشترى . وقال الشاعر^(١) :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كَنْتُ هَامَهُ
أى بعتته .

ومنهم : أخو أبى هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صَفِيح ، خال أبى هريرة ، وهو الذى قتل جماعة من قريش بأبى أَرْيَهر ، الذى قتله هشامُ بن الوليد فى جُوارٍ^(٢) أبى سفيان بن حرب ، منهم : بجر بن العوام^(٣) ولم يحدث^(٤) .

ومنهم : ذو السَّيْلَةِ خالد بن عَوف بن نَضْلَةَ ، من أشرافهم فى الجاهليَّة ، وقد رأسَ . ٢٩٦

ومنهم : عُمارة بن عمرو بن كلثوم ، شريف بالشَّام .

ومنهم : الطُّفَيْلُ ذُو الثُّورِ بن عمرو بن طَرِيف ، وقدَ إلى النِّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وسَمَّى ذَا الثُّورِ لِأَنَّهُ وقدَ إلى النِّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وقال له : إِنَّ دَوْسًا غلب عليهم الزَّنا ، فادْعُ الله عليهم ! فقال : « اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا^(٥) » . قال : فابْعَثْ بى إليهم واجْعَلْ لى آيَةً يَهْتَدُونَ بها . فقال النِّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ » ، فسَطَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى قَوْمِهِ ، فقال : ياربُّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان (شرى) والأضداد لابن الأنبارى ١٠ والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرها . وفى اللسان : « والكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه بجر بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن هانىء الدوسى . وصفيح جد أبى هريرة أبو أمه . فى الجمهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح ابن الحارث بن ساي بن أبى صعب ، وهو خال أبى هريرة » .

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أخافُ أن يقولوا إنها مُثَلَّة ! فصار الثور في طرف سوطه ، وكان يضيء في اللبلة الظلماء .

ومن رجال بني غانم بن دؤس^(١) : وهبُ بن عبد الله بن دؤس بن أبي خالد ابن زهير الشاعر في أول الإسلام .

وجندبُ بن طريف الشاعر ، الذي يقال له ابنُ الغامدية .

ومنهم أبو غنيش الشاعر^(٢) ، جاهليٌّ من بني مبدول^(٣) .

ومن رجالهم : عمرو بن حَمَّة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وأمُّ عمرو هذا بنتُ عمرو بن جندب ، امرأةُ عثمان بن عفان ، وهي أمُّ عمرو ، وأبان ، وخالد : بني عثمان .

ومن قبائل نصر بن زهران : النضر بن عثمان ، بطنٌ عظيم بالسراة ، لهم بأسٌ ونجدة .

ومنهم : الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرثومة ، وهو أخو عائشة بنت أبي بكرٍ لأمها ، أمهما أمُّ رومان بنت عُمر بن عامر ، من بني كنانة . و (السَخْبَر) : نبت . و (الجرثومة) من التراب : ما اجتمع في أصول الشجر ، والجمع جراثيم . وشجر مُجرثم ، أي ذو جراثيم . وتجرثم الوحشيُّ في سربه ، إذا تقبض فيه .

(١) ح « صوابه غنم بن دؤس . ووقع في جهرة ابن السكبي : غانم بن دؤس » .
(٢) ح : « الأمير : وأما غنيش بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة بائنتين من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيش الشاعر أحد بني مندلة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن دهمان . قال المستغفرى : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد بني مبدول بن لؤي بن عامر » .

(٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول — بالذال المعجمة — بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : اليَحْمَد بن حُمَي بن عبد الله بن نصر بن زهران .
 فن بطون اليَحْمَد : المُجْدُ ، وهم بنو ماجد . والشُّرَيْ ، وهم بنو شار .
 واشتقاق (ماجد) من قولهم : أُتِمِّجَتِ الماشيةُ ، إذا امتلأت من المرعى ،
 فهي مُتِمِّجَةٌ . ومن ذلك قولهم : « في كلِّ شجرٍ نار ، واستمجد المرخ والعفار »
 أى امتلئيا واكتفيا . ثم صار كلُّ ممتلئٍ خيراً وناثلاً وشرفاً : ماجداً ومجيداً .
 ويقال : تماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المِجَادُ . قال الشاعر^(١) :

قد فاخروك فأبدوا من كنائهم مجداً تليداً وتبلاً غير أنكاسٍ

يقول : أبرزوا من كنائهم نواصي الأمراء الذين كانوا يمتنون عليهم .
 فن رجال المجد : مُرَّة بن تليد ، كان شريفاً ، وكان على مقدمة المهلب
 أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذى وَلَّى حصار المختار ، وله يقول أعشى
 همدان :

مُرَّ يَأْمُرُ مُرَّةً بنَ تليدٍ ما وجدناك حين نُسأل مُرّاً

ومن ولد عمرو بن اليَحْمَد : جابر بن زيد الفقيه ، وجوَيْر بن سعيد
 الفقيه^(٢) .

ومنهم : المهلب بن الحلال ، رأس الأزد بخراسان أيام الكرماني .
 ومنهم : مُرَّة بن جابر ، من باقل ، كان شريفاً ، قُتِل يوم الجمل . واشتقاق
 (باقل) من قولهم : بقل الثَّنبُ ، إذا ظهر . وبقل شاربُ السلام ، إذا
 اخضرَّ وبدا .

(١) الخطيئة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ح : « أبو القاسم الخراساني . ضعه على ويحيى بن سعيد . وقال أحمد : لا يشتغل
 بحديثه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيب والدارقطني :
 متروك » . وقد سها واستغفل فجعل الحاشية لمرة بن جابر الذى سيأتى . انظر تهذيب التهذيب
 ٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .

ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .
و (كُوَاد) : فُعَال من قولهم : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إذا جمعت ، كَوَدَاً وتكويداً ؛
وهي لغةٌ لهم . أو يكون من قولهم : كَادَ يَكُودُ ، في معنى كَادَ يَكِيدُ ؛ وهي لغةٌ
لهم أيضاً . يقولون : حَادَ يَحُودُ وحَادَ يَحِيدُ ، مثل كَادَ يَكُودُ وَيَكِيدُ ، وهي لغة .
والكَوَدُ : الشَّيْءُ ، المجتَمِعُ .

ومنهم : بنو قَدَى ، وبنو ثُعَالَة .

ف (قَدَى) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمَحٌ أو قَدَى قَوْسٌ ، أى قدرها
أو من قولهم : شِيمَتِ قَدَى قِذْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاةٌ قِذْرِكُمْ . ويقال :
قَدَى من كَذَا وكَذَا ، أى حسبي . وليس من هذا .
قال : وأبياتٌ تُرَوَى لهم ^(١) :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَهْ إِلَى حِمَامَتِيهِ
وَيَصِفَهُ قَدِيهَ تَمَّ الْحَمَامُ مِيَهَ ^(٢)

قَدِيهَ ، أى حَسْبِيهَ .

و (ثُعَالَة) اسمٌ من أسماء الثعلب ، وقد مر .

ومن اليعمد : بنو فَجُوح ، وهم الْفَجْجَح . والتَّفَجُّح : التَّقَرُّ في الكلام .

ومنهم : بنو أَكْلَبَ ، وبنو بَحْرِيَّ .

فمن بني أَكْلَبَ : بنو غُرَابَ ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيب بن
الأسود بن الأدرد بن قَطِرَانَ بن غُرَابَ . ولي شُرْطَ البصرة يزيد بن منصور
خال المهدي . وكان من أشرف القَوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للمعلقات ٢٩٨ والأغانى ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِغْلَقٌ ، والمنفيرة : ابنا أبي اللّعاء بن عمرو بن جابر بن حاجـ ابن غُرَاب .

و (اللّعاء) من اللّعس . واللّعس : سُمرَة في اللّثات والشفّتين ، نحو ما يعترى الحبش .

٢٩٨ و (الحاجُ) : ضربٌ من الشّجر له شوكٌ ، الواحدة حَاجَةٌ . والحاجة أيضاً : خرَزٌ يعلّق في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمة الأذن . قال الشاعر^(١) :

* يَرْضُنْ صِغَابِ الدُّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ^(٢) *

وبنو بَحْرِيَّ^(٣) : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دُمٌّ باحِرِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ ، إذا اشتدّت حُمرة . وتبحّرَ فلانٌ في العلم ، إذا اتّسع فيه .

ومنهم : المحبّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام . و (المحبّر) : مقلّ من التّحجير ، من قولهم : ثوبٌ محبّرٌ حسنُ الصّنع . وكلام محبّرٌ : حسنُ التّأليف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً وولّى الهند ، وهو الذي أغلق أبواب المدينة دون ولدٍ المهلب ، ومنعهم من الدّخول . ومن بطون الشّري : بنو عيّرة^(٤) ، وبنو باقل . ومن قبائلهم : بنو خرّوص ، وبنو السّحّتن ، وبنو هُتّى .

(١) ليد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (حجج) .

(٢) عجزه : * ولو لم تكن أعناقهن عواطلا *

(٣) ح : « بفتح الباء ، والهاء غير معجمة . قاله أبو أحمد أيضاً » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غبرة » بالعين المعجمة المضمومة بعدها باء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٢ : « وفي خراعة عيرة بفتح العين ثم ياء مشاة من تحت ساكنة وراء مهملة » .

واشتقاق (خَرُوص) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اختلقه .
ومنه خَرُص النخل ، لأنه على غير حقيقة . وفي التنزيل : ﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ^(١) ﴾
أى الكذّابون ، والله أعلم . والخُرُص : قناة الرمح ، والجمع أخراص ومخارص
وخُرُصان . والخُرُص : ضرب من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما (هُنَى) فتصغير هَنٍ ، من قولهم : يا هَنُ أقبل . ويقولون : فلان هُنَى
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدّامة والقلة .

و (السَّحَتَن) النون زائدة فيه كزيادتها فى رَغَشَن . وأصله من السَّحَت .
والسَّحَت : الاستئصال . يقال : سَحَتَه وأسَحَتَه . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ
بعذابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ ^(٢) ﴾ . وقال الشاعر ^(٣) :

وعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجْلَفُ

المسَحَت : المستأصل . والمُجْلَف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هُنَى : بنو زِعَل . واشتقاق (زِعَل) من الزَّعَل ، وهو النشاط .
زِعَل الجدَى زَعَلًا . وقد سَمَوْا زُعَيْلًا .

ومنهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن فَرْفَار ، المحدث . واشتقاق
(فَرْفَار) إما من الشجر الذى يسمّى « زَرَّيْنَدِرَخْت ^(٤) » ، بالفارسية . أو من
قولهم : فَرَفَر الفَرَسُ لجامه ، إذا حرَّكه فى فيه . قال الشاعر ^(٥) :

(١) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والحزاة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزومة الألباء ١٤
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح المفضليات للأبى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إِذَا رُعْتَهُ مِنْ جَانِبِهِ كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْذَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا^(١)

الهيذبي : ضربٌ من المشي . ودَفُّه : جنبه .

ومنهم : العَلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولي ولاياتٍ بالهند ، وكان من رجالهم .

٢٩٩ و (مِصَاع) : مصدر تماصع القوم مصاعًا ، إِذَا تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ ؛ وَهِيَ الْمَاصِعَةُ . وَيُقَالُ : قَبَحَهُ اللَّهُ وَقَبَحَ أُمًّا مَصَعَتْ بِهِ أَيْ أَلْقَتْهُ . وَالْمُصَعُ : ثَمَرُ الْقَرْسَجِ . وَالْمَصِيعَةُ : مَوْضِعٌ تُصْلِحُهُ الْمَرَاةُ تَنْدِفُ فِيهِ الْقُبُطَنُ . صِيغَتِ الْمَرَاةُ مَوْضِعًا . وَلَيْسَ ذَا مِنْ ذَاكَ .

ومنهم : بَنُو رُوَيْمٍ الَّذِي^(٢) بِالْمَوْصِلِ ، لَمْ شَرَفَ .

وَأَمَّا غَالِبُ بْنُ عَثْمَانَ فَهَمَّ بِالسَّرَاةِ .

فَمِنْ بَنِي غَالِبِ بْنِ عَثْمَانَ : الْحُدَّانُ . وَ (حُدَّانُ) : فُعْلَانٌ مِنَ الْحَدِّ .

فَمِنْ بَنِي حُدَّانَ : بَنُو حَاوِدٍ ، وَلَمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ . وَ (حَاوِدُ) كَأَنَّكَ تَأْمُرُ فَنَقُولُ حَاوِدُ فُلَانًا ، مِثْلَ عَاوِدِهِ . وَفِي لُغَتِهِمْ : حَادٌ بِحُودٍ ، فَهَذَا مِنْ ذَاكَ .

ومنهم : بَنُو أَنْعَمٍ . فَمِنْ رِجَالِهِمْ : ضَحْيَانُ بْنُ سَمَّانَ بْنِ ضَحْيَانَ ، صَاحِبُ رَحْلِ الذَّهَبِ ، كَانَ شَرِيفًا اسْتَخْلَفَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَنِي شَمْسٍ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ كَعْبُ بْنُ لَقِيطٍ بْنُ غَافِرٍ بْنُ سَمَّانَ ، صَاحِبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

وَ (سَمَّانُ) : فُعْلَانٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ مَعْرُوفٌ . وَالسَّمُّ وَالسَّمُّ : ثَقَبٌ

(١) رُعْتَهُ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْجُمُحَةِ ١ : ١٤٦ : « إِذَا رَاعَهُ » ، كَلَامًا مَعْرُوفًا ، وَالصَّوَابُ « إِذَا زَعْتَهُ » بِالزَّيِّ ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ . وَالزَّوْعُ : الْجَذْبُ بِاللِّجَامِ . وَفِي الدِّيَوَانِ يَرُودُ : « الْهَيْذَبَى » ، وَ « الْهَيْذَبَى » .

(٢) وَرَدَتْ كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ لَفْظٌ قَلِيلَةٌ حَازَتْهُ تَحْدِفُ نَوْنُ الْمَوْصُولِ . انْظُرِ الْخُرَازَنِيَّ

الإبرة . وقد قريء : ﴿ في سَمِّ الخِيَاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الخِيَاطِ ^(١) ﴾ . وقال أهل اللغة
السَّمان : التَّزويق بألوان الغراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة ^(٢) بن شَيْثَان ^(٣) بن عُكَيْف بن كَيْثُوم ، كان رئيسَ
الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجار زيادًا .

و (كَيْثُومٌ) من كَامِ الفَرَسِ الحِجَرَ يَكُومُهَا ، إذا نَزَا عليها .

و (عُكَيْفٌ) إمَّا من قولهم : عَكَفَتِ الطَّيْرُ حَوْلَ القَتِيلِ ، إذا حَامَت
عليه . والمَا كَفَ : الذي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جِرْهَام . و (جِرْهَامٌ) : فِعْلَالٌ مِنْ جَرَّمِ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ ،
إذا أَقْدَمَ عَلَيْهِ . وأَحْسَبُ مِنْهُ اشتقاقَ جُرْمٍ .

ومنهم : بنو دُحَى . و (دُحَى) من قولهم : دَحَيْتِ المَوْضِعَ ودَحَوْتُهُ ، إذا
سَهَلْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ^(٤) ﴾
والله أعلم . ودَحِيَّةٌ : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقُهُ . وأُدْحِيْتُ النِّعَامَ : المَوْضِعَ الذي
تُصْلِحُهُ لَبَيْضُهَا . والله أعلم .

فمن مواليتهم : صالح بن عبيد القدُّوس ، كان من رجال أهل البصرة ،
شاعرًا عالمًا ، ثمَّ قال بقول بشارٍ الأعْمى بمذهب الدَّهْرِيَّةِ .

ومن بني حاوِدٍ : القَاضِي بن لَقِيْط بن جابر بن كُثْمَن بن شَرِجَى بن حاوِدٍ .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقراءة الفتح هي قراءة الجمهور . وقرأ عبد الله
وقتادة وأبو رزین وابن مصرف وطلحة بضم سين «سم» . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك
والأصمى عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معا .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيان الحداني دخل على معاوية
والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولسنا بحى مقال ،
ونحن فأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ و (كَمَنْ) : فَعَلَ مِنَ الْكُمُونِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَنْتَ الرِّيحُ تَكْمُنُ كَمُونًا ، إِذَا سَكَنْتَ . وَكَمَنَ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ . وَالْكُمْنَةُ : شَيْءٌ بِالْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ غِلْظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرْحٌ .

و (شَرَجِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَجِ . وَالشَّرَجُ : تَجَرَّى الْمَاءُ مِنَ الْغِلْظِ إِلَى الْقَاعِ ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِيحَانِ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَجٌ ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالشَّرِيحَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا ، لِتَدَاخُلِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ شَرَجِ فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ . وَتَشَرَّجَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

..... فَشَرَّجَ لِمَهْجَا^(٢) بَالْتَى فَهِيَ تَنُوحُ فِيهِ الْإِصْبَعُ^(٣)

وَمِنْ بَنِي أَنْعَمَ : شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ .
مَضَى الْحُدَّانَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَحْوِ بْنِ شُمَيْسٍ ، وَهُوَ أَخُو حُدَّانَ . وَاسْتِثْقَاقُ (نَحْوٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحَوُهُ نَحْوًا ، إِذَا قَصَدْتَهُ . وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ قَصْدٌ لِلصَّوَابِ .

فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ : عُجَافٌ ، وَمُعَازِبٌ ، وَمُلَاتِمَاتٌ .

و (مُعَازِبٌ) : مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَازَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النَّكَاحِ . وَمِنْهُ : أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ ، إِذَا بَاعَدُوهَا فِي الْمَرْعَى . وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا .

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ الْمَذَلِي . دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْفَضْلِيَّاتُ ٤٧٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصْرُ الصُّبُوحِ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .

و (مَلَاتِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتَمَ الْقَوْمُ^(١) . وَاللَّتَم : الضَّرْب باليد . وَلَتَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا . وَلَتَمَ الرَّجُلُ صَدْرَهُ .

ومنهم : بنو مَعْوَلَةَ بن شَنْس .

ولد دُهَان بن نَصْر . من رجالهم : أَبُو أُمَيَّة الصَّغِي^(٢) ، كان تزوجَ أُمَّ فُرُوق بنت أبي قُحَافَة ، أختَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيق ، فولدت له أُمَيَّة ، فتزوجها عبدُ اللَّهِ ابن الزُّبَيْر .

و (أُمَيَّة) ، من قولهم : أُمُّهُ يَوْمُهُ أُمًّا . أو يكون تعنييرُ أُم .

ومن بني صَعْب بن دُهَان : مَبْشَر ، وبَشْكُر ، وَخَضَب ، والأوس . وقد مرَّ ذكرها .

فمن بني مُبَشِّر : عامر ، وهو الْفَطْرِيف الْأكْبَر . و (الْفَطْرِيف) : السَّيِّد ؛ والجمع غَطَارِيف ، به يَسْمُون .

ومنهم : بنو جَعْفَمَة . واشتقاقه من قولهم : تَجَعَّمَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَنْتَب .

فمن قبائل الغَطَارِيف : بنو وَاشِح . واشتقاق (واشح) من تَوَشَّحَ بِثَوْبِهِ أو بِسَيْفِهِ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا . والحمام المَوْشَّح : الذي له حُبُكٌ على جَنَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَوَشَّحَ بِهِ . وفرس مَوْشَّح ، إِذَا كَانَ بِهِ بَيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى صَدْرِهِ . والوشاح معروفٌ للمرأة ، وَهَذَا يَلْ تَقُول : إِشَاح . وجمع وَشَاح ٣٠١ وَشُح .

ومن موالى واشح هؤُلاء : آلُ خَاقَانَ المعروفون .

(١) ح : « في المحكم : ملاتمات : اسم أبي قبيلة من الأزد ، فإذا سئلوا عن قبيلتهم قالوا : نحن بنو ملام ، بفتح التاء » .

(٢) في الأصل الصقي ، بالقاف واضحة . وجعلها وستنقلد « الصعي » بالعين ، ولم يبقه على الأصل ، كَأَنَّهُ منسوب إلى صعب بن دهان التالي .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسان . و (بُرْسان) : فُعلان إمّا من البُرس^(١)
وهو القطن ؛ وإمّا من قولهم : برّسَ الموضع ، إذا لَيَّنَه وسَهَّلَه .

ومنهم : الخِصاصة . وقد مرَّ^(٢) .

ومنهم : بنو سُبالة . واشتقاق (سُبالة) من السَّبل ، وهو المطر ؛ أو السَّيلة ،
وعى طرف اللحية في بعض اللغات . رجلٌ أسْبِلُ ، وامرأةٌ سَبْلَاءُ .

ومنهم : بنو فرَّاس^(٣) بالسين . واشتقاق (فرَّاس) من قولهم : فرسَ السُّبع
فريسته ، إذا حَطَمَهَا . ويقال : فرستُ عنقَ الشاة ، إذا اعتمدت على الفقرة
ففصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفضيل بن هناد ، كان من رجالهم ، وهو أولُ من أظهر السَّوادَ
بالرَّي . و (هناد) : فعّال من قولهم : هنّدت الرجلَ تهنيذاً ، إذا نَعَّمْتَه .

ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بني جِغْشَمَة : الجَدْرَة .

ومن بني مالك بن زهران : بنو مُفْرِج . و (مفْرِج) : مفعّل من فرَجَت
الشيء ، أفرجه فرَجًا ، إذا وسَّعْتَه . وفرسٌ فَرِيحٌ : واسع الشُّحْوَة .

ومن بني مفْرِج : حاجز بن عوف ، كان أحدَ من يغزو على رِجلَيْهِ^(٤) .
و (الحاجز) : فاعل من حجزت بين القوم . وكلُّ شَيْئَيْنِ فصلتَ بينهما فقد

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضمتها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقرّاز : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،
من الأزد » .

(٤) الأغاني ١٢ : ٤٩ .

حجزتهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجد وتهامة . والحجزة : أن يحتجز الرجل بثوب ، فكأنه فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مبدعان .

فمن بني راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيس الخوارج يوم النهروان .

ومن بني مبدعان : شريك بن أبي المكر . و (المكر) مشتق من أشياء ، وأصله كله راجع إلى الكدر . واعتكار الشيء : دخول بعضه في بعض . والمكرة من الإبل : ما بين الخمسين إلى المائة . وعكر الفارس على الكتيبة ، إذا حمل عليها . واعتكر الليل ، إذا اختلطت ظلمته . والمعكار : القطعة المنظمة من الإبل . وعكر كل شيء : ما غلظ منه . وقد سمى العرب عكيرا ، وعكارا ، ومعكرا . وشريك هذا زوج أم شريك التي خلف عليها النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) .

٣٠٢

بجيلة وقبائلها ورجالها

وهم إخوة خثعم ، وبجيلة أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث وإنما سُموا خثعم بجمل يقال له خثعم ، وكان له ، فكان يقول : احتمل آل خثعم ، ونزل آل خثعم . وكان الكلبي يقول ذلك .

واشتقاق (بجيلة) من الغلظ . ثوبٌ بجيلٌ ، أى غليظ . ورجلٌ بجالٌ :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزدية ، واسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمى . وقال أيضا : غزية بنت جابر بن حكيم ، وهى أم شريك الدوسية ، ويقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم العين » . انظر تلقيح فهم أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهمي ص ١٣ ، ١٢٢ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤٠ من قسم النساء .

حليم ركين . والأبجل : عرق في الجسد ؛ والجمع أباجل . وبجّلت الرجل تبجيلاً ،
إذا عظّمته . وبنو بجمال : بطن من بني ضبة . وبنو بجملة : بطن في بني سليم ،
وهو الذي عنى عنزة :

* وفي البجليّ منبصلةٌ وقيم^(١) *

المبلة : النصل .

ومن بجملة : عبقر بن أنمار .

ومنهم : بنو قسر . و (القسر) من قولهم : فسرت الرجل على الشيء .
أقسرته قسرًا ، إذا قهرته عليه .

ومنهم : يعقوب أبو يوسف القاضي ، وهو ابن إبراهيم بن حبيب ؛ وعداده
في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نذير ، وبنو أفرك ، وعرينة .

ومنهم : بنو حزيمة بن حرب . وهي (فعيلة) من الحزم الذي هو ضد
التواني ، أو من قولهم : حزمت الشيء أحزمه .

فمن حزيمة : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل ، بن مالك بن نصر
ابن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة .

واشتقاق (الشليل) إما من تصغير أشل ، وهي من اليد الشلاء ؛ أو تصغير
شلل . والشل والشلل : الطرد . شله يشله شلاً وشللاً ، إذا طرده . وتفرّق
القوم شللاً ، أي فرّقاً . والشلل : مسح يطرح على عجز البعير تحت الرجل .
ورجلٌ مشلّ : خفيفٌ سريع . والشلل معروف ، ما يصيب الثوب وغيره .

(١) صدره كما في ديوان عنزة ١٥٩ :

* وآخر منهم أجزرت رعى *

ومن رجالهم : أبو أراكة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكة هو اسمه . و (الأراكة) : شجر معروف . ويقال أرك بالمكان يارك أركاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : القُرُش في الحجال أو في الكلل .

ومنهم : بنو أفصى بن نذير ، وقد مرّ تفسير أفصى .

ومن رجالهم : زهير^(١) بن ذى السنن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابن أخت جرير^(٢) .

و (ذو السنن) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسنة . والسنان : مصدر سان البعير الناقة يسأها سناناً ، إذا سعى معها حتى يتسنمها .

و (الوثن) : الصنم الصغير ، فكان الأصنام الكبار ، والأوثان الصغار . ومنه قولهم : استوثنت الإبل ، إذا كان فيها صغاراً وكباراً .

٣٠٣

واشتقاق (جليحة) من الجلح ، وهو منحسر مقدّم الرأس ؛ أو من قولهم : شاة جلحاء : لا قرن لها ، وروضة جلحاء : لا شجر فيها . وقد سمّت العرب جلاًحاً . ومن هذا اشتقاق رجل مجلح ، إذا كان يصمّ على الشيء ويُقدم عليه . وشجر مجلوح ، إذا أكل أعاليه . والجلحاء : موضع .

ومن رجالهم : شق الكاهن^(٣) ، أحد كُهمان الجاهلية المذكورين ، كان عمره ثلثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جمهرة السب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعني جرير بن عبد الله .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن ، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رعم بن أفرح

ابن نذير » .

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركُ : ضعيف اليدين . وكلُّ شيء
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المتبغضه لزوجها ؛ والجمع فوارك .
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة^(١) بن جوين بن علي بن زهيم ، كان من أصحاب علي
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق (موهبة) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي
نقرة في صخر يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

ولفوك أطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة على خمر^(٢)

وأما قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد^(٣) بن كرز بن عامر
ابن عبد الله بن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شق . ولي العراق ، وولي أسد
أخوه خراسان .

و (غنمة) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم^(٤) ،
فهى الغنمة . قال الشاعر^(٥) :

ولليسي أزاميلٌ وغممةٌ حسَّ الجنوب تسوق الماء والبردا

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و (ضريس) : تصغير ضرس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجيم ونون مصغرا . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان (وهب) .

(٣) ح : « أسد له حبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أي لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن ربح الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .

الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإما من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الضرس ، وهو مصدر ضرسته ضرساً ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريساً ، إذا جربها . وناقاةٌ ضروس : سيئة الخلق .

ومن رجالهم : السَّمط بن مسلم بن عبد الله بن حيّ بن عَبدٍ أهله بن مازن . واشتقاق (السَّمط) من السَّمط الذي يُشدُّ في العنق ؛ والجمع سُموط . ٣٠٤ والسَّماط معروف .

ومنهم : بنو أحس . واشتقاق (أحس) من قولهم : نحس الشيء ، إذا اشتد . وحسبت الحربُ ، إذا اشتدت .

ومن رجالهم : شبيل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي . وقد مرّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشبيلٌ هذا أحدُ من شهد على المغيرة . وليس بالبصرة بجليٍّ غيرُ شبيل هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حاجر بن سفيان بن عوف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بدّيل بن يحيى بن بدّيل بن طهفة . و (بدّيل) : تصغير بدّل . و (الطهف) : شجرٌ له حبٌّ يُختبر .

ومن بطونهم : بنو قُدّاد ، وبنو فُتيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب^(١) ، بطن منهم أيضاً .

و (قُدّاد) : فعال من قولهم : قدّدت الشيء أقدّه قُدّاً ، من الأديم وغيره . والقَدّ بفتح القاف : الجلد الصغير . والقَدّ بكسرها : ما قدّ من الأدم . ومثلُ من أمثالم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . والقَدّ : قدّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قناد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَّدِ . وَقَدِيدٌ : موضعٌ معروف . والقُدَادُ : داءٌ يصيب الإنسانَ في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدُّ فهو مقدود .

و (فَتِيَانٌ) : جمع فتى من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَعَالِ بْنِ بَدَاءِ ابْنِ فِتْيَانٍ ، كانَ أَحَدَ الرُّؤَسَاءِ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ ، وَنَجَا فِي ثَلَاثَةِ .

و (الجِعال) : الخِرقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كُنْزِلِ قِدْرًا بِلَا جِعالِهَا ^(١) *

و (بَدَاءٌ) إمَّا من قولهم بَدَأَ يَبْدُو بَدْوًا ، إِذَا لَمْ تَهْمَزْ . فَإِنْ هَمَزْتَ فَهُوَ مِنْ بَدَأَتْ بِهِ أَبَدًا بِهِ بَدَاءً .

ومِنْهُمْ : بَنُو أُتَيْدٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ وَتَيْدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْاسْمِ وَاوُضُمَّتِ الْوَاوُ فَجُعِلَتْ هَمْزَةٌ .

رجال خثم

واشتقاق (خثم) فيما ذكر ابن الكلبي أَنَّهُمْ نَحَرُوا جُزُورًا فَتَخَثَمُوا عَلَيْهِ بِالْدَّمِ ، أَيْ تَطَلَّوْا بِهِ . واسم خثم : أَفْتَل . و (الأفْتَل) من قولهم : بَعِيرُ أَفْتَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَتْبَاعِدُ مَنَكِبَاهُ عَنْ زَوْرِهِ . بَعِيرٌ أَفْتَلٌ وَنَاقَةٌ فَتَلَاءُ . وَالفَتِيلَةُ : الذُّبَابَةُ مَعْرُوفَةٌ .

ومِنْهُمْ : بَنُو عِفْرَسٍ ^(٢) ، وَهِيَ نَاهِسٌ ، وَشَهْرَانٌ ، فِيهِمَا الْعَدَدُ .

واشتقاق (عِفْرَس) من العَفْرَسَةِ ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ .

و (ناهِسٌ) : فاعِلٌ مِنَ النَّهَسِ .

(١) في الجوهرة ٢ : ١٠١ : « كُنْزِلِ الْقِدْرُ » .

(٢) ح : « عِفْرَسٌ ق ف مَّا » أَيْ يُقَالُ بِالْقَافِ وَالْقَاءِ .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فعلاً من الشيء المشهور ٣٠٥
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صفرة الترجس . والشهر
معروف . رجل شهير ومشهور ، بخير أو بشر .

ومنهم : بنو الخُبَيْنَى ^(١) . و (خينى) : فعيل من قولهم : خبت الشيء أخبته
خبناً ، مثل كبتته أكبته كبتاً ، وهو أن تثنيه وتخطيه مثل القميص . وذكر
ابن الكلبي ^(٢) أن خُبَيْنَى هذا هو الذي ذكره الخطيئة :

* ومن تميم ومن حاء ومن حام ^(٣) *

فحام هذا هو الخُبَيْنَى .

ومنهم : بنو أجرم ^(٤) ، وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أتم
بنو رَشَدٍ » ، فهم إلى اليوم يسمون بنى رَشَدٍ .

ومنهم : بنو الحَنِيك ، واسمه أوسُ مناة . و (حنيك) : فاعل من قولهم :
حنكته الأمور ، إذا جربها . ورجل حَنِيك ومحنك ، إذا كان مجرباً .

ومن بطونهم : بنو عُنَّة بن حام . و (العنة) : الظلة أو الخيمة من
أغصان الشجر ؛ والجمع عُنَن قال الشاعر ^(٥) :

تري اللحم من يابسٍ قد ذوى ورطبٍ يُرْفَعُ فوق العُنَن

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن الكلبي : فولد ناهس : الحينى ، وهم حام ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيئة ٣٥ :

* جمعت من عامر فيها ومن أسد *

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من ناهس بن عفرس بن خلف بن أعمار ، وهم ختم » .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستفاد هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .

ومنهم : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و (قُحافة) : فُعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنهم : عُميس بن مَعَدَّ . و (عُميس) : فُعِيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تفاقل عنه . ويومٌ عَمَّاسٌ : شديد في الشر . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عُميس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ميمونة بنت الحارث . وأختها لبابة أم بني العباس ابن عبد المطلب ، إلا تنمأما ، وكثيراً .

ومن رجالهم في الجاهلية : النعمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذي قاد خيل خشم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلى بن نَحْمِيَّة بن حِذْرِجان بن الأقيصر . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الطائف .

و (نَحْمِيَّة) : مَفْعِلَةٌ إما من قولهم : حَمَيْتُ المكانَ أحْيَيْتُ حَيَاةً ، إذا جعلته حَيًّا ؛ أو حَمَيْتُ القومَ ، إذا منعت عنهم .

و (حِذْرِجان) : فِعْلانٌ من قولهم : حَذَرَجْتُ السَّوْطَ وغيره ، إذا فتلته ٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدُّحْرُجاء : لعبة يلعب بها الصبيان ، وهي الدُّحَيْرِجَاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدُّحَيْرِجَاءُ فاتبِعْ صحابَهَا سيكفيكَ زَبْنُ الحَرْبِ أروعُ ما جَدُ

ودُحْرُوجَةٌ^(١) الجُعْلُ : مادَّ حَرَجَ من روثٍ أو غيره .

(١) في الأصل : « دحرجة » ، تحريف .

ومن رجالهم : عثث بن وحشى بن عبد الله بن نضلة بن قحافة . قد رأس في الجاهلية . واشتقاق (عَثَث) من الرمل ؛ يقال : كَثِيبٌ عَثَثٌ ، إذا كان يَشُقُّ على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمن الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مُدْرِك بن عمرو بن سعد ، وقد مرّ .

وَحُجْران بن مالك الشاعر ؛ وقد رأس في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشارق بن قُمَيْر . وأحسب (الشارق) من شَرَقَت الشمسُ ، إذا طَلَعَتْ ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و (قَمِير) : تصغير قمر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جَبَانَةٍ بشرٍ بالكوفة ؛ وهو الذى كتب إلى عمر بن الخطاب :

أَنْخَتُ بِيَابَ الْقَادِسِيَّةِ نَاقَتِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَاصٍ عَلَى أَمِيرٍ

ومنهم : نفيل بن حبيب ، دليل الحبشة عام الفيل .

ومنهم : كريم بن عفيف بن عبد الله بن غزيرة بن مالك ، قُتِلَ مع حُجْر ابن عدي بمرج عذراء ، سنة ثلاث وخمسين .

نسب حمير

واسمه عَرَنَجَج . وهذه أسماء قد أُمِيتت الأفعال التى اشتقت منها . وزعم بعض أهل اللغة أنه سُمِّيَ حَمِيرَ لَأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ حُلَّةَ حَمِيرَاءَ . وهذا لا أدري ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عَرِيب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق (عَرِيب) من أشياء : إما من قولهم : مافى الدار عَرِيبٌ ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عَرَبَتْ معدتُهُ ، إذا فَسَدَتْ ؛ والاسم من ذلك العَرَب . وعَرَبَ البيطارُ الفرسَ تعريبًا ، إذا بَرَزَ غه . وأعرَب الرجلُ بحجته ، إذا تكلَّمَ بها . وفي الحديث : « الثَّيِّبُ تُعَرِّبُ عَنْ نَفْسِهَا ^(١) » أى تُبَيِّنُ . والعرب : ضدُّ العَجَم . والعُرب : ضدُّ العُجَم . وعَرَبَتْ على الرجل ، إذا رددتْ عليه قوله . والعَرَبَةُ : النهرُ الشديدُ الجَرِيَّة . والعربُ العاربة : الذين تَحَوَّلَتْ ألسنتُهُم إلى العربية حيثُ تَبَلَّلت الألسُنُ ، تَبَلَّلَ مِنْهُمْ عَادٌ ، وَنَمُودٌ ، وَطَسْمٌ ، وَعَمَلَاقٌ ، وَجَدِيسٌ ؛ قَبَائِلُ دَرَجُوا .

ومن بطونهم : بنو شِهَال . واشتقاق (شِهَال) من أشياء : إما من قولهم : ٣٠٧ عَيْنُ شِهَالٍ ، وَالشَّهْلُ : دُونَ الزُّرْقَةِ ؛ أو من قولهم : امْرَأَةٌ كَهَلَةٌ شَهْلَةٌ ، كَأَنَّهُ إِنْتَبَاعٌ ؛ أو من الشَّهْلَاءِ ، وهى الحاجة كما قال الراجز :

لم أقضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَائِي مِنْ الكَغَابِ الرُّودَةِ الْغِيَاءِ
ومِنْهُمْ : بنو شَرَعَب . و (الشَّرَعَب) : الطويل . وإلى شرعَبٍ هذا تُنْصَبُ الرُّمَاحُ الشَّرْعِيَّةُ ، وكذلك الْبُرُودُ أَيْضًا .

ومِنْهُمْ : بنو شَعْبَان ، مِنْهُمْ الشَّعْبِيُّ الْفَقِيه . قال ابنُ الكلبي : ذُكِرَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالُوا : أَقْبَلَ سَيْلٌ فَخَرَقَ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ فَأَبْدَى عَنْ أَرْجٍ فَدُخِلَ فَإِذَا سَرِيرٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ جِيبَابٌ وَثِي مُذْهَبَةٌ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ مِجْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فِي رَأْسِهِ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ ؛ وَإِذَا لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَمِيرٍ . أَنَا حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْقَيْلِ ، إِذْ لَا قَيْلَ إِلَّا اللَّهُ . مِتُّ أَرْمَانَ هَيْدٍ . وَمَا هَيْدٌ ؟ هَلَكَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْلٍ كُنْتُ آخِرَهُمْ قَيْلًا . أَتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَرَنِي » .

قال أبو بكر : هَيْدٌ : طَاعُونٌَ كَانَ قَدِيمًا . وَذَا شَعْبَيْنِ : مَوْضِعٌ .

(١) رواه ابن ملجه في السنن . الحديث ١٨٧٢ . وتعام الحديث : « والبكر رضاها صحتها »

ومنهم : ذورُعَيْن^(١) ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنفُ الجبلِ النادر حتى يستطيل في الأرض . ورُعَيْن الرجلُ فهو مرعونٌ ، إذا حَمَيْتُ عليه الشمس . قال الشاعر :

* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ^(٢) *

والرَّعَان : جمع رَعْن . وسميت البصرة رَعْنَاءَ لأنها شُبِّهَتْ برعن الجبل . وذورُعَيْن الذي يقول :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنُورٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتَ قَرِيرَ عَيْنِ^(٣)
فَإِنْ تَكُ حَيْرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَمَعْدَرَةُ الْإِلَهِ لَدَى رُعَيْنِ
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكَّلَاع . التكلُّع بلفظهم : التحالف . وأدرك ذو الكَّلَاعَ الإسلامَ ، وقُتِلَ يوم صفين مع معاوية . قال الشاعر^(٤) ، وهو شاعر أهل العراق من أصحاب علي رضي الله عنه :

فَإِنْ تَقَاتَلُوا الصَّقَرَيْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشَا
وَحَوْشَبُ ذُو ظُلَيْمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكَّلَاعِ سَمِيفَعُ^(٥) بن ناكور .

و (سَمِيفَع) : تصغير سَمَفَعٍ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمِيدَع . والسَمَفَعَةُ : الجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ فِي لَفْظِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من الذُّكْر والذَّهَاء .

(١) ح : « ذورعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان (رعن) :

* باكره قاض يسمى بأكلبه *

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو النجاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والقاء .

و (الحوشب) : عَظِيمٌ في باطن الحافر يتصل بالرُشغ . والحوشب أيضاً : القصير الضخم من الرجال ، والجمع حواشب .

واسم ذى رُعين شُرْحِيل ، وقد تقدّم عذرنا فيه ^(١) .

٣٠٨ ومنهم : عبد كلال بن مُثَوِّب بن ذى حُرث ^(٢) بن الحارث بن مالك بن غيدان ، الذى بعثه تَبَعٌ على مقدمته إلى البجامة ، فقتل طَسْماً وجديساً .

و (كلال) اشتقاقه من تَكَلَّلَ النَّسَب ، ومنه الكلالة . ويمكن أن يكون من كل يكَلُّ كلالاً ، إذا أَعْيَا . كل الرجل كلالاً ، وكل السيف كلةً ، وكل بصره كلولاً . وسيفٌ كليل . والإ كليل معروف .

ولعبد كلالٍ هذا يقول الشاعر ، ويقال إنه معدى كرب :

ألا إن خيرَ الناس كلُّهم فهدُ وعبدُ كلالٍ خيرُ سائرهم بعدُ
وفهدُ هذا هو فهدُ بن عَرِيب بن يَلْيَشْرَحَ .

وعَرِيب ، والحارث : ابنا عبد كلال ، كتب إليهما النبي صلى الله عليه وسلم .

و (مُثَوِّب) : مَفْعَلٌ من الثَّوَاب . ويمكن أن يكون من قولهم : ثَوَّبَ الداعي ، فهذا مَفْعَلٌ من ذاك . و (حُرث) : موضع . و (غيدان) : قَتْلان من الغَيْد . والغَيْد : النُّعْمة نعمة البدن . ومن ذلك غَلِيَّةٌ غيداء ، وظِيٌّ أغيدُ .

ومنهم : بنو قَطَن بن عَرِيب . وقَطَن زعموا : اسمُ جبل . واشتقاق (قطن) من قولهم : قَطَن بالمكان ، إذا أقام به ، فهو قاطنٌ . وقَطِين الرجل : حشمه . وكان النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى ذى الكَلَّاع الأصغر بن النُّعْمان ، مع

(١) أى فى كل ما كان آخره « ليل » .

(٢) ح : « ذو حرث بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن دى رعين ، واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن الفوث » .

جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك^(١) .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمية ، والسحول : بطون في ذى الكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق (الخبائر) من قولهم : أرض خبرة وأرض خبراء ، وهو القاع الذى يُنبِت السَّدر . والجمع خبراوات . وناقاة خبْرٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : المزايدة العظيمة . والخبَّار : الأرض ذات الجِحرَةِ والجِفار . ومن أمثالهم : « من تجنَّب الخبَّار أَمِن العِثار » . والخبير : الزَّبد . وتخبَّر القوم بينهم شاةً ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهى الخبيرة . والخابور : نهر معروف . والخبَر معروف .

واشتقاق (السَّحول) من السَّحْل . والسَّحْل : قتل الخيط إلى قُدَّام . والسَّحيل : ضدُّ المبرَّم . والسَّحْل : القشر للعود وغيره ؛ وبه سمَّى المبرد مسحلاً . ومسحلاً اللِّجام : الحديدتان اللتان تكتنِفان اللِّجام . ويقال للجمار الوحشَى مِسْحَلٌ ؛ لسَّحِيلِهِ . والسَّحيل : نُهَاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيثُ سَحَلَهُ ٣٠٩ الماء ، أى قَشَرَهُ .

ومن سَحُولِ هؤلاء . شُعيب بن ذى مِهْرَمِ النَّبِيِّ ، قَتَلَهُ قَوْمُهُ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بُحْتًا نَصَرَ فَأَفْنَامَ . وزعم ابنُ الكلبي أنَّ قوله عز وجل : ﴿ وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِقَ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ ﴾^(٢) إلى قوله : ﴿ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾^(٣) ؛ أَنَّهُمْ هَؤُلَاءِ .

ومنهم : قُرْمَلٌ^(٤) الذى عَنِ امْرَأِ الْقَيْسِ :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجمهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عرنجيج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كقنفذ وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو قمرل بن عمرو بن الجهم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سيبان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمِلٍ وَرِثْنَا الْغَنَى وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرَ^(١)
 و (قُرْمِل) بِمَكْنٍ أَنْ يَكُونَ اسْتِقْقَاهُ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي
 يُسَمَّى الْقَرْمَلِ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرَمْتُ الْخَيْطَ ، إِذَا قَتَلْتَهُ . وَأَحْسِبُ اسْتِقْقَا
 الْقَرَامِلِ مِنْ هَذَا ، بِعِيْرِ قَرْمَلٍ أَحْسِبُهُ مَنْسُوبًا إِلَى فَحْلٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : النَّضْرُ بْنُ يَرْيَمَ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، كَانَ سَيِّدَ حَمِيرَ بِالشَّامِ ،
 أُمُّهُ بِنْتُ مَعْبِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

و (يَرْيَمُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا تَرِمَ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ ، أَيْ لَا تَبْرَحْ . وَالرَّيْمُ :
 الْفَضْلُ ؛ يُقَالُ : بَيْنَهُمَا رَيْمٌ . قَالَ الْحَبْلُ :

فَاقِمْ كَمَا أَقَمَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُرَايِلُهُ
 وَالرَّيْمُ : مَا بَقِيَ مِنْ مَقَاسِمِ الْأَيْسَارِ فَعَجَزَ عَنِ الْقَسَمِ ، فَإِنْ أَخَذَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
 عَيَّرَ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَاوِزٌ عَلَى أَيْ بَدَأَ مَقْسِمُ الْأَلْحَمِ يُجَعَلُ^(٣)
 وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ ، وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ ، بَطْنٌ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عُحِلَتْ
 لَهُ السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

وَمِنْ بَطُونِهِمْ : بَنُو يَحْصَبَ^(٤) . وَاسْتِقْقَا (بِحِصَبٍ) وَهُوَ يَفْعِلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

= وَسِيَانٌ ضَبَطَتْ فِي أَصْلِ الْحَاشِيَةِ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا . وَفِي مُخْتَلَفِ الْقِبَائِلِ وَمُؤْتَلَفِهَا لَا بِنَ
 حَيْبٌ ٣٨ : « كُلُّ شَيْءٍ فِي الْعَرَبِ شِيَانٌ ، إِلَّا فِي حَمِيرٍ » ، فَإِنْ فِيهَا سِيَانٌ بِالسِّينِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ
 بِنِ الْفَوْتِ بْنِ سَعْدٍ .

(١) دِيَوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٠٥ بِشَرْحِ الْوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ .
 (٢) ذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ مِنْ قَصِيدَةٍ عَيْنِيَّةٍ بِرَوَايَةِ « يَوْضَعُ » أَوْ هُوَ لِلطَّرْمَاحِ
 الْأَجْثِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَامِيَّةٍ ، وَقِيلَ لِأَبِي شَمْرٍ بْنِ حَجَرٍ . اللَّسَانُ (رِيمٌ) . وَانْظُرْ حَوَاشِيَ الْأُسْتَاذِ
 حَبِّ الدِّينِ الْحَطِيبِ عَلَى الْمَيْسَرِ وَالْقِدَاحِ لَا بِنَ قَتِيَّةٍ ص ١١٤ - ١١٥ .

(٣) وَيُرْوَى : « عَلَى أَيْ بَدَأَ مَقْسَمٌ » .
 (٤) هُوَ مِثْلُ الصَّادِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَقَدْ ضَبَطَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَفِي تَالِيهِ
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

حَصَبَتِ النَّارَ أَحْصِيهَا حَصْبًا ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مَا تَسْتَوْقِدُ بِهِ . وَقَدْ قَرِئَ :
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ^(١) ﴾ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ لَتَشْتَعَلَ فَهُوَ حَصَبٌ لَهَا .
 وَالْحَصْبَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى . وَتَحَاصَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَرَامَوْا بِالْحَصَى .
 وَالْحَصِيبَةُ ^(٢) : الدَّاءُ الْمَعْرُوفُ . وَالْحَصَبُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً ، لِرَمِيهِمْ بِالْحَصَى .

فَمِنْ بَنِي يَحْصَبَ : سَلَامَةُ ذُو فَائِشٍ ، الَّذِي مَدَحَهُ الْأَعَشَى ^(٣) ، وَكَانَ قِيْلًا .

وَاسْتِثْقَا (فَائِش) مِنَ الْفَيْشِ ، وَهُوَ الْاِفْتِخَارُ بِالْكَذْبِ ، وَهُوَ الَّذِي
 يَسْمِيهِ النَّاسُ الطَّرْمَازَةَ . يُقَالُ : تَفَاشِ الْقَوْمُ ، إِذَا افْتَخَرُوا بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُمْ ؛
 فَالرَّجُلُ مُفَاشٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

وَمِنْهُمْ : يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ رَيْعَةَ بْنِ مُفَرِّغٍ الشَّاعِرِ ، الَّذِي هَجَا آلَ زِيَادٍ ؛ ٣١٠
 وَكَانَ حَلِيفًا لِّآلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ الْقُرَشِيِّينَ . وَلَهُ عَقَبٌ بِالْبَصْرَةِ .

و (مُفَرِّغٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْفَرَاغِ أَوْ مِنَ الْإِفْرَاقِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَّغْتُ مِنْ عَمَلِي
 وَأَفَرَّغْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ : حَلَقَةُ مُفَرَّغَةٍ ، إِذَا لَمْ تَكْ مَعْطُوفَةٌ ، لَا يُدْرَى ابْنَ
 طَرَفَايَا . وَضَرْبَةٌ فَرِيعٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَفَرَّغُ الدَّلْوِ : مَصْبُ الْمَاءِ . وَالْفَرَّغَانِ :
 نَجْمَانِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ فَرَّغًا ^(٤) إِذَا لَمْ يُدْرِكْ لَهُ نَارٌ .

وَمِنْهُمْ : بَابُ بْنُ ذِي الْجِرَّةِ ، الَّذِي قَتَلَ سُهْرَكَ . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُثْمَانَ

(١) الْآيَةُ ٩٨ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَكَفْرَحَةٍ .

(٣) بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

أَجْدُكَ لَمْ تَغْتَمِضْ لَيْلَةً * فَتَقْدَمَا مَعَ رِقَادِهَا

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وَبِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

إِنْ عَمِلَا وَإِنْ مَرَعَلَا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلَا .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكُسْرِهَا . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَّغًا وَفَتْحٌ :

هَدْرًا » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقاقِ بابٍ ، الذي بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذِي الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ والخيلُ تَجْتَاجُ المَجَاجِ الأَرَمَكَ

وذكر أبو عبيدة أَنَّ يَزْدَجِرْدَ بَعَثَ لِسُهْرَكَ ، ومعهم فيلٌ ، في ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بنُ أبي العاص^(١) فيمن عَبرَ معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلافٍ ، فَرَكَبَ بابُ جملًا وقال : أنا صاحبُ فيلِ العربِ ، وكان وَصَلَ رُحَيْنَ فطعنَ سُهْرَكَ فَصَرَعَهُ ، فنقله عثمانُ بنُ أبي العاصِ مِنْطَقَتَهُ ، وكانت ثلاثةَ عَشَرَ شَبْرًا مَرَصَّةً بالجواهر ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفاً . فذكر أبو عبيدة أَنَّ بابًا قال لعثمانَ يومًا : ما نلتُ من صُحْبَتِكَ خيرًا . قال : فأينَ مِنْطَقَةُ سُهْرَكَ إِذَا ؟

ومنهم : ابنُ شَمِرِ بنِ أبرهة^(٢) بن الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ مع عليٍّ رضوان الله عليه بصيْفَيْنِ ، وكان متزوجًا بابنة أبي موسى ، وله بقيةٌ بالشام .

ومنهم : ذُو بَرَنَ ، وَجُرَشُ : بطنان . و(بَرَنٌ) : موضعٌ ؛ يقال : ذُو أَرَنَ وذُو بَرَنَ ، وهو أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الحديدِ فَنُسِبَتْ إليه . يقال للأسِنَّةِ يَزَنِيٌّ وَارَزَنِيٌّ وَيزَانِيٌّ . وإنما كانت أَسِنَّةُ العربِ قرونَ البقرِ . قال الشاعر^(٣) :

يَهْرَهُزُ صَعْدَةُ جَرْدَاءَ فِيهَا تَقِيْعُ الثَّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحْيِقٍ^(٤)
أَي مدلوك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي ، يكنى أبا عبد الله » .
و « دهمان » هي في الأصل « دهمان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ . والطبري ٤ : ٥ . وانظر المعارف ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا في الأصل . وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) الفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .

ومنهم : سَيْفُ بن ذِي يَزَن ، الذي جلبَ الفُرسَ إلى صنعاء وأخرج الحبشة .

من ولده : عُفَيْر بن زُرْعَة بن عُفَيْر بن الحارث بن الثُّمَان بن قَيْس بن عُبَيْد ابن سيف ، كان سيِّد حمير بالشَّام في أيام عبدِ الملك بن مروان .

و (عُفَيْر) : تصغير عَفَرَ ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظُبِّيُّ أعْفَر . شَبَّهتْ عَفْرَتُهُ بلون الأرض . ومن ذلك قولهم : عَفَّرْتُ الرجلَ بالأرض ، إذا صرعته على عَفَرِ الأرض . والعَفَّار : ضربٌ من الشجر تُقْتَدَحُ منه النار . والمَعْفَر : بطنٌ تنسب إليهم الثَّياب المعافرية . ورجلٌ عِفْرٌ : غليظٌ جَلْدٌ . والمعافر : موضع ^(١) . ٣١١

واشتقاق (سَيْف) من قولهم : سافَ الشيءَ يَسِيفُ سَيْفًا ، إذا هلك . والرجل مُسِيفٌ ، إذا ذهبَ ماله . والشَّوَّاف : داءٌ يصيب الإبلَ فتهلك . وسُفَّتَ الشيءُ أسوفهُ سَوْفًا ، إذا شِمتَه . وسافَ الرجلُ المرأةَ ، إذا شَمَّها . وسيف البحر معروف . وسَوْفَ : كلمة يقولها التمتعُّ أو المتوَعَّد .

واشتقاق (جُرَشٌ) ^(٢) وهو فَعْلٌ ، من قولهم : جَرَشْتَ الشيءَ أَجْرَشَهُ وأَجْرَشُهُ ، إذا نَحَّته ؛ وأَجْرَشُهُ أكثر . وبه سُمِّيَ الرجلُ جُرَاشَةً .

ومنهم : مرثد بن عَلس ^(٣) ، الذي استمدَّه امرؤ القيسِ على بني أسد .

ومنهم : ذو قيفان بن عَلس بن جَدَن ، الذي يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفٌ لابن ذِي قَيْفَانٍ عِنْدِي نَحْيَرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

(١) هو خلاف باليمن ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : ومن بني جرش ، واسمه منه النازي بن ربيعة ، كان شريفًا بالشَّام . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علقمة بن شراحيل ، وهو ذو قيفان كان ملك البون : مدينة باليمن ، قتلته يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده » .

(٣) في الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد الحير بن ذِي جدن الحميري ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : قَعْلَان من القَقْن . والقَقْن : دُخُول الرَّأْس فِي العُنُق والصَّدْر .
رَجُلٌ قَقْنٌ وامْرَأَةٌ قَقْنَةٌ ، والاسم القَقْن .

و (جَدَنٌ) : مَوْضِع . واشْتَقَّاهُ فِيمَا أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ جَنْدٌ ،
وَأَرْضٌ جَدَنٌ ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْمُتَرَاكِبَةُ .

وَمِنْهُمْ : سَدَدُ بْنُ زُرْعَةَ^(١) زَوْجُ بَلْقَيْسَ ، كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
« لَا تَصْلُحْ امْرَأَةٌ بِلَا زَوْجٍ » ، فَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَقَةُ^(٢) .
و (الْيَلْمَقُ) الْقَبَاءُ الْمَحْشُورُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَمِنْهُمْ : صَبْقَى بْنُ سَبَأٍ .

فَمِنْ بَنِي صَبْقَى : تُبْعٌ ، وَهُوَ أَسَدٌ ، وَهُوَ أَبُو كَرِبَ بْنِ مَلَكِي كَرِبَ . تَبَعَ
ابْنُ زَيْدٍ ، وَتُبْعُ بْنُ عَمْرٍو . وَتُبْعٌ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سَمِّيَ
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَاسَ إِلَى الْيَمَنِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ^(٣) ، فَسَمِّيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تُبْعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
الْأُمَيْيَالِ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَسَمِّيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابْنُ الرَّائِشِ تُبْعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّائِشُ سَمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مُلُوكِهِمْ ، فَرَأَتْهُمْ فَسَمَّى الرَّائِشَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشَتْ

(١) ح : « وَزُرْعَةُ ، هُوَ حَمِيرُ الْأَصْفَرِ » .

(٢) ح : « فِي الْمَحْكَمِ : الْمَاءُ وَالْدَالُ . وَهَدَدٌ : اسْمٌ لِلْمَلِكِ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، وَهُوَ هَدَدُ بْنُ
هَمَادٍ ، يَرَوِي أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَوْجَهُ يَلْمَقَةُ ، وَهِيَ بَلْقَيْسُ بِنْتُ يَلِيشْرَحَ » .
وَيَلِيشْرَحُ ، هِيَ فِي الْأَصْلِ : « يَلْبُ شَرَحٌ » ، وَفِي الْحَجَرِ لِابْنِ حَبِيبٍ ٣٦٧ وَالطَّبْرِيِّ ١ : ٢٥٤
« الْيَشْرَحُ » وَهِيَ لِقَتَانُ . وَفِي التَّيْجَانِ ١٣٥ أَنَّهَا بَلْقَيْسُ بِنْتُ الْهَمْدَادِ . وَفِي الطَّبْرِيِّ : وَيَقُولُ
بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ أَبِي شَرَحٍ . وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ ذِي شَرَحٍ بِنْ ذِي جَدَنٍ بِنْ أَبِي شَرَحٍ .

(٣) جَعَلَ لِلنَّسْنَاسِ ضَمِيرَ الْعُقْلَاءِ لِشَبَهِهَا بِهِمْ فِي الْخَلْقِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالنَّسْنَاسُ وَبُكْسَرُ :
جَنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ » .

السهم . وقولهم : فلانٌ يَرِيش وَيَبْرِى ، أى يَنْفَع وَيَضُرُّ . وترِيشَ الرجلُ ، إذا حَسُنَتْ حالُهُ . والرِّياش : الحالة الجميلة .

ومنهم : حَسَّانٌ تُبَّعٌ ، وهو ذو مُعَاهِرٍ . وقد مرَّ تفسير حَسَّانٍ . و (مُعَاهِرٍ) : مُفَاعِلٌ من العَهر ، وهو الزَّنا بعَيْنِهِ ، أو يكون اسمَ موضعٍ .

ومنهم : جَهْلَاءُ تُبَّعٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ جَهْلَاءَ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِخَيَوَانَ : مَوْضِعٍ ، فَأَنَّى بِجَارِيَةٍ من أَهْلِ صَفْةٍ فَوْقَ عَلِيهَا ، فَاسْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْتَهَلَا ! فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بن تُبَّعٍ ، وهو الذى قَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بِفُرْصَةٍ نُمٌّ^(١) ، فكان سَبَبَ انْقِضَاءِ مَلِكِهِمْ .

قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيره من العربية . وقد عرَّفْتُكَ آتِفاً أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْحِميريةَ لَا تَقِفُ لَهَا عَلَى اشْتِقَاقٍ ، لِأَنَّهَا لُغَةٌ قَدِ بَعْدَتْ وَقَدَّمَ الْعَهْدَ بِمَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا .

قبائل ذى الكلاع : (نَجْلَان) . وهو فُعلانٌ من قولهم : عَيْنٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . وطعنةٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . ويقال : نَجَلَتْ الرجلَ بِالرُّمَحِ أَنْجَلَهُ نَجْلًا ، إِذَا طَعَنَتْهُ . وبذلك سُمِّيَ الرُّمَحُ مِنْجَلًا ، أى مِفْعَلًا . والنَّجْلُ : مَا يَظْهَرُ فِي بَطْنِ وادٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسْبِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . والنَّجِيلُ : ضُرُوبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الْاسْمُ . وهؤلاءُ نَجْلُ فُلَانٍ ، أى نَسْلُهُ . وزعم قومٌ من أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْإِنْجِيلَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عُنَّةَ ، وَبنو يُكَايِمَ ، وَبِكَيْلٍ ، وَبِهَيْلٍ .

(١) يشط الفرات . فى الأصل : « بفرصة » ، والصواب فى نوادر المخطوطات من ١١٥ من المجلد الثانى ، حيث تجد مقتل حسان .

فاشتقاق (عُتَّة) من الخيمة التي تُتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عُتَن .

و (يُكَالِم) : يُفَاعِل من الكَلَم والكَلَم : الجِراح ، والجمع كَلَامٌ وكُلُوم .
والكَلِيم : الجريح .

و (يَكِيل) : فَعِيل من قولهم : بَكَتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ، إذا خلطته ،
نحو الأَقِطِ بالسَّمْن وغيره . وَبَكَتْ وَلَبَكَتْ في معنى واحد . ومثلٌ من أمثالهم :
« غَرْنَانُ قَابِكُلُوا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيل) من شَيْثِنْ : إِمَّا من قولهم : تَبَاهَلَ الْقَوْمُ ، إذا تَلَاعَنُوا
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَا كَذِبِنَا وَافْعَلْ وَافْعَلْ ! وَالبَّهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . ومنه قوله
جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ نَمَّ نَبْتِهَلٍ فَتَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ^(١) ﴾ ، أو يَكُونُ
من قولهم : نَاقَةُ بَاهِلٍ ، إذا لَمْ تُصَرَّ .

ومن قبائلهم : بنو رُنَجَجٍ ، وهو فُعْلٌ والنون زائدة . واشتقاقه إِمَّا من
قولهم : رَجَعْتُ الشَّيْءَ أَرْجِيهِ رَجْعًا ، إذا رَدَدْتَهُ ؛ أو من الرَّجْع . والرَّجْعُ :
الماء الجاري على وجه الأرض كالغدير ونحوه وذكر أبو عبيدة أن قوله عز وجل :
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ^(٢) ﴾ من هذا . والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

أَيْضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا تَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي ^(٤)

ومنهم : بنو قَقَاعَةٍ . و (قَقَاعَةٌ) : فَعَالَةٌ من القُقَاعِ ، وهو ضربٌ من النبات ؛
أو من القُقَاعِ ، وهو دَلَالٌ يصيب الإنسان فتقبَّضُ أصابعه .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) المتنخل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفة سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع وبمنحوضة * ييض ولين ذكر مفصل

ومنهم : بنو رَيْمَان ، وهو فعلان من الرِّيم . والرِّيم : الفضل بين الشَّيْثَيْن .
قال الشاعر :

فَأَقْبَحَ كَمَا أَقْبَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِيهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يَعَادِلُهُ
أَي يَرَى أَنَّ عَلَيْهِ فَضْلًا . أَوْ يَكُونُ الرِّيمُ مَا يَبْقَى مِنْ جُزُورِ الْمَيْسِرِ يَعْجِزُ
عَنِ الْقَسْمِ فَيَأْخُذُهُ الْجَازِرُ ، فَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْأَيْسَارِ غَيْرَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مُصَدِّرًا
مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا رَيْمَانًا ، إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعُلُوقُ بِهِ رَيْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ (٢)
ومنهم : بنو عَرَوَان . و (عَرَوَان) : فعلان من قولهم : عَرَاهُ يَعْرُوهُ عَرَوًا ،
وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ .

ومنهم : بنو بَعْدَان . و (بَعْدَان) : فعلان من البُعْد . من قولهم : بَعْدُ
يَبْعُدُ بَعْدًا . والبُعْد : ضِدُّ الْقُرْبِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعْدُ يَبْعُدُ ، وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِبْعَادًا .

ومنهم : بنو السَّحُول . و (السَّحُول) : فَعُولٌ مِنَ السَّحْلِ . وَالسَّحْلُ :
الثَّوبُ الْأَبْيَضُ . أَوْ يَكُونُ اسْتِقْفَاهُ مِنْ سَحَلَتِ الشَّيْءِ أَسْحَلُهُ سَحْلًا ، إِذَا قَشَرْتَهُ
أَوْ بَرَدْتَهُ بِمِيزِدٍ . وَالْمِسْحَلُ بِلَفْتِهِمْ : الْمِيزِدُ . وَالْمِسْحَلَانُ : حَدِيدَتَا اللَّجَامِ اللَّتَانِ تَكْتَفِيَانِ
الْحَنَكَ . وَالسَّحْلُ : الْقَتْلُ الرَّخْوُ . خَيْطٌ سَحِيلٌ وَمِسْحُولٌ . وَالسَّحِيلُ : ضِدُّ
الْمُزِيمِ . وَسُحَالَةُ الْأُرْزِ : مَا قُشِرَ عَنْهُ . وَسَمَّى سَاحِلُ الْبَحْرِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَقْشِرُهُ . وَحَارٌّ
مِسْحَلٌ ، وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ السَّحِيلِ ، وَهُوَ نُهَاقٌ غَلِيظٌ يَرُدُّهُ فِي لَهَوَاتِهِ .

انقضت أنساب حمير .

(١) هو أَقْتُونُ التَّغْلِي ، مِنْ آيَاتِ فِي الْيَانِ وَالتَّبِينِ ١ : ٩ - ١٠ وَالْفَضْلِيَّاتِ ٢٦٢
وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤ : ٤٥٦ . وَانْظُرْ أُمَالِي الزَّجَاجِي ٣٥ وَالْقَالِي ١ : ٢٠ وَاللَّسَانَ (عَلَقَ ، رَأَى) .

(٢) فِي « رَيْمَان » أَوْجُهُ ثَلَاثَةٌ : الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْجَلُّ

أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شِيثين : إما من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ،
إذا بُد عنهم ؛ أو من قولهم : تقضَّ بطنه ، إذا أوجعه ، أو وجدَّ في جوفه وجعاً .
فولد قضاة : الحاف^(١) ، والحاذي ؛ ومنهما تفرعت قضاة .

و (الحاف) من الحَفَى . و (الحاذي) من الاحتذاء .

ولَدَ الحافِ : عمران ، وقد مرَّ تفسيره . ٣١٤

فولد عمران : حُلوان . و (حُلوان) من أشياء : إما من قولهم : أعطيتُ
الكاهنَ حُلوانه ، أى كِراءَ كهنته . يقال : حلَّوت الكاهن . قال الشاعر^(٢) :
مَنْ رَاكِبٌ أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَفَاتِي يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ^(٣)

أو يكونُ فُعلان من الحُلَاوة . وكان ابنُ الكلبي يزعمُ أنَّ هذا البلد المنسوبَ
المعروف بحلوان . ويقال : صرعه على حُلَاوة قفاه وحَلَاوة قفاه ، بضم الحاء وفتحها
أى على وسطه . والحَلَاوى^(٤) : ضربٌ من النبت .

فمن قبائل قضاة : جَرْم بن رَبَّان ، وقد مرَّ تفسير جَرْم . و (رَبَّان) :
فُعلان من أشياء : إما من : رَيْت النُّعْمَة ، إذا أنعمتها ؛ أو من قولهم : أربَّ
بالمكان وربَّ به ، إذا أقام به . وفلانٌ رَيْبُ فلانٍ ، إذا ربا في حِجره . وسِقاه
مربوب : قد أصلح بالربِّ .

(١) ح : « الحاف مما حذف العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص
بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : اليمان في أبي حذيفة بن اليمان .
وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن السجري في أماليه » . انظر أمالي ابن السجري ٢ : ٧٣
وهم الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و (سَلِيح) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يقال السَّلَاحُ والسِّلَاحُ . و (تَزِيد) : تَفْعِلُ مِنَ الزَّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدَ فُحْوَلُوا كَسَرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاة : كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وهو قَبِيلٌ عَظِيمٌ ، منهم الْأَسْبُعُ ، وهي بَطُونٌ : ثَعْلَبٌ ، وَفَهْدٌ ، وَدُبٌّ ، وَالسَّيْدُ ، وَالسَّرْحَانُ ، وَبَرَكٌ^(١) .

فمن رجال بَرَكٍ : عبد الله بن أنيس ، للتخَصُّرِ فِي الْجَنَّةِ^(٢) ، كانوا حلفاء لبطنٍ من جُهينة ، فخالَفَ ذَلِكَ الْبَطْنُ بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قبائل كلب بن وبرة

نور ، و كلب : بطنان . وقد مرَّ تَفْسِيرُ ثَوْرٍ ، واشتقاق كَلْبٍ قَدِ مَرَّ .
ومن قبائلهم : رُفَيْدَةُ .

ومنهم : عَوْذَى ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ . وإِيَّاهُمْ عَنَى النَّابَةُ :

* ساق الرَفِيدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ^(٣) *

فَأَمَّا (عَوْذَى) فهي فَعْلَى مِنْ عَاذَ يَعُوذُ . وَعَذَتْ بِالشَّيْءِ أَعُوذَ عِيَاذًا .
و (عَمَمٍ) مشتقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْعَظِيمِ . وَفَرَسٌ عَمَمٌ : عَظِيمُ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ :
نَخْلَةٌ عَمَمٌ وَنَخْلٌ عُمٌّ .

(١) ح : « الأمير : أما برك فتفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل في جهينة منهم عبد الله بن أنيس » . انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .
(٢) التخصر : أن يأخذ يده عما يتكىء عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب ببنى المخصرة . انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .

(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما في الجمهرة ٢ : ٣١٤ :

* والسبي من رهط ربي وحجار *

وفي ديوانه ٤٣ من مجموع خسة دواوين :

ساق الرفيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربي وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُرَيْنَةَ ، هم الذين عَنَى جرير :

عَرَيْنٌ من عُرَيْنَةٍ ليس منا برئتُ إلى عُرَيْنَةٍ من عَرَيْنٍ^(١)

و (عُرَيْنَة) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكَّة تصيب الخيل والإبل في قوائمها
قال الراجز^(٢) :

٣١٥ يحكُّ ذِفْرَاهُ لأصحاب الضَّفْنِ تحكُّكَ الأجربِ يَأْذَى بِالْعَرَنِ

ومنهم : بنو زَيْدِ اللَّاتِ^(٣) ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرَّ .

وكذلك : بنو تَيْمِ اللَّاتِ ، وَوَهْبِ اللَّاتِ ، وَسَعْدِ اللَّاتِ ، وَسَكَنِ اللَّاتِ ،
وَشُكْمِ اللَّاتِ .

و (الشُّكْم) : العطاء . و (السَّكَن) : النار في بعض اللغات . وَسَكَنَ
المنزل : أَهْلَهُ ، والجمع سُكَّان ، وقالوا : أَسْكَانٌ أَيْضاً .

ومن قبائلهم : عُدْرَة بن زَيْدِ اللَّاتِ ، والعُبَيْد بن زَيْدِ اللَّاتِ .

واشتقاق (عُدْرَة) من شَيْئَيْن : إمَّا من قولهم عَذَرْتُ الصَّيِّ ، إِذَا خَنَنْتَهُ^(٤) .
وفي الحديث : « كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ » .
والمُعْذَر : الْمُخْتُون . قال الراجز :

فَهُوَ يُلَوِّى بِاللُّحَاءِ الْأَعْفْرِ^(٥) تَلْوِيَةً الْخَاتَنِ زُبُّ الْمُعْذَرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رؤية ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطف بن أبي حنينة
الشاعر ، وعبد الرحمن بن شغرة . ذكره ابن الكلبي » . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجمهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ،
وأعذرتة فهو معذر » . الجمهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاءها في حاشية النسخة : « الأفسر » .

والعُذرة : داء يصيب النَّاسَ في حُلوقهم قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافِرْزَدَقُ كَئِنِّهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَفْسَانِغَ الْمَعْدُورِ^(١)

والكَيْن : لحم باطنِ الفرج . وعُذرة الجارية البكر معروفة . والعُذرة : نجم من منازل القمر . والعذراء : السُّبُلَة التي بِسْمِهَا النَّجَّامُونَ . وقال بعضهم : بل هي الجوزاء . ويقال : مَنْ عَذِرِي من فلان ؟ أى مَنْ بعَذِرْنِي منه . وكان على رضى الله عنه كثيراً يتمثل :

* عَذِرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ^(٢) *

ويقال : ساء عَذِرُ بنى فلان ، أى ساءت حالهم . قال عدى :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ الْمَلَكُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ سَاءَ الْعَذِرُ

ويقال : لك العُذْرَى ، أى لك المَعْدِرَة . والعِذَار : غِلَظ وارتفاع من الأرض بعترض في قايح واسع . وعِذَار الدَّابَّة معروف . والمَعْدَر : موضع العذار . ويقال : عَذَّر الرجلُ في الأمر ، إذا لم يبالغ فيه . والعذرات : الأفنية . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « نَقُّوا عَذِرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَنْتَنُ النَّاسِ عَذِرَاتٌ » . قال الخطيئة يهجو قومه :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قَبِيحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذِرَاتِ^(٣)

وإنما كنى بالعذرة عن فناء الدار لأنهم كانوا يلقونه هناك ، كما كنوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس (عذر ، نفع ، كين) .

(٢) عجز بيت لعمر بن معد يكرب في الكامل ٥٥٠ ليسك والأغاني ١٢:٩ . وصدره :

* أريد حياءه ويريد قتلى *

(٣) ديوان الخطيئة ٥٦ . ح : « الجوهرى : أراد سيئين لحذف التون » .

بالفائط . والفائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة توخّوا مكاناً منهبطاً .

ومنهم : بنو عُبَيْد ، وهم الذين عَنَى الأعشى بقوله :

بَنِي الشَّهْرِ الحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ^(١)

ومنهم : بنو كِنَانَةَ ، قبيلٌ عظيم .

ومنهم : بنو الْعُنْظُوانِ ، بطن . و (الْعُنْظُوان) : الطويل^(٢) . يقال :
عَنْظَى بِهِ ، إذا سَمِعَ بِهِ . قال الراجز^(٣) :

* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ وَسَطَ الحَاضِرِ^(٤) *

ومنهم : بنو جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كَلْبٍ .

و (الْجَنَاب) : الناحية . ويقال : فلانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ و (هُبَل) :
قُلٌّ : إما من الهَبَلِ ، وهو الثُّكُلُ ، من قولهم : لَأَمْكُ الهَبَلِ ، أى الثُّكُلِ .
أو من قولهم : رجلٌ مَهْبِلٌ ، إذا كان ثَقِيلاً كثير اللحم . وهُبَلٌ : صنمٌ كانت
تعبده قُرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ . ولما أراد النبي صلى الله عليه وسلم الانصرافَ من أُحُدٍ
قام أبو سفيانَ فنادى : أَعْلِ هُبَلُ ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : أَجِبْهُ .
قال : ما أقول له ؟ قال : « قُلْ : اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُ ! » . فقال : لنا الْمُعْزَى
ولا عُزَى لَكُمْ ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : « قُلْ : اللهُ مولانا

(١) ديوان الأعشى ١٢٥ .

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى غاش ، وهو قفلوان . والعنظوانة : الجرادة الأتني
والعنظوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :

حرقنا وارس عنظوان فاليوم منها يوم أرونان » .

(٣) جندل بن المثنى الطهوي ، كما في اللسان (عنظ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقبله في اللسان :

* حتى إذا أجرس كل طائر *

ولا مولى لكم^(١) .

ومنهم : بنو عُلَيم بن جَنَاب ، وبنو مَصَاد ، وبنو حِصْن ، وبنو مُعَقْل ،
بطون كلها^(٢) .

ومنهم : بنو حُجَيَّة ، وهو تصغير حَجَاة .

ومن رجال بني جَنَاب : بِحْدَل بن أَنَيْف ، جَدُّ يزيد بن معاوية لأمه .
واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بِحْدَلِيٌّ ، إذا كان قصيراً غليظاً .

ومن رجالهم : ابنُ الجُلَّاح^(٣) ، كان قائداً للمعاليق بن أبي شَمِر الجَفَنِي .
واسمه الثُّمَان . وهو الذي أغار على بني قَزَارَة وبنى دُؤْبِيَان فاستباحهم وسبي
عَقْرَب بنت النابغة ومن عليها ، فدحه النابغة بقصيدة فيها :

فلا بدَّ من عوجاء تهوى براكبٍ إلى ابن الجلاح سيرها الليل قاصد^(٤)

ومن رجالهم : منصور بن جُهمور ، أحد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ،
وكان من رجال كلب .

ومنهم : دِحْيَة بن خَلِيفَة ، الذي كان جبريلُ عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧
و (دِحْيَة) : فِعْلَة من قولهم : دحيت ودحوت . ودحا المكانُ ، إذا اتسع فهو
دايح . وأدحي الثَّعْلَام : الموضع الذي تُصلحه لتبيض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامرِ الأجدارِ ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبي
يقول : سُمِّي الأجدار لأنه سأل عنه رجلٌ فقيل له : أتريد عامراً أو عامراً الأجدار ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والثمانية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » بخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « الثمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تخب إلى النعمات حتى تناله فدى لك من رب طريق وتالدى

وهذا هذيانٌ من ابن الكلبي، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه كانت له جَدْرَة ، والجَدْرَة : السَّلْمَة ^(١) .

ومنهم : بنو وَذَم ، وهم في بني تغلبَ إلى اليوم . و (الوَذَمَة) : كلُّ سَيْرٍ مستطيل ، أو قطعة أديمٍ مستطيلة . وَذَمْتُ الدَّلَوَ تَوْذِيماً ، إذا جعلتَ لها حاشية .

ومن رجال بني وَبَرَة غير كَلْب ، من قبائلهم : بنو القَيْن بن جَسْر . واسمُ القَيْن : النُّعْمَان . و (جَسْر) اشتقاقه من الجَسَارَة والإقدام ، من قولهم : ناقة جَسْرَة ، أي جريئة على السَّير . وهذا الجَسْر الذي يُعَبَّرُ عليه بفتح الجيم لاغير ، وإلى ذلك يرجع ، وهم رهط أبي الطَّمَحان الشاعر ^(٢) ، واسمه حَنْظَلَة بن شَرْفَى . و (الطَّمَحان) : قَعْلَان من قولهم : طَمَحَ ببصره ، إذا شَخَصَ . رجلٌ طامَحٌ : متكبرٌ . وبنو الطَّمَّاح : بطنٌ في كنانة من هذا . والطَّمَح : بطنٌ في كندة ، من هذا اشتقاقه .

ومن رجالهم : مَصَاد بن مذعور ، رأسٌ في الجاهلية وأخذَ للرباع ؛ وقد مرَّ .

ومن بطونهم : بنو زُهَيْر بن عمرو بن فَهْم ، منهم : مالك بن فهم ^(٣) الذي تَنَحَّطَ عليه تَنَوُّخٌ هو ومالكُ بن فهم بن غَنَم الأزدِي ، تَنَخَّوْا بَعَيْنَ هَجَرَ وَتَحَالَفُوا هناك ، فاجتمعت إليهم قبائلُ من العرب ، فَنَزَلُوا الحيرة ، فوثبَ سَلِيمة ابن مالك بن فهم على أبيه فرماه فقتله ، فقال أبوه :

(١) ح : « وأما جدرة بالجيم والذال المهملة والراء المفتوحات فأم قصي بن كلاب فاطمة بنت عون بن سبل ، من الجُدرة ، وهم حلفاء بني الدَّيْل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وإنما سموا الجُدرة لأنهم بنوا الحجر ، وهو من البيت . وقال ابن دريد : أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة ، ومرامر بن مرة الطائيان . وقال الشرقي بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جدرة » .

(٢) ح : « قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه : وجدت نسبة في ديوانه المفرد : أبو الطمحن ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر » . الأمدى ١٤٩ .

(٣) ح : « مالك بن زمير ، على صيغة التصغير ، كذا رأيته بخط جنجج » .

أَعْلَمُهُ الرِّمَایَةَ كُلَّ یَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رِمَانِي^(١)

فَتَفَرَّقَتْ بَنُو مَالِكٍ وَكَانُوا عَشْرَةَ ، وَلَحَقُوا بُعْمَانَ . وَمَلَكَ جَذِیْمَةُ بْنُ مَالِكٍ
عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُلْكِ الطَّوَانِفِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ انْتَحَذَ الْحِیْرَةَ ٣١٨
دَارًا . وَمَلِكٌ بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُخْتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي یُقَالُ لَهُ : « شَبَّ عَمْرُو عَنْ
الطُّوقِ » .

قبائل جَرَم بن رَبَّان

بَنُو أَعْجَبَ ، وَبَنُو طَرُودَ ، وَبَنُو شَمِيسَ^(٢) .

و (أعجب) : أَفْعَلُ إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَعْجَبُ : عَظِيمُ الْمَعْجَبِ ، وَهُوَ
الْمُعْجَصُ ؛ وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَعْجَبِ .

و (طَرُودَ) : فَعُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرَدْتُهُ طَرَدًا ، مَتَحَرِّكُ الْمَصْدَرِ . وَرَجُلٌ
طَرِيدٌ وَمَطْرُودٌ . وَأَطَرَدْتُهُ إِطْرَادًا ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٣) :

أَطَرَدْتَنِي حَذَرَ الْمَجَاءِ وَلَا وَاللَّاتِ وَالْأَنْصَابِ لَا تَتَلُ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ طَرَادًا ، وَمَطْرُودًا . وَالطَّرِيدَةُ مِنَ الْوَحْشِ : مَا طُرِدَ .
وَالْمِطْرَدُ : الرُّمَحُ الْخَفِيفُ يُتَصَيَّدُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ قُوَادَهُ بِالْمِطْرِ^(٥)

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) التلمس الضبعي . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنيطي ، وحواشي الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحر الباهلي ، كما في اللسان (خز ، هدى) والمقاييس (خز) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان (هدى) . قال قبل إنشاد البيت :

« وضل هديته وهديته ، أي لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أي ترك وجهه الذي كان

يريده وسقط لما أن صرعه . وضل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطَّرَاد : مصدر تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و (شَمِيسٌ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا مِنَ الشَّمْسِ ، وإِمَّا مِنَ الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْن : بطنٌ بالشام عظيم . و (خُشَيْن) : تصغير أخشن
أو تصغير خشن . وقد صُفِّرَ أخشن أخيشن . قال : « أخيشنُ في ذاتِ الله » .
وقد سمَّت العرب خُشِنًا ، وخُشِينًا ، وأخشن . وأخشن : ضدُّ اللين . وأرض
خُشْناء : خُشِنَةُ الموطى .

ومن رجالهم : رأس الحجر ، وهو أبو بطين منهم ، وقد رأس في الجاهلية
وأخذ المربع .

ومن رجال جرم : عصامُ بن شَهْرٍ ، الذي يقول فيه القائل ^(١) :

• نفسُ عصامٍ سوَدَتْ عِصَامًا •

وكان حاجبَ الثُّعْمَانِ . وهو الذي عَنَى النَابِغَةُ :

فإِنِّي لَا أَلُمُّكَ فِي دُخُولٍ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ بِأَعِصَامُ

وكان الثُّعْمَانُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بِأَلْفِ فَارِسٍ بَعَثَ بِعِصَامٍ . و (شَهْرٌ)
رجلٌ شهيرٌ وامرأةٌ شهيرة ، إِذَا أَسْنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ قُوَّةٍ . قال الراجز ^(٢) :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْرَةٍ عُلِمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرِ ^(٣)

أَي أَخَذَتْ إِبْلَهَا الَّتِي كَانَ يَقْرِقِرُ فِيهَا الْفَحْلُ فَرَدَدَتْهَا إِلَى رَغَى الْقَنَمِ ، فَهِيَ
تُنْقَضُ بِهِنَّ . وَرَبَّمَا قَلَبُوا فَقَالُوا شَهْرَبَةً . قال الراجز ^(٣) :

أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقِيبَةِ

(١) هو النابغة . ديوانه ٧٩ وانظر الأغاني ٩ : ١٠٩ / ١١ : ١٠ وأمثال اليداني

٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب التون .

(٢) هو شظاظ اللص ، كما في اللسان (شهر) .

(٣) هو عنترة بن عروس التقي ، أو رؤبة بن العجاج .

ومنهم : بنو راسب ، بطن بالبصرة^(١) . وفي الأزد : راسب بن الحارث بن ٣١٩
عبد الله بن الأزد .

ومنهم : بنو حَمَاطَة ، منهم : بنو ضَجَم ، وهم الضَّجَاعَة^(٢) . و (الحَمَاطَة) :
ضرب من الشَّجَر . قال الشاعر^(٣) :

* زمام كُثَيبَانِ الحَمَاطَة أَرْغَمَا^(٤) *

والضَّجَاعَة كانوا ملوكاً بالشَّام قَبْلَ غَسَّان ، ولم يحدث^(٥) . و (الضَّجَم)
من الضَّجَعَة ، وهي الشَّدَّة والصَّلَابَة .

ومنهم : داودُ اللَّثِق ، الذي يُضَاف إليه دَيْرُ داود بالشَّام ، وقد مَلَكَ زماناً .

ومنهم : ذِيَاد^(٦) بن هَبُولَة^(٧) ، قد مَلَكَ أيضاً ، وهو الذي أغار على عسكر
حُجْرٍ آكل المَرَار ، وله حديث .

(١) ح : « نعيم بن صهبان الراسبي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ريان ،
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :
سعدا ، فولد سعد : ضجما ، منهم داود اللثقي بن هبولة بن عمرو ، وأخوه ذياذ بن هبولة الذي
سبي امرأة من نساء حجر آكل المَرَار ، فقتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وكان
مع حجر . انتهى . وفي الجهرة للكلبي : دواذ اللثقي بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب إنشاده : « زماما » بالنصب ، كما في الجهرة لابن دريد ١٧٢ : ٢ . ومصدره :
* فلما أتته أنشبت في خشاشه *

(٥) انظر المحبر لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) في صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها في الأصل « ذياذ صح » .

(٧) ح : « في كتاب الباب في الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزيقيا الجفنة ،
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزيقيا ، منهم داود اللثقي بن هبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان
ملكاً ، وهو الذي أغار على حجر آكل المَرَار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .
وفي جهرة النسب لهشام : فولد سعد حماطة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك
بالشَّام قبل غسان ، منهم ذياذ بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو
الصواب ، فهبولة على هذا وهبالة أخوان ، وذياذ وداود ابنا عم » .

ومنهم : الحارث بن مندلة ، كان غزا غزاة فلم يرجع ، فلذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا أعطى مليكاً ظلاماً ولا سوقاً حتى يؤوب ابن مندلة

(والمندل) : العود الذي يُتبخَّر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر^(١) . و (الحوتك) : الصغير من كل شيء . وحواتك النعام : رثالها . وفيهم يقول زهير بن جناب :

أحوتك يا بن أسلم إن قوماً عنوكم بالمساءة قد عنوني

ومن بنى ليث بن سود : بنو سعد هذيم ، قبيلٌ عظيم كان حصنه عبد أسود يقال له هذيم ، فنُسب إليه . و (هذيم) : تصغير هذم . والهذم : القطع .

٣٢٠ ومن بطونهم : جهينة ، قبيلٌ عظيم . وقد مرّ تفسيره . وأخوه : سعد . وسعد وجهينة ما ابنا صُحارٍ ، وسموا بذلك لأنهم أول من أصحَرَ من الحجاز ، أى ظهر وبدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع نريد انني صُحارٍ كليهما وآل زُبَيْد مَخْطُنا أو مَلَامِسا^(٢)

ومنهم : بنو نهْدٍ ، بطنٌ عظيم . و (النهد) : العظيم الخلق من الناس والخيول . يقال : فرسٌ نهْدٌ ورجلٌ نهْد . ويقال : نهْد القوم بعضهم إلى بعض ، إذا نهَضوا للحرب أو غيرها . ومنه قولهم : نَدَى ناهد ، أى بارز . وكل شيء دنا منك فقد نهْد . والنهيدة : زُدة غليظة يابسة .

ومنهم : بنو عُذرة ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسيوط .

(٢) البيت السابع من الأصمعية ٧٠ .

ومن رجال بني عذرة : هُدْبَةُ بن النخشم بن كرز بن أبي حَيَّة الكاهن .
وهو أول من أُقيدَ في الإسلام . وله حديث ^(١) .

ومنهم : بنو ضِنَّة ، وقد مرَّ ذكرها في بني نُمير .

ومن رجال بني عُدْرة : خالد بن عُرْفُطة ، حليفُ بني زُهْرة ، كان ولأه
سعدُ النَّاسِ يوم القادسية . و (العُرْفُط) : ضرب من الشجر .

ومنهم : بنو جُلْهُمة ، بطنٌ ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو زَقَزَقَة . واشتقاق (زَقَزَقَة) من الخِفَّة . ويقال : رجلٌ
زَقَزَقٌ ، إذا كان خفيفاً .

ومنهم : بنو الجَلْحاء ، وبنو حَرْدَش .

واشتقاق (جَلْحاء) من الجَلَح . يقال : نبتٌ مجلوح ، إذا أكلت الماشية أطرافه
وأصل الجَلَح انحصارُ الشعر عن مقدِّم الرأس . والجَلَح والجَلْه واحد . وبنو جَلِيحة :
بُطَيْن من العرب .

و (حَرْدَش) مشتقٌّ من الحَرْدَشَة ، وهو تقاربُ الخلق . يقال : حَرْدَشٌ
وَحَرْدُوش .

ومن رجالهم : هَوْدَة بن عمرو ، وكان شريفاً ، كان يقال له رَبُّ الحجاز .
وهو هَوْدَة بن عمرو بن أَشْفَه . و (أَشْفَه) يقال رجلٌ أَشْفَه ، إذا كان غليظَ الشَّفة .

ومنهم : بنو حُنَّ ، الذين يقول فيهم النابغة :

لقد قلت للنعمان يومَ لقيتُه يُريدُ بني حُنَّ يِرْقَةِ صادرٍ
تجنَّبُ بني حُنَّ فإنَّ لقاءهم كَرِهٌ وإنَّ لم تلقَ إلاَّ بصابرٍ ^(٢)

(١) الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) ديوان النابغة ٤٦ . أي تجنب بني حن فإن لقاءهم مكروه ، وإن لم تلقهم إلا برجل
صابر شديد في الحرب . يريد أنهم أشد صبرا ممن يلقاهم وإن بلغ في الصبر الغاية .

و (حُنَّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شيئين : إما من الحنين ، فيكون
فعل من ذلك ؛ وإما من الحنّ ، وهم قبيل من الجنّ . وكان الأصمعي يقول : هم
دون الجنّ . وحنّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيّْ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيّْ) : تصغير زَوْ - . ويقال : جاء فلانٌ زَوّْاً ، إذا جاء وحده . وجاء
زَوّْاً ، إذا كانا اثنين .

٣٢١ ومن رجالهم : الصَّقْعَب الوافدُ إلى الثُّمَان . واسم الصَّقْعَب خَيْم بن عمرو^(١)
وكان سيّد بني نهد ، قد أخذ مِرْبَاعَهُم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى الثُّمَان .
وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرّ ذكره . و (الصقعب) : الطويل
من كل شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْد بن زيد بن نهد^(٢) ، وهو الذي طال عمرُهُ ، وله
حديث . وأوصى عند موته بنيه : « أوصيكم بالناس شرًّا ، لا تُقِيلُوا لهم عَثْرَةً ،
ولا تُقْبَلُوا لهم مَعْذِرَةٌ . أطْوِلُوا الأَسِنَّةَ ، وقَصِّرُوا الأَعْنَةَ^(٣) . وإذا أردتم
الحاجزة فقبل المناجرة . التجلّد ولا التبلّد » . وفيه كلام كثير .

و (دُوَيْد) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مريم . كذا في جهرة النسب . وفي نسخة أخرى : خيم بن عمرو
ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن
حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في
كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن سود بن أسلم . والله
أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعمرين : « قصرُوا الأَعْنَةَ وأشرعُوا الأَسِنَّة » . وبما جاء في تصحيح أطول
وترك إعلاله ما أنشده سيبويه :

سددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهينة : بنو حَميس ، يقال لهم الحَرْقة .
و (حَميس) : تصغير أحس . و (الحَرْقة) : فَعْلَةٌ من التَّحْرِيق .

أسماء بهراء بن عمرو

و (بهراء) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي . واشتقاق بهراء من شيئين :
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب
بضائها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل
للرجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى
جهرا . ورجل بهير ومبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق (أهود) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود
من هذا ، من قولهم : ﴿ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ ^(١) ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهويد :
التسكين . تقول ^(٢) : هودت الرجل من يفاره ، إذا سكنته . والتهويد فى
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابن الأسود ، كان من المهاجرين
الأوليين ، وهو أحد صاحبي الفرسين ^(٣) يوم بدر الصغرى ، كان فرسا للزبير
وآخر للمقداد .

و (المقداد) : مفعال من قددت الشيء أفدّه قدا . ويمكن أن يكون مقدادا

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لمروء الغنوى » . انظر
أسماء خيل المسلمين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدَّ بها . والقِدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طَرِيقَ قَدَدًا ﴾ والله أعلم . والقِدُّ معروف . والقَدُّ : مَسْك السَّخْلَة أو الجَذْعَة من النعم .
 ٣٢٢ ومثل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَتِ العرب مِقْدَادًا ، وَقَدَادًا . وقِدَّة : موضع ^(١) ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلِي بن عمرو ^(٢) ، أخى بهراء ، يُنسَب إليه بَلَوِي . و (بَلِي)
 فعيل إما من قولهم : بَلَوْ سَفِيرًا ، أى نِصَوْ ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتَهُ ،
 إذا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّان بن بَلِي .

واشتقاق (فَرَّان) وهو فَعْلَانٌ ، من قولهم : فَرَرْتُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ مِنْ
 الدَّوَابِّ ، إذا فَتَحْتَ فَاهُ لَتَعْرِفَ سَنَّهُ . ومن قولهم : هَذَا فَرٌّ بَنِي فُلَانٍ ، أى الذى
 فَرَّ مِنْهُمْ . وفى الحديث : « هَذَا فَرٌّ قُرَيْشٍ » ^(٣) . والفَرِير والفَرَار : ولد الحمار .
 ورَبْمَا سَمَّى وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَيْضًا فَرِيرًا . والجَذَع من الظَّبَاءِ فَرِير وفَرَار . وقد
 قَرِي : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفِرُّ » ^(٤) فالْمَفِرُّ : الموضع الذى يُفَرُّ إِلَيْهِ ،
 وَالْمَفَرُّ : مَفْعَلٌ مِنَ الْفِرَارِ .

ومن رجالهم : المجذَر بن زياد ، قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم . . . وقيل قدة
 بوزن عدة ، اسم للماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سُمِّي الكلاب لما لَقُوا فِيهِ مِنَ الشَّرِّ .
 (٢) ح بخط مغلطى : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى
 نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وبخط مغلطى
 أيضا : « فى بلى جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجذَر بن زياد ،
 وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله
 عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أرد على قريش فرها » .
 (٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد
 وأبو حيوة وابن أبي عمير . وقرأ الحسن أيضا « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير
 أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .

للأنصار . ف (المجذّر) رجلٌ مجذّر : قصيرٌ متقارب الخلق . والجذّر الأصل .
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتلُ زيد بن حارثة يومَ مؤتة ^(١) .
و (رافلة) : فاعلةٌ من الرَفَل كأنه يرَفَل في ثيابه . يقال : رجلٌ رَفَلٌ : طويل
الذَّيل . وفرس رَفَلٌ ورَفَنٌ ، إذا كان طويلَ الذَّنَب . ويقال : رَفَل بنو فلانٍ
فلاناً ، إذا عَظَّموه ورأَوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان
المسلمين ، وهو حليفٌ للأنصار . يقال : إنَّ طليحة بن خويلد قَتَله . وفي ذلك
يقول طليحة :

عَشِيَّةَ غَادَرْتُ ابْنَ أَرْقَمَ ثَاوِيَا وَعُكَّاشَةَ الْغَنَمِيِّ عِنْدَ مَجَالٍ ^(٢)

ف (الأرقم) ضربٌ من الحيات . و (الأقرم) مأخوذ من شَيْثِنْ : إما من
قَرِمَتْ إلى الشيء ، إذا ملَّت إليه ؛ أو من قَرِمْتُ البعيرَ فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجَدِّ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم

ضربت بسيف شراسيفه فقال كما مال غصن السلم » .

وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشي » صوابه من السيرة .
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]
وعكاشة الغنمي ، يريد من بني غنم من بني أسد بن خزيمه » .

أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران^(١) بن الحاف بن قضاة .

ف (مَهْرَة) اشتقاقه من قولهم : فلان ماهر بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .

٣٣٣ وسابح ماهر ، أى حاذق . وكل حاذق بصنعة فهو ماهر بها .

فمن قبائلهم : بنو عرّيد ، وبنو عرّيب .

ف (عُرَيْد) : تصغير عَرَد ، وهو الشيء الصلب . والتعريد : العَدْو من

فَزَع . يقال : عَرَدَ الرجلُ تعريداً قال الشاعر :

* ضرباً يعرّد باليمين القائم *

و (عُرَيْب) : تصغير عَرَب ، أو تصغير عَرِيب ، من قولهم : ما بالدار عريب

أى ما بها أحد . وقد تقدّم قولنا فى هذا أنّ هذه الأسماء المستشقة مشتقة من أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو النَّدَغِيّ والآمِرِيّ . وأحسب أنّ النَّدَغ من قولهم : ندَّغَه

بكلية ، أى غابَه بها . و (الآمِرِيّ) كأنه قاعلى من قولهم : أَمَرَ القومُ ، إذا كثروا .

ومنهم : بنو الأدغم ، وبنو الأثْنَم . ف (الأدغم) من الخيل : الذى يخالف

لون وجهه لون سائر جسده ، وهو الذى يسمى بالفارسية الدّيزج .

ومنهم : بنو عِيدِيّ ، تُنسب إليهم الإبل العِيدِيّة .

ومنهم : بنو ضُبَيْمِيّ بن عَقَّار ، وكان ضُبَيْمِيًّا منسوباً إلى ضُبَيْمَة .

و (عَقَّار) : فعال من العَقَر ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكنا فى جملة الأنساب لابن الكلبي» .

ومنهم : العُجَيْل بن قَتَاث بن قِرْضَم بن العُجَيْل^(١) . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلَطِّفُهُ لُبْعَدَ مَسَافَتِهِ .
ومَهْرَةٌ انقطعوا بالشَّخَر ، فَبَقِيَتْ لِقَتُهُمُ الأولى الحِمِيرِيَّة لهم ، يتكلمون بها إلى هذا اليوم .

* * *

هذا آخر الأسماء المعروف اشتقاقها .

ونبدأ بَعْدَ هذا بأسماء يشتمل عليها الكتاب

فمنها : دَيْهَتْ ، وهو أبو عِيَاض بن دَيْهَتْ ، الذي استجار به الحارثُ ابن ظالم فردَّ عليه إبله . والياء فيه زائدة . وهو من الدَّهْت ، من قولهم : دَهَمْتُ الشيء ، إذا وطئته وطئاً شديداً .
ودَعْنَة . والدَّعْث : الحِقْد أو النَّار في القلب ، والجمع أدعاث . ودعثة : أبو بطن من الأزْد ، وأحسبه من دَوْس .
وعَرْزَم : الشَّدِيد الصُّلْب ، أو الغليظ . قال الشاعر :
لقد أوقدت نَارَ الشَّمرِذَى بأرؤسٍ عظامٍ اللَّحَى مُعَرِّزِمَاتٍ اللَّهَازِمِ^(٢)
وبالبصرة قومٌ يقال لهم بنو عَرْزَم ، وكان أبو عبيدة يطعن فيهم .

(١) ح : « وفي المحكم لابن سيده : القاف والصاد . رجل قراضم . وقرضم يقرضم كل شيء . وقرضم : أبو قبيلة من مهرة بن خيدان . الأمير : أما ذهبن بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهبن بن قرضم بن العجيل بن قنات بن قومي بن يقل ابن العيزي الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لعد مسافته . ذكر ذلك ابن الكلبي . كذا ذكره الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالقاف . وقال ابن قنات بفتح القاف ، وهو بكسرهما . وقد خلط ابن دريد في هذا الموضع . والله أعلم » . انظر الإكمال ٢٨٦ : ١ .
(٢) أنشده في اللسان (شمرذ) وقال في « الشمرذى » : أحسبه نبتاً أو شجراً . وأنشده في (شبرذ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .

٣٢٤ وكرَدَم ، وهو من بنى عَنَس ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّة^(١) فقالوا فيه : « كلُّ الناسِ بارك فيه . كَرَدَم لا تُبارك فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرَدَمٌ ممن بعث به عُبيد الله بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزم ، فقال المهلب : لما رأيتم كَرَدَمٌ تَكْرَدَمًا^(٢) . كَرْدَمَةُ العير أحسن الضيغما

والكردمة : العَدُو من فزَع .

وقلهم من قولهم : أقلهم الرجل وأقلهم ، إذا أسن . وابن قلهم : رجل من الأزد طعن في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :

زاح الغليل والهم^(٣) أن طعن ابن قلهم
والفرج الواسع يقال له قلهم^(٤) .

قَهْوَسٌ قد مر . وقَهْوَسٌ هذا شهيد يوم جيلة فقر فلحق بالأزد ، فولده فيهم إلى اليوم .

وقهوس من القموسة ، وهو التذلل والتصاغُر . يقال : قهوس البيت ، إذا انهدم . واشتقاقه من القعس ، والقعس : تداخل العنق في الظهر . وقالوا : عِزَّة قعساء ، أى متمكنة . وقعيس اسم معروف ، وفي بعض أمثالهم : « أهون من قعيس على عمته^(٥) » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

* ولو رأنا كَرَدَم لكردما *

(٣) فى الأصل : « زاح الليل » ، صوابه بالعين المعجمة .

(٤) انظر اللسان (قلهم ، قلم) .

(٥) قال الشرقى بن القطاى : إنه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحملته عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنها لأنها لم تفكه ، فاستعبده الحنات فخرح عبدا . أمثال الميداني ٢ : ٣٢٩ .

وطَيْسَلٌ : فَيَعْل من الطَّسَل . والطَّسَل : تَضْحَضُح الماء على الأرض ،
وتَضْحَضُح السَّرَاب مثله . طَسَلَ الماء والسَّرَاب . وطَيْسَلَة الشاعر معروف .

وشَمَلٌ : فَعَلَل من قولهم : رجلٌ مشمَلٌ : جادٌّ في أمره .

وعَرَقَلُ اللَّصِّ معروف ، من بني سعد ، وهو أحد شعراء الأصوص ، وهم
أبو حَزْدَبَة ، ومالكُ بن الرِّيبِ . وعَرَقَلٌ هذا ، وهو فَعَلَل ، من قولهم : نَعَرَقَلَ
الأمرُ ، إذا تَدَاخَلَ . وقد ابتذلت العامة هذه الكلمة فقالوا : عِرْقَالَةٌ ، أى
مُخَلَّطٌ .

وعُجْبِيل ، مأخوذٌ من العُجْلَابَة ، وأَحْسِبُ أَنَّ رجلاً من العرب في الإسلام
كان يقطع الطريق في البادية في صدر الإسلام في أيام زياد ، يقال له عُجْبِيل .

وعَنْجَدٌ ، مأخوذٌ من حَبِّ الْعِنَب . وقال قومٌ : ردىء العِنَب . وأَحْسِبُ
أَنَّ باليمامة قوماً يقال لهم العَنَاجِد ، كأنهم منسوبون إلى عَنْجَد .

وخنَزَرٌ ، مأخوذٌ من قولهم : خَنَزَرَ ، وهو الفأس الغليظة . وإن كان اسماً
من غير ذلك فاشتقاقه من الخَزَر ، والنون زائدة ، وهو صِغَر العَيْنين .

ودَبِيقٌ ، مشتقٌ من الدَّبِيق ، وهو أولُ ما يجري من السَّرَاب . وقال
قومٌ : كلُّ أبيضٍ دَبِيقٌ . وابنُ دَبِيقٍ : رجلٌ من فرسان بني ضَبَّة معروف .
قال الشاعر^(١) :

لَهَانَ عَلِينَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَبِيقٍ إِذَا نَفَسَتْ^(٢) بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ^(٣)

وَكَيْهَم ، مأخوذٌ من الكَهَامَة ، والياء زائدة ، من قولهم : سَيْفٌ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هو الأسلم بن قصاف الطهوي ، وفي النفاضة أنه غسان بن ذهل السليطي . عن

معجم البلدان .

(٢) كتب فوقها في الأصل « نفست » . معجم البلدان : « إذا نزلت » .

(٣) العرائس : جبال بالدعاء ، أو أماكن في شوق الممامة .

وكيهم^٢، وابن كيهم من بنى تميم أو من بنى ضبة، معروفان. وقد ذكرهما جرير^٣ والفرزدق.

قَعْبِلٌ، مشتق من ضَرَب من الكأه، ويقال له قَعْبِل.

وَقَرَعَبٌ، مشتق من الانضمام، من قولهم: اقرعَب الرجلُ، إذا تقبَّض.

وَعَذْهَلٌ، وهو من المَذْهَلَة، وهو مثل العَبْهَلَة، وهو ترك الإنسانِ وسَوْمَه تقول: عَبَّهَلت الإبلَ وعذهلتها، إذا تركتها وسومها. وكتابُ النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْرٍ: «إلى الأقبال العَبَاهَلَة من حَضَرَ مَوْت»، أي الذين خُلُوا وسوم أنفسهم.

وَعَرَمٌ، وهو من الشَّدَّة والصَّلابة. وكذلك عَرَاهِمٌ.

وَحَزْرَمٌ، وهو اسم جَبَل^(١) معروف. والحزْرَمَة: الضيق. تحزَّزمت عليه أموره إذا ضاقت.

عَشَجَلٌ، وهو من الغِلظ، من قولهم: تعشجل الرجلُ، إذا غلظ جسمه. وعَشَجَل بن المأموم بن زرارة، أحد رجال بني تميم. جَرَهْدٌ، أصلُ بناءٍ اجرهْدٌ، إذا امتدَّ في سيره.

وجَهْدَمٌ. إمَّا أن تكون الميمُ زائدةً فهو من الجَهْد، أو تكون أصليَّةً فهو من الجَهْدَمَة، وهي اللَّجَاج في الشيء. وجَهْدَمَة^(٢): امرأةُ بشير بن الخصاصية، له صحبة. وقد حَدَّثَتْ جَهْدَمَة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجَيْهَمٌ، الياء زائدة، وهو من الجَهَامَة جَهَامَة الوجه وغَلِظُه.

(١) في الأصل: «جل» صوابه بالياء، كما في الجهرة ٣: ٣٢٨ ومعجم البلدان واللسان.

وأنشد:

سيعى لزيد الله واف بنمة إذا زال عنهم حزم وأبان

(٢) ترجمتها في الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء.

وَدَهَلَبٌ وَدَهَبَلٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَبِلُ ويتدهلب ، إذا ثَقُلَ مَشْيُهُ .

وَسَعَدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني تميم يقال لهم السَّعَادِمُ .
خَبَشٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتَهُ وَهَبَشْتَهُ ، إذا جَمَعْتَهُ .
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتُ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أى تَكَلَّفْتَهُ ، والواو زائدة .

قَعَطَلٌ ، من قولهم : قَعَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ .
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةً .
بِمَحْدَلٌ ، وهو قِصَرُ الجِسمِ وتَدَاخُلُهُ^(١) . وبِمَحْدَلُ بْنُ أُنَيْفِ الكَلْبِيِّ أَبُو مَيْسُونٍ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وَبَرْدَعٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ بَرْدَعَةِ الْحِمَارِ . وَالْبَرْدَعُ : الْغَلِيظُ الْخَلْقُ فِي قِصَرٍ أَيْضًا .

لَهَسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَمَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ .
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَبَهَّصَ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إِذَا أَلْقَاهَا . وَبِهْصَلْتُهُ أَنَا .
وَعُرْكَزُ بْنُ الْجُمَيْحِ^(٢) الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَدْرَكَهُ الرِّيَاشِيُّ . وَالْعُرْكَزَةُ : ٣٣٦
النَّقْبُضُ . تَعْرَكَزَ عَنَّا فُلَانٌ ، أَيْ تَقَبَّضَ .

فَحَجَلٌ : رَجُلٌ فَحَجَلٌ وَأَفْحَجٌ سَوَاءٌ ، وَهِيَ الْفَحْجَلَةُ وَالْفَحْجُ .
حِزْمِرٌ ، وَهِيَ الْحِدَّةُ وَالْحِفَّةُ .

(١) ح : « بمحدل : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .
(٢) ح : « الأمير : أما عركز بضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركز بن الجميح ، أو ابن الجميح ، الأسدي . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنَقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تطأطؤ الرأس ذُلًا
وَحُضوعًا .

زَعْبَلٌ : الصبي السيِّءُ الغِذاء ، وهي الزَّعْبَلَة .

وَعَثَلَبٌ ، من قولهم : عَثَلَبْتُ الزَّيْتَةَ ، إذا قطعته من شجرة لا تَدْرِى
أَتُورِي أم لا ؟

فَعَذَمَ ، من قولهم : فَعَذَمَ ، إذا هَوَى من علوٍ إلى سُفْل ، وهي القحضة .
دَوَكَسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَكَسُ بْنُ وَاقدٍ الرِّياحِيّ : أحدُ شعراء
بني تميم .

وَزَخْرَبُ بْنُ سَمْعَانَ الأَسَدِيّ أحدُ شعرائهم . واشتقاق زَخْرَبٍ من الزَّخْرَبَةِ .
وقد سَمَّوْا زُخَارِبًا أيضًا ، وهو الأجوف الضعيف .

وَزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأَمَّ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرُّبَى وَالْدَمَثِ الْمَجَلِّ
والنون فيه زائدة . وأَحْسِبُ اشتقاقه من الزَّيْبَلِ .

وَعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بِابْنِ عَمِّي بِالْشَيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وَعِكْبَاسٌ : فِعْلَالٌ مِنَ الْعَكْبَسَةِ ، من قولهم : تَعَكَّبَسَ الْقَوْمُ أَوْ الشَّيْءَ ، إذا
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وأَحْسِبُ أَنَّ هَذِهِ الْبَاءُ تُقْلَبُ مِيمًا ، من قولهم : لَيْلٌ
عُكَّامِسٌ وَعُكَّابِسٌ ، إذا تَرَكَبَتْ ظِلْمَتُهُ .

دِغْرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تَدَغْرِمَتِ الْخَشْبَةُ أَوْ الْعُودُ ، إذا تَحَرَّجَ .

وَجِمَالُ بْنُ مَجْمُوعٍ أَبُو عَطِيَّةَ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنْتِي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ^(١)

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكَيْصُ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . والعُكَيْصُ من قولهم : جاء بالعُكَيْصِ ، وجاء بالبَطِيْطِ ، إذا جاء بالعجب .

وبنو عَفَّارَةَ : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَّاشَةَ .

والعَفَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . والخُرَّاشَةُ : ما وَقَعَ مِنْ هَبْرِيَّةِ الرَّأْسِ إِذَا مُسِطَ . وهو الهَبْرِيَّةُ ، والإِبْرِيَّةُ ، والخُرَّاشَةُ .

والعِرْبَاضُ بْنُ الصُّعْفُوقِ : أحدُ رجال بني تميم . والعِرْبَاضُ : الغليظ . والصُّعْفُوقُ والجمع صَعَاقِقَةٌ ، وهم الذين يَدْخُلُونَ الشُّوقَ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رُءُوسُ أَمْوَالٍ ، فَإِذَا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسٌ : اسمٌ ، وهو من قولهم : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .

وَالْهَلِيقَامُ بْنُ نُعَيْمٍ ، من ولد عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، تزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خُلَفَاءِ ٣٢٧ بَنِي أُمَيَّةَ . وَالْهَلِيقَامُ : الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْأَشْدَاقِ ، الطَّوِيلُ الْمَشَافِرِ .

دِرْوَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أحدُ رجالِ بني دارم . والدِّرْوَاسُ : الْعَظِيمُ الْعُنُقُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ دِرْوَاسًا .

النَّعِيرُ بْنُ زَمَّامِ الْجَمَّاشِيِّ ، الَّذِي أَجَارَ الزُّبَيْرَ فِيمَا زَعَمُوا . وَهَذِهِ الدَّعْوَى بَاطِلٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاهُ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حِمَارٌ نَعِيرٌ ، أَيْ بَعْضُهُ الذَّبَابُ فَيَقْلَقُ . وَالذَّبَابَةُ الثُّعْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

الْهَمْهَاتُ : أحدُ رجالِ بني قُرْطٍ ، من بني تميم ، وَقَدْ مَرَّ .

قَرَنَمَ : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَمَ أيضاً منهم . واشتقاق قَرَنَمَ من القَرَهْمَةِ ، أو من القَرَه وَلِيم زائدة . وأما القَرَهَبَةُ فشِدَّةُ الحُمرة حتى يَنْقُشِرَ الجلد . والقَرَهُ نَحْوُهُ . وأما القَلْعَةُ فمن قولهم : اقلَعُ الشيء ، إذا انقلَعَ من أصله .

معاوية بن شُرُفَةٍ . وشُرُفَةُ أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف ، وهو الفُرُضوف المَطْلُ على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلَّتَقِي الأضلاع فى الصُّدر شراسيف .

شِنْظِيرٌ وعَطَرَقٌ ، مازنيان . واشتقاق شِنْظِيرٍ من سُوء الخُلُق . رجلٌ شِنْظِير . والعَطَرَق : الطويل المضطرب الخلق .

خَزَعْلٌ ، اسمٌ اشتقاقه من الخَزْعلة ، وهو مثل الخَذْعلة ، وهو الذى إذا مَشَى سَقَى التُّرابَ بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنْقَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَقَشَتِ الشَّيْءَ وَعَكَشَتْهُ ، إذا خلطته . أو يكون من قولهم : تَعَكَشَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ . وقد سَمَوْا عَكَاشاً وَعُكَاشاً ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرج ، من بنى سعد . وجَأَوَان : فَعْلَانٌ من الجَوَوَةِ ، وهو لونٌ من ألوان الخيل دُونَ الصُّدَاة . فرسٌ أَجَاى ، والأَتَى جَاءَ . غَضِيَاءٌ ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاءٌ تُنَبِّتُ الغضا . وَشَمَرَذَى وشَبَرَذَى^(١) ، تجعل الميم باء ، وهو من الرجلِ المَشْمَرِّ فى كلِّ ما أخذ فيه .

سَرَنَذَى قد مرَّ .

(١) انظر ما سبق فى ص ٥٥٣ .

السَّندَرِيُّ بن عَيْسَاء ، أحد بني عامر بن صعصعة ، الذي راجزَ ليلاً يومَ تنافر عامرُ بن الطفيل وعَلَقْمَةُ بن عُلَاثَة . وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . قال الأصمعيّ : سمعتُ غلاماً أعرابياً يقول : اصطدتُ سندرِيَّةً .

عَدْرَجٌ : سريعٌ فيما أخذ فيه من المشي وغيره .

جَلَوْبَقٌ ، وجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التي [فيها ^(١)] الجيم والقاف . فأما جَلَوْبَقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبَقَةِ ، وهو حكايةٌ صوتٍ وقوعِ حوافر الخيل ، سمعتُ جَلْبَقَةَ الخيل . وجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله أجميًّا ، وهو من الجَرْدَقِ .

عَمَلَسُ بن عَقِيل بن عُلْفَة . والمَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمي الدُّبُّ عَمَلَسًا . ٣٢٨
وعَمْرَدٌ : الممتدُّ الطويل . يقال : نَجَّاهُ عَمْرَدٌ ، أي طويل . وعَمْرَدٌ : جدُّ ابنِ أحرَ ، وهو عَمْرُو بن أحرَ بن العَمْرَدِ الشاعر .

وعَطْرَدٌ مثله . وعَطْرَدٌ المغنى معروف .

عُنْقُوسٌ : فُعلول ، وقد مرَّ في عنقوس .

قُبَاثٌ ، بالناء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بني حَنيفة ، وهو من التَّقْبِثِ : وهو أن يتَضَامَّ بعضُهُ إلى بعض .

هَنَامُ بن سَلَمَة ، أحدُ رجالِ بني بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنِمَ الرجلُ ، إذا تكلَّمَ بكلامٍ لا يفهم ، من قولهم : « أفْلَحَ مَنْ هَنِمَ في صلاته » . أو يكونُ من الهَمِّ ، وهو ضربٌ من التَّمَرِّ ، أو من الهِنْمَةِ ، وهي خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بها نساءُ الأعراب ^(٢) .

(١) ليست في الأصل .

(٢) التأخيد : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أَبُو لُغَاةٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا لُغَاةً وَالِدَعَاءٍ إِذْ هَلَكَا وَابْنَ الْأَعْرَفِ هَلَا ذَاكَ يُبَكِّنَا

وَحَنَزَلٌ : جَدُّ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ الْكِنْدِيِّ ، صَاحِبُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَرْبَةٌ فَخْزَلُهُ ، أَيْ قَطَعَ ظَهْرَهُ . وَمِنْ قَوْلِهِمْ :

كَلَّمْتُ فَلَانًا فَأَنْحَزَلَ عَنِّي .

وَأَمَّا لُغَاةٌ فَاسْتِقَاةٌ مِنَ اللَّفْفِ ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَفَفَ الْأَسَدُ بَعِيْتَهُ لَفْفًا شَدِيدًا ، إِذَا لَحَظَّ .

وَشَرِيَّةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ شَجَرُ الْخَنْظَلِ .

وَحُدَيْجٌ ، وَمَحْدُوجٌ . فَحُدَيْجٌ : تَصْغِيرُ حِذْجٍ ، وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ . وَأَمَّا مَحْدُوجٌ فَمَفْعُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَجْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِهِ الْحِذْجَ . وَقَدْ سَمَّوْا حَدَا جَا أَيْضًا .

حَاطِئَةٌ مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ ضَرْبُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ ضَرْبَةً خَفِيفَةً ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

حَطَّائِهِ أَحَطَّوْهُ حَطًّا . وَمِنْهُ اسْتِقَاةُ الْحُطَيْئَةِ .

خَالِفَةٌ . وَالْخَالِفَةُ : الْعَمُودُ الْمُؤَخَّرُ مِنْ عَمَدِ الْخَبَاءِ .

وَصَقْعَبٌ اسْمٌ ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الْعَمُودُ الْأَوْسَطُ مِنْ عَمَدِ الْخَبَاءِ .

حُدَّالٌ : فُعَالٌ مِنَ الْأَحْدَالِ . وَالْأَحْدَالُ : الْمَائِلُ أَحَدِ الْمُنْكَبِينَ .

عُضَاضٌ : اسْمٌ وَهُوَ مَكَانُ الْعَرْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

سِيفَرٌ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَاسْتِقَاةٌ مِنْ اسْتِعَارِ النَّارِ .

شَقْلٌ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ أَشْمَلٌ ، وَهُوَ بَيَاضٌ فِي ذَنْبِهِ أَوْ نَاصِيَتِهِ .

غُنْدُرٌ^(١) . وَالْغُنْدَرُ : الْغَلَامُ السَّمِينُ .

(١) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الدَّالِ وَضُمِّهَا مَقْرُونَةٌ بِلَفْظِ « مَعَا » .

ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَّة . والمَظُّ : رَمَانُ الْبَرِّ .

وِعِضَاهُ ، وهى شجرة لها شوك . وكذلك طَلْحَةُ ، وسَمُرَةٌ وما أشبه ذلك ،
وسَلَمَةٌ ، وغَافَةٌ ، وقَرَطَةٌ ، كلُّ هذا شجرٌ له شوكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضربٌ من الشجر وكذلك خَزَمَةٌ ، وخُزَيْمَةٌ^(١) ، وقَطَافَةٌ ، ضربٌ
من الشجر^(٢) .

٣٢٩

وقَيْسَبَةُ بن كَلْثُوم : أحدُ رجال كِنْدَةَ ، وهو ضربٌ من الشجر .

هَرَّاسَةٌ : شجرٌ له شوك .

رِمْتَةٌ : واحدة الرِّمْتِ ، معروفٌ .

مَسْبُطَةٌ : شجرٌ دِقَاقُ الورق ، نحو الأثل والطَّرْفَاءِ ، وما أشبهه .

طَرَفَةٌ : واحدة الطَّرْفَاءِ .

العِيصُ : الشَّجَرُ المَلْتَفُ .

حَمَصِيصَةٌ : ضربٌ من البَقْلِ أو الشَّجَرِ .

عَبَسَةٌ : ضربٌ من النبت ، أو يكون من العَبَسِ ، وهو ما تراكب على وَرِكِ
البعير من خَطَرِهِ^(٣) .

كَرَّائَةٌ : ضربٌ من الشَّجَرِ ، وليس بالكُرَّاثِ . ويمكن أن يكون فعالةً
من قولهم : ما كرَّئى هذا الأمرُ ، أى لم يثقل على .

(١) فى الأصل « خزيمة » بالحاء المهملة .

(٢) القطف : ضرب من العضاء ، وبقلة .

(٣) الخطر ، بالفتح : مالمصق بالوركين من البول .

وَحَسَكَةُ بْنُ عَتَّابٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بَنِي تَمِيمٍ بِخُرَّاسَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ وَصِيَّتٌ^(١) . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ حَسَكَةُ ، أَيْ حَقْدٌ وَغِيظٌ . وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ مِنَ الْغِيظِ وَاحِدٌ .

عَرَّادَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

تَرَمَدَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ مَعْرُوفٌ .

قَرَمَلَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

حَرَمَلَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

حَنْظَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

عِشْرِيَّةٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

مُرَّارَةٌ : نَبْتٌ . أَرْطَاةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

عِكْرِشَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْأَثْنَى مِنَ الْأَرَانِبِ .

عَوَسَجَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

غَيْطَلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

بِرْنِيقٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَنَازَةِ .

شُبْرُمَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَدُقُّ الشُّبْرُمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارُّ » . وَابْنُ شُبْرُمَةَ قَاضِي الْكُوفَةِ ، أَحَدُ بَنِي ضُبَّةٍ^(٢) .

سَخْبَرَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يُشْبِهُ الْإِذْخِرَ .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالي ورد في الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرجناه إلى موضعه التالي ، كما فعل واستفاد من قبل في نشرته .

جَعْدَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ . وتسمَّى النَّعْبَجَةُ في بعض اللُّغات : الجَعْدَةُ ،
وبذلك كُنِيَ الذَّئْبُ أبا جَعْدَةٍ .
نَمَامَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ .
عُرْوَةٌ : الشَّجَرُ الَّذِي يَبْقَى في الجَدْبِ .
جِغْنٌ ، وهو أصولُ الصِّلْيَانِ ^(١) .
عُنْطُوان : بطنٌ من كلب ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ .
والهَيْم ، قالوا : شجر . وقالوا : أرضٌ هَيْشَمَةٌ : رَمْلَةٌ حمراء سَهْلَةٌ .

(١) ح : « الجنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعها جغت » .

ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سَلَمَة : بطن من الأنصار . والسَلَمَة : الحجر ، والجمع سِلَام .
وبنو جَرَوَل ، وبنو صَخْر ، وبنو حَزْن : بطون من بني نَهْشَل ،
يسمّون الأحجار .

وبنو حَزْن ، وبنو حَزْم ، وبنو جَنْدَل : بطون أيضا . والحَزْن والحزم :
الفِلَظ من الأرض .

فِهْرٌ : حجرٌ يملأ الكف ، وهو مؤنث ، بصغر فُهيرة . ٣٣٠

فِنْدٌ ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .

جُرَيْجٌ ، وهو تصغير جَرَج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .

جُنَيْدٌ : تصغير جَنْد ، وهي الأرض الغليظة .

أَكَيْمَةٌ : تصغير أَكَّة .

مَصَادٌ : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصَدَان .

ذِرْوَةٌ ، وهو أعلى الجبل أيضا .

وَعْلَةٌ : القُنة من الجبل .

صَفْوَانٌ : صَفَاة سَمَاء .

جُلْهَمَةٌ : شاطئ الوادي ، وكذلك جُلْهَةٌ .

جَبَلَةٌ : أرضٌ غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .

عَوَذَلَانٌ : رملٌ متداخل ، وهو أبو قبيلة .

مَعْقَلٌ : أعلى الجبل حيثُ يَفْقِل فيه الوَعِل ، أى يمتنع فيه .

رَايَةٌ : أبو بطن من الأزد .

باب آخر

جَحْنُ بن المَرْقَع . والجَحْنُ : السَّيِّءُ الغِذاء .
كُؤَادٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ . وكُؤَادٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إِذَا جَمَعَتْ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، لَمْ يَهْمَزْ . فَمِنْ هَمْزٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَكَاءَدْنِي الْأَمْرُ ، إِذَا
غُلِظَ عَلَى .

دُقِيمٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ دَقَمٍ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَقَمْتُ فَأَه ، إِذَا كَسَرْتَهُ .
تَمَّ كِتَابُ الْإِشْتِقَاقِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ
مَنْ خَلَقَهُ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ وَآلُهُ ، وَسَلَّمَتْ سَلَامًا كَثِيرًا . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يومُ الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين
وستمئة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفو ربه ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر
ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .

الفهارس الفنية

١ - فهرس القرآن

| السورة | الآية | |
|----------|-------|---|
| آل عمران | ٣٥ | نذرت لك ما في بطنى محررا ١٣٥ |
| | ٥٢ | قال من أنصاري إلى الله ١٦٠ |
| | ٦١ | ثم نبهل فنجعل لمة الله على الكاذبين ٢٧٤ ، ٥٣٤ |
| الأحزاب | ٤ | ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ١٣٠ |
| | ١٣ | إن يوتنا عورة ٤٣٨ ، ٣٥٧ |
| | ١٩ | صلقوكم بالسنة حداد ٤٧٦ |
| الأحقاف | ١٩ | أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤ |
| الإسراء | ١١٠ | قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ٥٨ |
| الأعراف | ٤٠ | في سم الحياط ٥١١ |
| | ١٥٦ | إنا هدنا إليك ٥٤٩ |
| | ١٨٩ | حملت حملا خفيفا فاستمرت به ٢٣ |
| الأعلى | ١٤ | أفلح من تزكى ١٦٤ |
| الأنبياء | ١٣ | وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم ٥٢٧ |
| | ١٥ | حصيداً خامدين ٥٢٧ |
| | ٩٨ | حصب جهنم ٥٢٩ |
| الإنسان | ١٩ | ولدان مخلدون ١٦٣ |
| الأنعام | ١٤ | وهو يطعم ولا يطعم ٨٨ |
| | ٩٣ | ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ١١٣ |
| البقرة | ١٤٣ | وكذلك جعلناكم أمة وسطا ٢٣٦ |
| | ٢٠٥ | ويهلك الحرث والنسل ٤٤ |
| | ٢٢٦ | إعصار فيه نار ٢٧٠ |
| | ٢٦٤ | صفوان عليه تراب ١٢٨ |
| | ٢٨٠ | فناظرة إلى ميسرة ٤٦٥ |
| البينة | ٨ | جنات عدن ٣١ |

| السورة | الآية | |
|----------|---------|---|
| التكوير | ١٧ | عصسى ٢٤٨ |
| التوبة | ٢٢ | جنات عدن ٣١ |
| | ٩٢ | تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا |
| | | ما ينفقون ٤٤٥ ، ٤٥٨ |
| الجاثية | ٢٣ | أفرايت من اتخذ إلهه هواه ١٢٢ |
| الجمعة | ٥ | كمثل الحمار يحمل أسفارا ١٦٧ |
| الجن | ١١ | طرائق قددا ٥٥٠ |
| | ١٥ | وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ٩١ ، ٣٣٤ |
| | ١٦ | ماء غدقا ٤٧ |
| الحاقة | ١٩ | فأما من أوتى كتابه يمينه ١٠٢ |
| | ٢٤ | كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم ١٠٢ |
| | ٢٥ | وأما من أوتى كتابه بشماله ١٠٢ |
| الحج | ٣٤ | وبشر المحبتين ١٨٢ |
| | ٧٣ | لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ٤٢٥ |
| الحجر | ٦٥ | فأسر بأهلك ١٧٥ |
| الحجرات | ٩ | إن الله يحب القسطين ٩١ |
| حم | ... | ١٤٥ |
| الدخان | ٢٣ | متبعون ٤٣٣ |
| الذاريات | ١ | الذاريات ذروا ٢٢٨ |
| | ١٠ | قتل الحراصون ٥٠٩ |
| | ٤٧ | والسماء بئيناها بأيدي ١٦٨ |
| الرحمن | ١٩ | مرج البحرين يلتقيان ٩٣ ، ١٩٢ |
| | ٧٤ ، ٥٦ | لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان ٣٧٤ |
| الزخرف | ٣١ | على رجل من القريتين عظيم ٣٠٥ ، ٣٠٦ |
| | ٨١ | فأنا أول العابدين ١١ |
| سبأ | ١١ | وقدر في السرد ٤٦١ |
| | ١٥ | لقد كان لسبأ في مساكنهم ٣٦١ |

| السورة | الآية | |
|--------------|-------|---|
| الشعراء | ١٨ | ألم نربك فينا وليدا ٨٠ |
| | ٥٢ | متبعون ٤٣٣ |
| | ٦٤ | وأزلفنا ثم الآخرين ٣٥٨ |
| | ١٧١ | عجوزا في الغابرين ٣٤١ |
| الشمس | ٦ | والأرض وما طحاها ٤٨٤ |
| الشورى | ٢٠ | من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤ |
| ص | ٢١ | إذ تسوروا المحراب ٧٥ |
| | ٣٢ | أحييت حب الخير عن ذكر ربي ٣٩ |
| الصافات | ٤٩ | كأنهن بيض مكنون ٢٨ |
| الضحى | ٣ | ما ودعك ربك ١٢١ |
| الطارق | ١ | الطارق ٤٧٠ |
| | ١١ | والسما ذات الرجع ٥٣٤ |
| طه | ٦١ | فيسحتكم بعذاب ٥٠٩ |
| | ٩٦ | قبضت قبضة من أثر الرسول ١٩٤ |
| | ٩٧ | أن تقول لا مساس ١٨٥ |
| | ١٣١ | زهرة الحياة الدنيا ٣٣ |
| العاديات | ٣ | فالمغيرات صباحا ١٧ |
| | ٦ | إن الإنسان لربه لكنود ٤٧٣، ٣٦٢ |
| عبس | ٢٠١ | عبس وتولى أن جاءه الأعمى ١١٤ |
| | ٣١ | وفاكهة وأبا ٤٤٩، ١٢٨ |
| | ٤١ | ترهقها قتره ٣٧٠ |
| العلق | ١٥ | لنسفما بالناصية ١٢٢ |
| | ١٨ | الزبانية ٢٠٤ |
| غافر | ١٨ | من حميم ولا شفيع يطاع ٢٨٩ - ٢٩٠ |
| فاتحة الكتاب | ٣ | ملك يوم الدين ٢٦ |
| الفتح | ٩ | وتعزروه وتوقروه ٣١٨ |
| | ٢٦ | حمية الجاهلية ٤١٢ |

| السورة | الآية | |
|---------|-------|---|
| الفجر | ٩ | جاءوا الصخر بالوادي ٣٩٦ |
| الفرقان | ٣٨ | وقرونا بين ذلك كثيرا ٥-٤ |
| | ٥٣ | هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ٣٤٦ |
| ق | ٣٦ | فتقبوا في البلاد ١٠١ |
| القصص | ٦٩ | ما تكن صدورهم ٢٨ |
| القلم | ١٠ | ولا تطع كل حلاف مهين ١٥١، ٩٨ |
| | ١٣ | عتل بعد ذلك زنيم ١٧٥ |
| | ٢٠ | كالصريم ١٥٩ |
| القيامة | ٧ | برق البصر ٤٤٦ |
| | ١٠ | أين للفر ٥٥٠ |
| | ١١ | كلالا وزر ٣٩٦ |
| | ١٥ | ولو ألقى معاذيره ٢٢٢ |
| الكهف | ٩ | الرقيم ٤٤٠ |
| الكوثر | ١ | الكوثر ٢٧٠ |
| | ٣ | إن شاتك هو الأبر ١٢٧ |
| للماعون | ١ | أرأيت الذي يكذب بالدين ١٢٧ |
| المائدة | ٤ | وما علمتم من الجوارح مكلبين ٦٠ |
| | ٤٢ | إن الله يحب المقسطين ٩١ |
| | ١٠٣ | ما جعل الله من بحيرة ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧ |
| المدثر | ٨ | الناقور ٢٤٨ |
| | ١١ | ذرني ومن خلقت وحيدا ١٥١، ٩٨ |
| | ٢٢ | عبس وبسر ٤٤ |
| | ٣٤ | والصبح إذا سفر ١٦٧ |
| | ٤٢ | ما سللكم في سقر ٢٤٦ |
| مريم | ١٢ | وآتيناه الحكم صيا ١٤٨ |
| | ٢٢ | مكنا قصيا ٢٠ |
| | ٩٦ | سيجعل لهم الرحمن ودا ١١٠ |

| السورة | الآية | |
|----------|--------|---|
| المزمل | ١٧ | يجعل الولدان شيئا ٨٠ |
| المطففين | ٢٠ ، ٩ | كتاب مرقوم ٧٢ |
| الملك | ٣٠ | أرأيت إن أصبح ماؤكم غورا ١٨ |
| المتحنة | ٨ | إن الله يحب المتسطين ٩١ |
| المؤمنون | ٥٢ | وإن هذه أمتكم أمة واحدة ٢٣٦ |
| النازعات | ١٤ | فإذا هم بالساهرة ١٠٨ ، ٦٧ |
| | ٣٠ | والأرض بعد ذلك دحaha ٥١١ |
| النبأ | ٢٤ | لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٤٧٨ |
| النجم | ١٥ | جنة المأوى ٤١ |
| النحل | ٥٩ | أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ١٧٨ |
| | ٨٠ | يوم ظعنكم ١٧٧ |
| | ٨٠ | أثاثا ومتاعا إلى حين ٢٠٤ |
| | ١٠٣ | ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر ٥٨ |
| | ١٢٠ | إن إبراهيم كان أمة قانتا ٢٣٦ |
| النساء | ٣ | ذلك أدنى ألا تعولوا ٢٨٦ |
| | ٣٦ | والجار الجنب ٢١٢ |
| | ٥٨ | إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ٩١ |
| | ٨٤ | قل كل يعمل على شاكلته ٣٠٠ |
| | ٩٠ | وألقوا إليكم السلم ٣٤ |
| | ١٤٥ | في الدرك الأسفل من النار ٣٠ |
| النمل | ١٩ | أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤ |
| | ٧٤ | ما تكن صدورهم ٢٨ |
| نوح | ٢١ | ماله وولده ٨٠ |
| | ٢٢ | مكرا كبيرا ٤٢٧ |
| | ٢٣ | ولا تذرنا وما ولا سواها ١١٠ |
| هود | ٦ | وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ٩٨ |
| | ٨١ | فأسر بأهلك ١٧٥ |

| السورة | الآية | |
|---------|-------|--|
| الواقعة | ١٧ | ولدان مخلدون ١٦٣ |
| | ٣٧ | عربا أنرابا ٤٤٣ |
| يس | ٥٥ | فأكهون ١٢٠ |
| | ٧٨ | وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ١٢٩ |
| يوسف | ١٣ | ليحزني ١٠٠ |
| | ٢٠ | وشروه بثمان نحس ٥٠٣ |
| | ٣٠ | شعفها جبا ١٩٥ |
| | ٤٣ | إن كنتم للرؤيا تعبرون ٤٩٦ |
| | ٧٦ | ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك ٣٩٨ |
| | ٩٢ | لا تريب عليكم اليوم ٣٥٠ |
| يونس | ٩٢ | فاليوم تنجيك بيدنك ٣٤٠، ٢٦٧ |

٢ - فهرس الحديث

| | |
|---|-----------|
| آخركم موتا في النار | ٢٨٢ ، ١٣٤ |
| أبرح فني إن نجا من أم كلبة | ٢٢ |
| أتعجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا | ٣٧٢ |
| احتفوا واخشو شئوا وتمددوا | ٣١ |
| الأحق للطاع في قومه | ٢٨٥ |
| إذا أذنت قرسل | ١١٨ |
| إذن تغدغ قريش رأسى | ٢٩٣ |
| ازدهر بهذا | ٣٣ |
| إسباغ الوضوء في السبرات | ١١٢ |
| استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده | ٤٩١ |
| اقتلوا القاتل واصبروا الصابر | ١٢٦ |
| اقطعوا عني لسانه | ٣١٠ |
| ألا شقت عن قلبه | ٢٨٧ |
| اللهم اهد دوسا | ٥٠٤ |
| اللهم سلط عليه كلبا من كلابك | ٢٢ |
| اللهم نور له | ٥٠٤ |
| إلى الأقبال العباهلة من حضرموت | ٥٥٦ |
| إن دخل فهد وإن خرج أسد | ٤٣٥ |
| إن كنت صادقة رجمناء وإن كنت كاذبة حدتناك | ١٩ |
| إن المرأة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار | ٢١٠ |
| إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم | ٢٨٧ |
| إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكل | ٤٢٧ |
| إن على كل مسلم في كل عام عتيرة | ٢٨٠ |
| أنا ابن العواتك | ٤٨٢ |
| أتم بنو رشد | ٥٢١ |

| | |
|-----------|---|
| ٥٦٤ | إنه حار يار |
| ٤٤٣ | اهتز العرش لموت سعد |
| ١٤٥ | أوجب طلحة |
| ١١٨، ٨٢ | تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف |
| ١١٨ | تراصوا في الصفوف لا تخللكم الشياطين |
| ٥٢٤ | الطيب تعرب عن نفسها |
| ٨١ | جذب عمر السمر |
| ٤٠٦ | حق يكون انجمافها مرة |
| ٤٢٢ | خير هذه الأمة النمط الأول ثم الذي يليهم |
| ١٣٦ | دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر |
| ٩٩ | دعاه فكان أكثر أهل العراق مالا |
| ٢٧٨ | ذاك نبي ضيعه قومه |
| ٢٨٥ | ركب فرسا فصرعه فجحش شقه |
| ٣٢٠ | صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عزة |
| ٤٥١ | ضحى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين |
| ٤٤٥ | غدا يقتل قاتل أخيك |
| ٤٧٨ | غط نفذك فإن الفخذ عورة |
| ١٣٤ | فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل |
| ٤٧٤ | فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه |
| ٥٤٠ | قل : الله أعلى وأجل |
| ٢٤١ - ٢٤٠ | قل : الله مولانا ولا مولى لكم |
| ٢٨٨ | قل فيه |
| ١٣٩ | قوموا بنا إليه |
| ٢٦ | كانهم اليهود خرجوا من فهرهم |
| ٣٢، ٤ | كذب النسابون |
| ١٦٣ | كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج |
| ٤٥٧ | كن أبا خيشمة |
| ٥٣٨ | كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعدار عام واحد |

| | |
|----------|--|
| ٢٣ | لا تحمل الصدقة لغنى ، ولا لدى مرة سوى |
| ١٣١ | لا تمسح عارضيك بالحجر |
| ٤٧٦ ، ٦٥ | لا قطع في ثمر ولا كثر |
| ٤٦٢ | لست بنبى ، الله ولكنى نبى الله |
| ١٣٠ | لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم |
| ٣٧٥ | لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة |
| ٤٧٧ | لوشئت أمرت بصلائق وصناب |
| ٢٤ | لى الواجد ظلم |
| ٣٩٥ | ما ذكر لى أحد قرأته إلا كان دون ما أصف |
| ٢٨٨ | المائد فى البحر كالمشعط فى دمه فى البر |
| ٤٧٩ | مر قومك ليصوموا عاشوراء |
| ٣٠٠ | من سحب إزاره من الحياء لم ينظر الله إليه |
| ٤٦٤ | من سيدكم يا بنى سلمة |
| ٥١ | من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة |
| ٢٧٦ | من يشتري منى العبد |
| ٤١٦ | موعدكم آل ياسر الجنة |
| ٥٣٩ | تقوا عذراتكم فإن اليهود أنتن الناس عذرات |
| ٤٢٩ | نهى عن البول فى الماء الدائم |
| ٢٣١ | نهى عن نبيذ الجر |
| ٢٥١ | هذا سيد أهل الوبر |
| ٥٥٠ | هذا فر قريش |
| ٤٨٦ | هذه مكة قد ألت أفلاذ كبدها |
| ١٧٩ | هل فى أهلك من كاهل |
| ٣٥٩ | الواصلة والمستوصلة |
| ١٥٣ | الواقصة والقامصة |
| ٤٦٤ | وأى دواء أدوا من البخل |
| ٣٦١ | والآيم تعرب عن نفسها |
| ٤٨ | والفقير الذى لا زبر له |

| | |
|----------|--|
| ٨٧ | وفي السيوب المحس |
| ٢٢٤ | ولا تجزى عن أحد |
| ١٩٣، ١٠٠ | ولا نقولوا هجرا |
| ٢٨٥ | والله لأن أكون في النار مع هؤلاء |
| ٤٧٩ | ومن أكل |
| ٣٢٧ | يتحولنا بالموعظة |
| ١٩٥ | يحشر أمة وحده |
| ٣٩ | يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل |
| ٤٥ | يكفى من الضرورة صبح أو عبوق |
| ٣٢٢ | يكون قبل الساعة المهرج |

٣ - فهرس الأمثال

| | | | |
|-----------|-------------------------------------|-----------|---------------------------------|
| ٢٤٦ | خذ ما صفا ودع ما كدر | ٤٦ | أدركي القويعة لا يصيبها الهويعة |
| ١٨٦ | خذ من جذع ما أعطاك | ٨٤ | أرنيها نعمة أركها مطرة |
| ٣٤٢ | خرط القتاد | ٥٧ | أسعد أم سعيد |
| ٣٤٧ | رفع فلان عقيرته يتغنى | ٢٥٨ | أشأم من البسوس |
| ٤٣١ | رهبوت خير من رحمت | ٢٩٩ | أشأم من قاشر |
| ١٢٧ | سكت ألفا ونطق خلفا | ٤٤٢ | أشغل من ذات النحيين |
| ٥٥ | سمتى سوم العالة | ٤٥٧ | أضرعت المزمى فرمق رمق |
| ٤٥٣ ، ٣٧٨ | شب عمرو عن الطوق | ٩٨ | أعييتنى من شب إلى دب |
| ٣٩١ ، ٢٩ | شنشنة أعرها من أخزم | ٢٤٣ | أقدح بفقار أو مرخ |
| ٢٩٢ | صمى صمام | ٤٩٠ | أكفر من حمار |
| ٢٨٥ ، ٧٢ | طاح مرققة | ٢٨١ | البس لكل حالة لبوسها |
| ٥٣٩ | عذرك من خليلك من مراد | ٢٩٢ | ألين من ألوقه الدرداء |
| ١٨ | عسى الغوير أبوسا | ٢٥٧ | إن الحديث ذو شجون |
| ٣٦٥ | عش يبكك لا بكبك | ١٣٣ | أنت مخمل فتحمض |
| ٤٣٥ | عند جفينة الخبر اليقين | ٤٨٧ ، ٣٦٤ | إنما سميت هاتئا لتها |
| ٥٣٤ ، ٤٢٩ | غرثان فابكلوا له | ٥٥٤ | أهون من قعيس على عمته |
| ٨٢ | فلان بين حاذف وقاذف | ٤٨٨ | بالرفاء والبنين |
| ٥٠٦ | في كل شجر نار واستمجد المرخ والغفار | ٤٦٣ | بفيه البرى وحمى خيرى |
| ٣٤٦ | قرطا مارية | ١٥٤ | ترى الفتيان كالرقل |
| ١٤٧ | كالمهدير فى العنة | ٤١٧ ، ٨٨ | تطمع تطعم |
| ٢٠٥ ، ١١٧ | كل أزب نفور | ٤٥٧ | جاءت أم الريق على أريق |
| ٢٩١ | كل الحذاء يختذى الحافى الوقع | ١٣٣ | جاءوا مخلين فلاقوا حمضا |
| ٢١٥ | كلا زعمت أنه خصر | ٤٩٠ | جوف حمار |
| ٢٢٠ | كلمة حق أريد بها باطل | ٢٨١ | جذا التراث لولا الدلة |
| ٢٢٦ | كنز النطف | ٤٠٩ | حدأ حدأ وراءك بندقة |
| ٨١ | لا آتيك السمر والقمر | ٤٢٨ | حديث خرافة |
| ٢٤٥ | لا أرهاها ألوة أبى هيرة | ٣٨٠ | حور فى محارة |

| | | | |
|-----------|---------------------------|-----|---------------------------|
| ٣٢٦ | مثل هراوة الأعزاب | ٢٤٥ | لا أسرح فيها حق يحن الضب |
| ٢٥٨ | محسنة فهيلي | ٤٨٥ | لا تنبت البقلة إلا الحلقة |
| ٥٧ | مرعى ولا كالسعدان | ٣٥٩ | لا حر بوادى عوف |
| ٥٢٧ | من تجنب الحبار أمن العثار | ٣٩٢ | لا فى العير ولا فى النفير |
| ٥٥٠ ، ٥١٩ | من جعل قدك إلى أديمك | ٣٧٧ | لا يقبل قصير رأى |
| ٤٧ | من عز بز | ٢٠٥ | للصارم نبوة وللجواد كبوة |
| ١٨٧ | نظرة من ذى علق | ٩٣ | لقيت الرجل صحرة بحرة |
| ٢٩٨ | هذا أجل من الحرش | ٢٣١ | ما اختلفت الجرة والدره |
| ٤١٠ | وضع على يدى عدل | ١٨٢ | ما ذقت بلالا |
| ١٢٣ ، ٨٧ | ركب الحرام من لا حلال له | ٤٢٠ | ما كان ذلك إلا كدرون |
| ٥٠ | اليوم خمر وغدا أمر | ١٨٠ | ماء ولا كصيداء |

٤ - فهرس الأشعار (*)

| | | | | | |
|---------|--------------------------|-----------|---------|--------------------------|-----|
| الحياة | أمية بن أبي الصلت | ١٤٣ | كعب | ذؤيب بن كعب | ٢٠٢ |
| عبلاء | الحارث بن حلزة | ٨٣ | يفضبوا | (أبو أسماء بن الضريية) | ١٩٠ |
| الظباء | (» » ») | ٢٨٠ | ومنيب | (حذيفة بن أنس) | ٩٢ |
| الجوزاء | أبو زيد | ١٩٨ ، ٦٦ | ملعب | (طفيل القنوى) | ٢٨٨ |
| عفاء | (» ») | ٦١ | ومطلب | (النابغة) | ٢١٢ |
| نساء | زهير بن أبي سلمى | ٤٦ | يضطرب | (ذو الرمة) | ٥١ |
| هداء | (» » ») | ١٧٢ | الحرب | (» ») | ٨٥ |
| الشفاء | (القاسم بن خبيل) | ٢١ | والعصب | (» ») | ٣٩٢ |
| لقاء | (محرز بن المكبر الضبي) | ٣٩٠ ، ٦٢ | ندب | — | ٣١٠ |
| الأحياء | عدي بن الرعلاء | ٥١ | وجانب | الأخنس بن شهاب | ١٥ |
| نجلاء | (» » ») | ٤٨٦ | حالب | — | ١٩٠ |
| الأحياء | أبو النجم | ٣٤٥ | التجائب | — | ٢٦١ |
| بجزاء | (» ») | ٣٤٧ | الذئاب | — | ١٠٧ |
| الجرباء | (» ») | ٣٤٩ | بواب | — | ١٩٩ |
| قالتب | أبو العرندس الأزدي | ٢٥٢ | لهوب | (عبيد بن الأبرص) | ٤٩١ |
| الثعالب | — | ١٠٥ | عصيب | عتبان بن وصيلة | ٣٥٩ |
| ملحبا | (الأعشى) | ٢٧٤ | علوب | (علقمة الفحل) | ٣٣٢ |
| وحوشبا | (النجاشي) | ٥٢٥ ، ٤٣٣ | يصوب | (أبو وجزة) | ٢٦ |
| محربا | — | ٧٥ | الكليب | — | ٢٠ |
| الذئبا | الخطيبة | ٢٥٥ | أقارب | الفرزدق | ٢٤٢ |
| عجبا | عامر بن وائلة | ١٧٣ | الجرب | ذؤيب بن كعب | ٢٠٢ |
| آبا | (بشر بن أبي خازم) | ٩٠ | وأثقب | الأسعر بن أبي حمران | ٤٠٨ |
| قلبه | النمر بن تولب | ١٣٩ ، ٣٠٠ | تولب | (امرؤ القيس) | ١٨٤ |

(*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .

| | | | | | |
|----------|-----------------------------|---------|----------|---------------------|----------|
| ٣٨٤ | — | المات | ٢٥٦ | (امرؤ القيس) | محب |
| | (محمد بن عبد الله الثقفي) | الأثاث | ٢١ | (طفيل الغنوى) | مكلب |
| ٢٦٠ | — | الجلجا | ١٣٨ | عترة بن شداد | مركي |
| ٣٢٢ | (ابن قيس الرقيات) | هرج | ٤٦٢ | (أوس بن حجر) | الكائب |
| ١٦٥ ، ٩٤ | حسان بن ثابت | الأعوج | ٢٩٢ | دريد بن الصمة | قارب |
| ٣٩١ | (عمر بن أبي ربيعة) | الحشرج | ١٠٩ | (قيس بن الخطيم) | المتقارب |
| ٣٠٦ | بعض البصريين | بالسراج | ٢٣٥ | (» » ») | بحاجب |
| ٢١٣ | (ذو الرمة) | بتعرج | ٣١٤ | (النابغة) | المواقب |
| ٣٠٤ ، ٥٥ | أمية بن أبي الصلت | ونا كح | ٤٤١ | (امرؤ القيس) | الذئاب |
| ٨٦ | (مالك بن عوف) | مسطحا | ٢١ | (حصين بن القعقاع) | ورقاب |
| ٣١٨ | (الراعي) | متيح | ١٨٢ | (حضرمي بن عامر) | الأذراب |
| ٥٢ | (المتنخل الهذلي) | روح | ٢٦٨ ، ٨٩ | (عامر بن الطفيل) | الأظراب |
| ١٩٢ | جرير | صباح | ٣٥٤ | مهلهل | الاجاب |
| ٢٩ | عبيد بن الأبرص | بقرواح | ٨٨ | — | ساب |
| ٤٧٢ | (أبو داود الإيادي) | نواهد | ٣٣٢ | — | الغلاب |
| ٢٠٥ | الحارث بن حنزة | رعدا | ٧٤ | سلامة بن جندل | مربوب |
| ١٨ | الأعشى | وانجدا | ٣٤ | قيس بن الخطيم | محسوب |
| ١٠ | حاتم الطائي | معبدا | ١١٠ | النابعة | مكذوب |
| ١٧ | عبد مناف بن ربيع | رقدا | ٤٨١ | — | وشبيب |
| ٢٤٦ | (» » ») | المشردا | ١٢٥ | — | ماتا |
| ٥١٨ | (» » ») | والبردا | ٣٢٣ | (مهلهل) | شئت |
| ٤٩٢ | غامد | غامدا | ٧٣ | (الأعشى) | سفاتها |
| ٥٠١ | (الوليد بن يزيد) | جديدا | ٤٢٩ | الخنساء | استقرت |
| ٥٢٦ | معد يكرب | بعدا | ٢٣١ | (عمرو بن معديكرب) | أجرت |
| ٤٧٨ | — | البرد | ١٩٠ | — | ضجت |
| ٢٨٦ | مزد | مزد | ١١٢ | امرؤ القيس | السبرات |
| | | | ١٩٧ | الحارث بن مازن | كالشقرات |
| | | | ٥٣٩ | الخطيئة | العذرات |

| | | | | | |
|----------|--------------------|---------|----------|------------------|----------|
| ٥٤١ | الناخبة | قاصد | ٢٠٠ | (الناخبة) | يقعد |
| ٢٤٤ | الأسود بن يفر | إياد | ١٤٦ | نصيب | أجود |
| ١٤٤ | أمية بن أبي الصلت | الغناد | ٢٩١ | — | أبرد |
| ٤١٠ | الحلج الجعفي | القوادي | ٣٧ | (الناخبة) | اللبد |
| ٥٣١ | عمرو بن معديكرب | عاد | ١٤٩ | حسان بن ثابت | المبارد |
| ٥٣٩ | (» » ») | مراد | ٥٩ | — | السواعد |
| ١٦٨ | لقيط بن معبد | إياد | ٥٢٢ | — | ماجد |
| ٤٩٠ | — | الوادي | ٧١ | ذو الرمة | الأجاليد |
| ٣٨٦ | أبو زيد الطائي | الصعيد | ٥٤٠ | الأعشى | العبيد |
| ٧٩ | موسى شهوات | بعقيد | ٤٠٦ | عمرو بن معديكرب | ويدي |
| ٥٦ | — | الحلود | ١٨٨ | — | بعقد |
| ٢١٣ | (حنجد) | — | ١٤٨ | الحارث بن هشام | مزبد |
| ٤٩١ | (الأشعر الرقيان) | مُرّ | ١٠ | طرفة بن العبد | المعبد |
| ٢٧٠ | (أوس بن حجر) | منكسر | ١١٦ | (» » ») | يلندد |
| ٣٣١ | سويد بن خذاق | فاستقر | ١٩٥ | (» » ») | متشدد |
| ١٩٧ | (طرفة بن العبد) | كالشقر | ٢١٤ | (» » ») | الممدد |
| ٢٦٢ | (المثقب العبدى) | فاستقر | ٤٩٤ | أبو ظبيان الأعرج | الأسود |
| ٢٣ | — | ممر | ٤٠١ | عامر بن الطفيل | الأسود |
| ٢٥٦ | الحطيئة | مياسر | ٤٠١ | (العرجى) | للنجد |
| ٤٤٧ | الكعيت | بضائر | ٥٤٣ | (عمرو بن أحر) | بالمطرود |
| ٥٠٦ | أعشى همدان | مُرّا | ٤٢٨٠ ١٧٢ | المتلس | بمهند |
| ٤٨ | ابن أحر | بزورا | ١٦٩ | (الناخبة) | المسند |
| ٤٧٨٠ ٢٢١ | (امرؤ القيس) | بربرا | ٤٤٧ | — | فارع |
| ٣٩٠ | (» ») | شمرا | ٣٤٢ | (الناخبة) | جسد |
| ٥١٠ | (» ») | فرقرا | ٣٧ | — | الأسد |
| ٥٢٨ | (» ») | أكبرا | ١٠٠ | — | فالعقد |
| ٢٧٠ | (جرير) | كوثرا | ٢٨٩ | (خفاف بن ندبة) | الحالد |
| | | | ٣٤٢ | الزبرقان بن بدر | ووالد |

| | | | | | |
|-----------|------------------------|-----------|---------|--------------------|----------|
| أغبرا | (أبو الطمجان القيني) | ٤٥٢ | معتمر | أعشى باهلة | ١٥ |
| كوثر | (الخبل السعدى) | ١٢٣ | الزفر | (» ») | ٢١٤ ، ٥٣ |
| المزغفرا | (» ») | ٢٥٤ | الظفر | (» ») | ٤٠٣ |
| الغبرا | — | ١٩ | الغمر | (» ») | ٤٨٦ |
| متساكرا | زيد الخيل | ٣٩٤ | الثفر | امرؤ القيس | ٢٥٨ |
| البواكرا | الناخه | ٢٧ | الشعر | جرير | ١٨٦ |
| العمارا | الأعشى | ١٥ | القتر | (أبو زيد الطائى) | ٣٧٠ |
| نضارا | » | ٢٧ | مطر | — | ٣٥٩ |
| عفارا | (») | ٢٤٣ | عابر | (الحارث بن وعله) | ٤٩٦ |
| الديارا | جرير | ٥٧ | المقابر | أبو طالب | ١٥٠ |
| جهارا | ذو الرمة | ١٨٩ | المسافر | مقبر بن حمار | ٤٨١ |
| السرا | الراعى | ٣٠٨ ، ٣٨ | الحباتر | — | ٨ |
| الدارا | رجل من شيان | ٣٤١ | صابر | — | ٤٩ |
| البيطارا | سويد بن أبي كاهل | ٣٤١ | فاطر | — | ٤٢٤ |
| وعارا | — | ١٢٨ | السرار | بشر بن أبي خازم | ١٩ |
| الشعارا | — | ٤٢٢ | الفرار | (» » ») | ٢٤٧ |
| الغيورا | الأعشى | ٢٨٦ | طاروا | حاضر بن حطاطى | ٤٨٣ |
| الزيرا | — | ٤٨ | نار | الحنساء | ٢٠٩ |
| الكثارة | (الأعشى) | ٦٤ | النجار | زرارة بن قروان | ٢٩٥ |
| عصاره | (») | ٢٦٩ | عمار | سليك بن السلكة | ١٣٧ |
| صباره | عمرو بن ملقط | ٣٨٥ | متار | (عامر بن كثير) | ٢١٠ |
| يافزازه | — | ٤٩٧ | وکار | (عبدة بن الطبيب) | ٣٥ |
| المغيره | — | ٩٩ | مغار | — | ١٧ |
| والدَّهرُ | ابن أحرر | ١٣ | أمير | بشر بن ربيعة | ٥٢٣ |
| الجبر | (» ») | ٤٣٩ ، ٢٥٩ | أزور | زيد بن عمرو | ١٣٥ |
| قفر | حسان بن ثابت | ١٦٦ | العذير | عدى بن زيد | ٥٣٩ |
| فمهر | (عمر بن أبى ربيعة) | ٤٩ | محير | عمرو بن معد يكرب | ٤٠١ |
| الحمر | (أبو المهوش الأسدى) | ٢٢٤ | وقير | — | ٤٩٣ |

| | | | | | |
|-----------|-------------------|---------|-----------|---------|----------------------|
| ٤٠٢ | — | الأوبر | ١١ | باقره | الخطبة |
| ١٢ | نعم بن أبي | بالكدر | ٢١٠ | مهاوها | — |
| ٦٥ | الأعشى | للشاعر | ٢١٠ | تبورها | (مالك بن زغبة) |
| ٢٤٢ | (») | الناشر | ٢٣ | مريها | — |
| ٥٠٢ | (») | الماطر | ١٤٢ | بنى فهر | الأعشى بن نباش |
| ٣٥١ ، ١٨٧ | (ثعلبة بن صغير) | كافر | ١٤٣ | النضر | » » » |
| ٤٦٨ | حسان بن ثابت | كراكر | ١٤٣ | الشهر | » » » |
| ١٦٠ ، ١١٠ | الراعى | عامر | ١٢٤ | القنطر | الحنفية |
| ٥٤٧ | النايفة | صادر | ٣٦٢ | الحجر | (زهير بن أبي سلمى) |
| ١١٣ | — | بطائر | ٢٤٥ | الفزر | (شبيب بن برصاء) |
| ٣٧٠ | (الأخطل) | الأقنار | ١١٤ | بصفر | أبو ليد بن عبدة |
| ٢٨٥ | (سالم بن دارة) | الحار | ٥٤ | عجر | ابن مقيل |
| ٣٥٧ | السليك بن السليكة | العوار | ٣٧١ | مصر | الوليد بن عقبة |
| ٢٦ | عدى بن زيد | انتظاري | ٢٤٥ | والفزر | (يحيى بن منصور) |
| ٢٦٩ | (» » ») | اعتصاري | ٤٩ | أبا بكر | — |
| ٤٩ | النايفة | الأبكار | ١٠٨ | البحر | — |
| ١٧٨ | (») | صحاري | ١٤٢ | الفخر | — |
| ٢٣٦ | » | الأعدار | ١٤٢ | الكبر | — |
| ٥٣٧ | » | وحجار | ١٤٢ | والحجر | — |
| ١٧ | — | بالمغار | ١٤٣ | الفجر | — |
| ٥٤ | — | نزار | ١٥٥ | من فهر | — |
| ٥٣٩ | جرير | المعدور | ٥١٨ ، ٣٧٤ | خمر | — |
| ٣٢١ | (مهلهل) | مدير | ٢٨٨ | يغدر | حسان بن ثابت |
| ٣٣٨ | » | زير | ٤٦٠ | خير | » » » |
| ٢٥٢ | المستوغر | الوغير | ٤٠١ | مسهر | عامر بن الطفيل |
| ١٠٠ | — | ومهجور | ٢٧ | الأنضر | (أبو كبير الهذلى) |
| ٣٨٨ | امرؤ القيس | ستره | ١٠٤ | القنطر | » » » |
| ١٢٦ | (النمر بن تولب) | أصبارها | ٤٦٣ | المشور | (» » ») |

| | | | | |
|-----------|---------------------|----------|-----|-----------------------------|
| ١٨٢ | أبو المثلّم الحناعى | ترضض | ٤٦ | حامزُ (الشماخ) |
| ٤٥٥ | (الطرماح) | عراض | ٩٠ | ماعز (») |
| ٣٤ | عمر بن عبد العزيز | اليقظه | ٨١ | كارز — |
| ٢٦ | الأعشى | رفعا | ٣٧٩ | أخرسا (امرؤ القيس) |
| ٢١ | » | فارتفعا | ٣٧٨ | حادسا العباس بن مرداس |
| ٢٧٢ | جرير | أصمعا | ٥٤٦ | ملا مسا » » » |
| ٢٩٥ | الراعى | مضجعا | ١٣٣ | المستامسا النابغة الجعدى |
| ٣٧٦ ، ٢٧٨ | (متمم بن نويرة) | متزبعا | ٣٩٦ | سدوسا امرؤ القيس |
| ١٤١ | (أوس بن حجر) | جدعا | ٣٥١ | وسدوسا (يزيد بن الحذاق) |
| ٣٢٢ | الحارث بن ظالم | باعا | ٣١٧ | المتلمسُ المتلمس |
| ٣١٥ | أبو ذؤيب الهذلى | مجمعُ | ٢٥٦ | متشمس — |
| ٣٦٧ | (» » ») | يتبضع | ٢٥٦ | شامس — |
| ٥٢٢ | (» » ») | الإصبع | ٤١٥ | عانس — |
| ٢٠٧ | سعدى الجهينة | التبع | ٣٥١ | جليس — |
| ٢٧٣ | — | نفزع | ٢٩٩ | عبسُ (السمهري العكلى) |
| ٣١٣ | العباس بن مرداس | الضبع | ٥٥٥ | والعرائس (الأسلع بن قصاف) |
| ١٧٥ | (حسان أو الخطيم) | الأكارع | ٢٣ | الفوارس — |
| ٣٣٣ | الصلتان | والأقارع | ٥٠٦ | أنكاس (الخطيئة) |
| ٣٥٠ | الضحاك بن هنام | فاجع | ٢٦٥ | الناس — |
| ١٠٩ | (النابغة) | تراجع | ٢٨ | اللامصُ (أبو دواد) |
| ١٩٥ | (») | الأصابع | ١٥٣ | الوقائصا الأعشى |
| ٣١٥ | (») | الجوامع | ٢٩٦ | الأحاوصا » |
| ٤٢٧ | (») | راتع | ٤١٤ | القراميص — |
| ٣١٩ | — | الأشاجع | ١١٥ | رحيضُ (العديل بن الفرخ) |
| ٥١٦ | عنترة | وقيع | ٢٦٩ | الأرضِ ذو الإصبع |
| ٣١٠ | العباس بن مرداس | والأقرع | | |
| ٣٦ | — | بالأمتع | | |

| | | | | | |
|-----|-----------------------|---------|---------|---------------------|----------|
| ١٦٩ | أبو ذؤيب الهذلي | حاذق | ٣٥٥ | — | معى |
| ٥٣ | (الأعشى) | فواق | ٧٤ | غثة أم الهيثم | يجائع |
| ١٠٧ | (للفضل النكري) | دلوق | ٣١٩ | — | الأشاجع |
| ٣٣١ | » | روق | ٣١٥ | (أبو قيس بن الأسلت) | جماع |
| ٢٣٢ | » | فليق | ٢٣٧ | السيب بن علس | القعقاع |
| ٣٦٤ | (» | حريق | ٤١٧ | — | جياع |
| ٥٣٠ | (» | حقيق | ٣٨٤ | ابن الزبير الأسدي | وجيع |
| ٢٨٦ | الممزق جزء بن ضرار | الممزق | ٣٥٦ | (الشماخ) | القنوع |
| ١٩٩ | الشماخ | تفتق | ٤٢٦ | (» | زموع |
| ٣١٦ | السيب بن علس | يلحق | ٢٢٨ | الفرزدق | يربوع |
| ٣٣٠ | الممزق | أمزق | ٣٨٧ | حاتم الطائي | مكفف |
| ١٠٨ | — | المطلق | ٥٠٩ | (الفرزدق) | مجلف |
| ٢٠٩ | مهلهل | معلق | ٤٠٣، ٤٠ | جرير | سرف |
| ٥٤ | — | مفتوق | ١١٦ | الحارثية | الصدف |
| ٣٩٢ | — | نيق | ١٣ | مطروود بن كعب | عجاف |
| ٣٠٩ | خفاف بن عمير | ذلکا | ٢٢٣ | (سلمة بن الأكوع) | نصيف |
| ٥٩ | — | الشابكا | ١١٢ | — | المكفف |
| ١٢٠ | زهير | الحشك | ٢٠٤ | (أبو خراش الهذلي) | اللقف |
| ٤٤٤ | (تأبط شرا؟) | السوامك | ٥٩ | (أبو زيد الطائي) | مزاحيف |
| ٢٣٦ | ذو الرمة | الشوابك | ٣٥٧ | الفرزدق | المهبنقا |
| ٤٧٧ | (أبو سفيان بن الحارث) | كذلك | ٧٦ | (زهير) | والأبقا |
| ٥٧ | طرفة | مالك | ١٦٤ | (» | ورقا |
| ٣٣٦ | (الأخطل أو عتبة) | الجعل | ١٥٨، ٨٥ | (الأعشى) | وأعاق |
| ٤٧٧ | (أمية بن أبي الصلت) | بالثلل | ٢٤٠ | (» | تتفرق |
| ١٨٦ | دختوس | متل | ٤٢ | — | أبلق |
| ١٢٢ | عبد الله بن الزبيري | الأسل | ٤٧٤ | — | فينحلق |
| ٢٣٢ | (» | وجزل | | | |

| | | | | | |
|----------|---------------------|-----------|-----------|--------------------|----------|
| ٢٠٧ | أ كثم بن صيفي | جاهل | ٣٢ | (لبيد) | وتقل |
| ٢٧٣ | حميد الأرقط | قائل | ٧٢ | (») | والأيل |
| ١٣٠ | أبو خراش الهذلي | الأرامل | ١٨٣ ، ٨٤ | (») | الطفل |
| ٥٩ | — | قائل | ٢٢٧ | (») | فنسل |
| ١٤٦ | — | السائل | ٢٦١ | (أوس بن حجر) | وتوكلا |
| ١٨٢ | ليلي الأخيلية | بلال | ٥٦ | البكرية | علا |
| ٣٩ | — | حلال | ٣٠٠ | (حسان بن ثابت) | بأخيلا |
| ٤٢١ | (الأعم الهذلي) | حجول | ٦١ | مهلهل | منبلا |
| ١٢٣ | جرير | نزول | ١٧٦ | — | مرجلا |
| ٧٤ | (أبو خراش الهذلي) | زليل | ٤٣٠ | (النابغة الجعدي) | غلا |
| ١٨٧ | » » » | طويل | ٣٩٤ | (حضرمي بن عامر) | نبلا |
| ٢٣٢ | شيبيل بن وفاء | طويل | ٥٠٨ | (لبيد) | عواطلا |
| ٢٠٠ | عبد الله بن عنمة | السييل | ٣٣٧ | (الأخطل) | نهالا |
| ٤٢٦ | (» » ») | دءول | ٣٣٨ | » | الأغللا |
| ٣٤٣ | عبدة بن هلال | قليل | ١٤٣ | الأعشى بن نباش | السهولا |
| ٢٠١ | (زهير) | وكاهله | ١٤٣ | جنى | ذليلا |
| ٥٢٨ | الحبل | لا يزايله | ٥٤٦ | عامر بن جوين | مندله |
| ٥٣٥ | » | لا يعادله | ٨٥ | (الحنساء) | أجبالها |
| ١٥٢ | هيرة بن أبي وهب | جبالها | ١٥٤ | — | ما الدخل |
| ١٣٠ | — | وجميلها | ٥٢٨ | (أوس بن حجر) | يحمل |
| ٢٧٥ ، ٤٥ | جرير | ذبل | ١٨٣ | (المرزدق) | وتعكل |
| ١٤٨ | حسان بن ثابت | أبا جهل | ١٩٤ | » | الأول |
| ٤٨٦ | (القند الزماني) | الرعل | ٥٥ | كثير | يتقلقل |
| ١٨١ | — | الجلل | ٣٤ | الأعشى | عزل |
| ٢٤٤ | (الأسود بن يعفر) | المضلل | ١٠٦ | (») | منتقل |
| ١١١ | امرؤ القيس | المقتل | ٢٩٩ ، ٢٧٢ | (») | العجل |
| ٢٣٢ | (» ») | معجل | ٥٢ | — | عمل |
| ٣١٠ | (» ») | المثقل | ٥٤٣ | (المتلمس الضبعي) | لا تثل |

| | | | | | |
|-----------|---------|--------------------|-----------|----------|---------------------|
| ٤٥ | والضال | (أوس بن حجر) | ٣١١ | عنصل | (امرؤ القيس) |
| ١٣٤ | بأوصال | (» » ») | ١٧٤ | نوفل | تأبط شرا |
| ١٣٨ | بلبال | الحارث بن عباد | ٢١٠ | كالمجول | جريبة |
| ٤٧٥ | البالي | (حسان) | ١٧٤ | نوفل | الجمفرى |
| ١٧١ | أطلال | الشمخ | ٤٧٩ | السلسل | (حسان بن ثابت) |
| ٥٥١ | مجال | طليحة بن خويلد | ٢٥٧ | نهشل | دختوس |
| ٥٥٩ ، ٢٢٩ | حعال | القرزدق | ٨٣ | معل | (ذو الرمة) |
| ٣٤٤ | بالي | القند الزمانى | ١١٨ | الحنظل | (عنزة) |
| ٣٤٣ | هلال | — | ١٣٧ | مظلل | أبو كبير الهذلى |
| ٣٢٢ | بطويل | القرزدق | ٣٤١ | مفيل | (» ») |
| ٢٣٦ | الأمم | الأعشى | ٥٣٤ | يختلى | (المتنخل الهذلى) |
| ٣٧٦ | ندم | عمر بن الخطاب | ٦٣ | يتحول | — |
| ١٩١ | النسيم | (عمرو بن شأس) | ١٠١ | فانزل | — |
| ٤٦ | الأقاوم | (خز بن لوزان) | ٢٤٤ | جندل | — |
| ٩٣ | الأحزما | (أوس بن حجر) | ١٧٠ | الدئل | (كعب بن مالك) |
| ٨٨ | مطعا | حسان | ٣٣٧ | واغل | (امرؤ القيس) |
| ٥٤٥ | أزعا | (حميد بن ثور) | ٣٨٢ | نابل | » » |
| ٣٨٣ | أقدما | عرام بن المنذر | ٣٨٤ | الأوائل | » » |
| ٣٤٢ | دما | التملس | ٤٣١ | الشائل | (» ») |
| ٢٥٧ | ليعلما | (») | ٩٠ | لوائل | (أبو ذؤيب الهذلى) |
| ٧٥ | سما | (وضاح الجين) | ٣٩٤ | نابل | (» » ») |
| ٤٨٩ | العوما | (أمية ، أو الجعدى) | ١٦٠ ، ١١٠ | قائل | الراعى |
| ٣٨٨ | قاما | بشار بن عدى | ١٥٧ | قابل | (») |
| ٢٩٧ | الطعاما | عمرو بن خويلد | ٨٨ | بوائل | أبو طالب |
| ٩ | حريما | امرؤ القيس | ٤٥ | ووابل | — |
| ٤٦٩ | قوما | (عمر بن أبي ربيعة) | ٣٢٧ | وائل | — |
| ٥٠٤ | هامه | (يزيد بن مفرغ) | ٣٧١ | الأذبال | (الأعشى) |
| | | | ٣٨١ | والأكبال | (أمية بن أبي الصلت) |

| | | | | |
|---------|-------------------------|---------------------|----------|---------|
| ٤٦٤ | المكرم (الأعشى) | الحارث بن خالد | ١٥١، ٩٩ | ظلم |
| ١٢٧ | مجنم زهير | حذاقة بن غانم | ١٤٠ | وأنعم |
| ٣٨ | المكرم عنرة | (أبو خراش الهذلي) | ٤٨٨ | م م |
| ٤١٠ | المعلم () | (قعيد ثقيف) | ٢٨ | حمو |
| ٢٤٠ | يتكلم الفرزدق | (المسيب بن علس) | ٣١٤ | المصمم |
| ٣٣٨ | بالدم مهلهل | — | ٣٣١ | هيمم |
| ٢٩ | الخنزم النعمان بن جلاس | زهير | ٢٨٨ | هرم |
| ١٣٩ | وحنم » » عدى | (مالك بن خالد) | ٣٥ | والسلم |
| ٧٧ | بدم مهلهل | الحارث بن ظالم | ١٦ | المقادم |
| ١٣٨ | بالجاعم عقيل بن علقمة | عمرو بن بركة | ٤٣٣ | المظالم |
| ٣٨ | وسالم غيلان بن شجاع | مالك بن حريم | ٤٢٧ | المظالم |
| ٦٥ | — التمام | الهذلي | ١٦ | المظالم |
| ١٢١ | — البراجم | الحارث بن خالد | ١٤٧، ١٠١ | هشام |
| ٢٢٠ | — قائم | (النابعة) | ١٠٥ | سنام |
| ٤٢٨ | — عاصم | » | ٥٤٤ | عصام |
| ٤٨٧ | — السواجم | الأخطل | ٥٠ | العيثوم |
| ٥٥٢ | — القائم | (ذو الرمة) | ١٢٥ | مقصوم |
| ٥٥٣ | — اللهازم | (علقمة الفحل) | ١٤٠ | مشكوم |
| ٣٩٣ | (أدهم بن أبي الزعرار) | (» ») | ٤٠٢ | مهجوم |
| ٣٨١ | الظلام امرؤ القيس | — | ٣٦ | عظيم |
| ١٠١ | هشام بحير بن عبد الله | — | ٤٢٥ | ينيم |
| ١٤٨ | هشام حسان بن ثابت | — | ٤٨٨ | مشكوم |
| ٥٢١ | حام الحطيئة | ليد | ٣٨٧ | وبغامها |
| ٣٥ | وسلام (ذو الرمة) | بعض البصريين | ٣٠٧ | قَوْم |
| ١٢٤ | فنام أبو عزة | طرفة | ١٤١ | الشكم |
| ٧٨ | الكرام عمرو بن معد يكرب | عبد الله بن الزبيري | ١٢٢، ٩٨ | سهم |
| ٢١٢ | بشام (الفرزدق) | — | ٥٠ | عنم |
| ٢١٩، ٩٤ | (مهلهل) | الأشتر النخعي | ١٤٥ | التقدم |

| | | | | | |
|-----------|------------------------|-----------|----------|-------------------|---------|
| ٥٣٥ ، ٢٥٩ | (أفنون) | بالبن | ٣٢٣ | (مهلهل) | القدام |
| ٤٣١ | (الأخطل) | الميزان | ١١٨ | (وسيم بن طارق) | حذام |
| ٤٠١ | شريك بن الأعور | لساني | ٢٣ | — | السنام |
| ٥٤٣ ، ٤٩٧ | مالك بن فهم | رمانى | ١٥١ | — | هشام |
| ١١٧ | النافذة | الظمان | ٢٢٩ | — | والكلام |
| ٢٩٤ | (النجاشى) | دوانى | ٣٣٩ | أحد بن جشم | كلثوم |
| ١٦٣ | — | الكتبان | ٨٢ | عبد الله بن عمر | مخزوم |
| ٥٣٨ | عرب | عرب | ١٧٩ | — | الظلم |
| ٢٠ | (ذو الإصبع) | فكيدونى | ٥٢١ | (الأعشى) | المنن |
| ٣١٤ ، ٢٢٤ | سحيم بن وثيل | تعرفونى | ٤١٢ | الأفوه الأودى | السن |
| ٤٧٩ ، ١١٦ | الشمخ | عين | ٩٤ | موسى شهوات | غبن |
| ٣١٧ ، ٦٧ | (») | بالقنين | ٣١ | (ابن أحر) | تكونا |
| ٢٨٦ | (عبد الله بن الحارث) | الموازين | ٣٣٦ | أفنون التغلبى | أفونا |
| ٣٢٩ | المتعب العبدى | لعيون | ٤٠٥ | (ليد) | سبعينا |
| ٣٩٨ | (» ») | ودينى | ٧٠ | ابن مقبل | البينا |
| ٤٧١ | (» ») | القطين | ٥٦٢ | — | يكينا |
| ٤٥٣ | عمرو بن الإطناية | عليا | ٥٩ | المشفرى | عينها |
| ٢٥ | (ذو الرمة) | التفاضيا | ١٥١ ، ٩٩ | الحارث بن خالد | قن |
| ٤٥٥ | الراعى | غوايا | ١٦١ | (المطل الهذلى) | وهوازن |
| ٨٤ | عبدة بن المطلب | باقيا | ١٤٤ | أمية بن أبى الصلت | يزين |
| ١٣٥ | (ورقة بن نوفل) | حاميا | ٤٣٨ | (زهير) | القرون |
| ١٨٧ | (عمرو بن ملقط) | الجايه | ١٦٦ | أبو طالب | المحزون |
| ٥٩ | — | للغافه | ٥٢٥ | — | مرعون |
| ٤٨ | أبو ذؤيب الهذلى | الحيرى | ٥٢٥ | ذو رعين | عين |
| ٨٧ | — | نرى | ٥٤٦ | زهير بن جناب | عنونى |
| ٤٩٨ | قطعة من بيت | شطت نواام | ٢٧١ | (النمر بن تولب) | معن |

٥ - فهرس الأرجاز

| | | | | | |
|-----------|------------------|-----------|-----------|----------------------|---------|
| ٥٠٤ | — | لم يربح | ٣٠٦ | — | الفداء |
| ٣٥٤ | (ليد) | الأمساح | ٣١٦ | — | أموؤها |
| ٨١ | (رؤية) | الأوتاد | ٥٢٤ ، ٤٤٣ | — | شهلائي |
| ٤٧٥ | عمر بن سالم | محمد | ٢٩ | (أبو محمد الفقهسي) | ضربا |
| ٣١ | — | عمدا | ٦٨ | (العجاج) | شوقبا |
| ٣٨٩ | — | اهتدى | ١٢٠ | — | حنظبا |
| ١٦٨ | — | آدا | ٤٢٦ | (ليد) | الأذبه |
| ٤٨٩ | — | الجلودا | ٧٠ | — | يته |
| ٤٩٢ | — | غمودا | ٥٤٤ | (عنتر بن عروس) | شهره |
| ٤٠٣ ، ٤٠ | — | التنهيد | ٢٢٩ | حارثة بن بدر | ودولبوا |
| ٧٢ | — | اليد | ٣٤٠ | — | الحقاب |
| ٢١٩ | — | المرصد | ٢١ | (دكين) | نجنه |
| ١٨٨ | ذو الرمة | انتقليد | ١٢٠ | عبد المطلب | يا بآبي |
| ٧٤ | (دكين) | يرده | ٦٩ | — | مذهب |
| ١٠٥ | العجاج | فجيز | ٤٧٧ | — | الأشهب |
| ٢٥٥ ، ١٥٨ | (مالك بن عوف) | وتهر | ٧١ | رؤية | إصليت |
| ٢٣٢ | — | مجر | ٤٠٣ | كعب بن رداة | بناني |
| ٣٠٢ | رجل من حنيفة | الكافر | ٢٢٧ | (علباء بن أرقم) | السعلاة |
| ٣٠٢ | أبو صفية | المهاجر | ٢٠٩ | رؤية | الحارث |
| ٣١٤ | العجاج | والإصحارا | ١٠٤ | العجاج | حجا |
| ١٣٩ | عبد الله بن مطيع | الحره | ٢٦٠ | » | عجعجا |
| ١٨ | — | غيره | ٧٤ | — | مغلجا |
| ٥٤٤ | (شظاظ اللص) | شهره | ٢٦٧ | — | النجا |
| ١٥ | — | عومره | ٣٢٨ | (أبو النجم) | مردوحا |

| | | | |
|---------|---------------------|----------|--------------------------|
| ١٥١ | العناصي أبو النجم | ٣٣ | بالسمرة — |
| ٢٠٣ | الحرقوص — | ٦٧ | الساهرة الحمداني |
| ١٣٣ | حمضا رؤية | ٣١٦، ١٠٨ | الأساوره » |
| ١٣٢ | الأسباط رؤية | ٢٨٢ | غفيرة ظويلم |
| ٢٥ | النخيط — | ٤٣٨ | قاشوره (الكذاب الحرمازي) |
| ٢٩١ | الوقع (أبو المقدام) | ١٣٤ | المستوره — |
| ١٤٢ | يربوع — | ٣٦١ | هبر — |
| ٣١٢ | تبركا (رؤية) | ١٦٤ | صفار الوليد بن عبد الملك |
| ٣١٢، ٦٧ | المربعه — | ٣٤٠ | شكير — |
| ٣١٢ | المربوع — | ٣٧٠ | القثير — |
| ٢٣٢ | لأربع — | ٢٣ | الفر — |
| ٢٣١ | أسدفا حذيفة بن بدر | ٥٣٨ | الأعفر — |
| ٧١ | الوهق رؤية | ٥٤٠ | الحاضر (جندل بن المثنى) |
| ٧٦ | الفلق (») | ١٣٣ | حذار أبو النجم |
| ٤٠١ | المنطلق (») | ١٨ | الغور (العجاج) |
| ٢٩٧ | المصطلق — | ٣٢١ | الهزهاز — |
| ١٦٥ | الإشراق (ابن ميادة) | ٤٧ | العازا الأعشى |
| ٢٥٩ | معاليق — | ٣٢٠ | عنز (رؤية) |
| ٦٨ | والحقا — | ٨١ | توز — |
| ٤٧٥ | محقه — | ٣٧٥ | امرس — |
| ٢٢٧ | آبق السعلاة | ٢٧٧ | علس الربيع بن زياد |
| ٣٧٥ | منبقي — | ٤٦٣ | وعبسا — |
| ٣٧٥ | طارق (هند بنت عتبة) | ٢٨١ | لبوسها نعامه |
| ٢٤٨ | خليفة بن عبد قيس | ١٦١ | عنس (العجاج) |
| ١٦٤ | العراق — | ٣٧٥ | أمرس — |
| | | ٢٥٧ | احترش — |

| | | | | | |
|-----------|----------|--------------------------|----------|-----------------|--------|
| ١٣٧ | ونعم | — | ٢٠٣ | أبو الجرباء | معك |
| ١٣١ | الرزام | أبو عزة | ٢١١ | قطيبة | تعترك |
| ٩٧ | كلثوم | — | ١٧١ | — | الضحك |
| ٥٥٤ ، ٢٨١ | تكردهما | المهلب | ٥٣٠ | — | سهركا |
| ٤٠٢ | القشعما | النجاشي | ١٣٨ | قطري بن الفجاءة | المهلب |
| ٣٣١ | ثلما | — | ٣١٩ | (المعجاج) | الجهال |
| ٣٦ | الأيامي | القرشية | ٣٤٣ | قتادة بن معزب | وخلا |
| ٥٤٤ | عصاما | (النابغة) | ١٥٤ | هاشم بن عتبة | محلا |
| ٣٧٩ | الخضم | (المعجاج) | ٢٠٣ | — | مهلا |
| ٥٥٨ | عمي | — | ٣١٤ | — | فانجلي |
| ٣٩١ | أخزم | (أبو أخزم) | ٢٩٠ | (عامر الحصني) | حرمه |
| ٢٩ | بالدم | عقيل بن علفة | ٢٣١ | — | فضاله |
| ١٣٢ ، ٩٧ | وملجم | — | ٢٩٨ | (أبو النجم) | خردله |
| ٢١٧ | وسومي | (عبد الله ذو البجادين) | ٢١٨ | ضابي بن الحارث | حلائله |
| ٣٦ | ما أنقين | (النضر بن سلمة) | ١٠٥ | رؤية | الحسل |
| ٥٣٨ | الضغن | (رؤية) | ٣٠١ | (المعجاج) | الأشكل |
| ٢٢٩ | غدن | (القلاخ) | ٣٩ | (أبو النجم) | هيكل |
| ١٧٦ | أبن | (ابن هرمة) | ٤٣١ ، ٤٤ | (» ») | الشول |
| ٢٣٨ | ثكلان | سفيان بن مجاشع | ٣٠٩ | — | الأول |
| ٢٨٥ | ذيان | — | ٥٥٨ | — | زنبيل |
| ١٦٤ ، ٦٩ | صفيون | (أكرم بن صفي) | ٤١٣ | عمرو بن يثربي | الجلي |
| ١٣٦ | صفين | — | ٥٢٠ | — | جعلها |
| ١٢٧ | مني | (أبو جهل) | ٥٥٤ | — | والهم |
| ٢٥٥ | بالأردن | أبو دهل | ٢٩ | (المعجلان) | بالحزم |
| ٢٠٨ | والتقين | رؤية | ٤٤١ ، ٧٢ | — | علم |
| | | | ١٣٤ | — | أمم |

| | | | | |
|-----|--------|----------|-----|------------------------|
| ٢٤١ | معاوية | الأخنس | ٣٢٢ | الأكه (رؤبة) |
| ٢٠٦ | حوزئ | (العجاج) | ٢٥ | اللويآ (حميد الأرقط) |
| ٤١ | الأوى | (العجاج) | ١٨٠ | والصيا (عذافر السكندى) |
| ١٢٨ | النقى | الأخيل | ٤٢٤ | الصيا — |
| ٣٨٩ | اعتدى | — | ٥٠٧ | ليه زرقاء اليمامة |

٦ - فهرس اللغة

| | | | | | |
|-----------|------|----------------|------|-----------------|------|
| ٤٤٦ | برق | ١٩٦ ، ١٦ | أنف | ٤٤٩ ، ١٢٨ | أب |
| ٢٤٧ | برك | ٤١٧ | أهل | ٢٤٩ | أبيض |
| ٥٦٤ ، ٢٥٤ | برنق | ٢٧١ | أود | ٧٦ | أبق |
| ٤٦٣ | برو | ١٣٣ | أوس | ٣١٤ ، ١٨٢ | أبل |
| ٤٦٣ | برى | ٤١ | أوى | ٤٤٩ | أبو |
| ٤٢٠ | بزو | ١٦٨ | أيد | ٢٠٤ ، ٨٧ | أث |
| ١١٦ | بسر | ٤٥ | أيك | ٤٤١ ، ٧٨ | أح |
| ٢٥٨ | بسس | ٤٢٦ | بثن | ٧١ | أدم |
| ٧٧ | بشر | ١٩٩ | بجج | ٣٣٠ | أذن |
| ٢١٢ | بشش | ٣٤٣ | بجد | ٢٣٥ | أرش |
| ٢١٢ | بشم | ٥١٥ ، ١٩٣ | بجل | ٤٠٤ ، ١٦١ ، ١١٦ | أرط |
| ٣٦٨ | بصع | ٣٨٧ | بجتر | ٥١٧ ، ٣٠٢ | أرك |
| ٣٦٧ | بضع | ٥٥٧ ، ٥٤١ | بجدل | ٣٢٠ | أرم |
| ٤٨٠ | بجج | ٥٠٨ ، ١٩١ ، ٩٣ | بحر | ٤٣٥ ، ٣٠٩ ، ٧٨ | أسد |
| ٥٣٥ | بعد | ١٣٥ ، ٩٥ | بختر | ٤٦٤ | أسر |
| ٢٨٨ | بقر | ٥٢٠ | بدأ | ٣٣٧ | أسس |
| ٥٠٦ | بقل | ٥١٩ | بدل | ٣٦٤ | أنى |
| ٤٩ | بكر | ٣٤٠ ، ٢٦٧ | بدن | ٥٦٦ | أكم |
| ٥٣٤ ، ٤٢٩ | بكل | ٥٢٠ | بدو | ٤٩٢ | ألب |
| ٢١٥ | بلتع | ٤٥٠ | بذل | ٢٩٢ | ألق |
| ٢٦٠ | بلج | ٤٦٣ | برأ | ٢٦ | ألك |
| ٤٦٥ | بلم | ٣٨٢ | برج | ٢٥٢ | أمر |
| ١٧١ | بلع | ٢١٨ ، ١٢١ | برجم | ١٨٣ | أمل |
| ٣١٤ ، ١٨٢ | بلل | ٤٧٨ ، ٢٢١ | برد | ٥١٣ ، ٢٣٦ | أمم |
| ٣٧٩ | بلند | ٥٥٧ | برذع | ٣٣ | أمن |
| ٤٣ | بله | ٤٢ | برر | ٥١٣ ، ٥٤ | أمو |
| ٥٥٠ ، ١٥٠ | بلو | ٥١٤ | برس | ٣١١ ، ٢٦٥ | أنس |

| | | | | | |
|-----------------|------|-----------------|------|-----------|------|
| ٥٦٧ ، ٤٩٤ | جحن | ٣٩٣ | ثرمل | ١٠٧ | بنن |
| ٤٢٤ | جخدب | ٨٣ | ثرو | ٣٠٧ | بہت |
| ٥٠١ ، ٤١٦ | جلد | ٢٥٥ ، ١٥٨ | ثعلب | ٥٥٧ | بہدل |
| ٥٤١ | حدر | ٣٢٩ | تقب | ٥٤٩ | ہر |
| ٣٨٠ ، ٢٩٢ ، ١٤١ | جلع | ٣٠١ | ثقف | ٣٠٧ | ہز |
| ٥٣٢ | جلدن | ١٩٦ | تلم | ٢٧٩ ، ٣٥٣ | ہس |
| ٥٥١ | جندر | ٤٩٢ ، ٣٦٥ | تمل | ٥٥٧ | بہصل |
| ٢١٠ | جرب | ٥٦٥ ، ٤٣٢ | تم | ٥٣٤ ، ٢٧٤ | ہل |
| ٥٠٥ | جرثم | ٥٢٦ ، ٤٨٤ ، ٢٢٤ | نوب | ١٩٩ | بوج |
| ٥٦٦ | جرج | ٣٥٣ ، ٢٤ | نور | ٣٩٧ | بول |
| ٦٠ | جرح | ٤١٨ | نوی | ٤٨٠ ، ٢٤٨ | برو |
| ٣٢٦ | جرد | ٤١٨ | نیع | ٢٤١ ، ٧٠ | یبب |
| ٥٦١ ، ٤٢٩ | جردق | ٣٣٤ | نیل | ١٨٤ | ید |
| ٣٦٦ ، ٥٥٣ ، ٢٣١ | جرر | ٤٠٢ | جأز | ٣٤٢ | تأم |
| ٥٣١ | جرش | ٥٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٩ | جأو | ٤٣٣ ، ٢٠٧ | تبع |
| ٤٠٢ | جرض | ١٠٥ ، ٧٠ | جیب | ٤١٦ | تعم |
| ٣٩٠ ، ٢٧٢ | جرفس | ٢٥٩ ، ١٣١ ، ١٠٤ | جیر | ١٧٤ | تفل |
| ٢٥٠ | جرل | ٤٤٤ ، ٤٣٩ | | ١٨٤ | تلب |
| ١٩٠ | جرم | ٥٦٦ ، ٣٦٣ | جیل | ٢٠١ ، ٦٥ | تم |
| ٥٠٠ | جرمز | ١٨١ | جئل | ٥٤٢ | تنخ |
| ٥٥٦ ، ٤٧٨ | جرمد | ٤١ | جئم | ٩٥ | توت |
| ٥١١ | جرهم | ٤٤١ | جججب | ٣١٨ | تیج |
| ٢٢٤ | جزأ | ١٠٤ | ججج | ٤٤٥ | تہ |
| ٣٧٦ | جزل | ٤٢٠ | ججد | ١١٩ | ثأی |
| ٣٤٢ | جسد | ٢٨٥ | ججش | ٢٦٠ | بجج |
| ٥٤٢ | جسر | ٢٠٨ | ججف | ١٩٥ | بجر |
| ١٨٥ | جسس | ٤٧ | ججل | ٣٥٠ | ثرب |
| ٢٢٥ | جشش | ٤٧٥ | ججم | ٥٦٤ ، ٥٦٤ | ثرمذ |

| | | | | | |
|------|-----------------|------|-----------------|------|-----------------|
| جشع | ٢٣٧ | جمعر | ٤٢٨ | حبر | ٥٠٨ ، ٤٣٠ ، ٤١٢ |
| جشم | ٥٥٧ ، ٢٥٢ | جل | ١٣٠ | حبش | ٣٦٩ ، ١٩٣ ، ٣٩ |
| جشن | ٢٧٦ | جن | ٤٠٧ | حبط | ٢٠٢ |
| جشم | ٥١٣ ، ٣٧١ | جمهر | ٤١٦ | حبق | ٢٥٢ ، ١٧٧ |
| جمن | ٥٦٥ | جنب | ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٢١٢ | جل | ٢٠٩ |
| جمد | ٣٢٥ ، ٢٩٨ | جند | ٥٦٦ ، ٥٣٢ ، ١٣٢ | جن | ٢٢٠ |
| | ٥٦٥ ، ٤٠٦ | جندب | ٢١١ | ختت | ٢٤٢ |
| جعدر | ٤٣٧ | جندع | ١٧٣ ، ١٧٠ | خفف | ١٩٧ |
| جمر | ٤٢١ | جهد | ٥٥٦ | خك | ٥٤٦ ، ٢٦١ |
| جشم | ٢٥٣ | جهم | ٥٥٦ | ختم | ٢٧٣ |
| جفف | ٤٠٦ | جهر | ٣٤٦ | حشر | ٣٢٧ |
| جعفر | ٢٢٥ ، ٦٣ | جهرش | ٤٠٥ | حجب | ٢٣٥ |
| جعل | ٥٢٠ ، ٣٣٦ ، ٢٢٩ | جهمض | ٤٩٨ | حجج | ٥٠٨ ، ١٢٣ ، ١٠٤ |
| جمن | ٢٩٤ | جرف | ٤١٨ | حجد | ٢١٣ |
| جمو | ٢٩٤ | جول | ٥٣٣ | حجر | ٢٠٧ ، ٨٥ |
| جفر | ٣٢٧ ، ٢١٥ ، ٢٧ | جم | ٢١١ ، ١٣٩ ، ٨٦ | | ٥٦٦ ، ٤١٩ |
| جفن | ٤٣٥ | | ٥٥٦ | حجز | ٥١٤ |
| جلبق | ٥٦١ | جن | ٢٥١ | حجن | ٤٩١ ، ٢٠٧ |
| جلح | ٤٤١ ، ٣٣٢ | جنم | ٣٥٤ | حجو | ١٤٤ ، ١٠٤ |
| | ٥٤٧ ، ٥١٧ | جوب | ٣٩٦ | | ٥٤١ ، ٣٧٨ ، ٢٠٥ |
| جلز | ٣٥٢ | جول | ٢١٠ | جلج | ٥٦٢ ، ٣٤٧ ، ٢٩٥ |
| جلس | ٣٦٠ ، ٣٣٣ ، ١٦٠ | جون | ٢٢٤ | جلد | ٥١٠ |
| جلل | ٣٢٣ ، ٣١٣ | جوه | ٢٥٠ | جلر | ٢٢٠ |
| جلهم | ٥٦٦ | جور | ٢٨٤ | جلرج | ٥٢٢ ، ٣٢٧ |
| جلو | ٣١٣ | جيه | ٢٥٠ | جلدس | ٣٧٨ |
| جمع | ١١٧ | جب | ٢٧٣ ، ٩٦ ، ٣٨ | جلدق | ٣٠٢ |
| جمد | ٣٦٧ | | ٣٠٨ | جلد | ٥٦٢ |
| جمع | ٣١٥ | جتر | ٤٧٢ | جلدو | ٤٠٦ |

| | | | | | |
|-----------------|------|-----------------|------|-----------------|------|
| ١٣٣ | حمض | ٤٤٩ | حسن | ١٣٣ | حذر |
| ٥٤٥ | حط | ٥٢٦ ، ٤٣٣ | حشب | ١١٨ ، ٨٢ | حذف |
| ٤٧٤ | حق | ٤١٩ | حشد | ١٦٩ | حذق |
| ٢٤٦ ، ١٢١ | حم | ٣٩١ | خسرج | ٢٥٣ ، ١١٨ | حذم |
| ٤١٢ ، ٢٨٩ ، ٢٨٤ | | ٣٧٥ | خشم | ٥٣٦ | حذو |
| ٥٢٢ ، ٤١١ | حمی | ٢٥٨ | حصب | ٧٥ | حرب |
| ٣٩٢ | حنبل | ٢٠٢ ، ٨٥ | حصن | ١٩١ ، ٤٤ | حرث |
| ١٩٧ | حتف | ٢٧٤ | حضا | ٤١٩ | حرج |
| ٢١٣ | حنجد | ٢٠٧ | حضر | ٥٤٧ | حردش |
| ٢٩٥ | خندج | ٥٦٢ ، ٢٧٩ | خطأ | ٢٤٤ ، ١٣٥ | حور |
| ٤٣٧ | حنش | ٢٤٤ ، ٢٢٦ | حطط | ٣٢٠ | حرس |
| ١٢٠ | حنطب | ٣١٧ | حفر | ٢٥٧ ، ٢٩٨ | حرش |
| ٥٢١ ، ٤١٦ | حنك | ٣٥٨ | حفز | ٤٤١ | |
| ٥٤٨ | حنن | ١١٥ | حفص | ١٣٣ | حرض |
| ٤٢٨ | حوث | ٥٣٦ | حفي | ٥٤٩ | حرق |
| ٥٠٨ | حوج | ٣٢٣ ، ٢٣٥ | حقوق | ٢٠٣ | حرقص |
| ٥١٠ | حود | ٤٨٥ | حقل | ٢٠٣ | حرمز |
| ٢٠٥ | حوذ | ١٤٧ ، ٧٥ | حكم | ٢٨٢ | حرم |
| ٣٨٠ | حور | ٢٨٤ | حلجل | ٥٦٤ ، ١٦٢ | حرمل |
| ٢٠٥ | حوز | ٣٤٠ | حاز | ٢٢٦ | حزر |
| ٢٩٦ | حوس | ١١٦ | حلس | ٥٥٦ | حزرم |
| ٣٣٤ ، ١٩٨ | حوط | ٣٢٢ | حلك | ١٥٢ ، ٩٢ | حزم |
| ٢٧٥ | حول | ٣٩ | حلل | ٥٦٦ ، ٥١٦ | |
| ٢٤١ | حوى | ٢٨٧ | حلم | ٥٥٧ | حزمر |
| ٣٦٨ | حيو | ٥٣٦ | حلو | ٥٦٦ ، ٢٥٠ ، ١٠٠ | حزن |
| ٣٥٥ | خبأ | ٨ | حمد | ٧٤ | حسب |
| ٤٤٢ | خبب | ٥٢٣ ، ٢٩٩ ، ٢٢٤ | حمر | ٤٥١ | حسحس |
| ٥٢٧ | خبر | ٤٥ | حمز | ٤٤٩ | حسس |
| ٥٥٧ | خبش | ٣١٣ ، ٢٥٠ | حمس | ٥٦٤ | حسك |
| ٢٤٠ ، ٢٨٩ | خبط | ٥٤٩ ، ٥١٩ | | ١٠٥ | حسل |
| ٢٥٧ | خبل | ٥٦٣ | حمن | ٤٧٦ | حسم |

| | | | | |
|----------------|------|---------------------|-----------------|------|
| ٤٦١ | دثن | خشن ٢٥٢ ، ٤١١ ، ٥٤٤ | ٥٢١ | خبان |
| ٤٥٦ | دجن | خصف ٢٦٦ | ٣٢٨ | ختع |
| ٥٢٢ | دحرج | خضم ٣٧٩ | ٥٢٠ | خشم |
| ٢٩١ | دحن | خطب ٥٣ | ١٨٣ | ختم |
| ٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨ | دحو | خطف ٢٣١ | ٢٨١ | خذب |
| ٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨ | دحي | خطل ٣٣٨ ، ١٠٦ | ١٦٣ | خذج |
| ٢١٧ | درج | خطم ٤٤٥ ، ٢٧٤ | ٣٧٣ | خدر |
| ٤٥٤ ، ٢٩٢ | درد | خفف ٣١٠ | ١١٤ ، ٣٧ | خدش |
| ٥٥٩ | درس | خلج ٤١٠ ، ٤٥ | ١٣٣ | خدرف |
| ٣٠ | درك | خلد ١٦٢ ، ٥٦ | ٤٢٣ | خلع |
| ٢٣٤ ، ١٠٦ | درم | خلف ٥٦٢ ، ١٨٩ ، ١٢٧ | ٥٦٠ | خذهل |
| ٤١٩ | درن | خلل ٣١٩ | ٣٣١ | خندق |
| ٢٦٢ | دسر | خمنم ٣٥٢ | ١٠٩ | خرت |
| ١٥٩ | دسع | خمس ٢٣٦ ، ١٠٧ | ٢٦٧ | خرج |
| ٥٥٥ | دسق | خندف ٤٢ | ٣٨٨ | خرس |
| ٣٢٢ | دسم | خنزر ٥٥٥ ، ٤٩٨ | ١٤٧ ، ٩٨ | خرش |
| ٤٧٩ | دعبل | خنس ٢٠٥ | ٥٥٩ ، ١٩٤ ، ١٧٨ | |
| ٥٥٣ | دعث | خنغ ١٧٧ | ٥٠٩ | خرص |
| ٥٥٨ | دعرم | خنف ٤٩٣ | ٤٢٨ | خرف |
| ٣٢٤ ، ١٦٩ | دعم | خوت ٤٤٢ | ٢٩٢ | خرق |
| ٣٨٧ | دغش | خوس ٣٦٧ | ٣٩٩ ، ١١٢ ، ٨٤ | خرم |
| ٣٥١ | دغفل | خول ٣٢٧ ، ٣١٩ ، ٣٠٠ | ٥٥٥ ، ٤٩٨ | خزر |
| ٥٥٢ ، ٤١٦ | دعم | خير ٢٤١ ، ٨٩ | ٤٣٧ | خزرج |
| ٥١٠ | دقف | خيس ٣٦٧ | ٣٥٢ | خزز |
| ٣١٧ | دقن | خيف ١١٥ | ٤٦٨ | خزع |
| ٥٥٨ | دقش | خيل ٣٧٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٩ | ٥٦٠ | خزعل |
| ٥٦٧ | دقم | داب ١٧٢ | ٥٦٢ ، ٣٦٨ | خزل |
| ٥٥٨ ، ٣٤٥ | دكس | دال ٤٢٦ | ٥٦٣ ، ٢٩ | خزم |
| ١٩٥ | دلج | دب ٩٧ | ٢١٥ | خشخش |
| ٣٤٦ ، ١٩٣ | دلف | دبر ٢٥٧ | ٤٦٣ | خشرم |
| ١٠٧ | دلق | دبس ١٢٠ | ٣٥٦ | خشم |

| | | | | | |
|----------------|------|----------------|-----|-----------------|------|
| ٤٨٨ | رفأ | ٢٦٠ ، ١١٩ | رأب | ٤٥٦ | دلم |
| ٣٣٥ | رفد | ٢٩٦ | رأس | ٢٣٢ | دلمس |
| ٥٥١ | رقل | ٢٠٤ | رأل | ٢٩٣ | دمغ |
| ٥٥١ | رفن | ٥٣٥ | رأم | ٤٧٥ | دندن |
| ٤٨٨ | رفو | ٥٣٦ ، ١٨٠ | ربب | ٥٥٧ ، ١٢٩ | دهبل |
| ٤٨٨ | رفي | ٤١٤ | ربض | ٥٥٣ | دهث |
| ٢٥٠ | رقن | ٢٢١ ، ١٦٣ ، ٦٧ | ربع | ٥٥٧ ، ٢٥٥ | دهلب |
| ٣٧٥ | رفع | ٣١٢ | | ١٧٦ | دم |
| ١٥٤ | رقل | ٤٥٧ | ربق | ٥٤٨ ، ١٧٩ ، ١٦٨ | دود |
| ٤٤٠ ، ٣٣٦ ، ٧١ | رقم | ٥٦٦ | ربو | ٤٩٦ | دوس |
| ٥٥١ | | ٣٩٨ | رقت | ٣٧٢ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥ | دول |
| ٢٤٠ | ركض | ٣٥١ | رئد | ٤٢٩ | دوم |
| ٨٧ | ركن | ٦ | رني | ٤٠٦ | دوو |
| ٥٦٣ | رمت | ٥٣٤ | رجع | ٧٤ | دوى |
| ٢٨٧ | رمح | ٣٣٣ | رجم | ٣٢٥ | ديل |
| ٤٥٦ | رمق | ٤٣٠ | رجب | ٣٩٨ | دين |
| ١٨٨ | رمم | ١١٥ | رحض | ١٧٨ | ذأب |
| ٥٣٤ | رنجع | ٥٨ | رحم | ٤٢٥ | ذيب |
| ٤٢١ | رهب | ٣٧٣ | رخم | ٤٨ | ذبر |
| ٢٦٧ ، ١١٣ | رم | ٤٠٤ | ردأ | ٢٧٥ | ذبي |
| ٤٠٥ | رهو | ٣٢٧ | ردح | ٣٩٧ | ذجج |
| ٢٢١ ، ٥١ | روح | ٢١٩ | ردس | ٤١٨ | ذخر |
| ٣٢٢ - ٣٢١ | روق | ١٩٤ | ردم | ٣٦٤ | ذرذر |
| ٢٠٤ | رول | ٤٠٤ | ردى | ٥٦٦ | ذرو |
| ٣٨٠ ، ٥٣٩ | روم | ٥١ | رزح | ٥٣٢ ، ٣٤٥ | ذعر |
| ٢٧٥ | ريث | ٢٠٤ ، ١٥٧ | رزم | ١٨٧ | ذكو |
| ٥٣٢ ، ٣٦٣ | ريش | ٤٥٨ | رضخ | ٣٧٧ | ذمل |
| ٥٣٥ ، ٥٢٨ | ريم | ٢٥٢ | رضف | ١٨١ | ذمم |
| ٢٠٥ ، ١١٧ | زيب | ٤٨٦ ، ٣٠٩ | رعل | ٣١٧ | ذئن |
| ٤١١ ، ٣٨٦ | زبد | ٥٢٥ | رعن | ٣٤٩ | ذهل |
| ٤٧ | زبر | ٤١٦ ، ٣٧٢ | رغم | ١٣ | ذوب |

| | | | | | |
|--------------|------|---------------|-------|---------------|------|
| ٣٨٦ | سعن | ٣٦٢ | سبأ | ٢٥٤ | زبرق |
| ٧٤ | سفل | ١٢٣ | سبب | ٢٧٨ | زبع |
| ٣٣٧ | سفع | ٤٨٢، ١٧٧، ١١٢ | سبر | ١٢٢ | زبر |
| ١٦٦ | سفر | ٢٤٠، ١٦٢، ١٣٢ | سبط | ٥٥٨ | زبل |
| ١٣٢، ٩٧ | سفع | ٥٦٣ | | ٢٠٥، ٢٠٤ | زبن |
| ١٦٦، ٧٣ | سفو | ٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦ | سبع | ٤١٦، ٣٢٨ | زخر |
| ١٦٦، ٧٣ | سفي | ١٥٨، ٩١ | سبق | ٥٥٨ | زخرب |
| ١٧٣ | سكر | ٥١٤ | سبل | ٢٠٨، ١٥٧ | زور |
| ٣٦٨ | سكسك | ٣٧٩ | سبند | ٥٥٨ | زعل |
| ٣٦٨، ٢٨٤ | مكن | ٣٦٢ | سبي | ٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨ | زعر |
| ٥٣٨ | | ١٩٦ | سجيج | ٥٠٩ | زعل |
| ٣٥٣ | سلب | ١٩٧ | سجف | ٤٤٤ | زغب |
| | سلت | ٢٧٤ | سحب | ٢١٤ | زفر |
| ٥٣٧، ٤٨٧ | سلح | ٥٠٩ | سحت | ٥٤٧ | زقزق |
| ٣٨٧ | سلسل | ٢٩٦ | سحج | ٤٠٨ | زلج |
| ٢٢٦، ١١١ | ساط | ٥٣٥ | سحل | ٣٨٥ | زلف |
| ٣٧٢ | سلقم | ٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١ | سحج | ٤٢٦، ١٣٠، ٩٥ | زمع |
| ٤٤٥، ٢٤٦ | سلك | ٥٦٤، ٥٠٥ | سخبز | ١٢١ | زمل |
| ٣٥٩ | سلل | ١٠١ | سخم | ٣٤٤ | زمم |
| ٤٤٨، ١٧٧، ٣٤ | سلم | ٣٥١ | سدس | ٥٥٨ | زنبل |
| ٥٦٦، ٥٦٣ | | ١١٣ | سرح | ١٧٥ | زئم |
| ٤٠٦ | سلمم | ٤٦١ | سرد | ٣٧٣ | زهد |
| ٤٠٣ | سلو | ١٨٩ | سرر | ٢٨١ | زهلم |
| ٤٣٦، ٢٠٧ | سمأل | ٣٦٦ | سرق | ٣٣ | زهر |
| ٣٧٩ | سمدع | ٣٧٩ | سرنند | ٤٩١، ٣٣٨ | زور |
| ٥٦٣، ٨٠ | سمر | ٧٠ | سرو | ٤٢٤ | زوع |
| ٥١٩، ٣٦٣ | سمط | ١٧٥ | سرى | ٢١٤ | زوف |
| ٣٥٥ | سمع | ٨٦ | سطح | ٥٤٨ | زوو |
| ٥٢٥ | سمفع | ٥٥٧، ٥٦ | سعد | ٥٣٧، ٢٠ | زيد |
| ٤٤٤ | سمك | ٥٥٧ | سعلم | ٢١٤ | زيف |
| ٣٠٧ | سمل | ٥٦٢، ٢١٦ | سعر | ٨٧ | سأب |

| | | | | | |
|---------------|------|--------------|------|--------------|------|
| ٥١٦ | شلل | ٣٦٦ | شجر | ٥١٠ | سم |
| ٢١٦ | شمت | ٢٧٥ | شجع | ٣٤٨ | سمن |
| ٣٩٤ | شعج | ٢٥٧ | شجن | ٣٩٠ | سفس |
| ٢٨١ | شعخ | ٤٢٠ | شخذ | ١٥٩ | سبل |
| ٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥ | شمر | ١٧٢ | شدد | ٥٦١، ٣٧٩ | سندر |
| ٥٦٠ | شمرذ | ١٧١ | شدخ | ٥١٧، ٢٦١ | سنن |
| ٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣ | شمس | ٥١٢ | شرح | ٣١٦، ١٠٨، ٦٦ | سهر |
| ٥٥٥، ٣٥٨ | شمعل | ٣٦٧، ١١٤، ٩١ | شرح | ١١٨ | سم |
| ٣٩١ | شنشن | ١٩٦ | شرحف | ٢٩٠ | سهو |
| ٥٦٠، ٣٨٣ | شنظر | ٢٢٩ | شرس | ٢٩٣ | سوأ |
| ٣٨٣ | شنع | ٥٦٠ | شرف | ١٩٦ | سوج |
| ٣٢٥ | شنن | ٥٠٢، ٢٦١ | شرط | ٢٠٦، ٩٤، ٤٠ | سود |
| ١٨٧ | شوب | ٣٧٨، ٣٧١ | شرعب | ٢١٦، ٩٦ | سور |
| ٥٤٤ | شوبر | ٥٢٤ | | ٥٣١ | سوف |
| ٥٢١ | شهر | ٤٨٣، ٢٠٧ | شرف | ٣٦٩، ١٠٩ | سوم |
| ٥٢٤، ٤٤٣ | شهل | ٥٢٣، ٣٠٥ | شرق | ١٢٢، ٨٧ | سلب |
| ١٢ | شوب | ٣٥٤ | شرمع | ٣٢٩ | سبع |
| ٣٥١ | شور | ٥٦٢، ٥٠٣ | شرى | ١٩٠ | سيد |
| ٤٢٣ | شوع | ٣٩٣ | شعت | ١٧٤، ١١٧ | سير |
| ٤١٠ | شوف | ٣٤٩ | شغن | ٥٣١ | سيف |
| ٤٣١ | شول | ٤٢٠ | شعر | ٢٢٣ | شأت |
| ١٢ | شيب | ١٨٤ | شع | ٢٣٠ | شأس |
| ١٩١ | شيم | ٥٦٢، ١٨٩ | شعل | ١٧٦ | شأو |
| ٤٢٣ | شبا | ١٩٥ | شغف | ٢٢٣ | شبت |
| ٤٢٤ | شيب | ٥٤٧ | شفه | ٥٦٠ | شبرد |
| ١٩٨، ٦٦ | صبح | ١٩٧ | شقر | ٥٦٤ | شبرم |
| ٢٢٧، ١٢٦ | شبر | ٣٥٣، ٤٢ | شقق | ٢٣٢ | شبل |
| ٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨ | شبنغ | ٤٣٢، ٣٣٩ | شكر | ٤٢٠ | شيم |
| ٤٢٣ | شبو | ٣٢١ | شكس | ٢٩٧ | شتر |
| ٥٤٦، ٣٣٣ | شحر | ٢٠٠ | شكل | ١٩٢ | شتم |
| ٢٥٨ | شحص | ٥٢٨، ١٤٠ | شكم | ٣٦١ | شجب |

| | | | | | |
|--------------|------|----------|------|----------|------|
| ٤٥ | ضيل | ٧٢ | صنع | ٧٥ | صخر |
| ٢٤١ | طحم | ٤١٧ | صنم | ٢٣٤ | صدأ |
| ٤٨٤ | طحو | ٣٣٥ | صهب | ٣٧٩، ٢٨ | صدع |
| ٥٤٣ | طرد | ١٧٧ | صول | ٣٨١ | صدف |
| ٥٦٣، ٢١٤ | طرف | ٣٢٩ | صوح | ٤٠٥، ٢٣٣ | صدى |
| ٤٧٠ | طرق | ٤٢٩، ١٨٠ | صيد | ٢٨٩ | صرد |
| ٣٩٢ | طرمح | ٤٢ | صيص | ١٥٨ | صرم |
| ٥٥٥ | طسل | ٥١٠ | صيع | ١٥٦، ٤٦ | صعب |
| ٤١٧، ٨٨ | طعم | ١٦٣، ٦٩ | صيف | ٣٥٤ | صمر |
| ١٧٣، ٨٣ | طفل | ٣٢٦ | صيق | ٣٢٩ | صعصع |
| ٢٧١ | طفو | ٢١٩ | ضبا | ٥٥٩ | صعق |
| ١١ | طلب | ١٨٩ | ضيب | ٢٩٧ | صعق |
| ٥٦٣، ٥٥ | طلح | ٣٥٢، ٢٩٠ | ضبر | ٢٧٩ | صملك |
| ٢٤٧، ١٠٨ | طلق | ٣٠٣ | ضبس | ٣٧٩ | صفح |
| ٣٧٤ | طمث | ٣١٣ | ضبع | ٤٩٩ | صفق |
| ٥٤٢، ٣٦٣ | طمح | ٢٧٠ | ضبن | ٥٦٦، ١٢٨ | صفو |
| ٤٥٣ | طنب | ٢١٩ | ضبو | ٤١٢ | صقع |
| ٥١٩ | طهف | ٥٤٥، ٣١٧ | ضجم | ٥٦٢، ٥٤٨ | صقعب |
| ٢٣٣ | طهو | ٥٥٥ | ضخضخ | ٢٢٨ | صقل |
| ٣٨٠ | طوى | ٣٣٤ | ضخو | ٣٥٩ | صلب |
| ٢٦٨، ٨٩ | ظرب | ٤٧٢ | ضرب | ٣٣٣، ٧١ | صلت |
| ١٧٧، ١١٧ | ظمن | ٢٥٤ | ضرح | ٣٥٨ | صلع |
| ٣٢١، ١٠ | عبد | ٤٥ | ضرر | ٤٧٦ | صلق |
| ٤٩٦ | عبر | ٥١٨، ١٧٦ | ضرس | ٥٠٠ | صلم |
| ٥٦٣، ٢٧٥، ٤٤ | عبس | ٤٦٩ | ضطر | ٤٢٠، ٣٩٧ | صلو |
| ٢٣٣ | عشمس | ٢٤٤، ١٧٠ | ضمر | ٣٩٦، ٢٩٦ | صمت |
| ٣٥٤ | عيب | ٢٢٨ | ضمضم | ٣٧٩ | صمصح |
| ٥١٦، ٨٣ | عبل | ٤٢٩، ٣٧٣ | ضمم | ٢٧٢ | صمع |
| ٥٥٦ | عبل | ٢٩٤ | ضنن | ٢٩٦ | صمل |
| ١٥٣، ٦٨ | عتب | ٣٢٤ | ضور | ٢٩٢ | صمم |
| ٣٨٧ | عتد | ٣٢٤ | ضير | ٤١٥ | صنح |

| | | | | | |
|-----------------|-------|-----------------|--------|-----------------|------|
| ٥٦١ ، ٢٣٧ | عطررد | ٥٥٣ | عروزم | ٢٨٠ ، ١٧٢ | عتر |
| ٥٦٠ | عطرق | ٢١٩ | عرعر | ٥٠ ، ٤٩ | عتق |
| ٤٣٨ | عطف | ٥٦٣ ، ٤٨١ | عرفج | ٤٨٢ ، ٣٧ | عتك |
| ٢٢٩ ، ٤٢ | عطو | ٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١ | عرفط | ٢٠٨ | عته |
| ٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣ | عفر | ٥٥٥ | عرقل | ٥٥٦ ، ٢٣٧ | عئجل |
| ٢٥٠ | عفرس | ٥٥٧ | عركز | ٥٢٣ | عئث |
| ١٣١ ، ٥٣ | عفف | ٤٨٩ | عرم | ٥٥٨ | عئلب |
| ١٨٩ ، ٧٩ | عقب | ٥٤٨ ، ٢٢٦ | عرون | ٥٠ | عئم |
| ٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦ | عقر | ٥٢٣ ، ٣٦٢ | عرنجج | ٦ | عئى |
| ٥٦٠ | عقش | ٣٧٩ | عروندس | ٥٤٣ ، ٢٨٥ | عجب |
| ٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣ | عقل | ٥٥٦ | عرم | ٢٦٠ | عجج |
| ٥٦٦ ، ٢٩٧ | | ٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤ | عرو | ٢٢٣ | عجف |
| ٤٩٩ | عقي | ٥٦٥ | | ٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١ | عجل |
| ٢٣٧ | عكب | ٥١٢ | عزب | ٣٧٩ | عديس |
| ٥٥٨ | عكبس | ٢١٨ | عزر | ٤٩٦ | عدث |
| ١١٤ | عكت | ٤٧ | عزز | ٣١ | عدد |
| ٥١٥ | عكر | ٢٦٨ | عزل | ٥٦١ | عدرج |
| ٥٦٤ ، ٢٤٩ | عكرش | ٥٦٤ ، ٢١٥ | عسج | ٥٥٩ ، ٢٣٤ | عديس |
| ١٤٩ | عكرم | ٣٢٧ | عسس | ٣٤٥ | عدل |
| ٥٦٠ | عكش | ٣٦٩ ، ٢٤٨ | عسس | ٣١ | عدن |
| ٥١١ | عكف | ٤١٥ ، ٢٢٧ | عسل | ١٧٦ | عدو |
| ٤٨٩ | عكك | ٤١٧ | عسم | ٥٣٨ ، ٢٢٢ | عذر |
| ٣٧٣ ، ١٨٣ | عكل | ٣٣٠ | عشر | ٣٥٣ | عذفر |
| ٥٥٩ ، ٢٣٠ | عكص | ٥٦٤ | عشرق | ٥٦٦ | عذل |
| ٢٨١ | عكو | ٢٦٩ | عصر | ٥٥٦ | عذهل |
| ٢٢٢ | علب | ١٨٥ ، ١١٥ | عصم | ٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١ | عرب |
| ٢٧٧ | علس | ٣٠٩ ، ١١١ | عصو | ٥٥٢ | |
| ٣٠٨ | عطط | ٣٠٩ ، ٥٣ | عصى | ٥٥٩ | عربد |
| ١٨٦ | علف | ٥٦٢ | عفض | ٢١٢ | عرج |
| ٢٥٨ ، ١٨٧ | علق | ١٧٨ | عضل | ٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧ | عرد |
| ١٥٧ ، ٨٥ | علقم | ٥٦٣ ، ٤١٨ | عضه | ٤٦٤ ، ٤٢٦ | عرو |

| | | | | | |
|--------------|-------|----------|-------|---------------|-------|
| ٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥ | غلب | ٤٨٨، ٤٠١ | عوه | ٥٥ | علل |
| ٤٩٢ | غمد | ٢٩١، ٧٥ | عوى | ٢٠٩ | علم |
| ٤٠٧ | غمض | ٣٩٩، ١٣٤ | عير | ٤١٩، ٣٩٧، ٥٤ | علو |
| ٥١٨ | غمغم | ٢٤٩ | عيس | ١٣ | عمر |
| ٥٦٢ | غندر | ٣٥٤ | عيش | ٥٦١، ٣٨٨ | عمر د |
| ١٤٠ | غتم | ٥٦٣، ٥٤ | عيص | ٣٧٨ | عمر ط |
| ٢٧٠ | غنى | ٥٩ | عيف | ٥٢٢ | عمس |
| ١٥٣، ٩٦ | غوٹ | ٢٦٥ | عيل | ١٦٨، ١٥٨ | عمل |
| ١٧ | غور | ١١٦ | عين | ٥٦١، ٣٧٩ | عملس |
| ٥٤٠ | غوط | ٢٧٢ | عبي | ٥٣٧، ٣٧٦، ١٥ | عمم |
| ٥٦٣ | غوف | ٢٤١ | غبر | ٢١١ | عنبر |
| ١٨٨ | غول | ٤٧٠ | غيش | ١٦٦، ٧٩ | عنيس |
| ٥٢٦ | غيد | ٤١٧ | غدر | ٢٨٠ | عتر |
| ٣٠٤، ١٩ | غير | ٤٧ | غدق | ٥٥٥ | عنجد |
| ١٨٨ | غيل | ٢٢٨ | غدن | ٣٢٠ | عز |
| ٥٢ | فتخ | ٤٩١ | غور | ٤١٥ | عنس |
| ٥٢٠ | قتل | ١٠٣ | غرف | ٥٦٥، ٥٤٠ | عنظ |
| ٥٢٠ | فتو | ٤٩١ | غرو | ٥٦١ | عنقش |
| ٥٠٧ | فجج | ٢٩٢ | غزو | ١١٤ | عنكت |
| ٥٥٧ | فجج | ٤٣٥ | غنن | ٢٠٠ | غنم |
| ٥٥٧ | فجبل | ٣٨٩، ٩٧ | غنم | ٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧ | غان |
| ٤٢٣ | فدش | ٤٤٧ | غنمر | ٥٣٣ | عهر |
| ٢٩٣ | فدغ | ٤٠٢ | غنص | ٥٥٢ | عود |
| ٣٣٨ | فدكس | ٤٦١ | غنضب | ٥٣٧، ١٩٠، ٣٤ | عوذ |
| ٢١٠ | فرا | ٣٠١ | غنضر | ٣٥٧ | عور |
| ٣٤٦ | فرت | ٥٦٠ | غنضو | ٢٤٠، ٩٧ | عوض |
| ٥١٤ | فرج | ٥١٣ | غنطرق | ٢٤٦، ٥٩ | عوف |
| ٥٥٠، ٣٨٧ | فرر | ٢٦٩ | غنطب | ٤٣٣ | عوق |
| ٢٤٠ | فرزدق | ٥٦٤، ١٢٠ | غنطل | ٢٨٦ | عول |
| ٥١٤، ٢٣٩ | فرس | ٤٨٥ | غنقق | ٥٦ | عوم |
| ٢٧٤ | فرص | ٤٠٨ | غنقل | ٣٨١ | عون |

| | | | | | |
|----------|------|---------------|------|----------|------|
| ٣٦٥ | قشم | ٣٦٩ | قتر | ٥٢٩ | فرغ |
| ١٩ | قصو | ٥٥٨ | قحنم | ٥٠٩ | فرفر |
| ٥٢٦ | قضع | ٣٦١ | قحط | ٢٧٣ | فرقص |
| ٢٨٣، ٢١٠ | قطب | ٥٢٢، ٥٠ | قحب | ٤٩٢ | فرقد |
| ٢٧٧ | قطح | ٥٤٩، ٥١٩ | ققد | ٥١٨ | فرك |
| ٥٦٣ | قطف | ٣٢٣ | قدر | ٤٩٩ | فرهد |
| ٣٣٩ | قطم | ٤١٩، ١٦٩، ١٣١ | قدم | ٢١٠ | فرو |
| ٥٢٦، ٢٩٣ | قطن | ٥٠٧ | قدو | ٢٤٥ | فزر |
| ٢٢٢ | قعب | ٣٨٢، ٣٣٥ | قرئع | ١٢٠ | فزز |
| ٥٥٦ | قعبل | ٥٠٠ | قردي | ٤٥٤ | فسح |
| ٢٧٤، ٢٤٦ | قفس | ٢٣٥، ٣٢٠ | قرر | ٣٢٤ | فصي |
| ٥٥٤، ٤١٣ | | ٢٧٨ | قرش | ٦٤ | فضل |
| ٥٥٧ | قمطل | ٢٢٤ | قرضب | ٣٣ | فطم |
| ٢٢٧ | قمقع | ٥١ | قرط | ٤٧٧ | فقو |
| ١٨٠ | قم | ٥٦٣، ٨٩ | قرظ | ١٨٠ | ققص |
| ١٨٠ | قمن | ٢٣٩ | قرع | ٢٤٤ | ققم |
| ٢٢٢ | قمنب | ٥٥٦، ٤١٨ | قرعب | ٣٢٥ | فكل |
| ٣٧٥، ١٨٠ | قمو | ٥٥١، ١٩٩ | قرم | ١٢٠ | فكه |
| ١٤٤ | قفذ | ٥٦٤، ٥٢٨ | قرمل | ١٢٥ | فلت |
| ٥٣٤ | قفع | ١٨١، ٢٧ | قرن | ٤٨٦ | فلذ |
| ٥٣٢ | قفن | ٤٤٦، ٣٤٨ | | ٥٦٦ | فند |
| ٧٤ | قغو | ٥٦٠ | قره | ٤٢٣ | فندش |
| ٤٥٦ | ققل | ٥٦٠ | قرم | ٣٣٦ | فني |
| ٢٠٦ | قلب | ٥٦٣، ٣٦٩ | قرب | ٥٦٦، ٢٥ | فهر |
| ٤٣٧ | قلح | ٥١٦ | قسر | ٥٢٩، ٤٢٠ | فيش |
| ٢٥٠ | قلخ | ٤٣٤، ٩١ | قسط | ٥٦١ | قبت |
| ٢٣٣ | قلا | ٣٨٩، ٦٢ | قسم | ٣٦٦ | قبس |
| ٣٩٧ | قلطف | ٥٠٠ | قسل | ١٩٤ | قبص |
| ٥٦٠ | قلم | ٣٠١ | قسو | ١٥١، ٩٩ | قبع |
| ١٣٣ | قلم | ٢٣٣ | قشد | ٢٧١ | قتب |
| ٥٥٤ | قلمم | ٤٣٨، ٢٩٩ | قشر | ٢٤٢ | قند |

| | | | | | |
|-----|-----|----------|------|--------------|------|
| ٥١٣ | لحم | ٣٥٢ | كرزم | ٣٩٧ | قلو |
| ٣٤٤ | لحم | ٣٩٧ | كركر | ٥٢٣ | قمر |
| ١٧٦ | لحو | ٢٤ | كعب | ٧٨ | قفع |
| ١٧٦ | لحي | ١٨٧ | كفر | ٢٧٧، ١٢٠ | قنب |
| ٣٧٦ | لحم | ٢٠ | كلب | ١٠٤ | قنطر |
| ٢٦١ | لحم | ٣٠٤، ٩٠ | كلد | ٣٥٦ | قفع |
| ٥٠٨ | لحم | ٥٢٥ | كلع | ٣٩٢ | قنفا |
| ٤٩٤ | لعط | ٤٣٧، ٢١٨ | كلف | ٤٠٢ | قن |
| ٤٣٠ | لعو | ٥٢٦ | كلل | ٧٤ | قنو |
| ١٦٨ | لغز | ٥٣٤ | كلم | ٢٠٢ | قند |
| ٥٦٢ | لغف | ٤٠٥ | كلل | ٥٥٤ | قفس |
| ٢٠٥ | لغف | ٥١٢ | كمن | ١٧٩ | قور |
| ٢٣٠ | لعو | ٣٦٢ | كند | ٢٤ | قوس |
| ٣٢٩ | لكز | ٣٥٥ | كنز | ٤٦ | قوم |
| ٤٨١ | لعم | ٢٨ | كنن | ٢٦٥، ١٠٨ | قيس |
| ٤٩١ | لحب | ٣٦٢، ١٧٩ | كبل | ٥٣٢ | قيفا |
| ٥٥٧ | لحم | ٥٥٥، ١٦٧ | كهم | ٤٨٠ | قيل |
| ٣٤٤ | لحم | ٢٤٧ | كهس | ٤٢٧ | كبب |
| ٤٣٣ | لمن | ٥٦٧، ٥٠٧ | كود | ٣٦٥ | كبس |
| ١٧٠ | لوث | ٢٠ | كور | ٢٠٤ | كبو |
| ٤١١ | لوز | ١٩٤ | كوز | ٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤ | كتر |
| ٢٤ | لوى | ٤٧٤ | كوع | ٤٧٦ | كتم |
| ١٧١ | ليث | ٥١١ | كوم | ٤٧٤، ٢٠٨ | كند |
| ٤١ | ليل | ٥٠٧ | كيد | ٣٦٤ | كند |
| ٥٠٦ | عبد | ٥٣٩ | كيني | ٣٧٢، ١٤٦ | كدع |
| ٢٣٢ | عجر | ٢٨٢ | لام | ٤٠٨ | كدي |
| ٤٣٨ | جمع | ٢٥٥، ٢٤ | لاي | ٩٠ | كرب |
| ٥٣٠ | عحق | ٣٢٤ | لبا | ٣٢٨ | كرث |
| ٢٤٧ | عك | ٤٣٩ | لبب | ٥٦٣ | كرم |
| ٣٧٥ | عحل | ١١٤، ٣٦ | لبد | ٥٥٤، ٢٨١ | كرز |
| ٣٨٣ | مرأ | ٢٤٠ | لبط | ١١٥، ١٠٤، ٨١ | |

| | | | | | |
|--------------|------|----------|------|---------------|------|
| ٣٩٦ | نطق | ٢٤٣ | نبت | ٢٩٨ | مرد |
| ٥٥٩ | نعر | ٣٥٥ | نبيج | ٥٦٤، ٢٢ | مور |
| ١٣٧ | نعم | ٣١١ | نبش | ٣٧٥ | موس |
| ١٧٤ | نقت | ٣٩٦ | نيط | ٤١٦ | مرط |
| ٣٩٢ | نقر | ٣٩٤ | نبل | ٤٠٠، ٧٦ | مرو |
| ٢٠٧ | نقض | ١٢٥ | نبه | ٢٠٣، ١٨٠ | مزن |
| ٨٩ | نقع | ٤٦٢ | نبو | ٤٩٠ | مسخ |
| ١٩٨ | نقق | ٣٧١ | نتل | ٤٣٤ | مسن |
| ٢١٤، ١٥٦، ٥٢ | نقل | ٢٨١، ١٩٣ | نجب | ٣٩٥ | مشر |
| ١٠١ | نقب | ٣٦٧ | نجد | ٢٦٢ | مشى |
| ٢٣١ | نقد | ٤٤٨ | نجر | ٥٦٦، ٤٢٩ | مصد |
| ٢٤٨ | نقر | ٤٠٠ | نجش | ٥١٠ | مصع |
| ٥٢٥، ٣٢٩ | نكر | ٣٤٩ | نجف | ٣٠ | مضر |
| ٢٧٦، ١٨٤ | نمر | ٥٣٣ | نجل | ٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦ | مظظ |
| ٤٣٢ | نمط | ٢٦٧ | نجو | ٣٦٥، ٣١ | معد |
| ٣٨١، ٩٢ | نهب | ١٣٧ | نحم | ١١١ | معص |
| ٥٤٦ | نهد | ٥١٢ | نحو | ١٦٧ | معط |
| ٥٢٠ | نيس | ٣٩٢ | نخع | ٤٨٩ | معك |
| ٢٤٣ | نيشل | ٤٨٢ | نخف | ٢٧١ | معن |
| ٤٠٥، ٢٠٩ | نك | ٣١٠ | ندب | ٢٨٤ | معو |
| ٢٠٥ | نهل | ٥٥٢ | ندغ | ٤٨٣، ٢٥٥ | مفر |
| ٤٣٢ | نح | ١٥٧ | نذر | ٤٥١ | ملح |
| ٥٣٢ | نور | ٣٠ | نزر | ٢٧٧، ٢٣٣ | ملص |
| ١٩١ | نوس | ٢٦٥ | نسس | ٢٦ | ملك |
| ٤٣٠ | نوع | ٢٦٠ | نشب | ٤٣٨، ٤٣٢ | ملل |
| ١٦ | نوف | ٤٢٢ | نشع | ٥٤٦ | مندل |
| ٤٩٨ | نوى | ٢٧٣، ٢٤٢ | نضر | ٥٥٢ | مهر |
| ١٥٢، ٩٥ | نهر | ١٦٠، ١١٠ | نصر | ٣٣٤ | مهر |
| ٥٤٠ | نهل | ٣٠١، ٢٧ | نشر | ٣١٦، ٤١ | موه |
| ٣٥٧ | هبنق | ١٣٦، ٦٩ | نضل | ٢٨٧ | ميد |
| ٢٥١ | هتم | ٢٢٦ | نظف | ٤٦٢ | نبأ |

| | | | | | |
|-----------|-----|-----------------|------|-----------------|------|
| ٥٤٢ ، ٤١٥ | وخم | ٣٠٣ ، ٢٢٢ | همم | ٥٦٥ ، ٤٠٥ ، ٣٩٠ | هثم |
| ٢٧٩ ، ١٨٦ | ورد | ٢٤٨ | همي | ١٩٣ ، ٩٩ | هجر |
| ٢٢٢ ، ١٦٤ | ورق | ٤٩٨ ، ٤٨٧ | هنا | ٤٠٠ ، ٣٢٩ | هجرس |
| ٣٩٦ | وزر | ٣٣٤ | هنب | ٢٧٣ | هجم |
| ٤٢٤ | وزع | ٥١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠ | هند | ٤٠٢ ، ٢٠٨ | هجم |
| ٤١٩ | وسل | ٥٦١ ، ٣٥٠ | هنم | ٣٦٩ ، ٢٠٦ | هذب |
| ٥١٣ | وشع | ٥٠٩ ، ٢٧٨ | هنو | ٤٨٤ ، ٤١٧ | هدد |
| ٤٢٦ | وشك | ٥٤٩ | هود | ١٤٦ | هدر |
| ٣٢٩ | وصص | ٣٤٨ ، ٢٥٦ | هوذ | ٣٦٦ | هدكر |
| ٣٤٥ | وصف | ٢٠٨ | هول | ٤٣٩ ، ٢٥١ | هدم |
| ٣٥٩ | وصل | ١٧٨ | هون | ٤١٨ ، ١٧٢ | هدى |
| ٣٥٥ | وضأ | ٥٢٤ | هيد | ٥١٠ | هذب |
| ٥٦٦ ، ٣٥٠ | وعل | ٤٣٩ | هيش | ١٧٦ | هذل |
| ٢٥٣ | وغر | ٢٥٨ | هيل | ٥٤٦ ، ٢٨٩ | هنم |
| ٣٣٧ | وغل | ١٦١ ، ١٢٦ | وال | ٤٨١ ، ١٩٩ | هرثم |
| ١٨٨ | وفي | ٤٠٢ ، ١٨٥ | وبر | ٣٢٢ | هرج |
| ٤٤٤ ، ١٨٣ | وقش | ٢٦٧ | وبش | ٥٠٣ | هرر |
| ١٥٣ | وقص | ١٥١ | وبص | ٥٦٣ ، ٢٥١ | هرس |
| ٢٩١ | وقع | ٥٢٠ ، ١١٠ | وتد | ٢٤١ ، ٢٢١ | هرم |
| ٣٥٤ | وقي | ٣٣٣ ، ٢٢٥ ، ١٧٣ | وثل | ٣٢١ ، ٢٢٥ | هز |
| ٢٣٠ | وكع | ٥١٧ | وثن | ٢٩٤ | هزم |
| ٤٩٣ | ولب | ٤٢٤ | وجد | ١٣ | هشم |
| ٨٠ | ولد | ٤٨٠ | وجز | ٢٨ | هصر |
| ٣٠ | يأس | ٤١ | وحش | ١١٨ | هصص |
| ٥٣٠ | يزن | ٤٠٧ | وحف | ٣٣١ | هصم |
| ٤٦٥ ، ١٥٩ | يسر | ٤٤٨ | وحوح | ٢٣٠ | هفف |
| ٤٥٥ | يعر | ١١٠ | ودد | ٤٨٢ ، ١٩٨ | هلب |
| ٤٢٢ | يفع | ٤٩٠ ، ٤٢٥ ، ١٢٠ | ودع | ٥٥٩ ، ٢٣٧ | هلقم |
| ٣٤ | يقظ | ٢٢٠ | ودي | ٦٠ | هلل |
| ٢٣٧ | م | ٤٦١ | وذف | ٣٣٨ | هليل |
| | | | | ٤١٩ | هد |

ألفاظ غير عربية

| | | | | | |
|-----|-------|-----------|----------|-----------------|--------|
| ٣٩٧ | قاقين | ١٣٩ | ديديان | ٥٣٢ | أرهة |
| ٣٦٦ | كاوس | ٥٥٢ | ديزج | ٤٤٦ | إبريق |
| ٢٣ | الر | ٥٠٩ | زريندرخت | ٤٣٦ | اشمويل |
| ٣٤٧ | مريم | ٣١٤ | ساحور | ٣٣٥ | إنجيل |
| ٤٠٠ | نجاشي | ١٥٧ | شرحيل | ١٥٧ ، ٣٠١ | إيل |
| ١٩٩ | نيفق | ٥٢٩ ، ٤٢٠ | طرمنة | ٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣ | |
| ٢٤٨ | هميان | ٢٤٧ | فالوذة | ٥٦١ | جردق |
| ٢٠٨ | يكسوم | ٤٣٦ | فطيون | ٢٥٥ | جوخان |
| ٥٣٢ | يلق | | | | |

ما لم يرد في المعاجم المتداولة

| | | | | | |
|-----|-----------|-------|-----|-----------|------|
| ٢٨٢ | الحريم | حرم : | ٥٥٧ | بحدل : | بحدل |
| ٣٠٣ | حدق السمك | حدق : | ٤١٦ | الأنعم : | نعم |
| ٤٧٠ | المجلس | جلس : | ٢١١ | الجذب : | جذب |
| ٤١٧ | صنم | صنم : | ٢٢٢ | التجفير : | جفر |

٧ - فهرس الأعلام (*)

| | | | |
|---------------------|-----------------------|---------------|-----------------------------|
| ١٢٩ ، ١٢٨ | أبي بن خلف | أ | |
| ٤٤٩ | » » كعب بن قيس | ٥ | آدم عليه السلام |
| ٤٠١ | » » معاوية بن صبح | ٧١ | » بن ربيعة بن الحارث |
| ٢٢٠ | ابن أير | | آكل المرار = حجر |
| ٣٧ | أير بن عبيد بن الحارث | ٥٥٢ | الآمرى |
| ٢٢١ | الأيرد بن المعذر | ٩٦ ، ٣٣ | آمنة بنت وهب |
| ٣٢ | أبين الحميرى | ٤١٧ | بنو أهل |
| ٤١٦ | الأتقم بن الأشعر | ٢٤٩ | الإباضية |
| ٥٥٢ | الأتقم ، من مهرة | ٢٣٤ | بنو أبان بن دارم |
| ٥٢٠ | بنو أتيد | ٥٠٥ | أبان بن عثمان بن عفان |
| ٢٠٣ | أثانة ، من مازن | ١٦٧ | أبان بن أبي عمرو ، أبو معيط |
| ٤٧٥ | الأجهم بن دندنة | ٧٧ ، ٧٦ | أبان بن مروان |
| | الأجدار = عامر | ٤٧٢ | الأبدال |
| ٤٢٥ | الأجدع بن مالك الشاعر | ٣٧٨ ، ٢٣٦ ، ٥ | إبراهيم عليه السلام |
| ٥٢١ | بنو أجرم | ٦٢ | إبراهيم بن محمد رسول الله |
| ١٩٣ | الأحاييش | ٤٠٤ | إبراهيم بن يزيد الفقيه |
| ٢٥٣ | الأحامسة | | الأبرش = عامر بن حوط |
| ٢٩٦ | الأحاوص | ٥٣٢ | أبرهة ذو النار تبع |
| ٢٧٣ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٣٩ | بنو الأحب | | أبروز = كسرى |
| ١٩٣ | الأحبوش | ٤٢٠ | بنو أيزى ، من همدان |
| ٥٦٦ ، ٥٢٠ | الأحجار | ٣٦٧ | أبضعة بن معديكرب بن وليعة |
| ٤٩١ | بنو أحجن | ١٠٦ | الأبطحيون من قريش |
| ١٠ | بنو أحمد | | |

(*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام ، فهذا قد تكفل به فهرس اللغة . فنحو قول ابن دريد : وقد سمى العرب فضلا وفضيلا ومفضلا وفضالا وفضالة وفاضلة وفضيلة ، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام .
وما رمز له بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشي فقط .

| | | | |
|-----------|-----------------------------------|-----------|------------------------|
| | أحمد بن ثمامة بن جدعاء | ٩ | الأخيل = كعب |
| ٣٧٨ | » » دومان | ٩ | » بن مالك بن ذعر |
| ٤١٧ | » » زيد | ٩ - ١٠ | أدران ، من همدان |
| | ابن أحمر = عمرو | | الأدرم = تيم |
| ٤١٦ | أحمر بن حارثة ، ابن فسحم | ٤٥٤ | الأدغم بن الأشعر |
| ٥٥٢ | » » زياد بن يزيد بن الكيس | ٣٨٣ | الأدغم ، من مهرة |
| ٤٦٦ | بنو أحمر ، من بجيلة | ٥١٩ | بنو أدى |
| ٢١٩ | » ، من ضبيعة | ٣١٣ | ابنا أدية |
| ٣٣٠ | » ، من منقر | ٢٥٠ | بنو أذينة بن سلمة |
| ٣٣٠ ، ١٤٥ | الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر | | ابن أذينة العبدى |
| ١٧٢ | ٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠ | | » » الليث الشاعر |
| ٣٣٥ | أحوز | ٢٠٥ | إراشة ، من عز بن وائل |
| ٣٣٦ ، ٧١ | الأحوص بن جعفر بن كلاب | ٢٩٦ | الأراقم |
| ٥١٧ | الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر | ٤٣٧ | أبو أراكه بن مالك |
| | أبو أحيحة = سعيد بن العاص | | الأرت = كعب |
| ٤٣٠ | أحيحة بن الجلاح بن الحريش | ٤٤١ ، ٩ | بنو أرحب ، من بني دعام |
| ٢٩٠ | أحيم البهلى | ٢٥٤ | أرطاة بن سبية |
| ١٦١ | الأخدر (فرس) | ٣٧٣ | » » عبد شرحبيل |
| ٤١٨ ٤١٦ | الأخدر ، من السكامك | ٣٧٣ | الأرغم بن الأشعر |
| | أخزم بن الحشرج | ٢٩ | ابن أرقم = ثابت |
| ٤٠٥ | » » أبي أخزم | ٣٩١ ، ٢٩ | الأرقم بن جهيش |
| ٤٣١ | الأخطل = غياث بن غوث | | أرقم بن علباء بن عوف |
| ٧١ | الأخنس | ٢٤١ | الأرقم بن نضلة بن هاشم |
| ٧١ | » بن شهاب ، فارس العصا | | الأرقمان |
| ٨٠ | ٣٣٦ ، ١٤ | | أروى بنت كرز |
| ٢٢٩ ، ٢٠٥ | الأخنس بن شريق | ٣٠٥ - ٣٠٤ | الأزارقة |
| ٣٦٩ | الأخيل = القدام | | أزاهيق (فرس) |

| | | | |
|-----------|----------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| ٥٠١ | بنو أسد بن شريك | ٢٠ ، ١٠ | الأزد بن الغوث بن نبت |
| ٩٢ ، ٥٦ | أسد بن عبد العزى | ٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧ | |
| ٥١٨ | أسد بن عبد الله القسرى | ١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧ | |
| ١٥٦ ، ٦٩ | أسد بن هاشم | ٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣ | |
| ٤٩٥ ، ١٣٢ | بنو إسرائيل | ٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨ | |
| ٥٧ | بنو أسعد ، من الأزد | ٥٦٧ ، ٥٦٦ | |
| ٣٦٠ | » ، من بكر | ٤٠ | أزد شنودة |
| ٥٣٢ | أسعد تبع | ٣٠٥ | أزدة بنت الحارث بن كعدة |
| ٤٥٠ | أسعد الخير بن زرارعة بن عدس | ٤٢٦ | الأزعم بن أبى بثينة |
| ٥٠١ | أسعد بن مالك الأشقر | ٤٧٣ ، ١٧٥ | أزعم |
| ٤٠٨ | الأسعر بن أبى حمران الجعفى | ٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣ | أبو أزهر |
| ٤٤٨ | الأسلت عامر | ٤٣٥ | أساقفة نجران |
| ٢٠٥ | أسلم بن أحوز | ٤٦٠ | أسامة بن زيد |
| ٤٧٧ ، ٢٨٥ | بنو أسلم بن أفضى | ٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨ | الأساورة |
| ٣٧٢ | أسلم بن جزرة | ١٣٢ | الأسباط |
| ٣٥ | أسلم ، إخوة خزاعة | ٥٣٧ | الأسبيع ، من قضاة |
| ٣٦ | الأسلوم | ١٢٩ | ابن إسحاق |
| ٣٠٥ | أسماء بنت الأعور بن عبشمس | ٢٤٨ | أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص |
| ٤٧٩ | أسماء بن خارثة | ٤٢٧ | أبو إسحاق الفقيه |
| ٤٠٦ | أسماء بن دهر بن الحذاء | ٤٦٨ ، ٤٣٥ | الأسد = الأزد بن الغوث |
| ٥٢٢ | أسماء بنت عميس | ٤٨٤ ، ٤٨٢ ، ٣٣ | الأسد بن عمران |
| ٥ | إسماعيل بن إبراهيم | ٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩ | |
| ٤٠١ | أم الأسود (فى شعر) | ٥٠٦ ، ٥٠٣ | |
| ٢٢٥ | الأسود بن أوس | ٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨ | أسد بن خزيمه |
| | أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو | ٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦ | |
| ٢٤٩ | الأسود بن سريع | ٥٣١ | |
| ٣٩٥ ، ٣٩١ | » عامر بن جوين | ٣٢٠ | أسد بن ربيعة |
| | | | الأسد الرهيص = جبار بن عمرو |

| | | |
|-----------------------------------|----------------|--------------------------------|
| الأشقر = أسعد بن مالك | ١٦١ | الأسود بن عامر بن السباق |
| الأشنانداني = أبو عثمان | ١٠٢ | » » عبد الأسد |
| بنو أشنع بن عمرو ٣٨٥ ، ٣٨٣ | ٩٦ | » » عبد غوث |
| بنو أشوع بن أيفع ٤٢٣ | | » » كعب بن غوث العنسي الكذاب |
| الأشيم أبو جمعة ، جد كثير ٤٧٣ | ٥١٥ ، ٤١٤ | |
| الأصبع بن عبد العزيز ٧٨ | ٩٤ | » » عبد المطلب |
| » » نباتة ٢٤٣ | ٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦ | » » المنذر |
| بنو أصبي ٤٢٣ | ٤١٤ | » » يزيد الفقيه |
| أصحاب الحديث ١٤٦ | | أبو أسيد = مالك بن ربيعة |
| أصحاب اللواء ٩١ | ٤٤٤ | أسيد بن حضير الكاتب |
| الأصدف بن صليح ٣٨١ | ٣٠٨ | » » زافر |
| أصرم بن الحارث بن السباق ١٥٨ | ٤٣٦ | » » عبد الله ، أبو القشعر |
| » ، من مقاعس ٢٤٦ | ٤٧٥ | » » عمرو بن الأحجم |
| » بن الهذيل ٣٤٧ | ٢٠٦ ، ٢٠١ | » » عمرو بن عجم |
| أصرم بن الحارث ٣٩٩ | ٣٦٤ | بنو أشاءة |
| الأصفع بن مالك بن ذعر ٣٧٨ | ٥٠١ ، ١٩٧ | الأشاعر |
| الأصم (في شعر) ٥٥٨ | ١٨٨ | الأشاهب |
| الأصم = العباس بن أنس | | الأشتر النخعي = مالك بن الحارث |
| الأصم بن مالك ٢٩٩ | ٢٧٦ ، ٢٧٥ | أشجع بن غطفان |
| بنو أصمع ، من سعد ٢٧٢ | | الأشد = سنان بن خالد |
| الأصمعي عبد الملك بن قريب ١٨ ، ١٤ | ٣٦٨ | أشرس بن ثور بن كندی |
| ٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ | | » » ربوع ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ |
| ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣ | ٥٥٩ | |
| ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٤٤ | | ابن الأشعث = عبد الرحمن |
| ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٧٢ | ٣٦٠ | الأشعث بن قيس |
| ٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ | | الأشعر = نبت بن زيد |
| ٤٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ | ٢٤٧ | أشعر بركا = زياد |
| الأضبط السعدي ٣٩٣ | ٤١٦ ، ١٢٦ | الأشعريون |

| | | | |
|-----------|--------------------------------------|-----------------------------|------------------------------------|
| ٣٦٢ | أفعى نجران | ٢٩٦ | الأضبط أبو وجر |
| | الأفكل = عمرو بن جعيد | ١٧١ | أطلال (فرس) |
| ٣٣٦ | أفنون التغلي | | ابن الإطنابة = عمرو |
| ٤١٢ | الأفوه الأودي | ٣٩٣ | أطيظ المقانب الطائي |
| ٣٣٣ ، ٢٣٩ | الأقارع | ٥٤٣ ، ٢٨٥ | بنو أعجب |
| ٣١٠ ، ٣٢٩ | الأقرع بن حابس | | ابن الأعرج = الحارث بن كعب |
| ٤٣٧ | أبو الأفلح = قيس بن عصمة | ٥٦٠ | بنو الأعرج ، من بني سعد |
| ٤٤٤ ، ١٨٣ | بنو أقيش ، من عكل | | الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ١٥ ، |
| ٤٧٤ ، ٤٧٣ | أكنم بن أبي الجون | ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ، | |
| ٢٠٨ ، ٢٠٧ | » » صيفي | ٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ، | |
| ٢٠ | بنو أكلب ، من خثعم | ٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ، | |
| | أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ، | ٥٤٠ | |
| ٣٧١ | | ٤٠٣ ، ١٥ | أعشى باهلة |
| ٤٨١ | بنو ألمع | ١٤٢ | الأعشى بن نباش |
| ٤٣٣ ، ٤١٩ | ألهان بن الحيار | | أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام |
| ٤١١ | بنو ألوذ | ٢٧٢ ، ٢٦٩ | أعصر بن سعد |
| | أبو أمامة = أسعد الحير | ١٦٥ ، ٩٤ | الأعوج (فرس) |
| | » » = صدى بن عجلان | | الأعور = حريث بن غناب |
| ٤٣٥ | امرؤ القيس بن ثعلبة | | أبو الأعور = كعب بن الحارث |
| | » » » حجر الكندي ٢٢ ، ٩ ، | ٢٧٢ | بنو أعيأ |
| | ٥٠ ، ٧٥ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٢٥٧ ، | ١٦٦ ، ٥٤ | الأعياص |
| | ٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، | | الأعيس = يزيد بن حذيفة |
| | ٣٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، | ٥٦٢ | ابن الأغر |
| | ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨ ، ٥٢٧ ، | ٣٥٥ ، ٣٤٦ | الأغلب المجلى الراجز |
| | ٥٣١ | ٥٢٠ | أقتل = خثعم |
| ٢١٧ | امرؤ القيس بن زيد مناة | ٥١٨ ، ٥١٦ | بنو أفرك |
| | » » » عابس بن المنذر الكندي | ٣٢٤ | أفصى بن دهمي |
| ٣٧٠ | | ٥١٧ | » » نذير |

| | | |
|--|-------------------------|----------------------------|
| ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ، | ٤٨٥ | امرو القيس بن عمرو بن مازن |
| ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، | ٤٣٦ | » » قاتل الجوع |
| ٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، | ٤٩٠ | الإمليك بن مويك |
| ٥٦٦ | ٥٤ | بنو أمة |
| بنو أنعم ، من الأزد ١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، | ٥١٣ | أميمة بنت أبي أميمة الصعي |
| بنو أنف الناقة ٢٥٥ | ٥١٣ | أبو أميمة الصعي |
| أنمار بن إراش ٥١٥ | ٧٣ ، ٨٠ ، | أمية الأصغر بن عبد شمس |
| » » ذيان بن بغيض ٢٧٧ ، ٢٧٥ | ٨٢ | |
| » ، من مازن ٢٠٣ | ٧٣ ، ٥٤ ، | » الأكبر بن عبد شمس |
| » بن المهجيم ٢٠٩ | ٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥ | |
| أنيف بن جبلة ، فارس الشيط ١٩٦ | ٦٧ | » بن الحارث بن عبد اللط |
| » » حارثة بن لأم ٣٨٣ | ١٧٣ | » » حرثان بن الأسكر |
| أهبان بن عياذ بن ربيعة ، مكلم الدثب ٣٥ ، | ٤٥٥ ، ١٢٩ - ١٢٧ | » » خلف الجمحي |
| ٤٨٠ | ١٥٠ ، ١٤٧ | أبو أمية زاد الركب |
| الأهم = سنان بن سمي | ١٤٤ ، ١٤٣ ، ٥٥ ، | أمية بن أبي الصلت |
| أهل السيرة ١٦٢ | ٣٠٣ | |
| أهل الكتاب ٥ | ١٦٥ | » » عبد شمس |
| أهود بن بهراء ٥٤٩ | ١٢٠ | أبو أمية بن قيس بن عدي |
| بنو أود ، من جعفي ٤١٢ ، ٤١١ | ١٨٤ | بنو أنس |
| بنو أود بن معن بن أعصر ٢٧٤ ، ٢٧١ | ٢٧٧ | أنس بن زياد |
| الأوس ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، | ٤٥١ | أبو أنس بن صرمة |
| ٤٥٩ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ | ٤٥٢ ، ٣٤٣ ، | أنس بن مالك بن النضر |
| أوس بن حارثة بن لأم ٣٨٣ | ٤٦٧ | |
| » » حجر ٢٠٧ | ٥٢٣ | » » مدرك الخثعمي |
| » » حذيفة ٣٠٣ | ٤٥٢ | » » النضر بن ضمضم |
| » » خولي ٣٥٩ | ٢٩٢ | بنو إنسان |
| الأوس ، من صعب بن دهمان ٥١٣ | ١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢ ، | لأنصار |
| أوس بن عبد الله ، السلقم ٣٧٢ | ١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦ ، | |

| | | | |
|---------------------------------|-----------------------|---------------------------------|-----------------|
| أوس بن المولى | ٤٦٠ | بنو باهلة بن أعصر | ٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥ |
| » » مغراء | ٢٥٥ | ية = عبد الله بن الحارث بن نوفل | |
| أوس مناة ، الحنيك | ٥٢١ | بنو بحال ، من ضبة | ٥١٦ |
| أوسلة = همدان بن الحيار | ٤١٩ | بنو بحالة ، من ضبة | ١٩٣ |
| أوفى بن عقبة | ١٨٨ | بنو بحلة ، من سليم | ٥١٥ ، ١٩٣ |
| الأوقص بن لجيم بن صعب | ٣٤٤ | بحة بن عامر | ١٩٩ |
| أويس بن عمرو بن جزء القرني | ٤١١ ، | بحير بن عائد | ٢٤٥ |
| » القرني = أويس بن عمرو | ٤١٤ | » » عبد بن قصي | ٩٢ |
| إياد ، من الأزد | ٤٨٤ | » » عمرو بن عباد | ٣٥٦ |
| إياد بن زار | ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣ | » » العوام = بحير | |
| إياس بن الأرت الشاعر | ٣٩٤ | بجيلة | ٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦ |
| » » قبصة الطائي | ٣٨٦ | بنو بخت ، من طي | ٣٨٧ |
| » » الحجر الشاعر | ٣٨٢ | بحدل بن أنيف السكبي | ٥٥٧ ، ٥٤١ |
| » » معاوية | ١٨١ | بحر بن العوام | ٥٠٤ |
| أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد | | بنو بحري | ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣ |
| » » عبيد | ٤٦٠ | بحير بن دلجة | ١٩٢ ، ١٩١ |
| أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد | | » » عبد الله القشيري | ٢٢٢ ، ١٠١ |
| أيوب بن زيد ، ابن القرية | ٣٣٥ | » » العوام | ٩٣ |
| ب | | أبو البختري = وهب بن وهب | |
| باب بن ذي الجرة | ٥٢٩ ، ٥٣٠ | البختري بن الحر | ١٣٥ |
| بادام الأسوار | ٢٢٦ | بختصر الملك | ٥٢٧ |
| بارق | ٤٤٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ | بدر (في شعر) | ٦٤ |
| بارك | ٢٤٧ | بدن بن بكر بن وائل | ٣٣٩ |
| باعث بن حويص | ٣٨٤ | بديل بن أم أصرم | ٤٧٢ |
| باقل | ٢٧٣ ، ٢٧٤ | » » ورقاء | ٤٧٦ |
| بنو باقل ، من الشري | ٥٠٦ ، ٥٠٨ | » » يحيى بن بديل | ٥١٩ |
| | | البراء بن عكرمة الجعفي | ٤٠٩ |
| | | » » عمرو | ٥٤٨ |

| | | | |
|-----------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|-------------------------------|
| ٢١٢ | بشامة بن جناب | ٤٦٣ | البراء بن معرور |
| ٤٩٥ | بشتاني الساجر | ٣٢٦ ، ٢١٨ | البراجم في السطر الساقط |
| ٤٤٦ | بشر بن أيرق | (انظر الاستدراكات) | |
| ٤٦٤ | » » البراء | ٤٧٨ ، ٢٢١ | بربر |
| ١٩ | » » أبي خازم | ٣٨٢ | البرج بن مسهر بن الجلاس |
| ٥٢٣ | » » ربيعة | ٥٠٤ | برد (في شعر) |
| ٣٧٢ | » » عبد الملك | ٥٥٧ | برذع الأنصاري |
| ٢٢٤ | » » عمرو بن جوين | ١٠٦ | أبو برزة الأسلمي |
| » » » بن حنش بن العلي ، الجارود | | ٥١٤ | بنو برسان |
| ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦ | | ٢٩٠ | البرصاء ، والد شبيب |
| ٧٧ ، ٧٦ | » » مروان | ٥٣٧ | برك ، من الأسبع |
| » » » المعلي = بشر بن عمرو بن حنش | | | البرك الضبي = عوف بن مالك |
| ١٠١ | » » هشام | ٢٤٦ | البرك (بن عبد الله الصريمي) |
| ٢١١ | بنو بشة | ٥٦٤ ، ٢٥٤ | برقيق بن عوف |
| ٥٥٦ ، ٣٥٢ | بشير بن الحصاصية | ٤٢ | برة بنت مر |
| ٤٥٨ | » » سعد بن ثعلبة | ٤٧٨ | بريدة بن الحبيب |
| ٤٦٧ | » » عبد الرحمن الشاعر | ٤٧٨ | » » عبد الله بن بريدة |
| ٤٥٤ | » » عمرو ، أبو عمرة | ٢٤٧ | بريك |
| ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠ | البصريون | ٢٤٧ | البريكان |
| | البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة | ٣٠٢ | البريخ الحبشية |
| ٤٨٠ | بعجة بن أوس | ٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦ | بسر بن أبي أرطاة |
| ٥٣٥ | بعدان ، من ذي الكلاع | ٣٨٣ | بسطام بن شنظير بن أناف |
| ١٥٩ ، ١٥٨ | بعكك بن الحارث بن السباق | » » قيس بن خالد ، ٢٢٦ ، ١٩٩ ، ١٩٨ | |
| ٢٤١ | البيث خداس | ٣٥٩ ، ٣٥٨ | |
| ٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١ | البغاذيون | ٢٥٨ | البسوس بنت منقذ |
| ٢٥٦ | بغض بن عامر بن هوزة ، وهو حبيب | ٥١١ | بشار الأعمي |
| ٢٧٥ | » » غطفان | ٣٨٨ | » بن عدي بن عمرو |
| | البقير = خارجة بن منان | ٣٦٠ | بشارة |

| | | | |
|-----------|---------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ٣١٣ | بل ، من أحس | ٣٨٥ | البقرة (فرس عمرو بن صخر) |
| | أبو بلال = مرداس بن حدير | ٤٨٥ | بقيلة ، صاحب القصر |
| ١٨٢ | بلال بن الحارث | ٢٩٥ | بنو البكاء ، واسمه عمرو |
| ١٢٩ | » (بن رباح) | ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥ | البكاءون |
| ٢١٩ | » » مرداس | ٤٦١ | |
| ٢١٥ | البلع ، المستنير | ١٠١ | بكر (في شعر) |
| ٢٦٠ | بلج بن نشبة | ٥٠ | بكر ، بطين من الأزد |
| ٣٣١ | » » المثني | ١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥ | أبو بكر الصديق |
| ٢١٦ | بنو بلع ، من قضاة | ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ٢٨٠ | |
| ١٧١ | بلعاء بن قيس | ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤ | |
| ٥٣٢ | بلقيس | ٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١ | |
| ٣٧٨ | البلندي بن مالك بن ذعر | ٥٠ | بكر بن عبد مناة |
| ٤٣ | بلهاء بنت يعرب بن قحطان | ٢٩٦ | أبو بكر بن كلاب بن عامر |
| ٥٥٠ | بلي بن عمرو | ٣٢٥ | بكر بن كنانة |
| ١٠٧ | بنانة حاضنة أولاد سعد | ٤٥٠ | أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم |
| ٤٠٩ | بندقة | ٤٢٢ | بكر بن مر ، الشعيراء |
| ٤٨٤ | أبو البهاء الشاعر | ٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦ | بكر بن وائل |
| ٣١٧ ، ٣٠٧ | بهثة ، من سليم | ١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠ | |
| ٣٩٥ | بهذل الشاعر | ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧ | |
| ٢٥٥ ، ٢٥٤ | بهذلة بن عوف | ٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٥ | |
| ٥٥٠ ، ٥٤٩ | بهراء بن عمرو | ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ | |
| ٣٨٦ ، ١٩٠ | بهرام شويين | ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧ | |
| ٣٠٧ | بنو بهز ، من سليم | ٢٩١ | بكر بن هوازن |
| ٣٦٠ | بهلول | ٣٠٦ | أبو بكرة |
| ٥٣٣ | بهيل ، من ذى الكلاع | ٣٠٦ ، ٣٠٥ | آل أبي بكرة |
| | ابن بو = خليفة بن عبد قيس | ٥٦ | البكرية الشاعرة |
| ٣٩٧ | بنو بولان | ١٧١ | بكير بن شداد |
| ٤٨٠ | بنو بوى ، من خزاعة | ٥٣٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩ | بنو بكيل |

| | | | |
|-------------------------------------|-----------------|-------------------------------------|---------------------------------------|
| ٤٠٩ | نعم بن عبد الله | ٧٠ | بيبة |
| ١٨٧ | » من عدى | ٣٧٨ | بيس بن مالك بن ذعر |
| » بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، | | ت | |
| ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ، | | تأبط شرا = ثابت بن جابر | |
| ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ، | | تبالة | |
| ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، | | تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ . وانظر : (أسعد | |
| ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، | | تبع ، وأبرمه تبع ، وجهلاء تبع ، | |
| ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، | | وحسان تبع ، وزيد تبع ، وشمير | |
| ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩ ، | | تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع (| |
| ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، | | تجيب | |
| ٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، | | التجبي (في شعر) | |
| ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ ، | | بنو تدول بن الحارث | |
| ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ، | | بنو تراغم | |
| ٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩ ، | | الترك | |
| ٥٦٢ ، ٥٦٤ | | زيد بن عمران بن الحاف | |
| » بن معاوية الفقيه | | تسليم بن الحواري | |
| ٤٠٩ | التناعم | ٣٤٦ | تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ، |
| ١٣٧ | تنوخ | ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، | |
| ٥٤٢ ، ٤٨٠ ، ١١ | التوابون | ٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢ | |
| ٢٧٤ ، ٢٨١ | توبة بن الحمير | ٤٨٦ | بنو تفلد |
| ٢٩٩ | تويت بن حبيب | ٦٤ ، ٦٥ ، | تمام بن العباس بن عبد المطلب |
| ٩٥ | أبو التياح | ٥٢٢ | |
| ٣١٨ | بنو قيم الأدرم | ٧٠ ، ٥٤ ، ٢٥ ، ١٢ | نعم بن أبي بن مقبل |
| ٢٣٤ ، ١٠٦ | قيم ، من ضبة | ٣٧٧ | » » أوس الداري |
| ١٩٣ | قيم بن مرة | ٣٠٨ | » » الحباب |
| ١٤٠ ، ٩٦ | » » عبد مناة | ٣٠٢ | » » خرشة بن ربيعة |
| — ١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٨٠ | | ١٥٥ | » الداري |
| ١٨٦ | | ٤٧٣ | » بن سويد الشاعر |

| | | | |
|----------------|--------------------------------------|-----------|---|
| ٣٧٤ | ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو | ٣٨١ | بنو تيم ، من طي ^(١) ، مصاييح الظلام |
| ٣٨٦ | » » عبد عامر بن أفلت | | تيم بن غالب = تيم الأدرم |
| ٤٣٩ | » » عبيد بن زيد | ١٨٩ | تيم اللات بن ثعلبة |
| ٤٣٧ ، ٤٣٥ | » » عمرو بن عامر | ٥٣٨ | تيم اللات ، من كلب |
| ٤٨٦ | » » » رئيس غسان | | تيم الله بن ثعلبة ، وهو التجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ، |
| ٤٨٥ | » » » بن مازن | ٤٤٩ | |
| ٤٥٤ | » » » محض | ٤٢ | تيمعة بنت يشجب |
| | ثعلبة النقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر | ث | |
| ٢٨٣ | ثعلبة بن لأم | ٥٥١ | ثابت بن أرقم أو أقرم |
| ٤٣٥ | » » مازن بن الأسد | ٢٦٦ ، ١٧٤ | » » جابر ، تأبط شرا |
| | » » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم | ٤٦٦ | » » الجذع |
| ٥٠٠ | | ٤٥١ | » » خاله |
| ٢٢٥ ، ٢٢١ | » » ربوع | ٤٨٣ | » » قطنة الشاعر |
| | الثقي = أمية بن أبي الصلت | ٤٥٣ | » » بن قيس بن شماس |
| | ثقيف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، | ٣٩٣ | ثرملة بن شعاث بن عبد كثرى |
| | ٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ | ٨٢ | الثريا بنت عبد الله |
| ٤٩٢ | ثعالة ، من نصر بن الأزد | ٣٨٠ | الثعالب |
| | أبو ثمامة = مسيلة بن حبيب | ٥٠٧ | بنو ثعالة |
| ٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦ | ثمود | ٣٨٨ ، ٣٨٦ | ثعل ، من طي [*] |
| ١٨٢ | نور أطحل | ٥٣٧ | ثعلب ، من الأسبع |
| | ثور ، من زيد بن كهلان = كندة | ٢٨٨ | ثعلبة |
| ٣٥٣ | ثور بن عفير | ٦ | » » بن بكر |
| ٥٣٧ | » » كلب | ٣٣٦ | » » ، من تغلب |
| ١٠٢ | ثوية مولاة أبي طيب | ٣٨٠ | » » بن جدعاء |
| ٤١٨ | ثوية بن الأرعم | ٣٨٠ | » » زهل بن جدعاء |
| | ج | ٣٨٠ | » » رومان |
| ٤٦٣ | جابر (في شعر) | | |
| ٥٠٦ | جابر بن زيد الفقيه | | (١) ثم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جبهة ابن حزم ٣٧٦ . |

| | | | |
|-----------|--------------------------------|-----|--------------------------------------|
| ٣٠٧ | جبر بن حبة | ١٣١ | جابر بن سفيان |
| ٤٤٤ | أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان | ٤٦٢ | » » عبد الله بن عمرو بن حرام |
| ٤٤٤ | » » الضحاك | ٥١٦ | » » مالك بن نصر |
| ٤٦١ | أبو جبيلة الملك الغساني | ٣٠١ | » » وهب |
| ٢٨٦ ، ٢٨٥ | بنو جحاش | ٤٠٩ | » » يزيد بن براء الفقيه |
| ٢٩١ | جحاش بن معاوية بن بكر | ١٩٠ | بنو جارم |
| ٣٠٨ | الجحاف بن حكيم | | الجارود = بشر بن عمرو بن حنش |
| ٤٤١ | جحجي | ١٣١ | » بن المنذر |
| ٣٥٥ | أبو جحدر بن ربيعة | ٢٥٣ | جارية بن قدامة |
| ٤٢٠ | بنو جحدر ، من همدان | ٣٩٢ | » » مر ، أبو حنبل الطائي |
| ٢٩١ | جحش بن معاوية بن بكر | ٢١٦ | » » المشعث |
| ٥٦٧ ، ٤٩٤ | جحن بن الرقع | ٢٥٤ | جالينوس الفارسي |
| ٢٤٤ | بنو جحوان | ٥٦٠ | جاوان الأعرجي |
| ١٨٧ ، ١٨٦ | جخذب الشاعر | | جبار بن عمرو بن عميرة ، الأسد الرهيص |
| ٤٦٤ | جد بن قيس | ٣٨٥ | |
| ١٤٢ | بنو جداعة | ٢٥٩ | جبر بن حبيب بن عطية اللغوي |
| ٥١٤ | الجدرة | ٤٣٩ | » » عتيك بن قيس |
| ٣٨٠ | بنو جدعاء بن رومان | ٣٦٥ | » » القشعم الكندي |
| | ابن جدعان = عبد الله | ٥٤١ | جبريل عليه السلام |
| ٤١٦ | جدة بن الأشعر | ٣٠٦ | أبو الجبر الكندي |
| ٣٤٤ | جدي بن طي بن بكر بن وائل | ٤٦٦ | جبل بن عمرو بن أوس |
| ٥٠١ | بنو جديد | ٤٣٦ | جبلة بن الأيهم |
| ٥٢٦ ، ٥٢٤ | جديس | ٢٦٣ | بنو جبلة ، من زيد بن كهلان |
| ، ٥٠٢ | جديع بن شبيب بن عامر الكرماني | ٤٣٦ | جبلة بن الحارث الملك |
| ٥٠٦ | | ٤٣٦ | » » بن جبلة |
| ٣٢٤ ، ٣٢٠ | جديلة بن أسد | ٤٠٧ | » » زحر بن قيس |
| ٣٩٣ ، ٣٨٠ | بنو جديلة ، من طيء | ٣٩٤ | » » مالك ، ابن شياء |
| ٣٧٦ ، ٣٧٥ | جذام ، واسمه عمرو | ٢٤٠ | ابنا جبر الأيضيان |

| | | |
|--|-----|--------------------------------------|
| جذع بن عمرو | ٤٨٦ | جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩ ، ٣٠٢ ، |
| جذيمة = المصطلق | | ٣٠٦ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٧ |
| بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط (انظر | | جرير بن عطية ٤٠ ، ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ، |
| الاستدراكات) | | ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، |
| جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، | | ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، |
| ٤٩٧ | | ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، |
| جذيمة بن رواحة | ٢٧٨ | ٤٨٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ، |
| » » مالك بن فهم | ٥٤٣ | ٥٥٩ |
| الجراح بن حصين | ٤٠٧ | جزء بن سعد العشيرة ٢٢٤ ، ٤١٠ ، |
| » » عبد الله بن جعدة الحكيم ٧٦ ، | | » » ضرار ٢٨٦ |
| ٤٠٦ | | جزى بن معاوية ٢٤٩ |
| » » هلال ٦٠ | | بنو جزيلة ، من لحم ٣٧٦ |
| أبو الجرباء | ٢٠٣ | جساس بن مرة الشيباني ٢٥٨ ، ٣٣٨ ، |
| جرش | ٥٣٠ | جسر بن سعد ٤٠٤ |
| جرم بن ربان ٣٩٩ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، | | » » أخو النخع ٣٩٧ |
| بنو جرموز بن الحارث | ٥٠٠ | جشم ، من تغلب ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، |
| الجرندق = معقل | | » » بن الحكم بن سعد العشيرة ٤٠٥ |
| الجرنفس الشاعر | ٣٩٠ | » » سعد بن زيد مناة ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، |
| بنو جرهم | ٥١١ | ٢٦٠ |
| جرهد بن خويلد | ٤٧٨ | » » عوف ٤٤٢ |
| جرول = الخطيئة | | » » معاوية بن بكر ٢٩١ ، ٢٩٢ ، |
| » » من طيء ٣٨٦ | | جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر ٤٢٤ |
| » » بن مالك بن عمرو | ٤٤٠ | » » مالك بن حنظلة ٢٣٣ |
| » » من منقر | ٢٥٠ | » » هزان ٢٢٥ |
| » » من نهشل | ٥٦٦ | الجمادرة = مرة بن مالك بن الأوس |
| جريبة الهجيمي | ٢١٠ | جمال بن مجمع ٥٥٨ |
| جرير بن دارم | ٢٣٤ | بنو جعشة ٥١٣ ، ٥١٤ ، |
| » » عبد العزى = التلمس | | الجمد بن قيس ٣٣٥ |

| | | | |
|-----------------------|--------------------------|-------------------|-----------------------------|
| ٣٢٣ | بنو جلان | ٤٧٣ | جعدة بن عبد العزى الشاعر |
| ٥٤٧ | الجلحاء | ٤٠٦ ، ٢٩٧ | » » كعب بن ربيعة |
| ٣٨٠ ، ٣٦٢ | جلهمة = طي | ٢٣٥ | » » مرداس النيرى |
| ٥٤٧ | بنو جلهمة ، من قضاة | ٢٥٣ | جعثم بن جشم |
| ٤٦١ | جلوى (فرس أبى عياش) | ٢٢٥ | جعفر بن ثعلبة بن يربوع |
| ٣١٥ ، ٣١٣ | جلى ، من أحس | ٢٥٢ | » » جرفاس |
| ٣٨٨ | جلى بن حوط | ٢٥٢ | » » زيد العبدى |
| ٥٤٧ | جليحة | ٥٢٢ ، ٦٣ | » » أبى طالب |
| ٣٦٠ | جليس بن بهلول | ٤٨٣ | » » عبد الله بن كزمان |
| ١١٧ | بنو جماح ، من قضاة | ٣٨٢ | » » عفان الشاعر المكفوف |
| ٣١٥ | بنو جماعة ، من جلى | ٣٩٩ | » » علبة الشاعر |
| ٤٠٧ | جمال بن زحر | ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر |
| ٤٠١ | جمانة بن ربيعة بن مالك | ، ٤٣٢ ، ٢١٦ ، ٢٠٩ | أبو جعفر المنصور |
| ٤٠٧ | » » شريح الشاعر | ٥١٩ ، ٤٥١ | |
| ٤١٦ | الجاهر بن الأشعر | ٢٥٢ | الجعفران |
| ٤١١ ، ١٢٧ ، ١١٨ ، ١١٧ | جمح بن هيصص | ، ٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ | جعفى بن سعد العشيرة |
| ٣٦٧ | جمد بن معد يكرب بن وليمة | ٤١٤ | |
| ٤٢٨ | بنو جمعر | ٢٩٤ | جعونة بن الحارث بن نمير |
| ٤١٣ | بنو جمل | | جعيد = حجر |
| | أبو جمعة = الأشيم | ٣٩٧ ، ٣١٧ | آل جفنة |
| ٤١٤ | أبو جمير بن خنساء | ٤٠١ | جفنة بن ربيعة بن مالك |
| ١٣٠ | جميل بن معمر | ٤٣٥ | » » عمرو مزيقيا بن عامر |
| ٢٨٢ | أبو جميلة ، مولى سمرة | ٤٣٥ | جفينة |
| ٤٦٧ | جميلة بنت يزيد بن كعب | ٣١٤ ، ٢٢٤ | ابن جلا |
| ٥٤٨ ، ٤٢٨ | الجن | | ابن الجلاح = النعمان |
| ٣٧٤ ، ٢٣٤ | جناب | | أبو الجلاح = علباء بن هادية |
| ٢١٢ ، ٢١١ | » بن الحارث بن جهمة | ١٦٠ | الجلاس بن طلحة |
| ٥٤١ ، ٥٤٠ | » » هبل | ٣٢٣ | جلاس النكرى الشاعر |

| | | | |
|-----------------------|----------------------------------|-----------|--------------------------------|
| ٨٦ | جهيش بن الصلت | ٤٩٥ | جنادة الأزد |
| ٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥ | جهينة بن صحر | ١٣١ | جنادة بن سفيان |
| ٥٤٩ ، ٥٤٦ | | ٤٠٥ ، ٢١٢ | بنو جنب (١) |
| ٣٩٦ | جواب بن نبيط | ٣٨٠ ، ٢١١ | بنو جندب |
| ٢٧٦ | بنو جوشن | ٤٩٥ | جندب الخير بن عبد الله بن صب |
| ٣٩٣ | جوشن بن وديعة الشاعر | ٤٩٥ ، ٤٩٤ | » بن زهير |
| ٤٩٧ ، ٤٢٤ | بنو الجون بن آثار بن عوف | ٥٠٥ | » » طريف ، ابن الغامدية الشاعر |
| ٥٠٦ | جوير بن سعيد الفقيه | ٤٩٥ | » » كعب ، من بني ظبيان |
| ٤٧٧ | جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار | ٤٧٤ | » » وهب |
| ٢٨٤ | بنو جوية ، من سعد بن فزارة | ١٧٣ ، ١٧٠ | جندع بن ليث |
| ٢٧٤ ، ٢٧١ | جثاة بن معن بن أعصر | ١١١ | أبو جندل بن سهيل |
| ٣٢٧ | جيفر بن عبد عمرو | ٣٨ | جندل بن عبيد الراعي |
| ٢٥٠ | جهان بن محرز | ٥٦٦ ، ٢٥٠ | بنو جندل ، من منقر |
| ح | | ٤١ | جندلة بنت الحارث بن مضا |
| ٥٢١ | حاء | ٥٥٦ | جهدمة امرأة بشير |
| ٣٩٣ | حابس بن سعد | ٤٩٨ | بنو جهضم بن جذيمة الأبرش |
| | أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني | | أبو جهل = عمرو بن هشام |
| ٢٧٣ | حاتم بن حمران | ٥٣٣ | جهلاء تبع |
| ٣٨٧ ، ٢٩ ، ١٠ | » » عبد الله الطائي | | جهم = الفضل بن معشر |
| ٢٩١ | | ١٣٩ | أبو جهم بن حذيفة |
| ٢٧٢ | » » النعمان | ٤٠٧ | جهم بن زحر بن قيس |
| ١٣٦ | حاجب (في شعر) | ٨٦ | جهمن |
| ٢٦٢ | » بن خشينة | ٢١١ | بنو جهمة |
| ٢٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ | » » زارة | ٣٥٤ | جهنام |
| ٢٨١ | | | الجهنية = سعدى بنت الشمر دل |
| ٥١٩ | حاجز بن سفيان | ٢٤٦ | جهور بن المرار |
| ٥١٤ | » » عوف | ٤٠٥ | جهيش بن أوس |
| | الحادرة = الحويدرة | | |

(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم .

| | | | |
|----------------------------------|---------------------|----------------------------------|-----------------|
| الحاذى بن قضاة | ٥٣٦ | الحارث بن سليم | ٢٠٩ |
| حار = الحارث بن سنان | ٢٨٨ | » » سنان | ٢٨٨ |
| حارث (فى شمر) | ٢٢٩ | » » شريك ، الحوقزان | ٣٥٨ |
| الحارث = الحرماز | | » » أبى شمر الجفنى | ٥٤١ ، ٤٥٢ |
| بنو الحارث | ٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١ | » » ضرار | ٤٧٧ |
| الحارث ، جد أمرى القيس | ٢٢ | » » ظالم المري | ١٠٧ ، ١٨ ، ١٦ |
| » بن الأزمع | ٤٢٦ | » » ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ | |
| » » الأضجم | ٣١٧ | » » ٥٥٣ ، ٤٥٣ | |
| » » أمية ، ابن عبلة الشاعر | ٨٢ | » » عباد ، فارس النعام | ١٣٨ ، ٣٥٦ |
| » » بية | ٢٤١ | » » العباس | ٦٦ ، ٦٤ |
| » » من تغلب | ٣٣٦ | » » عبد الله | ١٥١ ، ٩٩ |
| » » بن نعيم بن مر | ٧ | » » عبد العزى | ٩٢ |
| » » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر | | » » عبد عمرو = غبشان بن عبد عمرو | |
| » » جبلة | ٤٠٣ | » » عبد كلال | ٥٢٦ |
| » » الجرار | ٦٣ | » » عبد اللدان | ٤٠٠ ، ٣٩٩ |
| » » بن جهمة | ٢١١ | » » عبد المطلب | ١٢٠ ، ٦٧ ، ٤٤ |
| » » حبال بن دعبل | ٤٧٩ | » » عدى بن الحارث | ٣٧٣ |
| » » الحراب | ٧٥ | » » علقمة بن كلة | ١٥٧ |
| » » بن حازة | ٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣ | » » عمرو بن نعيم | ٢٠٢ ، ٢٠١ |
| » » خالد بن العاص | ١٠١ ، ٩٩ | » » عامر ، وهو محرق | ٤٣٥ |
| » » خزيمة بن أبى | ١٥١ | » » » مازن | ٤٨٥ |
| » » وهو خيثمة | ٤٥٨ | » » قتادة بن التوأم | ٢٤٢ |
| » » بن زياد بن الريع | ٣٩٧ | » » قيس بن صهبان | ٥٠٢ |
| » » السباق | ٤٠٠ | » » » عدى | ١٢٢ ، ١٢٠ |
| » » سدوس | ١٥٨ | » » كعب | ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ |
| » » سعد = عوافة | ٢٧٩ | » » » بن سعد ، الأعرج | ٢٤٦ ، ٣٦٥ |
| | | » » » | ٢٥٣ |

| | | | |
|-----------------------------|-----------|--------------------------------|-------------------|
| الحارث بن كعب بن عمرو | ٤٥٨ | الحارثية | ١١٦ |
| » » كلة | ٣٠٦ ، ٣٠٥ | بنو حاشد ، من همدان | ٤١٩ |
| » » مازن | ١٩٧ | أبو حاضر = صبرة بن جرير | |
| » » مالك ، ذو أصبح | ٥٢٨ ، ٦٦ | بنو حاضر | ٥٠١ |
| » » » ، العقى | ٤٩٩ | حاضر بن حطاطى الشاعر | ٤٨٣ |
| » » » ، الوصاف | ٣٤٥ | حاطب بن عمرو بن عتيك | ٤٤٠ |
| » » من مذحج | ٤٠٥ | » » قيس بن هيشة | ٤٤٠ |
| » » الخزومي | ١٤٧ | الحاف بن قضاة | ٥٣٦ |
| » » مرة . | ٢٨٣ | بنو حام ، وهم الحبينى | ٥٢١ |
| » » مضاض | ٤١ | بنو حاود بن حدان | ٥١١ ، ٥١٠ |
| » » المطلب | ٨٤ ، ٨٣ | الحباب ، من بهز | ٣٠٨ |
| » » معاوية الكاهن ، المأمور | ٤٠٠ | حباب بن المنذر ، ذو الراى | ٤٦٤ |
| » » المغيرة | ١٤٨ | حبابة | ٣٨ |
| » » مندلة | ٥٤٦ | الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد | |
| » » نمير | ٢٩٤ | حبال بن المهجيم | ٢٠٩ |
| » » هشام بن المغيرة | ١٤٩ ، ١٤٨ | حبان | ٢٨ |
| » » هيدكور | ٣٦٦ | بنو حبر ، من خزاعة | ٤٧٢ |
| أبو حارثة ، من بنى أسعد | ٣٦٠ | بنو حبران | ٤٢٩ |
| حارثة ، أبو بطن من الأنصار | ٤٤ | الحبش ، الحبشة | ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ ، |
| » بن امرئ القيس بن ثعلبة | ٤٣٥ | ٥٣١ ، ٥٢٣ | |
| » » بدر ، أبو العنيس | ٢٢٩ | حبشى بن حارثة | ٣٩٥ |
| » » ثعلبة بن عمرو بن عامر | ٤٣٧ | بنو حبشية بن كعب | ٤٦٨ |
| » » من زيد بن عبد الله | ٢٣٤ | الحبط = الحارث بن عمرو بن نعيم | |
| أبو حارثة الطائى | ٣٨٢ | الحبطات | ٢٠٢ |
| حارثة بن عمرو بن عامر | ٤٦٨ | بنو الحبلى | ٤٥٩ ، ٤٥٨ |
| » » » مازن | ٤٨٥ | ابن جناء | ٦٧ |
| » » » حارثة بن امرئ القيس | | جناء بن عمرو | ٢٢٠ |
| » » » حارثة بن امرئ القيس | ٤٥٠ | | |

| | | | |
|-----------------|------------------------------------|----------------|-------------------------------|
| ٣٦٤ | حجر الشر | ٥١٨ | حبة بن جوين |
| ٥٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٦٤ | » بن عدى الأدير | ٤٦٩ ، ٣٨ ، ٣٧ | حي بنت حليل |
| ٤٨٤ ، ٤٨٢ | الحجر بن عمران | | حبيب = خيضر بن عامر |
| ٥٦٧ ، ٤٩٤ | الحجن بن للرقع | | أبو حبيب = زيد بن الحباب |
| ٤١٩ | بنو حجور ، من همدان | ٤٤٨ | حبيب بن خماشة |
| ٣٨٤ | بنو حجية ، من طي | ٨٠ ، ٧٣ | » » عبد شمس |
| ٤٥١ | بنو حجية ، من كلب | ٤٥٤ | » » عمرو بن محض |
| ٣٧١ | حجية بن للضرب الشاعر | ١٩٧ | حبيش بن دلجة القيني |
| ٢٠٥ | بنو حجية ، من معاوية | ١٩٣ | » » دلف |
| ٤١٩ | بنو حجية ، من همدان | ٢٤٢ | الحت ، من كندة |
| ٤٠٩ | الحدأ | ٢٤٢ ، ٢٤١ | الحتات بن يزيد |
| ٤٧٠ | بنو حداد ، من كنانة | ٤٠٤ | الحجاج بن أرطاة الفقيه |
| | ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ | ٥٢٣ | » » جارية |
| ٥١٢ ، ٥١٠ | بنو حدان | ١٢٣ | » » الحارث |
| ٣٢٧ | الحدرجان بن عساس | ٤٦٩ | » » عامر بن أقرم |
| ٣٧٨ | بنو حدس | ٣٠٨ | » » علاط |
| ١٤٠ | حذاقة بن غانم | ٢٧٣ | » » الفرافصة |
| ١٢٠ | » » قيس | ٤٠٩ | » » مسروق بن كتياف |
| ١٦٩ | بنو حذاقة | | » » يوسف بن أبي عقيل الثقفي ، |
| ١١٨ | حذام | | ولقبه كليب ٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، |
| ٢٨٥ | حذف الفزاري | | ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٨ ، |
| ١١٩ | حذمة (فرس) | | ٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، |
| ٢٨٤ ، ٢٣١ | حذيفة بن بدر ، الخطفي | | ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، |
| ٣٩٩ | | | ٤٨٣ ، ٥٢٣ |
| ٤٦٥ | ابنا حذيفة بن بدر | ٤٣٥ | حجار بن أيجر بن بحير |
| ٢٧٩ | حذيفة بن حسل بن اليمان | ٥٤٥ ، ٣٥٢ ، ٢٢ | حجر آكل المرار |
| ٨٢ | أبو حذيفة بن عتبة | ٤١٢ | حجر ، الملقب بجعيد |
| | حذيفة بن اليمان = حذيفة بن حسل | ٣٦٤ | حجر الخير |

| | | | |
|-----------------------------|---------------------------------|----------------|----------------------------------|
| ١٣٥ | الحرورية | ٢٧٨ | بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة |
| ٣٩٥ | حريث بن عتاب الأعور | ١١٨ | حذيم بن سهم |
| ٤١٥ | الحريث بن ياسر | ١٣٨ | ابن الحر |
| ٣٩٥ | حريث بن يزيد بن المختلس | ٤٩٩ | الحر بن الحر بن ضحيان |
| ٣٠٠ ، ٢٩٧ | الحريش بن كعب بن ربيعة | ٣٨٦ | » » عمرو بن ثعلبة الشاعر |
| ٢٥٧ | » » هلال بن قدامة | ٣٨١ | » » النعمان |
| ٩ | حريم بن جعفي | ٤٧٣ | حراب بن عامر |
| ١٢٤ | حزاق (في شعر) | ٣٤٦ | حراش بن جابر |
| ٩٢ | حزام بن خويلد | ٣٧٥ | بنو حرام ، من جذام |
| ٢٢٦ | حزرة بن عتيبة | ٣٠٧ | » » بن سمال |
| ٥٦٦ | بنو حزم | ٢٥٢ | » » » كعب |
| ٤٦٨ | بنو حزم | ٢٩٤ | ابن حرب (في شعر) |
| ٢٥٠ | بنو حزن ، من منقر | ١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣ | حرب بن أمية |
| ٥٦٦ | » » من نهشل | ١٦٥ ، ٧٣ | أبو حرب بن أمية |
| ٣٢٦ | ابن أم حزنة بن حزن | ١٩١ | بنو حرثان |
| ٥١٦ | بنو حزيمة بن حرب | ٢٦٩ ، ٢٦٨ | حرثان ذو الإصبع |
| | أبو حسان = صخر | ٤١٩ | بنو حرجة ، من همدان |
| ٨٨ ، | حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري | ٥٥٥ | أبو حردبة اللص |
| ٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، | | ٥٤٧ | حردش |
| ١٦٦ ، ٢٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، | | | الحركة = حميس |
| ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ . | | ٢٠٤ ، ٢٠٣ | حرقوص ، من مازن |
| ٥٣٣ | حسان تبع ذو معاهر | ٢٠٢ ، | الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم |
| ١٨٩ | » » بن عبد الله ، أبو شعل | ٢٠٣ | |
| ٣٧٢ | » » عبد الملك بن عبد الجبن | ٢٩٠ | حرملة ، والد هاشم |
| ٥٣٣ | » » أخو عمرو بن تبع | ٦٦ ، | حرملة بن المنذر ، أبو زيد الطائي |
| ٥٢٤ | » » بن عمرو القيل | ٣٨٦ | |
| ٣٨٦ | » » فارس الصبيح | | أبو الحرة = تميم بن أبي بن مقبل |
| ٣٤٧ | » » بن محدوج | | الحرة بنت تميم بن أبي بن مقبل |
| ٢٢٤ | » » المنذر | ١٢ | |

| | | | |
|-----------------------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------------------|
| ٣٠١ | بنو الحطيظ ، من ثقيف | ٥٦٤ | حسكة بن عتاب |
| ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١ | الحطيثة ، وهو جرول | ٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤ | الحسن البصرى |
| ٢٧٩ ، ٥٣٩ ، ٥٦٢ . | | ٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣ | » بن طى |
| ٤٠٤ | حفص بن غياث القاضى | ٤١٠ | الحسين (جمل سلام بن حرى) |
| ١٠١ | » » للغيرة | ٣٦٥ | حسين بن حسن الحجري |
| » » هاجر بن عبد مناف الشاعر | | ٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧ | الحسين بن طى |
| ٤٧٠ | | ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥١ | |
| ١٢٤ | حفصة بنت عمر | ٤٧٣ ، ٤٩٤ . | |
| ٢٣٤ | بنو حق ، من بنى زيد | ٤٩٩ | الحسين بن قريش |
| ٤٨٥ | حقال بن أعمار | ٣٧٥ | بنو حشم ، من جذام |
| ٢٣٥ | أبو الحقيق | ٢٨٥ | بنو حشورة |
| | أبو الحكم = عمرو أبو جهل | ٦٤ | حسن (فى شعر) |
| ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦ | الحكم بن سعد العشيرة | ٤٦ | آل حسن |
| ٣٠٢ ، ٧٥ | » » أبى العاص | ٢٨٤ | حسن بن حذيفة |
| ٤٢١ | » » عبد الرحمن الحمدانى | ٥٤١ | بنو حسن ، من كلب بن وبرة |
| ٧٦ | الحكمان | ٤٩٤ ، ٤٩٣ | حصيدة القحافى |
| ٣٢٢ | أبو حكيم بن جبلة | ٨٣ | الحسين بن الحارث بن الطلب |
| ١٩٥ ، ٩٤ | » » حزام بن خويلد | ٤٠٢ ، ٣٦٩ | » الحارثى ، ذو النصة |
| ٣٢٢ ، ٣٢١ | ابنا حلاكة | ٢٨٩ | » بن الحمام |
| ٤٧٠ | حلحلة بن عمرو بن كليب | » ذو النصة = الحسين الحارثى | |
| ٢٨٣ | » » قيس | ٢٩٧ | » بن ضرار |
| ٥٤٤ | أم الحليس (فى شعر) | ٢١٦ | » مولى فيروز |
| ٤٦٠ | حليفة بن عدى | ٨٣ | » بن الطلب |
| ٤٦٩ | بنو حليل | ٤٧٤ | » » فضلة الكاهن |
| ٣٩ ، ٣٧ | حليل بن حبشية سادن الكعبة | ٣٧١ | » » نمير بن ناتل |
| ٤٦٩ | | | ابن الحضرمى = عبد الله بن عامر |
| ٢٩١ | حليمة السعدية | ٤٤٤ | حضير الكتائب بن سمالك |
| ٢٤٠ | حمار بن أبى حمار بن ناجية | ٣٤٩ | حزین بن المنذر الرقاشى |
| ٤٩٠ | حمار بن نصر | ٢٢٦ | حطان النطق |
| | | ٢٤٤ | الحطائط بن يعفر |

| | | | |
|----------------------|-------------------------------|--------------------------|---|
| ٥٤٧ | بنو حن | ٤٦٧ | حماس بن زيد |
| ٣٩٣ | حناش بن أبي كعب | ٥٤٥ | حماطة ، من جرم بن ربان |
| | أبو حنبل الطائي = جارية بن مر | ٢٤٦ | حمان ، عبد العزى |
| ١٩٧ ، ٦٨ | الحتف بن السجف | ٤١٠ | الحد بن جزء بن سعد العشيرة |
| ٢١٣ ، ٢١١ | بنو حنجور ، من جندب | ٥٢٣ | حمران بن مالك الشاعر |
| ٢٩٥ | حنديج بن البكاء | ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١ | بنو الحمرة ، من رياح |
| | أبو حنش = عصم بن النعمان | | أبو حمزة الخارجي = المختار بن عوف |
| ٤٣٧ | بنو حنش ، من الأوس | ٤٢١ | حمزة ذو الشمار بن أيفع |
| ١٢٠ | حنطب بن قيس | ٢٠٧ | » الزيات القاري |
| ٢١٨ ، ٦٧ | بنو حنظلة | ٩٤ | » بن عبد الله بن الزير |
| ٣٤٦ | حنظلة بن ثعلبة بن سيار | | » » عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى |
| ٢٠٨ | » » ربيعة | ٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥ | |
| ٥٤٢ | » » شرقى ، أبو الطمحن | ٢٥٠ | الحس |
| ٤٣٨ | » » أبي عامر ، غسيل اللائكة | ٢١٤ | حمصة الشيباني |
| ٢٤٧ | » » عرادة | | حمى الدبر = عاصم بن ثابت |
| ٤٢ | الحنفاء بنت إباد | ٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥ | حميد الأرقط |
| ١٢٤ | الحنفية | ٢٣٩ | » بن ثور الهلالي |
| ٤٤٢ | بنو حنيف | ٣٩٦ | » » قحطبة الطوسي |
| ٣٤٤ ، ٢٢٥ ، ٣٠٢ ، ٢٦ | بنو حنيفة | ٥٣٢ | حمير الأصغر |
| ٥٦١ ، ٣٤٧ | | | » بن سبأ ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ |
| ٣٤٤ | حنيفة ، من لجيم بن صعب | ٥٣٥ | |
| ٢١٤ | أبو حنيفة النعمان | ٢٥٨ | نخيري |
| ٤١٦ | بنو الحنيك ، من الأشعريين | ٥٤٩ | حميس ، الحرقة |
| ٥٢١ | » » من خثعم | | أبو حمضة = معبد بن عبادة |
| ٤٨٣ | الحواري بن زياد بن عمرو | ١٣٣ | ابن أبي حمضة |
| ٤٨٧ | حوالة بن الهنوب بن الأزد | ٥٤٨ | الحن |
| ٥٤٦ | بنو حوتكة | | |
| ٤٢٧ | بنو حوث بن سبع | | |

| | | | |
|-------------------------------------|-----------------------------|-----------|---------------------------|
| ٢٩٥ | خالد بن جعفر | ٣٢٧ | بنو حوثة |
| ٢٥٣ | » الربيع الفقيه | ٣٨٠ | حور بن جديلة |
| » بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري ٤٣٩ ، | | ٥٢٥ ، ٤٣٣ | حوشب بن التباعي |
| ٤٤٩ | | | حوشب ذو ظليم = ذو ظليم |
| ٧٨ | » » سعيد | ٣٣٤ | أبو حوط الحظائر |
| ٢٧٨ | » » سنان | | الحوفزان بن شريك = الحارث |
| » » عبد الله القسري ٣٦٥ ، ٤٠٥ ، | | ٢٤١ | حوى بن سفيان |
| ٥١٨ | | ٢٢٠ | الحويدرة |
| ٥٠٥ | » » عثمان بن عفان | ٩٧ | الحويرث بن دباب |
| ٤٥٧ | » » عرفطة | ٣٤٩ | حويص بن ثعلبة الشيباني |
| ٤٦٥ | » » عمرو | ٣٤٩ | » » نجيف بن مرة الشيباني |
| ١٨٨ | » » عمير | ٣٢٦ | بنو حي ، من البراجم |
| ٣٩٧ | » » بن عنمة الشاعر | ٥٢٢ ش | حيدان بن عمرو |
| ٥٠٤ | » » عوف بن نضلة ، ذو السيلة | ٤٧٦ | الحيسمان بن عمرو |
| ٤٦٠ | » » قيس بن العجلان | ٣٠٧ | حية بنت مسعود |
| ٤٥٨ | » » كعب بن عمرو | ٣٣١ | بنو حي (في شعر) |
| ٩٧ | » » كلثوم | ٣٨٥ | حي الفوارس بن مصاد |
| ٢٣٧ | » » مالك النهشلي | | خ |
| ٣٥٣ | » » المعمر | | أبو خارجة = عمرو بن قيس |
| » » الوليد ، سيف الله ١٤٩ ، ١٥٠ ، | | ٢٦٧ | بنو خارجة ، من عدوان |
| ٥٥١ ، ٤٨٥ ، ٤٢٦ ، ٢٨٩ | | ٤٥٧ | خارجة بن زيد |
| ٢٤٤ | الخالدان | ٢٨٨ | » » سنان ، البقير |
| ٤٧٥ | خالدة بنت هاشم بن عبد مناف | ٤٢٨ | بنو الحارث |
| ٥٢٧ | الحبائر ، من حمير | ٥١٣ | آل خاقان |
| خطبة بن الفرزدق ٢٤٠ وقد سقط اسمه من | | ٥٢٩ | خالد بن أسيد |
| صلب الكتاب قبل (ركضة) . | | ٣٨٤ | » » أصبغ |
| ٤٥٥ | خبيب بن إساف | ٤٤٦ | » » ثابت |
| ٤٦١ ، ٤٤٢ | » » عدى | ٢٥٥ | » » ثعلب |

| | | | |
|--------------|-------------------------------------|-------------------------------------|----------------------------|
| ٣٥٢ | خز بن لوزان الشاعر | ٥٢١ | بنو الحبيبي |
| ٤٤٧ | خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين | ٣٥٥ | خبيثة بن كناز |
| ٢٣٧ ، ٢٣٥ | » » زرارة | ٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦ | خثعم |
| ١٨٧ | بنو خزيمة ، من عدى | ٤٥٥ | بنو خدارة |
| ١٠٧ | » » بن لوى | ٢٤١ | خداش = البعيث |
| ٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨ | » » مدركة | ١١٤ | » بن بشير |
| | الحشام = عمرو بن مالك | ٢٩٥ | » » زهير |
| ٢١٥ | الحشخاش بن خلف | ٣٧٣ | بنو خداش ، من السكاسك |
| ٤٦٣ | خثرم بن الحباب | ٤٤٠ | خداش بن قتادة بن ربيعة |
| ٥٤٤ ، ٢٥٢ | خشين ، من قضاة | ٤٥٥ | بنو خدرة |
| ٥١٤ ، ٣٥٢ | الحصاصة ، من الأزد | ٤٠٠ | خديج بن عمرو الشاعر |
| ٣٥٢ | بنو الحصاصة | ١٦٣ ، ١٤٢ ، ٩٢ | خديجة بنت خويلد |
| ٢٦٦ | خصفة بن قيس | ٢٠٨ ، ١٦٤ | |
| ٤٨٧ | خضاف (فرس ليد بن عمرو) | ٣٣١ | ابنا خذاق |
| ٣٧٨ | الحضم بن مالك بن ذعر | ٦ | خراش (راو) |
| ١٢٦ | ابن الخطاب = همر | ١٣٠ ، ٧٣ | أبو خراش الهذلي |
| | أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله | ٤٦٢ | خراش بن الصمة قائد القرسين |
| ٢٦١ | بنو خطاب ، من عبشمس | ٩٨ | » » المغيرة |
| ٥٣ | الخطاب بن ثعلب | ٣١٣ | أبو خراشة (في شعر) |
| ٤٤٦ ، ٢٧٤ | بنو خطامة ، من طي | ٥٥٩ | بنو خراشة |
| ٢٣١ | الخطفي = حذيفة بن بدر | ٤٢٨ | خرافة |
| | ابن خطل = هلال | ٥٠٨ | بنو خروص |
| ١٠٦ | الخطلان | ١٠٩ | الحريت بن راشد |
| ٤٤٦ | بنو خطمة | | أبو الحريف = صيفي بن ساعدة |
| ٢٧٤ | الخطيم الخارجي | ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٥ | خزاعة بن عمرو بن لحي |
| ٢٩٩ | بنو خفاجة ، من عقيل | ٤٦٨ ، ٢٩٧ ، ١٧١ ، ١٢١ | |
| | خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة | ٤٨١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٦٩ | |
| ٣٠٩ ، ٢٨٣ | » » ندبة السلمي | ٢٠٣ | خزاعي ، من مازن |
| ٤٦٦ | خلاد بن رافع | ٤٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٠ | الحزرج بن حارثة |
| ٤٥٧ | » » سويد | ٤٥٩ ، ٤٥٦ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ | |
| | | ٤٦٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ | |

| | | | |
|-----------------------|--|-----------------|-----------------------------------|
| ٤٨٨ | خويلد (في شعر) | ٤٦٧ | خلاد بن عمرو بن الجحوح |
| ١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦ | خويلد بن أسد | | الخلج = عبد الله |
| ١٦٢ | خويلد ، من عامر أو كلاب | ٤١٠ | الخلج ، من قریش |
| ٩٢ | خويلد بن عبد العزى | ٤٠٣ | خلدة (في شعر) |
| ٨٩ | بنو خيار | ٢٩٩ | الخلعاء ، من عقيل |
| ٢٤١ | الخيار بن سبرة | ٢٥٤ | خلف بن بهدلة |
| ٤١٩ | » » مالك بن زيد بن كهلان | ٢١٥ | » المجفر |
| ٢٣٤ | بنو خيرى بن دارم | ٤٧٨ | » ، والد النعمان |
| ٥٤٨ | خيثم بن عمرو ، الصقعب | ٢٤٧ | خليف بن عقبة |
| | أبو خيشمة = تميم بن معاوية | ٢٤٨ | خليفة بن عبد قيس بن بو |
| | أبو خيشمة = مالك بن قيس | ١٨٩ | » » مخط |
| ٣٩٧ | خيشمة الحارث | | الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن |
| ٤١٩ | خيران بن همدان | | صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ، |
| ٤١١ | خيشنة بن جابر | | ٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ، |
| ٤٢٣ | بنو خيران ، من همدان | | ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩ |
| ٣٧٧ ، ١٥٥ | بنو الدار بن هاني | ٣٥٢ | الخمخام بن حملة |
| ٢٣٤ ، ٢٣٣ | دارم بن مالك بن حنظلة | | ابن الخمس التغلبى = عمرو بن الخمس |
| ٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥ | | ١٧٦ | بنو خناعة |
| ٤٢٦ | بنو دالان | ٤٢ | خندف = لى بنت حلوان |
| | دالق = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد | ٤٢٣ | بنو الخندع |
| ٢٩٣ | دافع ، من بنى منهيك | ٥٦٢ | خنزل جد رجاء بن حيوة |
| ٣٩٥ | داهر ملك الهند | ٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩ | الخنساء بنت الشريد |
| ٥٤٥ | داود اللثق | ١٢٤ | خنيس بن حذافة |
| ٧٦ | داود بن مروان | ٤٤٢ | خوات بن جبير |
| ٥٣٧ | دب ، من الأسبع | | الحوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، |
| ٣٨٤ | دثار ، راعى امرى القيس | | ٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، |
| | أبو دجانة = ممالك بن أوس | ٣٨٠ | ٥٥٤ ، ٥١٥ ، ٣٩١ |
| ٢٩١ | دحنة بن معاوية بن بكر | ٣٨٠ | خولان بن عمرو ، واسمه فكل |
| | | | خولى بن شهلة الشاعر |

| | | |
|--------------------------------|-----------|---|
| بنو دحي | ٥١١ | بنو دهمان بن نصر بن معاوية ٢٩٢ ، ٥١٣ |
| دحينة بن معاوية بن بكر | ٢٩١ | الدهيم (ناقة) ١٧٦ |
| دحية بن خليفة | ٥٤١ | أبو دواد الإيادي ١٦٨ |
| » » مصعب | ٧٧ | دودان بن أسد بن خزيمه ١٧٩ |
| دختوس | ٢٥٧ ، ١٨٥ | ابن الدورقية = وكيع بن عمير |
| أبو الدرداء = عامر بن زيد | | دوس بن عدنان ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣ |
| درواس بن عبد الله الدارمي | ٥٥٩ | دوسر (كتيبة النعمان) ٢٦٢ ، ٣٣١ |
| عم ابن دريد | ٥٨ | بنو الدوسران ٢٦٢ |
| دريد بن حرملة | ٢٩٠ | بنو دوفن ٣١٧ |
| » » الصمة بن جداعة | ٢٩٢ | دوكس بن واقد الرياحي ٥٥٨ |
| دسيح بن عوف | ١٥٩ | بنو دول ، من همدان ٤٢٤ |
| الدعاء | ٥٦٢ | بنو الدول ، من حنيفة ٣٢٥ ، ٣٤٧ |
| بنو دعام ، من همدان | ٤٣٠ ، ١٦٩ | بنو الدول بن سعد مناة ٤٩٢ |
| بنو دعل ، من خزاعة | ٤٧٩ | بنو دومان ٤٢٩ |
| دعثة بن عدنان | ٥٥٣ ، ٤٩٦ | الدومي = مرثد بن شرحبيل |
| دعوى ، من إياد | ١٦٩ | دويد بن زيد بن نهدي ٥٤٨ |
| » بن جديلة بن أسد | ٣٢٤ | ابن ديسق ٥٥٥ |
| ابن دغش (في شعر) | ٣٨٧ | الدئل بن بكر ، من كنانة ١٧٠ ، ١٧٤ ، ٣٢٥ |
| بنو دغش ، من طيء | ٣٨٧ | الدليل ، من شن ٣٢٥ |
| دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة | ٣٥١ | دينار بن بادية الشاعر ٤٠٩ |
| أبو الدقيش | ٦٠ ، ٤ | بنو دينار بن النجار ٤٥٤ |
| بنو دلجة ، من ضبة | ١٩٥ | ديهث ٥٥٣ |
| دلف بن سعد بن عجل | ٣٤٦ | ذ |
| الدهمس | ٤٣٢ | ذات النحيين ٤٤٢ |
| أبو دهب | ١٢٩ | أبو ذبان = عبد الملك بن مروان ٧٩ |
| الدهرية | ٥١١ | ذيان بن بغيض بن غطفان ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٥٤١ |
| أبو دهلج الراجز | ٢٥٥ | |
| بنو دهمان ، من أشجع | ٢٧٦ ، ١٧٦ | |

| | |
|---------------------------------------|----------------------------------|
| ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو | ذرب = سويد بن مسعود |
| ذو الشهادتين = خزيمه بن ثابت | الذرذار = هاني بن السمط |
| ذو ظليم ، حوشب ٥٢٥ ، ٤٣٤ | بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٧ - ٣٠٩ |
| ذو العقال (فرس) ٢٣٨ | ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦ |
| ذو العمامة = سعيد بن العاص | بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧ |
| ذو النصة = الحصين الحارثي | ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش |
| ذو فائس = سلامة | بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤ |
| ذو القرنين ٣٨٣ | بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩ |
| ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١ | » » ، من ضبة ١٩٩ ، ١٩٠ |
| ذو كبار = عمار | » » بن عمرو بن عامر ٤٣٥ |
| ذو الكلاع ، واسمه سميغ بن ناكور ١٣٦ ، | ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥ |
| ٤٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ | ذو أصبح = الحارث بن مالك |
| ذو الكلاع الأصغر بن النعمان ٥٢٦ | ذو الإصبع = حرثان |
| ذو لموة = عامر | ذو الأنف = النعمان بن عبد الله |
| ذو المجاهد = عامر ٤٢٢ | ذو بارق |
| ذو المروة = ملة بن صلاة | ذو التاج = هوزة بن طي |
| ذو للشعار = حمرة ١٦٣ | ذو الشدية |
| ذو معاهر = حسان تبع | ذو جدن = علس بن الحارث |
| ذو النار = أبرهة ٤٢٠ | ذو جمران |
| ذو نواس الحميري ١٩١ | ذو الجوشن ٢٩٧ |
| ذو النور = الطفيل ذو النور ٤٢٠ | ذو حدان |
| ذو الودع = يزيد بن ثروان ٤٤٢ | ذو الحرق (فرس) |
| ذو وزن ٥٣٠ | ذو ذيم بن قيس ٤٢٣ |
| ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢ | ذو الرأي = حباب بن النذر |
| ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١ | ذو رعين ، واسمه شرحبيل ٦٢٦ ، ٥٢٥ |
| أبو ذؤيب الهذلي ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، | ذو الرحمن = أبو ربيعة جد عمر |
| ٣١٥ | ذو الرمة = غيلان بن عقبة |
| ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩ | ذو السبلة = خالد بن عوف بن نضلة |
| ذباد بن هبولة ٥٤٥ | ذو شعبين ٥٢٤ |

| | | | |
|-----------|---|-----------|--------------------------------------|
| ٤٦٧ | الريبع بن أبي الحقيق اليهودى | ٣٧٨ | ذبال بن مالك بن ذعر |
| | ريبع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطيح | | ر |
| | الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ | ٥٦٦ | راية ، من الأزد |
| ٢٧٧ ، ١٠٨ | الريبع بن زياد الكامل | ٥٤٤ | رأس الحجر ، من قضاة |
| ٣٩٩ | الريبع بن زياد بن النضر بن بشر | ٥٤٥ | بنو راسب ، من جرم بن ربان |
| | ريبع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان | ٥٤٥ | » » بن الحارث ، من الأزد |
| ٣٩٨ | | ٥٤٥ ش | » » » الخزرج |
| ٢٢٦ | » » عتية | ٥١٥ | » » » ميدعان |
| ٢٢٩ | » » عمرو الأجذم الغداني | | الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين |
| ٣٨٣ | » » مري بن أوس | ٤٥٠ | رافع ، والد سهل وسهيل |
| ٢٤٧ ، ٢٤٦ | » » من مقاعس | ٤٦٦ | أبو رافع الأنصارى |
| | ريبعة = لحي بن حارثة | ٤٥١ | رافع بن الحارث |
| ١٢٤ | ابنا ربيعة | ٤٤٥ | » » خديج بن رافع |
| ١٢٢ ، ٩٩ | أبو ربيعة ، جد عمر | ٣٨٩ | » » عميرة الدليل |
| ١٢٩ | ريبعة بن أمية | ٤٦١ | » » مالك بن العجلان |
| ٤٦٦ | » » جبل بن عمرو | ٤٦٠ | » » المعلى |
| ٣٥٥ | » » أبو جعدر | ٢٠٣ | رألان ، من مازن |
| | ريبعة الجوع = ربيعة بن مالك | | الرائش تبع = شمر |
| ٦٧ | » » بن الحارث بن عبد المطلب | ٣٦٣ | بنو الرائش ، من معاوية بن كندى |
| ٦٧ | » » الحارث الغطريف | | رب الحجاز = هوزة بن عمرو |
| ٤٦٨ | » » حارثة بن عمرو | ١٨٥ ، ١٨٠ | الرباب |
| ٨٠ | » » حبيب | ٦٧ | الربائع |
| ٢٣٧ | » » حذار الأسدى | ٤١٥ ، ٤١٤ | بنو الربض |
| ٢١٩ ، ٦٧ | » » حنظلة | ١٧ | ابنتا ربيع |
| ٢٩٥ | » » ربيعة بن عامر | | الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف |
| ٢٥٤ | » » من زيد بن عبد الله | ٣١٢ | الربعة ، من الأزد |
| ٣٠٤ | » » بن أبي الصلت | ٢٧٩ | ربعى بن حراش |
| ٢٩٥ ، ٢٩٢ | » » عامر بن صعصعة | | أبو الريبع = عبد الله بن ثابت بن قيس |
| ٣٦٩ | » » عبد الله ، ابن غزالة | | |

| | | | |
|-----------|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| ٢٠٣ | رزام ، من مازن | ٧٣ | ربيعة بن عبد شمس |
| ٢٣٣ | » بن مالك بن حنظلة | ٢٢٨ | » » عسل |
| ٣٩٧ | » ، من النخع | ٢٩٦ | » أبو كبير |
| ١٨٦ | رستم ، رأس الأعاجم | ٢٥٢ | » بن كعب بن سعد ، الحباقي |
| ٥٢١ | بنو رشد ، وهم بنو أكرم | ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر |
| ٣٠٩ | رعل ، من سليم | ٢٣٣ ، ٦٨ | » » مالك بن حنظلة |
| ٤٦٦ | رفاعة بن رافع | ٤٠١ | » » » بن ربيعة |
| ٥٢٠ | » » شداد | ٦٧ | » » » بن زيد مناة |
| ٤٣٨ | » » عبد النذر | ٢٥٨ ، ٢٥٦ | » » الخبل |
| ٤٤٨ | » » نجدة | ٣٥٨ | أبو ربيعة للزدلف |
| ٥٤٨ | » ، من نهد | ١٤٩ ، ١٤٧ | أبو ربيعة بن الغيرة المخزومي |
| ٢٤٤ | » بن وقش بن زغبة | ١٩٩ | ربيعة بن مقروم |
| | الرفيدات = ربيعة ، من كلب | ٣١١ | » » مكدم الكناني |
| ٣٣٥ | رفيدة ، من عز بن وائل | ٤٩٤ | » » مهرب الشاعر |
| ٥٣٧ | » من كلب بن وبرة | » » نزار ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، | |
| ٣٥٠ ، ٢٨٢ | بنو رقاش ، من شيان | ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٥٦ | |
| ٣٧٥ | رقيع التيمي | ٢٩٣ | » » هلال بن عامر |
| ٤٤٠ | الرقيم بن ثابت | ٥٦٢ ، ٣٦٨ | رجاء بن حيوة بن خنزل |
| ٨٧ | ركانة بن عبد يزيد | | أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم |
| ٢٤٠ | ركضة بن القرزوق | ٣٧٨ | رحال بن مالك بن ذعر |
| ٢٨٧ | الرماح بن أبرد ، ابن ميادة | ٥٨ | الرحمن ، كاهن اليمامة |
| ٤٧٣ | أبو رمح الشاعر | ٣٧٣ | رخمان بن زهد بن الحارث |
| ٥٥٠ ش | أبو الرمضاء | ٤٦٠ | رخيلة بن ثعلبة |
| ٤٥٦ | الرمق بن زيد بن غنم الشاعر | ٤٠٣ | بنو رداة ، من النخع |
| ٥٣٤ | رنجع ، من ذي الكلاع | | ردمان بن ناجية بن مراد |
| ٤٠٥ | بنو رهاء | | الرديم = عمرو بن زيد |
| ٣٦٢ | بنو رهم ، من زيد بن كهلان | | رزاح بن قرط ٥١ |
| ٩٠ | رهم بن عامر بن عزة | ١٥٦ | أبو رزام بن عمير بن هاشم |

| | | |
|--------------------------------|-------------------------|------------------------------|
| أبو رهم بن مطعم الشاعر | ٤٣٢ | زاد الركب = زمعة بن الأسود |
| » » بن المطلب | ٨٤ | بنو زارة |
| بنو رهم بن ناج | ١١٣ ، ٢٦٧ | بنو زاكيا = صليبي |
| رواحه بن ربيعة بن قطيعة | ٢٧٧ | زاهر (بن حرام) الأشجعي |
| أبو رواس بن كلاب بن عامر | ٢٩٦ | بنو الزاهرية |
| رؤبة بن العجاج | ١١٩ ، ١٠٥ ، ٧١ ، | زائدة بن قدامة |
| | ١٣٣ ، ١٣٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، | الزباء |
| | ٢٨٣ ، ٢٦٠ | زبان بن ميار |
| أبو روق = عطية بن الحارث | | » » العلاء ، أبو عمرو |
| الروم | ١٢٩ ، ١٦٩ ، ٣٧٢ ، ٤٣٦ | » » يثرب الرقاشي |
| أبو الروم = منصور بن عبد شرجيل | | الزبئية (فرس لبید بن عمرو) |
| بنو رومان | ٣٨٠ | الزبرقان بن بدر |
| أم رومان بنت عمير بن عامر | ٥٠٥ | ابن الزبيري = عبد الله |
| روية بن عبد الله | ٢٩٤ | أبو زيد = حرمة بن المنذر |
| بنو رويم | ٥١٠ | زيد بن الحارث الفقيه |
| رثاب بن البراء الشني | ٣٢٦ ، ٣٢٥ | زيد ، وهو منبه |
| » » سهم | ١١٩ | ابن الزير = عبد الله |
| » » قيس | ١٢٠ | آل الزير |
| أبو رياح (في شعر) | ٣٥٥ | الزير الأسدي |
| بنو رياح ، من نعيم | ٥٢ | الزير بن خارجة الشاعر |
| رياح بن ربيعة | ٢٠٨ | » » عبد المطلب |
| » » المقرئ | ١٠٣ | » » العوام |
| بنو رياح ، من ربوع | ٢٢٣ ، ٢٢١ | ٢٥٣ ، ٣٣٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ |
| الرياشي | ٥٥٧ | » » عوسجة |
| ريث بن غطفان | ٢٧٥ | » » قيس |
| ربطة بنت سعد بن سهم | ٩٨ | زينة ، من مازن |
| ريمان ، من ذي الكلاع | ٥٣٥ | زحر بن قيس |
| ز | | زخارة بن عبد الله |
| زاد الركب = أبو أمية | | بنو زخران |

| | | | |
|-----------------------------------|-----------------|------------------------------|----------------------|
| زخرب بن سمان | ٥٥٨ ، ٣٢٨ | زهران بن كعب | ٤٩٦ ، ٤٩١ |
| زرارة بن أعين | ٣٦٠ | زهرة بن عبد الله بن الحوية | ٢٥٤ |
| » » جرول | ٤٤٠ | » » كلاب | ١٥٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ، ٣٣ |
| » » عدس | ٣٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ | ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٤٧٩ ، ٥٤٧ | |
| » » عمرو بن هاشم | ١٥٧ | أبو زهير = عبد الله بن جدعان | ١٤٤ |
| » » فروان | ٣٩٥ | زهير بن جذيمة بن رواحة | ٢٩٥ ، ٢٧٨ |
| » » النباش، أبو هالة | ٢٠٨ ، ١٤٢ | » » جناب | ٤٥٦ |
| زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية) | | » » خنساء بن كعب | ٤١٤ |
| زرعة بن الصعق | ٢٧٧ | » » ذى السن | ٥١٧ |
| بنو زريق | ٤٦١ | » » ربيعة بن مالك | ٤٠١ |
| الزعاقر | ٤٠٩ | » » أبي سلمى | ١٢٠ ، ٤٦ ، ٣٦ |
| أبو الزعراء = عبد الله بن هاني | | ٢٨٨ ، ٢٠٧ ، ١٨٢ ، ١٢٧ | |
| ابن أبي الزعراء الشاعر | ٣٩٣ | زهير بنى عبس (في شعر) | ٢٩٩ |
| بنو زعراء | ٤٤٣ | » » بن علس = السيب | |
| بنو زعل بن هني | ٥٠٩ | » » عمرو بن فهم | ٥٤٢ |
| زفر بن الحارث | ٢٩٧ | » » ناجذ | ٤٩١ |
| » » الهذيل | ٢١٤ | بنو زوف | ٤١٤ |
| بنو زقزقة | ٥٤٧ | زوى ، من نهد | ٥٤٨ |
| بنو زمان ، من طى بن بكر | ٣٤٤ | زياد بن أبيه | ٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ١٨١ ، ٢٠ |
| زمنة بن الأسود | ٩٤ | ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٥١١ ، ٥٢٩ | |
| زنباع بن روح بن سلامة الجذامى | ٣٨٦ | . ٥٥٥ | |
| أم زنبيل | ٥٥٨ | بنو زياد ، من الأزد | ٤٨٤ ، ٢٠ |
| بنو زمنة بن عمرو | ٣٨٢ | زياد الأعجم = زياد بن سلمى | |
| زنيم بن صيفى بن فروة | ٤٧٣ | زياد بن الربيع بن حبش | ٥٠٩ |
| زهديم العيسى | ٢٨٠ | » » السكن | ٤٤٣ |
| الزهدمان | ٢٨٠ | » » سلمى الشاعر | ٣٤٢ ، ٣٣٣ |
| بنو زهران ، من الأزد | ٣٨٤ ، ٣٣ | » » عمرو العتكي | ٤٨٣ |
| | | بنو زياد ، من عوذ بن غالب | ٢٧٧ |

| | | | |
|-----------------------------------|--------------------------|-----------------|-----------------------|
| ٤٣٩ ، ٢٧٨ | زيد بن علي بن الحسين | ٣٢٤ | زياد الفرس |
| ٢٨٤ | » » عمرو ، من بني حوية | ٤٦٠ | » بن لبيد بن سنان |
| ١٣٥٠ ، ١٣٤ | » » عمرو بن نفيل | ٢٤١ | » » المهلب |
| ١٦٥ | | ٣٩٩ | » » النضر |
| زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي | | ٣٣٩ | » » هوبر |
| ٢٣ ، ١٩٤ ، ٣٥٣ | | | زيد = قصي بن كلاب |
| ٢٣٠ | زيد ، من كليب بن يربوع | | ابن زيد = عمرو بن زيد |
| ٣٦٢ | » بن كهلان | ٤٥٣ | زيد بن أرقم |
| ٤٣٨ | زيد اللات ، من كلب | ٤٩٣ | » » الأطول |
| ٤٨٥ | زيد الله بن عمرو بن مازن | ٤٤٠ | » » أكال |
| ٣٦ | زيد بن لبيد | ١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠ | أبو زيد الأنصاري |
| ٢٤٨ | » » مرداس | ٢٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٧٥ | |
| ٤٥٨ | » » وديعة بن عمرو | ٥٣٢ | زيد تبع |
| ٢١٧ ، ٦ | زيد مناة بن نعيم بن مر | ٤٥٠ | » بن ثابت |
| ٤٨٤ | » » » الحجر | ٥٥١ | » » حارثة |
| ٣٣٨ | زير ، لقب جساس بن مرة | ٤٤٩ | » » الحباب ، أبو حبيب |
| ٩٥ ، ٨٢ | زينب بنت رسول الله | ٣٩١ | » » حصين بن وبرة |
| ٣٠٤ | » أخت الحجاج | ٤٥٣ | » » خارجة |
| س | | ٣٤٧ ، ١٣٤ | » » الخطاب |
| | الساحر = بشتاني | ٣٩٥ | زيد الخير = زيد الخيل |
| | سادن الفليس = صيفي | ٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢ | زيد الخيل بن مهمل |
| ٤٦١ | ساردة | ٣٩٥ | |
| ١٧٥ | سارية بن زعيم | ٤٦١ | زيد بن الدثنة |
| ٢٨١ | بنو سامان | ٤٠١ | » » ربيعة بن مالك |
| ٥٥٤ | السامية | ٤٤٩ | » » سهل ، أبو طلحة |
| ٥٧ | بنو ساعدة ، من سامة | ٣٢٩ | » » صوحان |
| ٣٨ | سالم (في شعر) | ٥٣٤ | » » عبد الله بن دارم |
| ١٠٩ ، ٥٧ | سامة بن لؤي | ٤٦٠ | » » عبيد بن العلي |

| | | | |
|-----------|---------------------------------|---------------|------------------------|
| ٥٠٨ | بنو السعثن | ٦٧ | ساهرة ، إحدى بنات للوك |
| ٥٣٥ ، ٥٢٧ | السحول ، من ذى الكلاع | ٣١٦ | الساھرى |
| ٣٤٨ ، ١٠١ | بنو سحيم ، من خيفة | ٣٠١ | السائب بن الأقرع |
| ١٠١ | سحيم بن هشام | ١٢٢ | » » الحارث |
| ٢٢٤ | » » وثيل | ٨٧ | » » عبيد بن عبد يزيد |
| ٢٣٥ | » ، أبو اليقظان مولى بنى العجيف | ٩٣ | » » العوام |
| ٥٣٢ | سدد بن زرعة | ٤١٨ | » » مالك |
| ٣١٨ | سدوس | » ، ٣٦١ ، ١٥٥ | سبأ بن يشجب ، عبد شمس |
| ٣٩٦ ، ٣٩٥ | » بن أصمع | ٣٨٩ | |
| ٢٣٤ | » » دارم | ٩١ ، ٩٠ | السباق بن عبد الدار |
| ٣٥٢ ، ٣٥١ | » » شيان | ٢٩١ | » » معاوية بن بكر |
| ١١٣ | سراح (فرس) | ٥١٤ | بنو سباله |
| ٤٨٠ | سراقة بن مرداس البارقي الشاعر | ٤٥١ | سبرة بن قيس ، أبو سليط |
| ٣٠٦ | » » جشم المدلجى | ٤٨٢ | » » النخف |
| ٥٣٧ | السرطان ، من الأسبع | ١١٢ | أبو سبرة بن أبى رهم |
| ١٨٦ | السرندى الشاعر | ١٧٧ | » » سبرة سالم بن سلمة |
| ٣٧٨ | » بن مالك بن ذعر | ٢٤٠ | سبطة بن الفرزدق |
| ٧٠ | السرى بن عبد الله بن الحارث | ٤٢٧ | بنو سبع |
| | سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة | ٣٧٨ | السبندى بن مالك بن ذعر |
| ٥٥٧ ، ٢٣٤ | السعادم ، السعادمة | ٤٢٧ ، ٢٨٥ | بنو سبيع |
| ١٦٨ | سعد بن الغز | ٤٤٠ | سبيع بن حاطب |
| ٥٣٩ ، ٥٩ | بنو سعد | ٤٥٢ | » » قيس ، أبو خارجة |
| ٢٩١ ، ١٤ | » » بن بكر بن هوازن | ٣٠٦ | سبيعة بنت عبد شمس |
| ٥٧ | سعد بن ضبة بن أد | ٥٠١ | » بن غزال |
| ٤٠ | » » نعيم ، من رجال سعد العشيرة | ٤٨٥ | بنو سبين |
| ٥٧ | بنو سعد ، من نعيم | ٢٢٩ ، ٢٢٣ | سجاح التنبية |
| ١٤٠ ، ٩٦ | بنو سعد بن تميم | ٢٢٩ | سجحة = سجاح |
| ٢٨٥ | سعد بن ثعلبة بن ذيان | ٢٧٣ | سجبان بن وائل |

| | | | |
|-----------------|--|----------|---------------------------------|
| ٤٥٥ | سعد بن مالك ، أبو سعيد الحدرى | ١٠٦ | سعد بن حريث |
| ٥٠٠ | » » مجد | ٤٤٨ | » » خيشمة |
| ٣١٩ | » » مشمت بن الخيل | ٩٣ | » » الدوسى |
| ٣٧٢ | » » معاذ | ٢٨١ | » » بن ذيات |
| ٤٠٧ | » » نجد الأزدى | ٢٢٨ | » » الراية |
| ١٧٧ | » » هذيل | ٤٥٣ | » » بن الربيع |
| ٥٤٦ | سعد هذيم | ١٣٤ | » » زيد |
| | سعد بن أبى وقاص ، أبو إسحاق ٤٩ ، ٥٦ ، | | » » زيد مناة ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، |
| | ٩٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٨ ، ٤٢٧ ، | | ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، |
| | ٥٢٣ يلفظ سعد بن وقاص ، ٥٤٧ | | ٤٨١ ، ٥٥٥ ، ٥٦٠ . |
| ٢٣ | السعدان | ٤٥٥ | » » سعيد |
| ٥٥٧ ، ٢٣٤ | بنو سعدم | ٥٤٦ | » » سحر |
| ٢٠٧ | سعدى بنت الشمردل الجهنية | ٥٠٤ | » » صفيح |
| ٥٦٢ | سعر التيمى | ٥٧ | » » ضبة |
| ٢٢٧ | بنو السعلاة | ٩١ | أبو سعد بن أبى طلحة |
| ٢٩٤ | سعوة بن حيدان النهري | ٤٥٦ | سعد بن عبادة بن دليم |
| ٥٧ | بنو سعيد ، من الأزد | ٤٦٦ | » » عثمان ، أبو عثمان |
| ٧٩ | سعيد بن خالد ، عقيد الندى | | » » عدى بن حارثة = بارق |
| | أبو سعيد الحدرى = سعد بن مالك | ٣٩٧ | سعد العشيرة بن مالك بن أدد |
| ٤٩٥ | سعيد بن أبى سعيد الشاعر | ٤٦٨ | سعد بن عمرو بن لحي |
| ٤٥٣ | » » سهل | ٢٨٤ | » » فزارة بن ذبيان |
| ٥٧ | سعيد » ضبة بن أد | ٤٦٦ | » » قيس الخزرجى |
| | سعيد » العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة ٧٨ ، | | » » قيس عيلان ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، |
| ٧٩ | | ٢٧٢ | |
| ٢٨٣ | » » عيينة | ٥٣٨ | سعد اللات ، من كلب |
| ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠ | » » السيب | ١٠٧ | سعد بن لوى |
| | السفاح بن خالد = سلمة بن خالد | ١٧٢ | » » ليث |
| ٤٧١ | » » عبد مناة الشاعر | ٤٠٨ ، ٥٧ | بنو سعد بن مالك |

| | | | |
|----------------------------------|---------------------------------|-------------------------------|----------------------------------|
| ١٧٤ | سلم بن نوفل | أبو سفيان = المغيرة بن الحارث | |
| ٢٧٣ | سلمان بن ربيعة | سفيان بن الأبرد السكبي | ١٣٨ ، ٣٤٣ |
| ١٩٦ | » » عامر | » » أمية | ٧٣ |
| ٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٤٦٤ | بنو سلمة ، من الأنصار | أبو سفيان بن أمية | ٧٣ ، ١٦٦ |
| ٤٤٥ | سلمة بن ثابت | سفيان بن بشير | ٤٥٥ |
| ٥٤٢ ش | » » جدرة | أبو سفيان بن الحارث بن قيس | ٤٣٨ |
| ٣٣٧ | » » خاله ، السفاح | سفيان بن حرب | ١٦٦ |
| ٢٢٣ | » » ذؤيب | أبو سفيان بن حرب | ٧٩ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٤٠ |
| ٤٤٤ | » » سلامة بن وقش | | |
| ٣٧١ | » » صبيح الشاعر | سفيان بن سعيد الثوري | ١٨٣ |
| ٤٦١ ، ٤٥٩ | » » صخر بن سلمان | أبو سفيان بن العلاء | ٢٠٥ |
| ١٠٢ | أبو سلمة بن عبد الأسد | سفيان بن مجاشع | ٢٣٨ |
| ٣٦٦ | سلمة بن أبي كرب ، الحجر | السكاسك بن أشرس | ١٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ |
| ١٧٧ | » » المحبق | السكن بن سعيد الجرموزي | ٦ ، ١٤٥ |
| ٤٠٧ | » » يزيد بن مشجعة | سكن اللات ، من كلب | ٥٣٨ |
| ٢٤٤ ، ٣٦ | سلمى بن جندل | السكون بن أشرس بن ثور | ٣٦٨ |
| ٣٦ | أبو سلمى ، والدزهر | سلامان ، من الأزد | ٣٥ |
| ٤٢ | سلمى بنت سويد | » بن أسلم | ٤٧٧ |
| » » عمرو بن لييد التجارية ٣٤ ، ٩ | | » ، من قضاة | ٣٥ |
| ٤٤١ | | » ، من طبي | ٣٨٦ |
| ٥٢٢ | » » عميس | سلامة بن جندل | ٧٤ |
| ٦ | » » كعب | » ذو قاش | ٥٢٩ |
| ٤١ | » أم لوى | بنو سلمة ، من طبي | ٣٨٧ |
| ٣٤٨ ، ٣٦ | سلمى الخنفي | السقم = أوس بن عبد الله | |
| ٤٠٥ | بنو سلم بن الحكم بن سعد العشيرة | سلكان بن سلامة | ٤٤٥ |
| ٤٥٩ | سلول ، أم عبد الله | بنو السلم | ٤٤٨ |
| ٤٦٨ | بنو سلول بن عمرو بن لحي | سلم بن أحوز | ٢٠٥ |
| ٥٣٧ | سليح بن عمران بن الحاف | » » محمد بن حجر | ٤٨٥ |

| | | | | |
|----------------------------------|---------------------------------|-----------|--------------------------------------|-------------|
| ١١١ | بنو سليط ، من تميم | ١١١ | سمرة بن جندب الفزاري | ١٣٤ ، ٢٨٢ ، |
| ١١١ | سليط بن عمرو | ٢٨٣ | | |
| | أبو سليط = سمرة بن قيس | ٨٠ | » » حبيب | |
| ٢٢٦ ، ٢٢١ | بنو سليط ، من يربوع | ٥١٩ | السمط بن مسلم | |
| ٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧ | السليك بن السليكة | ٤٣٦ | السموأل بن حيا بن عادياء | |
| ٣١١ | سليم بن عباد حليف أبي طالب | ٢٥١ | سمى بن خالد | |
| ٤٦٧ | » » عمرو بن حديدة | ٣٧٨ | سميدع بن مالك بن ذعر | |
| ٥٠٣ ، ٤٩٧ | » » فهم | ٥٢٥ | سميفع = ذو الكلاع | |
| ٤٥٠ | » » قيس بن قهد | ٣٤٨ | بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة | |
| ٤٥١ | » » ملحان | ٣٤٩ | | |
| » » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ ، | | ٣٠٦ | سمية العلجة | |
| ٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ | | ٤١٦ | » أم عمار بن ياسر | |
| ٥٣٢ | سليمان عليه السلام | ١٥٩ | أبو السنايل بن بعكك | |
| ٢٥٦ | » التيمي | ٤٠٤ | سنان بن أنس قاتل الحسين | |
| ٤٥٣ | » بن الحارث | ٢٨٨ | » » أبي حارثة | |
| ٤٧٤ | » » صرد | ٢٦١ | » » الحوتكية | |
| ٣٦٨ | » » عبد الملك | ٢٥١ | » » خالد ، الأشد | |
| ١٠٩ | » » علي | ٢٥١ | » » سمى ، الأهم | |
| ٤٨٠ | » » كثير | ٤٦٥ | » » صيفي | |
| ٣٥ | بنو سليمة ، من الأزد | ٣٩٠ | بنو منبس | |
| » » بن مالك بن فهم ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، | | ١٥٩ | أبو منبلة بن بعكك | |
| ٥٤٢ | | ٥٦١ | السندري بن عيساء | |
| ٣٢٦ ، ٣٦ | سليمة ، من عبد القيس | ٣٧٨ | » » مالك بن ذعر | |
| ٤٥٦ | سماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجاجة | ٥٣٠ ، ٥٢٩ | سهرك | |
| ٤٥٨ | » » سعد | ٤٤٢ | سهل بن حنيف | |
| ٤٤٤ | » » عتيك | ٤٥٠ | » » رافع | |
| ٣٠٧ | بنو سمال ، من سليم | ٤٥٥ | » » عامر | |
| ١١٩ | أبو السمح النخري | ٤٥٤ | » » عتيك | |
| ٢٠٣ | سمرة بن يزيد | ٤٦٧ | » » قيس بن أبي كعب | |

| | | |
|-----------|-----------------------------|--|
| ٣٥٣ | سويد بن منجوف | سهل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤ |
| ٢٨٣ | سيار بن عمرو | ٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥ |
| | أبو سيارة = عميلة بن الأعزل | ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤ |
| ١٤٢ | السيال (في شعر) | ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧ |
| ٣٢٩ | سيحان بن صوحان | بنو سهم بن حصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١ |
| ٤٠٥ | بنو سيحان ، من مذحج | ١٢٢ ، ١٢٤ |
| ٥٣٧ | السيد ، من الأسبع | ١١٤ |
| ١٩٠ | بنو السيد بن مالك | ١١١ |
| ٢٤١ | سيدان بن مرة بن سفيان | ٤٥٠ |
| ٤٢٠ | سيف بن الحارث بن سريع | ٢٩٠ ش |
| ٥٣١ | » » ذي زن | ٢٩٣ |
| | سيف الله = خاله بن الوليد | |
| ٤٣٢ | سيف بن هاني | ٤٦٥ |
| | ش | ٤٨٥ |
| ٤٢٠ | بنو شاحذ | ٢٤١ |
| ٥٠٨ ، ٥٠٦ | بنو شار ، وهم الشري | ٢١٦ |
| ٤٤٨ | شأس بن قيس بن عبادة | ٤٨٤ |
| ٣٣٠ | » » نهار ، الممزق | ٢٣٣ |
| ٤٣٢ ، ٣٤٠ | بنو شاكر ، من همدان | ٤٢ |
| ٤٣١ | بنو الشاول | ٤٠ |
| ٤٢٠ | بنو شبام ، من همدان | ١٦١ |
| ٢٢٣ | شبت بن ربي | ٣٣١ |
| ٥٦٠ | شبرذي | » » غطيف البشكري ٣٤٠ ، ٣٤١ |
| ٥٦٤ | ابن شبرمة قاضي الكوفة | » » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨ |
| ٥١٩ | شبل بن معبد بن عبيد | » » أبي كاهل ، سويد بن غطيف |
| ٤٨١ | بنو شبيب | » » مسعود ، الملقب بذرير ٣٨٩ |
| ٢٩٠ | شبيب بن البرصاء | |
| ٢١٧ | » (» يزيد) الخارجي | (١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ . |

| | | | |
|-----------------|----------------------------------|-------------|-------------------------------|
| ٢٣٥ | شريح الفارس | ٣١٨ ، ١١٩ | شبل بن غزرة |
| ٣٦٥ ، ٣٦٣ | » القاضي الكندي | ٢٣٢ | » » وفاء |
| ٣٦٤ | » المكدر | ٢٩٧ | شتير بن خاله |
| ٣٠٩ ، ٣٠٧ | الشريد ، من سليم | ١٩٢ | بنو شتيم |
| ٢٦١ | بنو شريط ، من عبشمس | ٢٦٦ | الشجار الشاعر |
| ٢٠٧ | بنو شريف | | الشجرات = بنو شجرة |
| ٥١٥ | أم شريك الأزدية زوج الرسول | ٣٦٦ ، ٣٦١ ش | بنو شجرة بن معاوية |
| ٤٠١ | شريك بن الأعور | ٢٥٧ | شجنة ، من بني عطار |
| ٤٠٤ | » » عبد الله القاضي | ٣٣٥ ، ٦ | الشخيص بن وائل |
| ٥١٥ | » » أبي العكر | | الشداخ = يعمر بن عوف |
| ٤١٣ | » » عمرو بن عبد يغوث | ٤٢٦ | شداد بن الأزمع |
| ٥٠١ | » » مالك | ٤٠٢ | » » الأوبر |
| ٣٥٨ | » » مطر | ١١٤ | شديد بن عامر بن لقيط |
| ١٨٤ | بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة | ٤٠٦ ، | شراحيل بن الشيطان بن الحارث |
| ٥٢٤ | بنو شعبان | ٤٠٧ | |
| ٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧ | شعبة بن الحجاج الفقيه | ١٥٨ ، ٨٥ | » » طود |
| ٢٥٤ | الشعي الفقيه | ٩١ | بنو شرح ، من طي |
| ٤٠٩ | أبو الشعثاء الشاعر | ١٩٦ | شرحاف بن المثلث |
| ٣٤٩ | شعثم | ٣٣٨ | شرحيل بن الحارث بن عمرو للملك |
| ٣٤٩ | الشعثان | ٥٢٦ | شرحيل = ذو رعين |
| | أبو شعل ، حسان بن عبد الله | ٣٦٣ | » بن السمط |
| ٣٧٤ | بنو شعل | ٥٢٤ | بنو شرعب |
| ٥٢٧ | شعيب بن ذى مهرم | ٣٧٨ | الشرعي بن مالك بن ذعر |
| ٣٧٤ | » » ربيع بن مسعود العليمي | | شرقي = جيش بن عبد الله |
| | الشعراء بنت ضبة بن أد ، أو زوجها | ٤٠٩ ، ٣٧٦ | الشرقي النسابة |
| ٤٢٢ | بكر بن مر | ٣٥٤ | شرمح بن الأشعر |
| ٤٢١ | أبو شعيرة بن منبه الهمداني | ٤١٣ | » » الفحيل بن جزء |
| ١٩٥ | شغاف بن القطع | | الشرى = بنو شار |

| | | | |
|-----------------------|---------------------------|-----------|---------------------------------|
| ٨٤ | أبو شميران بن المطلب | ٢٧٧ | الشفافيون |
| ٥٦٠ ، ٥٥٣ | الشمردى | ٢٤٤ | شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة |
| ٥١٠ | بنو شمس | ٥١٧ | شق الكاهن |
| ٥٤٣ | شميس ، من جرم بن ربان | ٤٨٥ | بنو شقران |
| ٣٢٥ | بنو شن ، من عبد القيس | ١٩٧ | شقرة بن ربيعة |
| ٥٦٠ | شنظير المازنى | ١٩٧ | » ، من مازن |
| ٥٨ | الشنفرى | ٣٥٣ | شقيق بن ثور |
| ٣٣٣ | شهاب بن عبد القيس ، مرجوم | ٤٢ | شقيقة بنت عك |
| ١٨٧ | بنو شهاب ، من عدى | ١٤٠ | بنو شكامة بن تيم |
| ٣٨٢ | شهاب بن لأم الشاعر | ٢٦٨ | شكامة ، من زيد بن كهلان |
| ٢٧٨ | » » نصر بن خزيمه | ٢٤٠ | بنو شكر |
| ٥٢٤ | بنو شها | ٣٠٠ | بنو شكل ، من الحريش |
| ٥٤٠ | بنو الشهر الحرام | ٥٣٨ | شكم اللات ، من كلب |
| ٥٢٠ | شهران بن عفرس | ٣٢١ | بنو شكيس |
| ٣٤٤ | شهل بن شيان ، الفند | | الشليل = جابر بن مالك بن نصر |
| ٤٨٤ ، ٤٨٢ | شهميل بن الأسد | | الشيخ بن ضرار ١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، |
| ٤٢٩ | بنو شوران | ٤٤٥ ، ٢٨٦ | |
| | الشويعر = محمد بن حمران | ١٠٢ | شماس بن عثمان بن الشريد |
| ١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢ | شيان بن ثعلبة بن عكابة | ٢٥٥ | » » لأى |
| ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ | | ٣٩٤ | بنو شمجى |
| ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ | | ٢٨١ | شمخ بن فزارة بن ذيان |
| ٣٧٦ | | ٣٩٠ | بنو شمر |
| ٣٥٥ ، ١٨٩ | » » شهاب | ٥٣٠ | شمر بن أبرهة بن الصباح |
| ٢٥٣ | » » عبد شمس | ٢٩٧ | » ذو الجوشن |
| ٢٣٦ ، ٢٣٥ | » » علقمة | ٤٣٦ | أبو شمر بن الحارث بن جبلة |
| ٨٢ | شبة = عبد المطلب | ٥٣٢ | شمر الرائش تبع |
| ١٥٦ | شبة بن ربيعة | ٣٤٨ | » بن يزيد الحنفى |
| ٥١٢ | » » عثمان | ٤٠٥ | شمران ، من مذحج |
| | » » نهيك | | |

| | |
|--------------------------------|------------------------------------|
| الصق = عمرو بن خويلد | صهيب الرومي = صهيب بن سنان |
| صعير بن كلاب | صهيب بن سنان الرومي ٣٣٥ |
| الصفاق بن حجر بن بجير | ابن صوحان (في شعر) ٤١٣ |
| الصفرية | صوحان بن حجر بن الحارث ٣٢٩ |
| صفوان بن أمية | صور = ضور ١٣١ ، ١٢٨ |
| » » عسال | بنو صوفة ٤٨٥ |
| » » العطل | بنو الصيلاء ١٨٠ |
| أبو صفية المهاجر | أبو صيفي بن أمد ١٦٢ |
| صفية بنت هشام = ضميعة بنت هاشم | صيفي سادن القلس ٣٩٧ |
| الصقر بن عمرو بن محسن | » بن ساعدة ٤٤١ |
| الصقعب = خيثم بن عمرو | » » مباء ٥٣٢ |
| بنو صقعب | » » مالك بن ذعر ٢٧٨ |
| الصقل بن زهران بن كعب | » » هاشم = عبد عمرو بن هاشم |
| صلاة = معاوية بن حزن | الصيق بن مالك ٣٢٦ |
| الصلب = عمرو بن قيس | ض |
| الصلت بن عبد الله بن نوفل | ضابي بن الحارث ٢١٨ |
| السلطان (في شعر) | بنو ضاطر ، من خزاعة ٤٧٠ ، ٤٦٩ |
| السلطان الشاعر | الضباب ٢٩٦ |
| صليح بن عبد غنم | بنو ضباري ٢٥٢ |
| صليمي ، بنو زاكيا | ضباع (في شعر) ١٠١ |
| الصمحمح بن مالك بن ذعر | بنو ضبرة ، من همدان ٤٢٠ |
| الصمصامة (سيف عمرو) | بنو ضبة بن أد ١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ |
| بنو الصموت ، من كلاب | ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ، |
| الصميل من الصباب | ٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، |
| صناع | ٥٦٤ |
| بنو صنامة | الضبيب (فرس) ١٩٠ |
| صنبل (في شعر) | ضيرة بن سعيد بن سعد ١٢١ |
| بنو صهبان ، من النخع | بنو ضبيس ، من خزاعة ٤٧٣ |
| | ٤٠٤ |

| | | | |
|-----------------------|------------------------------------|-----------|-------------------------------|
| ٣٧٢ | الضبياء بنت حرب | ٣٠٣ | ضبيس بن أبي عمرو |
| ٣٢٤ | بنو ضور بن رزاح | ٥٥٢ | ضيعة |
| ط | | ٣١٣ | ضيعة بن أسد بن ربيعة |
| ٤٨٤ | طاحية بن سود | ٣١٧ | ضيعة أضجم |
| ٤٧٠ | طارق بن تلبية بن يعمر | | ضيعة بن ربيعة = ضيعة بن أسد |
| ٣١١ | آل أبي طالب | ٤٣٧ | » » زيد |
| ٦٣ | طالب بن أبي طالب | ٥٥٢ | ضيبي بن عقار |
| ٩٧ ، ٨٨ | أبو طالب بن عبد المطلب | ٢٧٠ | بنو ضبينة |
| ١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١ | | | الضجاع ، الضجاعة = ضجعم |
| | الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد | ٥٤٥ | ضجعم |
| | رسول الله . | ٤٦٤ | الضحاك بن حارثة |
| ١٣٦ | الطائيون | ٤٥٤ | » » عبد عمرو |
| ٥٧ ، ١٠ | طرفة بن العبد بن سفيان البكري | ٣٤٩ | » » هنام الشاعر |
| ٤٢٨ ، ٣٥٧ ، ١٧٢ ، ١٤١ | | ٥١٠ | ضحيان بن سمان بن ضحيان |
| ٣٩٢ | الطرماح بن حكيم بن نقر | ٢٨٦ | ضرار ، من بني جحاش |
| ٣٨٦ | » » عدى | ١٠٣ | » بن الخطاب |
| ٥٤٣ | طرود ، من جرم بن ربان | ٤٥ | » » عبد المطلب |
| ٢١٥ ، ٢١٤ | طريف بن عجم | ١٩٤ | » » عمرو ، أبو قبصة |
| ٤٢٨ ، ١٧٢ | طريقة (طرفة) العبدى | ٤٧٢ | بنو الضريبة بن عمرو بن الحزمر |
| ٥٢٦ ، ٥٢٤ | طسم | ٥١٨ | الضريس بن عبد الله |
| ٢٧١ ، ٢٦٩ | الطفاوة بن أعصر بن سعد | ١٥٣ | ضعيفة بنت هاشم |
| ٨٤ | الطفيل (فرس) | ٢٩ | ضمام بن زيد الصحابي |
| | ابن الطفيل = يزيد بن طعيم | ٣٧٣ | » ، من السكاسك |
| | أبو الطفيل = عامر بن وائلة | ١٧ | ضمرة بن بكر بن عبد مناة |
| ٨٣ | الطفيل بن الحارث بن المطلب | ٢٤٤ ، ١٧ | » » ضمرة |
| ٥٠٤ | » ذو النور بن عمرو بن طريف | ٢٢٨ ، ٢٢٧ | ضمضم بن عمرو بن ربوع |
| ١٧٣ | طفيل بن عامر بن وائلة | ٢٩٤ | ضنة بن عبد الله بن نمر |
| ٥٠٥ | الطفيل بن عبد الله بن الحارث | ٤٥٧ | بنو ضنة ، من قضاة |

| | | |
|-------------------------------------|----------|-------------------------------------|
| ١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ، | ٢٧٦ ، ٨٤ | طفيل المرائس |
| ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، | ٢٧٠ | » بن كعب الغنوى |
| ٢٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦ ، | ٤٠١ | الطفيل اللجلج |
| ظ | ٤٦٤ | » بن النعمان |
| | ٢٧٦ | الطفيلون |
| بنو ظاعة | | أبو طلحة = زيد بن سهل |
| ٣٤٥ ، ١٧٦ | | » » = موسى بن عبد الله الخزاعي |
| بنو الظاعنة | | طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله |
| ٣٤٥ | | طلحة بن أبي طلحة |
| بنو ظالم ، من عبشمس | ٩١ | أبو طلحة بن عبد المزي |
| ٢٦١ | ١٥٦ ، ٩١ | طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات |
| ظالم بن عمرو ، أبو الأسود | ٤٧٥ | » » عبيد الله بن عثمان التيمي |
| ٣٢٥ ، ١٧٥ | ٥٥ | ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ |
| » » الغضبان | | طلحة بن عبيد الله بن كرز |
| ١٩٣ | ٤٧٠ | » » مصرف الفقيه |
| » » فزارة بن ذيان | ٤٢٤ | أبو طلق = عدى |
| ٢٨١ | | طلق بن حبيب |
| ابن ظيان = عبيد الله | | طليحة بن خويلد |
| بنو ظيان | ٣٢٢ | طليق بن أبي طالب |
| ٤٩٥ | ٥٥١ | الطماح ، من كنانة |
| أبو ظيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث | ٦٣ | بنو الطمشان |
| ظفر ، من سليم | ٥٤٢ | بنو الطمخ ، من كندة |
| ٣٠٧ | ٣٧٤ | أبو الطمخان = حنظلة بن شرف |
| ظليم (في شعر) | | بنو طرية |
| ١٥١ ، ٩٩ | | طرية بنت عبشمس |
| ظليم بن حنظلة | ٥٤٣ | الطوائف |
| ٢١٨ | ٥٥٥ | طيسة الشاعر |
| ظويلم مانع الحريم | | طبي بن أدد ٩ - ١١ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ، |
| ٢٨٢ | | |
| ع | | |
| عاتكة بنت خليف ، أم معبد | | |
| ٤٧٤ | | |
| » » عبد الله بن عنكة | | |
| ١١٤ | | |
| » » عدوان | | |
| ٤١ | | |
| » » مر | | |
| ٣٧ | | |
| عاد بن عوص ٤٦ ، ٨٣ ، ٣٦١ ، ٥٢٤ ، | | |
| ٥٣١ | | |
| بنو عادية ، من هذيل | | |
| ١٧٦ | | |
| عارق الطائي = قيس بن جروة | | |
| ١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٣ | | |

| | | | |
|---------------------------------------|---------------------------|------------------------------------|----------------------------|
| ٣٣٥ | عامر بن ربيعة البدرى | ١٢٥ | العاص بن أمية السهمى |
| ٢٩٥ | بنو عامر بن ربيعة بن عامر | ٣٠٢ | أبو العاص بن بشير بن دهمان |
| ٤٥٤ | عامر بن زيد ، أبو الدرداء | ٨٢ | أبو العاص بن الربيع |
| » » صمصمة ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ ، | | ٤٨٥ | العاص بن عمرو بن مازن |
| » » ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، | | ١٢٤ | أبو العاص بن قيس |
| » » ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ، | | ١٣٩ | العاص بن نضلة |
| ٥٦١ | | ١٢٦ | » » وائل |
| » » ضبارة ، أبو الهيثم ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، | | ٤٢٨ | عاصم (فى شعر) |
| ١٩١ | بنو عامر بن ضبة | ٤١٢ | عاصم بن الأصقع الشاعر |
| ٣٣٤ | عامر الضحيان النمرى | » » ثابت بن أبي الأفلح ، حمى الدبر | |
| » » بن الطفيل ٢١ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٨٣ ، | | ٤٣٧ ، ١٦٠ | |
| » » ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، | | ١٨٣ | » » خليفة الضبي |
| ٥٦١ | | ٥٥١ | » » عدى بن الجد |
| ١٦٨ | » » الطرب المدوانى | ٤٤٦ | » » عمر بن قتادة |
| ٢١٣ | » » عبد قيس | ٤٥٧ | » » عمرو |
| ١٤ | بنو عامر ، من عبد القيس | ٤١٤ | عافية بن شداد بن ثمامة |
| عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس | | ٤١٤ | » » يزيد بن أبي قيس |
| » » » بن الجراح = أبو عبيدة | | ٣١٤ | آل عامر (فى شعر) |
| ٥٨ | » » عتوارة | ٢٤٩ | عامر بن أيير |
| ١٨٧ | بنو عامر ، من عدى | ٥٤١ ، ١٤ | » » الأجدار |
| ٤٦٥ | عامر بن عنمة | » » بن أسد = عنزة بن أسد | |
| ٥١٤ ، ٥١٣ | عامر ، العطريف الأكبر | ٤٤٨ | » » الأسلت |
| ٢٥ | عامر بن فهيرة | ٢٠ | » » بن ثعلبة الأزدي |
| ١٤ | » » من قيس | » » الجراح = أبو عبيدة | |
| ٤٥٥ | » » بن كعب الشاعر | ٤٥٦ ، ٣٩١ | » » جوين الطائى |
| ١١٠ ، ١٤ | » » لوى | ١٩٨ | » » حوط الأبرش |
| » » ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس | | ٤٧٩ | » » الحزاعى الشاعر |
| ٤٣٥ | | ٤٣٠ | » » ذو لموة |
| ٢٩٦ | » » بن مالك ملاعب الأسنه | ٣٤٢ | » » ذو المجاسد |

| | | | |
|---------------------|------------------------------------|-----------------------|--|
| ١١ | العباد | ٤٦٢ | عامر بن نابي |
| ٣٥٦ | بنو عباد | ١٤ | » النخل ، من عبد القيس |
| ٤٤٥ | عباد بن بشر | ٢٥٦ | » بن هوزة بن شماس |
| ٤٤٢ | » » الحارث بن عدي | ١٧٢ | » » وائلة |
| ٢٠٢ | » » الحصين | ١١٥ | » » يزيد |
| ٤٤٢ | » » حنيف | | » » يشجب = سبأ بن يشجب |
| ١٩٦ | » » خلف ، أبو سواج | ١٤ | عامرة ، من الأنصار |
| ٨٤ | » » المطلب | ٣٧٣ ، ١٥٨ | عاملة |
| ١٠٩ | » » منصور | | العاملة (١) ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، |
| ٤٥٨ | عبادة بن الصامت | | ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، |
| ٢٩٩ | بنو عبادة بن عقيل | | ٣٧٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، |
| ٣٧٢ | عبادة بن نسي الفقيه | | ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ، |
| | بنو العباس ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠ ، | ٥٥٥ | عاهان بن الشيطان |
| | ٥٢٢ ، ٤٨٠ | ٤٠١ | عائذ بن عمران |
| ٣١١ | العباس بن أنس الأصم | ٣٤ | » » عمرو |
| ٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤ | » » عبد المطلب | ١٨١ | » » ماعص |
| ٦٩ | » » محمد بن عبد الله | ٤٦١ | » » محسن ، الثقب |
| ٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠ | » » مرداس | ٣٢٩ | عائذة بنت الحمس |
| | » » هشام الكلبي ٦ ، ٣٦١ ، ٤٢٨ ، | ١٠٨ ، ١٠٧ | » » من ضبة |
| ٥١٥ | | ١٩٠ | بنو عائش بن مالك |
| ١٥٥ ، ٩٢ | عبد بن قصي | ٣٥٤ | عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها ٨٩ ، |
| ١١١ | » » معيص | | ١٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، |
| | عبد الأشل = عبد الأشهل | | ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ، |
| ٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢ | عبد الأشهل | ٥٦٤ ، ٥٠٥ ، ٤٨٣ ، ٣٣٠ | |
| ٤١٦ | عبد الثريا بن الأشعر | | (١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل |
| ٣٩٨ | عبد الحجر بن عبد اللدان | | ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوي ، |
| ١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧ | عبد الدار بن قصي | | ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن حريد |
| | | | عن العامة بلفظ (الناس) أيضاً ، فأثبت أرقامها |
| | | | مع هذه . |

| | | | |
|-------------------------|-----------------|------------------------------------|----------------|
| عبدالرحمن بن الأشعث | ١٧٣ ، ٣٢٣ ، | عبدشمس ، من البراجم | ٢٣٦ |
| » | ٢٤٣ | » ، من ذهل بن ثعلبة | ٣٤٩ |
| » أخى الأصمى | ٧٥ | » بن سعد = عبشمس | » |
| » الحارثية | ١١٦ | » عبد مناف ١٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، | » |
| » حجر بن عدى | ٣٦٤ | ٨٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٧٤ | » |
| » أم الحكم | ٣٢٠ | » للغيرة | ٩٨ |
| » سابط | ١٣٢ | عبد العزى بن سبع | ٤٢١ |
| » سمرة | ٨١ | » سهل الشاعر | ٤٩٢ |
| » شعفرة | ٥٣٨ ش | » عبد المطلب ٤٧ ، ٦٨ ، | » |
| » عامر بن عتوارة | ٥٨ | ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ٢٣٤ | » |
| » العباس | ٦٤ | » عبد مناف | ١٠٦ |
| » عبد الله ، أبو الخطاب | ٤١٧ | » قصى | ٩٢ |
| » عديس | ٥٥٠ | » ثقل | ٥٢ |
| » عوف | ٥٨ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، | عبد العزيز بن مروان | ٧٧ ، ٧٦ |
| » | ١٢٩ | عبد عمرو (فى شعر) | ٢٩٦ |
| » كعب | ٤٥٨ | » بن عبيد بن الحارث | ٣٧ |
| » أبى لىلى | ٤٤١ | » عمار بن أمى الشاعر | ٣٩٥ |
| » مالك = الأجدع بن مالك | » | » نوفل | ٨٨ |
| » محدوج | ٣٤٧ | » هاشم ، أبو صيفى | ٦٩ |
| » مشكم | ١٤١ | عبد عوف بن عوف = عبد الرحمن بن عوف | » |
| » نظام ، أعشى همدان | ٤٢٣ ، | ١٢٩ | » |
| » | ٥٠٦ | عبد القيس بن أفضى | ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ، |
| » نعيم | ٤٩٤ | ٣٦ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩ | » |
| عبد الشارق بن قير | ٥٢٣ | ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ | » |
| » مظلة بن لعط | ٤٩٤ | ٣٢٤ ، ٣٣١ | » |
| عبد شرحبيل بن هاشم | ١٥٧ | عبد كلال بن مشوب | ٥٢٦ |
| عبدشمس = مباء بن يشجب | » | عبد الله بن إباح | ٢٤٩ |
| » بن الأشعر | ٤١٦ | » أبى بن مالك | ٤٥٩ |

| | |
|-------------------------------------|-----------------------------|
| عبد الله بن عامر الحضرمي | ٢٥٣ ، ٢٥٣ |
| » » » بن كريز | ١٦٥ ، ٨١ |
| » » العباس | ٢٩٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢١٣ |
| » » عبد الله بن أبي بن مالك | ١٧٧ |
| » » عبد المطلب | ٤٥٩ |
| » » عبد مناف التيمي | ٣٣ ، ١٠ |
| » » بن النعمان الحزرجي | ١٠٦ |
| » » عتيك | ٤٦٤ |
| » » عثمان = أبو بكر الصديق | ٤٦٧ |
| » » عمر بن الخطاب | ٤٩٥ |
| » » عبد الله | ٨٢ |
| » » العرجي | ٧٨ |
| » » عمرو بن حرام | ٤٦٢ |
| » » ابن الكواء | ٣٤٠ |
| » » عنمة الضبي | ١٩٩ |
| » » عوف بن الأحمر الشاعر | ٤٩٤ |
| » » عياش المتوف صاحب السمر | |
| » » غطفان | ٤٣٢ |
| » » فضالة | ٢٧٦ |
| » » قيس بن سليم . أبو موسى الأشعري | ٤٨٤ |
| » » مازن | ٣٩٩ ، ٣٠٤ |
| » » كعب | ٤١٧ |
| » » كلاب بن عامر | ٤٦٥ |
| » » مازن | ٤٥٨ |
| » » مازن | ٢٩٦ |
| » » مازن | ٤٩٨ |
| عبد الله بن إدريس الفقيه | ٤٠٩ |
| بنو عبد الله ، من الأزدي | ٤٨٩ ، ٤٨٤ |
| عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة | ٥٣٧ |
| » » أبي أوفى | ٤٨٠ |
| » » ثابت بن قيس | ٤٤٠ |
| » » جدعان | ١٤٤ - ١٤١ ، ٩٧ |
| » » جعفر بن أبي طالب | ٥٢٢ |
| » » الحارث بن عبد المطلب | ٦٧ |
| » » بن نعيم | ٢٩٤ |
| » » بن نوفل ، بية | ٧٠ |
| » » حصن | ٣٣٥ |
| » » الحلج | ٤٠٩ |
| » » خازم السلمى | ٣٠٦ ، ٢٥٥ |
| » » خلف بن أسعد | ٤٧٥ |
| » » دارم | ٢٣٤ ، ١٧ |
| » » رواحة | ٤٥٣ |
| » » الزبيرى | ١٢٢ ، ٩٨ |
| » » الزبير | ١٣٩ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٠ |
| » » الزبير | ١٥١ ، ٢٨٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٧ |
| » » الزبير | ٥١٣ |
| » » زهران بن كعب | ٢٨٤ ، ٤٨ |
| » » من زيد بن عبد الله | ٤٩٦ |
| » » بن سعد بن أبي سرح | ٢٣٤ |
| » » سلول = عبد الله بن أبي | ١١٣ |
| » » سنان | ٤٨٣ |
| » » شداد | ١٧٢ |
| » » الصحة | ٢٩٢ |

| | | | |
|-----------------------------|----------|-------------------------------------|-------------|
| عبد مناف بن عبد الدار | ١٥٦، ٩٠ | عبد الله بن المبارك | ٢٣٧ |
| » » » عبد المطلب | ٤٧ | » » محمد رسول الله | ٦٢ |
| » » » قصي ١٦، ١٧، ٣٧، ١٥٥، | | » » مخزومة | ١١٢ |
| ٤٧٤، ١٥٦ | | » » مسروح الشاعر | ٤٩٥ |
| » » » هلال بن عامر | ٣٩٣ | » » مسعود ١٧٧، ١٨٢، ٤١٤، | |
| عبد مناة بن أد | ١٨٢، ١٣١ | | ٤٥٠ |
| » » » زرارة | ٢٣٥ | » » مطر، مزج | ٤٠٨ |
| » » » كنانة | ١٧٠ | » » مطيع | ١٣٩ |
| عبد المنذر بن علقمة بن كلفة | ١٥٧ | » » مظعون | ١٣١ |
| عبد الواحد بن الحارث | ٧٨ | » » معد يكرب | ٤١٢ |
| » » سليمان | ٧٨ | » » مغفل | ١٨١ |
| عبد ود | ١١٢ | » » للغيرة | ٩٨ |
| عبد يغوث بن الحارث بن وقاص | ١٨٥، | » » أبي مليكة | ١٤٤ |
| ٤٠١ | | » » ناشرة | ٢٤٢ |
| » » » وقاص = عبد يغوث بن | | » » نضلة | ٤٥٨ |
| الحارث | | » » النعمان بن بلدمة | ٤٦٥ |
| » » » وهب | ١٥٣ | » » هاني، أبو الزعراء | ٣٦٨ |
| عبدان بن العباس | ٦٤ | » » وهب الراسي | ٥١٥ |
| عبدل بن الجعل | ٣٩٣ | » » ياسر بن عامر | ٤١٦، ٤١٥ |
| عبد بن الطبيب | ٢٦٢ | عبد المدان | ٣٩٩، ٣٩٨ |
| عبيد القرصاني | ١١ | عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة | ٤٨٥ |
| عبرة بن زهران بن كعب | ٤٩٦ | عبد المطلب بن هاشم ٨، ٩، ١١، ١٢، | |
| عبس (في شعر) | ٤٦٣ | ٣٤، ٥٦، ٦٩، ١٢٠، ٤٤١ | |
| عبس بن ذبيان بن بغيض | ٢٧٣، ٤٤ | عبد الملك بن مروان | ٢٨٤، ٧٩، ٧٦ |
| ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٧، ٢٧٥ | | ٣٠٨، ٣٥٩، ٤٧٠، ٥٣١ | |
| ٥٥٤، ٢٩٩ | | أبو عبد مناف = الوليد بن الغيرة | |
| أبو عبس بن عامر | ٤٦٥ | عبد مناف بن ربع الهذلي | ١٧ |
| عبس القوارس | ٣٨٥ | » » » زهرة بن كلاب ٣٣، ٥٨، ٩٦، | |

| | | | |
|-------------------------|------------------------------------|-----------------|-----------------------------------|
| ٨٩ | عبيد الله بن عدى | ٢٤٥ ، | عبيد بن سعد بن زيد مناة |
| ٢٤٨ | » » على بن أبي طالب | ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٤ | |
| ١١٤ | » » قيس الرقيات | ٥١٦ | عبيد بن أنمار |
| ٧٦ | » » مروان | | ابن عبيدة الشاعر = الحارث بن أمية |
| ١٠٨ ، ١٠٧ | » » الندلق | ٣١٠ | العبيد (فرس العباس بن مرداس) |
| ١٥٣ | عبيد يغوث بن وهب | ٢٩ | عبيد بن الأبرص |
| ٤٢٤ | عبيدة بن الأجدع الفقيه | ٤٨٥ | بنو عبيد ، من الأزدي |
| ٣٠٦ | أبو عبيدة ، من ثقيف | ٤٤٦ | عبيد بن أوس ، مقرر |
| ٦٠ | » » بن الجراح | ٣٧ | » » الحارث بن كعب |
| ٨٤ ، ٨٣ | عبيدة بن الحارث بن المطلب | ٢٩٥ ، ١١٠ ، ٣٨ | » » حصين الراعى |
| ٥٠ ، ٢٨ ، ٢١ | أبو عبيدة معمر بن الثنى | ٤٥٥ ، ٣٠٨ | |
| ١٠١ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٤ ، ٧٩ | | ٤٦٦ | » » زيد |
| ١٢٣ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦ | | ٥٣٨ | العبيد بن زيد اللات |
| ٢٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٣٦ | | ١٧٤ | عبيد بن عمير الفقيه |
| ٢٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٠٥ ، ٢٨٠ | | ٢٩٤ | » » كعب |
| ٥٣٠ ، ٥١٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٨ | | ٢٥٦ | » » كلاب بن عامر |
| ٥٥٣ ، ٥٣٤ | | ٥٤٠ | العبيد ، من كلب بن وبرة |
| ٣٤٣ | عبيدة بن هلال | ٣٠٣ | أبو عبيد بن مسعود |
| ٨٣ | عبيد بن عوض | ٤٥٩ | عبيد بن المولى |
| ٧٨ | عتاب بن أسيد | ٢٤٦ | » » من مقاعس |
| ٦٨ | » » من تغلب | ٣٠٦ | عبيد الله بن أبي بكر |
| ٣٠٦ | » » من ثقيف | ٣٦٤ | » » حجر بن عدى |
| ٢٢١ | » » بن هري | ٤٠٨ | » » الحر بن عمرو |
| ٢٢٣ | » » ورقاء | | » » زياد |
| ٦٨ | العتابي صاحب الأخبار | ٣٣١ ، ٢٢٣ ، ٢١٩ | |
| | أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب | ٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥ | |
| ٨٢ | عتبة بن ربيعة | ٣٠٤ ، ٢٧٤ | » » ظبيان الفاتك |
| ١٨٥ | » » أبي سفيان | ٣٥٤ | |
| ٣١١ ، ٣٠٦ | » » غزوان | ١١٦ ، ٦٤ | » » العباس |

| | | |
|---------------------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ، | ٣٠٩ | عتبة بن فرقد |
| ٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ | ٦٨ ، ٢٢ | » » أبي لهب |
| ٣٥١ أبو عثمان المازني | ١٧٧ | » » مسعود |
| ٤٥٨ عثمان بن مالك بن العجلان | ٣٣٧ | » » الوغل |
| ٧٦ أبو عثمان بن مروان | ٣٠٦ | عثبان ، من ثقيف |
| ١٣١ ، ١١٧ عثمان بن مظعون | ٣٥٩ | » بن وصيلة |
| ١٠٥ ، ١٠٤ ، العجاج ، عبد الله بن روبة | ٤ | العتبي |
| ٣١٤ ، ٢٥٩ | ١٧٢ | عتوارة بن عامر |
| ٢٢٣ بنو العجفاء ، من رباح | ٣٨٧ | بنو عتود ، من طي |
| ٢٢٣ المعجماء | ٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨ | عتيب ، أبو بطن |
| ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٢ عجل بن لجيم | ٣٥٨ ، ٢٢٥ | عتيبة بن الحارث بن شهاب |
| ٢٩ العجلان بن خليفة | ٥٥٩ | |
| ٢٩٧ » » عبد الله | ٦٨ | » » أبي لهب |
| ٢٣٥ بنو العجيف | ٣٤٦ | » » النحاس العجلي |
| ٢٣٤ العجيف بن ربيعة | ٤٩ | عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق |
| ٥١٢ عجيف ، من بني نحو | ٤٨٢ ، ١٣٧ | العتيك بن الأسد |
| ٥٥٣ العجيل بن قثاث | ٤٤٥ | عتيك بن التيهان |
| ٥٥٥ عجيل اللص | ٥٥٦ ، ٢٣٧ | عشجل بن المأموم |
| ٢٩٥ العداء المقعد الشاعر | ٥٢٣ | عشت بن وحشى |
| ٣٧٨ المدبس بن مالك بن ذعر | ٢١٣ | أبو عثمان الأشنانداني |
| ٤٩٦ عدثان | ٤٤٢ | عثمان بن حنيف |
| ٢٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ عدس بن زيد | ٩٥ | » » الحويرث |
| ٤١٠ العدل بن جزء بن سعد العشيرة | ٩١ | » » طلحة |
| ٤٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٥ عدنان | ٩١ | أبو عثمان بن أبي طلحة |
| ٤٨٩ عدنان ، من عبد الله بن الأزد | ٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢ | عثمان بن أبي العاصي |
| عدوان = عمرو بن قيس | ٥٠ ، ٤٩ | » » عامر ، أبو قحافة |
| ٣٥٥ عدى التيم | ١٥٦ ، ٩٠ | » » عبد الدار |
| ٣٧٤ عدى بن حاتم | ١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣ | » » عفان |
| | ١٤٥ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ | |

| | | | |
|-----------|------------------------------|----------------------------------|--------------------------|
| ٥٥٥ | عرقل اللص | ٣٧٧ | عدى بن التميميل بن أنس |
| ٥٥٧ | عركز بن الجليح الأسدي | ١٨٠ | » ، من الرباب |
| ٤٨٩ | عرمان بن عمرو | ٤٨٦ ، ٥١ | » بن الرعلاء |
| ٥٢٣ ، ٣٦٢ | العرنجيج = حمير بن مباء | » » الرقاع = عدى بن زيد بن مالك | |
| ٢٥٢ | أبو العرنديس الأزدي | » » زيد العبادي ٥٣٩ ، ٢١٧ ، ٢٦ | |
| ٣٧٨ | العرنديس بن مالك بن ذعر | » » زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع | |
| ٥٣٥ | عروان ، من ذى الكلاع | ٣٧٥ | |
| | عروة بن أذينة = ابن أذينة | ١٠٨ | » أبو طلق |
| ٤٠٩ | » » جابر بن عائذ ، أبو عميرة | ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢ | » بن عبد مناة |
| ٩٤ | » » الزبير | ٣٨٨ | » » عمرو الأعرج |
| | » الصماليك = عروة بن الورد | ٤٨٥ | » » » بن مازن |
| ٢١٩ | » بن عمرو بن حدير | ٢٨١ | » » فزارة بن ذبيان |
| ٣٠٦ | » » مسعود الثقفي | ٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١ | » » كعب |
| ٤٧٩ | » » الورد | ٨٨ | » » نوفل |
| ٤٠٥ | العيان بن الهيثم | ٣٤٥ | العديل بن الفرخ |
| ٥٢٣ | بنو عريب ، من حمير | ٣٥٣ | العدافر بن زيد |
| ٥٢٦ | عريب بن عبد كلال | ٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩ | بنو عذرة |
| ٥٥٢ | عريب ، من مهرة | ٣٥٨ | عذرة بن زيد اللات |
| ٤١٩ | عريب ، من همدان | ٤٤٥ | عرابة بن أوس بن قنظي |
| ٢١١ | بنو عريج ، من جندب | ١٩١ | عرار (في شعر) |
| ٥٥٢ | بنو عريد | ٤٢٦ | بنو عرار |
| ٢٧٩ | عريفة العبسي | ٣٨٣ | عرام بن المنذر المعمر |
| ٥٣٨ | عرين (في شعر) | ٥٢٤ ، ٣٦١ | العرب العاربة |
| ٢٢٦ ، ٢٢١ | بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع | ٥٥٩ | العرباض بن الصنفوق |
| ٥١٦ ، ٢٢٦ | عريثة ، من بجيلة | ٧٨ | العرجي = عبد الله بن عمر |
| ٥٣٨ | عريثة ، من كلب | ٥٥٣ | بنو عرزم |
| ١٣١ ، ١٢٤ | أبو عزة عمرو بن عبد الله | ٤٨١ | عريفة بن هرثة |
| ٤٧ | العزيز ، فرعون يوسف | ٣٤١ | عرفطة |

| | | | |
|---------------------|-----------------------------|--------------------------------|--------------------------|
| ٥٥٩ | بنو عفارة | ١٥٦ | أبو عزيز بن عمير بن هاشم |
| ٤٥٠ | بنو عفراء | ٤٤٠ | عزيز بن مالك |
| ٥٢٠ | بنو عفرس | ٣٢٧ | بنو عساس |
| ٥٣١ | عفير بن زرعة بن عفير | ٢٤٨ | عسمس بن سلامة |
| ٢٣٠ | عقاب ذو اللقوة | ٣٧٨ | » » مالك بن ذعر |
| ٦٣ | ذو العقال (فرس) | ٢٢٧ | عسل بن عمرو بن يربوع |
| ٢٩٩ | عقال بن خويلد | ٢٨٣ | بنو العشراء |
| ٢٣٨ | » » محمد بن سفيان بن مجاشع | ٣٣٦ | العصا (فرس الأخنس) |
| ٤٩٩ | العقاء ، ولد الحارث بن مالك | ٥٤٤ | عصام بن شهر حاجب النعمان |
| ١٨٨ | بنو عقبة | ٣٢٥ ، ٢٦٩ ، | بنو عصر ، من عبد القيس |
| ٤٩٨ | عقبة بن سلم الهنائي | ٣٢٧ | |
| ٤٦٢ | » » عامر بن نابي | ٣٣٨ | عصم بن النعمان ، أبو حنش |
| ٤٦٤ | » » عبد الله بن صخر | ٤٤٧ | عصماء بنت مروان اليهودية |
| ٤٦٦ | » » غنم | ١٨٥ | عصمة بن أير |
| ٧٩ | » » أبي معيط | ٤٥٨ | » » الحصين |
| ٣٠٤ | بنو عقدة بن غيرة | ٣٠٩ ، ٣٠٧ | عصية ، من سليم |
| ٥٤١ | عقرب بنت النابغة | ١١١ | عصية بن معيص |
| | العقي = الحارث بن مالك | ٤١٨ | ابنا عضاء بن الكركر |
| | عقيد الندي = سعيد بن خالد | ١٧٨ | عضل بن مدركة |
| ١٨٢ | ابن أبي عقيل (في شعر) | ٢٣٧ | عطارد بن حاجب |
| ٦٣ | عقيل بن أبي طالب | » » بن عوف بن كعب ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، | |
| ٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩ | » » علفة المري | ٢٥٨ | |
| » ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨ | بنو عقيل بن كعب | ٥٣٨ ش | عطاف بن أبي حنينة |
| ٣٩٩ | | ٥٦١ | عطرد المغني |
| ٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢ | عك بن عدنان | ٥٦٠ | عطرق المازني |
| ٢٥٣ | عكابة | ٤٢ | عطوى بنت إباد |
| ٥٥١ | عكاشة العمي | ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩ | عطية بن جعال |
| ٣٢٧ | بنو عكب | » » الحارث ، أبو روق للفسر ٤١٨ | |

| | | | |
|----------------|------------------------------------|-----------|-----------------------------|
| ٢٥٦ | علقمة بن هوذة بن شماس | ٥٥٨ | عكباس |
| ١٨٦ | علقمة الشاعر | ٢٤٩ | عكراش بن ذؤيب |
| ٣٩٧ | علة بن جلد | ١٤٩ | عكرمة بن أبي جهل |
| | أبو طي = عامر بن الطفيل | ٣٥٤ | » الفياض |
| | » » = قيس بن عاصم | ١٥٧ | » بن عمرو بن هاشم |
| | » » = هوذة الحنفي | ١٦١ | » » هاشم بن عبد مناف |
| ٤٨٤ | بنو طي ، من الأزدي | ١٨٣ ، ١٨٠ | بنو عكل ، من الرباب |
| ٢٧٢ | علي بن أصم | ٥٥٩ ، ٢٣٠ | العكمص الشاعر |
| ١٢٩ | » » أمية | ٣٨١ | بنو عكوة |
| | » » بكر بن وائل ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٣٩ | ١٧٨ | العلاء بن خويلد |
| ٣٤٤ | | ٣٠٦ ، ٣٠٥ | بنو علاج بن أبي سلمة |
| ٤٥٩ | » » ثابت بن زيد الشاعر | ٢٥٨ | علاق بن شهاب |
| ٣٠٤ ، ٥٥ | طي الحنفي ، والد أبي هوذة | ٣٢٢ | علاء بن هادية ، أبو الجلاح |
| ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤ | بنو طي بن سود | ٤١٣ | » » الهيثم السدوسي |
| | طي بن أبي طالب ، ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣ | ٤٤٥ | علبة بن زيد |
| | ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ | ٥٣١ ش | علس بن الحارث ، ذو جدن |
| | ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ | ٢٧٧ | » » الصعق |
| | ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٢١٦ | ٤٠٧ | علقمة الحراب بن مالك بن حجر |
| | ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ | ٢١٨ | » الحصى بن سهل |
| | ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ | ٢٣٥ | » بن زرارة |
| | ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ | | » » سهل = علقمة الحصى |
| | ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ | ٣٣٧ | » » سيف |
| | ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ | ٥٣١ ش | » » شراحيل |
| | ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ | ٥٦١ ، ٢٨٣ | » » علاثة |
| | ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ | ٢١٨ | » الفحل بن عبدة |
| | ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩ | ٤٧٧ | » بن القغو |
| ٣٤٢ | » » طي بن مجاد | ١٥٧ | » » كلدة |
| ٢٤٣ | » » الغدير | ٨٥ ، ٨٤ | » » المطلب |

| | | |
|-------------------------------------|--------------------------------|------------------------------------|
| ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، | ٥٤ | علي بن مسعود القسافي |
| ٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ، | ١٠٨ | » » مسهر |
| ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، | ١٤٥ | » » نصر الجهمضي |
| ٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ - | ٤١٩ | بنو عليان ، من همدان |
| عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، | ٥٤١ ، ٣٧٤ | بنو عليم بن جناب |
| ١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ، | ٢٧١ | أبو عليم بن معن بن أعصر |
| ٥٤٠ ، ٥٦٢ | ٤٥٤ | عليه بن عمرو بن زيد |
| » » عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩ ، | ٢٢٣ | بنو العم |
| ١٤٩ | ٤٢٧ | عمار ذو كبار |
| » » عبيد الله بن معمر ١٤٦ | ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١ | » بن ياسر |
| » » لجأ ١٨٥ | | أبو عماره = حمزة بن عبد الطلب |
| » » هيرة ٢٨٤ | ٣٧٨ | عمار بن نعيم |
| عمران (في شعر) ٣٥٩ | ٤٥٠ | » » حزم |
| » بن تيم ، أبو رجاء ٢٥٨ | ٤٤٣ | » » زياد الأوسي |
| أبو عمران الجوني ٤٩٧ ، ٢٢٤ | | » » زياد العبي ، وهو عماره |
| عمران بن الحاف ٥٣٧ ، ٥٣٦ | ٢٧٧ | الوهاب ، وهو دالق |
| » » الحصين بن عبيد ٤٧٣ | ١٠٢ | » » الوليد |
| » » حطان ٣٥٣ | | عماره الوهاب = عماره بن زياد العبي |
| » » عصام ٣٢٣ | ٨٣ | العماليق |
| » » عمرو مزيقيا ٤٨٢ | ٤٤٥ | عمر بن ثابت |
| » » مخزوم ٣٤ | ٤٨٢ | » » حفص هزار مرد |
| بنو العمرط ٣٧٨ | » » الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ، | |
| أبو عمرة = بشير بن عمرو | ١٢٦ ، ١١٨ ، ٨٩ ، ٨١ ، ٥٢ | |
| ابن عمرو = زيد بن عمرو | ١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، | |
| عمرو بن أحمربن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ | ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، | |
| » » أد بن طابخة = مزينة من الرباب | ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ ، | |
| » من الأرقام ٣٣٦ | ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، | |
| » بن الأزد ٤٨٩ | ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، | |

| | | | |
|-----------------|-------------------------------|---------------|-----------------------------|
| ١٩٤ | عمرو بن زيد الرديم | ١٧٩ ، ٩٢ | عمرو بن أسد |
| ٤٧٥ | » » سالم بن حصيرة | ٤٨٣ | » » الأشرف |
| ٢٥٨ ، ٢٤٥ | » » سعد بن زيد مناة | ٤٥٣ | » » الإطنابة الشاعر |
| ٧٩ | » » سعيد الأشدق | ٧٣ | » » أمية |
| ٤٤٠ | » » أبي سفيان بن حرب | ١٦٦ ، ٧٣ | أبو عمرو بن أمية |
| ٣٠٩ | » » الشريد | ٣٣٧ | عمرو بن أيهم الشاعر |
| ٣٨٥ | » » صخر بن أشنع | ٣٢٦ | » » من البراجم |
| ٢٨٢ | » » صرمة | ٤٣٣ | » » بن براقه بن منبه الشاعر |
| ٥١٠ ، ١٢٦ ، ١٠٢ | » » العاص | ٢٩٥ | » » البكاء |
| ٤٢٥ | » » عامر ماء السماء | | » » تبع = ذو الأذعار |
| ٣٧٨ | » » عدي بن نصر | ٥٣٣ | » » بن تبع |
| ٣١٨ | » » عصم | ٣٣٦ | » » من تغلب |
| | أبو عمرو بن العلاء = زبان | ٢١٤ ، ٢٠١ ، ٦ | » » بن عيم بن مر |
| ٢٧٩ | عمرو بن علقمة | ٤٥٣ | » » ثعلبة |
| | » » العلي = هاشم بن عبد مناف | ٥٤٣ | » » أخت جذيمة |
| ٢٣٥ | » » بن عمرو بن عدس | ٢٥٣ | » » جرموز |
| ٤٥٢ | » » غزية | ٣٢٥ | » » جعيد ، الأفكل |
| ٣٦٥ | » » أبي قرة الكندي | ٤٦٧ | » » الجموح الأعرج |
| ٤١٣ | » » قعاس الشاعر | ٥٠٥ | » » جندب |
| ٣٤٤ ، ٣٤٣ | » » القنا | ٢٢٥ | » » الجون |
| ١١٤ | » » بن قيس الأعمى | ٤٨٤ | » » الحجر |
| ٤٥٢ | » » » ، أبو خارجة | ٢١٩ | » » حدير |
| ٥٣٩ | » » » ، الصلب | ٩٩ | » » حريث |
| ٣٢٠ | » » » ، من بني عميرة | ٤٧٤ | » » الحق الكاهن |
| | » » » عيلان ، وهو عدوان ٢٦٦ ، | ٥٠٥ | » » حممة |
| ٢٦٩ ، ٢٦٧ | | ٣٣٦ ، ١٠٧ | » » الحبس |
| ٢٩٧ ، ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر | ٢٩٧ | » » خويلد الصعق |
| ٣٣٨ | » » كلثوم | ٤٠١ | » » ربيعة بن مالك |

| | | | |
|-----------|------------------------------|-----------------------------|----------------------|
| ٢٩١ | عمرو بن وهب بن حويص | ٤٦ | عمرو بن لأى |
| ٣٠ | » » الياس = مدركة | ٤٢٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ | » » الحى |
| ٤١٣ | » » يثربى | ٤٨٥ | » » مازن |
| ٥٠٦ | » » اليحمد | ٤٣٧ | » » مالك بن الأوس |
| ٢٢٨ ، ٢٢٧ | » » يربوع | ٣٥٦ | » » » الحشام |
| | أبو عمرة = بشير بن عمرو | ٩٦ | » » » بن عتبة |
| ٥٢٤ | عملاق | ٥٠٠ | » » » فهم |
| ٥٦١ ، ٢٩ | الجلس بن عقيل بن علفة | ٤٣٧ | » » » النبيت |
| ٣٧٨ | » » مالك بن ذعر | ٤١٢ | » » مامة اللخمى |
| ٨٣ | عمليق بن لاوذ | ٣٥١ | » » مرثد |
| ٥٣٧ ، ٣٧٦ | بنو عهم ، من لحم | ٧٦ | » » مروان |
| ٥٣٧ ، ١٤ | العمور ، من عبد القيس | ٤٣٥ | » » مزيقيا |
| ٢٨٦ ، ٣٨ | عمير (فى شعر) | ٣٨٨ | » » بن المسبح الطائى |
| ١٩٨ | » » بن الأهلب | ٨٤ | » » المطلب |
| ٤٦٦ | » » الحارث بن ثعلبة | ٨٤ | أبو عمرو بن المطلب |
| ٣٣٩ ، ٣٠٨ | » » الحباب السلى | ٤٤٣ | عمرو بن معاذ |
| ٤٦٢ | » » حرام بن عمرو | ٢٤ ، ٧٨ ، ٣٠٤ | » » معد يكرب |
| ٤٦٦ | » » حسان بن الجموح | ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٥٣١ | |
| ٢٤٦ ، ١٤ | » » ، من سعد | ١١١ | » » معيص |
| ٣٤٨ | » » بن سلمى | ٢٤٦ | » » من مقاعس |
| ٣٥٩ | » » السليل | ٣٨٥ | » » بن ملقط |
| ٢١٩ | » » ضابى | ٤٦٠ | » » النعمان بن كلة |
| ٤٦٧ | » » عامر الخزرجى | ٨٨ | » » نوفل |
| | » » عامر بن عبيد ذى الشرى ، | ١٥٧ | » » هاشم |
| | أبو هريرة الدوسى ١٣١ ، ١٣٤ ، | ١٤٧ ، ١٤٨ | » » هشام أبو جهل |
| | ٥٠٣ ، ٤٠ | ١٥٥ ، ٤١٦ ، ٤٥٠ | |
| ٤٧٩ | » » عبد عمرو ، ذو الثمالين | ٢٨٣ ، ٣١٧ | » » هند الملك |
| ٢٦٢ | المعير ، من عيشمس | ٣٣٨ ، ٣٨٥ | |

| | | | |
|-----------|--------------------------|-----------------|---------------------------------|
| ٤٨٢ | العواتك | ٢٤٦ | عمير ، من مقاعس |
| ٣٥٧ | بنو العوار | ١٥٦ | » بن هاشم |
| ٢٤٥ ، ٥٩ | عواقة بن سعد بن زيد مناة | | أبو عميرة = عروة بن جابر |
| ٢٦١ ، ٢٤٦ | | ٣٢٠ | عميرة بن أسد |
| ٢٨٥ | بنو عوال | ١٤ | عميرة ، من عبد القيس |
| ٥٦ | عوّام (في شعر) | ٥٢٢ | عميس بن معد |
| ٣٨١ | عوانة بن شبيب بن القرث | ٢٦٨ | عميلة بن الأعزل ، أبو سيارة |
| ٢٧٧ | بنو عوذ بن غالب بن قطيمة | ١٥٨ | عميلة ، من عبد الدار بن قصي |
| ٥٦٦ | بنو عوذلان | ١٦٦ | العنابس |
| ٥٣٧ | عوذى ، من كلب بن وبرة | ٥٥٥ | العناجد |
| | العوف = مر بن مالك | ٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤ | العنبر بن عمرو بن عيم |
| ١١٤ | عوف (في شعر) | | أبو العنيس = حارثة بن بدر |
| ١٢٣ | » (اسم قبيلة في شعر) | | عنيسة = أبو صفيان بن أمية |
| ١٠٦ | » بن دهر | ٧٩ | عنيسة بن سعيد |
| ١٥٩ | » » السباق | ٢٩٧ | عنية بن شتير |
| ٢٤٥ ، ٥٩ | » » سعد بن زيد مناة | ٣٨٨ | عنزة بن الأخرس الشاعر |
| ١٢١ | أبو عوف بن ضيرة | ١٣٨ ، ٣٨ | » » شداد العبسي |
| ٢٧ | عوف بن عبيد بن الحارث | ٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠ | |
| ٤٥٠ | » » عفراء | ٥٥٥ | عنجد |
| ٤٨٥ | » » عمرو بن مازن | ٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦ | عز بن وائل |
| ٢٥٤ | » » كعب بن سعد | ٣٢١ ، ٣٢٠ | عزة بن أسد |
| ٢٣٠ | » » من كليب بن يربوع | ٤١٥ | عنس بن مالك |
| ٤٣٧ | » » بن مالك بن الأوس | ٥٦٥ ، ٥٠ | العنظوان ، من كلب |
| ٣٥٧ | » » » وهو البرك | | العنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر |
| ٢٣٣ | » » » بن حنظلة | ١٥٠ | عنكشة |
| ٤٩٧ | » » » فهم | ٥٢١ | بنو عنة بن حام |
| ٣٥٨ | » » » علم | ٥٣٣ | بنو عنة ، من ذى الكلاع |
| ٢٩١ | » » معاوية بن بكر | ٣٨٧ | بنو عنين ، من طيء |

| | | | |
|-----------------|----------------------------------|-----------------|----------------------------|
| ٤٧٣ | بنو غاضرة ، من خزاعة | ٤٩٦ ش | عوف بن منهب |
| ٤٨٥ | بنو غائق ، من الأزد | ٣٥٩ | » » نعمان |
| ٢١٨ | غالب بن حنظلة | ٣٢٢ | العوقة ، من نكرة بن لكيز |
| ٢٤٠ ، ٢٣٩ | » » صمصمة | ٣٧٣ | عوكلان بن زهد بن الحارث |
| ٥١٠ | بنو غالب بن عثمان | ٥٢٢ | عون بن جعفر بن أبي طالب |
| ٤١ ، ٢٥ | غالب بن فهر | ٥٢٢ | » » علي بن أبي طالب |
| ٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١ | غامد ، واسمه عبد الله | ٤٨٧ | عوهى بن الهنو بن الأزد |
| | ابن الغامدية = جندب بن طريف | ٣٩٥ | عويج بن الضريس |
| ٥٠٥ | غانم بن دوس | ٢٥٨ ، ٢٥٧ | عور بن شجنة |
| ٣٤١ | غير بن غنم | ١٦٦ ، ٧٣ | المويص بن أمية |
| ٤٧٠ | أبو غبشان بن سليمان بن عمرو | ٤٣٩ | عويمر بن ساعدة |
| ٤٧٩ | غبشان بن عبد عمرو | ٤٦٦ | عياش بن قيس |
| | غدانة بن يربوع = أشرس | ٤٦١ | أبو عياش بن معاوية بن صامت |
| ٤١٧ | غدر بن وائل | ٢٤٠ | عياض بن حمار |
| ٤٩١ | بنو غر ، من نصر بن الأزد | ٥٥٣ | » » ديهث |
| ٤٩١ | بنو غرا | ٣٠٢ | » » عبد الله |
| ٥٠٧ | بنو غراب ، من أكلب | ٥٠٨ | بنو عيرة ، من الثرى |
| | الغريرى = سعد بن مرة | ٣٢٥ | عيسى عليه السلام |
| | غريفة بن مسافع = عريفة | ٣٨٣ | » بن عمر |
| | ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله | ١٧١ | » » يزيد بن بكر بن داب |
| ٢٩٢ | بنو غزية ، من جشم | ١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤ | العيص بن أمية |
| ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥ | غسان ولد جفنة | ١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤ | أبو العيص بن أمية |
| ٥٤٥ | | ٢٦٥ | عيلان |
| ٢٢٧ | غسان السليطى | ١٩٠ | أبو عينة (فى شعر) |
| ٥١ | الغسانى = عدى بن الرعلاء | ٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣ | عينة بن حصن |
| | غسيل اللائكة = حنظلة بن أبي عامر | | |
| ٩٧ | أبو الغشم بن عبد العزى | | غ |
| ٤٤٧ | غشمير بن خرشة القارى | ٥٤١ ش | الغازى بن ربيعة |
| ٤٦١ | بنو الغضب بن جشم | ٣٠١ | بنو غاضرة ، من ثقيف |

| | | |
|-----------|-----------------------------------|--------------------------|
| ف | غضبان بن العقار | ٣٤٦ |
| ٨٩ | القطاريف | ٥١٤ ، ٥١٣ |
| ٢٩٣ | القطريف = حارثة بن امرئ القيس | |
| | القطريف الأكبر = عامر | |
| ٥٧ | غطفان بن سعد بن قيس عيلان | ٢٤ ، ١٧ |
| ١٥٦ | | ٢٨٥ ، ٢٦٩ ، ٧٢ ، ٣٠ ، ٢٩ |
| ٤٠ | | ٢٨٤ ، ٢٨٢ |
| ٣٣ | بنو غطيف | ٢٦٩ |
| ١٢٠ | غِفَار (بن مليل ^(١)) | ٢٨٥ |
| ٩٨ | بنو غلاب ، من نصر بن معاوية | ٢٩٢ |
| ٢٧٨ | غلاب ، جدة من محارب | ٢٩٢ |
| ٤٢٠ | غنم = قوئل | |
| ٥١٩ | غنى بن أعصر بن سعد | ٢٧٠ ، ٢٦٩ |
| ٥٠٧ | أبو غنيش الشاعر | ٥٠٥ |
| ٢٥١ ، ٢٥٠ | الغوث | ٣٩٣ ، ٣٨٦ |
| ٣٣٨ | غياث بن عوف ، الأخطل | ١٠٦ ، ٥٠ |
| ٢١٦ | | ٢٣٨ ، ٣٠٨ |
| ٣٤٦ | غيثة أم الميثم | ٧٤ |
| ٥١٤ | العبداق بن عبد للطلب | ٤٧ |
| ٤٩٣ | بنو غيرة ، من ثقيف | ٣٠٤ ، ١٩ |
| ٢٧١ | غيلان بن خرشة | ١٩٤ |
| ٢٧٤ | » راكم القيل | ٢١٨ |
| ٢٣٩ | » بن شجاع | ٣٨ |
| ٥٥٠ | » » عقبة ، ذو الرمة | ١٨٨ ، ٧١ |
| | الفراheid = فرهود | ١٣٦ ، ١٨٩ |
| | القرزدق بن غالب ، واسمه هام | ١٩٢ ، ١٥٩ ، ١٩٤ |
| | | ٢٤٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ١٩٤ |
| | | ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٢٢٢ |
| | | ٣٥٧ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ |

(١) انظر فتح الباري ٦ : ٢٩٥ .

| | | |
|----------------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| الفند الزمانى = شهل بن شيان | ٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨ | الفرس |
| ٤٢٣ الفندش بن حيان | ١١ | بنو فرسان |
| ٥٣٧ فهد ، من الأسبع | ٤٧ | فرعون يوسف |
| ٥٢٦ فهد بن عريب بن يلشريح | ٤٩٩ | بنو فرهود بن شبابة |
| ١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١ فهر بن مالك | ٢١٠ ، ٢٠٩ | أبو فروان |
| ٤٠١ قوارس الأغراض | ٤٦١ | فروة بن عمرو بن وذقة |
| الفياض = طلحة بن عبيد الله | ٥١٣ | أم فروة بنت أبي قحافة |
| ٢١٦ فيروز حصين | ٤١٢ | فروة بن المنيك |
| ق | ٣٨٧ | بنو فريز ، من طي |
| ٤٢٣ بنو قابض | ٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠ | فزاره بن ذيان |
| ٤٤٧ أبو قابوس (في شعر) | ٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥ | |
| ٣٦٦ قابوس بن قيس بن سلمة | ٤٩٧ | فزاره بن عمران بن مالك |
| قاتل الجوع = امرؤ القيس | ٢٤٥ | الغزر = سعد بن زيد مناة |
| ٣٧٢ بنو قاذح النار | ٤١٣ | ابن فسحم = أحمر بن حارثة |
| ٤١٩ بنو قادم ، من همدان | ٣٢٢ | أبو الفصة الشاعر |
| ٩٠ القارظ العزى | ٢١٣ | الفصيل بن ديسم |
| ٩٠ القارظان | ٢٣١ ، ٦٤ | بنت فضاخ (في شعر) |
| ١٧٩ ، ١٧٨ القارة بن مدركة | ٦٤ | فضالة (في شعر) |
| ٩١ قاسط بن شريح | ٥١١ | الفضل بن العباس |
| ٢٣٤ » » هنب | ٥١٤ | » » لقيط بن جابر |
| ٦٢ القاسم بن محمد رسول الله | ٣٤ ، ٣٣ | الفصيل بن هناد |
| ٤١٨ » » الوليد بن سلمة | ٤٥٧ ، ٤٣٦ | قطيمة (في شعر) |
| ٢٩٩ قاشر (فحل من الإبل) | ٨٦ | القطيون الملك |
| ٥٦١ قباث الحنفي | ١٨٠ | فعالة ؟ |
| القباع = الحارث بن عبد الله | ٢٤٤ | بنو ققمس ، من أسد |
| أبو قيصة = ضرار بن عمرو | | بنو ققيم بن جرير |
| ٤٧٠ قيصة بن ذؤيب | | فكل بن عمرو = خولان بن عمرو |
| ٢٩٣ » » المخارق | | |

| | | | |
|-----------------------------|----------------------------------|-----------------|--------------------------------------|
| ٢١٦ | القراء | ٣٥٢ | قتادة بن جرير |
| ٩٣ | قرزل (فرس) | ٤٦٥ | أبو قتادة بن ربيع |
| ٢٢٣ | القرضاب بن ثوبان | ٤٩٣ | قتادة بن طارق بن أبي قزوة الشاعر |
| ٥٥٣ ش | قرضم ، من مهرة بن حيدان | ١٤١ | » » مسلمة الحنفي |
| ٥٥٩ ، ٥١ | بنو قرط | ٣٤٢ | » » معزب |
| ٥١ | قرط بن رزاح | ٤٤٦ | » » النعمان |
| ٤١٨ | قرعب بن رفة | ٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠ | قتيبة بن مسلم |
| ٥٢٧ ، | قرمل بن عمرو بن الجيم الجيري | ٢٧٣ ، ٢٧١ | » » معن بن أعصر |
| ٥٢٨ | | ٢٧١ ، ٣٦٩ | بنو قتيبة |
| ٤٨٩ | بنو قرن ، من الأزد | ١١٦ | قثم بن الحارثية |
| ٤١٤ ، ٤١١ | » » بن ردمان | ٦٩ ، ٦٤ | » » العباس ، المذهب |
| ٤٧٠ | قرة بن إياس | | أبو قحافة = عثمان بن عامر |
| ٥٦٠ | قرم للزاني | ٥٢٢ ، ٥٠ | بنو قحافة ، من خثعم |
| ٣٨٤ | بنو قرواش | ٢١٣ | القحدي |
| ٢٧٨ | قرواش بن هني | ٣٦١ ، ٥ | قحطان |
| ٣٢٠ | آل قرير | ٣٩٦ | قحطبة بن شبيب |
| ٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨ | قريش | ٥١٩ | بنو قداد ، من بجيلة |
| ١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨ | | ٣٢٣ | القدار بن الحارث |
| ١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤ | | ٤٢٠ | بنو القدام ، من همدان |
| ٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨ | | | أبو قدامة = طي الحنفي |
| ٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١ | | ٢١٦ | قدامة بن عنزة |
| ٩٠ ، ٢٧ | قريظة | ٢١٨ ، ١٣١ | » » مظعون |
| ٢٣٩ ، | قريع بن عوف بن كعب بن سعد | ٤١٩ | بنو قدم ، من همدان |
| ٢٥٤ | | ٥٠٧ | بنو قدي |
| ٣٤٨ | قرين بن سلمي | | أبو القدام بن عبيد بن الأغثم ، لللقب |
| | ابن القرية = أيوب بن زيد | ٣٨٩ | بالأخيل |
| ٢٨٩ | قسامة بن رواحة الشاعر | | القراديس = قردوس |
| | القسامل = معاوية بن عمرو بن مالك | ٣٣٥ | القرئع الشاعر |
| ٥١٦ | بنو قسر ، من بجيلة | ٥٠٠ | قردوس بن الحارث |

| | | |
|-----------|-----------------------------|--|
| ٢١٠ | قطيعة الغنبري | قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك |
| ٢٧٧ | قطيعة بن عبيس | قسي بن منبه = ثقيف |
| ٣٥١ | القعقاع بن شور | القشعم (في شعر) |
| ٢٢٧ | » » معبد | » بن ثعلبة |
| ٢٢٢ | قضب بن عتاب | » » عمرو |
| ٥٥٤ | قعوس | » » يزيد بن الأرقم |
| ٥٥٤ | قعيس | قشير بن كعب بن ربيعة |
| ٣٧٤ | قعيسيس | أبو قصاف = حراب بن عامر |
| ١٨٠ | بنو قعين ، من أسد | القصواء (ناقة الرسول) |
| ٥٣٤ | بنو قفاعة ، من ذى الكلاع | قصي بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ، |
| ٢٥٠ | القلاخ بن حزن المنقري | ٤٦٩ ، ٤٧٠ |
| ٣٩٧ | قلطف الكاهن | قصير بن سعد ٣٧٧ |
| ٥٦٠ | قلم المازني | قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ، |
| ٥٥٤ | ابن قلم | ١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ، |
| ٢٠٦ | بنو القليب ، من مازن | ٥٣٧ |
| | قمر العراق = مسعود بن عمرو | ١٨٦ |
| ٤٦٩ | بنو قمير ، من خزاعة | ٣٣٩ ، ٧٨ |
| ٤٠٢ | بنو قنان | أبو قطبة = يزيد بن كعب |
| ٣٠٧ | قنفذ ، من سليم | قطبة بن سيار ٢٨٣ |
| ١٤٤ | » بن عمير بن جدعان | » السعدى ٢٩١ |
| ٣٥٦ | بنو قنيص بن عبد الله بن جحد | » بن عبد عمرو ٤٥٤ |
| | القواقل = قوقل | أبو قطبة بن عمرو بن حديدة ٤٦٧ |
| ٤٥٦ | بنو قوقل ، واسمه غنم | قطري بن الفجاءة ، أبو نعام ١٣٨ ، ٢٠٥ ، |
| ٢٠٢ | القهاد | ٣٤٣ |
| ٢٠٢ | قهد بن كعب بن عمرو | قطن بن ربيعة بن مالك ٤٠١ |
| ١٨٦ ، ١٨٥ | قهوس ، من قيم بن عبد مناة | » » عريب ٥٢٦ |
| ٢٢٠ | قيس (في شعر) | » » قبيصة ٢٩٣ |
| ٤٤٨ | أبو قيس بن الأسلت | القطيب (فرس) ٢٨٣ |

| | | | |
|-----------------|------------------------------------|-----------------------|---------------------------------|
| ٤٠٧ | قيس بن المثلث ، القمض | ١٨٣ | قيس بن بسطام |
| ٨٦ | » » مخزومة | ٣٨٢ | » » تميم بن أبي ربيع |
| ٢٣٧ | » » مسعود بن قيس بن خالد | ٢٧٤ ، ٢٣٥ | بنو قيس بن ثعلبة |
| ٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤ | | ٤٣٢ | قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر |
| ٢٤٩ | » » معاوية | ٤٨٤ | » » ثوبان |
| ٤٥٩ | أبو قيس بن العلى | ٣٩٣ | » » جروة الطائي ، وهو عارق |
| ٤١٤ | قيس بن هيرة المرادى | ٤٦٦ | » » حصن |
| ٥٦٣ ، ٣٦٨ | قيسية بن كلثوم بن حياشة | ٢١٨ | » » حنظلة |
| ٣٧٨ | قيطى بن مالك بن ذعر | ٣٥٩ ، ٢٤٤ | » » خالد ذى الجدين |
| | أبو قيلة = وجز بن غالب | ٤٤٥ ، ٣٤ | » » الحطيم |
| ٥٤٢ | القين بن جسر | ١١٤ | » » دهر |
| ك | | ٢٧٨ | أبو قيس بن زهير |
| ٢٠٥ | بنو كاية | ٢٧٧ | قيس بن زياد |
| | الكامل = الريع بن زياد | ٤٥٦ | » » سعد بن عبادة |
| ٢٠٦ ، ١٧٩ | كاهل بن أسد | ٣٩٠ | » » شمر |
| ٢٠٦ | » » أسيد | ٤٥١ | أبو قيس بن صرمة |
| ٣٦٦ | كاوس الملك | ٤٥٧ | قيس بن السكن |
| ٢٢٥ | بنو الكباس بن جعفر | ٣٩٠ | » » عازب |
| ٣٦٥ | كبس بن هاني ، المطلع | ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ١٢٣ ، ٥٥ | » » عاصم |
| ٣٤١ | كبش النعمان | ٣٥٩ | |
| ٥٢ | كبير بن سعد | ٣٩٢ | » » عائذ |
| ١٣٧ ، ١٠٤ | أبو كبير الهذلي | ١٢١ ، ١٢٠ | » » عدى |
| ٤٢٥ | كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر | ٤٣٧ | » » عصمة ، أبو الأقلح |
| ٥٢٢ ، ٦ | » » العباس بن عبد المطلب | | » » عمرو = النجاشي الشاعر |
| ٤٧٣ ، ٥٥ | » » عبد الرحمن الشاعر | ٤٧٠ | » » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية |
| ٤٧٦ | | ١٣٥ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ١٤ | » » عيلان |
| | » عزة = كثير بن عبد الرحمن | ١٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥ | |
| ٣٤١ | كحيلة (في شعر) | ٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ | |

| | |
|--|-------------------------------------|
| كعب بن سعد بن زيد مناة ٢٤٥ ، ٣٤٢ | الكداع = معشر |
| » » سور ٥٠٠ | كرب بن صفوان ٢٥٧ |
| » » عامر بن صمصمة ٢٠ ، ١٦٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣ | كردم بن حكيم بن مرثد ٢٨١ |
| » » عمرو بن عيم ٢٠١ ، ٢٠٢ | » العيسى ٢٨٠ ، ٥٥٤ |
| » » » عامر ٢٩٦ | كوز بن جابر ١٠٤ |
| » » لقيط بن صافر ٥١٠ | » ، من الطفاوة ٢٧١ |
| » » لؤي ٢٤ ، ٤١ ، ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٦٨ | » بن علقمة ٤٧١ |
| » » مالك الشاعر ٤٦٧ | كرزم بن يس ٣٥٢ |
| » » يشكر ٣٤٢ | الكرماني = جديع بن شبيب |
| » » مرة ٢٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٥٢ | الكروس بن زيد الشاعر ٣٨٤ |
| بنو كلب ، من الأزد ٢٠ | كرز بن ربيعة ١٦٥ |
| الكلب (فرس عامر بن الطفيل) ٢١ | كريم بن عفيف ٥٢٣ |
| كلب بن كلب بن وبرة ٥٣٧ | أبو كريم ، أخو أبي هريرة ٥٠٤ |
| » » وبرة ، من قضاة ١٤ ، ٢٠ ، ١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ | كسرى ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٤٠٠ |
| ٥٤٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ | » برويز ١٩٠ ، ٣٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ |
| أبو كلبة الشاعر ٣٥٥ | كعب الأخيل ٢٩٩ |
| بنو الكلبة ، من بكر ٢٠ | » الأرت ٣٩٧ |
| الكلبة التيمية ٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ | » بن الأسلع بن عمرو ٤١٢ |
| كلبة بنت أبي كلبة ٣٥٥ | » » الأشرف اليهودي ٤٤٥ |
| الكلبي = العباس بن هشام | » » الأشقرى ٥٠١ |
| ابن الكلبي ٥٨ ، ٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠ | » » جعيل التغلبي ٣٣٦ |
| ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ | » » الحارث بن ظالم ، أبو الأعور ٤٥٧ |
| ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ | » » ذؤيب ٢٠٢ |
| | » » ربيعة بن عامر ٢٩٥ ، ٢٩٧ |
| | » » رداة الشاعر ٤٠٣ |
| | » » زهير الشاعر ١٨٢ |
| | » » زيد بن قيس ٤٥٣ |

| | | | |
|-----------------|---------------------------------|-------------------------------|------------------------------|
| ٢٨ | كنة ، من ثقيف | ٤٣٩ | كلثوم بن الهدم |
| ٤٧٣ | أبو السكتود بن عبد العزى الشاعر | ٣٠٤ | كلدة بن ربيعة |
| | كهف الظلم = يربوع بن ناضرة | ٩٠ | » » عبد الدار |
| ٣٦٢ | كهلان بن سبأ | ١٥٦ | » » عبد مناف بن عبد الدار |
| ٢٤٧ | كهمس بن طلق | ٤٤١ ، ٤٣٧ | بنو كلفة ، من الأوس |
| ١٦٧ | كهيم بن أبي عمرو | ٢١٨ | » » بن حنظلة |
| | ابن الكواء = عبد الله بن عمرو | ٣٠٧ | كليب = الحجاج بن يوسف |
| ٥٦٧ | كواد ، من الأزد | ٢٠ | بنو كليب ، من الأزد |
| ٢٧٠ | الكوتر بن عبيد | ٢٠ | » » ، من تميم |
| ١٩٤ | كوز بن كعب بن بجالة | ٢٩٥ | » » بن ربيعة بن عامر |
| ٣٣٤ | ابن الكيس النمرى | ٢٥٨ ، ٩٠ | كليب بن ربيعة الوائلى |
| ٥٥٦ | كهيم | ٣٣٨ | |
| ٥٥٦ | ابن كهيم | ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠ | بنو كليب بن يربوع |
| | ل | ٣٣٨ | |
| ٣٥٢ | لاحق بن حميد ، أبو مجاز | ٤٤٧ | الكيت الشاعر |
| ٢٩٠ | لأم بن عدى الطائى | ٤٠٤ | كميل بن زياد بن نهيك |
| ٣٨٢ | » » عمرو بن طريف | ٣٧١ | كنانة بن بشير ، من بنى قتيبة |
| ١٥٠ | آل الله | » » خزعة ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ ، | |
| ٢٥٥ | لأى بن أنف الناقة | ١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠ | |
| ٢٨٢ | » » شمع | ١٧٩ ، ١٩٣ ، ٣١١ ، ٤٧٠ ، | |
| ٥٢٢ | لبابة بنت الحارث | ٥٤٢ ، ٥٠٥ | |
| ٤٣٨ | أبو لبابة بن عبد المنذر | ٥٤٠ ، ٥٤ | كنانة ، من قضاة |
| ٣٧ | اللبد (بطون من تميم) | » » من زيد بن كهلان ٢١ ، ٢٢ ، | |
| ٣٧ | لبد (نسرلهمان) | ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢ ، | |
| ٢٤٠ | لبطة بن الفرزدق | ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، | |
| ٣٢٤ | اللبوء ، من عبد القيس | ٥٦٣ ، ٥٤٢ | |
| ٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦ | ليد بن ربيعة | ٣٦٢ | كندى = كندة |
| ٢٣٧ ، ٢٣٥ | » » زرارة | ٣٨٢ | كندى بن حارثة الفارس |
| ١١٤ | أبو ليد بن عبدة | | |

| | | | |
|-----------------------|----------------------------------|-----------|------------------------------------|
| ١٥٨ ، ٨٥ | أبو ليلي (في شعر) | ٤٨٧ | ليبد بن عمرو ، فارس الزبئية |
| ٢٩٩ ، ١٨٢ ، ٢٥ | ليلى الأخيلية | ٤٦٤ | » » قيس |
| ٤٢ | » بنت حلوان | | اللق = داود |
| ٤١ | » » سعد بن هذيل | ٣٨٦ | اللجلاج بن أوس |
| ٥٢٢ | أبو ليلي بن عحية | ٣٤٤ | لجيم بن صعب |
| ١٩٢ | لينة بنت قرظة ، أم الفرزدق | ٣٤٤ | » » علي بكر بن وائل |
| ٢ | | | لحي = ربيعة بن حارثة بن عمرو |
| | ماء السماء = عامر ماء السماء | ١٧٦ | لحيان ، من هذيل |
| ٢٠ | بنو ماء السماء | ٣٧٦ ، ١٥٥ | لحم بن عدي |
| ٥٠٦ | بنو ماجد ، وهم المجد | ١٨٩ | اللدان بن عمرو العجلي |
| ٤٣٦ | مارية أم جبلة | | لسان الحمرة = وقاء بن الأشعر |
| ٢٠١ ، ١٩٧ | بنو مازن | ٥٥٥ | الاصوص |
| ٤٣٥ | مازن بن الأسد | | لطيم الشيطان = عمرو بن سعيد الأشدق |
| ٣٥١ ، ١٨١ | مازن ، من شيان | ٥٠٨ | أبو اللعاء بن عمرو بن جابر |
| ٢٨٣ ، ٢٨١ | » بن فزارة بن ذيان | | اللعين = منازل للنقري |
| ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٨٠ | » » مالك بن عمرو | ٥٦٢ | أبو لعافة |
| ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٩٣ | | ٣٧ | لقمان |
| ٥٦٠ | | ٥٠٠ | بنو لقيط بن الحارث |
| ٣١١ | مازن بن منصور | ٢٣٥ | لقيط بن زرار |
| ٤٩٠ | ماسخة ، من نصر بن الأزد | ١٦٨ | » » معبد |
| | أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم | ٣٢٥ | لكيز ، من عبد القيس |
| | مالك بن أدد = مذحج | ٤٨٥ | لوذان بن عمرو بن مازن |
| ٣٣٦ | » ، من الأرقام | ٤١ ، ٢٤ | لؤي بن غالب |
| ٣٠٢ | » بن أراكه | | أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب |
| ٢٧ | » ، من الأزد | ٤٩١ | بنو لهب ، من نصر |
| ٤٧٧ | » بن أفضى | ٤٩٤ | بنو اللهبة ، من نصر |
| ٦٦ | » » أنس | ٣٤٤ | لهيم بن لجيم بن صعب |
| ٣٤٧ | » » الأوس | ٥٤٦ | ليث بن سود |
| | | ١٧١ ، ١٧٠ | » . من كنانة |

| | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|-------------------------------|
| مالك بن فهم ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ | ٢٧ ، ٢٣٦ | مالك ، من بني تغلب |
| » » فهم بن غنم الأزدي ٥٤٢ | ٤٤٥ | » بن التيهان |
| » » قيس ، أبو خيشمة الأنصاري ٤٥٧ | ٣٤٣ | » » ثعلبة البكري |
| » » كعب بن زيد ٢٥٣ | ٤٠٧ | » » ثعلبة ، الوحف |
| » » كلثوم ، مخضر الفليس ٢٩٤ | » » الحارث بن عبد يثوث ، الأشتر | |
| مالك اللهبة ٤٩٤ | ١٤٥ ، ٢٩٧ ، ٤٠٤ | النخعي |
| » بن مالك بن وهب ٥٠٧ | » » حريم الهمداني الشاعر ١٧ ، ٤٢٧ | |
| » » مشوف بن أسد ٤١٠ | ٣٠١ | » » حطيط |
| » » المتفق ١٩٨ | ٢٨٣ ، ٣٠٩ | » » حمار التمحي |
| » » النجار ٤٥٠ | ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢١٨ ، ٢٧ | » » حنظلة |
| » » نصر بن الأزدي ٤٩٠ | ٤٧٨ | » » خلف |
| » » النضر ٢٦ ، ٤١ | ٤٥٨ | » » الدخشم بن مرضعة |
| » » نورة ١٩٦ | ٣٧٨ | » » ذعر |
| » » الهيثم ٤٧٠ | ٥٥١ | » » رافلة |
| » » وهب ٥٨ | ٤٥٧ | » » ربيعة بن ساعدة ، أبو أسيد |
| للمأمور = الحارث بن معاوية | ٥٥٥ | » » الربيع اللص الشاعر |
| للمأموم بن شيان بن علقمة ٢٣٦ | ٤٩٦ ، ٥١٤ | » » زهران بن كعب |
| مانع الحريم = ظويلم | ٣٦٢ | » » من زيد بن كهلان |
| بنو ماوية ، من جلي ٣١٥ | ٢١٧ ، ١٤٥ | » » بن زيد مناة |
| ماوية بنت كعب بن القين ٤٠ | ٢٧ ، ٢٤٥ | » » سعد بن مناة |
| مبدول ٥٠٥ | ٤٩٧ | » » والد سليمة بن مالك |
| بنو مبدول بن مالك بن النجار ، ٤٥٠ | ٤٥٥ | » » بن سنان |
| ٤٥٤ | ٣٧١ | » » الشرعي الشاعر |
| مبشر بن صعب بن دهمان ٥١٣ | ٤٢٠ | » » عبد بن سريع |
| » » عبد النذر ٤٣٨ | ٤٥٧ ، ٤٦١ | » » العجلان الأنصاري |
| » » معرور ٤٦٣ | ٢٠١ ، ٢٠٢ | » » عمرو بن تميم |
| المتشمس بن معاوية ٢٤٩ | ٤٨٥ | » » » بن مازن |
| للتلس ، جرير بن عبد العزى ٣١٧ ، | ٢١١ | بنو مالك ، من العنبر |
| ٣٤٢ | ٢٩٢ | مالك بن عوف |

| | | |
|-----------------------|--------------------------------|----------------------------|
| ١٩٥ | الحرق = الحارث بن عمرو بن عامر | منجور بن غيلان |
| ٢٤٤ | آل محرق | المنقب = عائذ بن محسن |
| ١٨٢ | محسن بن المطلب | أبو التلم الحناعى |
| ٢٦٥ | محض بن صعب بن دهمان | بنو الثملة |
| ٣١٠ | محطم الخيل = عياض بن عبد الله | مجاشع بن مسعود |
| ٢٤٩ | محكم اليمامة الحنفى | » » دارم ٢٣٧ ، ٢٣٤ - ٢٣٩ |
| ١٤٨ ، ٧٦ | المحكمة | ٢٤١ |
| ٢٢٥ | بنو المحل | ٣٤٨ |
| ٢٨٧ | محلم بن جثامة | ٤٢٢ |
| ٣٥٨ | » » ذهل | ٢١٦ |
| ١٠٢ ، ٥٨ ، ٨ | محمد صلى الله عليه وسلم | المجد = بنو ماجد |
| ١٣٤ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١١٣ | | ١٤٢ |
| ٤٧٥ ، ٤١٣ ، ٢٨٨ ، ١٥٢ | | ٥٥٠ |
| | أبو محمد = مسعود بن أوس | المجر = مسلة بن أبي كرب |
| ٧٠ | محمد بن إبراهيم بن عبد الله | ٢١٥ |
| ٤٥٧ ، ٣٦٩ | » » أبي بكر الصديق | أبو مجاز = لاحق بن حميد |
| ٥٢٢ | | بجمع = قسى |
| ٩ | » » بلال بن أحيحة | مجير الجراد = مدلج بن سويد |
| ٥٢٢ | » » جعفر بن أبي طالب | ٢٩٢ |
| ٤٠٨ ، ٩ - ٨ | » » حمران الجعفى | ٣٢١ |
| ٩ | » » خولى | ٥٠٨ |
| ٢٢٨ ، ٩ | » » سفيان بن مجاشع | المحترش = أبو غبشان |
| ٢٨٣ ، ١٤٥ | » » طلحة | ٢٠٧ |
| ٤٥٣ | » » عامر بن مالك | ٣٠٤ |
| ٤٤٢ | » » عبد الرحمن بن أبي ليلي | ٣٤٧ |
| ٧٦ | » » مروان | أبو مخذولة = معير بن أوس |
| ٤٧٩ | » » مسلم الخزاعى | ١٣٥ |
| ٤٤٥ ، ٩ | » » مسلة الأنصارى | ٢٥٠ |
| | | محرز بن حمران |

| | | | |
|-----------------------|------------------------------------|---------------------------------|-----------------------------|
| ١٩٥ | بنو مدلج | ١٤٦ | محمد بن للتكدر |
| ٣٨٨ | مدلج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد | ٤٤٤ | محمود بن خليفة |
| | للذبوب = كثير بن أبي حية | ٤٤٥ | » » مسلة |
| ٣١٩ ، ٢٧١ | مذحج ، مالك بن أدد | ٤١١ | محمية بن جزء |
| ٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٠ ، ٣٩٧ | | ٢٥٢ | بنو مخاشن |
| ٤١٢ ، ٤١٤ | | | الحبل الشاعر = ربيعة |
| ٢٤٥ | مذعور بن دوكنس | ٢٠٩ | أبو المختار الشاعر |
| | للذهب = قثم بن العباس | ٣٢٧ | المختار بن رديج |
| ٢٣٣ | مر بن مالك ، العوف | » » أبي عبيد الثقفي ١٣٩ ، ٣٠٣ ، | |
| ٣٩٨ ، ٧١ | مراد ، وهو يجابر بن مالك | ٤٨٠ ، ٤١٨ ، ٣٦٤ ، ٣٠٤ | |
| ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٧٧ ، ٥٣٩ | | ٥٠٦ ، ٤٩٥ | |
| ٤١٤ | المرادي (في شعر) | ٤٩٨ | » » عوف |
| ٤٤٥ | مرارة بن ربيعي | ٤٠٩ | » » كعب الشاعر |
| ٤١٦ | بنو مراطة | ٣٩٩ | المحرم بن حزن بن زياد |
| ٣٧٢ | مرامر بن مروة | ٨٤ | مخرمة بن المطلب |
| ٤٢٢ | مرثد بن شرحبيل ، الدومي | ٩٦ | » » نوفل |
| ٣٥١ | » » علس | ٤١٢ | المخزم بن سلمة |
| | مرجوم = شهاب بن عبد القيس | ٢٧٨ | بنو مخزوم من عبس |
| ٤٤٥ | مرحب | ٩٨ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٤ | مخزوم بن يقظة |
| ٤٨٤ | مرحوم بن الحجر | ١٤٧ | |
| ٦٧ ، | مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال | | مخفر الفليس = مالك بن كلثوم |
| ٢١٩ | | ٤٥٧ | مخلد ، والد مسلة |
| ٤٦٢ | مرداس بن مروان | ٤٣٩ | مخنف بن سليم |
| ٢٢٧ | » » وقاء | ٣٦٧ | مخوس بن معد يكرب بن وليعة |
| ٤٠٠ | مرسوع بن الحارث | ٣١٨ | بنو الخيل |
| | للرقال = هاشم بن عتبة | ٤٨٧ | مدرك بن حجوة بن زيد |
| ٢٨٥ ، ٧٢ | مرقة | ٤٢١ | » » عبد العزى |
| ٢٤٥ | مرة (في شعر) | ٤٢ ، ٣٠ | مدركة بن الياس |

| | | | |
|-----------|----------------------------------|----------------|------------------------------|
| ٢٥٣ | للزروعان | ٢٤٥ | ابن مرة (في شعر) |
| | مزج = عبد الله بن مطر | ٢٤٩ | بنو مرة |
| ٣٢١ | مزيد بن عبدل | ٢٤ | مرة ، من بكر بن وائل |
| | مزيقيا = عمرو بن عامر ماء السماء | ٥٠٦ | مرة بن تليد |
| ١٨١ ، ١٨٠ | مزيئة ، من الرباب | ٥٠٦ | » » جابر |
| ١٨٠ | » بن كلب بن وبرة | | مرة = الجعادرة |
| ١٦٦ | مسافر بن أبي عمرو | ٢٣٤ | بنو مرة ، من زيد |
| ١٦٠ | مسافع بن طلحة | ٢٤١ ، ٢٣٨ | مرة بن سفيان بن مجاشع |
| ١٣٢ | » » عبد مناف | ٣٧ ، ٢٤ | » » عبيد |
| ٤١٧ | أبو مسافع بن عبيد بن زيد | ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤ | » » عوف |
| ٩٧ | مسافع بن عياض | ٢٩ | مرة غطفان |
| ٣٥٦ ، ٢٨٩ | المسامعة | ١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢ | » بن كعب بن لؤي |
| | للسنير = البتغ | ٣٣٨ | » » كلثوم |
| ١٨٦ | مستورد بن علفة | ٤٣٧ | » » مالك بن الأوس |
| ٢٥٢ | المستوغر المعمر | ٢٤٧ | » » محكان |
| ١٩٦ | مسعاج بن مبيع | ٤٣١ | بنو مرهبة |
| ٥٠١ | مسدد بن مسرهد | ٣٠٨ | آل مروان |
| ٣٧١ | مسرف بن عقبة المري | ٥٠٩ ، ٢٧٠ | ابن مروان (في شعر) |
| ١٠٢ | مسروح بن ثوية | ٤٦٦ | مروان بن الجنع |
| ٤٧٢ | » » قيس بن الضريبة | ١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥ | » » الحكم |
| ٤٢٥ | مسروق بن الأجدع الفقيه | ٢٧٨ | » » زنباع |
| ٣٦٦ | » » يزيد | | مروان القرظ = مروان بن زنباع |
| ٨٦ | مسطح بن أثانة | ٢٧٠ ، ٧٨ | مروان بن محمد |
| ٢١٦ | مسعر بن فدكي | ٣٨٨ | مريم عليها السلام |
| ٢٩٣ | » » كدام الفقيه | ٣٤٧ | أبو مريم الحنفي |
| | ابن مسعود = عبد الله | ٤٠١ ، ٤٠٠ | مزامح بن كعب بن حزن |
| ٩ | مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد | | المزدلف = أبو ربيعة |
| ٤٥٠ | | ٢٨٦ | مزرد بن ضرار |

| | | | |
|-------------------|-------------------------------------|-----------|---------------------------|
| ٣٥٨ | المشمعل بن مرة | ٤٦٦ | سعود بن سعد |
| | مصاييح الظلام = تيم ، من طي | ١٨٨ | » » عقبة |
| ٥٦٦ ، ٣٨٤ | بنو مصاد | ٣٨٢ | » » علبة |
| ٢٩٧ | مصاد بن شتير | ٣٣١ ، | » » عمرو ، قمر العراق |
| ٥٤٢ | » » مذعور | ٥٠٢ ، ٤٨٣ | |
| ٣٧٨ | مصدع بن مالك بن ذعر | ٤٦٦ | » » غتم |
| ٤٧٦ | بنو المصطلق جذيمة | ٣٥٣ | المسلبان |
| ٢٩٧ | » » ، من خزاعة | ٤٨٠ ، ١٤١ | أبو مسلم صاحب الدولة |
| ٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨ ، | مصعب بن الزبير | ٢٨٧ ، ٢٧٦ | مسلم بن عقبة المري |
| ٣٥٤ ، ٣٦٤ . | | ٢٧٣ | » » عمرو بن حصين |
| ٤٧ ، ٤٦ | » » عبد المطلب | ٨٩ | » » قرظة |
| ١٥٦ ، ٩١ | » » عمير بن هاشم | ٤٥٧ | مسلمة بن مخلد |
| ٣٧٨ | المصنف بن مالك | ٤٠٣ | بنو مسلمة |
| ٣٢٨ | مصقلة بن كرب بن رقية | ٣٣١ | مسمع (في شعر) |
| ٤١ | مضاض | ٣٥٥ | » بن شيان |
| ٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠ | مضر بن زار | ١٠٨ | مسهر ، وهو مقاس الشاعر |
| ٢٥٤ | مضرحي بن كلاب | ٤٠١ | » أخو الطفيل |
| ٢٤٤ | ابن المضلل (في شعر) | ٦٦ ، ٦٤ | » بن العباس |
| ٢١٧ | مطر بن الدراج | ٩٦ | المسور بن مخزومة |
| ٣٥٩ | » » شريك | ٦ | المسيب التميمي |
| ٢٢٢ | » » ناجية | ٣١٦ ، ٢٣٧ | » بن علس |
| ٢٧٤ | مطرف بن سيدان | ٢٨١ | » » نجبة |
| ٢٠٧ | بنو مطرود ، من سليم | ١١٤ ، | مسيلمة بن حبيب الكذاب |
| | مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي الشاعر | ٤٥٧ ، ٢٢٣ | |
| | ١٣ ، ٤٧٤ . | ٢٦٢ | بنو المشاء ، من عبشمس |
| ٨٩ | بنو مطعم الطير | ٣٩٥ | بنو المشر ، من طي |
| ٨٨ | المطعم بن عدي بن نوفل | ٣٦٧ | مشرح بن معد يكرب بن وليعة |
| ٩٢ | المطلب بن عبد العزى | ٣٧٨ | المشرفي بن مالك بن ذعر |

| | | | |
|-----------------|---|---------------|----------------------------------|
| ٤٦٧ | معاوية بن عمرو بن الجموح | ٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣ | المطلب بن عبد مناف |
| ٥٠٠ | » » » » مالك ، قسمل | | المطلع = كبس بن هاني |
| ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر | ٩١ | الطيون |
| ٢٣٠ | » » من كليب بن يربوع | ١٣٩ | مطيع بن نضلة |
| ٢٦٣ | » » بن كندی | ٤٠٥ | بنو مظلة بن الحكم بن سعد العشيرة |
| ٧٦ | » » مروان | ٤٦٦ | معاذ بن جبل |
| ٧٧ | » » للغيرة بن أبي العاص | ٤٥٠ | » » عفراء |
| ٣٦٧ | » » مقطع النجد | ٤٦٧ | » » عمرو بن الجموح |
| | أم معبد = عاتكة بنت خليف | ٢١٥ | » » معاذ |
| ٢٣٧ | معبد بن زرارة | ٣٦٤ | » » هاني |
| ٤٥٩ | » » عبادة بن القدم ، أبو حمضة | ٥١٢ | معاذب ، من بني نحو |
| | » » العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٧ ، ٢٥٨ ، ٧٠ | ٥٣١ ، ٤٨٠ | المعافر بن يعفر |
| ٤٦٥ | » » قيس | ٢٥٩ | معاليق (نخلة) |
| ٤٧٤ | معتب بن أكوغ الشاعر | ٣٣٦ | معاوية ، أحد الأرقام |
| ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤ | » » من ثقيف | ٤٣٩ | معاوية بن إسحاق بن زيد |
| ٤٤٧ | » » بن عتبة | ٢٩١ | » » بكر |
| ٤٣٨ | » » قشير | ٣٣٦ | » » من تغلب |
| ٦٨ | » » أبي لهب | ٢٧٣ | » » بن الحارث بن عدي |
| ٣٩٧ | معتر ، من بني بولان | ٣٦٩ | » » حديج |
| ٢١٤ | المعزلة | ٢٠٥ ، ٢٠٤ | نمو معاوية ، من الحرقوص |
| ٣٥٦ | المعتمر بن سليمان | ٣٩٧ | معاوية بن حزن بن موالة |
| | معد بن عدنان ٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ | | » » أبي سفيان ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٦ |
| | ١٥١ ، ١١٩ ، ٤٢ | | ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ |
| ٤١٣ | معدان بن التوج | | ٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ |
| ٥٢٦ | معديكرب الشاعر | | ٣٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ |
| ٣٦٧ ، ٣٦٥ | » » بن وليعة | | ٤٢١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٥٦ |
| ٣٢٧ | لعنل بن غيلان | ٥٦٠ | معاوية بن شرمفة |
| ٤٠٨ | معشر ، وهو الكداع | ٣٠٩ | » » الشريد |

| | | | |
|-----------|-------------------------------------|---------------------|------------------------------|
| ٢٢٠ | المغيرة بن حبناء | ٣٦٠ | معضد ، من بني أسعد |
| ٥١٩ ، ٣٠٦ | » » شعبة | ٤٨١ | معقر بن أوس بن حمار البارق |
| ٢٨٢ | » » عبد الله الخزوي | ٤٢٩ | معقل ، الجرندق الشاعر |
| ٥٠٨ | » » أبي اللعاء | ١٧٨ ، ١٧٧ | » بن خويلد |
| ٥١٤ | مفرج بن مالك بن زهران | ٢٧٦ | » » سنان |
| ٣٥٩ | مفروق | ٥٤١ | بنو معقل ، من قضاة |
| ٢٦٩ | المفسرون | ١٨٦ ، ١٠٩ | معقل بن قيس الرياحي |
| ٣٣٠ | المفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم | ١٨١ | » » يسار |
| ٣٣٩ . | | ٥٠٨ | معلق بن أبي اللعاء |
| ٣٨٦ | المفضل ، من الفوث | ٤١٢ | المعل (في شعر) |
| ٥٠١ | مقاتل صاحب التفسير | ٥١٠ | المعل بن زياد بن حاضر |
| | مقاس الشاعر = مسهر | ٣٤٣ | معمر بن شمير |
| ٢٤٦ | بنو مقاعس | ١٣٦ | » » عبد الله بن نضلة |
| | ابن مقبل = تميم بن أبي | ٢٧١ | معن بن أعصر |
| | المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو | ٣٥٨ | » » زائدة |
| ٥٤٩ | المقداد بن عمرو | ٣٦٧ | » » عمرو الشاعر |
| | مقرن = عبيد بن أوس | ٤٩٨ | » » مالك |
| | مقرن = عمير بن الحارث | ٤٦٧ | » » وهب بن كعب |
| | مقروع = عبد شمس بن سعد | ٤٥٠ | معوذ بن عفراء |
| | أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله | ٥١٣ | بنو معولة بن شمس |
| ٢٧٧ | بنو مقطع ، من ضبة | ١٣٤ ، ١٣٣ | معير بن أوس ، أبو محذورة |
| | مقطع النجد = معاوية | ١١١ | معيص بن عامر بن لؤي |
| | المقعد الشاعر = العداء | | أبو معيط = أبان بن أبي عمرو |
| ٥١٩ | بنو مقاد الذهب | ١٨٨ | معية (في شعر) |
| ٤٦ | للقوم بن المطلب | ٤٨٣ | مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة |
| | ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس | | المغمض = قيس بن المثلث |
| ٢٥٣ | مكحول بن حذيم | ١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨ | بنو المغيرة |
| | » » عبد الله = مكحول بن حذيم | ٦٧ | المغيرة بن الحارث بن المطلب |

| | | | |
|----------------|-------------------------------|-----------|-------------------------------------|
| ٣٥٣ | منجوف بن ثور | ١١٥ | المكدد = شريح |
| ١٨٨ | بنو المنذر | | مكرز بن حفص |
| ٣٤٨ ، ٣٤٥ | المنذر بن الأكبر ، جد النعمان | | مكلم الدثب = أهبان بن عياذ |
| ٤٣٦ | » » الحارث بن جبلة | ٥٥ | أهل مكة |
| ٤٤٩ | » » حرام بن عمرو | ٥١٢ | ملاعات ، من بني نحو |
| ٣٣١ | » » حسان | ٢٦١ | ملادس ، من بني سعد |
| ٢٨٣ - ٢٨٢ | » » الزبير | ٤٨١ | بنو ملادس بن عمرو |
| ٤٤١ | » » عقبة بن أحيحة بن الجلاح | ٢٧٧ | بنو ملاس ، من بني عوذ |
| ٤٥٦ | » » عمرو بن خنيس | | ملاعب الأمنة = عامر بن مالك |
| ٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦ | » » ماء السماء | ٤٣٢ | بنو ملالة |
| ٤٥٢ | | ١٨٦ | ابن ملجم |
| ٤٣٩ | » » محمد بن عقبة | ٤٧٥ ، ٤٦٨ | مليح بن عمرو ، من خزاعة |
| ٢٨٧ ، ١٠٧ | » » المنذر | ٢٣٣ | مليص بن مقلد |
| ٢٤٤ | المنذران (في شعر) | | أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطاف |
| | النصور = أبو جعفر | ٤٣٨ | |
| ٢٩٥ | منصور بن جعونة | ٤٥٨ | حليل بن وبرة بن العجلان |
| ٥٤١ | » » جمهور | | الممزق = شأس بن نهار |
| ١٦٠ | » » عبد شريحيل ، أبو الروم | ٢٥١ | منازل المنقري ، اللعين |
| ٢٨٣ | منظور بن زبان | | مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم |
| ٢٥٨ | منقذ ، والد البسوس | ٢٣٤ ، ١٦ | » بن دارم |
| ٢٤٠ ، ٢٣٠ | » » من كليب بن يربوع | ٤٥٩ | المنافقون |
| ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧ | بنو منقر بن عبيد | | منبه = زيد |
| ٢٥١ | | ١٢٤ | » بن الحجاج |
| ٤٨١ | منهب بن جازية بن خيرى | ٤٠٥ | بنو منبه بن حرب |
| ٩٢ | » » عبد بن قصي | ٤٠٣ ، ٢٧٣ | المنتشر بن وهب الباهلي |
| ٤٣٦ | المنذر بن الحارث بن جبلة | | أبو المنتصر = قيس بن ثمامة |
| ٣٩٩ | المهاجر بن زياد | ١٩٣ | منجاب ، من بني ضبة |
| ٩٩ | » » عبد الله | ٤٠٠ | منجش ، عبد قيس بن مسعود |

| | | | |
|-----------|---------------------------------|---------------------------------------|--------------------------|
| ١٥٩ | أبو ميسرة بن عوف | ٥٠٧ ، ٤١٤ ، ٢١٧ | المهدي الخليفة |
| ٥٥٧ | ميسون بنت بحدل | ٣٧٨ | المهذب بن مالك بن ذعر |
| | ميمون بن قيس = الأعشى ميمون | ٥٥٣ ، ٥٥٢ | مهرة بن حيدان |
| ٥٢٢ | ميمونة بنت الحارث | ٣٢٦ | مهزم بن القز |
| ١٥٠ | ابن مية | ١٤٧ | مهمش بن المغيرة |
| | ن | ٢٨١ | المهلب الشاعر |
| | النابعة الجعدى | ٥٠٦ | » بن الحلال |
| ٢٦٨ ، ٢٥ | نابعة بنى الحارث = يزيد بن أبان | » » أبي صفرة ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٤٨٢ ، | |
| | النابعة الذياني زياد بن جابر | ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، | |
| | ١١٠ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٦ ، | ٥٥٤ | |
| | ٢٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٥٣٧ ، | مهمل بن ربيعة التغلبي ٦١ ، ٧٧ ، ٢٥٩ ، | |
| | ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ | ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ | |
| ٢٦٨ | نابعة قيس | ٣٣٤ | بنو مهو |
| ٢٩٤ | بنو نابل | ٤٢٤ | بنو مواجد ، من همدان |
| ٣٧٦ | ناتل بن قيس الجذامى | ٢٦١ | بنو موالة ، من ملادس |
| ٢٦٨ | بنو ناج | ٤٨٥ | الموبدان |
| ٢٦٨ ، ١٠٩ | بنو ناجية | ٣٥٥ ، ١٨٩ | مودوز (فرس) |
| ٢٣٩ | ناجية بن عقال | أبو موسى الأشعرى = عبد الله بن قيس | |
| ٣٤٢ | بنو النار | ٥٣٠ | ابنة أبي موسى الأشعرى |
| | الناس = عيلان | ٧٩ | موسى شهوات |
| ٤٢٢ | ناشح ، من همدان | ١٠٢ | » بن عبد الله الخزاعى |
| ٤٢١ | بنو ناعط | ٧٧ | موسى الهادى |
| ٣٠٦ | نافع بن الحارث بن كلفة | ٥١٨ | بنو موهبة ، من بجيلة |
| ٨٩ | » » ظريب | ٣٧٤ | بنو موهبة ، من زيد |
| ٥٢٠ | ناهس بن عفرس | ٤٩٠ | مويلك ، من نصر بن الأزد |
| ٣٥٥ | نباج | ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد | |
| ٤١٦ ، ٣٦٢ | نبت بن زيد ، الأشعر | ٣٥٤ | مياس بن عبيدة |
| ٣٩٤ ، ١٢٥ | نهران بن عمرو ، من طي | ٥١٥ ، ٤٩٠ | ميدعان ، من نصر بن الأزد |

| | | | |
|---------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------------|
| ٢٤٩ | بنو الزال ، من بني مرة | ١٩١ | نهران بن المحترث |
| ٢٨٨ | بنو نشبة بن غيظ | | النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس |
| ٤٣١ ، ٣٠٣ | النصارى | ٣١١ | نيشة بن حبيب الكنانى |
| ٣٠٣ | بنو نصر | ٤٩٠ | بنو نيشة ، من نصر بن الأزد |
| ٤٩٠ | نصر بن الأزد | ٣٤٣ | النبيط |
| ٢٧٨ | » » خزيمه | ١٢٤ | نيه بن الحجاج |
| ٥٠٥ ، ٤٩٦ | » » زهران بن كعب | | النجار = تيم الله بن ثعلبة |
| ١٧٤ | » » سيار | ٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥ | النجاشى قيس الشاعر |
| ١٦٠ | » » من قريش | ٨٦ | أهل نجد |
| ٢٩١ ، ٥٤ | » » بن معاوية بن بكر | ٣٤٧ ، ٣٢٥ | نجد بن عامر الحنفى |
| ١٤٦ | نصيب | ٥٣٣ | نجلان بن ذى الكلاع |
| ١٦٠ | النضر بن الحارث | ١٣٣ ، | أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي |
| ١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧ | » » كنانة | ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١ | |
| ٥٢٨ | » » يريم بن معديكرب | | أبو نجيد = عمران بن الحصين |
| ٤٧٩ | فضلة بن عبد الله | | النحام = نعيم بن عبد الله |
| ٦٩ | » » هاشم | ١٣٧ | النحام (فرس سليك) |
| ٢٧ | بنو النضير | ٥١٢ | بنو نحو بن شمس |
| ٢٢٦ | النطف ، واسمه حطان | ٢١١ ، ١٠ | النحويون |
| ٤٨٣ | نعام بن الحارث | ٤٠٣ ، ٣٩٧ | النخع ، أخو جسر |
| ٣٥٦ ، ١٣٨ | النعامه (فرس الحارث) | ٢٥٢ | أبو نخيلة الراجز |
| | ابن نعامه = قطرى | ٤٨٨ | الندب ، من بني الهون |
| | بنو نعامه = عمرو بن أسد | ٣٠٩ | ندبة أم خفاف |
| ٢٨١ | نعامه القزارى الأحق | ٥٥٢ | الندغى |
| ٥٥٩ | النمر بن زمام المجاشى | ٣١٣ | نذير ، من أحس |
| ٤٩ | نعم (فى شعر) | ٥١٦ | بنو نذير ، من بجيلة |
| ١٨٥ | النعمان بن جساس | ٣١٩ | ابنا نزار (فى شعر) |
| | » » جسر = القين بن جسر | ٥٤ ، ٣٠ | نزار بن معد |
| ٥٤١ | » » الجلاح | ١١١ | » » معيص |

| | | | |
|---------------------------------|-------------------------|------------------------|-------------------|
| النعمان بن جلاس العتكي | ٢٩ | النمر بن تولب العكلى | ٣١٩ ، ١٨٤ ، ١٨٣ |
| » » الحارث بن جبلة | ٤٣٦ | » » زهران بن كعب | ٤٩٦ |
| » » صهبان الراسي | ٥٤٥ ش | » » عثمان | ٥٠٥ |
| » » عبد الله بن جابر ، ذو الأتف | ٥٢٢ | » » قاسط | ٢٣٤ |
| » » عبد عمرو | ٤٥٤ | نمط بن قيس | ٤٣٢ |
| » » العجلان | ٤٦١ | نمير بن عامر بن مصصة | ٢٣٥ ، ٧٤ ، |
| » » عدى | ١٣٩ | ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٥٤٧ | |
| » » عقبة الشاعر | ٤٨٣ | نمير بن أبي نمير | ٣٠٤ |
| » » عمرو بن النعمان | ٤٦٠ | النحاس بن حنظلة | ٣٤٦ |
| » » مقرن | ١٨١ | بنو نهد ، من قضاة | ٥٤٨ ، ٥٤٦ |
| » » للنذر | ٢٦ ، ٢٧ ، ١١٠ ، | نهل بن حري | ٢٤٤ |
| | ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ ، | » » دارم | ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، |
| | ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، | ٢٤٤ ، ٢٥٧ ، ٥٦٦ | |
| | ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، | بنو نهم | ١٠٨ ، ٢١٦ ، ٤٣٢ |
| ٥٤٨ . | | نهيك بن الترجمان | ٢٠٩ |
| نعم بن أوس الداري | ٣٧٧ | » » قنوب بن أوس الشاعر | ٣٨٥ |
| » » عبد الله النحام | ١٣٦ | » » هلال بن عامر | ٢٩٣ |
| » » مسعود | ٢٧٦ | أبو نواس | ٧٦ ، ٤٠٦ |
| » » الملقام | ٢٣٧ | نواس بن عصم | ١٩١ |
| نعمان الأنصاري | ١٣٩ | نوح عليه السلام | ٤٦ |
| » بن عمرو | ٤٥٠ | نوف بن همدان | ٤١٩ |
| نعيمة ، من حمير | ٥٢٧ | نوفل بن أسد | ١٦٢ ، ١٦٤ |
| التغاني = نوفل بن مساوية | | » » الحارث | ٦٧ |
| نقيع بن المولى | ٤٥٩ | » » زين بن مشجعة | ٣٨٣ |
| نقيل بن حبيب | ٥٢٣ | » » عبد قمس | ٧٣ ، ٨٣ |
| نقيل ، من عمرو بن كلاب | ٢٩٧ | » » عبد مناف | ٨٨ ، ١٥٦ ، ٤٧٤ |
| نكرة بن لكيز | ١٨٤ ، ٣٢٩ | » » معاوية بن قفاة | ١٧٤ |
| نمارة ، من لحم | ٣٧٦ | بنو نوى بن مالك | ٤٩٨ |

| | | | |
|---------------------|----------------------------------|---------------------------|---------------------------------|
| ٢٣٤ | المجريون | ٤٣٠ | بنو نباع |
| ٣٧٣ | هجم ، من السكاسك | | |
| ٢٠١ | المجيم بن عمرو بن تميم | ١٠٠ | بنو هاجر ، من ضبة |
| ٢٠٦ | هداب المازني | ٢٩٠ | هاشم بن حرملة |
| ٤٨٤ | هداد بن زيد مناة | » » | عبد مناف ، عمرو العلي ٩ ، ١٣ ، |
| ٥٤٧ | هدبة بن الحشرم | ٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ، | |
| ٥٣٢ ش | هدد بن هاد | ١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ | |
| ٢٥١ | بنو هدم ، من منقر | » » | عبد مناف بن عبدالدار ٩١ ، ١٥٦ ، |
| ٤٢٩ | بنو هدى | » » | عتبة المرقال ١٥٣ ، ١٥٤ ، |
| ١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦ | الهذلي | ٨٤ | » » |
| ٣٩٠ | بنو هذمة بن عناب | ١٤٧ | » » |
| | الهذيل التغلبي = الهذيل بن هبيرة | | أبو هالة = زرارعة بن النباش |
| ٢١٤ | » بن قيس | ٩ ش | هالة بنت أهيب |
| ٢٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٦ | هذيل بن مدركة | ٤٨٧ ، ٣٦٤ | هانى* (فى مثل) |
| ٥١٣ | | ٣٦٣ | » بن السمط ، وهو الدردار |
| ٣٣٦ ، ٢٤٩ | الهذيل بن هبيرة التغلبي | ١٥٢ | أم هانى* بنت أبى طالب |
| ٥٤٦ | هذيم المبد | ٣٥٩ | هانى* بن قبيصة |
| ٢٥١ | بنو هراسة ، من فدكى | ٤٠٦ | » ، والد أبى نواس |
| ٣٢٦ | هراوة الأعراب (فرس) | ٢٥٨ | الهائلة بنت منقذ |
| ١٩٩ | هرثة ، من بنى ذهل | ١٦٥ ، ٩٥ | هبار بن الأسود |
| ٣٢٦ | هرم بن حيان | ١٥٢ | » » |
| ٢٨٨ | » » سنان | ٤٢٤ | بنو هبرة |
| ٢٨٣ | » » قطبة | | هبنقة = يزيد بن ثروان |
| ٤١٠ | ابن هرمة الشاعر | ٢٤٥ | هبيرة بن سعد بن زيد مناة |
| ٢٢١ | بنو هرمى ، من رياح | ٤١٤ | » المكشوح المرادى |
| | أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد | ١٥٢ | » بن أبى وهب |
| | ذى الثرى | ٥٥٩ | المهثبات |
| ٢٤١ | هريم بن أبى طحمة | ٤٠٠ | المهجرس بن الحر |

| | | | |
|-----------|---|----------------------------|-----------------------------|
| ٢٣٩ | هام = الفرزدق | هزار مرد = عمر بن حفص | |
| ٣٠٣ | همام بن الأعقل | هزان بن صباح | ٣٢٢ ، ٣٢١ |
| ٢٢٢ ، ٢٢١ | بنو همام ، من رباح | بنو الهزم ، من عامر | ٢٩٤ |
| ٤١٩ | همدان بن الحيار | ابنا هشام (في شعر) | ٢٢٩ |
| | همدان (بن مالك بن زيد ^(١)) ، ١٠٨ ، ٩ | حى هشام (في شعر) | ١٥١ |
| | ١٦٩ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ | هشام بن عبد الملك بن مروان | ٨٢ ، |
| | ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ | | ٣٧٥ ، ٢٧٠ ، ١٦٣ |
| ٦٧ | الهمداني | هشام بن عروة | ٩٤ |
| ٢٤٨ | هميان بن قحافة الراجز | » » عمرو بن ربيعة | ١١٣ |
| ٣٢٣ | بنو الهميم | » » المغيرة المخزومي | ١٠١ ، ٩٨ ، |
| ٤٩٨ | بنو هناة بن مالك | | ١١٢ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ |
| ٥٦١ | هنام بن سلمة | » » الوليد | ٥٠٤ |
| ٣٢٤ | هنب بن أقصى | هسان ، أحد الفرسان | ١١٨ |
| ٤٠٣ | الهند ^(٢) | بنو هفان ، من جنب | ٤٠٥ |
| ٤٠٣ | هند بن أسماء | » » ، من حنيفة | ٢٤٧ |
| ٣٥٩ ، ٤٠ | بنو هند ، من بكر بن وائل | بنو هلال | ١٩٢ |
| ٤١٣ | هند الجملي | هلال بن أحوز | ٢٠٥ |
| ٢٠٨ | » بن زرارة بن النباش ^(٣) | » » أمية الواقفي | ٤٤٨ |
| ٤٠ | » بنت سرير | » » خطل الأدرمي | ٤٧٩ |
| ٢٨٩ | » ، من بني الصارد | » » عامر بن صعصعة | ٢٩٣ |
| ٤٢ | » بنت قيس بن عيلان | » » عبد الله | ١٠٦ |
| ١٤٢ | » بن نباش بن زرارة | بنو هلال بن عفر | ٢٧٣ |
| ٢٠٨ | » » هند | هلال بن علفة | ١٨٦ |
| | | بنو هلال ، من قيس | ٦٠ |
| | | هلال بن وكيع بن بشر | ٢٣٥ |
| | | الطلب الأصم | ٤٨٢ |
| | | الملقام بن نعيم | ٥٥٩ |
| | | » » يزيد | ٢٧٨ |

(١) انظر ما كتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر (الهند) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند ، فقيل هو النباش بن زرارة ، وقيل هو زرارة بن النباش . الإصابة ٩٠٠٨ .

| | | | |
|-----------------|----------------------------------|-----------------|------------------------------|
| ٢٦٩ | ابن هندابة ، فارس أراهيق | ٤٩٥ ، ٤٩٢ | بنو والبة ، من نصر بن الأزد |
| ٤٨٧ | الهنو بن الأزد | ٣٠٢ | واهص الحبشية |
| ٥٠٨ | بنو هني | ٢٥٨ | ابنا وائل |
| ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١ | هوازن بن منصور | ٥٥٦ ، ٨٧ | بنو وائل بن حجر |
| ٤٥٢ ، ٢٩٦ | | ٣٣٥ ، ١٣٨ ، ٩٠٠ | بنو وائل بن قاسط |
| ٢٥٦ | هوزة بن شماس | ٣٣٦ | |
| ٣٤٨ ، ٥٥ | » » علي ، ذو التاج | ٢٧١ | واثل بن معن بن أعصر |
| ٥٤٧ | » » عمرو ، رب الحجاز | ١٨٤ | واثلة ، من بكر بن وائل |
| ١٧٨ | الهون بن مدركة | ٢٩٦ | وبر بن الأضيظ |
| ٤٨٨ ، ٤٨٧ | » » الهنو بن الأزد | ٣٨٨ | وبرة بن سلامة بن أوفر |
| | أبو الهيثم = مالك بن التيهان | ٥٤٢ | » ، من قضاة |
| ٣٩٠ | الهيثم بن عدي | ٤٨٠ | وجز بن غالب ، أبو قيلة |
| ٥٠٠ | » » المنخل | ٤١ | وحشية بنت شيان |
| ٤٠٢ | الهيجمان بن مالك | | الوحف = مالك بن ثعلبة |
| ٥٢٤ | هيد (اسم لطاعون قديم) | ٤٤٨ | وحوح بن الأسلت |
| | هيدكور = الحارث | ٢٩٦ | الوحيد بن كلاب بن عامر |
| | أبو الهيثم = عامر بن ضبارة | ٥٠٨ | وداع بن حميد |
| ٣٣١ | الهيصم بن سفيان | ١٢١ | أبو وداعة بن ضيرة |
| ٤٧٢ | بنو هينة ، من خزاعة | ١٢١ | بنو وديعة |
| | و | ٥٤٢ | بنو ودم ، من تغلب |
| ٢٦٨ ، ٢٦٧ | بنو وابش ، من عدوان | ٣٢٠ | ورد بن حمزة |
| ١٥١ | وابصة بن خالد | ٢٧٧ | ورقة بن عبس |
| ٣٣٣ | بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز | ١٦٤ | » » نوفل بن أسد |
| ٤٢٥ ، ١٢١ | بنو وادعة | ٣٩٦ | وزر بن جابر |
| | الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله | ٣٤٥ | الوصاف = الحارث بن مالك |
| ٥١٣ | بنو واشع ، من القطاريف | ٣٥٥ | الوضيء بن يزيد |
| ٢٠٩ | واصل بن عليم | ٣٥٠ | وعلة بن مجالد بن زبان |
| ٤٤٨ | بنو واقف ، من الأوس | ٣٥٤ | وقاء بن الأشعر ، لسان الحمرة |

| | | | |
|-----------------|---------------------------|-------------------------------------|----------------------------|
| ١٠٨ | اليحموم (فرس) | | الوقعة = عوف بن معاوية |
| ٢٧٨ | يحيى بن زيد بن طي | ٢٣٥ | وكيع بن بشر |
| ٤٥١ | » » سعيد بن قيس | ٢٣٠ | » » حسان بن أبي سود |
| ٥٢٢ | » » طي بن أبي طالب | ٢٥٥ | » » عمير ، ابن الدورقية |
| ٢٨٨ | » » مروان بن الحكم | ١٨٤ | بنو ولادة ، من تيم |
| ٢٦٨ | » » يصر | ١٦٣ | الوليد بن عبد الملك |
| ٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١ | يربوع بن حنظلة | ٤٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٧٠ | » » عقبة |
| ٢٥٧ ، ٢٣٣ | » » مالك بن حنظلة | » » المغيرة ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٥١ ، | |
| ٣٠١ | » » ناضرة بن غاضرة | ٤٧٣ ، ٣٠٥ | |
| ٤٨٧ | يرقا بن الهنو بن الأزد | ٥٤١ | » » يزيد |
| ٥٢٠ | يزدجرد | ٩٢ | وهب بن عبد بن قصى |
| ٤٠٠ | يزيد بن أبان الشاعر | ٩٠ | » » عبد الدار |
| ٣٥٧ | » » ثروان ، هبنقة | ٥٠٥ | » » عبد الله بن دوس |
| ٢٢٠ | » » حبناء | ٣٣ | » » عبد مناف |
| » ٢٤٩ | » » حذيفة السعدي ، الأعيس | ١٥٦ | » » عثمان |
| ٢٣٦ | | ١٣٠ | » » عمير |
| ٢٣١ | » » خذاق | ٥٥٠ ، ٩٥ | » » وهب |
| ٤٤٤ | » » خليفة | ٥٣٨ | وهب اللات ، من كلب بن وبرة |
| ٨٦ | » » ركانة | ٥٨ | وهيب بن عبد مناف |
| ٣٥٩ | » » رديم | | ى |
| ٥٢٩ | » » زياد بن ربيعة بن مفرغ | ٢٦٥ ، ٤٢ ، ٣٠ | الياس بن مضر |
| ٤١٤ | » » شريح بن شراحيل | ٤١٦ ، ٤١٥ | ياسر بن عامر ، والد عمار |
| ٢٧٧ | » » الصعق | ٤١٨ | يشيع بن الأرقم |
| ٤٤٧ | » » طعيم ، ابن الطفيل | | يحابر بن مالك = مراد |
| ٣٩٨ | » » عبد المدان | ٥٢٩ ، ٥٢٨ | بنو يحصب ، من حمير |
| ٤٤٧ ، ٢٨٤ | » » عبد الملك | ٢٠ ، ١٠ | اليحخد ، من الأزد |
| ٣٩٢ | » » قنافة الشاعر | ٥٠٧ ، ٥٠٦ | اليحمد بن حمى |
| ٤٦٧ | » » كعب ، أبو قطبة | ١٠ | يحميد ، من قضاة |

| | | | |
|----------|---|-------------------|-------------------------------------|
| ١٤ | يَعْمَر ، بطن من كنانة | ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٥٤١ ، | يزيد بن معاوية |
| ١٦٩ | بنو يقدم ، من إباد | ٥٥٧ | |
| ٩٠ | يقدم بن عزة | ٥٠٧ | » منصور ، خال المهدي |
| | أبو اليقظان = سحيم | ٣٠١ ، ١٥٩ | بنو يسار ، من ثقيف |
| ١٤٧ | يقظة بن مرة | | أبو يسر = كعب بن عمرو |
| ٥٥٣ | بنو يكالم ، من ذى الكلاع | ٣٦١ | يشجب بن يعرب |
| ٢٠٨ | أبو يكسوم بن عتاهية | ٣٤٠ ، ٣٣٩ | يشكر بن بكر بن وائل |
| | يلقة = بلقيس | ٥١٣ | » صعب بن دهمان |
| | اليمانيون ، اليمين ، أهل اليمن ١٣٦ ، ٥٤ (١) | ٢٦٧ | » عدوان |
| | اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ، | ٣٦١ | يعرب بن قحطان |
| | ٥٤٩ ، ٥٣٩ ، ٣٦١ | ٣٨٠ | بنو يعفر |
| ٣٧٨ ، ٤٧ | يوسف عليه السلام | | يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف |
| ٣٠٧ | يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج | ٥١٦ ، ١٣٢ | القاضي |
| | أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم | | أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب |
| | يونس النحوي ٣٥ ، ٣٨ ، ٧١ ، | | يعلى بن حمزة |
| | ٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤ | ٧٠ | |
| | (١) انظر أيضاً (اليمين) في فهرس البلدان . | ١٧١ | يعمر بن عوف ، الشداخ |

٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها^(١)

| | | | | |
|----------------------|-----------------|-----------|-------------------|--------------|
| ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٣٠٣ ، | ٢١٤ | أصبهان | ١٦٧ ، ٢٤٥ | أبان |
| ٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٤١١ ، | ٣٤٣ | إسطخر | ٧٧ | » الأبيض |
| ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٦ ، | ١٨٢ | أطحل | ٧٧ | » الأسود |
| ٤٣٨ - ٤٦٧ ، ٤٦٧ ، | ٤٧ | أطرقا | ٧٧ | أبانان |
| ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، | ٥٤ | الأعوص | ٨٢ | أبطح مكة |
| ٥٤٩ ، ٥٥٠ | ١٥١ ، ٩٩ | الأقحوانة | ٣٠٤ ، ١٨٨ | الأبلة |
| ٢٤٢ بدق خطاف | ٢٣٦ | أم القرى | ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٤٣ ، | |
| ٤٧٨ ، ٢٢١ البربر | ٢٣ | الأمرار | ٤٠٠ ، ٣٥٥ | |
| ٥٤٧ برقة صادر | ١٨٣ | الأميل | ٢٩٦ ، ٣٦٦ | أبو قبيس |
| ٤٩٢ ، ١٤٤ برك الغياد | ٣٧٢ | الأنبار | ٣٥٠ | أثارب |
| ٣٠٨ (البشر) | ١٣٩ | الأنعمان | ٣٢٧ | الأجفر |
| ٢٤ ، ٢١ ، ١٤ البصرة | ٢٢٩ ، ٢٠٩ | الأهواز | ١٤٩ | (أجنادين) |
| ٨١ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٤٠ | ٤٨٣ | | ١٠٢ ، ٩١ | (أحد) |
| ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٤ | ٣٨٥ ، ٣٤٥ | (أواره) | ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ | |
| ١٥٤ ، ١٣٧ ، ١١٩ | ٢٧٢ | البارجاه | ١٦٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ | |
| ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٦٦ | ٤٨٠ ، ٤٤٦ ، ٤٢٢ | بارق | ٤٤٣ - ٤٤٨ ، ٤٤٦ | |
| ١٨٨ ، ١٨٣ ، ١٨١ | ٣٦٨ | باضع | ٤٥٠ - ٤٥٧ ، ٤٥٥ | |
| ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ١٩٤ | ٤٢٦ ، ١٥٠ | بثنية | ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ | |
| ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٠٨ | ١٩٢ ، ٩٣ | بحار | ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٥٤٠ | |
| ٢٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ | ٣٠٢ ، ١٩٧ | البحرين | ١١٢ | الأخرمان |
| ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ - | ٥٣٠ ، ٤٦١ ، ٣٣١ | | ٣٦٠ | أذريجان |
| ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ | ٨٤ - ٨٢ ، ٥٤ | بدر | ٣٧٤ ، ٢٥٥ | الأردن |
| ٢٧٢ ، ٢٦٠ - ٢٥٨ | ٩٤ ، ٨٧ ، ٨٦ | | ٣٠٩ | أرمينية |
| ٢٩٢ ، ٢٨٢ ، ٢٧٦ | ١٢٤ ، ١٢٢ ، ١١٢ | | ٥١٧ | أريك |
| ٣٠٤ - ٣٠٢ ، ٢٩٤ | ١٣١ - ١٢٨ ، ١٢٥ | | ١٠٩ | أسياف البحر |
| ٣١١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ | ١٦١ ، ١٤٩ ، ١٤٨ | | ٤٤٣ | الأشهل (صنم) |

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها .

| | | | | |
|-----------------|---------------------|----------------------|------------|--------------------------|
| ٣٢٧ | الجفار | ٤٥٧ | (تبوك) | ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٦ |
| ٣٣٢ | الجلحاء | ١٥ | ثلاث | ٣٣١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢ |
| ١٦١ | الجلس | ٣٩٩ | تستر | ٣٤٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢ |
| ٩٦ | (جلولاء) | ١٣٧ | تعم | ٣٥٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ |
| | الجمام = دير الجمام | ١٨ ، ٣٢ ، ٥٦ | تهامة | ٤٢٢ ، ٣٧٦ ، ٣٥٦ |
| ٣١٥ | جمع | ٥١٥ ، ٤٧٤ | | ٤٨٥ ، ٤٧٥ ، ٤٤٢ |
| ١٣٣ | الجند | ٣٢٤ | توج | ٤٩٨ - ٥٠٧ ، ٥٠١ |
| ٢٧٣ | جنديسابور | ٨١ | توز | ٥١٠ - ٥١٢ ، ٥١٩ |
| ٢٨٤ | الجواء | ٣٧ | توضيح | ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٤٥ |
| ٢٣٩ | الجوزجان | ٤٣٦ | تباء | ٥٥٩ ، ٥٥٣ |
| ٤٩٠ ، ٩٧ | الجوف | ٢٨٢ | ثير | ٤٨٦ |
| ٧٥ | حارب | ٣٨٦ | ثقل | ٣٦٨ |
| ٣٧٧ | حبرى | جامع البصرة = مسجد | | ٣٦٨ |
| ١١١٠ ، ١٠٢ | الحبشة | البصرة | | ١٨٩ |
| ١٣٦ ، ١٣١ ، ١٢٤ | | ٣٧٨ | جب يوسف | ٤٦٨ |
| ١٦٢ ، ١٥٢ ، ١٣٩ | | ٥٢٣ | جبانة بشر | (بعث) ٤٤٤ ، ٤٥٧ |
| ٤٠٠ | | ٤٢٧ | « السبيع » | ٤٦٠ ، ٤٦٦ |
| ١٩٣ | حبشى | ١١ | جبل طى | ٤١ |
| ٣٧٨ | الحيا | ٢٥٧ ، ٢٣٥ | (جيلة) | ٢٧٦ |
| ٢٤٢ | حت | ٢٨١ ، ٢٩٦ ، ٥٥٤ | | ١٦٩ ، ١٢٩ |
| ٨٠ ، ٥٥ ، ٢٢ | الحجاز | ٣٠٨ ، ٨٣ | الحجفة | ٤٣٦ ، ٣٧٢ |
| ٢٠٢ ، ١١٨ ، ١١٠ | | ٥٣٢ | جذن | ٢٧٣ |
| ٣٣٢ | حجر | ٥٠٢ | جدة | البيت ، بيت الله ، البيت |
| ١٤٢ ، ١٣١ | الحجر | ٥٠٢ | جدود | العتيق ٥٠ ، ٤٧٠ |
| ٤٩١ | الحجون | ١٨٩ | الجر | ٤٧٩ |
| ٤٦٢ ، ١١١ | (الحديبية) | ١٦٨ ، ٦ | الجزيرة | ٣٧٧ |
| ٤٧٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣ | | ١٦٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ | | ١١٨ |
| ٨٦ | حراء | ٤٧٤ | | ٤٠٩ |
| ٧٥ | حربة | (الجسر) جسر أبي عبيد | | (بئر معونة) ٢٥ ، ٤٤١ |
| ٥٢٦ | حرت | ٣٠٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ | | ٤٥١ ، ٤٥٤ - ٤٥٦ |
| ١٦٢ | حرمل | ٤٢٠ | جران | ٦٥٨ |

| | | | | | |
|-----------------|------------------|-----------------|------------------|-----------------|------------|
| ١٣٨ | دير نعم | ١١٢ | الحرماء | ١٦٢ | حرملاء |
| ٤٤٧ | ذات عرق | ٥٠١ | خطة بنى أسد | ٢٧٦ ، ١٣٩ | (الحرة) |
| ٢٣٨ | الدنائب | ٤٨٤ | » » طى | ٣٨٤ ، ٢٨٧ | |
| ٥٠٣ | ذو الشرى (صنم) | ٢٢٤ | خفة | ١٣٥ | حروراء |
| ٥٦ | ذو طلوح | ٣١٩ | الحل | ٥٥٦ | حزرم |
| ٣١٥ | ذو العرجاء | ٤٤٣ ، ١١٠ | (الحندق) | ١٠٠ | الحزن |
| ٣٣٠ | ذو العشرة | ٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٥٣ | | ٢٠٠ ، ١٨٣ | (الحسن) |
| ٣٤٦ ، ٣٤٣ | (ذو قار) | ٢٢٦ | خو | ٤٤٥ | حصن خير |
| ٢٤ | ذو الكعبات | ٣٠٨ ، ٢٢ | (خير) | ٤١٣ ، ٣٦٤ | حضرموت |
| ١٢٣ | ذو الهجاز | ٤٦٠ ، ٤٤٥ ، ٤٣٨ | | ٥٥٦ ، ٤٦٠ | |
| ٢٢٥ | (ذو نجب) | ٤٧٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ | | ٣٤٠ | الحقاب |
| ٢١ | رأس الكلب | ٤٦٣ | خيبرى | ٤٨٥ | حقيل |
| ٣٠٤ | ريعتان | ١١٦ | الحيف | ٥٣٦ | حلوان |
| ٢٢٧ | (رحرهان) | ٥٣٣ ، ٤٢٣ | خيوان | ٢١٢ | (الحليس) |
| ٢٦ | ردمان | | الدار (صنم) | ٢٦٣ | حمص |
| ٥٢٥ | الرغناء = البصرة | ٥١٧ | دار أبى أراكه | ٣٨٣ | الحمى |
| ٢٨٢ | بنى رقاش | ٤٣٩ | » أبى أيوب | ٢٩٢ ، ٢٩١ | (حنين) |
| ٤٤٠ ، ٧٢ | الرقم | ١٠١ | » حفص بن المغيرة | ٤٥٢ ، ٣١٠ | |
| ٧٢ | الرقمتان | ٤٩٨ | » عقبة | ٤٨٥ ، ٤٨٤ | حوض بنى طى |
| ٢٧٥ | الرقيعى | ١٥٥ | » الندوة | ١٠٢ | حوض محمد |
| ٤٣١ | رهى | ٢٨٢ | » المرامز | ٢٢١ ، ١١ | الحيرة |
| ٥٢ | الروحاء | ٤٩٩ | دجلة | ٣٧٧ ، ٣١٦ ، ٢٤٤ | |
| ٤٠٠ | روضة الخيل | ٣٠ | (الدرك) | ٥٤٢ ، ٤٨٥ ، ٣٨٦ | |
| ٣٤٣ ، ٢٠٥ ، ١٣٨ | الرى | ٦٣ ، ٢١ | الدهناء | ٥٤٣ | |
| ٥١٤ | | ٤٠٦ ، ٢٩٨ ، ٢٣٨ | | ٥٢٧ | الحابور |
| ٣٣٢ | (الزابوقة) | ٢٥٤ | دورق | ١٧٤ ، ٧٦ | خراسان |
| ٢٠ | زائدة (صنم) | ٢٥٤ ، ١٤٦ | دومة الجندل | ٢٣٩ ، ٢٣٠ ، ٢٢٠ | |
| ٥٣٠ | زقاق باب | ٤٣٠ | | ٢٧٨ ، ٣٦٨ ، ٢٥٧ | |
| ١٤٢ | زمزم | ٤٢١ ، ٤٠٧ | (ديرا الجاجم) | ٤٠٦ ، ٣٩٩ ، ٣٦٠ | |
| ٣٠٦ | زندرود | ٥٤٥ | دير داود | ٥٠٣ ، ٤٩٤ ، ٤٨٣ | |
| ٢٧٨ ، ٢٤٢ | سجستان | ٣٥٦ | » سيمان | ٥١٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٦ | |
| | | | | ٥٦٤ ، ٥١٨ | |

| | | | |
|------------------|---------------|--------------------|--------------------------|
| ٥٦ | طلع | ٥٣٠ ، ٥٢٨ ، ٥٠٤ | السراة ٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ |
| ٤٣٤ | ظليم | ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٣١ | ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥ |
| ١٠٦ | الظواهر | ٥٥٣ ، ٤٠٣ | ٥١٠ |
| ٢٣٨ ، ٦٣ | عاقل | ٤٨٣ ، ٢٠٧ | ٧٠ سرو حمير |
| ٥٥ ، ٢٤ | العالية | ٤٨٣ ، ٢٠٧ | ١٥٠ سرو سحيم |
| ٥٦ | عاشم (صنم) | ٢٠٢ | ٥٧ ساعد |
| ١١ | العبد | ٣٨٧ | ٥٦ ساعد (صنم) |
| ١٨١ | عبدسى | ١٤٤ | ٥٧ السعيد |
| ١١ | عبود | ١٥٥ | ٥٧ السعيدة (صنم) |
| ١١ | عبيدان | ٣٥ | ١٦٦ ، ١٤٥ سفوان |
| ٣٢ | العدان | ٢٣٥ | ٤٥٨ ، ٤٩ السقيفة |
| ٣٢ | عدن أئين | ١٢ | ٨١ سكة ابن سمرة |
| ١٦٤ ، ١٤٦ ، ٩٩ | العراق | ١٢٦ | ٣٦ سلمان |
| ٣٥٩ ، ٢٨٤ ، ١٨٨ | | ١٨٠ | ٤٠٣ السلى |
| ٥١٨ ، ٥٠٢ ، ٤٣٣ | | ٥٣٣ | ٨١ سمراء |
| ٥٣٩ ، ٥٢٥ | | ٨٤ | ١٥٩ سنبلة |
| ٥٥٥ | المرائس | ١٥٤ ، ١٣٦ (صفين) | ٢٣٢ السند |
| ٢١٣ | العرج | ٣٩٠ ، ٣٧٠ ، ٢١٩ | ١٦٩ السواد ، سواد العراق |
| ٢٢٦ | عرنان | ٣٩٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ | ١١٠ سواع (صنم) |
| ٢٢٦ | عرنة | ٤٥٤ ، ٤٣٢ ، ٤١٥ | ١٣٨ سوق المدينة |
| ١٤٢ | عز | ٥٣٠ ، ٥٢٥ ، ٤٩٤ | ٣٨٩ سوى |
| ١٣٥ ، ٤٧ (صنم) | العزى (صنم) | ١٠٠ | ٣٠٥ الشارق (صنم) |
| ٥٤٠ | | ٥٣١ | ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٢ الشام |
| ٣٧٩ | عصص | ١٨٠ | ٢٧٨ ، ٢٧١ ، ٢١٣ |
| ٤٤٦ - ٤٤٤ ، ٤٣٨ | العقبة | ٢٧٣ | ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٤ |
| ٤٥٢ ، ٤٥٠ - ٤٤٨ | | ٣٣٥ | ٣١٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ |
| ٤٥٨ - ٤٥٦ ، ٤٥٣ | | ١٢٢ ، ٣٦ | ٣٧٥ ، ٣٥٦ ، ٣٤٦ |
| ٤٦٤ - ٤٦٢ ، ٤٦٠ | | ٤٦٦ ، ٤٤٠ ، ٣٠٧ | ٤١٨ ، ٤٠٧ ، ٣٧٧ |
| ٤٦٦ | | ٥٢٢ | ٤٣٥ ، ٤٣٢ ، ٤٢٦ |
| ١٠٠ | العقد | ٢٢٤ | ٤٧٢ ، ٤٦٩ ، ٤٤٧ |
| ٢٤٥ | عكاظ | ١٧٣ | ٤٨٧ - ٤٨٥ ، ٤٨١ |
| | | | طائف |

| | | |
|-------------------------|-------------------------|--------------------------|
| الكوفة ٦ ، ٨٤ ، ١٣٦ | قبا ٧٢ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ | عمان ١٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ |
| ١٧٩ ، ١٤٥ ، ١٣٩ | قبر غالب ٤٤٠ | ٣٠٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ |
| ٢٠٧ ، ١٩٩ ، ١٨٢ | قبر النبي ٢٥٩ | ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ |
| ٢٢٣ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ | قدة ٥٥٠ | ٥٠١ ، ٥٣٠ ، ٥٤٣ |
| ٢٥٨ ، ٢٤٧ ، ٢٢٤ | (قديد) ٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٢٠ | ١٥٨ عملي |
| ٢٩٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٣ | قراقر ٢٨٩ | ٣٢١ عنبرة |
| ٣٤٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ | القرضاني ٢٢٤ | ٦٨ عوتب |
| ٣٦٣ ، ٣٦٠ ، ٣٥٤ | القرعاء ٢٣٩ | ٤٢٦ عورضات |
| ٣٨٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ | القرية ٢٧٩ | ٢٤٤ (العين) |
| ٤٠٥ ، ٣٩١ ، ٣٨٤ | قصر بني بقبلة ٤٨٥ | ٣٤٨ (عين أباغ) |
| ٤٤١ ، ٤٢٧ ، ٤٠٩ | » » خلف ٤٧٥ | ٥٤٢ عين هجر |
| ٤٩٣ ، ٤٩١ ، ٤٧٩ | (قضة) ٣٥٧ | (عين وردة) ٢٨١ |
| ٥٢٣ ، ٥١٧ ، ٤٩٥ | القطعاء ٢٧٧ | ٤٧٤ ، ٥٢٠ |
| ٥٦٤ | قطن ٥٢٦ ، ٢٩٣ | ٤٧١ الغار |
| ٥٤٣ اللات (صنم) | قلعة إسطخر ٣٤٣ | ٢٢٦ (الغيظ) |
| ٢٢٤ لصف | » منصور ٣٤٣ | ٤٣٥ غسان |
| ٤٩٤ لوز الأسود | قنسرين ١٣٦ | ١٨٨ الغول |
| ٥٥٥ اللوى | كاظمة ٣٣٧ ، ٢٤٠ | ١٨ الغوير |
| ٤٨٩ مأرب | كثري (صنم) ٣٩٣ | ٤٨٤ ، ٤٩٩ فارس |
| ٣١٦ ماوية | الكديد ٤٤٣ ، ٣٦٥ | ٢١٦ فدك |
| ٢٨٨ متالع | كرمان ٢٩٤ | ٤٠٤ الفرات |
| ٣٨٦ (المجامر) | الكعبة ٢٤ ، ٧٠ ، ١٠٦ | ٥٣٣ فرضة نعم |
| ٥٢٩ المحصب | ١٢١ ، ١٣٤ ، ١٥٥ | ٣٣ ، ٣٤ (فطيمة) |
| ١٢٧ مخالف اليمن | ١٧٢ ، ٣٤٢ ، ٤٢٨ | ٢٩٨ ، ٣٤٦ (فليج) |
| ١١٢ المخزمة | ٤٦٩ ، ٤٨٠ | ٣٩٤ ، ٤٩٧ الفليس (صنم) |
| ٤٤٤ المخيس | ٢٨٢ الكلاء | ٦ فلسطين |
| ٣٩٨ المدان (صنم) | (الكلاب) ٢١ ، ١٨٥ | (القادسية) ١٠٨ ، ١٨٦ |
| ٣٩٠ المدائن | ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ | ٢٤٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ |
| ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٠٤ المدينة | ٢٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠١ | ٣٦٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ |
| ٢٨٧ ، ٢٧٦ ، ٢١٦ | ٤٣٩ الكناسة | ٤١٣ ، ٤٩٣ ، ٥٢٣ |
| ٣٣٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ | ٢٧٠ الكوثر | ٤٩٤ القاع |

| | | | |
|-------------|---------------|--------------------------|---------------------|
| ٣٠٨ | نصيبين | ٥٥٠٠١٥٠١٣ مكة (١) | ٤٠٨٠٣٩٩٠٣٥٠ |
| ٣٠١٠١٨١ | (نهاوند) | ٧٦٠٧٢٠٧١ | ٤٤٩٠٤٤٠ - ٤٣٨ |
| ٢٠٥ | نهر أبي سفیان | ٨١٠٨٢٠٧٩ | ٤٦١٠٤٥٨٠٤٥٠ |
| ١٧٨ | » العلاء | ١٢٩٠١٠١٠٩٨ | ٥٠٨٠٤٨٦٠٤٦٥ |
| ٢١٦ | » فيروز | ١٤٣٠١٣٤٠١٣١ | مدينة الرزق ٣٣٢ |
| ١٨١ | » معقل | ١٤٧٠١٤٦٠١٤٤ | مذبح ٣٩٧ |
| ٢٥٣ | » مكحول | ٢٢٤٠٢٠٨٠١٥٥ | مر ٤٨٦٠٤٦٨ |
| ٣٨٦٠١٦٣ | (التهروان) | ٢٤٠٠٢٣٦٠٢٢٦ | (مرج عذراء) ٥٢٣٠٣٦٤ |
| ٤١٥٠٤١٤٠٣٩١ | | ٣٧٢٠٣١٦٠٣٠٨ | للروت ٤٥ |
| ٥٤٠ | هبل (صنم) | ٤٧٦٠٤٤٢٠٤١٦ | المروة ٧٦ |
| ١٥٢ | الهير | ٤٩٠٠٤٨٦٠٤٨٤ | مسجد البصرة ٢٥٣٠٢٤٩ |
| ١٠٠ | هجار | ٤٥ (المليح) | ٣٣١٠٣٠٦ |
| ١٩٣٠١٠٠ | هجر | ١٦ مناف (صنم) | مسجد بلج ٢٦٠ |
| ٢٣٤٠٢٣٢ | | ٢١٧ مناة (صنم) | المسجد الحرام ١٢٦ |
| ١٠٠ | الهجر | ٤٠٠ النجشانية | مسجد المكس ٢٣٠ |
| ١٠٠ | الهجير | ١٤٦ النكدر | ٥٥٩ |
| ٢٧٢ | (هراة) | ٣٢٠٠٢٨٢٠٢٣٢ منى | مسجد بني قرن ٤٨٩ |
| ٤٩٣ | هضبة الأمعز | ٨٣ مبيعة | » الكوفة ٤٩٤ |
| ٣٩٥٠٤٠ | الهند | ٤٥٣٠١٣٦ (مؤنة) | » النبي ١٨٨٠٤٥٠ |
| ٥١٠٠٥٠٨ | | ٥٥١ | » الوضيء ٣٥٥ |
| ١٩٧ | (الهنيم) | ٢١٧٠١٠٨ الموصل | مسجد اذيان ٣٤١ |
| ٤٩٠ | الوادي | ٥١٠٠٤٨١٠٣٦٠ | المشاعر ٤٢١ |
| ٤٠٧ | وادي القرى | ٣٠٦٠١٣٩ ميسان | المشقر ١٩٧ |
| ١٥٣ | واقصة | ٣١٥ نبايع | مصر ٥٤٦٠٣٧١ |
| ١٣٣ | وبار | ٨٦٠٥٧٠٣٦ نجد | مطلع ٥٦ |
| ١١٠ | ود (جبل) | ١٦١٠١٣٩٠١١٢ | المعافر ٥٣١ |
| ١١٠ | ود (صنم) | ٢٣٩٠٢٣٨٠٢٠٧ | معاهر ٥٣٣ |
| ٢٣٧ | (الوقيط) | ٥١٥٠٤٨٣ | معلقة ٢٩٨٠٢٣٨٠٦٣ |
| ٣٠١ | ياليل (صنم) | ٤٣٥٠٣٦٢ نجران | مقبرة جعفي ٤٠٩ |
| ٣٥٠٠٨٣ | يثرب | ٣٤٩ النجف | » ابن حصن ٣٣٥ |
| ٤٩٠٠٤٣٦ | | (١) انظر أيضاً (فتح مكة) | » شيان ٢٥٣ |
| | | في فهرس الأيام | |

| | | | | |
|-----------------|--------|-----------------|---------------|------------|
| ٩٩٠ ، ٩٧٠ ، ٢٦ | اليمين | ١٤٩ ، ١٣٤ ، ١١٤ | ٥٣٠ | يزن |
| ١٢٤ ، ١١٦ ، ١١١ | | ٣٠٢ ، ٢٧٩ ، ٢٣٢ | ٤٢٣ | يعوق (صنم) |
| ٢٢٦ ، ١٦٩ ، ١٢٧ | | ٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٣٢٤ | ٩٦ | يفوث (صنم) |
| ٣٨٠ ، ٣٧١ ، ٢٨٣ | | ٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٠ | | ٤٠١ ، ١٥٣ |
| ٤١٤ ، ٤٠٧ ، ٣٩٨ | | ٤٦٧ ، ٤٦٢ ، ٤٥٩ | ٥٨ ، ٢١ | (الجمامة) |
| ٤٩٠ ، ٤٢٣ ، ٤١٥ | | ٥٥٥ ، ٥٢٦ | ١١١ ، ٩٣ ، ٨٢ | |
| ٥٢٢ | | | | |

٩ - فهرس الأيام والحروب^(١)

| | | | |
|---------------------|-----------|-----------------------|---------------|
| ٤٤٠ | حاطب | ٤٤٢ | الأحزاب |
| ٤٢١ ، ٧٦ | الحكمين | ٢٩٥ | الأجرة |
| ٤٩٩ | الصفقة | ٤٤٩ | الأوس والخزرج |
| ١٠٦ ، ١٠٤ ، ٩١ ، ٧١ | فتح مكة | ٢٥٨ | البسوس |
| ٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ١١٣ | | ١٨٥ ، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ٨٩ | الجل |
| ١٦٦ ، ٩٢ | الفجار | ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٨ ، ١٩٢ | |
| ٣٩٣ ، ٣٨٥ | الفساد | ٢٩٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨ | |
| ٥٢٣ | القبيل | ٤١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩ | |
| ٤٥٧ | بنى قريظة | ٥١١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٠ ، ٤٨٣ | |

(١) الأيام والوقائع المضافة إلى البلدان وللواضع تجدها في فهرس البلدان محصورة بين أقواس () ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري (واسم كتابه المختلف والمؤتلف) ٤٠ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١٧٧ ،

١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٢ ،

٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٥٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب ، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧ ، ١٠٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ،

٤٠٤ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ،

الإشارة إلى سيرة المصطفى ، وتاريخ من بعده من الخلفاء ، للحافظ مغلطاي ٩

الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال ، لابن القطاع ١٣ ، ٨١ ، ٢١٥ ،

الإكليل ، للهمداني ٣٨٠

الإكمال ، في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب ،

للأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ،

٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤١٩ - ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٨ ،

٥٥٣ ، ٥٥٧ ،

الأمير = الإكمال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء : كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل ، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام ، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين ، للجاحظ ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٦

(*) اقتصر في هذه على ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في صلب الكتاب
 نهت عليه مقرونا بالحرف (س) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

تاريخ الأطباء ، لابن جليل ٣٠٥
 » بغداد ، الخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص
 الجامع ، للقزاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤
 جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٧٧
 ابن الجزري = الجمال
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢
 الجهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠
 جهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير
 النسب ، ٤٣٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢

الجباني ١٠

ابن أبي حاتم ٣٠٥

الحازمي ٣٤٥

حماسة أبي تمام ١٦

حماسا أبي تمام ١٦

الرشاطي (واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة

ورواة الآثار) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩

الروض الأنف ، للسيلى ٢٥٤

زهر الآداب ، للحصري ٢٥١

الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، للحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤

شرح القصائد السبع ، للأنباري ٣٥٧

(١) انظر : ابن الكلبي .

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧
 الصراح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،
 ٣٢١ ، ٣١٤
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥
 عبد الغنى ، (واسم كتابه المؤلف والمختلف) ٤٢٢
 أبو عمر = الاستيعاب
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥
 الآلى ، للبكري ٢٩٠
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤
 اللباب فى الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)
 ابن ماكولا = الإكمال
 المحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧
 محمود بن محمد التاذقى ٣٥٧
 المستدرک ، لأبى عبد الله الحاكم ٢٧٨
 مسند بقی بن مخلد ٣٠٥
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨
 معجم الشعراء ، للمرزبانى ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،
 ٤٨٥ نص نادر .
 المغازى ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩
 مغلطای (الحافظ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ —
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبيدة ٣٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المقرئ ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستغلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .
- أساس البلاغة ، للزغنتري . دار الكتب ١٣٤١ .
- الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .
- أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . لندن ١٩٢٨ م .
- الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد طي . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .
- الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
- إصلاح النطق ، لابن السكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٨ .
- الأصمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٧٠ .
- الأصنام ، لابن السكبي ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .
- الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
- الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .
- الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي . بيروت ١٩٠١ م .
- الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .
- ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
- الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .
- الأمالي ، لابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .
- الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
- الأمالي ، للمرتضى . السعادة ١٣٢٥ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .
- بقية أشعار المذليين . برلين ١٨٨٤ م .
- البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
- تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .
- تحفة الأيّه ، للفيروزبادى ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
- تفسير أبى حيان = البحر المحيط .
- تلقيح فهم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دهلئ .
- التنبئه ، على أوهام أبى على فى أماليه ، للبكرى . طبع دار السكتب ١٣٤٤ .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .
- التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
- ثمار القلوب ، للثعالئ . الظاهر ١٣٢٦ .
- الجامع الصغئر ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .
- جمهرة أشعار العرب ، للقرئى . بولاق ١٣٠٨ .
- جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .
- حاشية المنهورى على الكافئ . الحلئ ١٣٤٤ .
- حاشية الصبان على الأشمونئ . عيسى الحلئ ١٣٦٦ .
- الحماسة ، لابن الشجرئ . حيدر آباد ١٣٤٥ .
- الحوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلئ ١٣٦٦ .
- خزانة الأدب ، للبغدادئ . بولاق ١٢٩٩ .
- الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .
- دلائل النبوة ، لأبئ نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .
- ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .
- » الأعشى . قئنا ١٩٢٧ م .
- » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .
- » أوس بن حجر . قئنا ١٨٩٢ م .
- » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .
- » حاتم . من (مجموع خمسة دواوين)
- » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .
- » الخطئة . التقدم بالقاهرة .
- » حميد بن ثور . دار السكتب ١٣٧١ .

- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . ليدن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . ليدن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . ليدن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . قينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . قينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى : الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبى داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدس ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأشموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزانة الأدب .
- » شواهد سيويه ، للشتمري . بهامش كتاب سيويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزي . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنباري ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للحفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العثمانية ، لأباحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربي .
- العقد الثمين . آلورد . لندن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبي عبيدة . في سلسلة نواذر المخطوطات .
- فتح الباري ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاكة والمفلوكين ، للدلجي . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- الآلى ، لأبي عبيد البكرى . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
 اللباب ، لابن الأثير . طبع القدس ١٣٦٨ .
 مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
 مجمع الأمثال ، للميداني . البية ١٣٤٢ .
 المجلد ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
 مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والقرزوق
 من رواية الأصمى . الوهية ١٢٩٣ .
 مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
 المحرر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلزة ليختن . حيدر آباد ١٣٦١ .
 مختارات ابن الشجري . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
 مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
 المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
 مراتب النحويين ، لأبي الطيب الفغوى . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . نهضة
 مصر ١٣٧٥ .
 مروج الذهب ، للمسعودى . السعادة ١٣٦٧ .
 المزهرة ، للسيوطى ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم وطى البجاوى . الحلبي ١٣٦١ .
 المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
 المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .
 معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعى . دار المأمون ١٣٢٣ .
 معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
 المعجم الفارسى الإنجليزى لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
 معجم ما استمعتم ، للبكرى ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
 المغرب ، للجوالقى . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . دار الكتب ١٣٦١ .
 المعمرين ، للسجستانى . السادة ١٣٢٣ .
 مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
 المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
 مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

المقتضب ، من جمهرة النسب ، لياقوت^(١) ، مصورة دار الكتب المصرية رقم
١١١٩٤ ح .

المؤتلف والمختلف للآمدى . القدس ١٣٥٤ .

الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .

الميسر والقдах ، لابن قنية ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .

نزهة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .

نسب الحيل ، لابن السكبي ، لندن ١٩٢٨ م .

نسب قريش ، للمصعب الزيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .

النقائض ، لأبى عبيدة ، تحقيق « يثقان » . لندن ١٩٠٥ م .

نوادير أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .

« المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .

جمع الموامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان . اليمنى ١٣١٠ .

وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

.

(١) الأرقام التي ذكرتها في الحواشى المقتبسة منه هي أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .

١٢ - فهرس فصول الكتاب

الجزء الأول

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| ١١٧ كعب بن لؤى | ٣ مقدمة المؤلف |
| ١٢١ سم | ٨ آباء الرسول الكريم |
| ١٢٧ جمع | ٣٣ أمهات الرسول الكريم |
| ١٣٤ عدى بن كعب | ٤٤ أعمام الرسول الكريم |
| ١٤٠ مرة بن كعب | ٤٩ أسماء العشرة |
| ١٤٧ يقظة بن مرة | ٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم |
| ١٥٢ كلاب بن مرة | ٦٣ أسماء بنى أعمامه |
| ١٥٥ قصى | ٦٤ ولد العباس |
| ١٥٥ عبد مناف بن قصى | ٦٧ ولد الحارث |
| ١٥٦ عبد الدار بن قصى | ٦٨ ولد أبى لهب |
| ١٦٢ عبد العزى | ٦٩ بنو هاشم |
| ١٦٥ عبد شمس | ٧٣ بنو عبد شمس |
| ١٦٨ كعب | ٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف |
| ١٧٠ كنانة بن خزيمه | ٨٨ نوفل بن عبد مناف |
| ١٧٤ الديلم بن بكر | ٩٠ عبد الدار |
| ١٧٦ هذيل بن مدركة | ٩٢ عبد العزى بن قصى |
| ١٧٨ إخوة هذيل | ٩٦ زهرة بن كلاب |
| ١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها | ٩٦ تميم بن مرة |
| ١٨٣ قبائل عكل | ٩٨ مخزوم بن يقظة |
| ١٨٤ بطون تميم بن عبد مناة | ١٠٣ فهر |
| ١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم | ١٠٦ تميم الأدرم |
| ١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم | ١٠٧ سعد بن لؤى |
| ٢٠١ (قبائل تميم بن مر) | ١٠٧ خزيمه بن لؤى |
| ٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم | ١٠٩ سامة بن لؤى |
| ٢٠٦ أسيد بن عمرو | ١١٠ عامر بن لؤى |

| | |
|-----------------------------|-----------------------|
| ٢٣٠ كليب بن ربوع | ٢١١ رجال بن العنبر |
| ٢٣٣ مالك بن حنظلة | ٢١٧ زيد مناة بن تميم |
| ٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم | ٢١٨ قبائل بن حنظلة |
| ٢٣٥ عدس بن زيد | ٢٢١ ربوع بن حنظلة |
| ٢٣٧ عجاج بن دارم | ٢٢٥ ثعلبة بن ربوع |
| ٢٤٣ نهشل | ٢٢٦ بن سليط |
| ٢٤٥ سعد بن زيد مناة | ٢٢٧ صير وعمرو بن ربوع |
| ٢٦١ عبشمس | ٢٢٨ غدانة بن ربوع |

الجزء الثاني

| | |
|--------------------------|--------------------------|
| ٣٥٣ رجال بن عكابة | ٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان) |
| ٣٦١ (اليمين ، من قحطان) | ٢٦٧ عدوان |
| ٣٦٢ زيد بن كهلان | ٢٦٩ سعد بن قيس |
| ٣٧٣ الحارث بن عدي | ٢٧٥ غطفان |
| ٣٧٥ جذام | ٢٩١ هوازن |
| ٣٧٦ لحم | ٢٩٣ عامر بن صعصعة |
| ٣٨٠ خولان | ٢٩٥ ربيعة بن عامر |
| ٣٨٠ طي | ٢٩٦ كلاب بن عامر |
| ٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج | ٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر |
| ٤٠٣ النخع | ٣٠١ ثقيف |
| ٤٠٦ جعفي | ٣٠٧ سليم بن منصور |
| ٤١٢ بحار ، وهو مراد | ٣١٢ (ريبعة بن نزار) |
| ٤١٥ عنس بن مالك | ٣٣٤ قاسط بن هنب |
| ٤١٦ الأشعريون | ٣٣٥ وائل بن قاسط |
| ٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان | ٣٣٥ تغلب بن وائل |
| ٤٣٥ الأسد = الأزد | ٣٣٩ بكر بن وائل |
| ٤٣٧ الأنصار | ٣٤٥ عجل |
| ٤٣٧ الأوس | ٣٤٧ حنيفة |
| ٤٤٨ الحزرج | ٣٤٩ ثعلبة بن عكابة |

| | |
|---------------------------------------|---------------------|
| ٥٣٦ قضاة | ٤٦٨ خزاعة |
| ٥٣٧ كلب بن وبرة | ٤٨٠ بارق |
| ٥٤٣ جرم بن ربان | ٤٨٤ الأسد والحجر |
| ٥٤٩ بهراء بن عمرو | ٤٩١ نصر بن الأزد |
| ٥٥٢ مهرة بن حيدان | ٤٩٦ زهران بن كعب |
| ٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب | ٥١٥ بجيلة |
| ٥٦٣ ومما اشتق من أسماء الشجر | ٥٢٠ خثعم |
| ٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين | ٥٢٣ (نسب حمير) |
| ٥٦٧ باب آخر | ٥٣٣ قبائل ذى الكلاع |

استدراك وتذيل وتكملة

ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .

ص ١٠٨ ص ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ عمارة بن زياد أخيه .

ص ١٥٨ ص ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ، وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .

ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذي في كتابه » ، كذا في الأصل ، والوجه في « كنانة » .

ص ٢٨٨ ص ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا في الأصل . والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .

ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق في ص ٩ ، ٣٤ .

ص ٤٤٤ ص ٢ « سمالك الرامح وسمالك الأعزل » كذا ضبطت في الأصل ،

فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ،

أي المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين في ذلك في الأشموني

والصبان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

ص ٥٣٢ ص ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة في الأصل . ووجه الكلام :

« وهو أبو كرب بن ملكي كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع

هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو من قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة.

فهرس الفهارس

| | | |
|------------------------|-----------------------|-------------|
| س | ٥٧٠ | فهرس القرآن |
| » الحديث | ٥٧٦ | |
| » الأمثال | ٥٨٠ | |
| » الأشعار | ٥٨٢ | |
| » الأرجاز | ٥٩٣ | |
| » اللغة | ٥٩٧ | |
| » الأعلام | ٦١٣ | |
| » البلدان والمواضع | ٦٩٤ | |
| » الأيام والحروب | ٧٠٠ | |
| » الكتب والمؤلفين | ٧٠١ | |
| » مراجع الشرح والتحقيق | ٧٠٥ | |
| » فصول الكتاب | ٧١١ | |
| ٧١٤ | استدراك وتذييل وتصحيح | |

مؤلفات ومحققات أخرى

للمؤلف

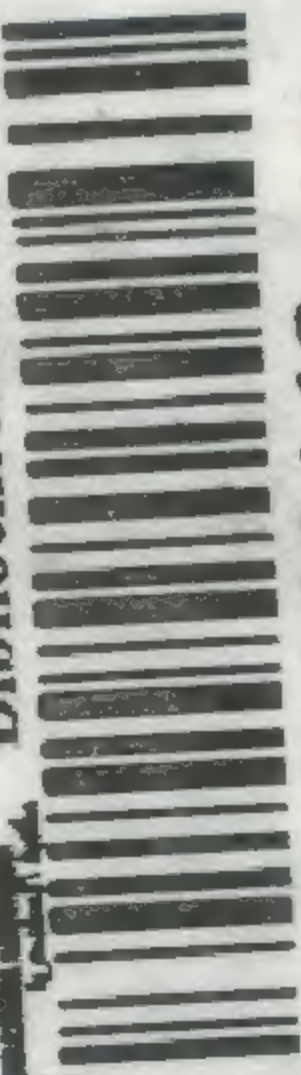
تطلب من مكتبة الخانجي بالقاهرة

مجلدات

- | | | |
|---|---|-----|
| ١ | الميسر والأزلام (بحث تاريخي اجتماعي أدبي لغوي) | |
| ١ | تحقيق النصوص ونشرها (أول كتاب عربي في هذا الفن) . | |
| ٢ | الألف المختارة من صحيح البخاري | |
| ١ | قواعد الإملاء | |
| ٢ | معجم شواهد العربية | |
| ١ | فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهري | |
| ١ | فهارس المخصص ، لابن سيده | |
| ١ | المصون ، لأبي أحمد العسكري | |
| ١ | تهذيب سيرة ابن هشام | |
| ١ | تهذيب الحيوان للجاحظ | |
| ٢ | تهذيب إحياء علوم الدين للغزالي | |
| ٨ | الحيوان ، للجاحظ (شرح وتحقيق) | |
| ٤ | البيان والتبيين ، للجاحظ | » » |
| ١ | العثمانية ، للجاحظ | » » |
| ٢ | رسائل الجاحظ | » » |
| ٦ | مقاييس اللغة ، لابن فارس | » » |
| ٢ | مجالس ثعلب | » » |
| ٤ | شرح الحماسة ، للمرزوقي | » » |
| ١ | وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم | » » |
| ١ | همزيات أبي تمام | » » |
| ٥ | كتاب سيويه وفهارسه | » » |

مطبعة المِكنِي
المؤسسة العامة للمطبوعات
١٨ شارع الجامعة - القاهرة - ١١٥١١١١

Bibliotheca Alexandrina



0460140